

تفسير  
السَّهْبِ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو (ع)

١٢٠ - ١٧٨ هـ

المُسَمَّى  
تفسير غريب القرآن

دراسة وتحقيق  
الدكتور حسن محمد تقي الحكيم

الدار العالمية  
للتأليف والترجمة



تفسیر  
الشہد زبیر بن جلی (ع)

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٩٩٢-١٤١٢م

الدار العالمية

بيروت - الحمراء بناية كومودور سنتر

هاتف: ٣٤٩٧١٧ - ٣٤٠٣٢٩ - ٨٦٣٠٣٣

فكس: ٨٦٣٠٣٣ - ص. ب. : ٦٢٨١ / ١١٢

تلكس: ٢٢٩٢٧٧ ٢٢٩٢٧٧ I.E. 22927 عالمية I.E. 42054 فرحات

بيروت - لبنان

مَكْتَبَةُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ (ع)

١

تَفْسِيرُ  
السَّهْبِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ (ع)

٥٧٨ هـ - ١٢٠ هـ

المُسَكِّي  
تَفْسِيرُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ

دراسة وتحقيق

الدكتور حسن محمد تقي الحكيم



شبكة كتب الشيعة



shiabooks.net

رابطہ بدیل < mktba.net

## الإهداء ...

### إلى سيدي الوالد ...

ولا بد أن تُهدى إليك بواكره  
ولم ينتشر نصحاً وعلماً يُعاقره  
بكل رحيتي للنهائِ يسوّزره  
وكيف ارتقت أفكاره وبصائرهِ  
وينمو وإن كانت بعيداً مصادره  
فإن الذي تَرجوه طلت بشائره

أيا والدي هذا جنى بعض غريبكم  
فإن حالت الأسفار عن عذب وردهِ  
فإن الذي أودعت فيه يمدّه  
وإن كنت لم تشهد مسارُ نموه  
فغرسك يعلو باستقامة طبعهِ  
فقر سيدي عيناً وقلباً ومُهجةً



بسم الله الرحمن الرحيم

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد خاتم المرسلين وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين .

تنصف المفردات اللغوية بالحركة الدائمة والتغير المستمر وتوضح هذه الخاصية بشكل جلي لوقارياً المفردات اللغوية في فترات زمنية متباعدة . وقد أدت هذه الصفة - بشكل مباشر أو غير مباشر - إلى حدوث ظواهر لغوية عديدة في غاية الأهمية وتعد من أعمدة الدراسات اللغوية الحديثة . من ذلك ما يكون فيه التغير قد حدث في ركن من أركان الكلمة كصوت الكلمة ، أو بنيتها ، أو دلالتها ، وهذا ما يعرف بظواهر التطور اللغوي .

وقد يطرأ التغير لا على ركن من أركان الكلمة وإنما على مدى استعمال الكلمة بين الناس ؛ فتكثر في التداول تارة ، وتقل أخرى وهذا ما يحول المفردة من الشيوع إلى الغرابة .

وقلة استعمال المفردة في مجتمع معين تنعكس بشكل مباشر على دلالتها عند كثير من أفراد ذلك المجتمع . وهذه القلة في الاستعمال في مجتمع لا يلزم وجودها في مجتمعات أخرى تتكلم باللغة ذاتها . فقد تشيع المفردات عند قوم ، وتنزوي عند آخرين . ومن هنا كانت الحاجة ماسة إلى بيان معاني المفردات الغريبة كلما ظهرت في نص لغوي ، أو وردت في التخاطب ، حتى يفهم على حقيقته ، ويؤدي الغرض منه . وتؤكد هذه الحاجة إذا كان النص محتوياً على مفردات يختلف استعمالها في المجتمعات المتكلمة بلغة واحدة ، فيفهم أفراد كل مجتمع الكلمات التي يشيع استعمالها عندهم ، وتبهم تلك التي يقل استعمالها .

وبعد أن نزل القرآن الكريم وفقاً للسن العرب في كلامها ، وباللغة المشتركة التي تكونت قبيل نزوله ، وضمت مفردات من أغلب القبائل العربية آنذاك على اختلاف نسبة كل منها

فيها ، عانى كثير من العرب من فهم المفردات الغريبة عن استعمالهم فذهبوا إلى النبي (ص) ، وإلى الخاصة من صحابته الكرام ، ليستجلبوا غموض ما أبهم عليهم من دلالات ، وما استغلقت من معان . وتأكدت حاجة المسلمين بعد دخول الأعاجم في الإسلام ، وذلك لقلّة اطلاع الغالبية العظمى منهم على كثير من معاني المفردات العربية .

وكلما مضى بنا الزمان حدثت مفردات غريبة أخرى في القرآن الكريم ، والحديث الشريف ، والنصوص العربية القديمة من شعر ونثر ، وذلك لانشغال الخاصة من المسلمين بالفتوحات الاسلامية وعدم التفرغ لتعلم اللغة و تعليمها يضاف إلى ذلك ظهور طبقة كبيرة من المسلمين أهملت العناية باللغة العربية ، واقتصرت في حفظ المفردات على ما يتطلبه النطق والكلام ، وتركوا ما عداه لفقدان الدافع إليه ، وانعدام الرغبة فيه . كل ذلك جعل الحاجة ماسة إلى معرفة الغريب .

ومن هنا أحس الأفاضل من اللغويين جسامة ما يتوجب عليهم ، وضخامة العبء الذي يحمم على عاتقهم . فبدلوا كل الجهد في تفسير المعاني الغريبة . واستمر هذا الحال حتى مضى العقد الأول من القرن الثاني الهجري . وعندها وجد زيد بن علي أن الحاجة تدعو إلى تأليف كتاب في الغريب فصنع مصنفه الجليل ( تفسير غريب القرآن ) - وكان من عظيم فخري وسعادي أن أحقق هذا السفر العظيم وأظهره إلى النور بعد أن بذلت فيه جهوداً كبيرة ومحاولات جادة من أجل أن أتمكن من إظهار نص الكتاب بالشكل الذي وضعه به المؤلف أو أقرب ما يكون إليه واتبعت في ذلك الطرق العلمية في تحقيق النصوص وإخراجها . ولا يخفى على كل من له دراية يسيرة بالدراسات اللغوية ، أن يعرف مدى أهمية هذا الكتاب ، ويكفي في ذلك أن يعلم أن مؤلفه توفي سنة مائة وعشرين للهجرة المباركة . فيكون هذا السفر من أقدم الكتب اللغوية التي وصلت إلينا . وقدم تأليف هذا الكتاب يفرز فوائد في غاية الأهمية في الدراسات اللغوية وبخاصة إذا عرف أنه مؤلف في عصر الاحتجاج اللغوي . كما أن الباحث الجاد يستطيع أن يستخلص منه علامات تساعد في تكوين صورة لطبيعة اللغة العربية الفصحى المكتوبة في بداية القرن الثاني ، وهذا ما تفتقده الدراسات المعنية بتطور اللغة حالياً ، لعدم وجود آثار هامة عن هذه اللغة . كما أنه مهم جداً في دراسة تطور قسم من المصطلحات اللغوية . يضاف إلى كل ذلك أن هذا الكتاب يعد من أول المصادر للمعاجم العربية ، وهو أول كتاب كامل وصل إلينا فسر مؤلفه فيه معاني كلمات القرآن الكريم إلى غير ذلك من الفوائد العلمية التي يضمها هذا السفر النفيس .

وهذا الكتاب هو باكورة جهودي في نشر مكتبة زيد بن علي عليه السلام وأنضرح إلى الله تعالى أن يوفقني في إخراج كتبه الأخرى في القريب العاجل إن شاء الله .

والكتاب . الذي بين أيدينا هو القسم الثاني من البحث الذي حصلت به على درجة

الدكتوراه مع مرتبة الشرف الأولى من كلية الآداب جامعة عين شمس لعام ١٩٨٧ وكان بإشراف الأستاذ الدكتور رمضان عبد التواب رئيس قسم اللغة العربية وآدابها الذي تفضل بالإشراف على بحثي في الماجستير أيضاً . ولا بد لي وأنا أخرج هذا الكتاب من تقديم الشكر والتقدير له على رعايته العلمية لي طوال مدة إشرافه عليّ وعلى ما شملني برحابة صدره وطوقني بمعظيم خلقه . وأكرر الثناء عليه للجهود الكبيرة المثمرة التي أزال بها كل العقبات التي كانت تسد طريق إكمال دراستي العليا . فادعو الله عزّ وجلّ أن يأخذ بيده ويسدد خطواته ويلبسه ثوب الصحة والعافية إنه سميع مجيب .

والحمد لله على حسن توفيقه

الدكتور

حسن محمد تقي الحكيم

القاهرة في ٣٠/٧/١٩٧٨



## ظاهرة الغرابة

من الموضوعات التي نالت اهتمام العلماء قديماً ومحدثين موضوع الغريب . ولا أدل على ذلك من قدم التأليف فيه من جهة ، ومن كثرة الكتب التي تناولته من جهة أخرى . لكن الغالبية العظمى من هذه المؤلفات اكتفت بجمع واستقصاء المفردات الغريبة دون أن تهتم بتحديد معنى الغرابة . أما الأقلية التي بينت هذا المعنى فإنها لم توفق في الوصول إلى تعريف دقيق يشمل هذه الظاهرة ويمنع من دخول ظواهر أخرى فيه .

وقبل أن أذكر هذه التعريفات أجد من المستحسن أن أبدأ إلى المعاجم لمعرفة المعنى اللغوي للغريب . لأن أغلب المصطلحات تؤخذ من أصلها اللغوي ، وتبقى في ذلك المعنى أو تتعد قليلاً عنه أو كثيراً تبعاً للتطور الذي يلحق ذلك المصطلح .

### معنى الغريب في اللغة :

تجمع المعاجم اللغوية التي بين أيدينا على أن للغرابة معنى واحداً وهو الغموض والخفاء .

فقد قال الخليل (ت ١٧٥هـ) إن «الغريب: الغامض من الكلام»<sup>(١)</sup> . وقال الأزهري (ت ٣٧٠هـ) إن «الغريب من الكلام: العُجْمِيُّ الغامض»<sup>(٢)</sup> . ولعله أضاف كلمة العُجْمِيُّ التي تعني «الغريب الغامض من الكلام»<sup>(٣)</sup> إمعاناً منه في إعطاء صورة أكثر إبهاماً له ، لأن الغموض درجات تتفاوت شدة وضعفاً . فجعل الغريب ما اشتد غموضه .

وهذا المعنى للغريب نجده بنصه أو بفحواه في المعاجم العربية الأخرى<sup>(٤)</sup> .

(١) العين (غرب) ٤/٤١١ .

(٢) تهذيب اللغة (غرب) ١١٥/٨ .

(٣) القاموس المحيط للفيروز ابادي (عجم) ٤/١٥٤ .

(٤) انظر مادة غرب في أساس البلاغة ٢/١٥٩ والمحكم ٥/٢٩٩ ولسان العرب ٢/١٣٢ وتاج العروس ١/٤١١ والمعجم الوسيط ٢/٦٥٣ وغيرها .

## تعريف الغريب :

إذا كان المعنى اللغوي للغريب الضموض . فإن معناه الاصطلاحي يختلف عن ذلك قليلاً أو كثيراً تبعاً لاختلاف آراء اللغويين في ذلك . وتكاد تنحصر آراؤهم في ثلاثة معان كما يأتي :

١ - قلة الاستعمال : عرّف قسم من اللغويين الغريب بأنه ما قل استعماله . ولعل أول من ذهب إلى ذلك الزجاجي (ت ٣٣٧ هـ) حين عرّفه بأنه « ما قلّ استماعه من اللغة ولم يدر في أفواه العامة ، كما دار في أفواه الخاصة »<sup>(١)</sup> . ودوران الكلام في الأفواه هو الاستعمال .

وذهب إلى هذا المعنى أيضاً الأملدي (ت ٣٧١ هـ) بقوله إن الحوشي أو اللفظ الغريب « لا يتكرر في كلام العرب كثيراً »<sup>(٢)</sup> .

وقال بذلك أيضاً ابن السيد البطليوسي (ت ٥٢١ هـ) إذ فسّر الغريب بما « لم تجر العادة باستعماله أو كان قليل الاستعمال »<sup>(٣)</sup> .

ويرى ابن الأثير (ت ٦٣٧ هـ) أن الحوشي من الكلام « إنما هو الغريب الذي يقل استعماله »<sup>(٤)</sup> بعد أن عدّ الغريب والحوشي مترادفين تماماً .

ومن الذين ذهبوا إلى هذا الرأي من المحدثين الدكتور تمام حسان في أحد تعريفه للغريب<sup>(٥)</sup> . وكذلك حفي ناصر<sup>(٦)</sup> .

ويدور أن أغلب أصحاب هذه التعريفات قد وقعوا ببعض الالتباس . فلم يفرقوا في تعريفهم بين السبب والمسبب . لأن الاستعمال هو السبب في حدوث الغريب . والغريب يكون نتيجة له . وهناك فارق بين السبب والنتيجة .

يضاف إلى ذلك أن ظواهر لغوية أخرى تشترك في قلة الاستعمال أمثال الكلمات الشاذة وقسم من الكلمات المتضادة أو المشتركة . فلا يكون الاختصار على قلة الاستعمال في تعريف الغريب دقيقاً .

٢ - مخالفة القياس : عرف الدكتور تمام حسان الغريب - في تعريفه الثاني له - بأنه « المفردات العربية الأصل التي لا تخضع لقواعد الصياغة العربية المشهورة »<sup>(٧)</sup> . والخطأ في هذا التعريف واضح وبين ، وتكفي قراءة سريعة لأي كتاب في الغريب للقطع بأن الغالبية العظمى من المفردات فيه تسروفتق القياس ، وتخضع لقواعد الصياغة العربية .

(١) الإيضاح في علل النحو ٩٢ .

(٥) انظر الأصول ٢٨٩ .

(٢) الموازنة ٢/٢٥٩ .

(٦) الأسماء العربية لمحدثات الحضارة والمدنية ١٠ .

(٧) انظر الأصول ٢٨٩ .

(٣) الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ١/١٢٤ .

(٤) المثل السائر في أدب الكتاب والشاعر ١/٢٣٤ .

٣ - غموض المعنى : ذهب فريق آخر من اللغويين إلى أن الغريب ما غمض معناه ولعلهم تأثروا بما ورد عنه في المعاجم اللغوية .

منهم الخطابي (ت ٣٨٨ هـ) في تعريفه للغريب بقوله : « إنه بعيد المعنى غامضه لا يتناوله الفهم إلا عن بعد ومعاناة فكر ، والآخر يراد به كلام من بعدت به الدار ونأى به المحل من شواذ قائل العرب ، فإذا وقعت إلينا الكلمة في لغاتهم استغربناها ، وإنما هي كلام القوم وبيانتهم »<sup>(١)</sup> وهو يشير في تعريفه الثاني إلى موضوع نسبة الغرابة . ولا أظنه يربط بين الغريب والشواذ . وأن الكلمة الغريبة هي الشاذة . وإنما يقصد بكلمة ( شواذ ) الواردة في تعريفه معنى البعد والتفرق ، وهذا معناها اللغوي . وجاء في لسان العرب : « وشذاذ الناس متفروهم »<sup>(٢)</sup> والذي يدل على ذلك أيضاً أنه وصف القبائل بالشذوذ وليس ألفاظها . ولعل الدكتور تمام حسان قد فهم من هذه الكلمة معناها الاصطلاحي وعلى ذلك كان تعريفه آنف الذكر .

وذهب إلى ذلك أيضاً الزمخشري (ت ٥٢٨ هـ) فقد جعل من أغراض المصنفين في الغريب « كشف ما غرب من ألفاظه واستهم »<sup>(٣)</sup> .

وذهب إلى ذلك عدد آخر من اللغويين أمثال ابن الصلاح (ت ٦٤٣ هـ)<sup>(٤)</sup> . والشريف الجرجاني (ت ٨١٦ هـ)<sup>(٥)</sup> . والقلقشندي (ت ٨٢١ هـ)<sup>(٦)</sup> . وابن الهائم<sup>(٧)</sup> . والتهانوي<sup>(٨)</sup> . والشيخ فكري بين<sup>(٩)</sup> وغيرهم<sup>(١٠)</sup> .

وعلى الرغم من أن اللغويين العرب قد فطنوا إلى أن الغرابة في اللفظة تعني الغموض والاستبهام نتيجة لقلة استعمالها في اللغة ، فإن تعريفاتهم لم تنشر إلى نقطة مهمة ، وهي أن لغرابة نسبية ، عدا ما ذكرناه في التعريف الثاني للخطابي . أي أن اللفظة الغريبة ربما لا تكون كذلك عند قوم آخرين . كما أن هذه التعريفات لم تذكر أن الغرابة في اللفظ وصف عرضي على الكلمة ، وليس من ذاتياتها . أي أنها تكون غريبة في زمن ، وقد تتحول إلى مشهورة أو مبتذلة في زمن آخر . لذا كان من الضروري أن تلاحظ هاتان النقطتان في التعريف من أجل أن يكون جامعاً مانعاً كما يقول المناطقة . وعلى ما تقدم أجد أن التعريف المناسب للألفاظ الغريبة أنها الكلمات الغامضة لقلة استعمالها عند قوم معينين في فترة زمنية محددة .

غريب الحديث ١٥ .

لسان العرب لابن منظور (شذ) ٢٨/٥ .

الفائق في غريب الحديث ٢/١ .

(٤) انظر مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصلاح ٣٩٧ .

(٥) انظر التعريفات ٨٦ .

(١٠) انظر عنم الفصاحة العربية للدكتور محمد علي الحفاجي ٨٩ .

(٦) انظر صحح الاعشى ٢/٢١٣ .

(٧) انظر التبيان في تفسير غريب القرآن ٧٦ .

(٨) انظر كشاف اصطلاحات الفنون ٢/١٠٨٦ .

(٩) انظر غريب القرآن ٦٩٤ .

ويجب أن نُنبّه هنا إلى أن معنى الكلمة الغريبة يبقى ثابتاً - في الغالب - من دون تغيير ، وأنّ التّفاوت يحدث في فهم الناس له في مرحلة زمنية واحدة أو متعاقبة . وقد وهم الدكتور الخفاجي عندما تصور أن الكلمة الغريبة « يختلف مدلولها من جيل إلى جيل ، ومن بيضة إلى أخرى » (١) .

### علاقة الغريب بمصطلحي الحوشي والنوادر :

يتكرر كثيراً في الكتب اللغوية ورود مصطلح الغريب وبجانبه مصطلح الحوشي أو الوحشي . وكذلك نرى مصطلحي الغريب والنوادر وغالباً ما يعطف أحدهما على الآخر .

وبالنظر إلى عدم وضوح معاني هذه المصطلحات لدى كثير من القراء لذا يستحسن هنا بيان ماهيتها ومدى قربها من الغريب أو بعدها عنه .

وقد توصلت عند دراستي لهذه المصطلحات إلى أن الحوشي أو الوحشي يرادف تماماً مصطلح الغريب لدى الغالبية العظمى من اللغويين (٢) . على حين أن هناك اختلافاً بين الغريب والنوادر . لأن النوادر هي الكلمات التي يقل وجود مثلها في اللغة لتركيب خاص في بنيتها . سواء أكانت تخالف القياس - وهو الأكثر - أم جاءت على وقته . وسواء أقل استعمالها عند المتكلمين - وهو الغالب - أم كثر . وسواء أكانت تحمل دلالة غامضة أم واضحة .

وبعد مقارنة هذا بما توصلت إليه من تعريف للغريب يتضح أن بين المصطلحين عموم وخصوص من وجه فقد يتفقان في بعض المفردات يختلفان في بعضها الآخر (٣) .

### أسبقية التأليف في الغريب :

لو نظرنا إلى بواكير الجهود المبذولة في العربية لوجدناها تتركز على القرآن الكريم . فقد شعر خاصة القوم أن المسلمين بحاجة ماسة إلى دراسات تساعد على بيان دلالات ألفاظ القرآن الكريم وفهم معانيه ، أو منع اللسان من الخطأ في تلاوة آياته ، أو تذوق معانيه البليغة بالدرجة المطلوبة (٤) .

ومن الطبيعي أن أول ما توجه إليه الجهود الدراسات المتعلقة بالدلالات ، وبخاصة الغريبة منها ، لأن فهم الآية الكريمة متوقف عليها ، فالحاجة إليها أمس .

وكان النبي صلوات الله عليه يفسر المعاني الغريبة في القرآن الكريم . وحفظ عنه صحابته الكرام وساروا على نهجه . وكان من أبرزهم في ذلك - كما نقلت لنا المصادر - الإمام

(١) علم الفصاحة العربية ٨٩ وانظر أيضاً ٢٣٠ .

(٢) انظر بحثي ظاهرة الغريب في اللغة العربية حتى نهاية القرن الثالث الهجري ١٦ - ١٩ .

(٣) انظر المصدر السابق ١٩ - ٢٥ .

(٤) انظر هذا الموضوع بشكل مفصل في فصول في فقه العربية للدكتور رمضان عبد التواب ١٠٨ .

علي عليه السلام . وكانت طريقتهم في شرح المعاني الغريبة لا تعدو في الغالب عن نقل الروايات التي سمعوها من النبي عليه أفضل الصلاة والسلام . عدا بعض التفسيرات القليلة جداً .

وقد اتخذت جهود الرادة الأوائل في تفسير الكلمات الغريبة منحى آخر على يد الصحابي الجليل ابن عباس بعد أن أكثر من تفسير المعاني الغريبة بما ورد من معنى لها في الشعر العربي من جهة . وكثرة ما ورد عنه من تفسيرات للمعاني الغريبة في القرآن المجيد من جهة أخرى . ولعل ذلك كان وراء ما نقلته بعض المصادر من أنه أسبق من ألف كتاباً كاملاً في غريب القرآن .

وقبل أن نحدد موقفنا من هذا الرأي ينبغي استعراض ما نقلته المصادر عن جهوده . فقد ذكر بعضها أدلة أكثر من كتاب كما يأتي :

١ - غريب القرآن الذي يوجد في مكتبة برلين برقم ٦٨٣ فقد توصل بروكلمان إلى أنه ليس كذلك ، وإنما هو مختصر من كتاب الاتقان للسيوطي<sup>(١)</sup> .

٢ - كتاب غريب القرآن الذي أضاف إليه وشرح بعض مفرداته عطاء بن أبي رباح<sup>(٢)</sup> . وتوجد منه نسخة في مكتبة عاطف أفندي في استنبول بتركيا برقم ٨/٢٨١٥ والكتاب صغير الحجم لا يتجاوز ست ورقات ، وهو موجود ضمن كراس فيه عدة مخطوطات يبدأ الكتاب بصفحة ١٠٢ ويتهي في صفحة ١٠٧ ويبدو أنه مستنسخ في القرن الثامن الهجري<sup>(٣)</sup> .

وصغر هذا الكتاب يبعث الشك في كونه ضم كل الغريب الذي وجدته ابن عباس في القرآن الكريم وبخاصة إذا ما عرفنا أن لابن عباس شروحا للمفردات الغريبة في القرآن تزيد عن ذلك بكثير .

٣ - كتاب سؤالات نافع بن الأزرق لابن عباس . وقد جمع فيه ما نقل عن ابن عباس من أجوبة لأسئلة نافع بن الأزرق في بعض الكلمات الغريبة في القرآن الكريم ، مع ذكر

---

(١) انظر تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٨/٤ - ٩ وبناء على هذا الكتاب ذهب الدكتور محمد حسين آل ياسين إلى أن ابن عباس أول من ألف في غريب القرآن . انظر ما وضع في اللغة عند العرب إلى نهاية القرن الثالث الهجري ٢٥٤ .

(٢) هو أبو محمد عطاء بن أبي رباح ولد باليمن سنة ٢٧ هجرية وروى عن كثير من الصحابة وكان عالماً بالتفسير والفقه والحديث توفي سنة ١١٥ هـ وقيل ١١٤ هـ ، انظر ترجمته في الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٤٤/٥ - ٣٤٦ وطبقات الفقهاء للشيرازي ٤٤ ووفيات الأعيان لابن خلكان ٣/٢٦١ - ٢٦٣ والتهذيب لابن حجر ٧/١٩٩ - ٢٠٣ وغيرها .

(٣) انظر تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين ١/١٨٩ .

شاهد عليها من أشعار العرب<sup>(١)</sup> . والكتاب يحوي ٢٧٧ سؤالاً من نافع وزميله وإجابة ابن عباس عنها . وكثرة هذا العدد من الأسئلة والإجابة عنها بالطريقة المذكورة في مقدمة الكتاب تثير بعض الشك في صحة نسبة كل ما ورد فيه لابن عباس .

لأنه على يقيننا بثقافة ابن عباس اللغوية وسعة اطلاعه وحفظه للشعر العربي ، فإن هذا العدد من الأسئلة يجلب الشك في صحة ورودها كلها من نافع وزميله . كما أن الكيفية التي ألفت فيها الأسئلة تلقي ظلالاً من الشك أيضاً . فقد ورد في مقدمة الكتاب « بيننا عبد الله بن عباس جالس بفتاء الكعبة قد أسدل رجله في حوض زمزم ، إذ الناس قد اكتفوه من كل ناحية يسألونه عن تفسير القرآن وعن الحلال والحرام . وإذا هو لا يتعالم بشيء يسألونه عنه ، فقال نافع بن الأزرق لنجدة بن عريم . قم بنا إلى هذا الذي يجترىء على تفسير القرآن والفتيا بما لا علم له به فقاما إليه »<sup>(٢)</sup> .

ألا تجرد معي أن هذه الكيفية في إلقاء الأسئلة الكثيرة كان من المفروض أن تغري الآخرين ممن اكتفوا ابن عباس وأن يدلوا بدلهم ويسألونه عما بدا لهم من غريب . أم أن هذا الوقت قد احتكره ابن الأزرق وزميله ١؟

٤ - كتاب جمع فيه الفيروز آبادي ما عثر عليه من تفسيرات لمفردات القرآن وأسماء تنوير المقياس في تفسير ابن عباس<sup>(٣)</sup> . وبذلك يكون الفيروز آبادي هو صاحب الكتاب وليس ابن عباس . وما يدرينا لو عرض هذا الكتاب عليه لحذف منه الكثير لأن ما يعده الفيروز آبادي غريباً ليس بالضرورة يوافق في ذلك ابن عباس ، لما قلناه في الفصل الأول من أن الغرابة شيء نسبي . والذي يعني ما يجعله ابن عباس غريباً لا ما يجعله الفيروز آبادي مما جاء في تفسير ابن عباس لبعض الآيات غريباً .

وبناء على ما تقدم لا أستطيع أن أجعل ابن عباس رحمه الله في أول قائمة من صنف في غريب القرآن كتاباً مستقلاً كاملاً . على الرغم من يقيني التام بأن له تفسيرات كثيرة للألفاظ الغريبة في القرآن الكريم وقد اعتمد عليها من جاء بعده .

(١) انظر ذلك مفصلاً في كتاب سؤالات نافع بن الأزرق ٨ وما بعدها .

(٢) سؤالات نافع بن الأزرق ٨ .

(٣) طبع الكتاب عدة طبعات انظر ذلك في تاريخ التراث العربي ١٨٢/١ .

وقد نقلت مصادر أخرى أن أبان بن تغلب<sup>(١)</sup> (ت ١٤١ هـ) هو أول من ألف في غريب القرآن<sup>(٢)</sup>.

وهذا الرأي كان سائداً بين العلماء والباحثين في علوم القرآن حتى عثرت على كتاب زيد بن علي (تفسير غريب القرآن) ومن ذلك الوقت أصبحت هذه المقولة مجانبية للحقيقة لأن زيد بن علي (ت ١٢٠ هـ) متقدم على أبان بن تغلب (ت ١٤١ هـ) فقد توفي قبله بأكثر من عشرين سنة.

وبناء على ما تقدم يكون زيد بن علي على رأس قائمة المؤلفين في الغريب بعمامة وغريب القرآن بخاصة. وهو أول من نعلم ألف كتاباً كاملاً في الغريب.



---

(١) هو أبان بن رباح الجريدي روى عن أئمة آل البيت علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر الصادق عليهم السلام وسمع عنه شعبة وابن عيينة وغيرهما. وكان قارئاً فقيهاً لغويّاً إمامياً ثقة له عدة مؤلفات منها كتاب غريب القرآن، وكتاب الفضائل، ومعاني القرآن، والقراءات وغيرها توفي سنة (١٤١ هـ) ولما أن نعيه للإمام جعفر الصادق عليه السلام قال: أوائله لقد أوجع قلبي موت أبان. انظر ترجمته في الفهرست لابن النديم ٢٢٠ ومعجم الأدباء ١٠٧/١ - ١٠٨ وبغية الوعاة لتسيوطي ٤٠٤/١ وأعيان الشيعة ٤٣/٥.

(٢) نظر كشف الظنون ١٢٠٧/٢ وأعيان الشيعة ٤٣/٥ وفصول في فقه العربية ١١٠ والمعجم العربي ٣٩/١.

## زيد بن علي (ع)

### ولادته ونشأته :

هو أبو الحسين زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام .  
وقد اختلفت المصادر في سنة ولادته بين خمس وسبعين<sup>(١)</sup> أو ثمان وسبعين<sup>(٢)</sup> ، وتوصل  
السيد المرقم إلى أنه ولد سنة ست وستين أو سبع وستين للهجرة المباركة<sup>(٣)</sup> .

كما اختلفت هذه المصادر في بيان الدافع وراء تسميته بزيد فقد ذكر قسم منها أن والده  
سمّاه بذلك بعد أن رأى في أثناء النوم أن النبي (ص) قد أدخله إلى الجنة ، وزوجه بحورية ،  
وأولدت له ولداً ، وسمع هاتفاً يبشّره به ويناديه ليهنك زيد<sup>(٤)</sup> . على حين ذكرت مصادر  
أخرى أن علي بن الحسين عليه السلام عند ولادة ابنه زيد أخذ القرآن وفتحه ونظر إلى أول كلمة  
في أول ورقة فكانت هذه الآية الكريمة : ﴿ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا  
عَظِيمًا ﴾<sup>(٥)</sup> . ثم فتحه مرة أخرى فخرجت له هذه الآية : ﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ﴾<sup>(٦)</sup> . فقال هو والله  
زيد<sup>(٧)</sup> ؛ لأنه قد سمع روايات كثيرة منسولة عن النبي (ص) أن المصلوب من ذريته اسمه  
زيد<sup>(٨)</sup> .

(١) انظر الخدائق الوردية في مناقب أئمة الزيدية ٣٠٢/١ ، وأعيان الشيعة ٣٧/٣٣ .

(٢) انظر تهذيب تاريخ ابن عساکر ١٥/٦ .

(٣) بنى رأيه هذا على رواية اهداء الاختار الجارية التي اشتراها لعلي بن الحسين انظر زيد الشهيد ص ٥ .

(٤) انظر أمالي الصدوق ٢٩٩ وتفسير فرات الكوفي ٧١ والخدائق الوردية في مناقب أئمة الزيدية ٣٠٢/١ .

(٥) سورة النساء ٩٥/٤ .

(٦) سورة التوبة ١١١/٩ .

(٧) انظر مناهج الصدوق ٢٩٩ والخدائق الوردية ٣٠٢/١ .

(٨) انظر أمالي الصدوق ٢٩٨ وفوات الوفيات ٣٦/٢ وتهذيب تاريخ ابن عساکر ١٥/٦ .



وقد أجمعت المصادر على أن والدته أُمّة . وقال ابن حبيب إنها من السُّند<sup>(١)</sup> . ونقلت مصادر كثيرة أن المختار بن عبيد الثقفي قد أهداها إلى والده فأنجبت له في العام القابل زيدا<sup>(٢)</sup> . لكنني لا أرجح صواب هذه الرواية لأن المختار كما هو معروف قد قتل سنة ٦٧ هـ<sup>(٣)</sup> . ومعنى هذا أن عمر زيد كان قد جاوز الخمسين سنة عند استشهاده وهذا ما يتعارض مع كل الروايات التي ذكرت تاريخ ولادته ووفاته ومقدار عمره ، وكذا مع مسيرة حياته والأحداث التي وقعت فيها كما سيأتي إن شاء الله .

وكانت ولادته بالمدينة المنورة ونشأ بين ربوعها ، وفي آل بيت النبي (ص) ، وفي كنف والده الإمام زين العابدين عليه السلام . ثم بعد ذلك برعاية أخيه الأكبر الإمام محمد الباقر عليه السلام . ومن الطبيعي أن يؤثر المحيط الذي نشأ فيه في بناء شخصيته كثيراً ، مما جعله يتربى تربية صالحة ، ويتصف بمؤهلات متميزة نادرة المثال .

والروايات القليلة التي وصلت إلينا عن طفولته تشير إلى فرح والده كثيراً بولادته واهتمامه الشديد بتربيته . فقد نقل زيد طرفاً من هذه الرعاية بقوله : « كنت أجلس مع أبي على الحوان فيلقمني البضعة السمينة ويبرد اللقمة الحارة شفقة عليّ »<sup>(٤)</sup> .

ولعل ما يجعل أهله أكثر اهتماماً به ما ورد في حقه من روايات عن النبي (ص) بأنه مصلوب آل بيته . وأن له شأنًا عظيمًا في يوم القيامة ، ويدخل الجنة<sup>(٥)</sup> .

وقد انعكست هذه الرعاية وحسن التربية الدينية والعلمية على مسيرة حياته . وكذا أثرت الظروف المحيطة به في المدينة وباقي بلدان الدولة الإسلامية آنذاك فيها زهداً ، وورعاً ، وعلماً ، وثقافةً ، وإطلاعاً ، وتضلعاً بالكثير من علوم الإسلام ، وصلابةً في الحق ، وجهاداً في سبيله . وسوف تظهر هذه الصفات جليّة عند الحديث عن جوانب حياته المختلفة .

وقد وصفت لنا المصادر زيدا بأنه : « أبيض اللون ، أعين ، مقرون الحاجبين ، تام الخلق ، طويل المقامة ، كث اللحية ، عريض الصدر ، أقى الأنف ، أسود الرأس واللحية ، إلا أن الشيب خالطه في عارضه »<sup>(٦)</sup> .

(١) انظر المنق ٥١٠ .

(٢) انظر أمالي الصدوق ٢٩٩ وتفسير فرات الكوفي ٧١ والحدائق الوردية ٣٠٢/١ وأعيان الشيعة ٣٧/٣٣ .

(٣) انظر تاريخ الطبري ١٠٧/٦ والبداية والنهاية ٢٨٣/٨ .

(٤) أعيان الشيعة ٦٢/٣٣ .

(٥) انظر أمالي الصدوق ٣٦ و٢٩٨ وفوات الوفيات ٣٦/٢ وتهذيب تاريخ ابن عساکر ١٥/٦ والحدائق الوردية ٣٠٣/١ - ٣٠٥ .

(٦) الحدائق الوردية ٣٠٣/١ .

وكان على خلق عال . ويحسن استماع الحديث فكان « إذا كَلَّمه الرجل أو ناظره لم يعجل في كلامه حتى يأتي على آخره . ثم يرجع إليه فيجيبه عن كل كلمة كلمة حتى يستوفي الحجته »<sup>(١)</sup> .

وتزوَّج في بدايات شبابه من ريطة<sup>(٢)</sup> ابنة أبي هاشم بن محمد بن علي بن أبي طالب ثم تزوج بامرأتين في أثناء وجوده بالكوفة<sup>(٣)</sup> . وله من الأولاد أربعة هم يحيى<sup>(٤)</sup> وعيسى<sup>(٥)</sup> والحسين<sup>(٦)</sup> الملقب بذي الدمة ومحمد<sup>(٧)</sup> .

### ثورته :

يبدو أن جنور التفكير في الثورة عند زيد قديمة . ولعل البذرة الأولى في ذلك وجدت لديه بعد سماعه الروايات الكثيرة عن النبي (ص) منها عندما « نظر إلى زيد بن حارثة وبكى وقال : إن المظلوم من أهل بيتي سُمي هذا ، والمقتول في الله والمصلوب من أمي سُمي هذا »<sup>(٨)</sup> .

وقد سمع هذه الروايات من والده ، وعمه محمد بن الحنفية ، وأخيه محمد الباقر وابن أخيه جعفر الصادق<sup>(٩)</sup> عليه السلام .

(١) الحدائق الوردية ١/٣٠٩ - ٣١٠ .

(٢) انظر مقاتل الطالبين ١٥٢ وطبقات ابن سعد ٢٣٩/٥ .

(٣) انظر قصة زواجه في تاريخ الطبري ٧/ ١٧١ - ١٧٢ .

(٤) كان مع والده في ثورته وبعد أن استشهد والده خرج متخفياً إلى خراسان ثم جوزجان وأعلن ثورته هناك واستشهد وصب وأرسل برأسه إلى الشام في خلافة يزيد بن عبد الملك سنة مائة وستة وعشرين وقيل خمسة وعشرين وكان شاعراً . انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٢٣٩/٥ وتاريخ الطبري ٨/ ٢٧٧ - ٢٧٨ ومقاتل الطالبين ١٥٢ - ١٥٨ وتاريخ الاسلام ١٨١/٥ - ١٨٢ والحدائق الوردية ١/ ٣٣٧ - ٣٤٣ .

(٥) يكنى بأبي يحيى وكان قائداً على ميمنة جيش ابراهيم بن عبد الله ومحمد بن عبد الله وعند فشل الثورتين اختفى عن الأنظار وكان عالماً راوية للحديث ولم تذكر المصادر شيئاً عن تاريخ وفاته وذلك لأنه كان مستخفياً انظر ترجمته في مقاتل الطالبين ٤٠٥ - ٤٢٠ .

(٦) كان يلقب بذي الدمة وسئل عن ذلك فقال وهل أبقى لي السهمان مضحكاً أي السهمان اللذان أصابا والده زيد وأخاه يحيى وكان شجاعاً اشترك في ثورتي محمد بن عبد الله وأخيه ابراهيم ، ربه عمه الامام جعفر بن محمد بعد استشهاد زيد وأخذ عنه الكثير لم تذكر المصادر تاريخ وفاته لأنه كان مخفياً لاشترائه بالثورتين وكف بصره بعد ذلك انظر ترجمته في مقاتل الطالبين ٣٧٨ - ٣٨٩ وطبقات ابن سعد ٣٢١/٥ والروايات ٣٦٧/١٢ .

(٧) تعهد الامام جعفر الصادق بعد استشهاد ابيه ونشأ في بيته وأخذ عنه لم يشترك في أية ثورة مثل اخوته وكان مقبياً في المدينة إلى أن توفي ولم تذكر المصادر سنة وفاته . انظر ترجمته في مقاتل الطالبين ٥١٣ .

(٨) فوات الوفيات ٢/ ٣٦ وانظر تهذيب تاريخ ابن عساکر ٦/ ١٨ والحدائق الوردية ١/ ٣٠٥ .

(٩) انظرها في أمالي الصدوق ٣٦ و٢٩٨ ورسائل العدل والتوحيد ٨٠ وعيون أخبار الرضا ١٩٥ والمواظع والاعتبار ٢/ ٤٤٠ والحدائق الوردية ١/ ٣٠٦ .

وأخذ هذا الموضوع يلح عليه في صحوته ويراوده في منامه فقد نقل عن زيد قوله رأيت في المنام « جماعة عليهم لباس لم أر أحسن منه فجلسوا حولي وأنا ساجد فقال رئيسهم هل هو هذا فقالوا نعم . فقال : أبشر يا زيد فإنك مقتول في الله ومصلوب محروق بالنار ولا تمسك النار بعدها أبداً فانتبهت وأنا فرع »<sup>(١)</sup> .

ثم ما لبث أن أتته في ضمن ما أتت رسائل أهل العراق تدعوه إلى الثورة وتنبئه بأن له أعواناً يقفون خلفه . فأخذها زيد وذهب بها إلى أخيه الإمام محمد الباقر ليستشيره فيها « فقال له أبو جعفر هذه الكتب ابتداء منهم أو جواب ما كتبت به إليهم ودعوتهم إليه فقال : بل ابتداء من القوم لمعرفتهم بحقنا وبقربتنا من رسول الله (ص) . . . ولما نحن فيه من الضيق والضنك والبلاء »<sup>(٢)</sup> فترك أخوه له الخيار وإن رجح له عدم الخروج لكون الظروف غير ملائمة . وإذا ما علمنا أن وفاة أخيه سنة (١١٤ هـ) نقدر أن هذه الحادثة وقعت قبل ما يزيد عن ست سنوات من إعلان ثورته .

وقد دفعه إلى التفكير في الثورة أيضاً ما عُرس في نفسه من حب للإصلاح في أمة محمد (ص) ولو كان ثمن ذلك حياته ؛ فقد نقل عنه أنه قال لبعض رفاقه إني وددت لو أُرْفَع إلى الثريا « وأقع إلى الأرض أو حيث أقع فأتقطع قطعة قطعة »<sup>(٣)</sup> في مقابل إصلاح حال المسلمين . وقال في ذلك أيضاً « لوددت أني أحرق بالنار ثم أحرق بالنار وأن الله أصلح لهذه الأمة أمرها »<sup>(٤)</sup> .

ثم شرع بالتمهيد لثورته عن طريق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ودعوة الناس إلى التصدي للظلم ومحاربة الجور ، وفضح الأعمال التي يقوم بها الولاة أو الخليفة المخالفة لما جاء به الإسلام الحنيف . وياشر دعوة من يتق بهم إلى الثورة فدخّل المسجد النبوي الشريف مرة ورأى جماعة منهم سعد بن إبراهيم فقال لهم زيد : « يا قوم أنتم أضعف من أهل الحرة ؟ قالوا لا . قال : وأنا أشهد أن يزيد ليس شراً من هشام فما لكم ؟ فقال سعد لأصحابه : مدة هذا قصيرة فلم يلبث أن خرج »<sup>(٥)</sup> .

وكان يقول للناس إنه لا يمكن له أن يتغاضى أكثر من ذلك عما يشاهده من ظلم يُقْتَرَف وأعمال بعيدة عن الإسلام يُجَاهَر بها فقال : « لا يسعني أن أسكت وقد خولف كتاب الله وتحوكم إلى الجبت والطاغوت »<sup>(٦)</sup> .

(٤) تفسير فرات الكوفي ١٦٧ .

(٥) قوات الوفيات للكتبي ٣٧/٢ .

(٦) أعيان الشيعة ١٣/٨٩ .

(١) أعيان الشيعة ٣٣/٦٧

(٢) أعيان الشيعة ٣٣/٦٧

(٣) مقاتل الطالبين ١٢٩ .

وقد وصلت أخبار زيد ودعوته للناس لإنكار الظلم والخروج على الخليفة إلى هشام بن عبد الملك . فقرر أن يستدعيه إلى دمشق ويمارس ضده كل الوسائل من إهانة وتهديد ، أو عود وترغيب علّ واحدة منهما تنفي الرجل عن عزمه ، وتبسطه عما قرر القيام به .

وكان لا بد لهشام من أن يعلن سبباً أمام الرأي العام لاستدعاء زيد من المدينة المنورة إلى الشام فادّعى أن خالداً القسري الوالي السابق على العراق قد أودع عند زيد وجماعة مالأ . ولعل هذا الأمر قد تمّ بالاتفاق مع واليه الجديد على العراق يوسف بن عمر<sup>(١)</sup> .

ولو افترضنا أن خالداً القسري قد ادعى فعلاً أن له مالأ عند زيد أو أنه أودع عنده . وأن هذا السبب هو الوحيد الذي دعا هشاماً لاستدعاء زيد ؛ فكان عليه أن يأمر جنده بأن يُرسل من المدينة إلى العراق مباشرة - وبخاصة إذا ما عرفنا أن الطريق أيسر وأقصر - دون الحاجة إلى المرور بدمشق . لكن هشاماً أمر جنده بإحضاره إلى الشام أولاً فلا بد أن يكون هناك سبب آخر لم يعلنه دفعه لإحضاره إليه<sup>(٢)</sup> .

فاستُخدم زيد إلى الشام وعند وصوله إليها أمر هشام حجاجه بأن لا يدخله عليه . وأخذ يرجئه يوماً بعد آخر . كل ذلك من أجل إهانتته وإبقائه بعيداً عن أنصاره . وهذا سبب آخر يجعلنا نرجح كون دعوى وجود الأموال عنده صورية . وإلا لقابله فور وصوله ، وأكرمه ، وأحسن وفادته . وبخاصة أن هشاماً يعرف منزلة زيد ومكانته بين قومه وقريش .

ولم تذكر لنا المصادر مدة بقاءه في الشام بالضبط لكن صاحب كتاب الحدائق الوردية نقل رواية تقول بأن زيدا انتهز فرصة وجوده في الشام لإلقاء محاضرات في تفسير سورة الفاتحة وسورة البقرة دامت خمسة أشهر<sup>(٣)</sup> .

وأخيراً وافق هشام على إدخال زيد عليه وإمعاناً منه في إهانتته ، أمر أن يكون مجلسه ذلك اليوم حاشداً بالشاميين ومن وفد إليها من غيرها من الأمصار من أجل أن لا يجد زيد مكاناً يناسبه يجلس فيه ؛ فاضطر زيد إلى الجلوس حيث انتهى به المجلس<sup>(٤)</sup> .

ولعل هشاماً كان يقصد بذلك إضافة إلى المهانة إرهاب زيد بأن يريه ما لديه من قوة

---

(١) انظر تاريخ الطبري ١٦٠/٧ وما بعدها والكمال لابن الأثير ٢٢٩/٥ وما بعدها وقد فطن ابن الطفطقي في أن دعوى هشام كانت تهمة وليس بواقع أنظر الفخري ١١٨ .

(٢) ذكرت المصادر روايات أخرى لقدوم زيد منها خلافة مع أولاد عمه على وصية ومنها ذهب ليطلب أموالاً من هشام وهذه الأقوال مخالفة لمن يعلم طبيعة زيد وسلوكياته ثم لماذا أرسل إلى العراق إذا كان يجبه لعمل خاص به مع الخليفة أنظر هذه الأقوال في تاريخ الطبري ١٦١/٧ وما بعدها والكمال لابن الأثير ٢٢٩/٥ وما بعدها والحدائق الوردية ٣١٦/١ وما بعدها .

(٣) انظر الحدائق الوردية ٣٠٩/١ - ٣١٠ .

(٤) انظر مروج الذهب للمسعودي ١٤٣/٢ .

وسلطان من جهة . وأن يشاهد كل هذا الحشد من الناس زيداً وهو يهان ؛ فيقل احترامه في نفوسهم من جهة أخرى .

وسأل هشام زيداً عن الأموال التي ادعى أن خالداً القسري قد أودعها عنده فأنكر زيد وقال له : « أحلف لك . فقال : وإذا حلفت صدقك ؟ قال زيد : أتق الله . قال أو مثلك يا زيد يأمر مثلي بتقوى الله ؟ قال زيد : لا أحد فوق أن يوصى بتقوى الله ، ولا دون أن يوصى بتقوى الله . قال هشام : بلغني أنك تريد الخلافة ، ولا تصلح لها ، لأنك ابن أمة . قال زيد : فقد كان إسماعيل بن إبراهيم (ص) ابن أمة ، وإسحاق عليه السلام ابن حرة ، فأخرج الله من صلب إسماعيل خير ولد آدم محمداً (ص) . فعندها قال له : قم . قال : إذن لا تراني إلا حيث تكره ! ولما خرج من الدار قال : ما أحب أحد الحياة قط إلا ذل . فقال له سالم مولى هشام : لا يسمعن هذا الكلام منك أحد » (١) .

وأمر هشام أن يرسل زيد إلى العراق لكي يقابل خالداً القسري في دعوى وجود الأموال عنده . فلما وصل زيد إلى الكوفة أمر يوسف بن عمر بإحضار خالد وجيء به ، وعليه حديد ثقيل فقال له يوسف هذا زيد بن علي ، فاذكر ما لك عنده ! فقال والله الذي لا إله إلا هو ما لي عنده قليل ولا كثير ، ولا أردتم بإحضاره إلا ظلمه » (٢) أو قال على رواية أخرى : « أتريد أن تجمع مع إثمك في إثما في هذا ! وكيف أودعه مالا ، وأنا اشتمه واشتم أباه على المنبر » (٣) .

وكان هشام بن عبد الملك قد كتب إلى واليه على الكوفة أن لا يبقى زيد فيها ويستعجله بالعودة إلى المدينة لعلمه بحب أهل الكوفة لآل البيت ومشايعتهم . ومعرفة بمقدرة زيد العلمية ، وقدرته على الاقتناع والتأثير في الآخرين لكونه « حلوا للسان شديد البيان خليفاً بتحموه الكلام ، وأهل العراق أسرع شيء إلى مثله » (٤) . أو قال - في رواية أخرى - لواليه : « إن أشخص زيداً إلى بلده ، فإنه لا يقيم ببلد غيره فيدعو أهله إلا أجابوه » (٥) .

ويبدأ يوسف بن عمر يبحث زيداً على العودة إلى المدينة المنورة . وتعلل زيد بوجود أشغال عنده في الكوفة فأخذ يلح عليه وأرسل معه الجند ليراقبه حتى لا يعود خفية إلى الكوفة . ولما

---

(١) البيان والتبيين ١/٣١٠ وانظر هذه القصة في تاريخ اليعقوبي ٢/٣٢٥ وتاريخ الطبري ٧/١٦٥ ومروج الذهب ٢/١٤٣ والارشاد ٢٦٨ وزهرة الآداب ١/١١٨ والكامل لابن الأثير ٥/٢٣٢ والحدائق الوردية ١/٣١٧ وما بعدها وعمدة الطالب ٣/٢٥٥ ونهاية الأرب ٢٥/٣٩٦ والمواظع والاعتبار ٢/٤٣٧ وعميون الأخبار ١/٢١٢ وما بعدها وأعلام الورى للطبرسي ٢٥٧ - ٢٥٨ .

(٢) تاريخ اليعقوبي ٢/٣٢٥ وانظر تاريخ الطبري ٧/١٦٢ .

(٣) تاريخ الطبري ٧/١٦٦ - ١٦٧ والكامل لابن الأثير ٥/٢٣٠ والبداية والنهاية ٩/٣٢٧ .

(٤) تاريخ اليعقوبي ٢/٣٢٥ .

(٥) تاريخ الطبري ٧/١٦٨ .

وصلوا إلى منطقة يقال لها القادسية<sup>(١)</sup> أو الثعلبية<sup>(٢)</sup> اطمان الجند إلى استمراره في طريقه فتركوه . ورجعوا إلى الكوفة ؛ فلحق به أهل الكوفة وطلبوا منه بالخاح أن يرجع إليهم . وعندها أخذ زيد يفكر في أمره . فيذكر تارة ما فعله أهل الكوفة بجده الحسين عليه السلام وكيف دعوه وخذلوه ، وكذا ما نصحه به أخوه الأكبر وبعض من أولاد عمه بعدم الركون إلى أقوال أهل الكوفة . وتارة أخرى يفكر في أمور المسلمين وكيف دبّ الظلم والجور إلى تعامل الولاة معهم . وما شاهده من ابتعاد الحكّام عن بعض أحكام الإسلام . فترجحت عنده فكرة العودة والقيام بالثورة ، وهانت عليه نفسه أمام عظيم الهدف الذي يفكر فيه « فكانت الشهادة أحب الميتات إليه »<sup>(٣)</sup> . ومما جعله يرجح فكرة العودة أيضاً أن الذين دعوه من أهل الكوفة هم من كبار العلماء والفقهاء والقراء والزهاد ، وقد أعطوه الموائيق بنصرته فإما الموت معه أو النصر<sup>(٤)</sup> .

فعاد إلى الكوفة « وأقبلت الشيعة وغيرهم يختلفون إليه ويباعونهم حتى أحصى ديوانه خمسة عشر ألف رجل من أهل الكوفة خاصة سوى أهل المدائن ، والبصرة ، وواسط ، وخراسان ، والري ، وجرجان »<sup>(٥)</sup> .

وكانت بيعته التي يبائع عليها الناس « أن ندعوكم إلى كتاب الله وسنة نبيه (ص) ، وجهاد الظالمين ، والدفع عن المستضعفين ، وإفقال المجرم<sup>(٦)</sup> . ونصرنا<sup>(٧)</sup> أهل البيت على من نصب لنا وجعل حقنا . أتباعون على ذلك ، فإذا قالوا : نعم ، وضع يده على يده ، ثم يقول : عليك عهد الله وميثاقه ودمته وذمة رسوله ، لتصين بييعتي ، ولتقاتلن عدوي ، ولتنصحن في السر والعلانية فإذا قال : نعم مسح يده على يده ، ثم قال : اللهم اشهد<sup>(٨)</sup> .

ويبقى يبائع الناس بضعة عشر شهراً في الكوفة عدا شهرين ذهب خلالها إلى البصرة وفي

(١) مدينة في العراق سميت باسم شخص يقال له قلداس من أهل خراسان أو هراة وقيل غير ذلك وبينها وبين الكوفة

(٢) خمسة عشر فرسخاً انظر معجم ما استعجم ١٠٤٢/٣ والمشارك وضعاً والمترق صعباً ٣٣٧ .

منزل يقع في الطريق بين الكوفة ومكة ينزل به المسافرون انظر معجم البلدان ٧٨/٢ .

البيان والتبيين ٣١٠/١ .

(٤) انظر تاريخ يعقوبي ٣٢٦/٢ وتاريخ الطبري ١٦٦/٧ وما بعدها ومقاتل الطالبين ١٣٥ والكمال لابن الأثير

٣٣٤/٥ .

(٥) مقاتل الطالبين ١٣٥ وانظر تاريخ الطبري ١٧١/٧ والكمال لابن الأثير ٢٣٤/٥ والفخري ١١٨ .

(٦) يقال جمر الأمير الجيش إذا اطال حبسهم بالثغور ولم يأذن لهم في العودة . انظر لسان العرب ( جمر ) ٢١٧/٥ .

في الكامل لابن الأثير نصر أهل البيت انظر ٢٣٣/٥ وكذا في نهاية الأرب ٣٩٧/٢٥ والمواعظ والاعتبار

٤٣٨/٢ .

(٨) تاريخ الطبري ١٧٢/٧ - ١٧٩ وانظر الكامل لابن الأثير ٢٣٣/٥ ونهاية الأرب ٣٩٧/٢٥ والمواعظ والاعتبار

٤٣٨/٢ .

غضون ذلك أرسل دعائه إلى مختلف المدن الإسلامية لدعوة الناس للثورة . وأرسل الرسائل إليها مع أنصاره تبين أهداف الثورة وأسبابها فجاء في إحدى الرسائل قوله : « عباد الله أجيئوا إلى الحق وكونوا أعواناً لمن دعاكم إليه ولا تأخذوا سنة بني إسرائيل كذبوا أنبياءهم وقتلوا بيت أهل نبيهم »<sup>(١)</sup> ثم يذكر أسباب ثورته . وأنها من أجل إنقاذ الأمة من الظلم . وإعادة تطبيق الأحكام الإسلامية التي ترك العمل بها . وأن هشاماً غير سنة رسول الله . ثم يبين بعد ذلك هدف ثورته بقوله : « فمن سألنا عن عدوتنا فإننا ندعو إلى الله وإلى كتابه وإيثاره على ما سواه . وأن نصلي الصلاة لوقتها . وأخذ الزكاة من وجهها . ودفعها إلى أهلها . وتنسك المناسك بهديها . ونضع الفياء والأخماس في مواضعها . ونجاهد المشركين بعد أن ندعوهم إلى الحنفية . وأن نجير الكسير . ونفك الأسير . ونزد على الفقير . ونضع التجبر والعدوان والكبر ، وأن نرفق بالمعاهدين ، ولا نكلفهم ما لا يطيقون . اللهم هذا ما ندعو إليه ونحجب من دعا إليه ونعين ونستعين عليه . . . فإنما ندعوكم إلى كتاب ربكم وسنة نبيكم . . . »<sup>(٢)</sup> .

وبقي على هذا الحال مشغولاً في الإعداد للثورة ويلتقي بمؤيديه ويستقبل من يفد عليه من أعوانه وأنصاره . وكان يعمل كل ذلك في سرية تامة . ولعل زواجه بامرأتين من قبيلتين مختلفتين كان سياسياً لتوثيق العلاقة بأنصاره من أقاربها من جهة . وأن يجد ملجأً يختفي فيه من جهة أخرى . فقد كان كثيراً ما يغير مكان إقامته فينتقل « في دار امرأته في الأزدر مرة ، ومرة في أصهاره السلميين ، ومرة عند نصر بن خزيمية في بني عيس ، ومرة في بني غير ، ثم إنه تحول من بني غير إلى دار معاوية بن إسحاق بن زيد بن حارثة الأنصاري في أقصى جباله سالم السلولي ، وفي بني هند ، وبني تغلب عند مسجد بني هلال بن عامر »<sup>(٣)</sup> .

لكن رغم كل هذا التخفي والحرص الشديد على سرية الثورة تمكن يوسف بن عمر أن يعلم بها قبيل موعد إعلانها . ووجه له هشام تعليمات مشددة في القسوة على الناس لاجهاض الثورة . وأن يستعمل في ذلك كل الأساليب الترغيبية والترهيبية . وأن يبدأ بأشراف القوم قبل انفسلة<sup>(٤)</sup> .

وكان من المقرر أن تبدأ الثورة في اليوم الأول من شهر صفر وشرع الثوار يستعدون لها ، لكن يوسف بن عمر اتخذ إجراءات للقضاء عليها قبل أسبوع فقط من موعدها . فأرسل إلى بعض قادتها وقتلهم وأمر الناس أن يدخلوا المسجد . وأوعده كل شخص يشهد بخارج المسجد الجامع بأنه سوف يعاقب بشدة وعند اجتماع الناس أقتل عندهم الأبواب . ومنعهم من المغادرة والاشتراك في الثورة . فاضطر زيد أن يقده موعد الثورة . وأرسل دعاته لينادوا بكلمة السر ،

(١) تفسير فرات الكوفي ١٤١ .

(٢) تفسير فرات الكوفي ١٤٢ .

(٣) تاريخ نصيري ١٧٢/٧ .

(٤) نظر تاريخ نصيري ١٧٠/٧ .

وهي (يا منصور أمت) فاجتمع الناس حوله . وفكر يوسف بن عمر في طريقة أخرى للتأثير في جماعة زيد ؛ فوجه أعوانه ليسألوا زيدا عن رأيه في الخليفتين الأولى والثاني وكان يعلم علم اليقين أن أنصار زيد خليط من مختلف المذاهب ، وإثارة هذا السؤال سوف يبعث الشقاق في صفوفهم وبالفعل تخلف عنه جماعة عندما رفض البراءة من الخليفتين . فبقي مع زيد ما يزيد قليلاً عن المائتين ، وقاتل بهم زيد يومين . وأصيب بسهم في جبهته ولما حاول الطبيب إخراجه فاضت روحه رحمه الله .

وقرّر ابنه يحيى أن يدفنه ويحفى أثر قبره ، لعلمه بما يمكن أن يفعله الأمويون بجسده . فقرر أن يحفر له قبراً في ساقية ماء ويدفنه فيه وأهال عليه التراب ، وأجرى الماء في الساقية . لكن أحد أعوان يوسف بن عمر ويقال إنه الطبيب الذي أخرج السهم قد دلّ السوالي عليه ؛ فأخرجه من القبر ، وقطع رأسه وأرسله إلى هشام في دمشق . وكتب هشام له أن أصلب الجسد على خشبة عريانا<sup>(١)</sup> .

وعندما وصل الرأس إلى دمشق أمر هشام بنصبه على باب دمشق رداً من الزمن . ثم أرسله إلى المدينة وأمر واليها أن ينصبه في المسجد الجامع وأن يحشد الناس ليروه ، كما أمر كل أقربائه وكبار رجال المدينة بسبب زيد والنيل منه ومن أعوانه ، ثم أرسل الرأس إلى مصر وطيف به فيها . ثم وضع في المسجد الجامع فسرقه المصريون ودفنوه في مسجد محرس الحصي الذي بين الكومين بمصر بطريق جامع ابن طولون وبركة القيل<sup>(٢)</sup> .

وأما الجسد فقد بقي مصلوباً عريانياً عدا عورته فقد غطاها نسيج العنكبوت كرامة من الله له<sup>(٣)</sup> وبعد أن ثار ابنه يحيى في جُوزْجَان ، أمر يزيد بن عبد الملك أن يحرق جسد زيد ، ويرمي رماده في نهر الفرات . وكان ذلك سنة مائة وست وعشرين وقيل سنة مائة وخمس وعشرين بعد أن بقي مصلوباً طوال هذه المدة<sup>(٤)</sup> وإن انتهت الثورة باستشهاده فقد أدت دورها في زعزعة النظام الحاكم . وكانت حافزاً لثورات شيعية أخرى أدت آخر الأمر إلى سقوط الأمويين<sup>(٥)</sup> .

- 
- (١) انظر قصة مقتله تاريخ الطبري ١٨٠/٧ - ١٩٠ ومقاتل الطالبيين ١٣٥ وما بعدها ومروج الذهب ١٤٤/٢ وتهذيب الكمال ٤٥٦/١ والكمال لابن الأثير ٢٤٢/٥ وتاريخ ابن خلدون ٢١٢/٣ - ٢١٣ والحدائق الوردية ١/٣٢٠ والبدء والتاريخ المنسوب للبلخي ٤٩/٥ والمواظ والاعتبار ٣٩/٢ والمقصد الحسن ١٨٠ والبدية والنهاية لابن كثير ٣٣٠/٩ - ٣٣١ والعقد الفريد ٤٨٢/٤ - ٤٨٣ .
- (٢) انظر المواظ والاعتبار ٤٣٦/٢ والمقصد الحسن ١٨٠ والإشارات في الزيارات ٢٧ .
- (٣) انظر فوات الوفيات ٣٧/٢ وحياة الخيران للدميري ٤٤٠/٢ والمواظ والاعتبار ٤٣٦/٢ .
- (٤) انظر تهذيب الكمال ٤٥٦/١ والمقصد الحسن ١٨٠ .
- (٥) انظر تاريخ الشعوب الاسلامي لبروكلمان ١٥٧ حيث ذهب إلى أن هذه الثورة كانت فاتحة لسلسلة من الثورات ويبدو أنه نسي ثورة الإمام الحسين التي سبقتها .



هناك سؤال يطرح نفسه بشدة هنا ، وهو هل أن ثورة زيد بن علي كانت نتاجاً للمذهب الزيدي أم لا ؟ وبعد دراسة لكل الآراء والروايات العديدة ومحاولة إزالة التناقضات التي قد تبدو بين بعضها والبعض الآخر . توصلت أن هذه الثورة لم تكن إفرازاً من إفرازات المذهب الزيدي بل على العكس من ذلك أن المذهب الزيدي كان من أوائل نتاجاتها .

### مذهبه :

من المشهور والمعروف أن زيد بن علي قد أسس مذهباً خاصاً مستقلاً . من مذاهب الشيعة يسمى بالزيدية<sup>(١)</sup> . لكنني بعد قراءات متمعنة في الأقوال المنقولة عنه ، وما وجدته في كتبه من آراء وما ذكرته المصادر عمّا قام به من أفعال خرجت بحصيلة رأي تخالف ما عرفه عنه . أي أن ما قرأته من آراء منقولة عنه - على ما يبدو بينها من اختلافات - لا تساعد على القول بأنه كان يتزعم مذهباً فقهياً أو عقائدياً له أركانه وأصوله ، وملاحمه ، ومشخصاته التي يتميز بها . وقد فطن إلى ذلك الدكتور محمد عمارة ؛ لكنه ذهب إلى أن زيداً معتزلي<sup>(٢)</sup> . وهذا ما أخالفه فيه كما سيأتي .

ولا يعني قولي هذا التقليل من قيمة الرجل العلمية أو الثقافية أو السياسية فهو من الرجال الأفاضل الذين أثروا في تاريخ الأمة السياسي والفكري والعلمي بما خلف لنا من آثار رائعة ، وأفكار نيرة ، وسلوك جيد ، وجهاد واع يكون قدوة لكل مسلم غيور على دينه . ولا ينقص من قدر الرجل أن يقال عنه إنه لم يكن بصدد تأسيس مذهب فالتاريخ الإسلامي مليء بالأفاضل الذين لم يؤسسوا مذاهب .

وقد توصلت إلى هذا الرأي بعد استرشادي بمؤشرات عديدة كان من أبرزها ما يأتي :

١ - إن الثوار بقيادة زيد لم يكونوا من مذهب واحد ، وإنما كانوا يمثلون ائتلافاً من مختلف المذاهب الإسلامية فقد « اجتمع طوائف الناس على اختلاف آرائهم على مبايعته فلم يكن المعتزلي أسرع إليها من المرجيء ولا المرجيء من الخارجي فكانت بيعته عليه السلام مشتملة على فرق الأمة على اختلافها »<sup>(٣)</sup> . وكذلك ذكر الأصهباني أن الذين كانوا يختلفون إلى زيد ويبايعونه على الثورة من مختلف المذاهب أي من الشيعة وغيرهم<sup>(٤)</sup> .

ومما يؤيد هذا أن زعمي مذهبي السنة والشيعة في ذلك الوقت قد أثنيا على الثورة ودعوا الناس بشكل مباشر أو غيره إلى نصرتها فقد « كان أبو حنيفة يفتي سراً بوجود نصرة زيد بن

(١) انظر تاريخ ابن خلدون ١/٣٥٨ والروض النضير ١/١١٣ وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٣/٣٢٢ .

(٢) انظر المعتزلة والثورة ٦٧ .

(٣) الحور العين ١٨٥ - ١٨٦ .

(٤) انظر مقاتل الطالبين ١٣٥ وانظر الروض النضير ١/١٣٠ ودائرة المعارف الإسلامية (مادة زيد) ١١/١١ ( الطبعة العربية ) .

علي رضوان الله عليهما وحمل المال إليه والخروج معه<sup>(١)</sup> وذكر ابن البرزاق أن زيداً قد أرسل إلى أبي حنيفة « يدعوه إلى البيعة فقال لو علمت أن الناس لا يخذلونه كما خذلوا أباه لجاهدت معه لأنه إمام بحق ولكن أعينه بما لي فبعث إليه بعشرة آلاف درهم وقال للرسول أبط عذري عنده . وفي رواية اعتذر إليه بمرض يعتره . . . وسئل عن خروجه فقال ضاهى خروج رسول الله (ص) يوم بدر ؛ فقيل له لم تخلفت عنه فقال حبسني عنه ودائع الناس عرضتها على ابن أبي ليلى فلم يقبل فمخفت أن أموت مجهلاً وكان كلما ذكر خروجه بكى<sup>(٢)</sup> .

وقال إمام الشيعة جعفر الصادق عندما سئل قبل خروج زيد في بيعته فقال بابعوه<sup>(٣)</sup> . وهذه الرواية وغيرها تنبئ عن وجود تنسيق بينهما وقد فطن إلى ذلك ناجي حسن<sup>(٤)</sup> .

٢ - إن أول ما أطلق لفظ الزيدية على طائفة من الناس لم يكن على أساس انتمائهم لمذهب معين وإنما كان إطلاق اللفظ سياسياً ونحس به الجماعة التي استمرت في مناصرة زيد بعد أن تخاذل عنه بعض من سبق أن بايعه وسموا بالرافضة<sup>(٥)</sup> أي أن الذين أطلق عليهم لفظ الزيدية بادئ الأمر كانوا من مذاهب مختلفة يجمعهم رأي واحد هو مناصرة زيد .

٣ - لعل من مرجحات من ذهب إلى أن زيداً كان صاحب مذهب مستقل ظنه بأنه كان يدعو إلى نفسه في أثناء قيامه بالثورة<sup>(٦)</sup> لكن الوقائع لا تؤيد هذا القول فنص البيعة الذي بويع به زيد ينص على نصرة آل البيت . ولا يوجد ما يدل على أنه كان يدعو لنفسه . وكذلك رسائله التي بعثها إلى الأمصار للحث على الثورة كانت تؤكد أنه في حالة النصر تكون القيادة العامة للمسلمين لمن يقع عليه الاختيار فقد جاء في إحدى رسائله : « ولنا نريد اليوم غير هذا حتى نرى من أمرنا فإن أتم الله لنا ولكم ما نرجو كان أحق لهذا الأمر أن يتولى أمركم الموثوق عند المسلمين بدينه ، وفهمه ، وبابه ، وعلمه بكتاب الله وستن الحق من أهل بيت نبيكم . فإن

(١) الكشف ٣٠٩/١ .

(٢) مناقب الإمام أبي حنيفة ٢٥٥/١ وانظر الحدائق الوردية ٣١٨/١ .

(٣) انظر الكامل لابن الأثير ٢٤٣/٥ ونهاية الأرب ٤٠٢/٢٥ والمواظ والاعتبار ٤٣٩/٢ . وجاء في كتاب رسائل العدل والتوحيد مثل هذه الرواية منقولة عن الامام محمد الباقر وهذه الرواية فيها نظر لأن زيداً لم يدع إلى الثورة في زمانه أنظر ٨٠ .

(٤) انظر هذه القصة واختلاف ما ذكره من رأي يزيد حولها في نسب قريش ٦١ والمحرر ٤٨٣ ومقالات الاسلاميين ١٣٦/١ ورسائل العدل والتوحيد ٨١ والخور العين ١٨٤ والكامل لابن الأثير ٢٤٣/٥ والوافي بالوفيات ٣٣/١٥ وتبذير الكمال ٤٥٦/١ والبده والتاريخ ٥٠/٥ وحياة الحيوان ١٣٧/٢ وعمدة الطالب ٢٥٦ والمواظ والاعتبار ٤٣٩/٢ والمبر للذهبي ١٥٤/١ والفرق بين الفرق للبهادري ٢٥ - ٢٦ وغيرها .

(٥) انظر الارشاد ٢٦٨ .

(٦) انظر ثورة زيد ١٤٤ وانظر روايات أخرى تفيد التنسيق بين الامام الصادق وزيد في رسائل العدل والتوحيد ٨٠ والبداءة والنهاية ٣٣٠/٩ وعيون أخبار الرضا ١٩٥ .

اختاروا آل محمد وعترته أتبعه وكنت معهم على ما اجتمعوا إليه . وإن عرفوا إلى أقومهم بذلك استعنت بالله ورجوت توفيقه»<sup>(١)</sup> أي أن زيداً سوف يتبع ما يقع عليه اختيار المسلمين إذا كان من آل البيت . ويدعوه له بالتوفيق إذا لم يكن منهم . وهذا نص صريح بأنه لم يكن يدعو لنفسه .

وهناك نصوص أخرى تدعم هذا فقد جاء عن الإمام السادس للشيعة جعفر الصادق عليه السلام قوله : « أما إنه لو ظفر لوفى ، أما إنه لو ملك لعرف كيف يضعها »<sup>(٢)</sup> .

وجاء أيضاً عن الإمام الثامن للشيعة علي بن موسى الرضا عليه السلام في حديثه مع المأمون أن زيداً لم يكن يدعو لنفسه « فقال المأمون يا أبا الحسن أليس قد جاء فيمن ادعى الإمامة بغير حقها ما جاء ؟ فقال الرضا : إن زيد بن علي لم يدع ما ليس له بحق ، وإنه كان اتقى من ذلك . إنه قال أدعوكم إلى الرضا من آل محمد عليهم السلام . وإنما جاء ما جاء فيمن يدعي أن الله تعالى نصّ عليه ثم يدعو إلى غير دين الله ، ويضل عن سبيله بغير علم »<sup>(٣)</sup> .

٤ - إن الفرق التي نسبت إلى الزيدية بعد وفاة زيد كانت موجودة ولها كيائها في حياته فقد جاء في كتاب فرق الشيعة أن الجارودية التقت مع « الفرقتين اللتين قالتا إن علياً أفضل الناس بعد النبي (ص) فصاروا مع زيد بن علي بن الحسين عند خروجه بالكوفة فقالوا بإمامته فسموا كلهم بالجملة الزيدية إلا أنهم يختلفون فيما بينهم في القرآن والسنة والشرائع والفرائض والأحكام »<sup>(٤)</sup> .

ويؤيد هذا ما ذكره عبد القاهر البغدادي أن الجامع لفرق الزيدية الثلاثة وهي الجارودية ، وإسليمانية ويقال الجريزية أيضاً ، والبترية . وهذه الفرق الثلاث يجمعها القول بإمامة زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب في أيام خروجه<sup>(٥)</sup> .

أي أن هناك فرقاً تختلف في بعض الأفكار وتتقارب في بعضها جمعتهم واقعة نصره زيد فسموا بالزيدية . أي دون أن يكون اتباعهم لآراء زيد دخل في تكون هذه الفرق وهذا ما يبرر

(١) تفسير فرات الكوفي ١٤٢ .

(٢) رجال الكشي ٢٤٢ .

(٣) عبون أخبار الرضا ١٩٥ وانظر الإرشاد ٢٦٨ وأعلام الوري ٢٥٧ .

(٤) فرق الشيعة ٤٩ وانظر اختلافات فرق الزيدية في مقالات الإسلاميين ١٤٠ وما بعدها والمغني ١٨٤/٢٠ - ١٨٥ والمثل والنحل للشهرستاني ١٦٥/١ والمحصل للرازي ١٨٠ وانظر أيضاً ما ذكرته الكتب من اختلاف بعض آراء فرق الزيدية مع آراء زيد نفسه انظر المثل والنحل ١٦٥/١ ، والمواظ والاعتبار ٤٥٢/٢ .

(٥) نظر اشرف بين الفرق ٢٥ .

وجود خلاف فيما بينهم من جهة . وبينهم وبين زيد من جهة أخرى ونقل عنه أنه قال لجماعة من البترية : « أتبرعون من فاطمة بترتم أمرنا بتركم الله فيومئذ سُموا بالبترية » (١).

### علاقة زيد بالمعتزلة :

وردت بعض الأخبار تفيد أن زيداً تأثر بأفكار المعتزلة . وأنه تتلمذ على واصل بن عطاء . فقد قال بذلك من القدماء الشهرستاني<sup>(٢)</sup> . ومن المحدثين عدد من الباحثين<sup>(٣)</sup> . وأغلب الظن أنهم استندوا في رأيهم إلى واحد أو أكثر مما يأتي :

١ - جاء في الملل والنحل أن الإمام الباقر ناقش زيداً على استماعه لأفكار واصل بن عطاء في الإمامة ورأيه في الإمام علي<sup>(٤)</sup> . وبعد أن رأينا بوضوح ما يذهب إليه زيد في الإمامة وأنه يؤمن بوجود الوصية . وهذا ما يناقض تماماً رأي واصل بن عطاء لذا ليس أمامنا إلا رفض هذه الرواية أو القول بأن رأي زيد قد تغير من اتباع آراء واصل إلى ما ذكرناه عنه .

٢ - ذكرت بعض كتب المعتزلة أن زيداً وابنه يحيى كانا يذهبان إلى واصل بعدما نزل في المدينة للاستماع إلى آرائه مما أثار حفيظة ابن أخيه جعفر الصادق ، وحصول مناقشة حادة بين زيد وابن أخيه<sup>(٥)</sup> . وهذه الرواية لم يقتنع بصحتها حتى من نقلها فقد عقب عليها كل من القاضي عبد الجبار وابن المرتضى بقولهما والله أعلم بصحتها . ثم إنها لا تستقيم تاريخياً لأن عمر يحيى الذي ذكرت الرواية أنه تتلمذ أيضاً على واصل كان في أحسن الفروض لا يزيد عن عشر سنوات فكيف يعي مسائل دقيقة تقال في أصول الدين وهو هذه السن .

٣ - ولعل أصحاب هذا الرأي ذهبوا إليه بعد أن رأوا الأخبار التي تفيد أن زيداً لم يتبرأ من الخليفتين الأولى والثاني وهذا يخالف رأي الشيعة المتشددين فلا بد أنه أخذ هذا الرأي من واصل . لكن هذا لا دليل عليه ولعل أصحاب هذا الرأي لم يطلعوا على روايات أخرى تفيد أن أساتذة زيد قالوا بمثل ما نقل عن واصل<sup>(٦)</sup> . وإذا صحت هذه الروايات جميعاً فيكون قد أخذ هذا الرأي عن أساتذته لا عن واصل .

٤ - يلاحظ التقاء بعض أفكار زيد مع آراء واصل ، فلا بد أنه أخذها عنه وهذا بجانب

(١) رجال الكشي ٢٠٥ .

(٢) الملل والنحل ١/١٦١ .

(٣) انظر المعتزلة والثورة ٦٧ وفجر الاسلام ١/٣٢٤ ومجمع المؤلفين ٤/١٩٠ والتفسير والمفسرون ٢/٦٧ .

(٤) الملل والنحل ١/١٦١ وانظر اختلاف الزيدية عن المعتزلة في الامامة في كتاب شرح الاصول الخمسة ٧٥١ - ٧٥٣ .

(٥) انظر فرق وطبقات المعتزلة للقاضي عبد الجبار ٤٤ - ٤٦ و فرق المعتزلة ٣٤ .

(٦) انظر حلية الأولياء ٣/١٣٧ و ١٨٥ وتاريخ الاسلام ٦/٤٦ - ٤٧ والسنة لأحمد بن حنبل ١٩٧ .

الصواب لأن مصدر هذه الأفكار واحد . فزيد تزوج ابنة أبي هاشم بن محمد بن الحنفية وواصل تتلمذ على أبي هاشم .

٥ - ما يرجح عدم أخذ زيد عن واصل أن كتب المعتزلة وضعت واصلًا في الطبقة الرابعة . على حين وضعت زيداً في الطبقة الثالثة<sup>(١)</sup> . أي أن زيداً متقدم عندهم على واصل . وإذا كان قد حدث لقاء بينهما فلا يكون إلا على نحو مناظرة العلماء<sup>(٢)</sup> .

### أساتذته :

جاء في الكتب التي عنت بحياة زيد أنه أخذ العلم عن كبار علماء زمانه وروى عنهم وفيما يأتي قائمة بأسمائهم مرتبة حسب الحروف الهجائية :

١ - أبان بن عثمان بن عفان<sup>(٣)</sup> فقد ذكر ذلك المزي في تهذيب الكمال (٤٥٦/١) والكتبي في فوات الوفيات (٣٦/٢) وابن حجر في تهذيب التهذيب (٤١٩/٣) والمقرئزي في المواعظ والاعتبار (٤٣٦/٢) .

٢ - عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمير الليثي المعروف بأبي طفيل<sup>(٤)</sup> . أنظر تسمية من روي عن زيد بن علي من التابعين (١) .

٣ - عبيد الله بن أبي رافع<sup>(٥)</sup> ذكر ذلك المزي في تهذيب الكمال (٤٥٦/١) وابن حجر في تهذيب التهذيب (٤١٩/٣) والمقرئزي في المواعظ والاعتبار (٤٣٦/٢) .

٤ - عمرو بن الزبير بن العوام<sup>(٦)</sup> . ذكر ذلك المزي في تهذيب الكمال (٤٥٦/١)

(١) انظر فرق وطبقات المعتزلة ٣٢ و ٤١ وطبقات المعتزلة لابن المرتضى ١٧ و ٢٨ .

(٢) انظر الامام زيد ٥٢ وتاريخ المذاهب الاسلامية ٥٠٥ .

(٣) كان من كبار علماء المدينة من التابعين وتلمذ على يده كثير من الرجال ويرع بشكل خاص بالقضاء وشئونه . توفي في المدينة سنة خمس ومائة انظر ترجمته في الطبقات لابن الحياض ٢٤٠ والطبقات لابن سعد ١١٢/٥ - ١١٣ ومشاهير علماء الأمصار للبسقي ٦٧ .

(٤) ولد عام أحد وأدرك من حياة النبي (ص) ثمان سنوات كان محباً للامام علي ومن أصحابه وقاتل معه في حروبه وكان يعترف بفضل الخلفين الأول والثاني لكنه يقدم علياً سألته معاوية ما مبلغ حبك لعلي قال : حب أم موسى قال فما مبلغ بكائك عليه ؟ قال بكاء العجوز الشكل والشيخ الرقوب وإلى الله عز وجل اشكو التقصير . وخرج مع المختار طالباً بدم الحسين . وكان ثقة مأموناً وله أشعار كثيرة . مات سنة مائة أو نحوها . انظر ترجمته في الطبقات لابن الحياض ٣٠ وطبقات ابن سعد ٤٢/٦ والاصابة ٢٣٠/٧ - ٢٣١ وتاريخ الإسلام ٧٨/٤ - ٧٩ والوفاء بالوفيات ١٥/٥٨٥ .

(٥) هو ابن ابي رافع مولى النبي عليه أفضل الصلاة والسلام روى كثيراً عن الامام علي وكتب له وكان ثقة كثير الحديث وهو من كبار علماء التابعين في المدينة . مات سنة احدى عشر ومائة . انظر ترجمته في الطبقات لابن الحياض ٢٥٠ والطبقات لابن سعد ٢٠٨/٥ ومشاهير علماء الأمصار ٦٩ وتقريب التهذيب ٥٣٢/١ .

(٦) كان من كبار علماء التابعين بالمدينة وكان كثير الرواية للحديث الشريف أخذ عنه العلم جماعة كثيرة ولد سنة ست وعشرين ومات سنة أربع وتسعين وقيل مائة وقيل احدى ومائة . انظر ترجمته في الطبقات لابن =

والذهبي في تاريخ الإسلام (٧٤/٥) وابن حجر في تهذيب التهذيب (٤١٩/٣) والمقرئ في المواعظ والاعتبار (٤٣٦/٢) .

٥ - الإمام علي بن الحسين<sup>(١)</sup> . ذكر ذلك ابن سعد في الطبقات (٢٤٠/٥) والزييري في نسب قریش (٦١) والطوسي في الرجال (٦٩) والمزي في تهذيب الكمال (٤٥٦/١) والكتبي في فوات الوفيات (٣٦/٢) والذهبي في تاريخ الإسلام (٦٤/٥) وابن حجر في تهذيب التهذيب (٤١٩/٣) والمقرئ في المواعظ والاعتبار (٤٣٦/٢) .

٦ - الإمام محمد بن علي الباقر<sup>(٢)</sup> جاء ذلك في تهذيب الكمال للمزي (٤٥٦/١) وفوات الوفيات للكتبي (٣٦/٢) وتاريخ الاسلام للذهبي (١٤/٥) وتهذيب التهذيب لابن حجر (٤١٩/٣) وتهذيب تهذيب الكمال للخزرجي (٣٥٤/١) .

### تلامذته :

ذكرت المصادر كثيراً من العلماء الذين رووا عن زيد ولعل السبب في ذلك إضافة لما عرف عنه من اطلاع واسع في العلوم الإسلامية هو السفرة الكثيرة والتنقلات المستمرة في المدن الإسلامية المهمة آنذاك فقد أكثر التنقل بين مكة والمدينة وجاء إلى الكوفة وذهب إلى البصرة واستدعاه هشام إلى دمشق كل ذلك سهل عملية الأخذ عنه والتعلم منه . وأحاول فيما يأتي بيان أسماء الذي أخذوا عنه مرتين حسب الحروف الهجائية :

١ - آدم بن عبد الله الخثعمي<sup>(٣)</sup> ذكر ذلك المزي في تهذيب الكمال (٤٥٦/١) .

٢ - إسحاق بن سالم<sup>(٤)</sup> ذكر ذلك المزي في تهذيب الكمال (٤٥٦/١) .

---

= الخياط ٢٤١ وطبقات ابن سعد ١٣٢/٥ - ١٣٥ ومشاهير علماء الأمصار ٦٤ وطبقات الفقهاء ٢٦ وطبقات الشعراني ٢٦/١ .

(١) هو الامام الرابع للشيعة ولد سنة ثلاث وثلاثين للهجرة . وقيل غير ذلك عرف عنه كثرة العلم وتضلعه بالحديث الشريف والفقه وعرف بالزهد والورع والعبادة ولقب بزین العابدين وكان كثير العطف على الفقراء والمساكين قال الزهري ما رأيت قرشياً أفضل من علي بن الحسين وله مناقب كثيرة . توفي سنة أربع وتسعين وقيل غير ذلك . انظر ترجمته في الطبقات لابن الخياط ٢٣٨ - ٢٣٩ والطبقات لابن سعد ١٥٦/٥ - ١٦٤ ومشاهير علماء الأمصار ٦٣ وطبقات الفقهاء ٣٤ وتاريخ الاسلام ٦٣ ومناقب آل أبي طالب ٢٧٣/٣ - ٣١٢ . والأئمة الاثنا عشر ٧٨ .

(٢) هو الإمام الخامس من ائمة الشيعة الامامية كان من أفاضل علماء آل محمد وقرانهم وعرف عنه الفقه وتبحره فيه وأخذ عنه كبار العلماء من التابعين وتابعيهم . ولد سنة ٥٧ وتوفي في المدينة المنورة سنة ١١٤ للهجرة انظر الطبقات لابن الخياط ٢٥٥ ومشاهير علماء الأمصار ٦٢ وطبقات الفقهاء ٣٦ وتاريخ الاسلام ٢٩٩/٤ - ٣٠٠ ومناقب آل أبي طالب ٣١٣/٣ - ٣٤٢ وحلية الأولياء ١٨٠/٣ - ١٩٢ والأئمة الاثنا عشر ٨١ وطبقات الشعراني ٢٨/١ وتبقيع المقال ١٨٧/١ .

(٣) ذكر الطوسي أنه من ضمن أصحاب الامام الصادق أي أنه معاصر لزيد ولم يذكر وفاته انظر رجال الطوسي

. ١٤٣

- ٣ - إسماعيل بن عبد الرحمن السُّدي<sup>(١)</sup> كما في تهذيب الكمال (٤٥٦/١) .  
وتهذيب التهذيب (٤١٩/٣) والروض النضير (١١٢/١) وتسمية من روى عن زيد بن علي من التابعين (٢) .
- ٤ - بسام بن عبد الله الصيرفي<sup>(٣)</sup> . أنظر تهذيب الكمال (٤٥٦/١) وتهذيب التهذيب (٤٣٤/١) والطبقات لابن سعد (٢٤٠/٥) .
- ٥ - ثابت بن دينار ( المعروف بأبي صفية ) الشمالي<sup>(٤)</sup> . أنظر تهذيب الكمال (٤٥٦/١) ورجال النجاشي (٨٣) .
- ٦ - خالد بن صفوان<sup>(٥)</sup> . أنظر تهذيب الكمال (٤٥٦/١) والحدائق الوردية (٣١٤/١) وهو راوي كتاب زيد في مدح القلة وذم الكثرة كما سيأتي عند الحديث عن كتبه .
- ٧ - راشد بن سعيد الصائغ<sup>(٥)</sup> . أنظر تهذيب الكمال (٤٥٦/١) .
- ٨ - يزيد اليامي الكوفي<sup>(٦)</sup> . أنظر تهذيب الكمال (٤٥٦/١) وتهذيب التهذيب (٤١٩/٣) .
- ٩ - زكريا بن أبي زائدة<sup>(٧)</sup> . أنظر تهذيب الكمال (٤٥٦/١) وتهذيب التهذيب (٤١٩/٣) والمواظظ والاعتبار (٤٣٦/٢) وتهذيب تهذيب الكمال (٣٥٤/١) .
- ١٠ - زياد بن علاقة بن مالك الثعلبي<sup>(٨)</sup> . أنظر تهذيب الكمال (٤٥٦/١) .

- (١) من كبار علماء الكوفة مات سنة سبع وعشرين ومائة انظر ترجمته في الطبقات لابن الحياض ١٦٣ ومشاهير علماء الأمصار ١١١ وتاريخ الإسلام ٥ / ٤٣ .
- (٢) هو أبو الحسن الكوفي كان عالماً وثقة طلب منه زيد أن يعلم أولاده أخذ عن زيد وعن أخيه محمد الباقر وابنه جعفر الصادق وأخذ عنه آخرون لم تذكر المصادر سنة وفاته لكنه مات قبل سنة ١٤٨ . انظر تهذيب التهذيب ٤٣٤/١ ورجال النجاشي ٢١١ .
- هو أبو حمزة ثابت من علماء الشيعة قتل أولاده الثلاثة مع زيد في ثورته له عدة مصنفات منها تفسير القرآن والوادد ورسالة الحقوق . توفي سنة مائة وخمسين للهجرة انظر ترجمته في رجال النجاشي ٨٣ - ٨٤ وتاريخ الإسلام ٤٣/٦ ، وتهذيب التهذيب ٧/٢ - ٨ ورجال النجاشي ١٧٦ - ١٧٨ .
- (٤) هو أبو صفوان التميمي أحد فصحاء العرب وخطبائها وفد على عمر بن عبد العزيز وهشام بن عبد الملك ووعظهما كان معروفاً بكترة روايته للأخبار . انظر ترجمته في الوافي بالوفيات ٣/٢٥٤ - ٢٥٥ وتاريخ الإسلام ٦٣/٥ .
- (٥) كان معاصراً لزيد ولا تعرف سنة وفاته وهو من أهل الكوفة . أنظر ترجمته في تنقيح المقال ٤٢١/١ .
- (٦) عاش في الكوفة وتوفي سنة مائة واثنين وعشرين أو أربع وعشرين وهو من صغار التابعين . انظر ترجمته في الوافي بالوفيات ١٤/١٧٩ - ١٨٠ .
- (٧) كان قاضياً على الكوفة توفي سنة مائة وثمان وأربعين أو تسع وأربعين . انظر ترجمته في الطبقات لابن الحياض ١٦٧ والوافي بالوفيات ١٤/٢٠١ وتاريخ الإسلام ٦/٦٥ .
- (٨) كان من زعماء مضر بالكوفة ومن المعمرين الثقات عاش مائة سنة توفي سنة خمس وعشرين ومائة وكان من علماء =

- ١١ - زياد بن المنذر الهمداني المعروف بأبي الجارود<sup>(١)</sup> . أنظر تهذيب الكمال (٤٥٦/١) .
- ١٢ - سعيد بن خثيم الهلالي<sup>(٢)</sup> . أنظر رجال الكشي (١٢٨) وتهذيب الكمال (٤٥٦/١) وتاريخ الإسلام (٧٤/٥) وتهذيب التهذيب (٢٢/٤) .
- ١٣ - سعيد بن منصور المشرقي الكوفي<sup>(٣)</sup> . أنظر تهذيب الكمال (٤٥٦/١) .
- ١٤ - سليمان بن مهران الأعمش<sup>(٤)</sup> . أنظر تهذيب الكمال (٤٥٦/١) وتهذيب التهذيب (٤١٩/٣) .
- ١٥ - شعبة بن الحجاج بن ورد<sup>(٥)</sup> . أنظر تهذيب الكمال (٤٥٦/١) وفوات الوفيات (٣٦/٢) وتهذيب التهذيب (٤١٩/٣) .
- ١٦ - عباد بن كثير الثقفي البصري<sup>(٦)</sup> . أنظر تهذيب الكمال (٤٥٦/١) .
- ١٧ - عبد الرحمن بن أبي الزناد<sup>(٧)</sup> . أنظر تهذيب الكمال (٤٥٦/١) وتهذيب التهذيب (٤١٩/٣) وتاريخ الإسلام (٧٤/٥) وطبقات ابن سعد (١٤٠/٥) .
- ١٨ - عبد الرحمن بن الحارث بن عياش<sup>(٨)</sup> . أنظر الطبقات لابن سعد (١٤٠/٥)
- 
- = الكوفة انظر ترجمته في طبقات ابن الخياط ١٥٩ ومشاهير علماء الأمصار ١٠٨ والوفاء بالوفيات ١٥/١٠ - ١٦ .
- (١) كان معاصراً لعدد من أئمة الشيعة وأخذ عنهم الكثير وصاحب زيد بن علي وتزعم بعد استشهاده زيد فرقة من فرق الزيدية تسمى بالجارودية تختلف عن بعض أفكار زيد له عدة كتب منها تفسير القرآن انظر ترجمته في رجال الكشي ١٢١ - ١٢٢ وتاريخ الإسلام ٦٧/٦ .
- (٢) كان عالماً ثقة قيل أنه توفي سنة مائة وثمانين للهجرة انظر ترجمته في رجال الكشي ١٢٨ وتهذيب التهذيب ٢٢/٢ - ٢٣ .
- (٣) كان من علماء الزيدية وعاصر زيد بن علي ولم تذكر المصادر تاريخ وفاته انظر ترجمته في تنقيح المقال ٣٤/٢ ورجال الكشي ٢٠١ - ٢٠٢ .
- (٤) من كبار علماء الكوفة ولد سنة ستين رأى أنس بن مالك وسمع منه أحرافاً توفي سنة مائة وثمان وأربعين انظر ترجمته في مشاهير علماء الأمصار ١١١ وحلية الأولياء ٤٦/٥ - ٦٠ والمعارف لابن قتيبة ٢١٤ وطبقات الشعراي ٣٨/١ .
- (٥) ولد سنة ثلاث وثمانين وقيل غيرها كان عالماً تنقل بين الكوفة والبصرة وواسط أخذ عنه جماعة من العلماء توفي سنة مائة وستين انظر ترجمته في مشاهير علماء الأمصار ١٧٧ والمعارف ٢١٩ وتهذيب الأسماء واللغات ٢٤٤/١ - ٢٤٦ وتاريخ الإسلام ١٩٠/٦ - ٢٠٠ وشذرات الذهب ٢٤٧/١ .
- (٦) سكن مكة وكان من كبار العلماء توفي بين سنة مائة وأربعين ومائة وخمسين انظر تهذيب التهذيب ١٠٠/٥ - ١٠٢ .
- (٧) مولى رمله كان من كبار محدثين في بغداد مات سنة أربع وسبعين ومائة انظر ترجمته في الطبقات لابن الخياط ٢٧٥ و٣٢٧ .
- (٨) كان من وجهاء المدينة ومن صالحها قريش وعبدها ومن تابعي التابعين ولد سنة ثمانين في المدينة المنورة وتوفي =



- وتهذيب الكمال (٤٥٦/١) وتهذيب التهذيب (٤١٩/٣) .
- ١٩ - عبد الله بن معاوية<sup>(١)</sup> . أنظر تهذيب الكمال (٤٥٦/١) .
- ٢٠ - عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى<sup>(٢)</sup> . أنظر تهذيب الكمال (٤٥٦/١) .
- ٢١ - عبيد بن اصطفى<sup>(٣)</sup> . أنظر تهذيب الكمال (٤٥٦/١) .
- ٢٢ - عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب<sup>(٤)</sup> . أنظر تهذيب الكمال (٤٥٦/١) وتاريخ الإسلام للذهبي (٩٨/٦) .
- ٢٣ - عريف بن درهم<sup>(٥)</sup> . أنظر تهذيب الكمال (٤٥٦/١) .
- ٢٤ - عمر بن موسى الوجيهي<sup>(٦)</sup> . أنظر تهذيب الكمال (٤٥٦/١) وتنقيح المقال (٣٤٨/٢) .
- ٢٥ - عمرو بن خالد الواسطي<sup>(٧)</sup> . أنظر تهذيب الكمال (٤٥٦/١) وتهذيب التهذيب (٤١٩/٣) والروض النضير (١١٢/١) .
- ٢٦ - عيسى بن زيد بن علي<sup>(٨)</sup> . أنظر تهذيب الكمال (٤٥٦/١) وتهذيب التهذيب (٤١٩/٣) .
- ٢٧ - فضيل بن مروان<sup>(٩)</sup><sup>(١٠)</sup> . أنظر تهذيب الكمال (٤٥٦/١) .
- ٢٨ - القصار الكوفي<sup>(١١)</sup> . أنظر تهذيب الكمال (٤٥٦/١) .
- ٢٩ - كثير النواء<sup>(١٢)</sup> . أنظر تهذيب الكمال (٤٥٦/١) .

١ - سنة ثلاث وأربعين ومائة أنظر ترجمته في الطبقات لابن الحياط ٢٣٣ ومشاهير علماء الأمصار ١٢٩ وتهذيب التهذيب ١٥٥/٦ - ١٥٦ .

(١) كان شاعراً مجيداً ينتهي نسبه إلى جعفر الطيار بن أبي طالب مدح زيداً بأبيات توفي في حدود سنة ١٣٠ هجرية أنظر ترجمته في كتاب الأغاني ٦٣/١١ - ٧٤ وتاريخ الإسلام للذهبي ٩٧/٥ ومقاتل الطالبين ١٦١ - ١٦٩ .

(٢) كان من كبار العلماء في زمانه يكنى بأبي عمدة وكان أسن من عمه القاضي وأزهده وهو أوثق ولد ابن أبي ليلى توفي سنة ثلاثين ومائة وقيل سنة خمس وثلاثين ومائة أنظر ترجمته في الوافي بالوفيات ١٧/٣٩٥ وتهذيب التهذيب ٣٥٢/٥ - ٣٥٣ .

(٣) هو ابن أخت زيد بن علي روى عن جماعة من آل البيت وأخذ عنه آخرون أنظر ترجمته في تاريخ الإسلام ٩٨/٦ - ٩٩ .

(٤) له كتاب قرامه زيد بن علي سمعها من آل تذكرو المصادر سنة وفاته أنظر ترجمته في تنقيح المقال ٣٤٨/٢ .

(٥) هو أبو عمرو الواسطي راوي كتاب تفسير غريب القرآن لزيد الذي نحن قد حققناه في هذا الكتاب أنظر ترجمته مفصلة عند الحديث عن رواية الكتاب .

(٦) هو ابن زيد مرت ترجمته مفصلة عند الحديث عن أولاده .

(٧) لعله فضيل بن الزبير الرسان فهو من أصحاب زيد بن علي أنظر ترجمته في تنقيح المقال ١٣/٢ القسم الثاني من المجلد الثاني .

(٨) يقال هو ابن اسماعيل أو ابن نافع كان بائعاً لنوى التمر فلقب به تزعم فرقة البثرية من فرق الزيدية بعد وفاة زيد .

- ٣٠ - محمد بن سالم<sup>(١)</sup> . أنظر تهذيب الكمال (٤٥٦/١) .
- ٣١ - محمد بن مسلم بن شهاب الزهري<sup>(٢)</sup> . أنظر تهذيب الكمال (٤٥٦/١) ، وفوات الوفيات (٣٦/٢) وتهذيب التهذيب (٤١٩/٣) .
- ٣٢ - المطلب بن زياد<sup>(٣)</sup> الزهري . أنظر تهذيب الكمال (٤٥٦/١) .
- ٣٣ - منصور بن المعتمر السلمي<sup>(٤)</sup> . أنظر الروض النضير (١١٢/١) .
- ٣٤ - موج بن علي الكوفي المعروف بأبي الزناد<sup>(٥)</sup> . أنظر تهذيب الكمال (٤٥٦/١) وتهذيب التهذيب (٤١٩/٣) والروض النضير (١١٢/١) .
- ٣٥ - نصر بن خزيمه<sup>(٥)</sup> . أنظر الروض النضير (١١٢/١) .
- ٣٦ - هاشم بن سعيد المجلي<sup>(٦)</sup> . أنظر تهذيب الكمال (٤٥٦/١) .
- ٣٧ - هاشم بن البريد<sup>(٧)</sup> . أنظر تهذيب الكمال (٤٥٦/١) وتاريخ الإسلام (١٤٣/٦) .
- ٣٨ - يحيى بن زيد بن علي<sup>(٨)</sup> . أنظر تهذيب الكمال (٤٥٦/١) .
- ٣٩ - يحيى بن عبد الله الكندي<sup>(٩)</sup> . أنظر تهذيب الكمال (٤٥٦/١) .

انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٤١١/٦ ونتيج المقال القسم ٢ من المجلد الثاني ٣٦ - ٣٧ ورجال الكشي ٢٠٨ .

(١) هو أبو سهيل الكوفي عاصر زيدا لم تذكر المصادر سنة وفاته انظر تاريخ الاسلام ١١٨/٦ .  
(٢) من كبار علماء الكوفة رأى قسماً من الصحابة وروى عنهم ولد سنة خمسين وتوفي سنة مائة وأربع وعشرين وقيل سنة خمس وعشرين عن اثنين وسبعين سنة أو أربع وسبعين على اختلاف سنة ولادته ووفاته روى عنه جماعة من كبار علماء التابعين انظر ترجمته في مشاهير علماء الأمصار ٦٦ والمعارف ٢٠٨ وتاريخ الإسلام ١٣٦/٥ - ١٥٢ .

(٣) كان معاصراً لزيد بن علي وأخذ عن علماء آل البيت وهو من الثقات عند الشيعة انظر ترجمته في تنقيح المقال ٢٢٠/٣ .

(٤) من عبادة أهل الكوفة وقرأها أخذ عنه جماعة من العلماء توفي سنة احدى وثلاثين ومائة وقيل اثنان وثلاثون انظر ترجمته في مشاهير علماء الأمصار ١٦٦ والطبقات لابن الحياض ١٦٤ والمعارف ٢٠٨ - ٢٠٩ وحلية الأولياء ٤٠/٥ - ٤٦ وتاريخ الإسلام ٣٠٥/٥ - ٣٠٦ .

(٥) كان قائداً من قواد زيد في ثورته واستشهد معه وصلب جسده بالكناسة في الكوفة وأخذ رأسه وأرسل إلى الشام مع رأس زيد انظر مقاتل الطالبين ١٣٨ - ١٤٠ والطبري ١٦٧/٧ و ١٧٢ .

(٦) كان رأس الزيدية في الكوفة بعد مقتل زيد وكان يتمدد عند خشبته التي صلب عليها وكان داعية للمذهب الزيدية لم تذكر المصادر سنة وفاته انظر تاريخ الإسلام ١٤٣/٦ .

(٧) كان من علماء الشيعة ثقة صلب لم تذكر المصادر سنة وفاته انظر ترجمته في تاريخ الإسلام ١٤٣/٦ .

(٨) مرت ترجمته عند الكلام عن أولاده .

(٩) يعرف بالأجلح الكوفي ويقال إن اسمه معاوية مات سنة مائة وخمس وأربعين انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٨٩/١٠ - ١٩٠ .

## بلاغته :

يعد زيد بن علي من الأفاضل القلائل الذين يمتلكون مواهب بارعة في أنواع من فنون البلاغة فهو خطيب مفوه ، وبلّغ يحسن ضغط المعنى في كلمات موجزة . كما أنه شاعر ينظم فيحسن . ومن أجل أن تضح أماننا كل جوانب شخصيته المبدعة يستحسن أن نقف أمام كل واحدة منها فيما يلي :

### ١ - خطابته :

عرف زيد بجودة الخطابة وعده الكثير من خطباء بني هاشم في عصره وشبه في ذلك بجده الإمام علي عليه السلام وكان الناس يحرمون أشد الحرص على الاستماع له والتعلم منه فقد انتهر الناس فرصة وجود المنازعة بينه وبين أحد أبناء عمه في وصية ؛ فيذهبون إلى مكان الاجتماع ليحفظوا كل كلمة قالها . ثم يكتبونه بعد ذلك « ثم يتعلمونه كما يتعلم الواجب من الفرض ، والناذر من الشعر ، والسائر من المثل وكانا أعجوبة دهرهما وأحدثه عصرهما »<sup>(١)</sup> .

وكان زيد يقرن حسن إجادته للمعنى في خطابته بحسن الأداء والقدرة على إخراج الحروف بصورة سليمة مما يعطيه ميزة على غيره في هذه الناحية أيضاً . فقد حضر مرة في مجلس « وخطب الجمعي » ، وكان فروع إحدى الثنيتين وكان يصفر إذا تكلم وأجاد الخطبة وكانت للنكاح ، فرد عليه زيد بن علي الحسين كلاماً فقال عبد الله بن معاوية فضله بتمكين الحروف وحسن مخارج الكلام فقال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر<sup>(٢)</sup> يذكر ذلك :

صَحَّتْ مَخْرَجُهَا وَتَمَّ حُرُوفُهَا قَلَّ بِذَلِكَ مَزِيَّةٌ لَا تُنْكَرُ<sup>(٣)</sup>  
وما يدل أيضاً على حسن بيانه قول أخيه محمد الباقر عليه السلام عندما سئل عن إخوته فوصف زيداً بأنه « لساني الذي أنطق به »<sup>(٤)</sup> .

وهذه البراعة في الأداء والمقدرة على صوغ المعاني مكنته من كسب قلوب الناس إلى ما يدعو إليه وجعلت الولاية والخليفة الأموي هشام بن عبد الملك يتوجس خيفة منه . ويأمر واليه على الكوفة أن يجمه على مغادرتها . ومنع الناس من الاستماع له لأن « له لساناً أقطع من طبة السيف ، وأحد من شبا الأسنة . . . وأبلغ من السحر في الكهانة . ومن كل نعت في العقد »<sup>(٥)</sup> .

(١) زهر الآداب للقيرواني ٧٣/١ وانظر القصة في البيان والتهيين ١/٣٣٤ .

(٢) مرت ترجمته في الصفحة ٣٢ .

(٣) الكامل ٣/١٩٤ وانظر البيان والتهيين ١/٥٨ وورد فيه ( قلت قوادحها وتم عديدها ) ومثل ذلك ورد في كتاب البلاغة للمبرد أنظر ٨٠ - ٨٢ وهو من الكامل .

(٤) انظر تنقيح المقال ١/٤٧١ .

(٥) زهر الآداب ١/٧٢ .

وقال الجاحظ عنه كان زيد خطيباً لا يجاري<sup>(١)</sup>.

وقد ذكرت مصادر عدة بعضاً من خطبه منها قوله: «أوصيكم عباد الله بتقوى الله التي من اكتفى بها كفته، ومن اجتنبها وقته. هي الزاد ولها المعاد، زاد مبلغ ومعاد منج، دعا إليها أسمع دواعيها وخير راع، فأعذر داعيها، وفاز واعبها. إن تقوى الله حمت أولياء الله بحارمه، وألزمت قلوبهم مخافته، حتى أسهرت ليلهم، وأظلمات هواجرهم، فأخذوا الراحة بالنصب، والري بالظلم، وخافوا الأجل، فبادروا العمل، وكذبوا الأمل، طوى لهم وحسن مآب...»<sup>(٢)</sup>.

## ٢ - حِكْمُهُ :

تناقلت الكتب المعنية بجمع الأقوال البليغة والعبارات الحكيمة، بعضاً من أقواله فمن ذلك: «ما أحبُّ أحدَ الحياة قط إلا ذلَّ»<sup>(٣)</sup>.

وقال زيد عندما سئل عن الصمت أخيراً أم الكلام «أخزى الله الساكته، فما أفسدها للبيان وأجلبها للحصر. والله للممارسة أسرع في هدم العمى من النار في ييس العرفج، ومن السيل في الحدور»<sup>(٤)</sup>. وأضاف الجاحظ في بيانه لما قصد إليه زيد بقوله: «قد عرف زيد أن الممارسة مذمومة ولكنه قال: الممارسة على ما فيها أقل ضرراً من المساكته، التي تورث البلدة، وتحل العقدة، وتفسد المنة، وتورث عدلاً، وتولد أدواء أيسرها العمى فإلى هذا المعنى ذهب زيد»<sup>(٥)</sup>.

ومنها قوله: «اطلب ما يعينك واترك ما لا يعينك. فإن في ترك ما لا يعينك دركاً ما لا يعينك، وإنما تقدم على ما قدمت، ولست تقدم على ما أخرت. فآثر ما تلقاه غداً على ما لا تراه أبداً»<sup>(٦)</sup>.

ومنها ما قاله للزهري عندما اقترف ذنباً فاستوحش من الناس وهام على وجهه فقال له زيد بن علي: «يا زهري لقنوطك من ربة الله التي وسعت كل شيء أشدُّ عليك من ذنبك فقال الزهري: ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾<sup>(٧)</sup> فرجع إلى ماله وأهله وأصحابه»<sup>(٨)</sup>. وهناك أقوال أخرى له مثورة في مراجع عدة<sup>(٩)</sup>.

(١) البيان والبيان ٣٥٣/١.

(٢) مواسم الأدب وآثار العجم والعرب ٥٦/١ وانظر نماذج أخرى من خطبة في تفسير فوات الكوفي ٤٢ والحدائق الوردية ٣١٠/١ - ٣١٢ وغيرها.

(٣) البيان والبيان ٣١٠/١ وعميون الأخبار ٢٩١/١ والبصائر والذخائر ٨٥٩/٢ وزهر الآداب ٧٢/١ وربيع الأبرار ١٩٥/٢.

(٤) البيان والبيان ٣١٣/١ وزهر الآداب ٧٢/١ ومحاضرات الأدباء ٣١/١ وربيع الأبرار ٢٥٨/٤.

(٥) البيان والبيان ٣١٣/١. (٦) سورة الأنعام ١٢٤/٦.

(٧) البيان والبيان ١٦٨/١. (٨) البيان والبيان ٣٥٣/١.

(٩) انظر عميون الأخبار ٩٢/٣ والبصائر والذخائر ٨١/٣ و٥٤٣ و٦٦٣ و٦٧٣ وربيع الأبرار ٧٩٣/٢ و٣٣٧/٣ =

جاء في الكتب المعنية بالتراجم أو جمع أبيات الشعر بعض المقطوعات من الشعر لزيد بن علي . والذي يقرأ هذه الأبيات يخلص بنتيجة أنه لم يكن يعنى بنظم الشعر . وإنما يرثجّل أبياتاً لموقف معين مرّ به . ومن هنا تأتي قلة أبيات كل مقطوعة إذ لا تزيد كل منها عن الخمسة . وكذلك نفس سبب كون شعره لا يرقى إلى مستوى ما عرف عنه من بلاغة وفصاحة . لكنه على أية حال شعر جيد . ومن نماذج شعره قوله ( من بحر الطويل ) :

ومن فضّل الأقسام يوماً برأيه      فإنّ علياً فضلتُهُ المناقبُ  
وقولُ رسولِ الله والحقُّ قولُهُ      وإن رغمت منه الأنوف الكواذبُ  
بأنك مني يا علي مُعاليناً      كهارونَ من موسى أخ لي وصاحبُ  
دعاه ببدر فاستجاب لأمره      فبادر في ذاتِ الإله يضاربُ<sup>(١)</sup>

ومن شعره عند رثائه لأخيه الإمام محمد الباقر قوله ( من بحر الكامل ) :

يا موت أنت سلبتني إلفاً      قدمته وتركتني خلفاً  
وأخسرتنا لا نلتقي أبداً      حتى نقوم لرئيسنا صفاً<sup>(٢)</sup>

وقال أيضاً ( من بحر الطويل ) :

يقولون زيدٌ لا يُزكي بماله      وكيف يُزكي المال من هو باذله  
إذا حال حولٌ لم يكن في ديارنا<sup>(٣)</sup>      من المالِ إلا رسمه وفواضله<sup>(٤)</sup>  
وهناك أبيات أخرى ذكرتها بعض المصادر<sup>(٥)</sup> .

### قراءته :

لم تقتصر عناية زيد في دراسته للقرآن الكريم على بيان المعاني الغريبة فقط أو تفسير معنى بعض سوره وآياته . وإنما كان مهتماً أيضاً بالقراءة . فقد عرفت عنه قراءة خاصة به . فقال عنه أبو سعيد الحميري : « إنه ضليح بعدة علوم منها علم القرآن ، ووجوه القراءات ، وله قراءة

= وتهذيب تاريخ ابن عساکر ١٥/٦ والعقد الفريد ٤٣٨/٢ .

(١) فوات الوفيات ٣٧/٢ وانظر الواقي بالوفيات ٣٦/١٥ وأعيان الشيعة ١٢٧/٣٣ .

(٢) الحدائق الوردية ٣١٥/١ وانظر أعيان الشيعة ١٢٨/٣٣ .

(٣) في أعيان الشيعة أكفنا ١٢٨/٣٣ .

(٤) الحدائق الوردية ٣١٥/١ وانظر أعيان الشيعة لمحسن الأمين ١٢٨/٣٣ .

(٥) انظر الحدائق الوردية ٣١٥/١ - ٣١٦ والكامل لابن الأثير ٢٣٣/٥ وعيون الأخبار ١/٢١٣ والمواظع والاعتبار

٤٣٨/٢ وعمدة الطالب ٣٢٩/٣ وأعيان الشيعة ١٢٧/٣٣ - ١٢٨ والعقد الفريد ٣٦/٣ ، و ٤٨٣/٤

و ٨٩/٥ .

مفردة مروية عنه<sup>(١)</sup> .

ونقل بعض تلامذة زيد أن قراءته هي عين قراءة جده الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام<sup>(٢)</sup> .

وقد عني القراء والدارسون للقراءات بقراءته فقد جمعها عدد من المهتمين بالقراءات في كتب مستقلة وذكرها آخرون مع غيرها واكتفى قسم ثالث بالاستشهاد بها .

ولعل أول من جمع قراءته بكتاب مستقل عمر بن موسى الوجيهي الذي كان معاصراً لزيد فقال عنها إن « هذه القراءة سمعتها عن زيد بن علي عليه السلام »<sup>(٣)</sup> وكان هذا الكتاب موجوداً بعد سنة إحدى وستين ومائتين فقد استنسخها إبراهيم بن مسكين في السنة ذاتها ونقل عنه بعد ذلك يحيى بن كهمش<sup>(٤)</sup> .

وقد جمع قراءته أيضاً الحسن بن علي الأهوازي<sup>(٥)</sup> . ولعل أبا حيان قد أطلع عليها أو على قسم منها على الأقل فقد استشهد منها في كتابه البحر المحيط فذكر « أن الأهوازي . . . في قراءة زيد بن علي أنه قرأ رب العالمين الرحمن الرحيم ينصب الثلاثة »<sup>(٦)</sup> .

وجمعها أيضاً أبو حيان « في كتاب سماء النير الجلي في قراءة زيد بن علي »<sup>(٧)</sup> . ووردت قراءة زيد أيضاً كاملة في كتب القراءة والتفسير لكنها مقرونة بغيرها من القراءات حسب ورود كل منها على الآية القرآنية الكريمة .

فقد جاءت بهذه الطريقة في كتب القراءات كما في كتاب شواذ القراءة للكرماني<sup>(٨)</sup> وأيضاً في كتاب معجم القراءات القرآنية<sup>(٩)</sup> .

وكذلك وردت كاملة في كتب التفسير كما في كتاب البحر المحيط لأبي حيان<sup>(١٠)</sup> . وكذلك ضمها الألوسي لكتابه في التفسير المسمى روح المعاني<sup>(١١)</sup> .

(٣) الفهرست للطوسي ١٤٠ .

(٤) انظر الفهرست للطوسي ١٤٠ .

(٥) ولد سنة ٣٦٢ هـ وتوفي بعد سنة ٤٠٠ انظر ترجمته في غاية النهاية ١/ ٢٢٠ - ٢٢١ .

(٦) البحر المحيط ١/ ١٩ .

(٧) الروض النضر ١/ ١٠٢ .

(٨) انظر شواذ القراءة ١٤ و ١٦ و ١٨ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٣٣ و ٣٧ و ٣٨ و ٤٠ الخ .

(٩) الكتاب من تأليف الدكتور أحمد مختار عمر والدكتور عبد العالم سالم مكرم وقد فاتها الاطلاع على بعض الكتب التي ذكرت قراءة زيد أمثال كتاب شواذ القراءة للكرماني لكنها بذلا جهداً جباراً في كتابها انظر ١/ ٥ و ١٠ و ١٢ و ١٧ و ٢٢ و ٢٩ الخ .

(١٠) انظر البحر المحيط ١/ ١٨ و ١٩ و ٢٣ و ٢٦ و ٢٩ و ٧٠ و ٩٩ و ١١٧ الخ .

(١١) انظر روح المعاني ١/ ٧٠ و ٧٦ و ٨٨ و ١٢/ ١٧٣ و ١٩٠ و ٢٢٧ و ٢٣٠ الخ .

واستشهدت كتب أخرى عديدة بأمثلة من قراءته وهذه الكتب في علوم مختلفة منها كتب القراءات والتفسير واللغة والنحو .

فما ورد منها للاستشهاد في كتب القراءات القرآنية كما في كتاب مختصر شواذ القرآن لابن خالويه<sup>(١)</sup> . ومثله في كتاب المحتسب لابن جني<sup>(٢)</sup> .

وما ورد منها على هذه الطريقة في كتب التفسير أمثال الكشاف للزمخشري فقد أورد منها كثيراً<sup>(٣)</sup> وجمع البيان للطبرسي<sup>(٤)</sup> والمحزر الوجيز للغرناطي<sup>(٥)</sup> والتفسير الكبير لفخر الدين الرازي<sup>(٦)</sup> والجامع لأحكام القرآن للقرطبي<sup>(٧)</sup> وبصائر ذوي التمييز للفيروز آبادي<sup>(٨)</sup> وغيرها .

وما ورد منها في كتب اللغة أمثال كتاب الشوارد للصغاني<sup>(٩)</sup> .

واستشهد بها أيضاً في كتب النحو أمثال المغني لابن هشام الأنصاري<sup>(١٠)</sup> .

والذي يطلع على أمثلة من هذه القراءة قد يجد أن هناك تعارضاً بين روايتين أو أكثر في قراءة آية قرآنية . ولعل السبب وراء ذلك - إضافة إلى احتمال الخطأ من الناسخ أو الزيوري - أن زيد بن علي كان يذكر صواب بعض القراءات رغم أنه يقرأ بغيرها فقد ذكر ذلك الطبرسي في توجيهه لقراءة زيد بنصب الباء في ( رب العالمين ) بقوله إنه بين جواز هذه القراءة لكنه ليس يقرأ بها في الصلاة<sup>(١١)</sup> .

وتكفي قراءة سريعة لكتب زيد للوصول إلى معرفة مدى اهتمامه بالقراءة وتضلعه بهذا العلم فقد ذكر في كتابه تفسير غريب القرآن - الذي قمت بتحقيقه في هذه الرسالة - بيان اختلافات القراء من دون أن يسميهم غالباً وإذا كان هذا الاختلاف مؤثراً في المعنى فيقوم بيانه أيضاً مثال ذلك قوله : « وتقرأ سحران يعني التوراة والانجيل ومن قرأ سحران أراد بهما موسى وهارون عليهما السلام »<sup>(١٢)</sup> .

(١) انظر مختصر شواذ القرآن ١٠ و ٣٧ و ١٠٤ و ١١٧ وغيرها .

(٢) انظر المحتسب ٣٧/١ و ١١٤ و ١٥١ و ٢٧٢ و ٣١٨ و ٣٤٤ و ٣٥٥ و ٣٥٧ .

(٣) انظر الكشاف ٥٣/١ و ١٨٩ و ٢٢٨ و ٢٣٦ و ٢٥٤ و ٢٦٢ و ٢٨٢ و ٣٢٢ و ٥١٧ الخ .

(٤) انظر مجمع البيان ٢١/١ .

(٥) انظر المحزر الوجيز ١٠٢/١ .

(٦) انظر التفسير الكبير ٢/١٣٠ .

(٧) انظر الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ١٣٦/١ و ٩/١٧ .

(٨) انظر بصائر ذوي التمييز ١٤٥/٤ و ٤١٦ و ١١٦/٥ و ٢١١ و ٢٨٠ .

(٩) انظر الشوارد ١ و ٥ و ٩ و ١١ و ٢٠ و ٢٣ و ٢٤ .

(١٠) انظر المغني ١/٢٩٥ و ٢/٦٢٥ .

(١١) انظر ص ٢٤٣ من هذا الكتاب .

وربما لا يكتفي بذكر القراءة والمعنى الذي ذهب إليه القارىء ، وإنما يناقشه في رأيه وفي هذه الحالة يذكر اسم القارىء كقوله : « وقرأ عاصم الجحدري<sup>(١)</sup> لهدمت صوامع وبيع وصلوات قال كيف تهدم الصلاة دون الصوامع »<sup>(٢)</sup> .

ويظهر تضلعه بعلم القراءة من خلال مناظراته العلمية منها عندما سأله أحد شعراء هشام بن عبد الملك عن سبب قراءته ( مالك يوم الدين ) بالخفص قال زيد بن علي : « هكذا سمعت أبي يقرأها وذكر أنه سمع أباه يقرأها كذلك وذكر أبوه أن رسول الله (ص) أمره كذلك . قال فقال الشاعر : أحلثني على الرواية ولم تبين الحجة وأن أتبين من روايتك مالك يوم الدين إياك نعبد على النداء يا مالك يوم الدين إياك نعبد فقال الإمام الشهيد أبو الحسين زيد بن علي . . . يا ويمكاه مجازه من جر مالك يوم الدين أنه حدث عن مخاطبة غائب . ثم رجع فخاطب شاهداً فقال إياك نعبد وإياك نستعين . والعرب تفعل ذلك في خطابها وأشعارها قال الرجل : أعطني واحداً من العرب فعل هذا في كلام أو شعر . قال الإمام الشهيد أبو الحسين زيد بن علي عليها السلام كيف روايتك للشعر ؟ قال إني لأروي وأقول . قال الإمام زيد عليه السلام فهل تحفظ قصيدة عترة قال نعم فأنشدها فأنشد حتى انتهى إلى قوله :

سَطَّتْ مِزَارَ الْعَاشِقِينَ فَاصْبَحْتُ      عَسِيراً عَلِيَّ طَلْبُوكِ ابْنَةَ تَحْرَمِ<sup>(٣)</sup>

قال الإمام الشهيد أبو الحسين زيد بن علي عليها السلام ويحك تأمل هذا البيت فتأمل الرجل فقال صدقت لعمري لقد خاطب غائباً ثم رجع فخاطب شاهداً . قال الإمام . . . ومثل هذا قول أبي ذئب الهذلي :

يَا لَمَفَّ نَفْسِي كَأَنَّ جِلْدَهُ وَجْهَهُ      وَبَيَاضُ وَجْهِكَ لِلشَّرَابِ الْإِسْفَرِ<sup>(٤)</sup> عَفْرِ<sup>(٥)</sup>

### أقوال العلماء فيه :

تكفي قراءة سريعة لبعض ما قاله كبار العلماء في زيد وتقريرهم إياه للمعرفة بمكانة

(١) هو عاصم بن أبي الصباح المجاج وقيل ميمون الجحدري البصري أخذ القراءة عرضاً عن سليمان بن قفة عن ابن عباس وقرأ على نصر بن عاصم والحسن وغيرهم كان من كبار القراء توفي سنة مائة وثمان وعشرين وقيل قبل الثلاثين والمائة انظر ترجمته في غاية النهاية ٣٤٩/١ .

(٢) انظر ٢١٨ من هذا الكتاب .

(٣) في المخطوطة طلابها والصواب من المجاز ٢٣/١ والديوان ١٤٣ وانظر أيضاً الصحاحي ٣٥٧ وفي ديوان عترة حلت بأرض الزائرين فاصبحت انظر ١٤٣ والبيت من بحر الكامل .

(٤) البيت من الكامل وفي المجاز ٢٣/١ خالد بدل وجهه وهو لابي كبير الهذلي وانظر تفسير الطبري ٥١/١ والصحاحي ٣٥٧ .

(٥) تفسير سورة الفاتحة وبعض آيات القرآن ٣ - ٤ .



لرجل العلمية والدينية . وأحاول أن أذكر بعض ما وجدته عنه وقد مرّ كثير من الثناء عليه في أثناء حديثنا عن حياته . كما ألف ابن قره كتاباً مستقلاً في فضائله<sup>(١)</sup> .

١ - قال عنه أخوه الإمام محمد الباقر : « هذا سيد من أهل بيته والطالب بأوتارهم لقد نجبت أم أولدتك يا زيد »<sup>(٢)</sup> .

٢ - وقال عنه الإمام الشعبي : « والله ما ولدت النساء أفضل من زيد بن علي ولا أفضه ولا أشجع ولا أزهد »<sup>(٣)</sup> .

٣ - أشاد خالد بن صفوان بعلمه وفصاحته وقال : « ما سمعت قرشياً ولا عربياً أبلغ في موعظة ، ولا أظهر حجّة ، ولا أفصح لهجة منه »<sup>(٤)</sup> .

٤ - وقال عنه ابن أخيه الإمام جعفر الصادق : « إنه كان مؤمناً وكان عارفاً وكان عالماً وكان صدوقاً »<sup>(٥)</sup> .

٥ - وقال الإمام أبو حنيفة : « شاهدت زيد بن علي كما شهدت أهله فما رأيت في زمانه أفضه منه ، ولا أعلم ، ولا أسرع جواباً ، ولا أبين قولاً ، لقد كان منقطع القرين »<sup>(٦)</sup> .

٦ - قال عنه أبو الجارود (زيد بن المنذر) : « قدمت المدينة فجعلت كلما سألت عن زيد بن علي عليه السلام قيل لي ذلك حليف القرآن »<sup>(٧)</sup> .

٧ - قال عاصم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب : « لقد أصيب عندكم رجل ما كان في زمانكم مثله ولا أراه يكون بعده مثله زيد بن علي لقد رأيت وهو غلام حدث وأنه ليسمع الشيء من ذكر الله فيعشى عليه حتى يقول القائل ما هو عائد إلى الدنيا »<sup>(٨)</sup> .

٨ - قال الأعمش : « ما كان في أهل زيد بن علي مثل زيد ، ولا رأيت فيهم أفضل منه ، ولا أفصح ، ولا أعلم ، ولا أشجع . ولو وقى له من تابعه لأقامهم على المنهج الواضح »<sup>(٩)</sup> .

## آثاره :

أوردت المصادر الكتب والرسائل التالية لزيد بن علي أذكرها مرتبة حسب الحروف الهجائية :

١ - رسالة في إثبات وصية أمير المؤمنين وإثبات إمامته وإمامة الحسن والحسين وذريتهما .

(٦) المواظ والاعتبار ٤٣٦/٢ .

(٧) الارشاد ٢٦٨ .

(٨) المواظ والاعتبار ٤٣٧/٢ .

(٩) المواظ والاعتبار ٤٣٧/٢ .

(١) انظر هدية العارفين ٣٨/١ .

(٢) أمالي الصدوق ٢٩٩ .

(٣) المواظ والاعتبار ٤٣٦/٢ .

(٤) الحدائق الوردية ٣١٤/٢ وانظر الروض النضير ١٠٠/١ .

(٥) رجال الكشي ٢٤٢ .

توجد نسخة منها في مكتبة برلين برقم ٢/٩٦٨١ الأوراق ١٦ب - ١٩ب(١) وتوجد عندي صورة منها .

٢ - رسالة في أجوبة زيد بن علي على مسائل لآخ له من أهل المدينة . توجد في مكتبة وهي ٢/٤٥٧ الأوراق ٨١ب - ٨٤ب من القرن العاشر الهجري(٢) .

٣ - رسالة في الإمامة إلى واصل بن عطاء . توجد في مكتبة وهي الأوراق ٧٧ب - ٧٨ب من القرن العاشر الهجري(٣) .

٤ - تثبيت الإمامة . مخطوطة المتحف البريطاني ملحق ٣٣٦ مخطوطات شرقية رقم ٣٩٧١ الأوراق ٢٥=٢٨ من سنة ١٢١٥ هـ وتوجد أيضاً في مكتبة أميرزيانا في ميلانو بإيطاليا رقم A ٧٤ الأوراق ١٧٨أ - ١٨٨ب من سنة ١٠٣٥ هـ(٤) .

٥ - تفسير سورة الفاتحة وبعض آيات القرآن . يوجد في مكتبة برلين رقم ٢٢٤ . الأوراق ٩ - ١٦ من حوالي سنة ٨٥٠ هـ(٥) .

٦ - تفسير غريب القرآن وهو الكتاب الذي بين يدينا .

٧ - رسالة في حقوق الله توجد في مكتبة الفاتيكان رقم ١٠٢٧ الورقتان ١٣٠ - ١٣١ من سنة ١٣٣٢ هـ وتوجد أيضاً في مكتبة وهي رقم ٣٤٥٧ الأوراق ٧٨ب - ٨١أ القرن العاشر الهجري(٦) .

٨ - الرد على المرجئة . يوجد هذا الكتاب مخطوطاً في مكتبة برلين رقم ١٠٢٦٥ الأوراق من ١ - ١١٦ من حوالي سنة ٨٥٠ هـ(٧) .

٩ - كتاب الصفوة يتناول عترة الرسول وحقهم في الإمامة . يوجد في المتحف البريطاني الملحق ٢٠٣ مخطوطات شرقية ٣٩٧٧ الأوراق من ٢ب - ١٨ب من سنة ١٠١٩ هـ(٨) .

١٠ - قراءة زيد بن علي . يوجد الكتاب في مكتبة أميرزيانا في ( ميلانو ) في إيطاليا

---

(١) انظر تاريخ الادب العربي لبروكلمان ٣/٣٢٤ وتاريخ التراث العربي ٢/٢٩٠ والروض النضير ١/١١٧ .

(٢) انظر تاريخ التراث العربي ٢/٢٩٢ .

(٣) انظر تاريخ التراث العربي ٢/٢٩٢ .

(٤) انظر تاريخ الادب العربي لبروكلمان ٣/٣٢٤ وتاريخ التراث العربي ٢/٢٨٩ .

(٥) انظر تاريخ الادب العربي ٣/٣٢٣ وتاريخ التراث العربي ٢/٢٩٢ .

(٦) انظر تاريخ الادب العربي لبروكلمان ٣/٣٢٤ وتاريخ التراث العربي ٢/٢٩١ .

(٧) انظر تاريخ الادب العربي لبروكلمان ٣/٣٢٤ وتاريخ التراث العربي ٢/٢٨٩ .

(٨) انظر تاريخ الادب العربي لبروكلمان ٣/٣٢٤ وتاريخ التراث العربي ٢/٢٩١ .

رقم F ٢٨٩ (٨) . وانظر ما ذكرته من وجود كتب أخرى جمعها بعض العلماء في قراءته - لكنها على ما يبدو ضائعة - عند الحديث عن قراءته .

١١ - المجموع الحديثي رواه عنه أبو خالد الواسطي ويبدو أنه وضع مع كتاب المجموع الفقهي عند طبعه وقد شاهده المستشرق الإيطالي ( جريفي GRIFFINI ) في مكتبة أمبروزيانا مستقلاً عن المجموع الفقهي والنسخة التي اعتمدها في طبع المجموع الفقهي تحوي المجموع الحديثي أيضاً وكذا كل الطبقات التي تلت هذه الطبعة (٩) .

١٢ - المجموع الفقهي رواه أيضاً أبو خالد الواسطي طبع الكتاب ثلاث طبقات الأولى في ميلانو بايطاليا سنة ١٩١٩ م ونشرها المستشرق الإيطالي ( جريفي ) والثانية في القاهرة بعنوان مسند الإمام الشهيد زيد بن علي سنة ١٣٤٠ في مطبعة المنار وقام بنشره بكر محمد عاشور والطبعة الثالثة في بيروت لم يذكروا لها تاريخاً وهي مأخوذة من الطبعة الثانية .

وتوجد من الكتاب نسخ خطية في المكتبات (١٠) . وقد أثار بعض المستشرقين حوله الشكوك لأن رواه الوحيد أبو خالد الواسطي (١١) . وقد رد عليهم كل من طابعي الكتاب (١٢) وغيرهم . وقد دافع عنه شارح الكتاب الحسين بن أحمد السباعي (ت ١٢٢١ هـ) واسم كتابه الروض النضير شرح مجموع الفقه الكبير (١٣) وهم محقون في دفاعهم عنه وجاءوا بأدلة تكفي للرد على الشبهات . والمجال لا يسع للخوض في هذا الموضوع بالتفصيل ! .

١٣ - رسالة في مدح القلة وذم الكثرة (١٤) . رواها خالد بن صفوان عنه وأغلب الظن أن الكتاب مفقود وكل الذي عندنا حوله أن زيداً في أثناء وجوده بالشام جاءه بعض علماء الشام لمحاجاجته في موضوع الجماعة والقلة ورد عليهم زيد وأخرج كتاباً قاله في الجماعة والقلة ذكر فيه : « من كتاب الله فلم يذكر كثيراً إلا وذمه . ولم يذكر قليلاً إلا ومدحه . والقليل في الطاعة هم أهل الجماعة . والكثير في المعصية هم أهل البدع . . . وسكت الشاميون فما يجيبون لا

(١) انظر تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٣/٣٢٣ وتاريخ التراث العربي ٢/٢٨٩ .

(٢) انظر بحث جريفي أول كتاب صنف في الفقه الإسلامي ١٣٦ وانظر ما كتبه عنه توفيق اسكارس في بحثه المجموع الكبير في الفقه أثر تاريخي نفيس ٦٤٨ وانظر مقدمة محقق كتاب مسند زيد ٢١ وأصول الحديث ٢١٦ .

(٣) انظر تاريخ الأدب العربي ٣/٣٢٢ وتاريخ التراث العربي ٢/٢٩٠ .

(٤) انظر تاريخ التراث العربي ٢/٢٨٢ وما بعدها .

(٥) انظر : Griffini: Corpus Iuris, p. 56. وما بعدها ومسند زيد ١٤ وما بعدها والإمام زيد ٢٣٥ وما بعدها وأصول الحديث ٢١٤ - ٢١٥ .

(٦) انظر الروض النضير ١/٦٩ وما بعدها .

(٧) الروض النضير ١/١١٧ وانظر الحدائق الوردية ١/٣١٤ .

بقليل ولا بكثير . ثم قاموا من عنده وخرجوا (١) .

١٤ - منسك الحج ( أو مناسك الحج ) . طبع الكتاب بمطبعة الفرات ببغداد ( سنة ١٣٤٢ هـ ) نشره محمد علي الشهرستاني بعنوان منسك الحج (٢) ويوجد من الكتاب نسخ مخطوطة في مكتبة برلين رقم ١٠٣٦٠ الأوراق من ٤ب - ٨أ من حوالي سنة ٨٥٠ هـ . وفي مكتبة أمبروزيانا في ميلانو بايطاليا رقم ١٤٣ الأوراق ٢٧٩ب - ٢٨١ب من سنة ١١٠٠ هـ (٣) كما يوجد في المكتبة المتوكلية أو الجامع الكبير رقم ٤٢٤ (٤) .

### وفاته :

اختلفت المصادر في سنة وفاته كما رأيناهم قد اختلفوا في سنة ولادته ولعل سبب اختلافهم راجع إلى أن الأمويين تعقبوا كل أنصار زيد وطلبوا من قبائل العرب البراءة منه مما جعل المؤرخين يمحذرون من تسجيل أحداث ثورته كما ساعد على هذا الخلط اختلاف سني خروجه من المدينة ووفاته .

وردت بعض الروايات تفيد أنه توفي سنة ثمان مائة وعشرة ومائة (٥) . وقال آخرون إنها سنة مائة وعشرين (٦) . وذهب فريق ثالث إلى أنها سنة مائة واحد وعشرين (٧) . وقال فريق رابع إنها سنة مائة واثنين وعشرين (٨) . وآخر الأقوال يفيد إنها سنة مائة وثلاث وعشرين (٩) .

وأرجح أن تكون سنة وفاته هي سنة مائة وعشرين للأسباب التالية :

١ - ذكر المقرئ وغيره أن رأس زيد بعد أن نقل من الكوفة إلى الشام ثم إلى المدينة وطيف به في هذه البلدان وعرض على الجمهور ؛ لإرهابهم ولطلب البراءة منه . ثم وصل إلى مصر في الشهر السادس ( جمادي الآخرة ) من سنة مائة واثنين وعشرين (١٠) . وهذا الخبر يلغى رأي من قال إنه توفي بعد هذه السنة كما يضعف رواية سنة مائة واثنين وعشرين وذلك لأن

(١) الحدائق الوردية ٣١٤/١ وانظر الروض النضير ١٠٠/١ .

(٢) انظر كتاب زيد الشهيد ٢١ .

(٣) انظر تاريخ الأدب العربي ٣٢٤/٣ وتاريخ التراث العربي ٢٩١/٢ .

(٤) انظر فهرس المكتبة المتوكلية ١١٩٥ .

(٥) انظر الأخبار الطوال ٣٤٤ .

(٦) انظر نسب قريش ٦١ والطبقات لابن سعد ٢٤٠/٥ والارشاد ٢٦٨ وأعلام الوري ٢٥٨ .

(٧) انظر الطبقات لابن الحياض ١٤٥/٢ وتاريخ البغوي ٣٢٦/٢ ومروج الذهب ٢١٧/٣ ووفيات الأعيان

١٢٢/٥ ومرآة الجنان ٢٥٧/١ وشذرات الذهب ١٥٨/١ . وكتاب المحن ٢٣١ .

(٨) انظر مشاهير علماء الأمصار ٦٣ وتاريخ الطبري ١٨٠/٧ والتبصير والاشراف ٢٧٩ والكامل لابن الأثير

٢٤٦/٥ .

(٩) انظر تهذيب تاريخ ابن عساكر ٢٥/٦ ووفيات الوفيات ٣٧/٢ .

(١٠) انظر المواظ والاعتبار ٤٣٧/٢ .

طول المسافة التي قطعها موكب الرأس بالمواصلات القديمة لا تكفيها مدة أربعة أشهر وهي المدة بين وصول الرأس إلى مصر وتاريخ استشهاد زيد على هذه الرواية .

٢ - إن سلمة بن كهيل استأذن زيد وغادر الكوفة قبيل الثورة ولم يشترك فيها<sup>(١)</sup> . وأن الرواية الراجحة أن سلمة قد توفي في اليمامة أواخر سنة مائة وواحد وعشرين وبذلك سوف لا تصح الروايات التي ذكرت وفاة زيد بعد هذا التاريخ .

٣ - إن أرجح الروايات أن عمره اثنان وأربعون سنة<sup>(٢)</sup> . ولا تصح هذه الرواية إلا على القول بأنه توفي سنة مائة وعشرين وولد سنة ثمان وسبعين . وقد رثاه عدد من الشعراء كما ألف بعض العلماء كتاباً في مقتله<sup>(٣)</sup>



---

(١) انظر تاريخ الطبري ١٦٨/٧ - ١٦٩ وتاريخ ابن خلدون ٢١١/٣ .

(٢) انظر نسب قريش ٦١ والارشاد ٢٦٨ وهناك روايات أخرى تفيد أن عمره أربع وأربعون سنة أو ست وأربعون سنة أنظر قوات الوفيات ٣٧/٢ والمقصد الحسن والمسلك الواضح السنن ١٨٠ واعلام الورى ٢٥٨ .

(٣) ألف كل من محمد بن صالح بن التطاح وعمر بن الحسن الشيباني كتاباً في مقتله انظر الفهرست لابن النديم ١٠٧ و ١١٥ وانظر بعض مرآته في الكامل للمبرد ١٢/٤ .

## كتاب تفسير غريب القرآن

### رواة الكتاب :

إن الراوي الأول لكتاب تفسير غريب القرآن هو أبو خالد عمرو بن خالد الواسطي القرشي مولى بني هاشم وقد نشأ في الكوفة ثم انتقل إلى واسط واستقر فيها . ولم تذكر المصادر سنة ولادته لكنها ذكرت بعض أسماء أساتذته منهم الإمام محمد بن علي الباقر ، وجعفر بن محمد الصادق، وزيد بن علي ، وسفيان الثوري وغيرهم . وروى عنه جماعة منهم عطاه بن السائب ، وإبراهيم بن زياد الطائي ، وجعفر بن زياد الأحمر وغيرهم .

عرف عنه اهتمامه بجمع الحديث وملازمته لزيد بن علي وكان في سبيل ذلك يكثر السفر إلى المدينة المنورة ليسمع الحديث والفقه والتفسير منه . وقال عن هذه الملازمة « صحبت زيدا بالمدينة قبل قدومه الكوفة خمس سنين أقيم عنده كل سنة شهراً كلما حججت ثم فارقت حتى قدم الكوفة وحتى قتل صلوات الله عليه فما أحدثت عنه الحديث إلا وسمعته مرة أو مرتين أو ثلاثاً أو أربعاً أو خمساً أو أكثر من ذلك »<sup>(١)</sup> .

اختلف أصحاب الجرح والتعديل والمؤرخون في صحة ما يرويه هذا الرجل من أحاديث اختلافاً كبيراً فقد عدّه أحدهم من الثروكين ، وقال آخر عنه إنه غير ثقة ، وأضاف ثالث أنه يضع الحديث<sup>(٢)</sup> ، على حين عدّه آخرون من الثقات الذين يمتحج بروايتهم ، ونقلوا في ذلك آراء كبار العلماء في توثيقه<sup>(٣)</sup> . على حين حاول فريق آخر تفنيد كل ما اتهم به من مثالب . وتوصل إلى أنه من أكثر الناس ثقة وتحرصاً ودقة<sup>(٤)</sup> ، وضمن فريق آخر كثيراً من الروايات التي

(١) طبقات الزيدية ٢١١/٤ .

(٢) انظر الجرح والتعديل للرازي ٣/٢٣٠ والمجروحين للبيهقي ٧٦/٢ وتهذيب التهذيب ٢٦/٨ - ٢٧ .

(٣) انظر رجال الكشي ٢٠١ .

(٤) انظر طبقات الزيدية ٢٠٩/٤ - ٢١٧ وطبقات الزهر في أعيان العصر ١٠/٢ والروض النضير ٦٩/١ .

يكون أبو خالد الواسطي في سندها مما يرجح توثيقهم له<sup>(١)</sup>. كما عذّه الطوسي من أصحاب الإمام الباقر<sup>(٢)</sup>.

ويبدو أن سبب الخلاف في صحة ما أورده من أحاديث راجع لاختلاف المذاهب التي يؤمنون بها . فالحديث الذي يرويه الشخص موصولاً إلى النبي (ص) أو لأحد صحابته الكرام إذا وافق رأي علماء المذهب يعتبر موثقاً عندهم في كثير من الأحيان . والذي لا يوافق مذهبهم يعتبر غير موثق غالباً . يضاف إلى ذلك أنه عاش في فترة كان فيها الشيعة محاربون وبخاصة من أصحاب زيد بن علي ، وهذا ما يكفي لتوجيه القدرح إليه من قبل رجال السلطة ثم إن اختلاف الآراء حول شخص معين ظاهرة مألوفة وبخاصة بعيد عصور تكوّن المذاهب الفقهية . ونرى هذه الظاهرة موجودة بشكل ما حتى عند علماء المدارس اللغوية والنحوية وهذا ما يجعلنا لا نتق تماماً بصحة هذا القدرح لأنه لم تراخ فيه الموضوعية والحياد العلمي . وقد فطن إلى ذلك بعض الباحثين المحدثين<sup>(٣)</sup>.

فإذا تصورنا - على أبعد احتمال - وجوزنا على سبيل المثال أن ما قدرح به كان له بعض الصحة لأن هناك دواعي تسوخ انتحال حديث أو وضعه فإن هذه الدواعي غير موجودة في روايته للكذب اللغوية ، إذ لا مصلحة دينية أو اجتماعية يحصل عليها من ذلك ، فلا توجد هناك دواعٍ لتغيير معاني لغوية تفسّر كلمات واردة في القرآن الكريم . والآيات القليلة التي أظهر بها زيد رأيه المذهبي عند تفسيره لها رواها أبو خالد دون تغيير . والدليل على ذلك أنها تخالف ما نقلته المصادر من رأيه ؛ فأبو خالد من فرقة الزيدية الجارودية التي تؤمن بوجود نص خفي على الإمامة على حين أن رأي زيد صريح في كتابه هذا بوجود نص صريح على الإمامة<sup>(٤)</sup>. وهذا ما يجعلنا نزداد ثقة في صحة ما رواه عن زيد في كتابه هذا على الأقل<sup>(٥)</sup>.

أما الراوي الثاني للكتاب فهو أبو زيد عطاء بن السائب بن مالك ويقال ابن السائب بن يزيد بن السائب الثقفي الكوفي تتلمذ على يد أبيه وعلى أبي عبد الرحمن السلمي ، وأنس بن مالك ، وسعيد بن جبير ، وعكرمة ، والحسن البصري وغيرهم وروى عنه الأعمش ، وسفيان

(١) انظر علل الشرائع للقمي ١٣٢/١ و ١٦٨ و ٣٠٩ والأمامي لابن الشجري ١٣٧/١ .

(٢) رجال الطوسي ١٣١ .

(٣) انظر ما كتبه المستشرق الإيطالي جريفي في مقدمة تحقيقه لمجموع الفقه وما بعدها Griffini, Corpus Iuris Zaidi, S6. ابن علي و انظر ما نشره في مجلة الهلال في بحثه أول كتاب صنف في الفقه الاسلامي ٣٦ أو ما بعدها

ومقدمة بكر محمد عاشور في مسند زيد ٣ وكتاب أصول الحديث ٢١٤ - ٢١٥ والإمام زيد ٢٣٥ وغيرها .

(٤) انظر فرق الشيعة ١٩ والفرق بين الفرق ٢٢ والملل والنحل ١٦٣/١ .

(٥) انظر ترجمة حياة أبي خالد الواسطي في الفهرست لابن النديم ٢٢٠ وتهديب التهذيب ٢٦/٨ - ٢٧ وطبقات الزيدية ٢٠٩/٤ وما بعدها وطبقات الزهر في أعيان العصر ١٠ وتنقيح المقال ٢/٣٣٠ .

الثوري ، وشعبة بن الحجاج ، وغيرهم وكان عالماً زاهداً جليلاً القدر . وقال عنه أحمد بن حنبل : « كان عطاء بن السائب من خيار عباد الله كان يختم القرآن كل ليلة »<sup>(١)</sup> .

وقد اتفق أغلب أصحاب التراجم والجرح والتعديل على توثيقه والأخذ بما حدث به وأنه من البقاياء والثقات . لكن بعض أصحاب الجرح والتعديل الذين أقروا بتوثيقه في شبابه وقيل شيخوخته قالوا إنه تغير بعد أن أخذه الكبر فما روي عنه في شبابه فهو صحيح وأما في كبره فربما لا تسعفه الذاكرة .

توفي عطاء في سنة ست وثلاثين ومائة<sup>(٢)</sup>

والراوي الثالث للكتاب أبو الحسن علي بن أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام . روى عن أبيه وعن محول بن إبراهيم وروى عنه محمد بن منصور المرادي . وقد اختفى وتوارى عن الأنظار خوفاً من مطاردة السلطة . بعدما فشلت ثورتها ولدي عمه محمد بن الحسن وأخيه إبراهيم . ولعله اختفى في مناطق كرمان أو خراسان ثم عاد إلى بغداد وتوفي فيها . وقال عنه ابن حزم إنه كان بالبصرة حين أخذها صاحب الزنج وخرج إليه ولقيه<sup>(٣)</sup> .

أما الراوي الرابع للكتاب فهو أبو جعفر محمد بن منصور بن يزيد المرادي الكوفي المقرئ ، درس على كبار علماء الزيدية في زمانه أمثال القاسم الرسي وأحمد بن عيسى بن زيد ، والحسن بن يحيى بن الحسين بن زيد ، وعلي بن أحمد بن عيسى بن زيد ، وعلي بن الجعد وغيرهم وسمع منه الكثيرون منهم أحمد بن محمد بن سلام ، وجعفر بن محمد بن مالك وعيسى بن محمد العلوي وغيرهم . بذل كل جهده للتعلم والتفقه حتى برع في علوم الشريعة ، وصار من كبار علماء المذهب الزيدي في زمانه بالكوفة . ألف ثلاثين كتاباً منها كتاب الأمالي ، والتفسير الكبير ، والتفسير الصغير ، وسيرة الأئمة العادلة ، وله كتب في الأحكام مثل الطهارة والصلاة والصوم والوضوء وغيرها وله رسالة على لسان بعض الطالبين إلى الحسن بن زيد بطبرستان .

توفي محمد بن منصور في سنة مائتين وتسعين للهجرة بعد أن عمّر طويلاً وقد وردت روايات تبلغ في عمره فقيل إنه عاش مائتين وخمسين سنة ويرى صارم الدين أن عمره مائة وخمسين سنة تقريباً ، ولعل هذا الرقم فيه مبالغة أيضاً<sup>(٤)</sup> .

(١) تاريخ الإسلام ٢٧٨/٥ .

(٢) انظر ترجمته مفصلة في طبقات ابن سعد ٢٣٥/٦ والجرح والتعديل للرازي ٣٣٢/٣ - ٣٣٤ والطبقات لابن الحياط ١٦٤ وتاريخ الإسلام للذهبي ٢٧٧/٥ - ٢٧٨ وغاية النهاية ١٤٣/٢ وتهذيب التهذيب ٢٠٣/٧ - ٢٠٦ وطبقات الزيدية ١٢٠/٤ ومجموعها .

(٣) انظر ترجمته في انساب العرب ٥٦ وطبقات الزيدية ١٣٣/٤

(٤) انظر ترجمته في الفهرست لابن النديم ١٩٢ وغاية النهاية ٢٥٢ وطبقات الزيدية ١٣١/٤ و ٤٥٤/٥ .



## توثيق نسبة الكتاب :

لم أعر على اسم الكتاب في المصادر المعنية بذكر أسماء المؤلفين والكتب ومن الطبيعي أن عدم ذكر الكتاب في كتب التراجم والطبقات لا يصح وحده أن يكون مؤدياً إلى الشك في نسبة الكتاب إلى مؤلفه ، إذ لم تدع كتب التراجم يوماً أنها أحصت جميع مؤلفات العلماء الذين يرد لهم ذكر فيها<sup>(١)</sup> .

ومن المعلوم أن غالبية هذه الكتب اعتمدت بشكل كبير أو تام على ما ورد في كتاب الفهرست لابن النديم وبخاصة في كتب القرون الثلاثة الأولى ولما لم يرد هذا الكتاب في الفهرست فلم تذكره الكتب الأخرى بدورها .

ولكن لدينا الأدلة الكافية التي تجعلنا نتق بشكل تام بصحة نسبه إلى زيد بن علي مبنية فيها يأتي . وقد ذهب إلى ذلك أيضاً سركين<sup>(٢)</sup> :

أولاً : سند الرواية التي نقلت الكتاب وقد ثبت لنا الثقة بصحتها .

ثانياً : على فرض صحة ما قيل من اتهام لأبي خالد الواسطي الراوي الأول للكتاب في وضع أو تحريف الأحاديث فإن ذلك لا يمكن تصوره هنا فكيف يضع كتاباً بهذا الحجم وينسبه لزيد دون أن يعرف به أحد .

ومما يجعلنا نتق بالنسبة أيضاً أن الراوي الثاني كان معاصراً له ولزيد ولا تخفى عليه مثل هذه الحادثة لو وقعت . يضاف إلى ذلك أن الراوي الثالث يكون حفيد ابن زيد ومن الطبيعي أن يعرف كل شيء عن هذا الكتاب من آبائه .

ثالثاً : إن من المسموع أن يدعي الأشخاص نسبة كتاب معين لهم ، ليحصلوا كل ما يترتب على ذلك من منزلة علمية ، وليس من المسموع العكس .

رابعاً : لم يُعرف عن أبي خالد الواسطي تضلعه في اللغة ولا إحاطته بتفسير القرآن على حين أن ذلك قد روي عن زيد مما يجعلنا لا نتردد في صحة نسبه له .

خامساً : لا يوجد مدع آخر للكتاب .

سادساً : وردت نسبة الكتاب عرضاً في بعض الكتب المختلفة من ذلك :

١ - جاء في كتاب الأمالي لابن الشجري : « قال الإمام أبو الحسين زيد بن علي عليها السلام في التفسير الغريب »<sup>(٣)</sup> .

٢ - جاء في طبقات الزيدية لصارم الدين في ترجمة حياة أبي خالد قوله : « وروي عن أبي خالد تفسير الغريب للإمام زيد بن علي عطاء بن السائب »<sup>(٤)</sup> .

(٣) الأمالي ٢/١٠٣ .

(٤) طبقات الزيدية ٤/٢١٧ .

(٢) مناهج تحقيق التراث ٧٤ .

انظر تاريخ التراث العربي ٢/٢٨٨ - ٢٨٩ .

٣ - جاء في كتاب الروض النضير : « وروي عن أبي خالد تفسير الغريب للإمام زيد بن علي عطاء بن السائب »<sup>(١)</sup>.

سابعاً : وردت أقوال لزيد موجودة بالنص في كتب أخرى منسوبة له دون أن تشير إلى أنها مأخوذة من كتابه تفسير غريب القرآن . من ذلك ما جاء في كتاب الأمل في تفسير الآية الكريمة ( السائحون ) أن معناها ( الصائمون )<sup>(٢)</sup> وفيه أيضاً من تفسير قوله تعالى : ﴿ أَيامٍ مَّعْدُودَاتٍ ﴾<sup>(٣)</sup> « قال أيام التشريق »<sup>(٤)</sup>.

ثامناً : تطابق بعض الأقوال لزيد في كتابه هذا مع كتبه الأخرى مما يجعلنا نتق بصحة نسبه له .

١ - ما جاء في كتاب المجموع الفقهي الذي حققه جريفي قول زيد : « الماعون الزكاة »<sup>(٥)</sup> وهو موجود في كتاب تفسير غريب القرآن في تفسير قوله تعالى : ﴿ وَمَنْعُونَ الْمَاعُونَ ﴾<sup>(٦)</sup> معناه الزكاة<sup>(٧)</sup>.

٢ - تطابق ما جاء في تفسير معنى الهداية في كتابي زيد إثبات وصية الإمام علي وإمامته وإمامة الحسن والحسين وتفسير غريب القرآن<sup>(٨)</sup>.

تاسعاً : ورود قراءات تذكرها كتب القراءات والتفسير أنها لزيد ، ويوجد ما يطابقها نصاً أو معنى في هذا الكتاب من ذلك ما ورد نصاً في قراءته ( مجراها ومرساها ) فهما من الكلمات القليلة جداً التي وردت محركة الشكل في المخطوطة وهي تطابق ما نسب إليه من قراءة<sup>(٩)</sup>.

وما جاء مشابهاً بالمعنى لقراءته لقوله تعالى : « يؤفك عنه من أفك أي يصرف الناس عنه »<sup>(١٠)</sup>. وقد جاء في هذا الكتاب معنى الآية « يدفع عنه »<sup>(١١)</sup>. ومثله ما ذكره صاحب روح المعاني أن زيداً قرأ : « بفتح الهمز والميم المخففة وهاء متونة من أمه يأمه إذا نسي »<sup>(١٢)</sup>. وهو مثل ما ورد في كتابه تفسير غريب القرآن<sup>(١٣)</sup>.

(١) الروض النضير ١/٦٦ .

(٢) الأمل ٢/٩٤ وانظر ما ذكره زيد في تفسير غريب القرآن ١٥٤ .

(٣) سورة البقرة ٢/٢٠٣ .

(٤) الأمل ٢/٦٠ وانظر تفسير غريب القرآن ٩٧ .

(٥) المجموع ١٠٢ .

(٦) سورة الماعون ١٠٧/٧ .

(٧) تفسير غريب القرآن ٤٠٩ .

(٨) انظر ذلك في الكتابين ١ و ٢٦٩ على التوالي .

(٩) انظر البحر المحيط ٥/٢٢٥ وتفسير غريب القرآن ١٥٨ .

(١٠) انظر الكشاف ٢/١٤ والبحر المحيط ٨/١٣٥ وروح المعاني ٢٧/٥ .

(١١) انظر تفسير غريب القرآن ٣٠٣ .

(١٢) روح المعاني ١٢/٢٢٧ .

(١٣) تفسير غريب القرآن ١٦٣ .

عاشراً : ورود آراء لزيد كثيرة موجودة في هذا الكتاب وكتب أخرى مما يعزز ما نحن بصدده من ذلك رأي زيد الذي يقول بوجود نص على الإمامة وهذا موجود في كتابه إثبات وصية أمير المؤمنين وإثبات إمامته وإمامة الحسن والحسين<sup>(١)</sup> ومذكوراً في تفسير غريب القرآن أيضاً<sup>(٢)</sup> علماً بأن راوي الكتابين مختلفان كما أن هذا الرأي لزيد يخالف ما ذكرته الكتب من رأي لأبي خالد الواسطي وقد أشرنا إلى ذلك في ترجمة أبي خالد مارة الذكر .

ومن ذلك أيضاً قوله في إثبات وصية أمير المؤمنين وإثبات إمامته وإمامة الحسن والحسين في قوله تعالى : ﴿ فَسْتَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ ﴾<sup>(٣)</sup> قال اسألوا أهل بيته<sup>(٤)</sup> وهي بمعنى ما ورد في هذا الكتاب<sup>(٥)</sup> .

ومنها مشابهة ما ذكره من حكم شرعي في تفسير آية عدّة المطلقة في كتاب المجموع الفقهي ( مسند زيد ) وكتابنا هذا<sup>(٦)</sup> .

ومنها تماثل المعني فيما نقله صاحب كتاب الأمامي عن زيدوما هو موجود في هذا الكتاب<sup>(٧)</sup> ، وكذا تماثل ما ذكره الطبري عن زيد وما جاء في هذا الكتاب<sup>(٨)</sup> .

حادي عشر : ولعل من أقوى الأدلة على صحة نسبة هذا الكتاب لزيد ما جاء في كتاب الأمامي من اقتباس من هذا الكتاب قوله : « أخبرنا أبو جعفر قال حدثنا علي بن أحمد قال حدثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد الواسطي عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي عليه وعلى آبائه الصلاة والسلام في قوله تعالى : ﴿ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴾<sup>(٩)</sup> بلفظه معنى يقضي أو يدبر في الليلة المباركة هي ليلة القدر يقضى فيها أمر السنة من الأرزاق وغير ذلك إلى مثلها من السنة الأخرى<sup>(١٠)</sup> .

### منهجه في تفسير المعاني الغريبة :

تتبع زيد بن علي الكلمات الغريبة في القرآن الكريم وبيّن معناها حسب أقدمية ورودها فيه . أي أنه راعى هذا التسلسل في كلمات الآية الواحدة وفي الآيات في السورة الواحدة وفي

(٤) انظر اثبات وصية أمير المؤمنين ٣ .

(٥) تفسير غريب القرآن ١٨٠ .

(١) اثبات وصية أمير المؤمنين ١ .

(٢) تفسير غريب القرآن ١٢٩ .

(٣) سورة النحل ١٦/٤٣ .

(٦) انظر مسند زيد ٣١٩ ( طبعة بيروت ) وكتاب تفسير غريب القرآن ١٠٠ - ١٠١ .

(٧) انظر الأمامي ١٤/١ و تفسير غريب القرآن ١٠٣ .

(٨) انظر تفسير الطبري ٦/٢٥ وانظر تفسير غريب القرآن ٢٨٨ .

(٩) سورة الدخان ٤/٤٤ .

(١٠) الأمامي ١٠٣/٢ وانظر تفسير غريب القرآن ٢٨٨ .

السور في القرآن الكريم . فلو استعرضنا ما فسره في سورة الفاتحة لوجدناه قد بدأ بتفسير الآية الأولى منها ثم الثانية ثم الرابعة ثم السادسة وهكذا يتبع كل كلمة غريبة ومثل ذلك في سورة البقرة فابتدأ بالآية الأولى ثم الثانية ثم الرابعة ثم السابعة ثم العاشرة ، وهكذا بالنسبة لبقية السور . وهذه الطريقة متبعة في كتابه بشكل دقيق تماماً بالنسبة لذكره لسور القرآن الكريم على حين قد يتجاوز هذا التسلسل في أحيان قليلة بالنسبة لأقدمية تفسير الكلمات في الآية وكذا بالنسبة لتفسير الآيات في السورة وكما يأتي .

فقد يفسر كلمة من آية ثم يعقبها ببيان معنى كلمة أخرى تسبقها في الآية نفسها من ذلك قدم تفسير قوله تعالى : ﴿ أَوْ يَفْضُوا مِنَ الْأَرْضِ ﴾ الواردة في آية (٣٣) من سورة المائدة على : ﴿ أَوْ تَقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ ﴾ الواردة في الآية نفسها<sup>(١)</sup> .

وقد يفسر آية قرآنية ثم يعقبها بتفسير آية أسبق منها من السورة نفسها من ذلك أنه فسّر آية (١١١) وأتبعها بآية (١١٢) ، ثم فسّر آية (١١٠) من سورة المائدة<sup>(٢)</sup> . وقد يقدم تفسير آية من مكانها الطبيعي ، فيذكر تفسير آية (١٨٧) من سورة الأعراف بعد تفسير آية (١٠٠) من السورة نفسها<sup>(٣)</sup> .

ويكثر أن ينهي تفسير الآية ثم يعقبها بأخرى لكنه قد يقحم تفسير آية بين تفسير جزئي آية أخرى من ذلك إقحامه تفسير آية (٣١) من سورة التوبة بين جزئي آية (٣٠)<sup>(٤)</sup> .

كما قد ينقل تفسير آية من مكانها في سورتها ويقحمها بين آيات سورة أخرى كما فعل عند وضعه لتفسير آية (٣٦) من سورة الأنعام بين تسلسل آيات سورة الرعد<sup>(٥)</sup> .

وقد اعتاد أن يذكر الكلمة التي يريد أن يفسرها إما مجردة عن الآية أو معها جزء من الآية أو يذكر الآية كلها إذا كانت صغيرة ، لكنه قد يذكر آية وجزء من آية أخرى ويفسر كلمة واحدة مما ذكر من ذلك أنه ذكر قوله تعالى : ﴿ وَيُقَدِّقُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا ﴾ فدحور من آية (٩) من سورة الصافات وأما الباقي فهو من آية (٨) من السورة نفسها<sup>(٦)</sup> . وقد يذكر آيتين ويفسر ما بهما من غريب إذا كانتا صغيرتين<sup>(٧)</sup> . وقد يذكر - لكن على قلة جداً - ثلاث آيات مرة واحدة كما فعل عند تفسيره لسورة الصافات وغيرها<sup>(٨)</sup> .

ولا يكتفي بذكر رايه في تفسير الكلمة الغريبة وإنما يتبعه عادة بعدة أقوال أخرى لكبار الصحابة أو التابعين . دون أن يذكر أسماهم في الغالب . وهذا ما يدل على سعة اطلاع واسع

(٥) انظر ١٦٨ .

(٦) انظر ٢٦٥ .

(٧) انظر ٢٠٤ .

(٨) انظر ٢٦٧ وانظر مثلاً آخر في ٢٨٩ .

(١) انظر ١٢٧ .

(٢) انظر ١٣١ .

(٣) انظر ١٤٤ .

(٤) انظر ١٥٠ .

وإحاطة كبيرة بأقوال كبار المفسرين للقرآن الكريم فقد يذكر ستة أقوال أو أكثر لتفسير كلمة واحدة من ذلك ما جاء في تفسير قوله تعالى : ﴿ وانه تعالى جَدُّ رَبِّنَا ﴾<sup>(١)</sup> قال : « علامك ربنا وسلطانة . ويقال : جلال ربنا . ويقال : غنى ربنا . ويقال : عظمة ربنا . ويقال : أمر ربنا . ويقال : ذكر ربنا »<sup>(٢)</sup> .

كما دأب على مبدأ الإقتضاب في بيان معاني الكلمات الغريبة لكنه شذ عن هذه القاعدة في كلمات معدودة أمثال تفسيره لكلمات البحيرة والسائبة والحمام<sup>(٣)</sup> .

وقد وجدنا رأياً لزيد في كل كلمة غريبة ذكرها عدا كلمات قليلة جداً يكتفي بذكر أقوال الآخرين فيها دون أن يختار رأياً فقال في تفسير (زوجه) : « يقال : إنه كان في خلقها بذاء »<sup>(٤)</sup> .

وقد يأخذه الاستطراد في أحيان قليلة فيخرج عن طريقته في وضع المادة بأن يعطي معاني كلمات وردت في آيات وسور أخرى غير التي بدأ . بتفسيرها لمجرد مماثلتها للكلمة التي يفسرها من ذلك قوله في تفسير (أثاثاً ومتاعاً) « قال صلوات الله عليه وسلامه في سورة مريم (أثاثاً وزياً) فالزى المنظر والكسوة الظاهرة »<sup>(٥)</sup> .

وقد يأخذه الاستطراد أيضاً بأن يعطي معنى كلمة أخرى متشابهة بحرفين مع الكلمة التي يفسرها من ذلك « قال : الوصيد : الفئاة . والوصيب : الباب »<sup>(٦)</sup> .

وفي الغالب لا يكرر تفسير الكلمات التي سبق أن ذكرها عند ورودها في آية أخرى وقد يشذ عن ذلك كتفسيره لكلمة (أنداد) في أكثر من سورة<sup>(٧)</sup> .

وقد يدعو التصديق على معنى فسر لآية بالاستشهاد بآية أخرى . ولا يعيد ذكر آية الاستشهاد في سورتها لسبق تفسيرها لكنه قد يعيد تفسيرها مرة أخرى كما في قوله تعالى : ﴿ جَمَالَاتٌ صَفْرٌ ﴾<sup>(٨)</sup> فقد استشهد بها في سورة البقرة وأعادها في سورتها<sup>(٩)</sup> .

وقد تناول في كتابه العديد من الظواهر اللغوية اكتفي هنا بضرب مثال واحد على كل منها ومن يرغب في الاستزادة فليرجع إلى كتابي ظاهرة الغرابة<sup>(١٠)</sup> .

(١) سورة الجن ٧٢/٣ .

(٢) تفسير غريب القرآن ١٨٢ .

(٣) انظر ٣٥٠ .

(٤) انظر ١٣٠ .

(٥) تفسير غريب القرآن ٢١٣ .

(٦) سورة المراسلات ٧٧/٣٣ .

(٧) سورة مريم ١٩/٧٤ .

(٨) انظر تفسير غريب القرآن ٨٥ و ٣٦٥ .

(٩) انظر ظاهرة الغرابة في اللغة العربية حتى نهاية القرن الثالث الهجري ١٤٩ - ١٨٩ .

فمن هذه الظواهر الترادف وما ذكره منها قوله إن امرأة الرجل هي لباس ، وفراش ، وإزاره ، وأم أولاده ، ومحل إزاره<sup>(١)</sup> .

ومنها الاشتراك فقال إن الحكمة : الأمانة ، والحكمة : البيان ، والحكمة : الفقه ، والحكمة : العقل ، والحكمة : الفهم<sup>(٢)</sup> .

واهتم أيضاً بالأضداد وقد ورد هذا المصطلح بالمعنى نفسه الذي نفهمه منه اليوم ولعله أقدم كتاب وصل إلينا ورد فيه هذا المصطلح وما ذكره منه أن « فما فوقها أي فما دونها بالصدر وهذا من الأضداد »<sup>(٣)</sup> . وقد يذكر اختلاف لهجات الكلمة بين فَعَلٌ وفَعِلٌ وأفعل فمن ذلك قول « يقال سحته وأسحته لغتان »<sup>(٤)</sup> .

وعني بشكل خاص بذكر جموع التفسير فقد ذكر أن « الطور يجمع طورة وأطواراً »<sup>(٥)</sup> . وتظهر معرفته الواسعة باللهاجات من خلال إرجاعه الكلمات إلى لهجاتها فمن ذلك قوله : « إن شطر المسجد معناه نحوه وتلقاه وهو بلغة أهل يشرب . والشطر أيضاً النصف . . . وهي لغة بني تغلب »<sup>(٦)</sup> .

وذكر كثيراً من أصول المفردات الأجنبية التي وردت في القرآن الكريم فمن ذلك قوله إن : « نائشة الليل معناه قيامه وهي بلسان الحبشة »<sup>(٧)</sup> ولم يعن بالشعر فقد استشهد بيت واحد في كتابه كما قلل الاستشهاد بالحدِيث الشريف على حين أكثر من الاستشهاد بالآيات القرآنية . وقد يستطرد فيذكر الحكم الشرعي المستنبط من الآية الكريمة فمن ذلك بيانه لعدة المطلقة<sup>(٨)</sup> .

أما مذهبه الشيعي فيبرز واضحاً في تفسير بعض الآيات القرآنية من ذلك عند تفسيره لقوله تعالى : « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك . . . » قال زيد . . . هذه لعلي بن أبي طالب صلوات الله عليه خاصة<sup>(٩)</sup> .

### تأثره بآراء من سبقه :

لا شك أن زياداً قد تأثر كثيراً بآراء أساتذته - وقد مر ذكرهم - وتأثر أيضاً ببعض الصحابة وكبار التابعين الذين عرفوا بتفسيرهم للقرآن ، وقد أورد زيد آراءهم نصاً في الغالب ، ودون أن يذكر أسماءهم ، وهذا ما يوافق منهجه في هذا الكتاب ولعل أهم من تأثر بهم ، وذكر آراءهم من الصحابة والتابعين هم الإمام علي عليه السلام وعبد الله بن عباس

(٦) تفسير غريب القرآن ٩١ .

(٧) تفسير غريب القرآن ٣٥٢ .

(٨) تفسير غريب القرآن ١٠٠ - ١٠١ .

(٩) تفسير غريب القرآن ١٢٩ .

(١) تفسير غريب القرآن ٩٥ .

(٢) تفسير غريب القرآن ١٠٥ .

(٣) تفسير غريب القرآن ٨٠ .

(٤) تفسير غريب القرآن ٢٠٥ .

(٥) تفسير غريب القرآن ٨٤ .

وابن مسعود<sup>(١)</sup> وجابر بن عبد الله الأنصاري<sup>(٢)</sup> . ومن التابعين سعيد بن جبير<sup>(٣)</sup> ومحمد بن الحنفية<sup>(٤)</sup> ومجاهد<sup>(٥)</sup> وعكرمة<sup>(٦)</sup> والحسن البصري<sup>(٧)</sup> وقنادة<sup>(٨)</sup> والضحاك<sup>(٩)</sup> .

## أثره في الخالفين :

رغم قدم هذا الكتاب وأهميته في علمي التفسير واللغة، لم نر له أثراً واضحاً في جهود العلماء في هذين الفرعين ولعل السبب يرجع إلى ما لحق بأنصاره ومؤيديه بعد استشهادهم من متابعة واضطهاد من الخلفاء والولاة . فاضطروا إلى الاختفاء والتشرد ، واستمر هذا الحال بهم مدة طويلة بعد أن استمرت الثورات الزيدية في الدولة العباسية أيضاً . ونتج عن ذلك أن

(١) هو عبد الله بن مسعود بن غافل من اوائل الصحابة الذين دخلوا الاسلام عرف عنه تضلعه بعلوم القرآن وقراءاته أخذ عنه الكثير من الصحابة والتابعين توفي سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان بن عفان وكان عمره بضعاً وستين سنة . انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ١٠٦/٣ - ١١٦ والاستيعاب ٩٨٧/٣ - ٩٩٤ والوفاء بالوفيات ١٧/٦٠٤ - ٦٠٦ وتاريخ الاسلام ١٠٠/٢ - ١٠٤ .

(٢) هو جابر بن عبد الله بن عمر الأنصاري شهد العقبة الثانية مع أبيه وشهد مع النبي (ص) كثيراً من الغزوات وشهد صفين مع الإمام علي وكان من الحفاظ للسنن . وكف بصره في آخر عمره . توفي سنة أربع وسبعين بالمدينة . وقيل غير ذلك . انظر ترجمته في طبقات ابن سعد المجلد الثالث ١١٤/٢ والاستيعاب ٢١٩/١ - ٢٢٠ .

(٣) هو سعيد بن جبير بن هشام الأنصاري الكوفي احد الأئمة الاعلام كان ضليعاً بعلوم القرآن أخذ عنه كثير من التابعين وتابعيهم . خرج مع ابن الأشعث على الحجاج . وقتله الحجاج سنة خمس وتسعين . انظر ترجمته في تاريخ الاسلام ٢/٤ - ٤ وطبقات المفسرين للدوادني ١٨١/١ - ١٨٢ .

(٤) هو محمد بن علي بن ابي طالب وامه الحنفية اسمها خولة . كان عالماً في علوم التفسير والحديث . اخذ عن كبار الصحابة وأخذ عنه كبار التابعين . وكان شجاعاً اشترك في معارك والده . مات في سنة احدى وثمانين وقيل غيرها . انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٦٦/٥ - ٨٦ وحلية الأولياء ١٧٤/٣ - ١٨٠ وتاريخ الاسلام ٣١٠/٥ - ٣١١ .

(٥) هو أبو الحجاج مجاهد بن جبر المكي سمع عن كبار الصحابة وأخذ عنه كثير من التابعين وتابعيهم . مات سنة أربع ومائة . انظر تاريخ الاسلام ١٩٠/٤ - ١٩٢ وطبقات ابن سعد ٣٤٣/٥ - ٣٤٤ .

(٦) هو عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس روي عن جماعة من الصحابة وعنه كثير من التابعين وكان عالماً بتفسير القرآن والسنن مات في سنة أربع ومائة . انظر طبقات ابن سعد ٢١٢/٥ - ٢١٥ وطبقات المفسرين للدوادني ٣٨٠/١ - ٣٨١ .

(٧) هو الحسن بن ابي الحسن مولى زيد بن ثابت وكان امام اهل البصرة . ولد سنة احدى وعشرين وكان ضليعاً في علوم القرآن وأخذ عنه الكثير . وتوفي سنة عشر ومائة . انظر تاريخ الاسلام ٩٨/٤ - ١٠٦ .

(٨) هو قنادة بن دعامة السدوسي البصري كان اعمى وهو من الحفاظ العلماء أخذ عنه الكثير من التابعين . توفي سنة سبع عشرة ومائة وقيل ثمان عشرة ومائة . انظر تاريخ الاسلام ٢٩٧/٤ .

(٩) هو الضحاك ابن مزاحم الهلالي الحمراسي المفسر كان عالماً بعلوم القرآن وله تفسير يروي به عبيد الله بن سلمان مات بعد المائة . انظر طبقات بن سعد ١١٤/٧ - ١٢٩ وطبقات المفسرين للدوادني ٢١٦/١ .

حارب الحكام كل ما يمت إلى هذه الثورات بصلة بخلاف علماء الزيدية على تراث زيد وغيره من العلماء من الضياع فأخفوه معهم ثم ما لبثت أن نجحت ثورات الزيدية في طبرستان وبعدها باليمن فنقلوا تراثهم العلمي معهم واستقر في اليمن وحتى أيامنا هذه عدا بعض المحاولات المتأخرة التي أخرجت قسماً منه .

ونتيجة لما تقدم اقتصرست استفادة العلماء من كتب زيد ، ومنها هذا الكتاب على فرقة الزيدية تقريباً والذين أفادوا منه من غيرهم - وبخاصة في السنوات التي سبقت نقل تراث الزيدية إلى اليمن - لم يشيروا إلى هذا الكتاب . ولعل من أقوى الأسباب في ذلك خوفهم من مساءلة الولاة والحكام لهم .

ومن هنا نعرف العلة في عدم انتشار أثر هذا الكتاب . والكتب القليلة جداً التي وصلت إلينا من كتب الزيدية التي نمت إلى اللغة والتفسير بصلة وثيقة . وجدت فيها كتاباً واحداً قد أشار إليه بوضوح وصراحة واقتبس منه نصاً . وهذا الكتاب هو الأمامي لابن الشجري وقد أشرت إلى ذلك عند الحديث عن صحة نسبة الكتاب ولا حاجة لاعادته هنا .

لكني في أثناء دراستي لكتب الغريب في القرون الثلاثة الأولى لمعرفة مدى تأثير بعضها ببعض وجدت أنها متأثرة بشكل ما في كتاب المجاز لأبي عبيدة . وخطر لي خاطر أن افتش عمن نأثر به أبو عبيدة في كتابه فوجدته لم يشر إلى أسماء الكتب التي سبقته لكني في الوقت نفسه وجدت تشابهاً كبيراً بينه وبين كتابنا هذا فعقدت بينهما مقارنات طويلة وخرجت بنتيجة مؤداها إما أن يكونا قد تأثرا بمصدر ثالث أو أن يكون أبو عبيدة قد اطلع على كتاب زيد هذا أو أخذ منه سواء كان بشكل مباشر أم غير مباشر بواسطة كتب الغريب الأخرى التي نقلت عن زيد ونقل عنها أبو عبيدة .

وبعد دراسة متمعنة ترجع عدي أن هذا الكتاب أثار كثيراً في كتاب أبي عبيدة مباشرة أو بالوساطة للأسباب التالية :

١ - إن كثيراً من معاني المفردات الغريبة في القرآن وردت نصاً في كلا الكتابين فمن ذلك قول زيد في تفسير سورة الفاتحة عند قوله تعالى ( الدين ) معناه الحساب والجزاء ( تفسير الغريب ٧٧ ) ومثل ذلك ورد في كتاب المجاز ( ١ / ٣٢ ) .

ومن ذلك في تفسير قوله تعالى : ﴿ في قلوبهم مرض ﴾ ( البقرة ١٠ / ٢ ) قال زيد : أي شك ونفاق ( ٧٩ ) ومثله قال أبو عبيدة ( ٣٢ / ١ ) .

ومن ذلك في تفسيرهما لكلمة ( الفرقان ) ( البقرة ٥٣ / ٢ ) قال : الفرقان ما فرق بين الحق والباطل ( أنظر تفسير الغريب ٨٢ والمجاز ١ / ٤٠ ) .

ومن ذلك قولها في تفسير : ﴿ باؤوا بغضب ﴾ ( البقرة ٦١ / ٢ ) أي احتملوه ( تفسير الغريب ٨٣ والمجاز ٢ / ٤٢ ) .



ومن ذلك في تفسيرهما : ﴿ لا شية فيها ﴾ ( البقرة ٧١/٢ ) قالوا : أي لا لون سوى لون  
جميع جلدها ( تفسير الغريب ٨٥ والمجاز ٤٤/١ ) .

ومن ذلك في تفسير : ﴿ يستفتحون ﴾ ( البقرة ٨٩/٢ ) قالوا : يستنصرون ( تفسير  
الغريب ٨٧ والمجاز ٤٧/١ ) .

ومن ذلك في تفسير : ﴿ برهانكم ﴾ ( البقرة ١١١/٢ ) قالوا : بيانكم وحججكم  
( تفسير الغريب ٨٩ والمجاز ٥١/١ ) .

ومن ذلك في تفسير : ﴿ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ ( البقرة ١٦٥/٢ ) قالوا : أي يعلم  
وليس برؤية عين ( تفسير الغريب ٩٣ والمجاز ٦٢/٢ ) .

ومن ذلك في تفسير : ﴿ إن ظننا ﴾ ( البقرة ٢٣٠ ) فقد فسر زيد الظن بمعنى اليقين ومثله  
فعل أبو عبيدة ( أنظر تفسير الغريب ١٠٠ والمجاز ٧٤/١ ) .  
وهناك أمثلة أخرى كثيرة لا أجد حاجة لسردها<sup>(١)</sup> .

٢ - قد يرى زيد أنه بحاجة للاستشهاد على صحة تفسيره بأية قرآنية أخرى فوجدت أن  
أبا عبيدة قد استشهد بها أيضاً وفي الموضع نفسه من ذلك في تفسير : ﴿ ويزكهم ﴾ ( البقرة  
١٢٩/٢ ) قال زيد : ( يطهرهم ) وقال في سورة أخرى : ( نفساً زكية ) ( الكهف ٧٤/١٨ )  
معناه مطهرة . ومثله قال أبو عبيدة ( تفسير الغريب ٩١ والمجاز ٥٦/١ ) .

ومثل ذلك عندما استشهد زيد على كلمة ( صفراء ) في أثناء تفسيره لقوله تعالى :  
﴿ صفراء فاقع لونها ﴾ ( البقرة ٦٩/٢ ) قال أي سود ومثله : ﴿ جمالات صفراء ﴾  
( الرسائل ٣٣/٧٧ ) أي سود نرى أبا عبيدة قد استشهد بهذه الآية وفي هذا الموضع أيضاً  
( تفسير الغريب ٨٥ والمجاز ٤٤/١ ) .

٣ - رأينا في منهج زيد أنه قد يعطي بعض مرادفات الكلمة على نحو الاستطراد ونجد أن  
أبا عبيدة قد تابعه في ذلك أيضاً أمثال إعطاء مرادفات كلمة المرأة في حديثها عن تفسير قوله  
تعالى : ﴿ هُنَّ لِيَاسٌ لَكُمْ ﴾ ( البقرة ١٨٧/٢ ) ( أنظر تفسير الغريب ٩٥ والمجاز ٥٦/١ ) .

ومثل ذلك عندما أعطى زيد مرادف كلمة السنة في أثناء تفسيره لقوله تعالى : ﴿ لا  
تأخذُ سنةً ولا نوم ﴾ ( البقرة ٢٥٥/٢ ) كذلك فعل أبو عبيدة ( أنظر تفسير الغريب ١٠٢  
والمجاز ٧٨/١ ) .

---

(١) انظر أمثلة أخرى في تفسير الآيات التالية من سورة البقرة في كتاب تفسير الغريب والمجاز المذكورة على  
التوالي آية ٩٧/٢٠٦ و ٧١/١ الآية ٢٠٧/٩٧ و ٧١/١ آية ٢١٢ ، ٩٨ و ٧٢/١ ومن سورة آل عمران  
آية ١٠٧/١ و ٨٧/١ وآية ٢٠/٩١ و ٩٠/١ وآية ٢٨/١٠٩ و ٩٠/١ وآية ٥٢/١١٠ و ٩٥/١ .

٤ - قد يتطرق زيد إلى إعطاء لهجات الكلمة في أثناء تفسيره كما فعل في بيان قوله تعالى : ﴿ فبهِت ﴾ ( البقرة ٢/٢٥٨ ) نجد أبا عبيدة يفعل الشيء نفسه ( أنظر تفسير الغريب ١٠٣ والمجاز ١/٧٩ ) .

٥ - يتطرق زيد بين الحين والآخر إلى ذكر مفردات ونجد أن أبا عبيدة يفعل الشيء نفسه وفي المواضيع نفسها في أماكن كثيرة في كتابيهما مثال ذلك قولهما في : ﴿ خطوات ﴾ ( البقرة ٢/١٦٨ ) واحدها خطوة ( تفسير الغريب ٩٣ والمجاز ١/٦٣ ) ومثال ذلك أيضاً قولهما في : ﴿ قواعد ﴾ ( البقرة ٢/١٢٧ ) واحدها قاعدة ( تفسير التهذيب ٩١ والمجاز ١/٥٥ ) .

٦ - قد يستطرد زيد ويعطي معنى كلمة أخرى كما فعل في قوله تعالى : ﴿ الحواريون ﴾ ( آل عمران ٣/٥٢ ) قال هم صفوة الأنبياء ثم بين معنى الحواريات من النساء فقال هن اللاتي يسكنن القرى ولا يسكنن البوادي ونجد أبا عبيدة يفعل الشيء نفسه ( أنظر تفسير غريب ١١٠ والمجاز ١/٩٥ ) .

٧ - ولعل من أوضح الأدلة على تأثر أبي عبيدة بهذا الكتاب أن زيداً قد يقحم تفسير آية بين جزئي آية أخرى كما فعل في بيانه لجزء الآية الثلاثين من سورة التوبة : ﴿ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴾ ثم أعقبها بتفسير الآية الحادية والثلاثين من سورة التوبة : ﴿ يَضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلٍ ﴾ وأعقبه ببيان الجزء المتبقّي من الآية الثلاثين : ﴿ أَنْ يُؤْفَكُونَ ﴾ فنجد أن أبا عبيدة يفعل الشيء نفسه ( أنظر تفسير الغريب ١٥٠ والمجاز ١/٢٥٦ - ٢٥٧ ) .

٨ - وما يساعد على القول باطلاع أبي عبيدة على هذا الكتاب أن الراوي الأول له أبا عمرو الواسطي ( ت ١٥٠ هـ ) قد عاصر أبا عبيدة ( ١١٠ هـ - ٢١٠ ) حوالي أربعين سنة هذا غير معاصرته للرواة الآخرين لهذا الكتاب .

٩ - إن أبا عبيدة كان مهتماً بأخبار زيد وقد كتب عن بعض حياته وسرد قصة ثورته واستشهاده كاملة ونقلها عنه الطبري في تاريخه<sup>(١)</sup> . وهذا ما يقرب اطلاعه على كتب زيد .

١٠ - وما يرجح أنه اطلع على كتاب زيد هذا أنه قد اطلع على كتاب آخر لزيد اسمه تفسير سورة الفاتحة وبعض آيات القرآن . جمع فيه زيد مناظراته وأجوبته عن الأسئلة التي وجهت إليه بتفسير آيات القرآن مع الاستشهاد عليها بأقوال العرب وأشعارهم فجاء في مناظرته مع أحد شعراء الشام عندما طلب منه الشاعر أن يدلل على صحة قراءته لقوله تعالى : ﴿ مالك يوم الدين ﴾ قال زيد : « مجاز من جر مالك يوم الدين أنه حدث عن مخاطبة غائب ثم رجع

(١) انظر تاريخ الطبري ١٦٧/٧ - ١٦٨ - ١٨٩ و ١٩٠ .

فخاطب شاهداً فقال : ﴿ إياك نعبد وإياك نستعين ﴾ <sup>(١)</sup> وهذا الجزء من كلام زيد موجود بحرفه في كتاب المجاز <sup>(٢)</sup> . ثم استشهد زيد بيت لعنترة بن شداد وآخر لأبي ذؤيب الهذلي <sup>(٣)</sup> وقد استشهد بهما أيضاً أبو عبيدة <sup>(٤)</sup> . غير أنه قال أن البيت الثاني لأبي كبير الهذلي .

كما اشترك زيد وأبو عبيدة في الاستشهاد بأمثال العرب وأشعارها في تفسير سورة الفاتحة في هذا الكتاب فاستشهد زيد على صحة تفسير قوله تعالى : ﴿ بسم الله ﴾ بشعر لعبد الله بن رواحة الآتي :

بسم الله وبه بدينا  
ولو عبدنا غيره شقيناً <sup>(٥)</sup>

ومثله فعل أبو عبيدة <sup>(٦)</sup> . واستشهد زيد على صحة تفسيره لكلمة الدين في قوله تعالى : ﴿ مالك يوم الدين ﴾ بالمثل ( كما تدين تدان ) <sup>(٧)</sup> وفعل أبو عبيدة الشيء نفسه <sup>(٨)</sup> . وهناك تشابه كثير آخر بين الكتابين . ولا أقصد من كلامي هذا أن أبا عبيدة قد نقل كتب زيد حرفياً وإنما أخذ منها الشيء الكثير .

### أهمية الكتاب :

نكمن أهمية الكتاب الأساسية في قدمه فهو من أقدم الكتب التي وصلت إلينا في علمي اللغة والتفسير . وعلى الرغم من أن زيداً لم يذكر سنة تأليفه ولم تذكر المصادر شيئاً عن ذلك أيضاً فإننا نستطيع أن نخمن أنه ألفه بعد سنة مائة وثمان عشرة للهجرة وذلك لأن الرواية التي رجحتها لوفاته سنة مائة وعشرين ، وأنه أخرج من المدينة إلى الشام وبقي فيها مدة ثم انتقل إلى الكوفة وبقي فيها بضعة عشر شهراً قضاها متخفياً بعد ثورته أي أن المدة التي كان مشغولاً فيها ستان أو يزيد . وهذا القدم في التأليف يكشف عن أهميته فيما يأتي .

١ - بعد عثورنا على هذا الكتاب يبطل رأي من ذهب إلى أن أول كتاب فسّر القرآن الكريم آية آية هو معاني القرآن للفراء <sup>(٩)</sup> أو أول كتاب وصل إلينا يفسر القرآن بهذه الطريقة هو مجاز القرآن لأبي عبيدة <sup>(١٠)</sup> .

٢ - بعد اطلاعنا على هذا الكتاب يبطل رأي الدكتور عبد الله محمود شحاته أن :

- 
- (١) تفسير سورة الفاتحة وبعض آيات القرآن ٤ .  
(٢) مجاز القرآن ٢٣/١ .  
(٣) انظر تفسير سورة الفاتحة وبعض آيات القرآن ٤ .  
(٤) مجاز القرآن ٢٣/١ .  
(٥) انظر تفسير سورة الفاتحة وبعض آيات القرآن .  
(٦) انظر المجاز ١/٢١١ .  
(٧) تفسير سورة الفاتحة وبعض آيات القرآن ٢ .  
(٨) انظر المجاز ١/٢٣١ .  
(٩) انظر ضحى الاسلام ٢/١٤٠ - ١٤١ .  
(١٠) انظر اتجاهات التفسير في مصر في العصر الحديث ٢٧ والفكر الديني في مواجهة العصر ٣١ .

« تفسير مقاتل أقدم تفسير كامل للقرآن وصل إلينا »<sup>(١)</sup> إذا ما علمنا كذلك أن منهج مقاتل قريب من منهج زيد في تفسيره وأن زيدا توفي قبله بثلاثين سنة .

٣ - إنه أول كتاب كامل نعلم يقيناً أنه ألف في غريب القرآن ، وبهذا يبطل الرأي القائل بأن كتاب أبان بن تغلب (ت ١٤١ هـ) هو المتقدم في هذا النوع من الكتب<sup>(٢)</sup> . ولعل كتاب أبان قد اعتمد بشكل ما على كتاب زيد هذا لأن أبانا قد روى عن زيد .

٤ - إنه من الكتب القلائل التي وصلت إلينا وقد ألفها أصحابها في عصر الاحتجاج اللغوي أي قبل منتصف القرن الثاني الهجري وهذا يعني أن كل كلمة فيه يمكن أن تكون حجة يستفاد منها في دراسات علوم العربية .

٥ - إن زيدا يذكر في هذا الكتاب كثيراً من الآراء التي سبقته من التابعين أو الصحابة وإذا ما عرفنا أن كثيراً منها موجود نصاً في كتاب تفسير الطبري فيكون بذلك حلقة وصل بين الآراء التي قبلت في القرن الأول والكتب التي ألفت في القرن الثالث وجمعت هذه الآراء . ويمطابقة ما ورد في هذا الكتاب وكتاب تفسير الطبري في أحيان كثيرة نقدم دليلاً كبيراً يجرس به كل المتشككين من المستشرقين في صحة ما ذكره الطبري من أسانيد في كتابه القيم في التفسير .

٦ - إن هذا الكتاب سوف يخدم كل الباحثين في التطور اللغوي الدلالي لأن المصادر التي وردت إلينا عن طبيعة اللغة الفصحى في القرن الثاني الهجري ليست كافية وهذا الكتاب يسد بعض الخلة من هذه الناحية .

٧ - إن وجود هذا الكتاب بعث الأمل في إخراج معجم لغوي يذكر فيه تطور الدلالات عبر القرون وليس يخفى على كل دارس مدى أهمية مثل هذا المعجم .

٨ - لم تقتصر فائدة هذا الكتاب على بيان المعاني الغريبة وإنما ذكر فوائد لغوية عديدة تتمثل في اللهجات والكلمات الأجنبية المعربة وجموع التكسير والمشتراكات اللفظية والمترادفات والمتضادات إلى غير ذلك . ولا شك أن لقدم هذا الكتاب ما يعطي لهذه الفوائد أهمية أكبر كما هو واضح .

٩ - هذا الكتاب مهم جداً في علمي التفسير والقراءات فقد حوى منها الكثير .

١٠ - بعد أن توصلت إلى أن أبا عبيدة قد استفاد من هذا الكتاب عند تأليف كتابه المجاز نستطيع أن نخمن أثره في كتب علوم اللغة العربية وأهميته في هذه العلوم فإذا كان عالم ولغوي كبير مثل أبي عبيدة قد نهل منه في كتابه ووجد به بعض ضالته . فإن الأحرى بنا أن نعطيه حقه من دراساته القادمة إن شاء الله تعالى .

(١) القرآن والتفسير ١٠٤ .

(٢) انظر المعجم العربي ٣٩/١ وفصول في فقه العربية ١١٠ .

## كتاب تفسير غريب القرآن لزيد بن علي

### وصف مخطوطات الكتاب :

بعد تقصير وتفنيش في المكتبات - التي تمكنت من الوصول إليها - ومراجعة فهارس المكتبات الأخرى عثرت على ثلاث نسخ مخطوطة من الكتاب الذي حققته وكما يلي :

١ - النسخة الأولى (ب) توجد هذه النسخة في مكتبة برلين بألمانيا رقم ١٠٢٣٧<sup>(١)</sup> وتحتوي على اثنتين وخمسين ورقة تتضمن الصفحة الواحدة أربعة وعشرين سطرًا (٢٥ × ١٨,٥ سم) ويضم السطر الواحد ما يتراوح بين ١١ - ١٣ كلمة . وقد عمد ناسخ المخطوطة إلى عدم وضع النقاط على حروف الكلمة معتمداً في ذلك على مقدرة القارئ في الفهم من خلال السياق وإذا وجد الناسخ أن ترك التنقيط في بعض الحروف يولد التباساً وضع إشارة على هيئة خط صغير مقوس فوق الحرف أو نقطة صغيرة أسفل الحرف للدلالة على أن هذا الحرف غير معجم للتمييز بينه وبين الحرف المعجم وهذا بالطبع ولّد صعوبة كبيرة في قراءتها والوصول إلى اقتناع تام بعدم وجود أي احتمال آخر للكلمة المهمة - غير المنقطة - .

لا يضع الناسخ الهمزات في الكلمات المهموزة ويستوي عنده أن تقع الهزمة في أول الكلمة أم في وسطها أم في آخرها . أما إذا جاءت الهزمة في وسط الكلمة بعد الألف فإنه يقلبها ياء أمثال ( نسايبك وصبايب ) . كما أنه يكتب الأعداد بعد المائة بالشكل الآتي ثلاث مائة . لكن ناسخ المخطوطة كان موقفه سليماً من كتابة التاء في آخر الكلمة وكذا بالنسبة لوضع الألف الفارقة . والمخطوطة غير مضبوطة بالشكل عدا كلمات لا يتجاوز عددها أصابع اليد الواحدة وإذا ورد بعض الضبط بالشكل على الكلمة على ندرته فيكون في الكلمة التي فيها قراءة لزيد . كما لم يعنِ الناسخ بوضع الإشارة على الحرف المضعف .

ويبدو أن النسخة مكتوبة بلون واحد وهذا ما ظهر لي من خلال تساوي الكلمات في

(١) انظر تاريخ الأدب العربي ٣/٣٢٣ وتاريخ التراث العربي ٢/٢٨٩ .

درجة الوضوح في النسخة المصورة عنها الموجودة عندي لأن اختلاف الألوان يظهر في درجة وضوح الكلمات . وهذه المخطوطة منسوخة بخط النسخ .

في هذه النسخة خرم ضم قسماً من سورة إبراهيم وكل سور الحجر والنحل والكهف ومريم وقسماً من سورة طه . كما أن السور الست الأخيرة من القرآن مكتوبة بخط مختلف في المخطوطة ، مما يدل على أن ناسخاً آخر أضافها . وذكر الناسخ في آخر المخطوط « تم كتاب التفسير له عليه السلام وإن كان في أوساطه أوراق قد تقاربت فلعل الله يسر نسخة نخطها منها حتى تتم الفائدة بذلك إن شاء الله تعالى » .

ولم يذكر في آخر المخطوطة اسم الناسخ لها ولا اسم الناسخ الذي أكمل بعض نواقصها وكذلك لم تذكر سنة النسخ لكننا نستطيع أن نخمن ذلك بعد قراءة للهوامش التي عليها وقراءة ما ورد بعدها من إجازات . فقد جاء في هامش صفحة ٤٧ من المخطوطة ما نصّه : « وفي الهامش بخط الامام المنصور بالله عبد الله بن حمزة<sup>(١)</sup> سلام الله عليه ما لفظه « أي أن هذه النسخة مكتوبة على أخرى كانت عند عبد الله بن حمزة وإذا ما علمنا أنه توفي سنة ٦١٤ هـ أي أن النسخة التي بين أيدينا مكتوبة بعد هذا التاريخ . وذكر محمد بن الحسن أنه شاهد إجازة في النسخة التي وصلت إليه لحسن بن محمد الصغاني<sup>(٢)</sup> المتوفى سنة ٦٥٠ هـ ولعل النسخة التي كانت عند عبد الله بن حمزة قد وصلت إليه ، وكذلك نستنتج أن هذه النسخة منقولة عن نسخة أخرى بعد هذا التاريخ وإذا ما أضفنا إلى ذلك أن النسخة التي بين أيدينا قد أجازها يوسف بن عثمان<sup>(٣)</sup> إلى تلميذه محمد بن الحسن بن إسماعيل في شهر شوال من سنة عشرين وثمانمائة هجرية أي أنها مكتوبة قبل هذا التاريخ . وقد ذكر سزكين أنها مستنسخة في سنة ثمانمائة وخمسين للهجرة ولم يذكر لنا مصدر هذا التاريخ . كما أننا نستطيع أن نصل إلى أن يوسف بن عثمان هو الذي أكمل بعض نواقصها لأنه ذكر في إجازته أن له شروحاً وهوامش وتعليقات على الكتب التي أجاز لتلميذه بروايتها وهذا الكتاب من ضمنها كما يساعد ذلك تشابه الخط بين الإجازة وما أكمل من بعض النواقص .

- 
- (١) هو عبد الله بن حمزة بن سليمان بن حمزة يسمى بالامام المنصور أحد أئمة الزيدية في البحث. ومن علمائهم وشعرائهم ببيع له سنة ٥٩٣ هـ واستولى على صنعاء ودمار ولد سنة ٥٦١ هـ وتوفي سنة ٦١٤ هـ . له عدة مؤلفات انظر الوافي بالوفيات ١٥٢/١٧ - ١٥٥ والأعلام للزركلي ٨٣/٤ .
- (٢) هو حسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوي الصغاني كان عالماً لغوياً وفقهياً ومحدثاً ولد بالهند في سنة ٥٧٧ هـ وجاء إلى بغداد ثم رحل إلى اليمن وله عدة مؤلفات مهمة توفي في سنة ٦٥٠ انظر ترجمته في الأعلام للزركلي ٢ / ٢١٤ .
- (٢) هو يوسف بن أحمد بن عثمان الزيدى اليماني له عدة مصنفات وكان عالماً ينفذ إليه الطلاب للانتفاع من علمه توفي سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة انظر ترجمته في البدر الطالع ٢ / ٣٥٠ .

وقد جعلت هذه النسخة أماً واعتمدت عليها أكثر من غيرها في التحقيق لقدمها ولقراءة العلماء لها .

ويوجد على صفحة العنوان : « من دعائه في الستر عليه يوم القيامة اللهم افرش لي مهد كرامتك ، وأوردني مشرع رحمتك ، وأحلني بحبوحة جنتك ، ولا تسعني الرد عليك ولا تخزني بالخيبة منك ، ولا تقارضني بما اجترمت ، ولا تقايسني بما اكتسبته ، ولا تبرز مكنوني ، ولا تكشف مستوري ، ولا تحمل على ميزان الإنصاف عملي ، ولا تغلق عليّ عيون ... خبري . أخف عليهم ما يكون عليّ عاراً ، وأطوعمهم ما يلحقني عندك شناراً ، شرف روعي برضوانك ، وأكمل كرامتي بغفرانك ، وانظمني في أصحاب اليمين ، ووجهني في مسالك الآمنين ، واجعلني في فوج الفائزين ، واعمر لي مجالس الصالحين يا رب العالمين » .

وفيها أيضاً : « ومن دعائه في ذكر الدّين والفقير اللهم إني أسألك العافية من دّين يخلق به وجهي ، ويتشعب به ذهني ، ويطول لممارسته شغلي ، وأعوذ بك من هم الدّين ومكره ، وشغل الدّين وشهرته . أعوذ بك من ذلته في الحياة ومن تبعته بعد الوفاة ؛ فاجزني منه بوسع فاضل ، وكفاف واصل » . وذكر الدعاء بطوله .

وفيها أيضاً : « الجزء الاول من تفسير غريب القرآن المجيد عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم الصلاة والسلام رواية أبي خالد عمرو بن خالد الواسطي عنه رضي الله عنه رواية الشيخ الإمام العالم الزاهد الفقيه أبي جعفر محمد بن منصور بن يزيد المقرئ رضي الله عنه هو شيخ الزيدية في الكوفة رحمهم الله وروى عن أحمد بن عيسى ، والقاسم بن إبراهيم والحسن بن حي ، وعبد الله بن موسى ، وعن محمد بن علي ، وزيد بن علي ، وجعفر بن محمد ، وعن علماء أهل البيت عليهم السلام » .

وتوجد هوامش على الصفحة الأخيرة وهي : « حدثني أبو القاسم علي بن محمد النخعي قال حدثني سليمان بن إبراهيم المحاربي جدي أبو أمي قال عدته في يدي نصر بن مزاحم ، وقال نصر بن مزاحم عدته في يدي أبو خالد ، وقال أبو خالد عدته في يدي زيد بن علي عليهما السلام ، وقال زيد بن علي عليهما السلام عدته في يدي الحسين بن الحسين عليهما السلام ، وقال علي بن الحسين عليه السلام عدته في يدي الحسين بن علي عليه السلام ، قال الحسين بن علي عليه السلام عدته في يدي علي بن أبي طالب كرم الله وجهه في الجنة ، وقال علي بن أبي طالب عليه السلام عدته في يدي رسول الله (ص) ، قال رسول الله (ص) عدته في يدي جبريل عليه السلام . وقال جبريل عليه السلام هكذا نزلت بهن من عند ربي العزة عز وجل اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد . وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد . وترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحم على إبراهيم وعلى آل

إبراهيم إنك حميد مجيد . وتحنن على محمد وعلى آل محمد كما تحننت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد . وسلم على محمد وعلى آل محمد كما سلمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد . قال أبو خالد رحمه الله تعالى عدهن بأصابع الكف مضمومة واحدة واحدة مع الإبهام .

وفي الهامش أيضاً يوجد الآتي : « انتهت مطالعته بعد المجموع ليلة الخميس لعلها غرة شهر شوال سنة ١٢٨٠ هـ وبعد ذلك يوجد إمضاء لم يتضح منه الاسم .

٢ - النسخة الثانية : من المخطوطة وقد رمزت لها بالحرف (ي) وهي نسخة في مكتبة بيل في أمريكا برقم (٤٧١) والنسخة مكتوبة بالخط الواضح الجميل ، ( الاستعلقي ) تحتوي على مائة وسبع وخمسين ورقة قياس ( ١٥ × ٢٠ سم ) . ويوجد في الصفحة الواحدة سبعة عشر سطراً يحتوي السطر على تسع كلمات . والنسخة كاملة ويوجد في آخر النسخة تاريخ الانتهاء من كتابتها وذلك في « ليلة يوم الثلاثاء لعله ٢ ربيع الآخر من شهور سنة تسع وسبعين بعد الألف ختمها الله تعالى بخير رسم سيدنا العلي الأجل الأكمل بدر الدين محمد بن جعفر الآسي حفظه الله تعالى . ولم تسعفي كتب التراجم في التعرف على مستوى الناسخ العلمي ، وما مقدار الدقة في عمله . ولم يضبط الناسخ الحروف بالشكل وكذا تعمد عدم وضع النقاط على بعض الحروف معتمداً في ذلك على قدرة القارئ ولم أجد صعوبة في قراءتها لجودة الخط . ويبدو أنها مكتوبة بلونين من الحبر ولعلها الأحمر والأسود لاختلاف درجة وضوح بعض الكلمات فيكتب وقوله في بداية تفسير كل آية باللون الأحمر وكذا اسم زيد بن علي . لا توجد هامش على هذه المخطوطة . وتبدأ نسخة العنوان في بـ « كتاب تفسير غريب كتاب الله العظيم لخليفة المهادي إلى السراط المستقيم إمام الأئمة على الإطلاق وحجة الله على العباد وسيد الأمة بالاتفاق الإمام الأعظم الشهيد المشهود له ولشيعة بالجنة على لسان النبي (ص) أمير المؤمنين أبي الحسين المنزه عن الشين زيد بن علي بن الحسين صلوات الله عليه وسلامه وعليهم أجمعين » . كما يوجد على هامش هذه الصفحة « مؤرخ سنة ١١٩٨ هـ والكتابة غير واضحة ولعلها تملك للنسخة . وتوجد في آخر ورقة في الكتاب عبارة وصل الله على محمد وآله وسلم .

٣ - النسخة الثالثة : من المخطوطة وقد رمزت لها بالحرف (م) وهي نسخة المكتبة المتوكلية بالجامع الكبير بصنعاء في اليمن ٥٨ تفسير . وتوجد صورة عليها في مكتبة دار الكتب المصرية بالقاهرة رقم (٣٥١٠٥ب) وهذه النسخة مكتوبة بخط جميل واضح ونوعه ( نسخي ) كاملة من أي نقص ومنقطة الحروف وغير مضبوطة بالشكل . عدد أوراقها اثنتان وستون . استعمل في الكتابة لوانان من المداد الأحمر والأسود . والصفحة الواحدة قياس ( ١٥,٥ × ٩,٥ سم ) تحتوي الصفحة الواحدة على ٢٥ سطراً يضم كل سطر ما معدله ١٢ كلمة فرغ ناسخها الذي يوجد اسمه عليها في « صبح يوم الأحد لعله حادي عشر شهر ربيع الأول سنة ١٢٤١ هـ .



يوجد في صفحة العنوان « الجزء الأول من تفسير غريب القرآن المجيد عن الإمام الشهيد الفقيه السعيد حبيب رسول الله (ص) أبي الحسين المنزه عن كل شين الولي ابن الولي ابن الولي عمرو بن خالد الواسطي عن رواية الشيخ الإمام العالم الزاهد الفقيه أبي جعفر محمد بن منصور بن يزيد المقرئ رضي الله عنه وأرضاه هو شيخ الزيدية بالكوفة رحمهم الله تعالى وروي عن أحمد بن عيسى ، والقاسم بن إبراهيم الرسي ، والحسن بن يحيى ، وعبد الله بن موسى ، وعن محمد بن علي ، وزيد بن علي ، وجعفر بن محمد ، وعن علماء آل محمد عليهم السلام (ص) وشرف وكرم ومجد وعظم وتمنن وترحم » .

يوجد هامش في صفحة العنوان غير واضح ولعله تمليك للنسخة . كما توجد فيها عبارة « منقول من مسجد الحيمي إلى مكتبة الجامع المقدس بصنعاء » .

ويوجد في هامش آخر صفحة من هذه النسخة « قرأ هذا الكتاب الجليل . . . قاسم بن حسين أبو طالب مع التصليح للنسخة حسب الإمكان في شهر ربيع الأول سنة ١٣٢٧ هـ . وجدت عبارة في الصفحة التي كتبت فيها المكتبة المتوكلية عليها معلومات الكتاب أن النسخة هذه معارضة على نسخ أقدم منها وهذا ما يعطيها أهمية مضافة . »



### عملي في التحقيق :

حاولت أن أخرج نص الكتاب على أقرب صورة وضعها بها المؤلف وبذلت في ذلك أقصى ما امتلکه من جهد واستعنت بالخطوات الآتية :

- ١ - قمت بمقابلة النسخ التي عثرت عليها ووضعت ما وجدته أصوب الأقوال في الأصل وأشرت إلى اختلاف النسخ في الهامش مدلاً على كل نسخة برمزها .
- ٢ - بذلت غاية الجهد في إصلاح التصحيف والتحريف في نسخ المخطوطة ووضعت ما وجدته منها في الهامش .

٣ - اتبعت في كتابة الآيات القرآنية فقط الرسم القرآني المعروف وأما سائر الكتاب فبالخط المتعارف عليه حالياً كما وضعت علامات الترقيم الحديثة للمساعدة على فهم الكتاب .

٤ - لما كانت نسخ الكتاب غير مضبوطة بالشكل قمت بالآتي :

أ - ضبطت بالشكل الكلمات التي فسر بها زيد الآيات القرآنية وراعت في ضبط الكلمات المشككة المعاجم العربية .

ب - ضبطت بالشكل الآيات القرآنية الكريمة بما يوافق رواية حفص عن عاصم أي

القراءة الشائعة حالياً .

ج - إذا وجدت قراءة لزيد في ثنايا الكتب ضبطت الآيات بالشكل وفقها ، بشرط عدم

مخالفتها لكتابة نسخ الكتاب هذا ، وإذا كانت كذلك ضبطت الآيات وفق رواية حفص عن عاصم وأشرت إلى قراءة زيد في الهامش .

٥ - تقيدت تماماً بما وجدته في مخطوطات الكتاب وإذا رأيت أن الكلام لا يستقيم إلا بإضافة كلمة أو كلمتين أضفتها إلى الأصل ووضعتها بين قوسين معقوفين [ ] للدلالة على أن الذي في داخلها من عملي أنا وليس في أصل المخطوطة وذلك حرصاً على الدقة والضبط العلمي .

٦ - بذلت أقصى ما استطعت من وسع في سبيل أن أعزو الآراء التي ذكرها زيد إلى قائلها لأنه ذكرها مجردة عنهم فراجعت في سبيل ذلك كل كتب التفسير التي تعني بالمأثور - التي تمكنت من الحصول عليها في المكتبات المختلفة - وكذلك الكتب الأخرى التي تذكر أسماء أصحاب الآراء وما زاد في صعوبة ما أنا فيه قدم كتاب زيد وعدم وجود كتب في التفسير تقريباً أو الغريب أقدم منه قد تم طبعها ومعروفة حالياً .

٧ - حاولت جمع كل المخطوطات التي عرفت أن زيداً قد ألفها من التي تمت إلى بيان معاني الآيات القرآنية بصلة لخرقة أسلوبه في الكتابة من جهة ولتوثيق الآراء التي ذكرها في هذا الكتاب من جهة أخرى ووضعت ذلك في الهوامش .

٨ - استقصيت بقدر الإمكان الأقوال الخاصة بالتفسير العائدة لزيد المبثوثة في الكتب المختلفة ووضعتها في الهامش .

٩ - استخرجت ما وجدته لزيد من قراءات في الكتب المختلفة - قراءات وتفسير ولغة - ووضعتها في الهامش لأن في ذلك فوائد في ضبط تشكيل الآيات وبيان بعض معاني الآيات .

١٠ - خرّجت جميع الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث الشريفة وعرفت بالأعلام بشكل موجز .

١١ - حاولت أن استشهد على كل رأي قاله زيد بالرجوع إلى الكتب المتخصصة فيه فرجعت مثلاً في المعاني إلى المعاجم وكتب الغريب وفي الكلمات المترادفة إلى معاجم المعاني وفي المتضادات إلى كتب الأضداد ، وهكذا بالنسبة للآراء الأخرى مع الإشارة إلى اختلاف الآراء أو اتفاقها معه في الهامش .

١٢ - أرى أن مهمة المحقق العمل بكل ما في وسعه لإحياء النص القديم وفق ما كتبه به مؤلفه وليس غير ذلك . أي ليس مهمة المحقق أن ينقد الكتاب في كل صغيرة وكبيرة ، وعلى ذلك لم أحاول الحديث عن كل قضية يثيرها زيد ، وإنما اقتصر في ذلك على القضايا الهامة فقط .

١٣ - اتبعت طريقة الإكثار من الإشارة لأسماء المراجع مع التظليل من النقل عنها لمنع

إطالة الهوامش بأشياء لا يحتاجها القارئ المتخصص لأنه لا يقنع بما يكتب في الهامش عادة لكنه يستفيد عند الرجوع إلى مظان هذه الآراء في الكتب التي بينت أماكنها فيها ، وأكون بذلك قد وفرت له جهداً كبيراً . وإن القارئ العادي لا يهتم بالهوامش عادة فلا ينتفع بما يكتب فيها في حالة الإطالة .

١٤ - أعددت مقدمة عرّفت فيها بحياة المؤلف وأهمية الكتاب ، وأثره في غيره كما أعددت فهرس مختلفة للكتاب لتيسير الاستفادة من مختلف القضايا الموجودة فيه .

\* \* \*

فيما يأتي صور لصفحات العنوان والأولى والأخيرة لمخطوطات هذا الكتاب :

فمن ذواته في الدنيا

عليه فوفوا له

الله وانفسى بها ذكواته واذرذخه عزمته وقاطع خوصه جده  
ولا مسعوق الرذيلة ولا يفر كفا الحية منقذ ولا يهز الرضى بالاحياء  
تايغيها الحسنة ولا يتردد في مكتوف ولا يتكف مسواقي ولا يباغى  
ميران الانصاف على ولا يعلو على عيون الاياخبري اخذ علمهم ما يكون  
علماء راوا طوعهم ما لم يجمع عندك سائر اشراف رضى برضوانك واجل كرائي  
بغيرك وانطقت في احوالهم وتوضهن في مسالك الاضواء اجعل  
في نوح الفانوس واغمرى بحال الصالحين ما ذب العالمين

ومن فاته في ذلك

البر والحق

الله هو ان المال العاده

من خلقه وجعه وسعبه ذمعه ويطول المدايته ضغنا واعوذك من <sup>الذي</sup> ذمك  
ذمك وشعل الذنوب تهتمت ما عوذك من ذمك في الموت ومن سقته بعد الوفاه  
فا توفى في موضع فاضل وكما اوقل وذكر العاطلولة

الحق والبر والحق

السنة ان احسن رضى من الحسن رضى له طالب عليهم الله والى الله  
رواية الى خالد عمر بن خالد الواسطي عن رضى الله عنه **رواية**

السبح الامام العالم الراجد الفقه انه جعله محمد بن منصور بن زيد الهري رضى الله عنه  
في نفع الدنيا ما ضوته رضى الله وروى عن احمد بن يحيى والشمس بن ابراهيم والحسين بن  
عبد الله بن عوفى وعن محمد بن علي بن زيد بن علي بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب رضى الله عنهم

من عاداتهم شرب الخمر والولع بالمرح والاعتناء بالجمعة والجمعة  
تؤامه كان في عرسها وسواها مطوعة وتبروا للسلام بها والتمت اللفظ  
همك فيها وسماها ونزلت في حقه ما عناه ومنها حمل صدر عناه  
من صوته في حقه من والتمس حمل اللبغ فيها اطلاق من ذم وعار للسيد  
حده في الكون **سورة الاخلاص** **سورة التوحيد**  
علاوة على عناه وحقيقته اعمد في العلم بالسنة في اسرارها لمحمد فقه  
العلم في العود اليه والبرهان المعروف منه ان يواب ونهائيا والقدرة  
وعلاوة مؤامه احد في سره من كرامته العبد بها الحواشيه في العلم في قوله  
علم يؤامه في السر في قوله لا مولود ولم يكن له لها احد عناه نفسه وعما لم يولد  
عناه له في قوله من من ولم يولد من من **سورة الفلق**  
نولت في عناه عروب العلق عناه من الصبح وعما العلق واذ في حين في العلق  
الطقس في العلق من جملة الفلق الخلق فاعلم منه السليم ان يعقود من اسر  
ذلك وعما في من عيسى اذ في العلق في العلق في قوله من من  
العناقات في العلق عناه السوا في العلق في العلق في قوله من من  
ان احد في من من العناقات في العلق عناه **سورة الفلق**  
الوس في الفلق في العلق في قوله من من في العلق في قوله من من  
عليه من مولود في قوله في العلق في قوله من من في قوله من من

سورة التوحيد  
سورة الفلق  
سورة الاخلاص  
سورة الحمد  
سورة البقرة  
سورة المائدة  
سورة النور  
سورة الاحزاب  
سورة الاحقاف  
سورة الفجر  
سورة الشرح

وكانت العصابة عليه في كمالها في قوله  
او راو يدعها ريت لها الله يسر  
سورة الفلق  
سورة الاحقاف  
سورة الاحزاب  
سورة الاحقاف  
سورة الفجر  
سورة الشرح  
سورة البقرة  
سورة المائدة  
سورة النور  
سورة الاحزاب  
سورة الاحقاف  
سورة الفجر  
سورة الشرح  
سورة البقرة  
سورة المائدة  
سورة النور  
سورة الاحزاب  
سورة الاحقاف  
سورة الفجر  
سورة الشرح  
سورة البقرة  
سورة المائدة  
سورة النور  
سورة الاحزاب  
سورة الاحقاف  
سورة الفجر  
سورة الشرح

کتاب تفسير غرر کباب

مخطوطات

کتاب تفسير غرر کباب  
الله العظمى جليلة  
الهادى الى  
المراد  
البيح

امام الامم على الاطلاق ومحمد الله على العالمين  
وسيد الامم بالانفاق الامام الاعظم الشهيد  
المشهور له ولشيعته باكنة على لسان النبي صلى الله عليه  
واله وسلم اسم المومنين الكسب الذين من  
السنة والمين زيد بن علي بن  
الكسب صلوات الله  
عليه وسلامه  
وعلمهم اجمعين

و بعد حذرة الى  
هذه العتبات  
الشمس محمد بن  
صاحب الكسب  
و دراج  
و في  
و في  
او سمع  
والعلم  
والعلم  
و في  
فانهم من بلاد  
بناز  
١٢٤٨

بناز  
بناز

صفحة العنوان من مخطوطة مكتبة بيل (ي)

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَدِيثًا أَوْ حَقْفًا فَالْحَدِيثُ عَظْمٌ أَوْ حَدِيثَانِ عَظْمَانِ وَالْحَقْفُ

عَظْمَانِ النَّسَابِ فَالْحَدِيثُ أَوْ حَقْفًا أَوْ حَدِيثَانِ أَوْ حَقْفَانِ

الْأَمَامِ الشَّهِيدِ أَوْ الْحَبِيبِ يَدْرُسُ عَلَى عِلْمِهِمَا الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ

أَنَّهُ سُنِّلَ عَرَفَاجَةَ الْكِتَابِ مَا كَبَسَ بِسْمِ اللَّهِ هُوَ عَظْمٌ وَنَسَبٌ

الرَّحْمَنِ بِمَا خَلَقَ مِنَ الْأَرْضِ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ فِي السَّمَاءِ الْمُدْرَسَةَ

الْعَالَمِيَّةِ وَمَا كَبَسَ الْجَبْرُ عَالَمًا وَالْأَسْرَعُ عَالَمًا وَسِوَى ذَلِكَ ثَمَانِيَّةٌ

عَشْرٌ عَالَمٌ الْفِعَالُ مِنَ الْمَلِكِ عَلَى الْأَرْضِ فِي قَلْبِ دَوَابِّ

مِنْهَا أَرْبَعَةٌ أَلْفٌ وَحَمَامَةٌ عَالَمٌ حَلْفَتُهُمْ لِعِبَادَتِهِ سَارِكٌ وَتَعَالَى

وَعَوْلَهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَالرَّحْمَةُ حَلْفَةُ الْجَمْعِ

ومن شر الغافات في العقد معناه التواجر بنفسي في المظلم  
سارك ويحا ومن شر حاسدا إذا حاد معناه من نفس

الحاتد وعينه له

## سورة الناس

قول سارك ونعال الوساوس الحناس الذي يوسوس

التهد ابو الحيين عليها الصلاة

والسلام ما من مولود الا وعنا قلبه الوساوس الحناس فاذا

اعقل فذكر الله تعالى خرج ذلك من قلبه ه

والسلام

تم الكتاب المبارك ليلة يوم الثلاثاء لعله هـ ربيع الاخر  
مشتهور سنة تسع وسعمر بعد الف حتمها لله تعاخير  
رسم سدنا العواجل لاكل درالرب محمد حعفر الله  
حفظه الله تعا امبها بي

# وصلوا على محمد وآله وسلم







صفحة العنوان من مخطوطة المكتبة التوكلية (م)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّهِمْ يَسْئُرُوا آمُرًا لَكُمْ  
سُورَةُ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ

حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي  
قَائِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ وَرَجُلَانِ مِنْ أَهْلِ كَلْبٍ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ سَبَّلَ  
مِنْ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ هُوَ تَعَطَّمَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ يَخْلُقُ مِنَ اللَّانِ  
بِالْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ إِسْمًا اسْمَهُمُ هَيْبَةُ الصَّالِحِينَ فَقَالَ لِمَنْ قَالَ هُوَ وَاللَّانِ وَالسَّلَامُ  
وَسُورَةُ ذَلِكَ عَشْرًا عَشْرًا عَشْرًا عَشْرًا عَشْرًا عَشْرًا عَشْرًا عَشْرًا عَشْرًا عَشْرًا  
أَرْبَعَةُ الْأَفْرَاقِ خَمْسِيَّةٌ مَالِحَتُهُمْ لِعِبَادَتِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى  
الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ فَالْأَرْضُ خَلْقُهُ أَجْمَعُونَ وَالرَّحِيمُ بِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى  
مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ أَيُّ يَوْمِ الْحِسَابِ وَالْجَزْأُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَحَدُنَا لِقَاءُ  
الْمُسْتَقِيمِ فَالْحَدِيثُ أَيُّهُمُ الْمُتَّقِينَ وَالْمُؤْتَمِرِينَ وَالْمُؤْتَمِرِينَ وَالْمُؤْتَمِرِينَ  
الْبَيَانَ وَهُوَ قَوْلُهُ غَزْوٌ جَلٌّ وَإِنَّا نُمُودُ لَكَ قَدِيدًا نَاهِمٌ وَالصَّارِعُ الْمُنْتَهَى  
وَالْمُسْتَقِيمُ الْوَالِدُ الْبَيْتِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى الْمُنْزُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الْإِسْمَاءِ  
سَمِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

قَوْلُهُ تَعَالَى الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ أَنَا اللَّهُ اسْمُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى هُوَ اسْمُ الْقُرْآنِ  
وَقَوْلُهُ ذَلِكَ الْكِتَابُ بَيِّنَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَارِبٍ فِيهِ  
مَعْنَاهُ لَا شَكَّ فِيهِ وَالرَّبِّبُ أَيْنَا السُّورَةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى هُوَ الْمُؤْتَمِرِينَ  
وَأَمْرٌ بِالْبَيَانَ وَالْمُسْتَقِيمِ الْمُسْتَقِيمِ الْوَالِدِ الْبَيْتِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى  
وَأَدْبَارُ الْعَرْشِ الْمُسْتَقِيمِ وَالْمُسْتَقِيمِ الْمُسْتَقِيمِ الْوَالِدِ الْبَيْتِ وَالْإِسْمَاءِ

وَالنَّصَارَى

سورة النحر

قوله نزلنا من انوار من بطون سبع وثلث سورته وهم بها ما ينبغي ان

سورة النحر

قوله نزلنا من الانوار... افاضه ماله وما كتب... ان عليه من الانوار... كما تتجمل شوكتها... الهنك كذبها وسماؤها... سدنته من ليلها...

سورة الاحقراس

قوله نزلنا من الانوار... ليرحمه الله ولا يد... ما القدر اب في الله... هو المعبود اليه... له كفا الحمد... له كفا الحمد...

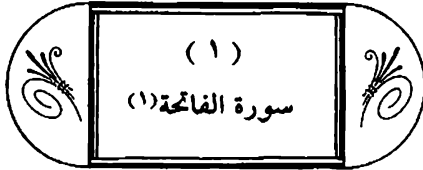
سورة النلق

قوله نزلنا من الانوار... والنفق الطروق... ان شئت ذمنا ذلك... شذوذات في القصد...

سورة الناس

قوله نزلنا من الانوار... ما من سورة... ثم صدق النسب... لرجل له...

Handwritten marginal notes in Arabic script, including phrases like 'قوله نزلنا من الانوار' and 'سورة النحر'.



حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ . قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ . قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ . قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَقَالَ : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ ﴾ (١) هُوَ تَعْظِيمٌ لِلَّهِ (٢) ﴿ الرَّحْمَنِ ﴾ بِمَا خَلَقَ مِنَ الْأَرْضِ فِي الْأَرْضِ ، وَالسَّمَاءِ فِي السَّمَاءِ (٣) . ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (٤) (٥) فَقَالَ : الْجِنُّ عَالَمٌ وَالْإِنْسُ عَالَمٌ ، وَسِوَى ذَلِكَ ثَمَانِيَةٌ عَشْرَ أَلْفَ عَالَمٍ (٥) . مِنَ الْمَلَائِكَةِ

(١) لا توجد سورة الفاتحة في م . وقال زيد بن علي في مخطوطة أخرى : إنما تسمى أيضاً أم الكتاب لأنه يبدأ بها في أول القرآن فتعاد ويقرأ بها في كل ركعة قبل قراءة ما يقرأ به من السور ، تفسير سورة الفاتحة وبعض آيات القرآن لزيد بن علي ١ وانظر تفسير الطبري ٣٦/١ .  
(٢) انظر تفسير الطبري ٣٨/١ - ٤٠ .

(٣) قال زيد بن علي في كتابه تفسير سورة الفاتحة وبعض آيات القرآن : الرحمن مجازة ذو الرحمة ، وكانت العرب لا تعرف الرحمن في أسماء الله تعالى ولا تسمى الله تعالى به وكان أهل الكتاب يعلمون أنه من أسماء الله تعالى . فلما أنزله الله تعالى على نبيه (ص) . قالت قريش وما الرحمن . . . ولا ندعوه بما لا نعرف فقال الله تبارك وتعالى : ﴿ قُلْ أَدْعُو اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ . . . والرحمن المنان .

(٤) قرأ زيد بن علي ( الحمد ) بالكسر انظر المحتسب لابن جنبي ٣٧/١ ومجمع البيان للطبرسي ٢١/١ والمحور الوجيز لابن عطية ١٠٢/١ والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ١٣٦/١ والبحر المحيط لأبي حيان ١٩/١ وروي أيضاً أنه قرأ الحمد لله بنصب الدال . انظر شواذ القراءة للكرماني ١٤ والبحر المحيط لأبي حيان ١٩/١ ومجمع القراءات القرآنية ٥/١ . وقرأ أيضاً ( رب ) بالفتح انظر الكشاف للزمخشري ٥٣/١ وشواذ القراءة للكرماني ١٤ والبحر المحيط لأبي حيان ١٩/١ وروح المعاني للآلوسي ٧٠/١ ومجمع القراءات القرآنية ٥/١ .

(٥) قال زيد بن علي : قد روينا عن النبي (ص) . أنه قال : لله أربعة عشر ألف عالم الجن والإنس منها عالم واحد ، تفسير سورة الفاتحة وبعض آيات القرآن ١ .

على الأرض في كل زاوية<sup>(١)</sup> منها أربعة آلاف وخمسمائة عالم خلقهم لإبائهم تبارك وتعالى<sup>(٢)</sup>.

وقوله تعالى : ﴿ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ (٤) يوم الحساب والجزاء<sup>(٣)</sup>.

وقوله تعالى : ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾<sup>(٤)</sup> (٦) فالهداية : التثبيت . والهداية :

البيان<sup>(٥)</sup> . وهو قوله عز وجل : ﴿ وَأَمَّا نَسُودٌ فَهَدَيْنَهُمْ ﴾<sup>(٦)</sup> . والصراط : الطريق . والمستقيم : الواضح البين .

وقوله تعالى : ﴿ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ (٧) هم اليهود والنصارى<sup>(٧)</sup> .



---

(١) في جميع النسخ ذوابة وهو تحريف . انظر تفسير الطبري ٤٩/١ والدر المنثور للسيوطي ١٣/١ .

(٢) نقل الطبري عن أبي العالية في قوله ( رب العالمين ) قال : الإنس عالم والجن عالم ، وما سوى ذلك ثمانية عشر ألف عالم ، أو أربعة عشر ألف عالم - هويشك - من الملائكة على الأرض . وللأرض أربع زوايا ، في كل زاوية ثلاثة آلاف عالم ، وخمسمائة عالم . خلقهم لمبائدهم . تفسير الطبري ٤٩/١ . ونقل السيوطي هذا الأثر نفسه وذكر أنه ثمانية عشر ألف عالم . انظر الدر المنثور ١٣/١ .

(٣) انظر تفسير سورة الفاتحة وبعض آيات القرآن لزيد بن علي ٢ وتفسير الطبري ٥٢/١ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٣/١ .

(٤) روى الكرماني عن زيد أنه قرأ : اهدنا صراطاً مستقيماً بالتونين من غير لام التعريف ، وشاذ القراءة ١٦ وانظر البحر المحيط لأبي حيان ٢٦/١ وروح المعاني للآلوسي ٨٨/١ ومعجم القراءات ١٧/١ .

(٥) ذكر زيد بن علي أن للهداية من الله معنيين هما : الدلالة والبيان ، والعصمة والهداية . وأما من النبي (ص) والمؤمنين فلها معنى واحد وهو الدلالة والبيان . انظر تفسير سورة الفاتحة وبعض آيات القرآن لزيد بن علي ١٣ والأشياء والنظائر لمقاتل بن سليمان ٨٩/١ - ٩٥ .

(٦) سورة فصلت ١٧/٤١ .

(٧) انظر تفسير سورة الفاتحة وبعض آيات القرآن لزيد بن علي ٣ وتفسير الطبري ٦٢/١ - ٦٥ .

## ( ٢ ) سورة البقرة

- قوله تعالى : ﴿ آلم ﴾ (١) معناه أنا الله أعلم ، ويقال هو اسم من أسماء القرآن<sup>(١)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ ذَلِكِ الْكِتَابُ ﴾ (٢) معناه هذا الكتاب<sup>(٢)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾ (٣) معناه لا شك فيه<sup>(٣)</sup> . والرَّيْبُ أيضاً : السَّوءُ .  
 وقوله تعالى : ﴿ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ (٤) فالهُدَى<sup>(٤)</sup> : الْبَيَانُ . وَالْمُتَّقُونَ : الْمُطِيعُونَ  
 الْخَاشِعُونَ .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَأَوَّلَتْكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (٥) وَالْمُفْلِحُ : الْمُصِيبُ لِلْخَيْرِ الظَّافِرُ بِهِ .  
 وَالاسْمُ الْفَلَاحُ ، وَالْفَلَاحُ : الْخَيْرُ<sup>(٥)</sup> وَالْفَلَاحُ : التَّقَى ، وَالْمُفْلِحُ : الْمُتَّقِي<sup>(٦)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ عَلَيَّ أَبْضِرْهُمْ غَشَاةً ﴾<sup>(٧)</sup> (٧) أَي غِطَاءً وَبِئْرَ<sup>(٨)</sup> .

- 
- (١) ذهب إليه مجاهد وقناة وابن جريح . انظر تفسير الطبري ٦٧/١ والتبيان للطوسي ٤٧/١ والدر المنثور للسيوطي ٢٢/١ - ٢٣ .  
 وذكرت التفاسير آراء أخرى تبين معاني الحروف في فواتح السور . ينظر إليها في  
 تفسير الطبري ٦٧/١ والتبيان للطوسي ٤٧/١ - ٤٨ . ومجمع البيان للطبرسي ٣٢/١ - ٣٣ . والبرهان في  
 علوم القرآن للزركشي ١٧٤/١ - ١٧٦ . والدر المنثور للسيوطي ٢٢/١ - ٢٣ .  
 (٢) تأتي ذلك بمعنى هذا انظر معاني القرآن للفراء ١٠/١ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٨/١ .  
 (٣) انظر غريب القرآن للسجستاني ٣٩ .  
 (٤) في م ي : والهدى .  
 (٥) في ب ي : الخمر وهو تحريف .  
 (٦) سقطت كلمة « المتقي » من ب ي وانظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٠/١ .  
 (٧) قرأ زيد بن علي غشاة بضم الغين . انظر شواذ القراءة للكرماني ١٨ - ١٩ وكتاب الشوارد للصغاني ٢  
 والبحر المحيط لأبي حيان ٤٩/١ ومعجم القراءات القرآنية ٢٢/١ . وقال الصغاني « إن الغشاة : لغة في  
 الغشاة . والغشاة : الشوارد ١ - ٢ .  
 (٨) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣١/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٠ .

وقوله تعالى : ﴿ فِي قُلُوبِهِمْ مُرْسٌ ﴾ (١٠) أَي شَكٌّ وَنَفَاقٌ (١).

وقوله تعالى : ﴿ عَذَابَ أَلِيمٍ ﴾ (١٠) [ أَي ] مُوجِعٌ .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شِيْطَانِهِمْ ﴾ (١٤) وهو كُلُّ غَاوٍ ، وَتَرَدُّ مِنَ الْجَنِّ وَالإِنْسِ ، وَالذُّوَابِ . وَاحْذَهُمْ : شَيْطَانٌ (٣).

وقوله تعالى : ﴿ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ﴾ (١٥) أَي يَجْهَلُهُمْ . ﴿ وَيَمْدُهُمْ فِي طَعْنِهِمْ يَغْمَهُونَ ﴾ (١٥) (٤) أَي يُنْهَلُهُمْ (٣) . وَالطُّغْيَانُ : الضَّلَالَةُ . يَغْمَهُونَ : أَي يَتَرَدُّونَ (٣) .

وقوله تعالى : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَى ﴾ (١٦) أَي اسْتَحْبُوا الضَّلَالََةَ عَلَى الْهُدَى . وَيَقَالُ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا (٧).

وقوله تعالى : ﴿ أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ ﴾ (١٩) فَالصَّيْبُ : المَطْرُ . وَجَمْعُهُ صَيَابٌ (٨).

وقوله تعالى : ﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا ﴾ (٢٢) أَي مَهَادًا (٩).

وقوله تعالى : ﴿ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا ﴾ (٢٢) (١٠) أَي أَضْدَادًا ، وَوَاحِدُهَا نِدٌّ وَنَدِيدٌ (١١).

(١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٢١/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤١ .

(٢) سقطت ه خلوا إلي ، من ب .

(٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٢١/١ ، وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤١ .

(٤) جاء في الكشاف للزمخشري ه قرأ زيد بن علي رضي الله عنه في طغيانهم بالكسر وهما لغتان كليتان ولغتيان ه ١٨٩/١ . وانظر شواذ القراءة للكرماني ٢٠ والبحر المحيط لأبي حيان ٧٠/١ ومعجم القراءات ٢٩/١ .

(٥) في ب يجهلهم وهو تحريف .

(٦) قال : ابن قتيبة يترددون أي يركبون رءوسهم . انظر تفسير غريب القرآن ٤١ .

(٧) ذهب إلى ذلك مجاهد انظر تفسير مجاهد ٧٠/١ وتفسير الطبري ١٠٦/١ ، والدر المنثور للسيوطي ٣٢١/١ ونقل الطبرسي أن الكلبي ومقاتل ذهبا إليه أيضاً . انظر معجم البيان ٥٣/١ .

قال الخليل : الصوب : المطر ، والصيب سحب ذو مطر أنظر العين ( صوب ) ١٦٦/٧ وانظر معجم مقاييس اللغة لابن فارس ٣١٨/٣ والقاموس المحيط للفيروز آبادي ٩٧/١ وجاء في اللسان عن أبي إسحاق الصيب المطر وعن الليث الصوب المطر . انظر ٢٢/٢ وذهب ابن قتيبة إلى أن الصيب المطر . أنظر تفسير غريب القرآن ٤٢ وقال النحاس إن جمع صيب صيايب . انظر الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٣١٦/١ .

(٩) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٤١/١ وغريب القرآن للسجستاني ١٥٧ .

(١٠) ذكر أبو حيان في البحر المحيط أن زيد بن علي قرأ ه نداءً على التوحيد وهو مفرد في سياق النهي فالمراد به العموم ه ٩٩/١ . وانظر معجم القراءات القرآنية ٣٧/١ .

(١١) في ب واحدها ند وند وقال ابن قتيبة أندأ أي شركاء وأمثالاً يقال هذا ند هذا وند يده . انظر تفسير غريب القرآن ٤٣ وغريب القرآن للسجستاني ٤ .



وقوله تعالى : ﴿ مُتَشَبِهًا ﴾ (٢٥) أي يشبهه بعضه بعضاً في اللون ، والطعم .  
ويقال : مُتَشَابِهًا فِي اللَّوْنِ ، وَمُخْتَلَفًا فِي الطَّعْمِ (١) .

وقوله تعالى : ﴿ لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ ﴾ (٢٥) (٢) أي لَا يَجُضْنَ ، وَلَا يَنْفَسْنَ وَلَا  
يَعْرِفْنَ ، وَلَا يَمْتَخِظْنَ (٣) .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا ﴾ (٢٦) أي  
فما دونها في الصغر . وهذا من الأضداد . يقال (٤) ما هو أكبر ، إما هو أصغر (٥) .

وقوله تعالى : ﴿ وَتَقْدُسُ لَكَ ﴾ (٣٠) والتَّقْدِيسُ : التَّطْهِيرُ (٦) . ويقال : التَّقْدِيسُ :  
الصَّلَاةُ (٧) .

وقوله تعالى : ﴿ نَسِجٌ بِحَمْدِكَ ﴾ (٨) (٣٠) معناه نصلي لك .  
وقوله تعالى : ﴿ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾ (٩) (٣٣) أي ما كان يكتمه إبليس

في نفسه .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ ﴾ (٣٤) أي اجعلوه قِبْلَةً وَالسُّجُودَ لِلَّهِ  
تَعَالَى . ويقال : سَجْدَةٌ تَحِيَّةٌ (١٠) . ويقال : سَجْدَةٌ عِبَادَةٌ (١١) . وَالسُّجُودُ : الْخُضُوعُ .

(١) ذهب إليه ابن عباس كما في تنوير المقياس للفيروز آبادي ١٥/١ وذهب إليه أيضاً كل من مجاهد انظر تفسير  
الطبري ١٣٥/١ والدر المنثور للسيوطي ٣٨/١ ومقاتل بن سليمان انظر تفسير مقاتل ٢٧ وابن قتيبة في  
تفسير غريب القرآن ٤٤ .

(٢) جاء في الكشاف للزمخشري « وفراً زيد بن علي مطهرات ٢٦٢/١ وانظر التفسير الكبير لفخر الدين  
الرازي ١٣٠/٢ والبحر المحیط لأبي حيان ١١٧/١ ومعجم القراءات القرآنية ٣٩/١ وفي شواذ القراءة  
للكرمانى أنه قرأ ( مطهرة بتخفيف الطاء والهاء ) ٢٢ .

(٣) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٤ .

(٤) في ي م : ويقال .

(٥) يرى قطرب أنه يجوز ذلك في الصفات كأن تقول هذا قليل وفوقه أي جاوزه في القلة ولا يجوز في الأسماء  
فلا يصح أن تقول فوق النملة إذا أردت أصغر منها . انظر الأضداد ٢٧١ - ٢٧٢ وقال ابن السكيت إنها من  
الأضداد انظر الأضداد ١٠١ ومثله ذهب ابن الأثير في كتابه الأضداد ٢١٧ وانظر معاني القرآن للأغشش  
٥٣/١ .

(٦) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٦/١ ، وغريب القرآن للسجستاني ٢٠٥ .

(٧) ذهب إليه كل من قتادة انظر تفسير الطبري ١٦٧/١ . وابن مسعود انظر الدر المنثور للسيوطي ٤٦/١ .

(٨) في جميع النسخ ( تقدس لك ) وانظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٦/١ .

(٩) في ي ( ويعلم ما تبذرون وما تكتُمون ) وفي م ( يعلم ما تبذرون وما تكتُمون ) .

(١٠) ذهب إليه ابن عباس كما في تنوير المقياس للفيروز آبادي ٧ وذهب إليه قتادة ، انظر مجمع البيان للطبرسي  
٨١/١ والبيان للطوسي ١٥٠/١ والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٢٩٣/١ .

(١١) بشير زيد بن علي إلى كيفية السجود . وذهب الجمهور إلى أن الله أمرهم أن يضعوا الجباه على الأرض =

وقوله تعالى : ﴿ إِلَّا إِلَيْسَ أُنَىٰ وَأَسْتَكْبِرُ ﴾ (٣٤) أَي تَعْظَمُ ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ  
 أَيْسٌ <sup>(١)</sup> مِنَ الرَّحْمَةِ لِعِتْوَاهُ وَكُفْرِهِ <sup>(٢)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَكَلَّا مِنْهَا زَعْدًا ﴾ (٣٥) فَالرُّعْدُ : الْكَثِيرُ الْوَاسِعُ <sup>(٣)</sup> . وَيُقَالُ :  
 الرُّعْدُ : الَّذِي لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ فِيهِ <sup>(٤)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ ﴾ (٣٥) قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ :  
 هِيَ شَجَرَةُ الْكَرْمِ . وَقَالَ : فِي مَوْضِعٍ آخَرَ هِيَ السَّنْبُلُ .  
 وقوله تعالى : ﴿ مَتَّعَ إِلَىٰ حِينٍ ﴾ (٣٦) أَي إِلَىٰ وَقْتٍ ، وَالْمَتَاعُ : الزَّادُ <sup>(٥)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَتَلَقَىٰ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتٍ ﴾ (٣٧) أَي قَبْلِهَا . وَالْكَلِمَاتُ : قَوْلُهُمَا  
 رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا ، وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا ، لَنَكُونَنَّ <sup>(٦)</sup> مِنَ الْخَاسِرِينَ .  
 وقوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ هُوَ السُّوَابُ الرَّجِيمُ ﴾ (٣٧) وَالسُّوَابُ : الْمَعِينُ لِلْعِبَادِ عَلَى  
 التَّوْبَةِ ، وَالسُّوَابُ مِنَ الْعِبَادِ : الرَّاجِعُ عَنْ ذَنْبِهِ ، التَّارِكُ لَهُ ، وَالتَّادِمُ عَلَى مَا تَابَ مِنْهُ .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴾ (٤٥)  
 وَالْكَبِيرَةُ الشَّدِيدَةُ . وَالْخَاشِعُونَ : الْخَائِفُونَ الْمُتَوَاضِعُونَ <sup>(٧)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَخْتُونُ أَنَّهُم مُّلتَمِعُونَ رَبَّهُمْ ﴾ (٤٦) فَالطَّنُّ : الْيَقِينُ . وَيَكُونُ  
 الطَّنُّ شَكًّا ، وَيَكُونُ تَهْمَةً <sup>(٨)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي ﴾ (٤٠) أَي بِطَاعَتِي ﴿ أَوْفِ بِعَهْدِكُمْ ﴾ (٤٠) أَي  
 أَوْفِ لَكُمْ بِالْحِجَةِ .

كالسجود المعتاد في الصلاة بعد أن اتفق المفسرون على أنه لم يكن السجود لآدم عبادة وإنما العبادة لله تعالى . انظر الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٢٩٣/١ .  
 (١) في جميع النسخ أويس وهو تحريف وجاء في تفسير غريب القرآن لابن قتيبة يس انظر ٢٣ . وأيس منه قط .  
 انظر القاموس المحيط للفريوز آبادي ٢٠٦/٢ .  
 (٢) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٣ .  
 (٣) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٦ .  
 (٤) ذهب إليه مجاهد ، انظر الدر المشور للسيوطي ٣٨/١ .  
 (٥) قال ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن المتاع : المتعة ٤٦ .  
 (٦) في ب : ليكونن . وهو تصحيف .  
 (٧) في ب : والخاشعين الخائفين .  
 (٨) انظر الأشباه والنظائر لمقاتل بن سليمان ٣٢٧/١ - ٣٢٨ والأضداد لغرب ٢٤٤ - ٢٤٥ ، والأضداد  
 المنسوب للأصمعي ٣٤ - ٣٥ والأضداد لأبي حاتم السجستاني ٧٦ - ٧٧ والأضداد لابن السكيت  
 ١٨٨ - ١٨٩ والأضداد في كلام العرب لأبي الطيب اللغوي ٤٦٦/١ ، وتفسير غريب القرآن لابن  
 قتيبة ٤٧ .

وقوله تعالى : ﴿ يَسْأَلُونَكَ سُوءَ الْعَذَابِ ﴾<sup>(١)</sup> (٤٩) أي يَسْأَلُونَكَ بِهِ . وَالسُّوءُ : أَشَدُّ<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴾ (٤٩) معناه آخْتِبَارٌ . وَالْبَلَاءُ : يَكُونُ شَرًّا ، وَيَكُونُ نِعْمَةً . وَهَذَا صَدُّ<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ ءَالَ فِرْعَوْنَ ﴾ (٥٠) فَآلٌ : أَهْلُ دِينِهِ . وَأَلُ الرَّجُلِ : قَوْمُهُ وَعِثْرَتُهُ<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ ﴾ (٥٣) أَي أَعْطَيْنَا . وَالْفُرْقَانَ : مَا فَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَتَوَبُّوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ ﴾ (٥٤) أَي خَالِقِكُمْ .

وقوله تعالى : ﴿ فَأَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ﴾ (٥٤) . قَالَ : فَقَامُوا صَفِين<sup>(٦)</sup> . فَقَتَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، حَتَّى قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا ، فَكَانَتْ شَهَادَةً لِلْمَقْتُولِينَ ، وَتَوْبَةً لِلْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ .

وقوله تعالى : ﴿ فَأَخَذْتَكُمُ الضُّعْفَةَ ﴾ (٥٥) معناه الموت<sup>(٨)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ ﴾ (٥٦) معناه أَحْيَيْنَاكُمْ . وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُسَمَّى (٩) يَوْمَ الْبَعْثِ .

وقوله تعالى : ﴿ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ ﴾ (٥٧) معناه السُّحَابُ الْأَبْيَضُ . وَوَأَحَدَهَا غَمَامَةٌ [ وَالْجَمْعُ ] غَمَامَاتٌ . وَالسُّحَابُ جَمْعُ سَحَابَةٍ ، وَيَجُوزُ سَحَابَاتٌ وَسَحَابٍ<sup>(١٠)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّٰنَ وَالسَّلْوَىٰ ﴾ (٥٧) معناه جَعَلْنَا لَكُمْ الْمَنَّٰنَ

(١) قال الصغاني « وقرأ زيد بن علي يُسْأَلُونَكَ سُوءَ الْعَذَابِ » الشوارد ٦ وأضاف الصغاني أن سُوءَهُ لَفَةٌ فِي (٢) صَحْفِهِ . انظر الشوارد ٥ - ٦ .

(٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٤٠ / ١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٨ .

(٤) جاء في كتاب الأضداد المنسوب للأصمعي البلاء يكون نعمة ومنحة ، ويكون نقمة ومنحة ٥٩ .

فِي ي م : وَعِثْرَتُهُ . وَالْمَعْتَرَةُ : نَسْلُ الرَّجُلِ وَرَهْطُهُ وَعِشِيرَتُهُ الْأَدْنَوْنَ ، الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ لِلْفِرُوزِ الْإِبَادِي ٨٧ / ٢ .

(٥) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٤٠ / ١ .

(٦) فِي كُلِّ النُّسخِ (وَتَوَبُّوا إِلَى بَارِئِكُمْ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٧) سَقَطَتْ مِنْ م (فَقَامُوا صَفِين) .

(٨) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٩ .

(٩) فِي ب : يَسْمَا .

(١٠) جَمْعُ سَحَابَةٍ سَحَابَاتٌ وَسَحَابٌ وَسَحَبٌ لِسَانُ الْعَرَبِ (سَحَب) ٤٤٣ / ١ وَقَالَ الْفَرَّاءُ السَّحَابُ جَمْعٌ وَأَحَدُهُ سَحَابَةٌ مَعَانِي الْقُرْآنِ ٦٠ / ٢ وَانظُرِ الْمَطَرُ لِأَبِي زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ ١٠٩ .

والسُلوي<sup>(١)</sup> . ويقالُ المَنُ : التَّرَنُّجِينُ<sup>(٢)</sup> . والسُّلوي : السَّمَانُ . ويقالُ طَائِرٌ يَشْبَهُهُ<sup>(٣)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَأَدْخِلُوا الْبَابَ سُجَّدًا ﴾ (٥٨) معناه رَكَعٌ .  
 وقوله تعالى : ﴿ جِطَّةٌ ﴾ (٥٨) أي مغفرةٌ أَيْ حُطُّ عَنَّا الْخَطِيَا .  
 وقوله تعالى : ﴿ قَبَدَلْ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ ﴾ (٥٩) فقالوا : حِنطه  
 حِبَّةٌ حَمْرَاءُ فِيهَا شَعِيرَةٌ<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ مِنْ بَقَلِهَا وَفَشَائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِيهَا وَبَصَلِهَا ﴾ (٦١) فالقُومُ  
 الحِنطَةُ<sup>(٥)</sup> . وواحدُهَا قُومَةٌ ، ويقالُ : القُومُ : هو التُّومُ<sup>(٦)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ ﴾ (٥٩)<sup>(٧)</sup> . والرَّجْزُ :  
 العَذَابُ .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ (٦٠) معناه لَا تَفْسُدُوا فِيهَا .  
 ويقالُ : عَاتٍ فِي الْأَرْضِ وَعَنَا إِذَا أَسَدَ<sup>(٨)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ ﴾ (٦١) فالذَّلَّةُ : الصَّغَارُ وإِعْطَاءُ  
 الجُزْيَةِ وَالْمَسْكَنَةُ : الفَقْرُ<sup>(٩)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ ﴾ (٦١) أي أَحْتَمَلُوهُ . وبَاءُوا بِهِ : معناه أَقْرَأُوا  
 بِهِ .  
 وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّٰنِئِينَ ﴾ (٦٢) . قَالَ

- 
- (١) سقطت من ي م : معناه جعلنا لكم المن والسلوي .  
 (٢) ذهب إليه كل من السدي كما في تفسير الطبري ٢٣٤/١ ، ومقاتل بن سليمان كما في تفسيره ٤٠/١ . وانظر  
 معاني القرآن للفراء ٣٧/١ . وغريب القرآن للسجستاني ١٧٣ ، ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ١٠٩/١ ،  
 وقال ابن قتيبة : إنه الطرنجيين . انظر تفسير غريب القرآن ٤٩ . والترنجين شيء كان يسقط في السحر  
 على شجرهم فيجتونه حلواً بأكلونه . انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٤١/١ .  
 (٣) ذهب إلى ذلك ابن عباس وابن مسعود ، انظر تفسير الطبري ١٣٥/١ ، والدر المنثور للسيوطي  
 ٧٠/١ - ٧١ . وذهب إليه أيضاً ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ٥٠ .  
 (٤) ذهب إلى ذلك ابن مسعود . انظر تفسير الطبري ٢٤٦/١ ، والبحر المحيط لأبي حيان ٢٢٤/١ .  
 (٥) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٤١/١ . وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥١ ، وغريب القرآن  
 للسجستاني ١٥٦ . وقال الفراء إنها الحنطة والخبز جميعاً معاني القرآن ٤١/١ .  
 (٦) ذهب إليه ابن عباس . انظر تنوير المقياس للفيروز آبادي ١٠ . ونقل الطبري في تفسيره أن مجاهد والربيع  
 ذهبوا إليه . انظر ٢٤٧/١ . وقال ابن السكيت يقال القوم والثوم للحنطة . انظر الإبدال لابن السكيت ١٢٦ .  
 (٧) في ب : وانزلنا وفي ي م : إضافة ( بما كانوا يفسقون ) .  
 (٨) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٠ .  
 (٩) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٤٢/١ .

زيد بن علي عليهما السلام : معنى هادوا : تابوا . وهُدنا إليك : تَبْنَا إِلَيْكَ . وَالصَّابِثُونَ : قَوْمٌ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ ﴾ (٦٣) [ فَالطُّورُ ] جِبَلٌ . يجمع طورة وَأَطْوَارًا<sup>(٢)</sup> . رفعته الملائكةُ .

وقوله تعالى : ﴿ خُذُوا مَا آتَيْنَكُم بِقُوَّةٍ ﴾ (٦٣) معناه بِجِدِّ .  
وقوله تعالى : ﴿ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴾ (٦٥) معناه كونوا قردةً باعدين<sup>(٣)</sup> من الخير . ويقال : قد خَسَأَتْهُ<sup>(٤)</sup> عني أي قد باعذته عني<sup>(٥)</sup> . وَصَغُرَتْهُ .

وقوله تعالى : ﴿ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلَقَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ (٦٦)  
قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . معنى لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا : هو السور<sup>(٦)</sup> . التي عملوا فيها المعاصي في صيدهم السمك . ومعنى مَا خَلَقَهَا لِمَنْ كَانَ بَعْدَهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ لَا يَعْمَلُوا فِيهَا بِمِثْلِ أَعْمَالِ صَيَادِي السَّمَكِ<sup>(٧)</sup> . والموعظة للمتقين : لأمية محمد (ص) أَنْ لَا يُلْحِدُوا فِي حَرَمِ اللَّهِ تَعَالَى<sup>(٨)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِصَ وَلَا بَكَرَ عَوَانَ ﴾<sup>(٩)</sup> (٦٨) قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ

(١) اختلف المفسرون في ديانة الصابئين فذهب مجاهد في روايتين منقولتين عنه وكذا سفيان إلى أن الصابئين ليسوا يهود ، ولا نصارى ، ولا دين لهم . وذهب مجاهد في روايات أخرى وكذا الحسن البصري ، وابن أبي نجيع أنهم بين اليهود والمجوس ، لا دين لهم . وهناك روايات عن أبي العالية ، وقتادة ، ومقاتل تفيد أنهم يُصلون إلى القبلة ، ويعبدون الملائكة . وذهب السدي إلى أنهم طائفة من أهل الكتاب . انظر تفسير الطبري ٢٥٣/١ - ٢٥٧ ، وتفسير مجاهد ٧٧/١ وتفسير مقاتل ٤٣/١ وتفسير سفيان الثوري ٦/١ والدر المشور للسيوطي ٧٤/١ - ٧٥ . وذهب ابن عباس إلى أنهم قوم من النصاري يحلقون وسط رموسهم وقرعون الزبور أنظر تنوير المقباس ١٠/١ .

(٢) ما كان على فعل فانه يكسر في أدنى العدد على أفعال وجهه في مجاوزة أدنى العدد على فعلة نحو جحر وجحرة . انظر التكملة للفارسي ٤١٠ - ٤١٢ .

(٣) كذا في جميع النسخ قال أبو عبيدة في مجاز القرآن مبعدين . انظر ٤٣/١ ، وكذا ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ٥٢ .

(٤) في م : خَسَأَتْهُ بِلُونٍ قَدْ .

(٥) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ، ٤٣/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٢ وغريب القرآن للجستاني ٨٣ .

(٦) كذا في جميع النسخ ويشير زيد إلى ما عمله اليهود بأن وضعوا سوراً في الماء لحبس السمك عندما يأتي يوم السبت ويصطادونه بعد أن يتقضي وذلك تعاملاً على تحريم الاصطياد في يوم السبت . انظر هذا المعنى في تفسير القرآن العظيم لابن كثير ١٠٥/١ .

(٧) في جميع النسخ صيادين السمك وهو تحريف .

(٨) الحد الرجل : ظلم بالحرم . انظر الصحاح للجوهري ٥٣١/١ .

(٩) سقطت عوان من م .

عليهما السلام : الفارض : الكبيرة المنة . والجمع الفوارض . والبكر : الصغيرة<sup>(١)</sup> .  
وعوان : لا صغيرة ولا<sup>(٢)</sup> كبيرة<sup>(٣)</sup> . والجمع عون .

وقوله تعالى : ﴿ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا ﴾ (٦٩) أي سود<sup>(٤)</sup> حتى ظللها وقرنها .  
والصفر : السود . ومثله : ﴿ جَمَالَاتٌ صَفْرٌ ﴾<sup>(٥)</sup> أي سود . وفاقع لونها أي صاف  
لونها<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةً لِأَنَّهُ شِبَابٌ فِيهَا ﴾ (٧١) أي لا تون سوي لون  
جميع جلديها<sup>(٧)</sup> . وجمعه شيبات . والمسلمة : التي لا عيب فيها .

وقوله تعالى : ﴿ فَذَبْحُوهَا ﴾ (٧١) فالذبح كان فيهم ، والنحر في أمة  
محمد<sup>(ص)</sup> (٨) .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَآذَرْتُمْ فِيهَا ﴾ (٧٢) أي اختلفتم فيها<sup>(٩)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ أَضْرِبُوهُ بِعِضِّهَا ﴾ (٧٣) قال زيد بن علي عليهما السلام : بالعظم الذي  
يلي الغضروف<sup>(١٠)</sup> . وقال علي بن الحسين عليهما السلام بفخذها أو بذنها .

وقوله تعالى : ﴿ يُرِيكُمْ آيَاتِهِ ﴾ (٧٣) معناه يعلمكم بعلاماته .

---

(١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٤٣/١ ، وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٣ وغريب القرآن للسجستاني ٥٣ .  
(٢) سقطت وعوان لا صغيرة ولا في ب م .

(٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٤٤/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٣ . وغريب القرآن للسجستاني ١٣٩ .  
(٤) قال أبو عبيدة في مجاز القرآن إن شئت صفراء وإن شئت سوداء ٤٤/١ وانظر غريب القرآن  
للسجستاني ١٢٤ .

(٥) سورة المرسلات ٣٣/٧٧ .

(٦) قال أبو عبيدة أي ناصح لونها انظر مجاز القرآن ٤٤/١ وانظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٣ وغريب  
القرآن للسجستاني ١٢٤ .

(٧) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٤٤/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٤ وغريب القرآن للسجستاني ١٢٣ .  
(٨) ورد في بعض الآثار أن أهل مكة كانوا ينحرون البقرة . انظر سنن الدارمي ٧٨/٢ والفروع من الكافي  
لمحمد بن يعقوب الكليني ٢٢٩/٦ ووسائل الشيعة للحر العاملي ٣١٢/١٦ .

(٩) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٤٥/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٤ . وقال السجستاني ( ادراكم )  
أصله تداركم أي تدافتم واختلفتم في القتل أي التي بعضكم على بعض فادغمت التاء في الدال لأنها  
من مخرج واحد فلما ادغمت سكنت فاجتلبت لها ألف الوصل للابتداء ، غريب القرآن ٣٢ وانظر بحوث  
ومقالات في اللغة للدكتور رمضان عبد التواب ٢٧ وما بعدها .

(١٠) في ي : الغرضوف . والغضروف كل عظم رخص لين في أي موضع كان . انظر لسان العرب ( غضرف )  
١٧٥/١١ وقال الفيروز ابادي الغضروف والغرضوف واحد . انظر القاموس المحيط ١٨٥/٣ .

وقوله تعالى : ﴿ تَمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ ﴾ (٧٤) معناه جَفَّتْ ، فَصَارَتْ جَافِيَةً صَلْبَةً . من بَعْدِ ذَلِكَ : من بَعْدِمَا (٧٢) آراهم الآية .

وقوله تعالى : ﴿ قَالُوا أَتَّخَذْتُنَّهٗمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ﴾ (٧٦) قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : معناه بما مَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ؛ فاحتجوا عليكم به .

وقوله تعالى : ﴿ وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي ﴾ (٧٨) قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : معناه إنما هم أمثال الجهائم لا يعلمون شيئاً إلا أن يتمنوا على الله تعالى الباطل ، وما ليس لهم .

وقوله تعالى : ﴿ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ﴾ (٧٩) قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : فالويل واد في جهنم من فيج (٧٣) .

وقوله تعالى : ﴿ وَقَالُوا لَنْ نَمَسَّنَا النَّارَ إِلَّا أَيَّاماً مَّعْدُودَةً ﴾ (٨٠) معناه أربعون يوماً ، قَلْبَرُ مَا عَبَدُوا الْعِجْلَ (٨٤) .

وقوله تعالى : ﴿ قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا ﴾ (٨٠) معناه وعداً (٥٥) وميثاقاً . والجمعُ : المهودُ .

وقوله تعالى : ﴿ بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَاطِئَتُهُ ﴾ (٨١) معناه مَنْ مَاتَ بِذَنْبِهِ وَلَمْ يَتَبَّ مِنْهُ . ويقال السَّيِّئَةُ : الشُّرْكُ (٧٣) . وَالْخَاطِئَةُ : الكِبَايْرُ (٧٤) .

وقوله تعالى : ﴿ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ ﴾ (٨٤) معناه لَا تُهْرَقُوهَا (٨٤) .

وقوله تعالى : ﴿ وَقَفَّيْنَا مِّنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ ﴾ (٨٧) معناه أَتَيْتَنَا .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ﴾ (٨٧) . قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

(١) سقطت من بعد ذلك من ي .

(٢) سقطت من بعد ما من ي .

(٣) خطأ ابن قتيبة من يقول إن الويل واد في جهنم انظر تفسير غريب القرآن ٤ . وقال السجستاني « ويل كلمة تقال عند الهلكة . وقيل واد في جهنم . وقال الأصمعي ويل قجوح ، غريب القرآن ٢٠٧ .

(٤) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٦ .

(٥) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٦ .

(٦) ذهب إلى ذلك ابن عباس ومجاهد وقادة والضحاك وأبو العالية . انظر تفسير الطبري ٣٠٥/١ ومجمع البيان للطبرسي ١٤٨/١ وتنوير المقياس للفيروز ابادي ١٢ والدر المنثور للسيوطي ٨٥/١ .

(٧) ذهب إلى ذلك قتادة والحسن البصري . انظر تفسير الطبري ٣٠٦/١ ومجمع البيان للطبرسي ١٤٨/١ والدر المنثور للسيوطي ٨٥/١ .

(٨) يقال أرقت الماء وهرقته . انظر الإبدال لابن السكيت ٨٨ .

معناه قوينا. يقال رجلٌ ذو أيدٍ ، وذو أيدٍ<sup>(١)</sup> . ومن ذَلِكَ قوله تعالى : ﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ ﴾<sup>(٢)</sup> وروح القدس : جبريل عليه السلام ، والقدس : الله عز وجل . ويقالُ الْقُدُسُ : الملائكة<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ قُلُونَا غُلْفٌ ﴾ (٨٨) معناه مُعْطَى<sup>(٤)</sup> عليها . واحدها أُغْلِفُ<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ قُلُونَا فِي أَكْتَبَةٍ ﴾<sup>(٦)</sup> معناه أُعْطِيَةٌ . واحدها كَيْتٌ<sup>(٧)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ لَعَنَهُمْ أَنَّهُ يَكْفُرِهِمْ ﴾ (٨٨) قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ معناه باعدهم الله تعالى مِنْ رَحْمَتِهِ .

وقوله تعالى : ﴿ وَكَانُوا مِنْ قَبْلِ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ (٨٩) معناه يَسْتَصِيرُونَ .

وقوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ ﴾ (٨٩) قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ معناه إِنَّ الْيَهُودَ عَرَفُوا أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَبِيُّ اللَّهِ فَكَفَرُوا بِهِ .

وقوله تعالى : ﴿ فَبَاءَهُ بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ ﴾ (٩٠) معناه بِكَفْرٍ<sup>(٨)</sup> عَلَى كَفْرِهِمْ قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : كَفَرَهُمْ بِعَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَكَفَرَهُمْ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ ﴾ (٩٣) قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . معناه سُقُوا حُبَّ الْعِجْلِ<sup>(٩)</sup> ، حَتَّى غَلَبَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، وَخَلَصَ إِلَى قُلُوبِهِمْ .

وقوله تعالى : ﴿ وَمَا هُوَ بِمُزْحَجٍ مِنَ الْعَذَابِ ﴾ (٩٦) أَي بِمُجِيدِهِ<sup>(١٠)</sup> مِنَ الْعَذَابِ .

(١) قال أبو عبيدة رجل ذو أيدٍ وذو أيدٍ أي قوة انظر مجاز القرآن ٤٥/١ . وانظر تفسير الطبري ٣٢٠/١ .

(٢) سورة الذاريات ٤٧/٥١ .

(٣) قال ابن عباس وابن مسعود وغيرهما إن القدس : جبرائيل . انظر تفسير الطبري ٣٢٠/١ وتوير المقياس للفيروز ابيدي ١٣ . والدر المنثور للسيوطي ٨٦/١ .

(٤) في ي : غطاء عليها .

(٥) في ب : غلف . وقال السجستاني ان ( غلف جمع أغلف وهو كل شيء جعلته في غلاف ) غريب القرآن ١٥٠ وقال ابن قتيبة إن غلف جمع أغلف . انظر تفسير غريب القرآن ٥٧ .

(٦) سورة فصلت ٥/٤١ .

(٧) قال أبو عبيدة في أعطية واحدها كنان . انظر مجاز القرآن ٤٦/١ .

(٨) في ي م : كفر .

(٩) انظر معاني القرآن وإعرابه للزجاج ١٥١/١ .

(١٠) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٤٨/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٨ .



وقوله تعالى : ﴿ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ ﴾ (٩٧) فجبرئيل : عبد وإيل : هو الله تعالى . مثل عبد الله<sup>(١)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ أَرْكَلْنَا عَنْهُمْ غَدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ ﴾ (١٠٠) معناه تركه فريق منهم . وجمعه أفرقاء ، وأفرقة ، وفريق<sup>(٢)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَأَتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانُ ﴾ (١٠٢) معناه تبع . وتتلوا أيضاً : تقرأ<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ مَالَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ﴾ (١٠٢) [ معناه ] من نصيب خير<sup>(٤)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَأَلْسِنَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ ﴾ (١٠٢) قال زيد بن علي عليهما السلام : معناه باعوا به أنفسهم<sup>(٥)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ لَمْثُونَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ﴾ (١٠٣) يريد بها الثواب<sup>(٦)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ لَا تَقُولُوا رَاعِنًا ﴾ (١٠٤) قال زيد بن علي عليهما السلام معناه خلاف وهي لغة الأنصار<sup>(٧)</sup> وبلغه اليهود ، هو شتم<sup>(٨)</sup> .

- (١) في ب : وابل ومثل عبدوا الله . وفي م : وابل مثل عبد وفي ي عبدوا الله قال الأصمعي : معنى ابل معنى الربوية فأضيف جبر وميكا إليه . قال أبو عمرو : وجبر هو الرجل قال أبو عبيد : فكان معناه عبد ابل ورجل ابل مضاف إليه . . . عن يحيى بن يعمر أنه كان يقرأها جبرال . ويقال جبر هو عبد وإل وهو الله ، غريب الحديث لأبي عبيدة ٩٩/١ وذهب ابن قتيبة إلى أن الإل هو الله . انظر تأويل مشكل القرآن ٣٤٨ ورفض أبو علي الفارسي كون إيل وإل هي الله . وقال إنهما غير عربيين . انظر الحجة ١٣٤/٢ .
- (٢) جاء في لسان العرب لابن منظور : الفريق : الطائفة من الشيء المتفرق ، والفرة طائفة من الناس ، والفريق أكثر منه . وفي الحديث أفريق العرب وهو جمع أفراق ، وأفراق جمع فرقة . . . وأفراق جمع فريق ، وفريق جمع فرقة . انظر ( فرق ) ١٧٥/١٢ وجاء في القاموس المحيط للفيروز ابادي : جمع الفريق أفرقاء وأفرقة وفروق ، ( فرق ) ٢٨٥/٣ .
- (٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٤٨/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٩ .
- (٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٤٨/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٩ .
- (٥) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٤٨/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٦٠ وغريب القرآن للسجستاني ١١٩ وانظر كتب الأضداد لقطرب ٢٥٥ ، والمنسوب للأصمعي ٥٩ ولايحي حاتم السجستاني ١٠٦ ، ولاين السكيت ١٨٥ ولايحي الطيب اللغوي ٣٩٢/١ .
- (٦) في ي م : يريد بها عند الله تعالى الثواب .
- (٧) ذهب إلى ذلك أيضاً عطاء كما في تفسير الطبري ٣٧٤/١ والدر المنثور للسيوطي ١٠٤/١ ، وكذا مقاتل بن سليمان في تفسير القرآن الكريم . انظر ٥٩/١ .
- (٨) ذهب إلى ذلك أيضاً ابن عباس كما في الدر المنثور للسيوطي ١٠٣/١ وقال به الإمام محمد بن علي الباقر كما في مجمع البيان للطبرسي ١٧٨/١ ومقاتل بن سليمان كما في تفسير القرآن الكريم ٥٩/١ . والفراء في معاني القرآن ٦٩/١ وابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ٦٠ والسجستاني في غريب القرآن ٩٧ وانظر المهذب للسيوطي ٤٨ .

وقوله تعالى : ﴿ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴾ (١٠٨) معناه وَسَطَ السَّبِيلِ . والسَّبِيلُ : يُذَكِّرُ وَيُؤَنِّتُ<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَءَاتُوا الزُّكُوتَ ﴾ (١١٠) معناه أَعْطَوْهَا .

وقوله تعالى : ﴿ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ ﴾ (١١١) قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَعْنَاهُ بَيَانُكُمْ وَحُجْجُكُمْ<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَتَمَّ وَجْهَ اللَّهِ ﴾ (١١٥) قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : مَعْنَاهُ قِبَلَهُ اللَّهُ .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ (١١٥) قِيلَ جَوَادٌ كَرِيمٌ<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ كُلُّ لُهُ قَنِينٌ ﴾ (١١٦) مَعْنَاهُ مُطِيعُونَ .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا قُضِيَ أَمْرٌ ﴾ (١١٧) مَعْنَاهُ أَحْكَمَ أَمْرًا ، وَأَيْقَنَهُ .

وقوله تعالى : ﴿ فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ (١١٧) قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : يُرِيدُ أَنَّهُ إِذَا أَرَادَ أَمْرًا مِثْلَ كَاتِنًا .

وقوله تعالى : ﴿ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ ﴾ (١١٨) مَعْنَاهُ هَلَا<sup>(٤)</sup> يُكَلِّمُنَا اللَّهُ<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ تَتَّبِعْ مِلَّتَهُمْ ﴾ (١٢٠) مَعْنَاهُ دِينَهُمْ . وَالْجَمْعُ : الْجَمَلُ<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ﴾ (١٢١) قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : مَعْنَاهُ يَعْلَمُونَ حَقَّ عِلْمِهِ وَيَتَّبِعُونَهُ حَقَّ اتِّبَاعِهِ .

وقوله تعالى : ﴿ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ﴾ (١٢٤) مَعْنَاهُ خَلِيفَةً . وَالْجَمْعُ الْأَيْمَةُ .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا آلِيَّتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا ﴾ (١٢٥) قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : مَعْنَاهُ يَحْجُونَ إِلَيْهِ<sup>(٧)</sup> . وَيُثْبِتُونَ إِلَيْهِ : مَعْنَاهُ يَعُودُونَ إِلَيْهِ<sup>(٨)</sup> وَلَا يَقْضُونَ فِيهِ وَظْرًا .

(١) انظر المذكر والمؤنث للمفضل بن سلمة ٥٦ ، والمذكر والمؤنث لابن السخري ٥١ والمذكر والمؤنث للفراء ٨٧ .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٥١/١ .

(٣) جاء في مجاز القرآن لأبي عبيدة ( إن الله واسع ) أي جواد بسع لما يسأل ٥١/١ .

(٤) في ب : هل لا .

(٥) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٦٢ .

(٦) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٥٣/١ .

(٧) سقطت إليه من م .

(٨) في ي م : معناه ويعودون إليه .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴾ (١٢٥) قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . فَالْمَقَامُ بِفَتْحِ الْمِيمِ : الَّذِي يُقَامُ فِيهِ<sup>(١)</sup> . وَالْمَقَامُ بِضَمِّ الْمِيمِ : الإِقَامَةُ بِالْمَكَانِ . وَالْمُصَلَّى : المُدْعَى<sup>(٢)</sup> . وَيُقَالُ : المُصَلَّى : عِرْقَةٌ وَجَمْعُ وَبِنَى<sup>(٣)</sup> . وَيُقَالُ : الْحَجُّ : كُلُّ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴾ (١٢٥) فَالْعَاكِفُونَ : الْمُجَاوِرُونَ<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا ﴾ (١٢٣) معناه لَا تُغْنِي عَنْهَا شَيْئًا .  
وقوله تعالى : ﴿ لَا يَقْبَلُ مِنْهَا عَذْلٌ ﴾ (١٢٣) معناه عِدْيَةٌ . وَعَذْلُ الشَّيْءِ أَيْضًا : مِثْلُهُ . وَكَذَلِكَ عِدْلُهُ<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾ (١٢٤) قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ<sup>(٧)</sup> معناه أَخْتَبَرَهُ . وَالْكَلِمَاتُ : هِيَ الطَّهَارَةُ . وَهِيَ عَشْرٌ ، خَمْسٌ فِي الرَّأْسِ : الْفَرْقُ ، وَقَصُّ الشَّارِبِ ، وَالْمُضْمَضَةُ ، وَالِاسْتِشْقَاقُ وَالسِّوَاكُ ، وَخَمْسٌ فِي الْجَسَدِ : تَقْلِيمُ الْأَطْفَارِ ، وَخَلْقُ الْعَانَةِ ، وَالخِتَانُ ، وَالِاسْتِجَاءُ بِالمَاءِ عِنْدَ الْغَائِطِ ، وَنَتْفُ الإِبْطِ . وَيُقَالُ<sup>(٨)</sup> : بِكَلِمَاتٍ : معناه بِمَنَاسِكِ الْحَجِّ<sup>(٩)</sup> ، الطُّوُفُ بِالْبَيْتِ وَالسَّمْعِيُّ بَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَرَمْيُ الْجِمَارِ . وَيُقَالُ آتِلَاءٌ بِالْآيَاتِ الَّتِي بَعْدَهَا<sup>(١٠)</sup> : ﴿ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ﴾ قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ غَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴾ (١٢٤) معناه لَا يَكُونُ إِمَامًا يُقْتَدَى بِهِ . قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : آتِلَاءٌ بِذِيحٍ وَلَدِيهِ ، وَبِالنَّارِ ، وَبِالْكُوكَبِ ، وَبِالسُّمُسِ ، وَالقَمَرِ .

(١) سقطت فيه من ب .

(٢) انظر : القاموس المحيط للفيروز ابادي ٣٥٥/٤ .

(٣) ذهب إليه قتادة وغيره . انظر تفسير الطبري ٤٢٢/١ ومجمع البيان للطبرسي ٣/١ . والجمع : المزدلفة لاجتماع الناس فيها . انظر الصحاح للجوهري ١١٩٨/٣ .

(٤) ذهب إليه ابن عباس انظر تفسير الطبري ٤٢٢/١ والدر المنثور للسيوطي ١١٩/١ ومجمع البيان للطبرسي ٢٠٣/١ .

(٥) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٥٤/١ . وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٦٣ ومعاني القرآن واعرابه للزجاج ١٨٧/١ .

(٦) انظر لسان العرب لابن منظور (عدل) ٥٨/١٣ والقاموس المحيط للفيروز ابادي ١٣/٤ .

(٧) سقطت قال عليه السلام من م ي .

(٨) في ي م : وقال .

(٩) ذهب إليه ابن عباس انظر تفسير الطبري ٤١٦/١ والدر المنثور للسيوطي ١١٢/١ .

(١٠) ذهب إليه مجاهد وغيره من المفسرين انظر تفسير الطبري ٤١٥/١ والدر المنثور للسيوطي ١١٢/١ .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ ﴾ (١٢٧) فالقواعدُ : الأساس . والواحدةُ قاعِدةٌ .

وقوله تعالى : ﴿ أَرَأَيْتَا مَنَابِسِكُنَا ﴾ (١٢٨) معناه عَلِمْنَا مَنَابِسِكُنَا<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَيَرْكُبُهُمْ ﴾ (١٢٩) معناه يُطهرُهُمْ . وقال في سورةٍ أُخرى : ﴿ نَفْسًا رَّكِيَّةً ﴾<sup>(٢)</sup> معناه مُطَهَّرَةٌ<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ ﴾ (١٣٠) معناه أَهْلَكَهَا .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ ﴾ (١٣٢) معناه أَخْلَصَهُ لَكُمْ .

وقوله تعالى : ﴿ بَلْ مِثْلَ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ﴾ (١٣٥) قال زيد بن علي عليهما السلام فالْحَنِيفُ : المُسْلِمُ ، وكان الحنيف في الجاهلية مَنْ أَحْتَسَنَ وَحَسَّحَ الْبَيْتَ<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ ﴾ (١٣٧) معناه في عداوةٍ وَحَرْبٍ .

وقوله تعالى : ﴿ صِبْغَةَ اللَّهِ ﴾ (١٣٨) معناه دِينُ اللَّهِ .

وقوله تعالى : ﴿ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ﴾<sup>(٥)</sup> معناه آيَاتُهُ خَلْقَهُمْ .

وقوله تعالى : ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾ (١٤٣) معناه عَدْلٌ<sup>(٦)</sup> . والجمعُ الأوساطُ .

وقوله تعالى : ﴿ قَوْلَ وَجْهِكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ (١٤٤) قال زيد بن علي عليهما السلام [ معناه ] نَحْوَهُ وَتَلْقَاؤُهُ ، هو بِلُغَةِ أَهْلِ يَثْرِبٍ<sup>(٧)</sup> والشَطْرُ أَيضاً : البِصْفُ والجمعُ أَشْطَارٌ ، وَشَطْرٌ<sup>(٨)</sup> وهي لُغَةٌ بَنِي تَغْلِبٍ .

وقوله تعالى : ﴿ وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ ﴾ (١٤٨) معناه قِبْلَةٌ<sup>(٩)</sup> . ﴿ هُوَ مُؤَلِّيهَا ﴾ (١٤٨) معناه هو<sup>(١٠)</sup> مُوجِّهُهَا . صلواتهم إلى بيت المقدس ، وصلواتهم إلى الكعبة .

(١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٥٥/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٦٤ .

(٢) سورة الكهف ٧٤/١٨ .

(٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٥٦/١ .

(٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٥٨/١ .

(٥) سورة الروم ٣٠/٣٠ .

(٦) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٦٤ . ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ٢٠٠/١ .

(٧) جاء في لغات القرآن المنسوب لابن عباس شطره يعني تلقاء والتقاء النحو بلغة كنانة ١٨ . وقال بذلك أيضاً أبو عبيد . انظر لغات القرآن ١١٢ . والاتقان في علوم القرآن للسيوطي ٢٣٦/١ .

(٨) جاء في لسان العرب لابن منظور ( شطر ) ٧٣/٦ أن جمع شطر أشطر وشطرون وانظر أيضاً القاموس المحيط ٦٠/٢ .

(٩) سقطت معناه قبله من م .

(١٠) سقطت هو من ب .

وقوله تعالى : ﴿ فَادْكُرُونِي أذكُرْكُمْ ﴾ (١٥٢) قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : معناه اذكروني بطاعتي ، اذكركم بمغفرتي .

وقوله تعالى : ﴿ أَلَيْكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ﴾ (١٥٧) قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : فَالصَّلَاةُ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى : رَحْمَةٌ ، وَمِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ : الدُّعَاءُ . وَالصَّلَوَاتُ : الْكِنَاسُ . وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَهَّدَمْتُ صَوَامِعَ وَيَسَعَ وَصَلَوَاتٍ وَمَسْجِدًا ﴾ (١) .

وقوله تعالى : ﴿ إِنْ الصُّفَا وَالْمَرْوَةُ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ﴾ (١٥٨) فَالصُّفَا وَالْمَرْوَةُ جَمِيعًا : الْحَجَرُ . وَيُسَمَّى الصُّفَا ؛ فَيُقَالُ صَفْوَانٌ ، وَيُجْمَعُ . فَيُقَالُ أَصْفَاءٌ وَصِيفِيٌّ (٢) وَصَفَا (٣) وَصِيفِيٌّ (٤) . وَتُسَمَّى الْمَرْوَةُ ؛ فَيُقَالُ مَرْوَاتَانِ (٥) وَتُجْمَعُ ؛ فَيُقَالُ ثَلَاثُ مَرْوَاتٍ ، وَالكَثِيرُ الْمَرْوُ (٦) .

وقوله تعالى : ﴿ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ﴾ (١٥٨) فَالشَّعَائِرُ : مَا أُشْعِرَ لِمْوَقِفٍ .. أَيُّ مَا أُعْلِمَ لِذَلِكَ . وَاحْدَتُهَا شَعِيرَةٌ (٧) .

وقوله تعالى : ﴿ وَتَلْمِزُهُمُ اللَّيْمُونَ ﴾ (١٥٩) معناه هُوَامُ الْأَرْضِ مِثْلَ الْخَنَافِيسِ وَالْعَقَابِيبِ ، وَمَا أَشْبَهَهَا . وَيُقَالُ الْمَلَائِكَةُ (٨) عَلَيْهِمُ السَّلَامُ (٩) .  
وقوله تعالى : ﴿ وَالْفَلَكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ ﴾ (١٦٤) فَالْفَلَكُ : السَّفِينَةُ . وَهُوَ وَاحِدٌ (١٠) .

وقوله تعالى : ﴿ وَبَثَّ فِيهَا ﴾ (١٦٤) معناه قَرَّقَ فِيهَا وَبَسَطَ .

(١) سورة الحج ٤٠/٢٢ .

(٢) في ب : وصفيا وذكرت المعاجم أن من جموع صفا صفي . انظر المصباح المنير للفيومي (صفر) ٤٧/١ والقاموس المحيط للفيروز ابادي ٣٥٤/٤ .

(٣) سقطت من م : صفا .

(٤) انظر (صفر) في المصباح المنير للفيومي ٤٧/١ والقاموس المحيط للفيروز ابادي ٣٥٤/٤ .

(٥) في م : مروتا .

(٦) المصباح المنير للفيومي ٧٨٢/٢ .

(٧) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٦٢/١ ، وغريب القرآن للسجستاني ١١٩ .

(٨) ذهب إليه قتادة . انظر تفسير الطبري ٣٤/٢ .

(٩) سقطت عليه السلام من ب .

(١٠) ذكر الكرماني أن زيدا قرأ الفلك بضم اللام وإنما وقعت في القرآن . انظر شواذ القراءة ٣٣ .

(١١) الفلك تقع على الواحد وعلى الجميع . انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٦٢/١ ، وتفسير غريب القرآن لابن

قتيبة ٦٧ وغريب القرآن للسجستاني ١٥٦ ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ٢١٦/١ .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَوْ رَى الَّذِينَ خَلَّمُوا ﴾ (١٦٥) معناه يَعْلَمُ<sup>(١)</sup> وليس يروها عين<sup>(٢)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴾ (١٦٦) معناه الأوصال التي كانت بينهم  
 في الدنيا . وواحدُها سَبَبٌ<sup>(٣)</sup> . والسَّبَبُ أيضاً الحَبْلُ<sup>(٤)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ ﴾ (١٦٧) وواحدُها  
 حَسْرَةٌ . وهي أشدُّ الندامة<sup>(٥)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ ﴾ (١٦٨) معناه آثاره . وواحدُها  
 خُطْوَةٌ<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ أَلَتَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا ﴾ (١٧٠) قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : معناه  
 وَجَدْنَا هُمَ عَلَيْهِ .

وقوله تعالى : ﴿ كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ ﴾ (١٧١) معناه يُصَوِّتُ<sup>(٧)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ صُمُّ بَكْمٌ ﴾ (١٧١) فالأبَكْمُ : الأخرسُ . وواحدُها أُبَكْمٌ<sup>(٨)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَمَا أَهْلٌ بِهِ لغيرِ اللَّهِ ﴾ (١٧٣) معناه أريدُ به غيرُ اللَّهِ . والإهْلَالُ :  
 رفعُ الصوتِ بذكرِ اللَّهِ ، وذكْرُ غيره<sup>(٩)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ غَيْرِ بَاغٍ وَلَا عَادٍ ﴾ (١٧٣) والبَاغِي [ب] الذي يَأْكُلُ المَيْتَةَ عَنْ  
 غَيْرِ<sup>(١٠)</sup> أَصْطِرَارٍ إِلَيْهَا . والعَادِ [ي] الذي يَشْبَعُ مِنْهُ . فالْمَيْتَةُ تُحَلُّ لَهُ<sup>(١١)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴾ (١٧٥) معناه مَا أَجْرَاهُمْ عَلَيْهَا<sup>(١٢)</sup> .

- (١) في ب : يعلمون .  
 (٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٦٢/١ .  
 (٣) يريد واحد الأسباب السبب .  
 (٤) انظر الأشباه والنظائر لمقاتل بن سليمان ١٧٤/١ .  
 (٥) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٦٣/١ .  
 (٦) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٦٣/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٦٨ والمفردات في غريب القرآن  
 للأصفهاني ١٥٠ .  
 (٧) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٦٨ .  
 (٨) انظر القاموس المحيط للفيروز آبادي ٧٢/٤ .  
 (٩) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢٨٥/١ والقاموس المحيط ٧١/٤ .  
 (١٠) في جميع النسخ الباغ . (١١) سقطت : غير من ب م . (١٢) في جميع النسخ العاد .  
 (١٣) أي أن الذي يضطر إلى أكل الميتة ولا يشبع منها تحل له . انظر معاني القرآن للفراء ١٠٣/١ ومجاز القرآن  
 لأبي عبيدة ٦٤/١ . ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ٢٢٨/١ .  
 (١٤) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٦٩ . وفسرها أبو عبيدة بالذي صبرهم على النار وليس يتعجب . انظر  
 مجاز القرآن ٦٤/١ .

وقوله تعالى : ﴿ وَالصُّنْبِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ ﴾ (١٧٧) معنى البأساء : الجوع والضراء : المرض<sup>(١)</sup> . والبأس : القتال .

وقوله تعالى : ﴿ فَمَنْ عُفِيَ لَهُ ﴾ (١٧٨) معناه مَنْ تَرَكَ لَهُ . ويقال العفو أخذ الدية<sup>(٢)</sup> . وقال ابن عباس : كَانَ الْقِصَاصُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ دِيَةٌ . فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى<sup>(٣)</sup> لِهَذِهِ الْأُمَّةِ : ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبِ وَالْحَرْوِ وَالْعَبْدِ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأَنْثَى عُفِيَ لَهُ مِنْ أُخِيهِ شَيْءٌ ﴾ (١٧٨) فالعفو : أَنْ يَقْبَلَ الدِّيَةَ فِي الْعَمْدِ اتِّبَاعاً بِالْمَعْرُوفِ<sup>(٤)</sup> . قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَيَتَّبِعُ الطَّالِبُ بِالْمَعْرُوفِ وَيُؤَدِّي الْمَطْلُوبُ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ﴿ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ ﴾ (١٧٨) مما كُتِبَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ .

وقوله تعالى : ﴿ فَمَنْ آعَدَنِي بَعْدَ ذَلِكَ ﴾ (١٧٨) معناه مَنْ قَتَلَ<sup>(٥)</sup> بَعْدَ أَخْذِ الدِّيَةِ ؛ فإنه يقتل ، ولا تقبل منه الدية .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ ﴾ (١٧٩) معناه بقاء .  
وقوله تعالى : ﴿ فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا ﴾ (١٨٢) فالجَنَفُ : الجور والخطأ . والإثْمُ : العمدُ ، والإثْمُ : الذنبُ أيضاً في غير هذا المكان .  
وقوله تعالى : ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ ﴾ (١٨٣) معناه فُرِضَ عَلَيْكُمْ<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فليستجيبوا لي ﴾ (١٨٦) معناه فليجيبوني .  
وقوله تعالى : ﴿ أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ ﴾ (١٨٧)<sup>(٧)</sup> قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : الرَّفَثُ : الجماعُ ، والرَّفَثُ : التَّعْرِيفُ بِذِكْرِ الجماعِ وَهُوَ

(١) قال زيد بن علي : الضراء الشدة والبلاء . انظر تفسير سورة الفاتحة وبعض آيات القرآن لزيد بن علي ٥ .  
(٢) ذهب إلى ذلك ابن عباس ومجاهد وغيرهما . انظر تفسير الطبري ٦٣/٢ وتفسير مجاهد ٩٥/١ وتفسير مقاتل ٨٥/١ .

(٣) سقطت : تعالى من ب .

(٤) جاء في تفسير الطبري عن ابن عباس قوله « كان في بني إسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية ، فقال الله في هذه الآية ( كتب عليكم القصاص في القتل الحر بالحر ) إلى قوله ( فمن عفى له من أخيه شيء ) فالعفو : أن يقبل الدية في العمد « ٦٥/٢ وانظر الدر المنثور للسيوطي ١٧٣/١ .

(٥) سقطت : قتل من ي .

(٦) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ، ٦٦/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٧٣ .

(٧) قال الصغاني « وقرأ زيد بن علي ( احل لكم ليلة الصيام الرفوث ) « الشوارد ٩ وانظر شواذ القراءة للكرماني ٣٦ وقال الصغاني إن الرفوث : الرفث انظر الشوارد ٩ وأيضاً القاموس المحيط ( رفث ) ١٧٣/١ .

الإِعْرَابُ<sup>(١)</sup> . ومثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَلَا زَنْتَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ﴾<sup>(٢)</sup> وَالْفُسُوقُ : الْمَعَاصِي . وَالْجِدَالُ : الْجِرَاءُ ، أَنْ تُمَارِيَ صَاحِبَكَ حَتَّى تَغِيْبَهُ .

وقوله تعالى : ﴿ هُنَّ لِيَاسٌ لَكُمْ ﴾ (١٨٧) ويقال لامرأة الرجل : هي لياس ، وفراش وإزاره<sup>(٣)</sup> ، [ وأُمٌّ ] أولاده<sup>(٤)</sup> ، ومحل إزاره<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ آتَبْنَا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ (١٨٧) معناه أَطْبِئُوا الْوَالِدَ . وقال : بَعْضُهُمْ : لَيْلَةُ الْقَدْرِ<sup>(٦)</sup> . ويقال : الرَّحْصَةُ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ<sup>(٧)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَيْطَ الْأَبْيَضَ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ﴾ (١٨٧) قال زيد بن علي عليهما السلام : فالخيط : اللون . والأبيض منه . والأسود منه : هو سواد الليل<sup>(٨)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ لِيَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ ﴾ (١٨٨) معناه طائفه .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَفَقَّطْتُمُوهُمْ ﴾ (١٩١) معناه حيث<sup>(٩)</sup> لَقَيْتُمُوهُمْ .

وقوله تعالى : ﴿ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ ﴾ (١٩١) فالفتنة ها هنا : الكفر ، ويقال للكافر هذا رجل مفتون في دينه<sup>(١٠)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ ﴾ (١٩٤) قال : زيد بن علي عليهما السلام : كَانَ هَذَا فِي سَفَرِ الْحُدَيْبِيَّةِ ، صَدَّ الْمُشْرِكُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبَيْتِ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ . أَنْ يَغْتَمِرُوا فِي السَّنَةِ الْمُسْتَقْبَلَةِ فِي هَذَا الشَّهْرِ الَّذِي صَدَّوهُمْ فِيهِ . فَلِذَلِكَ قَالَ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ .

وقوله تعالى : ﴿ فَمَنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ ﴾ (١٩٤)

(١) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٧٤ وغريب القرآن للسجستاني ٩٦ .

(٢) سورة البقرة ١٩٧/٢ وقرا زيد بن علي فلا رفوت انظر الشوارد للصغاني ٩ .

(٣) سقطت وازاره من ب .

(٤) في جميع النسخ وأولاه .

(٥) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٦٧/١ .

(٦) ذهب إليه ابن عباس وغيره انظر الدر المنثور للسيوطي ٩٩/٢ .

(٧) ذهب إلى ذلك قتادة انظر الدر المنثور للسيوطي ٩٩/٢ .

(٨) جاء في مجاز القرآن لأبي عبيدة ( الخيط الأبيض هو الصبح المصدق ، والخيط الأسود هو الليل ، والخيط هو اللون ) ٦٨/١ .

(٩) سقطت حيث من م .

(١٠) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٦٨/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٧٦ .



قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : فَلَا عِتْدَاءَ الْأَوْلَى : هُوَ ظَلَمٌ ، وَالثَّانِي : هُوَ جَزَاءٌ وَلَيْسَ بِظَلَمٍ . وَقَدْ اتَّفَقَ اللَّفْظَانِ . وَمِثْلُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ (١) : ﴿ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا ﴾ (٢) ، فَالسَّيِّئَةُ الْأُولَى : ظَلَمٌ ، وَالثَّانِيَةُ : جَزَاءٌ ، وَلَيْسَتْ بِظَلَمٍ وَلَا عُدْوَانٍ (٣) .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ﴾ (١٩٥) قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ التَّهْلُكَةُ : الْهَلَاكُ (٤) . يُقَالُ هَلَكَ وَهَلُكَ (٥) . وَأَرَادَ بِهِ تَرَكَ النَّفَقَةَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . وَيُقَالُ : أَرَادَ الْقَنُوطَ (٦) وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ (٧) : ﴿ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ﴾ (٨) .

وقوله تعالى : ﴿ وَاتَّبِعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾ (١٩٦) فَالْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ جَمِيعاً : الزِّيَارَةُ . وَالْحَجُّ فَرِيضَةٌ ، وَهُوَ الْحَجُّ الْأَكْبَرُ ، وَالْعُمْرَةُ نَطْوَعٌ ، وَهِيَ الْحَجُّ الْأَصْغَرُ .

وقوله تعالى : ﴿ فَإِنْ أَحْبَبْتُمْ ﴾ (١٩٦) مَعْنَاهُ مُبْتَعِمٌ لِحَرْبٍ (٩) أَوْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ﴿ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ﴾ (١٩٦) مَعْنَاهُ بَدَنَةٌ (١٠) أَوْ بَقْرَةٌ أَوْ شَاةٌ أَوْ شَرَكٌ فِي دَمٍ يَشْتَرُكَ سَبْعَةَ أَنْفُسٍ فِي بَدَنَةٍ أَوْ بَقْرَةٍ كَلِمَةً يَرِيدُ بِهِ النَّسْكَ .

وقوله تعالى : ﴿ فَيَذَرُهَا مَنِ اسْتَبَدَّ ﴾ (١٩٦) قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : الصِّيَامُ : ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، وَالصَّدَقَةُ : ثَلَاثَةُ أَصْوَعٍ (١١) بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ وَالنَّسْكَ : شَاةٌ تُذْبِحُ بِمَكَّةَ . وَالنَّسِيكَةُ (١٢) : الذَّبِيحَةُ . وَالجَمْعُ النَّسَائِكُ .

وقوله تعالى : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ (١٩٨) قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : فَالْفَضْلُ هَا هُنَا : الْجِبَارَةُ .

(١) سقطت : وجل من ب .

(٢) سورة الشورى ٤٢/٤٠ .

(٣) انظر معاني القرآن للفراء ١١٧/١ .

(٤) في ي : اهلاك .

(٥) قال أبو عبيدة : التهلكة ، والهلاك ، والهلك ، والهلك واحد ، مجاز القرآن ٦٨/١ .

(٦) ذهب إليه السلماني انظر تفسير الطبري ١١٨/٢ والدر المنثور للسيوطي ٢٠٨/١ .

(٧) سقطت : قوله من ي م .

(٨) سورة الزمر ٥٣/٣٩ .

(٩) في ي م : معناه بحرب .

(١٠) البدنة من الإبل أو البقر كالأضحية من الغنم تهدى إلى مكة . انظر المصباح المنير للفيومي ٥٤/١ .

والقاموس المحيط للفيروز ابادي ٢٠٢/٤ .

(١١) الصوع والذي يكال به . . . وهو أربعة أمداد كل مد رطل وثلاث الرطل قال الداودي معياره الذي لا يختلف

أربع حفنات بكفي الرجل الذي ليس بعظيم الكفين ولا صغيرهما ، انظر القاموس المحيط ٥٥/٣ .

(١٢) في ي : فالنسيكة .

وقوله تعالى : ﴿ فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ ﴾ (١٩٨) قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ :  
الإفاضة : الإسراعُ في السير ، يُرِيدُ رَجَعْتُمْ<sup>(١)</sup> مِنْ حَيْثُ جِئْتُمْ<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ﴾ (٢٠١) معناه عبادة ﴿ وَفِي الآخِرَةِ  
حَسَنَةً ﴾ (٢٠١) معناه الجنة . وقال في الدنيا صحبة الجسم ، وسبعة في المال<sup>(٣)</sup> وفي  
الآخرة حِقَّةُ الحِسابِ ، ودخولُ الجنة ، ويقال : عَافِيَةٌ فِي الدُّنْيَا وَعَافِيَةٌ فِي الآخِرَةِ<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ ﴾ (٢٠٣) قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ  
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : هي أَيَّامُ التَّشْرِيقِ<sup>(٥)</sup> . والأيامُ المَعْلُومَاتُ : هي عَشْرُ ذِي الحِجَّةِ مِنْ أَوْلَها .

وقوله تعالى : ﴿ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِنَّمْ عَلَيْهِ ﴾ (٢٠٣) قَالَ هِيَ مَغْفِرَةٌ لَهُمْ .

وقوله تعالى : ﴿ وَهُوَ أَلَدُ الْخِصَامِ ﴾ (٢٠٤) فَالْأَلَدُ<sup>(٦)</sup> : الشَّدِيدُ الخِصُومَةِ بِالْبَاطِلِ .  
والجَمْعُ لُدٌّ<sup>(٧)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ الْحَرْثُ وَالنَّسْلُ ﴾ (٢٠٥) فَالْحَرْثُ : الزَّرْعُ ، وَالنَّسْلُ : نَسْلُ كُلِّ  
دَابَّةٍ .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَبَسَ الْبَهَادُ ﴾ (٢٠٦) معناه الْفِرَاشُ<sup>(٨)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ﴾ (٢٠٧) معناه<sup>(٩)</sup> يَبِيعُهَا<sup>(١٠)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ أَدْخُلُوا فِي السَّلْمِ كَافَّةً ﴾ (٢٠٨) قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ :  
فَالسَّلْمُ : الإِسْلَامُ<sup>(١١)</sup> ، وَكَافَّةً : أَي جَمِيعاً . وَالسَّلْمُ فِي آيَةٍ أُخْرَى : الصَّلْحُ . قَالَ : ﴿ وَإِنْ

(١) في ي : وحتم وهو تحريف .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٧١/١ .

(٣) في ي م : الملك .

(٤) ذهب إلى ذلك قتادة . انظر تفسير الطبري ١٧٥/٢ والدر المنثور للسيوطي ٢٣٤/١ .

(٥) وهي ثلاثة أيام بعد يوم النحر : لأن لحوم الأصاحي تشرق فيها أي تشرق في الشمس وقيل سميت بذلك  
لقولهم أشرق ثبير لأن الهدى لا ينحرف حتى تشرق الشمس . انظر الصحاح ١٥٠١/٤ والمصباح المنير  
٤٢٢/١ وجاء في كتاب الأمالي للشجري عن زيد بن علي قوله « في أيام معدودات » « قال أيام التشريق »  
٦٠/٢ .

(٦) في ي م : والالذ .

(٧) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٧١/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٨٠ .

(٨) مجاز القرآن لأبي عبيدة ٧١/١ .

(٩) سقطت : معناه من ي م .

(١٠) انظر كتب الأضداد . لقطرب ٢٥٥ ، والمنسوب للأصمعي ٥٩ ولأبي حاتم السجستاني ١٠٦ ولابن

السكيت ١٨٥ ولأبي الطيب اللغوي ٣٩٢/١ .

(١١) انظر تفسير سورة الفاتحة وبعض آيات القرآن لزيد بن علي ١٤ .

جَنَحُوا لِلْمُسْلِمِ ﴿١﴾ معناه للمصلح (٢) . وَجَنَحُوا : معناه (٣) مَالُوا .

وقوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ آتَوْا قَوْلَهُمْ ﴾ (٢١٢) معناه أَفْضَلُ مِنْهُمْ (٤) . ويقال قَوْلَهُمْ فِي الْجَنَّةِ (٥) .

وقوله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ (٢١٢) معناه بِغَيْرِ مُحَاسَبَةٍ (٦) .

وقوله تعالى : ﴿ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ (٢١٣) قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : يَرِيدُ بِهِ آدَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ . وَالْأُمَّةُ : الْجَمَلَةُ (٧) .

وقوله تعالى : ﴿ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ ﴾ (٨) معناه مَضَتْ .

وقوله تعالى : ﴿ وَرَزَّلْنَاهَا ﴾ (٢١٤) معناه خُوِّفُوا (٩) .

وقوله تعالى : ﴿ وَالْقِتَّةَ الْكَبِيرَ مِنَ الْقَتْلِ ﴾ (٢١٧) قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . فَالْقِتَّةُ هَا هُنَا : الشِّرْكُ (١٠) .

وقوله تعالى : ﴿ [ وَهُوَ ] كُرَّةٌ لَكُمْ ﴾ (٢١٦) (١١) معناه وَهُوَ شَدِيدٌ عَلَيْكُمْ .

وقوله تعالى : ﴿ يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ ﴾ (٢١٩) قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : فَالْمَيْسِرُ : الْقِمَارُ (١٢) .

وقوله تعالى : ﴿ وَيَسْتَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ ﴾ (٢١٩) قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : وَالْعَفْوُ : فَضْلُ الْمَالِ (١٣) ، مَا يَفْضَلُ عَنِ الْأَهْلِ وَالْعِيَالِ . وَلَا تَجْهَدُ مَالَكَ ثُمَّ تَحْتَاجُ أَنْ تَسْأَلَ النَّاسَ .

(١) سورة الأنفال ٦١/٨ .

(٢) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة وقال في المسلم لفتان بفتح السين وكسرها ٨١ .

(٣) في ي : وجنحوا عنه وهو تحريف .

(٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٧٢/١ .

(٥) ذهب إلى ذلك قتادة انظر الدر المنثور للسيوطي ٤٢/١ .

(٦) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٧٢/١ .

(٧) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٧٢/١ .

(٨) سورة الرعد ٣٠/١٣ .

(٩) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٧٢/١ وغريب القرآن للسجستاني ١٠٦ ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ٢٧٦/١ .

(١٠) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٨٢ .

(١١) في جميع النسخ ( كره لكم ) .

(١٢) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٨٢ .

(١٣) انظر معاني القرآن للفراء ١٤١/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٨٢ .

وقوله تعالى : ﴿ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴾ (٢١٩) قَالَ زَيْدٌ مَعْنَاهُ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ<sup>(١)</sup> فِي الدُّنْيَا فَتَعْرِفُونَ فَضَّلَ الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا .

وقوله تعالى : ﴿ لَأُعْتَبِكُمْ ﴾ (٢٢٠) مَعْنَاهُ لَأَهْلِكُكُمْ<sup>(٢)</sup> . وَيُقَالُ : لَشُدُّ عَلَيْكُمْ<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَكْبَحُوا الشُّرَكَاتِ حَتَّىٰ يَوْمِئِذٍ ﴾ (٢٢١) مَعْنَاهُ مِمَّنْ<sup>(٤)</sup> لَسِنٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ .

وقوله تعالى : ﴿ وَنَسْتَلُوكَ عَنِ الْمَجِيسِ قُلٌّ هُوَ آذَى ﴾ (٢٢٢) مَعْنَاهُ قَدْرٌ .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَقْرُبُوهُمْ حَتَّىٰ يَظْهَرُونَ ﴾ (٢٢٢) مَعْنَاهُ حَتَّىٰ يَنْقَطِعَ الدَّمُ عَنْهُمْ . وَيَتَطَهَّرُونَ : يَتَنَسَّلْنَ بِالْمَاءِ<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ﴾ (٢٢٣) مَعْنَاهُ كَيْفَ شِئْتُمْ فِي الْمَاتِي وَمِنْ حَيْثُ يَكُونُ الْوَلَدُ<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ ﴾ (٢٢٤) مَعْنَاهُ لَا تَنْصِبُوهُ نَصْبًا ؛ وَهُوَ الرَّجُلُ يَحْلِفُ فِي الْأَمْرِ فَيَجْعَلُ يَمِينَهُ عُرْضَةً .

وقوله تعالى : ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ ﴾ (٢٢٥) قَالَ زَيْدٌ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : فَاللَّغْوُ : أَنْ يَحْلِفَ الرَّجُلُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُوَ يَظُنُّ أَنَّهُ كَذِبٌ . وَيُقَالُ إِنَّ اللَّغْوَ : هُوَ قَوْلُ الرَّجُلِ لَا وَاللَّهِ ، وَبَلَىٰ وَاللَّهِ ، وَهُوَ لَا يُرِيدُ أَنْ يُكَلِّمَ بِهَا أَحَدًا ، أَوْ يَنْقَطِعَ بِهَا مَالُ إِنْسَانٍ<sup>(٧)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ لِلَّذِينَ يُؤَلُّونَ مِنْ نَسَائِهِمْ ﴾<sup>(٨)</sup> (٢٢٦) مَعْنَاهُ يَحْلِفُونَ . وَالْأَسْمُ : أَلْوَةٌ ، وَالْوَةُ<sup>(٩)</sup> ، وَالْأَاءُ ، وَالْوَةُ<sup>(١٠)</sup> .

(١) سقطت من قال . . . إلى تتفكرون من ي م وهو انتقال نظر .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٧٣/١ ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ٢٨٧/١ .

(٣) ذهب إليه السدي انظر تفسير الطبري ٢٢٠/٢ .

(٤) في ي : من وهو تحريف .

(٥) انظر معاني القرآن للفراء ١٤٣/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٨٤ .

(٦) انظر معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٢٩١/١ .

ذهب إليه ابن عباس وابن عمر وغيرهما انظر تفسير الطبري ٢٤١/٢ والدر المنثور للسيوطي ٢٦٩/١ .

(٧) وذهب إليه أيضاً أبو عبيدة في مجاز القرآن ٧٣/١ .

(٨) لا توجد من نسائهم في ب .

(٩) في ي : واولوة وهو تحريف .

(١٠) انظر لسان العرب لابن منظور (الا) ٤٢/١٨ والقاموس المحيط للفيروز ابادي ( الالاء ) ٣٠٢/٤ وتحفة

الأريب بما في القرآن من الغريب لأبي حيان الأندلسي ٨ .

وقوله تعالى : ﴿ فَإِن قَسَاءُوا ﴾ (٢٢٦) معناه رَجَعُوا عَنِ الْيَمِينِ<sup>(١)</sup> . والفيء : الجماع . والفيء : الرضا ! .

وقوله تعالى : ﴿ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ﴾ (٢٢٨) معناه يَمْسِكُنَّ أَنْفُسَهُنَّ لَا يَتَزَوَّجْنَ حَتَّى تَنْقَضِيَ عِدَّتُهُنَّ .

وقوله تعالى : ﴿ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ﴾ (٢٢٨) فالقراءة : الحيض واحدا قرء . والجمع : أقراء . وقال بعضهم القرء : الطهر<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ لَا يَجِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ ﴾ (٢٢٨) قال زيد بن علي عليهما السلام : المعنى يريد به الحَيْضُ وَالْحَبْلُ<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَيُعَوِّثُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ ﴾ (٢٢٨) فالْبُعُولَةُ وَالْبُعُولُ واحد : وهو الأزواج . [ و ] بَعْلُ الشَّيْءِ أَيضاً رَبُّهُ ، وَمَالِكُهُ<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ ﴾ (٢٢٨) معناه مَنْزِلَةٌ<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ إِلَّا أَن يَخَافَا ﴾ (٢٢٩) معناه آسَفِينَا<sup>(٦)</sup> . ومثله : ﴿ فَإِن خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا ﴾<sup>(٧)</sup> معناه أَيْقَنْتُمْ<sup>(٨)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ إِن ظَنَّا ﴾ (٢٣٠) [ معناه ] إِن أَيْقَنَّا<sup>(٩)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ قَبَلْنَهُنَّ أَجَلَهُنَّ ﴾ (٢٣١) معناه بَلَّغَ النِّسَاءَ فِي عِدَّتِهِنَّ مِنْتَهَى كُلِّ قُرْءٍ أَوْ شَهْرٍ<sup>(١٠)</sup> . وعِدَّةُ الْمَطْلُوقَةِ إِذَا كَانَ مَدْخُولًا بِهَا ثَلَاثَةُ قُرُوءٍ إِن كَانَتْ تَحِيضٌ وَإِن كَانَتْ

(١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٧٣/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٨٦ وغريب القرآن للسجستاني ١٥٢ .  
(٢) جاء في كتاب الأضداد المنسوب للأصمعي أن القرء عند أهل الحجاز الطهر وعند أهل العراق الحيض وذهب أبو عمرو بن العلاء أن القرء الوقت فهو وقت للحيض وللطهر ٥ . ومثله ورد في كتاب الأضداد لابن السكيت ١٦٣ وانظر كتابي الأضداد لقطرب ٢٦٠ ولأبي حاتم السجستاني ٩٩ . ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٧٤/١ . وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٨٦ ومعاني القرآن للأخفش ١٧٤ ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ٢٩٦/١ - ٢٩٩ .

(٣) ذهب إلى ذلك أيضاً الإمام جعفر بن محمد الصادق . انظر مجمع البيان للطبرسي ٣٢٦/٢ .

(٤) انظر ( بعل ) في لسان العرب لابن منظور ٦١/١٣ والقاموس المحيط للفيروز آبادي ٣٤٦/٣ .

(٥) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٧٤/١ .

(٦) في ي : اشققا وهو تحريف .

(٧) سورة النساء ٣/٤ .

(٨) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١١٤/١ .

(٩) الظن يكون شكاً ويقيناً انظر كتب الأضداد لقطرب ٢٤٤ ولأبي حاتم السجستاني ٧٦ - ٧٧ ولابن السكيت

١٨٨ - ١٨٩ ولأبي الطيب اللغوي ٤٦٦/١ .

(١٠) في جميع النسخ ولا يصح الكلام إلا بجملها أو .

(١١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٧٥/١ .

مَنْ لَا تَحِيضُ لِحَمَلٍ أَوْ كَبِيرٍ ؛ فَتَلَاثَةَ أَشْهُرٍ ، وَإِنْ كَانَتْ حَامِلًا ؛ فَحَتَّى تَضَعَ حَمْلَهَا . وَإِنْ طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا ؛ فَلَا عِدَّةَ عَلَيْهَا . وَالْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا دَخَلَ بِهَا أَوْ لَمْ يَدْخُلْ صَغِيرَةً كَانَتْ أَوْ كَبِيرَةً . كَانَتْ تَحِيضُ أَوْ لَا تَحِيضُ . فَعِدَّتُهَا أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٍ وَعَشْرَةٌ أَيَّامٍ مِنْ سَاعَةِ مَوْتِ زَوْجِهَا . إِلَّا أَنْ تَكُونَ حَامِلًا فَعِدَّتُهَا أَنْ تَضَعَ حَمْلَهَا<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَلَا تَعْضَلُوهُنَّ ﴾ (٢٣٢) قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : مَعْنَاهُ لَا تُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ ، وَلَا تَحْبِسُوهُنَّ عَنِ الْأَزْوَاجِ<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ (٢٣٢) مَعْنَاهُ<sup>(٣)</sup> تَرْوِجُ صَحِيحٌ<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَنْ يَكُنْ لَأَنْوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا ﴾ (٢٣٥) مَعْنَاهُ نِكَاحٌ ، وَالسِّرُّ : الزَّيْنَةُ<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ إِلَّا أَنْ يَقْفُونَ ﴾ (٢٣٧) مَعْنَاهُ أَنْ يَتَرَكَنَّ ، يَعْنِي النِّسَاءَ .

وقوله تعالى : ﴿ الَّذِي يَبْدِيهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ ﴾ (٢٣٧) وَهُوَ الزَّوْجُ . وَيُقَالُ : هُوَ

الزَّوْجِيُّ<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدْرُهُ ﴾ (٢٣٦) فَالْمُقْتِرُ : الْقَلِيلُ

الْمَالِ . وَكَذَلِكَ الْمُسْلِقُ .

وقوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلِإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ (٢٤٦) مَعْنَاهُ أَلَمْ تَعْلَمْ

وَمَلَأَهُمْ : أَشْرَافَهُمْ<sup>(٧)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ إِنْ اللَّهُ أَصْطَفَنُ عَلَيْكُمْ ﴾ (٢٤٧) مَعْنَاهُ اخْتَارَهُ فَمَلَكَهُ .

وقوله تعالى : ﴿ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ ﴾<sup>(٨)</sup> (٢٤٧) فَالْبَسْطَةُ<sup>(٩)</sup> : الزِّيَادَةُ

وَالْبَسْطَةُ : الطَّوْلُ<sup>(١٠)</sup> .

(١) انظر مستند الإمام زيد بن علي ٣١٩ وما بعدها (طبعة بيروت) .

(٢) انظر معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٣٠٥/١ .

(٣) سقطت : معناه من ي .

(٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٧٥/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٨٨ .

(٥) انظر (سر) في لسان العرب لابن منظور ٢٢/٦ والقاموس المحيط للفيروز ابادي ٤٨/٢ .

(٦) ذهب إليه ابن عباس ومجاهد وغيرهما . انظر تفسير الطبري ٣٣٦/٢ وتفسير مجاهد ١١٠/١ والدر المنثور

للسيوطي ٢٩٢/١ .

(٧) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٩٢ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٧٧/١ .

(٨) روي عن زيد أنه قرأ وزاده بسطة بضم الباء . انظر شواذ القراءة للكرمانى ٤٢ . والشوارد للصفاني وأضاف

أن البسطة لغة في البسطة .

(٩) في ي م : والبسطة .

(١٠) انظر (بسطة) في لسان العرب لابن منظور ١٥٨/٩ والقاموس المحيط للفيروز ابادي ٣٦٣/٢ .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ (٢٤٨) قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : الْآيَةُ : هِيَ عَلَامَةٌ ، وَحِجَّةٌ . وَالسَّكِينَةُ : هِيَ رِيحٌ مَفْهَمَةٌ . وَقَدْ قِيلَ إِنَّ السَّكِينَةَ : هِيَ طَشْتُتٌ مِّنْ ذَهَبٍ تُغْسَلُ فِيهِ قُلُوبُ الْأَنْبِيَاءِ <sup>(١)</sup> . وَالسَّكِينَةُ فِي الْآيَةِ الْأُخْرَى : ﴿ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ ﴾ <sup>(٢)</sup> أَرَادَ بِهَا الْوَقَارَ .

وقوله تعالى : ﴿ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ (٢٤٨) معناه نُسُوقُهُ .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ مُتَبَلِّغُكُمْ بِنَهْرٍ ﴾ (٢٤٩) معناه مُخْتَبِرُكُمْ <sup>(٣)</sup> . وَالنُّهْرُ : بَيْنَ الْأَرْضِ وَفِلَسْطِينَ .

وقوله تعالى : ﴿ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي ﴾ (٢٤٩) معناه لَيْسَ مَعِيَ عَلَى عَدْوِي .  
وقوله تعالى : ﴿ إِلَّا مَنْ أَغْرَقَهُ غُرْفَةٌ بِيَدَيْهِ ﴾ (٢٤٩) فَالْغُرْفَةُ : مِلءُ الْكَفِّ . وَتَجَمُّعُ غُرْفًا وَغُرْفَاتٍ ، وَغُرْفَةٌ ، وَغُرْفَاتٍ <sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ﴾ (٢٤٩) فَالْقَلِيلُ ثَلَاثِمِائَةٌ وَثَلَاثَةٌ عَشْرَ رَجُلًا <sup>(٥)</sup> . وَكَانَ عِدَّةُ أَصْحَابِ بَدْرٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ مِثْلَ ذَلِكَ .

وقوله تعالى : ﴿ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً ﴾ (٢٤٩) فَالْفِئَةُ : الْجَمَاعَةُ وَجَمْعُهَا فِئَاتٌ ، وَفِئُونَ <sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ أَفَرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا ﴾ (٢٥٠) معناه أَنْزِلْهُ عَلَيْنَا .

وقوله تعالى : ﴿ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ ﴾ <sup>(٧)</sup> (٢٥٤) الْمَعْنَى وَلَا خَلِيلٌ <sup>(٨)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ الْحَقُّ الْقَيُّومُ ﴾ <sup>(٩)</sup> (٢٥٥) قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : فَالْحَقُّ : الْبَاقِي ، وَالْقَيُّومُ : الذَّائِمُ الَّذِي لَا يَزُولُ .

(١) ذهب إليه ابن عباس انظر تفسير الطبري ٣٨٦/٢ والدر المنثور للسيوطي ٣١٧/١ .

(٢) سورة التوبة ٤٠/٩ وسورة الفتح ٢٦/٤٨ .

(٣) انظر مجاز القرآن لأبي حنيفة ٧٧/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٩٢ .

(٤) انظر (غرف) في لسان العرب لابن منظور ٦٩/١١ .

(٥) اختلف المفسرون في عددهم فذهب الحسن وقاتدة إلى أنهم ثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً وقيل أربعة آلاف

إلا ثلاثمائة وبضعة عشر عن السدي . انظر مجمع البيان للطبرسي ٣٥٥/٢ .

(٦) انظر (فالو) في لسان العرب لابن منظور ٣/٢٠ والقاموس المحيط للفيروز ابادي ٣٧٥/٤ .

(٧) روى الكرماني عن زيد أنه قرأ : ﴿ لَا يَبِيعُ فِيهِ بِالرَّفْعِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ ﴾ بالفتح فيهما ، شواذ القراءة ٤٢ .

(٨) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٩٣ .

(٩) روى الكرماني عن زيد أنه قرأ : ﴿ الْحَقُّ الْقَيُّومُ ﴾ ، شواذ القراءة ٤٢ .

وقوله تعالى : ﴿ لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ ﴾ (٢٥٥) فالسنة : النعاس . وكذلك  
الوسنة<sup>(١)</sup> وجمعها سنات .

وقوله تعالى : ﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ﴾ (٢٥٥) قال زيد بن علي  
عليهما السلام : معناه يتكلم<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾ (٢٥٥) قال وسيع علمه السموات  
والأرض . والكراسي : العلماء<sup>(٣)</sup> . ويقال : إن الكرسي : موضع العرش<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا يَوَدُّهُ جِفْظُهُمَا ﴾ (٢٥٥) معناه لا يكذب به ولا ينقل عليه<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى ﴾ (٢٥٦) يريد به القرآن . وقال : هو  
قول لا إله إلا الله<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ لَا أَنْفِصَامَ لَهَا ﴾ (٢٥٦) معناه لا أنكسار لها<sup>(٧)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ﴾ (١٥٧)  
فالظلمات : الكفر . والنور : الإيمان .

وقوله تعالى : ﴿ قَبِهَتْ ﴾ (٢٥٨) معناه انقطعت حجة<sup>(٨)</sup> . ويقال : بهت وبهت ،  
وأكثر الكلام بهت<sup>(٩)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرْوَتِهَا ﴾ (٢٥٩) فالخاوي : [ الخراب ]<sup>(١٠)</sup>

(١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٧٨/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٩٣ .

(٢) انظر الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٢٧٤/٣ - ٢٧٥ .

(٣) ذهب إلى هذا الرأي ابن عباس ومجاهد والإمام محمد الباقر وجعفر الصادق انظر مجمع البيان للطبرسي  
٣٦٢/٢ .

(٤) ذهب إليه السدي والضحاك والحسن البصري انظر تفسير الطبري ٧/٣ - ٨ ومجمع البيان للطبرسي  
٣٦٢/٣ والدر المنثور للسيوطي ٣٢٨/١ .

(٥) انظر تفسير غريب القرآن لأبي قتيبة ٩٣ .

(٦) جاء في كتاب الأمالي ليحيى بن الحسين الشجري نقلاً عن زيد بن علي عليهما السلام ( فقد استمسك  
بالعروة الوثقى ) قال كلمة التوحيد لا إله إلا الله ١٤/١ .

(٧) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٩٣ .

(٨) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٧٩/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٩٣ .

(٩) قال أبو عبيدة : هتت أكثر الكلام وبهت إن شئت ، مجاز القرآن ٧٩/١ وقال الأخفش وبهت بالضم أكثر  
من بهت بالكسر . انظر ( بهت ) في لسان العرب ٣١٧/٢ وانظر أيضاً المحكم والمحيط الأعظم لابن  
سيده ٢٠١/٤ .

(١٠) في جميع النسخ : الخوار وفي مكان آخر الخراب منها . وقد فسر الزجاج الآية بأنها خلت وخربت انظر  
المحكم لابن سيده ٢٢١/١ .



الْخَالِي الَّذِي لَا أُنْسَ بِهِ . وَالْعُرُوشُ<sup>(١)</sup> : الْبُيُوتُ وَالْأَبْنِيَّةُ ، وَاحِدُهَا عُرْشٌ . وَمَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ عُرْشٌ . وَالْعُرُوشُ أَكْثَرُ الْكَلَامِ<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ لَمْ يَنْسَهُ ﴾ (٢٥٩) معناه لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِ السَّنُونَ ؛ فَيَتَغَيَّرُ<sup>(٣)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ﴾ (٢٥٩) معناه كَيْفَ تَنْقُلُهَا إِلَى مَوَاضِعِهَا .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولِمُ تُوْمِنُ قَالَ بَلَىٰ وَلَئِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ﴾ (٢٦٠) قال زيد بن علي عليهما السلام : ليطمئن قلبي بالعبان ، مع طماننتي<sup>(٤)</sup> بقبية . ويقال فليخلد<sup>(٥)</sup> . والطير أربعة : الديك ، والطاويس ، والغراب ، والحمام<sup>(٦)</sup> وقال في قوله لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي معناه<sup>(٣)</sup> إِنَّكَ تُحْيِيهِ إِذَا دَعَوْتِكَ وَتَعْطِينِي إِذَا سَأَلْتُكَ . فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ أَي ضَمَّهُنَّ<sup>(٨)</sup> إِلَيْكَ . وَصُرْهُنَّ : أَي قَطَعَهُنَّ وَشَقَّقَهُنَّ . وَهِيَ بِالنَّبْطِيَّةِ صَرِيه<sup>(٩)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ ﴾ (٢٦٤) فالصّفوان : الْحِجَارَةُ الْمَلْسُ الَّتِي لَا يَثْبُتُ فِيهَا شَيْءٌ . وَالوَاحِدَةُ صَفْوَانَةٌ . وَكَذَلِكَ الصَّفَا<sup>(١٠)</sup> لِلْجَمْعِ . وَاحِدُهَا صَفَاةٌ<sup>(١١)</sup> .

(١) في ي : فالعروش وهو تحريف .

(٢) قال ابن سيده : إن جمع العرش عروش . انظر المحكم والمحيط الأعظم ٢٢١/١ .

(٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٨٠/١ ومعاني القرآن للفراء ١٧٢/١ وغريب القرآن للسجستاني ٢١٨ .

(٤) في ب : طمالي وهو تحريف .

(٥) في جميع النسخ فلخلد وهو تحريف ويخلد بمعنى يركن ويستقر .

(٦) انظر مجمع البيان للطبرسي ٣٧٣/٢ .

(٧) في ي ما معناه .

(٨) في ي : ضمن وهو تحريف .

(٩) انظر اللغات في القرآن لابن عباس ١٩ . والاتقان في علوم القرآن للسيوطي ٢٣٧/١ اختلف العلماء في القول بوجود كلمات أجنبية في القرآن الكريم أو لا . فذهب قسم منهم إلى علمه ، وكل ما ورد فيه من ألفاظ عربية الأصل . وذهب آخرون إلى وجود قسم من المفردات الأهجمية دخلت اللغة العربية وعربت بها وأصبحت هذه الكلمات جزءاً منها وجاء قسم منها بالقرآن الكريم . وذهب قسم ثالث إلى أن في القرآن كلمات أجنبية ووجودها فيه لا ينبغي كونه عربياً . ولكل فريق حجج وأدلة ينظر إليها في تفسير الطبري ٦/١ وغريب القرآن للسجستاني ٧٨ والصاحبي لابن فارس ٤١ والبرهان في علوم القرآن ٢٨٦/١ والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٦٨ والاتقان في علوم القرآن للسيوطي ٢٣١/١ .

(١٠) سقطت الصفا من ي .

(١١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٨٢/١ .

- وقوله تعالى : ﴿ فَاصَابَهُ وَابِلٌ ﴾ (٢٦٤) معناه مَطَرٌ ، والجمع الأوابِلُ .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَتَرَكَ صَلْدًا ﴾ (٢٦٤) أي يابساً<sup>(١)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ ﴾ (٢٦٥) فالجَنَّةُ : البُسْتَانُ ، والجمع الجِنَانُ .  
 والرَبْوَةُ : الموضِعُ المرتفعُ .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَاصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ ﴾ (٢٦٦) فالإِعْصَارُ : رِيحٌ عاصِفٌ تهبُّ من الأرضِ إلى السماءِ كأنها عمودٌ فيه نارٌ<sup>(٢)</sup> . والجمع الأعاصيرُ . ويقالُ : الإِعْصَارُ : السُّمُومُ التي تَقْتُلُ<sup>(٣)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ﴾ (٢٦٥) فالطَّلُّ : الندى<sup>(٤)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَتِمَّمُوا الْحَيِّثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ ﴾ (٢٦٧) معناه لا تَعْمَلُوا<sup>(٥)</sup> و<sup>(٦)</sup>الْحَيِّثُ : الرديءُ منه .  
 وقوله تعالى : ﴿ إِلَّا أَنْ تُغِيضُوا فِيهِ ﴾ (٢٦٧) معناه تُرْخِصُوا فيه لأنفسِكُمْ<sup>(٧)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ بَيِّنَاتٍ الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ ﴾ (٢٦٩) قال زيد بن علي عليهما السلامُ :  
 فالْحِكْمَةُ : الأمانةُ ، والحِكْمَةُ : البيانُ ، والحِكْمَةُ : الفقهُ ، والحِكْمَةُ : العقلُ والحِكْمَةُ :  
 الفهمُ<sup>(٨)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ (٢٦٩) معناه أولوا العقولِ . واحدها  
 لبٌ . ويقالُ : رجلٌ لبيبٌ ، ورجالٌ ألباءٌ .  
 وقوله تعالى : ﴿ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِحْفَافًا ﴾ (٢٧٣) معناه إِحْحَافٌ<sup>(٩)</sup> . معناه كانوا لا  
 يسألون النَّاسَ إِحْفَافًا وَلَا غيرَ إِحْفَافٍ<sup>(٩)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ﴾ (٢٧٥) فالمسُّ : الجُنُونُ<sup>(١٠)</sup> .

- 
- (١) انظر غريب القرآن للسجستاني ٩٧ .  
 (٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٨٢/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٩٧ .  
 (٣) ذهب إليه ابن عباس وقتادة انظر تفسير الطبري ٥١/٣ والدر المشور للسيوطي ٢٤١/١ .  
 (٤) انظر كتاب المطر لأبي زيد الأنصاري ١٠٥ .  
 (٥) في م : الخبيث من دون واو . وانظر القاموس المحيط للفيروز ابادي ( الميم ) ١٩٥/٤ .  
 (٦) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٨٣/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٩٨ وغريب القرآن للسجستاني ٦٢ .  
 (٧) انظر المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده ( حكم ) ٣٦/٣ - ٣٧ ولسان العرب لابن منظور ( حكم )  
 ٣٠/١٥ .  
 (٨) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٩٨ وغريب القرآن للسجستاني ٣٣ .  
 (٩) انظر معاني القرآن للفراء ١٨١/١ .  
 (١٠) انظر معاني القرآن للفراء ١٨٢/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٩٨ .

- وقوله تعالى : ﴿ يَمْحَقُ اللهُ الرِّبَاَ ﴾ (٢٧٦) معناه يذهب .  
 وقوله تعالى : ﴿ قَلَّ سَلَفٌ ﴾ (٢٧٥) معناه ما مضى .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَأَذْنُوبًا يَحْرَبُ مِنْ اللهِ وَرَسُولِهِ ﴾ (٢٧٩) معناه أختبروا .  
 وقوله تعالى : ﴿ أَذْنَى ﴾ (٢٨٢) معناه أقرب و : ﴿ أَلَّا تَرْتَابُوا ﴾ (٢٨٢) معناه لا  
 تشكوا<sup>(١)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ ﴾ (٢٨٢) معناه مَعْصِيَةٌ بِكُمْ<sup>(٢)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ إِلَّا وَسَعَهَا ﴾ (٢٨٦) معناه إلا طاقتها .  
 وقوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا ﴾ (٢٨٦) معناه تركنا ﴿ أَوْ أخطأنا ﴾ (٢٨٦)  
 معناه جهلنا .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا ﴾ (٢٨٦) أي ثقلًا ، والإِصْرُ أيضاً العَهْدُ<sup>(٣)</sup> .




---

(١) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٩٩ .  
 (٢) في ي : ربكم وهو تحريف . انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٨٤/١ . وقال السجستاني : فسوق أي خروج  
 عن الطاعة إلى المعصية وخروج من الإيمان إلى الكفر ١٥٦ .  
 (٣) انظر القاموس المحيط ٣٧٨/١ (أصر) والمفردات في غريب القرآن للأصفهاني ١٧ .

## ( ٣ ) سورة آل عمران

أخبرنا أبو جعفر قال : حدثنا علي بن أحمد ، قال : حدثنا عطاء بن السائب قال :  
حدثنا أبو خالد الواسطي عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي عليه وعلى آبائه أفضل  
السلام في<sup>(١)</sup> قول الله عز وجل : ﴿ أَلَمْ اللَّهُ لَإِنِّهٖ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾<sup>(٢)</sup> (١ - ٢)  
فَالْحَيُّ : الْبَاقِي ، وَالْقَيُّومُ : الدَائِمُ الَّذِي لَا يَزُولُ .

وقوله تعالى : ﴿ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ ﴾ (٧) معناه جَوْرٌ .

وقوله تعالى : ﴿ آيَاتِنَا الْفِتْنَةُ ﴾ (٧) معناه : الكفر<sup>(٣)</sup> . و : ﴿ آيَاتِنَا تَأْوِيلُهُ ﴾ (٧)  
معناه تفسيرة<sup>(٤)</sup> . والاياتنا : العَلَلُ .

وقوله تعالى : ﴿ مِنْ لَدُنْكَ ﴾ (٨) معناه من عندك .

وقوله تعالى : ﴿ لَنْ نُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا أَوْلَادَهُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا ﴾ (١٠) معناه من  
عند الله شيئاً

وقوله تعالى : ﴿ كَذَّابٌ ءَالٍ فِرْعَوْنَ ﴾ (١١) أي كَسَانِهِمْ وَعَادَتِهِمْ .

وقوله تعالى : ﴿ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ ﴾ (١٣) معناه ظاهرات<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ ﴾ (١٣) معناه يُعْوِي وَيَنْصُرُ .

(١) سقطت في من ب .

(٢) ذكر ابن جني أن زيد بن علي قرأ ( الحي القيوم ) . انظر المحتسب ١٥١/١ ومعجم القراءات القرآنية  
٤/٢ .

(٣) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٠١ .

(٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٨٦/١ .

(٥) لعله من باب اطلاق الجميع على المثنى أو إن رأي زيد مثل رأي الفراء الذي فسر مثلهم في الآية بثلاثة  
أمثالهم . انظر معاني القرآن للفراء ١٩٤/١ ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ٣٨٢/١ .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴾ (١٣) معناه معرفة لآولي العقول .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَالْقَنْطَارِ الْمُنْفَرَةِ ﴾ (١٤) واحدها قَنْطَارٌ . فَالْقَنْطَارُ : أَلْفٌ وَمِائَتَانِ أَوْ قِيَةٌ . وَالْقَنْطَارُ مِائَةٌ رَطْلٍ . وَالْقَنْطَارُ أَلْفٌ دِينَارٍ . وَمِنَ الْوَرَقِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِثْلَ الدِّيَةِ . وَقَدْ قِيلَ الْقَنْطَارُ : ثَمَانُونَ أَلْفَ دِينَارٍ<sup>(١)</sup> . وَقَدْ قِيلَ الْقَنْطَارُ : سَبْعُونَ أَلْفَ دِينَارٍ<sup>(٢)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ ﴾ (١٤) معناه الْمُعْلَمَةُ<sup>(٣)</sup> الْمُسَيَّمَةُ<sup>(٤)</sup> . وَيُقَالُ : الْمَطْهَمَةُ<sup>(٥)</sup> : الْجِسَانُ<sup>(٦)</sup> . وَالْمَطْهَمَةُ : الَّتِي كُلُّ شَيْءٍ مِنْهَا حَبِينٌ عَلَى حَدِّهِ وَالْمُسَوَّمَةُ : الرَّاعِيَةُ [ وَالْأَنْعَمُ وَالْحَرْتُ ﴾ (١٤) ]<sup>(٧)</sup> وَالْأَنْعَامُ : جَمَاعَةُ النَّعْمِ . وَهِيَ الْإِبِلُ<sup>(٨)</sup> . وَالْحَرْتُ : الزَّرْعُ .  
 وقوله تعالى : ﴿ مَتَعَ الْحَيَوَةَ الدُّنْيَا ﴾ (١٤) معناه قَوَامُهُمْ .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَتَابِ ﴾ (١٤) معناه الْمَرْجِعُ .  
 وقوله تعالى : ﴿ شَهِدَ اللَّهُ ﴾ (١٨) معناه بَيَّنَّ اللَّهُ .  
 وقوله تعالى : ﴿ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ ﴾ (٢٠) [ معناه ]<sup>(٩)</sup> الَّذِينَ لَمْ يَأْتِيهِمُ الْأَنْبِيَاءُ بِالْكِتَابِ . وَالنَّبِيُّ الْأُمِّيُّ : الَّذِي لَا يَكْتُبُ<sup>(١٠)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ﴾<sup>(١١)</sup> معناه يَخْتَلِفُونَ .  
 وقوله تعالى : ﴿ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ ﴾ (٢٧) معناه تَتَّقُصُّ مِنَ اللَّيْلِ فِتْرِيْدُ فِي النَّهَارِ وَكَذَلِكَ النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ<sup>(١٢)</sup> .

- (١) ذهب إليه كل من ابن عباس كما في مجاز القرآن لأبي عبيدة ٨٩/١ وسعيد بن المسيب كما في تفسير الطبري ١٣٤/٣ والدر المنثور للسيوطي ١١/٢ .  
 (٢) ذهب إليه مجاهد انظر تفسير مجاهد ١٢٣/١ وتفسير الطبري ١٣٤/٣ والدر المنثور للسيوطي ١١/٢ .  
 (٣) في جميع النسخ المعلم وقال ابن قتيبة المسومة : المحملة في الحرب بالسومة والسيماه أي بالعلامة . انظر تفسير غريب القرآن ١٠٢ .  
 (٤) في جميع النسخ المسمى وهو تحريف والمسيمة المعلمة . انظر القاموس المحيط للفيروز ابادي ( سوم ) ١٣٥/٣ .  
 (٥) في ي : المهطة وهو تحريف .  
 (٦) ذهب إليه مجاهد . انظر تفسير مجاهد ١٢٣/١ وتفسير الطبري ١٣٦/٣ ، والدر المنثور للسيوطي ١١/٢ .  
 (٧) اضممتها ليكمل معنى الكلام .  
 (٨) قال ابن قتيبة هي : الإبل والبقر والغنم . انظر تفسير غريب القرآن ١٠٢ .  
 (٩) اضممتها ليم المعنى ووفقاً لطريقته .  
 (١٠) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٩٠/١ .  
 (١١) سورة يونس ١٠/١٠ .  
 (١٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٩٠/١ ومعاني القرآن للفراء ٢٥٠/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٠٣ ومعاني القرآن وعرابه للزجاج ٣٩٧/١ .

- وقوله تعالى : ﴿ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ ﴾ (٢٧) معناه الطَّيْبُ مِنَ الْحَيِّبِ وَالْمُسْلِمُ مِنَ الْكَافِرِ<sup>(١)</sup> . ويقال : تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ التُّفْطَةِ الْمَيِّتَةِ ، وَتُخْرِجُ التُّفْطَةَ الْمَيِّتَةَ مِنَ الْحَيِّ<sup>(٢)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَّةً ﴾ (٢٨) معناه خَوْفٌ وَكَذَلِكَ تَقِيَّةٌ<sup>(٣)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا ﴾ (٣٥) معناه خَالِصٌ دَائِمٌ لَا يُخَالِطُهُ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا . وَالْمُحَرَّرُ : الْمُعْتَقُ .
- وقوله تعالى : ﴿ كَفَلْنَا زَكْرِيَّا ﴾ (٣٧) معناه صَمَّهَا<sup>(٤)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ ﴾ (٣٧) فَالْمِحْرَابُ : سَيْدُ الْمَجَالِسِ ، وَمَقْدَمُهَا وَأَشْرَفُهَا ، وَكَذَلِكَ الْمَسَاجِدُ<sup>(٥)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ أَنَّى لَكَ هَذَا ﴾ (٣٧) معناه مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا<sup>(٦)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ سَيِّدًا وَحَصُورًا ﴾ (٣٩) فَالسَّيِّدُ : التَّقِيُّ . وَالسَّيِّدُ : الْحَلِيمُ وَالْحَصُورُ : الَّذِي لَا يُوَلِّدُ لَهُ . وَالْحَصُورُ : الْعَيْنُ . وَالْحَصُورُ : الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ . وَالْحَصُورُ : الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَاءٌ . وَالْحَصُورُ : الَّذِي يَكُونُ مَعَ النَّدَامَى وَلَا يُخْرِجُ شَيْئًا . وَالْحَصُورُ : الَّذِي لَا يُخْرِجُ مِيراً أَبَدًا<sup>(٧)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ وَأَمْرَأَتِي عَاقِرٌ ﴾ (٤٠) وَهِيَ الَّتِي لَا تَلِدُ . وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ<sup>(٨)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ إِلَّا زَمْرًا ﴾ (٤١) معناه إِشَارَةٌ بِاللِّسَانِ مِنْ غَيْرِ بَيَانٍ . وَيُقَالُ : إِيمَاءٌ<sup>(٩)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ ﴾ (٤٤) معناه مِنْ أَخْبَارِهِ .

- 
- (١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٩٠/١ .
- (٢) ذهب إليه ابن عباس كما في معاني القرآن للفراء ٢٥٠/١ والدر المنثور للسيوطي ١٥/٢ وذهب قتادة كما في تفسير الطبري ١٥٠/٣ وكذلك مقاتل أنظر تفسيره ١٦٥/١ .
- (٣) انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٧/١ وغريب القرآن للسجستاني ٦٢ ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ٣٩٩/١ .
- (٤) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٠٤ ومجاز القرآن لأبي عبيدة وأضاف أن كفلها فيها لغتان كفلها يكفل وكفلها يكفل ٩١/١ .
- (٥) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٩١/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٠٤ وغريب القرآن للسجستاني ١٩٦ ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ٤١٠/١ .
- (٦) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٠٤ .
- (٧) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٩٢/١ وغريب القرآن للسجستاني ٧٣ ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ٤١٠/١ ولسان العرب لابن منظور (حصر) ٢٦٩/٥ .
- (٨) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٩٢/١ .
- (٩) ذهب إليه مجاهد . انظر تفسير مجاهد ١٢٦/١ وقال به أيضاً الربيع كما في تفسير الطبري ١٧٨/٣ - ١٧٩ .

وقوله تعالى : ﴿ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ ﴾ (٤٤) معناه عِنْدَهُمْ .  
 وقوله تعالى : ﴿ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ ﴾ (٤٤) معناه قَدَّاحَهُمْ<sup>(١)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ﴾<sup>(٢)</sup> (٤٥) فالمَسِيحُ : الصَّديقُ .  
 والمَسِيحُ : المَمْسُوحُ العَيْنِ . وهو الدُّجَالُ<sup>(٣)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴾ (٤٥) معناه شَرِيفٌ .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَأَبْرِيءُ الْأَكْمَةِ وَالْأَبْرَصِ ﴾ (٤٩) فالأَكْمَةُ : الذي تَلِدُهُ أُمُّهُ أَعْمَى ،  
 والجمعُ الكُمَةُ<sup>(٤)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَلَاجِلَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ ﴾ (٥٠) والبَعْضُ فِي مَعْنَى  
 الكُلِّ<sup>(٥)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا أَحْسَسَ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ ﴾ (٥٢) معناه عَرَفَ مِنْهُمُ الْكُفْرَ .

وقوله تعالى<sup>(٦)</sup> : ﴿ الْحَوَارِيُّونَ ﴾<sup>(٧)</sup> (٥٢) هُم صَفْوَةُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَاحِدُهُمْ  
 حَوَارِي . وَالْحَوَارِيَّاتُ<sup>(٨)</sup> مِنَ النِّسَاءِ اللَّائِي<sup>(٩)</sup> يَسْكُنُ الْقَرْيَ . وَلَا يَسْكُنُ الْبَوَادِي<sup>(١٠)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَمَكَرَ اللَّهُ ﴾ (٥٤) معناه أَهْلَكَ اللَّهُ .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴾ (٦٠) معناه مِنَ الشَّاكِكِينَ<sup>(١١)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ نَبْتَهَلُ ﴾ (٦١) معناه نَلْتَعِينُ<sup>(١٢)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ هَذَا لَهُو الْقَصَصُ الْحَقُّ ﴾ (٦٢) معناه الْخَبْرُ الْيَقِينُ .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا ﴾ (٦٣) معناه كَفَرُوا .

- 
- (١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٩٣/١ .  
 (٢) في جميع النسخ المسيح ابن مريم .  
 (٣) انظر القاموس المحيط للفيروز ابادي ( مسح ) ٢٥٨/٢ .  
 (٤) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٠٥ .  
 (٥) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٩٤/١ وقال الصغاني ( بعض الشيء : بعضه وكله ) . ذيل كتاب الأضداد .  
 ٢٢٤ .  
 (٦) سقطت : تعالى من ي .  
 (٧) في ب : والحوارين .  
 (٨) في ب : والحوارين .  
 (٩) في ب : الذين وفي م ي : التي .  
 (١٠) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٩٥/١ ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ٤٢٢/١ .  
 (١١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٩٥/١ .  
 (١٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٩٦/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٠٦ .

- وقوله تعالى : ﴿إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ﴾ (٦٤) معناه عَدْلٌ (١) .
- وقوله تعالى : ﴿لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ (٧٠) معناه تُكَذَّبُونَ بِكُتُبِ اللَّهِ .
- وقوله تعالى : ﴿وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ﴾ (٧٠) معناه تَقْرُونَ .
- وقوله تعالى : ﴿لِمَ تَلْسُونُ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ﴾ (٧١) معناه تَخْلِطُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ (٢) .
- وقوله تعالى : ﴿وَجَعَلَ النَّهَارَ﴾ (٧٢) معناه أَوَّلَهُ (٣) .
- وقوله تعالى : ﴿وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ﴾ (٧٣) معناه وَلَا تُصَدِّقُوا (٤) .
- وقوله تعالى : ﴿إِلَّا مَا دُمَّتْ عَلَيْهِ قَاتِمًا﴾ (٧٥) معناه مُلَازِمٌ ، [ لما ] يَفْتَضِيهِ إِيَّاهُ (٥) .
- وقوله تعالى : ﴿لَا خَلَقَ لَهُمْ﴾ (٧٧) معناه لَا نَصِيرَ لَهُمْ (٦) .
- وقوله تعالى : ﴿يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ﴾ (٧٨) معناه يُقَلِّبُونَهَا وَيُحَرِّفُونَهَا (٧) .
- وقوله تعالى : ﴿كُونُوا رَبَّيِّينَ﴾ (٧٩) معناه حُلَمَاءُ وَعُلَمَاءُ تُعَلِّمُونَ النَّاسَ الْحَيْرَ .
- وقوله تعالى : ﴿فَمَنْ أَفْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ﴾ (٩٤) معناه اخْتَلَقَ .
- وقوله تعالى : ﴿لَنْ يَنَالُوا الْبِرَّ﴾ (٩٢) (٨) معناه الْجَنَّةَ .
- وقوله تعالى : ﴿لَلَّذِي بِبِكَّةٍ مُّبَارَكًا﴾ (٩٦) فَبِكَّةٌ : مَوْضِعُ الْبَيْتِ . وَسُمِّيَ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّ النَّاسَ يَتَبَاكُونَ فِيهِ ، معناه يَتَزَاحَمُونَ (٩) . وَمَكَّةُ : جَمِيعُ الْقَرْيَةِ . وَهِيَ أُمُّ الْقُرَى . وَأُمُّ كُلِّ شَيْءٍ أَصْلُهُ .
- وقوله تعالى : ﴿مَنْ أَسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ (٩٧) فَالْإِسْتِطَاعَةُ : الزَّادُ وَالرَّاحِلَةُ .

- 
- (١) انظر لسان العرب (سوا) ١٣٨/١٩ .
- (٢) انظر غريب القرآن للسجستاني ٤٨ .
- (٣) انظر غريب القرآن للسجستاني ٤٨ .
- (٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٩٧/١ .
- (٥) قال ابن قتيبة أي مواظباً بالاقتضاء والمطالبة واصلة إن المطالب بالشيء يقوم فيه ويتصرف انظر تأويل مشكل القرآن ١٣٨ ، وجاء في لسان العرب لابن منظور ملازماً حافظاً . انظر ٣٩٩/١٥ .
- (٦) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٩٧/١ .
- (٧) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٩٧/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٠٧ ، وغريب القرآن للسجستاني ٢٩١ .
- (٨) روى الكرماني أن زيد بن علي قرأ «لن ينالوا البر حتى ينفقوا مما يحبون وما ينفقون بالياء فيهن» شواذ القراءة ٥٢ .
- (٩) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٩٧/١ ومفردات غريب القرآن للأصفهاني ٥٧ .



وقوله تعالى : ﴿ أَتَقُوا اللَّهَ حَتَّىٰ تَقَابِهٖ ﴾ (١٠٢) معناه بَأَن يَطَّاعَ فَلَا يُعْصِي ، وَيُشْكِرَ فَلَا يَكْفُرُ ، وَيُذَكِّرُ فَلَا يَنْسَى .

وقوله تعالى : ﴿ اِعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا ﴾ (١٠٣) فالاعْتِصَامُ : التَّمَسُّكُ بِهِ وَالْحَبْلُ : الْقُرْآنُ . وَالْحَبْلُ : الْجَمَاعَةُ .

وقوله تعالى : ﴿ وَبَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ ﴾ (١١٢) معناه بانوا به (١) .

وقوله تعالى : ﴿ ضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةَ ﴾ (١١٢) (٢) معناه الزَّمُوا .

وقوله تعالى : ﴿ عَائَةَ اللَّيْلِ ﴾ (١١٣) معناه سَاعَاتُهُ . واحدها إني (٣) .

وقوله تعالى : ﴿ فِيهَا صِرٌ ﴾ (١١٧) معناه بَرْدٌ شَدِيدٌ (٤) .

وقوله تعالى : ﴿ لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّن دُونِكُمْ ﴾ (١١٨) فالْبَطَانَةُ : الدُّخَيْلُ . وَالبَطَانُ : الدُّخَلَاءُ (٥) .

وقوله تعالى : ﴿ لَا يَأْتِيَنَّكُمْ خِبَالًا ﴾ (١١٨) معناه فَسَادًا وَشَرًّا (٦) .

وقوله تعالى : ﴿ تَبَوَّءَ الْمُؤْمِنِينَ [ مَقْعِدِ لِلْقِتَالِ ] ﴾ (١٢١) (٧) معناه تَتَّخِذُ لَهُمْ مَصَافًا وَمُعَسَّكَرًا (٨) .

وقوله تعالى : ﴿ تَفْشَلًا ﴾ (١٢٢) معناه تَضَعْفًا .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ ﴾ (١٢٣) وهو اسمٌ لموضعٍ كَانَ لِرَجُلٍ يُقَالُ لَهُ بَدْرٌ ؛ فَسُمِّيَ بِهِ (٩) .

وقوله تعالى : ﴿ مِّن قَوْمِهِمْ ﴾ (١٢٥) معناه مِّنْ غَضَبِهِمْ هَذَا .

وقوله تعالى : ﴿ بِخَمْسَةِ آءٍ الْفِ مِنْ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴾ (١٢٥) معناه مُعَلِّمِينَ بالصُّوفِ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ وَأُذُنَائِهَا .

(١) في جميع النسخ باوا ، وهو تحريف وانظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٠١/١ .

(٢) في ي ب : الذلة .

(٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٠٢/١ ويجوز إني . انظر القاموس المحيط للفيروز ابادي ( إني ) ٣٠٣/٤ .

(٤) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٠٩ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٠٢/١ .

(٥) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٠٣/١ وغريب القرآن للسجستاني ٤٧ ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ٤٧٣/١ .

(٦) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٠٩ .

(٧) في جميع النسخ تبويه المؤمنين واضفت باقي الآية لدلالة الكلام عليه .

(٨) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٠٩ .

(٩) انظر الصحاح للجوهري ( بدر ) ٥٨٧/٢ .

وقوله تعالى : ﴿ لِيَقْطَعَ طَرَفًا ﴾ (١٢٧) معناه لِيَهْلِكَ ﴿ أَوْ يَكْتَبُهُمْ ﴾ (١٢٧) أَي يَصْرَعُهُمْ .

وقوله تعالى : ﴿ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ ﴾ (١٣٧) معناه مُضَتْ . وَسُنَنٌ : أَعْلَامٌ (١) .

وقوله تعالى : ﴿ هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ ﴾ (١٣٨) [ معناه ] (١) بَيَانٌ مِنَ الْعَمَى ، وَهُدًى مِنَ الضَّلَالَةِ ، وَمَوْعِظَةٌ مِنَ الْجَهْلِ .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَهِنُوا ﴾ (١٣٩) معناه لَا تَضَعُفُوا .

وقوله تعالى : ﴿ إِنْ يَمْسِكُكُمْ قَرْحٌ ﴾ (١٤٠) قَالَ : الْقَرْحُ : الْجِرَاحُ وَالْقَتْلُ (٣) .

وقوله تعالى : ﴿ أَنْتَلَبْتُمْ عَلَيَّ أَعْيُنِكُمْ ﴾ (١٤٤) معناه رَجَعْتُمْ عَمَّا أَتَمَّ عَلَيْهِ .

وقوله تعالى : ﴿ رِبِّيُونَ كَثِيرٌ ﴾ (١٤٦) معناه الْوَفُ وَجَمَاعَاتُ . وَالوَاحِدُ رَبِّي (٤) . وَيُقَالُ : عَلِمَاءُ (٥) .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا ﴾ (١٤٧) معناه تَفْرِيطُنَا فِيهِ .

وقوله تعالى : ﴿ إِذْ تَحْسُرُونَهُمْ ﴾ (١٥٢) معناه تَقْتُلُونَهُمْ (٦) .

وقوله تعالى : ﴿ إِذْ تَضَعُدُونَ ﴾ (١٥٣) معناه تَبَاعِدُونَ فِي الْأَرْضِ .

وقوله تعالى : ﴿ فِي أَخْرَاجِكُمْ ﴾ (١٥٣) معناه (٧) فِي أُخْرَجِكُمْ .

وقوله تعالى : ﴿ فَاتَّبِعْكُمُ عَمَّا يُغْمُ ﴾ (١٥٣) فَالغَمُّ الْأَوْلُ : الْجَرْحُ وَالْقَتْلُ . وَالغَمُّ الْأَخِيرُ : حِينَ سَمِعُوا بِقَتْلِ النَّبِيِّ ﷺ . وَيُقَالُ مَا كَانُوا يَرْجُونَ (٨) مِنَ الْغَنِيمَةِ (٩) .

وقوله تعالى : ﴿ ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ ﴾ (١٥٦) معناه تَبَاعَدُوا فِيهَا (١٠) .

وقوله تعالى : ﴿ لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ ﴾ (١٥٩) معناه لَأَنْصَرَفُوا فِي الْأَرْضِ بِكُلِّ وَجْهِ .

(١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٠٣/١ .

(٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١١٤/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة .

(٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٠٤/١ ومعاني القرآن للأخفش ٢١٧ وغريب القرآن للسجستاني ٣٤ .

(٥) ذهب إليه ابن عباس والحسن البصري . انظر تفسير الطبري ٧٧/٤ والدر المنثور للسيوطي ٨٢/٢ ومجمع البيان للطبرسي ٥١٧/٢ .

(٦) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١١٢ ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ٤٩٢/١ .

(٧) سقطت من ي م : معناه .

(٨) في جميع النسخ : يرجعون والصواب من الطبري ٨٩/٤ .

(٩) ذهب إليه قتادة والربيع . انظر تفسير الطبري ٨٩/٤ ، والدر المنثور للسيوطي ٨٧/٢ .

(١٠) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١١٤ .

- وقوله تعالى : ﴿ فَإِذَا عَزَمْتَ ﴾ (١٥٩) معناه أَجْمَعْتُ (١) .
- وقوله تعالى : ﴿ أَنْ يُغْلَ ﴾ (١٦١) معناه أَنْ يُخَانَ (٢) .
- وقوله تعالى : ﴿ هُمْ تَرَجَّت ﴾ (١٦٣) معناه مَنَزَلَتْهُمْ دَرَجَاتُ (٣) .
- وقوله تعالى : ﴿ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ أَذْقَمُوا ﴾ (١٦٧) قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : معناه كَثُرُوا سَوَادَكُمْ وَرَابَطُوا .
- وقوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ ﴾ (١٧٣) يَعْنِي رَجُلًا وَاحِدًا (٤) .
- وقوله تعالى : ﴿ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا فِي الْآخِرَةِ ﴾ (١٧٦) معناه نَصِيبٌ .
- وقوله تعالى : ﴿ أَنَّمَا نُمِلِّي لَهُمْ ﴾ (١٧٨) (٥) معناه نُطِيلُ لَهُمْ .
- وقوله تعالى : ﴿ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴾ (١٧٨) معناه مُدْبِلٌ (٦) .
- وقوله تعالى : ﴿ يَخْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ ﴾ (١٧٩) معناه يُخْتَارُ .
- وقوله تعالى : ﴿ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا ﴾ (١٨١) معناه سَنَحْفِظُ .
- وقوله تعالى : ﴿ عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴾ (١٨١) يُرِيدُ النَّارَ .
- وقوله تعالى : ﴿ عَهْدَ إِلَيْنَا ﴾ (١٨٣) معناه أَمَرْنَا (٧) .
- وقوله تعالى : ﴿ بِمَقَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ ﴾ (١٨٨) معناه بِمَنْجَاةٍ مِنْهُ (٨) .
- وقوله تعالى : ﴿ نَزَّلْنَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ﴾ (١٩٨) معناه ثَوَابٌ عِنْدَهُ (٩) .
- وقوله تعالى : ﴿ وَرَابَطُوا ﴾ (٢٠٠) معناه أَثْبَتُوا وَوُضِعُوا (١٠) .



- (١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٠٧/١ .
- (٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٠٧/١ وذكر الفراء أن قسماً من القراء يقرأون يُغْلُ معناه يُخَانَ والقسم الآخر يقرأون يُغْلُ معناه يتهم . انظر معاني القرآن ٢٤٦/١ ومعاني القرآن وأعرابه للزجاج ٤٩٩/١ .
- (٣) انظر معاني القرآن للفراء ٢٤٦/١ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٠٧/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١١٥ .
- (٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٠٨/١ وقال الفراء الرجل « نعيم بن مسعود الأشجعي بعثه أبو سفيان وأصحابه فقالوا له ليط محمدأ صلى الله عليه وسلم . أو خوفه ، حتى لا يلقانا بيدر الصغرى ، وكان ميعاداً بينهم يوم أحد ، فاتاهم نعيم فقال : قد أتوكم في بلدتكم فصنعوا بكم ما صنعوا فكيف بكم إذا وردتم عليهم في بلدتهم وهم أكثر وأنتم أقل ؟ » معاني القرآن ٢٤٧/١ .
- (٥) في م ي : اخساقه ليزدادوا إلثماً .
- (٦) في ي : يعنى ذلك وهو تحريف .
- (٧) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١١٠/١ .
- (٨) انظر كتاب الأعداد لقطرب ٢٥٨ والأعداد المنسوب للأصمعي ٣٨ والأعداد لأبي حاتم للسجستاني ٩٩ والأعداد لابن السكيت ١٩٢ وذيل كتاب الأعداد للصناني ٢٤١ .
- (٩) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١١٧ .
- (١٠) في ي : وداموا . وانظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١١٢/١ وتفسير غريب القرآن للسجستاني ٩٧ .

( ٤ )

## سورة النساء

حدَّثنا أبو جعفر قال : حدَّثنا عليُّ بن أحمد . قال : حدَّثنا عطاء بن السائب . قال : حدَّثنا أبو خالد الواسطي عن زيد بن علي عليهما السلامُ في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ (١) معناه حافظٌ<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا الْخَيْثَ بِالطَّيِّبِ ﴾ (٢) فالخَيْثُ : الحَرَامُ والطَّيِّبُ الخَلَالُ<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ كَانَ جَوَابًا كَبِيرًا ﴾ (٣) (٢) معناه إثمٌ كبيرٌ<sup>(٣)</sup> . ويقال حُوبًا وحَوَابًا<sup>(٤)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ فَإِنْ جَفْتُمْ ﴾ (٣) معناه أيقنتم<sup>(٣)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ فَأَنكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ ﴾ (٣) معناه ما أحلَّ لكم .  
وقوله تعالى : ﴿ أَدْنَى ﴾ (٣) معناه أقرب . و : ﴿ أَلَّا تَعْلَمُوا ﴾ (٣) أَلَّا تَجُورُوا<sup>(٥)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ وَءَاتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ﴾ (٤) معناه أعطوا وصدقَاتِهِنَّ : مُهُورُهُنَّ . وَنِحْلَةً : عَن طَيْبِ نَفْسٍ<sup>(٨)</sup> .

(١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١١٣/١ .

(٢) انظر معاني القرآن للقراء ٢٥٣/١ .

(٣) وقرأ زيد بن علي جوباً بالكسر . انظر شواذ القراءة للكرمانى ٥٨ .

(٤) سقط : إثمًا كبيرًا من م ي .

(٥) قال ابن قتيبة « الحوب الإثم وفيه ثلاث لغات حُوب ، وحوب ، وحاب » تفسير غريب القرآن ١١٨ . وانظر

لسان العرب ( حوب ) ٣٢٩/١ والقاموس المحيط للفيروز ابادي ٦٠/١ .

(٦) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٤٤/١ .

(٧) في جميع النسخ : أن لا تعدلوا أن لا تجوروا .

(٨) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١١٧/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١١٩ .

- وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَوَدُّوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالِكُمْ ﴾ (٥) معناه النساء والصبيان<sup>(١)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَإِنْ ءَانَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا ﴾ (٦) معناه أبصرتهم<sup>(٢)</sup> . فالرُشْدُ العقل .  
 والرُشْدُ في الدين ، والصَّلَاحُ في المال .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوها إِسْرَافًا وَبِدَارًا ﴾ (٦) قال زيد بن علي عليهما السلام :  
 فالإِسْرَافُ : الإفراط . والبِدَارُ : المبادرة<sup>(٣)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَلَيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴾ (٩) معناه قول صادق<sup>(٤)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلِئَلَةً ﴾ (١٢) فالكَلِئَلَةُ : من لم يرثه أب أو  
 ابن<sup>(٥)</sup> . والكَلِئَلَةُ : الأخوة والأخوات من الأم<sup>(٦)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ ﴾ (١٣) معناه فرائض الله<sup>(٧)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ (١٨) معناه أعددنا . والأليم :  
 الموجع<sup>(٨)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَنَّةٍ ﴾ (١٧) [ معناه ]<sup>(٩)</sup> يعمِد . ويقال  
 يعمِدُ وَيَعْمِدُ عَمِدًا<sup>(١٠)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ ﴾ (١٧) قال زيد بن علي عليهما السلام : كُلُّ  
 شَيْءٍ دُونَ الْمَوْتِ ؛ فَهُوَ قَرِيبٌ .

- 
- (١) انظر معاني القرآن للفراء ٢٥٦/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٢٠ وغريب القرآن للسجستاني ١١٥  
 ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ١٠/٢ .  
 (٢) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٢٠ .  
 (٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١١٧/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٢٠ ، وبادره مبادرة وبداراً عاجلة .  
 انظر ( بدر ) في القاموس المحيط للفيروز آبادي ٣٨٣/١ .  
 (٤) قال ابن قتيبة والسداد هو الصواب انظر تفسير غريب القرآن ١٢١ .  
 (٥) قال الفراء الكلاله : هو ما خلا الولد والوالد معاني القرآن ٢٥٧/١ وقال أبو عبيدة : كل من لم يرث أب أو  
 ابن أو أخ فهو عند العرب كلاله ؛ مجاز القرآن ١١٨/١ وانظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٢١ وغريب  
 القرآن للسجستاني ١٦٦ والقاموس المحيط للفيروز آبادي ٤٦/٤ .  
 (٦) انظر القاموس المحيط للفيروز آبادي ( الكل ) ٤٦/٤ .  
 (٧) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٢٠/١ .  
 (٨) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٢٠/١ .  
 (٩) أضفتها تمثياً مع ما دأب عليه .  
 (١٠) ذهب إليه قتادة . انظر تفسير الطبري ٢٠٢/٤ والدر المنثور للسيوطي ١٣٠/٢ وذهب إليه أيضاً مقاتل بن  
 سليمان . انظر تفسير القرآن الكريم لمقاتل ٢٢٩/١ .

- وقوله تعالى : ﴿ وَفَدَّ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ ﴾ (٢١) معناه جَامِعٌ (١) .
- وقوله تعالى : ﴿ وَأَخَذْنَا مِنْكُمْ مِيثَاقاً غَلِيظاً ﴾ (٢١) قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ :  
الْمِيثَاقُ الْغَلِيظُ : إِمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ .
- وقوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ كَانَ فَرِحْتَةً وَرَمَقْتاً وَسَاءَ سَبِيلاً ﴾ (٢٢) فَالْمَقْتُ : أَنْ يَتَزَوَّجَ  
الرَّجُلُ امْرَأَةً أَبِيهِ بَعْدَهُ (٢) . وَسَاءَ سَبِيلاً : معناه بِشَسَّ السَّبِيلِ . وَالسَّبِيلُ (٣) : الطَّرِيقَةُ  
وَالْمَسْلُكَةُ . وَالسَّبِيلُ . الْجِلْدُ وَالرَّجْمُ ! .
- وقوله تعالى : ﴿ وَرَبَّنَا كُنْ النَّبِيَّ فِي حُجُورِكُمْ ﴾ (٢٣) فَرَبِيئَةُ الرَّجُلِ : بِنْتُ امْرَأَتِهِ .  
وَفِي حُجُورِكُمْ معناه فِي بِيوتِكُمْ (٤) .
- وقوله تعالى : ﴿ وَحَلَلْنَا لَأَبْنَاؤُكُمْ ﴾ (٢٣) معناه أَرْوَاجُهُمْ (٥) وَالوَاحِدَةُ : حَلِيلَةٌ (٦) .
- وقوله تعالى : ﴿ مُحْصِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ ﴾ (٢٤) فَالْمُحْصَنُ : الْغَفِيفُ .  
وَالْمُسَافِحُ : الزَّانِي .
- وقوله تعالى : ﴿ فَإِذَا أَحْصَيْتُمْ ﴾ (٢٥) معناه أَسْلَمْتُمْ (٧) .
- وقوله تعالى : ﴿ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ ﴾ (٢٥) يَعْنِي الزَّانَا (٨) .
- وقوله تعالى : ﴿ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ (٢٥) معناه (٩) وَأَنْ تَصْبِرُوا عَنْ نِكَاحِ  
الْأَمَةِ .
- وقوله تعالى : ﴿ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً ﴾ (٢٥) أَي غِنَاءً وَسِعَةً (١٠) .
- وقوله تعالى : ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ﴾ (٢٣) معناه لَا إِثْمَ عَلَيْكُمْ .

- 
- (١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٢٠/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٢٣ وغريب القرآن للسجستاني ٨  
وقال الفراء : الإفضاء أن يخلو بها وإن لم يجامعها معاني القرآن ٢٥٩/١ .
- (٢) انظر غريب القرآن للسجستاني ١٧٥ .
- (٣) السبيل يذكر ويؤنث انظر المذكر والمؤنث للمفضل بن سلمة ٥٦ والمذكر والمؤنث لابن التستري ٥١ .
- (٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٢١/١ وغريب القرآن للسجستاني ٩٧ .
- (٥) في ب : أزواجكم وهو تعريف .
- (٦) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٢٢/١ وأضاف السجستاني : إنما قيل لإمرأة الرجل حليلة وللرجل حليلها  
لأنه يحل معها وتحل معه غريب القرآن ٧٤ .
- (٧) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٢٤ .
- (٨) انظر القاموس المحيط للفيروز أبادي ( عنت ) ١٥٩/١ .
- (٩) سقط من ي م : إن تصبروا خير لكم معناه وهو انتقال نظر .
- (١٠) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٢٤ .

- وقوله تعالى : ﴿ وَلَا مُتَّخَذَاتِ أَخْدَانٍ ﴾ (٢٥) معناه أحدىةً واحداً خدن<sup>(١)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ ﴾ (٢٧) معناه الزُّنا .
- وقوله تعالى : ﴿ تَأْتُوهُمْ أَجُورُهُمْ ﴾ (٢٥) معناه مُهْرُهُمْ .
- وقوله تعالى : ﴿ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي ﴾ (٣٣) معناه وَرَثَتَهُ . والمولى<sup>(٢)</sup> : ابن العم .
- والمولى : المَنِيعُ الْمُعْتَقُ . والمولى : الْمُعْتَقُ . والمولى : الحَلِيفُ والنَّاصِرُ . والمولى : الولي . والمولى : المُسْلِمُ على يَدِيهِ . والمولى : المسلم على يد<sup>(٣)</sup> الرَّجُلِ<sup>(٤)</sup> ! .
- وقوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ أُمَّرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزاً أَوْ إِعْرَاضاً ﴾ (٢٨) معناه ذهب عنها ، أو تغير ما<sup>(٥)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ فَلَا تَتَّبِعُوا عَلَيْهِمْ سَبِيلاً ﴾ (٣٤) يعني لا تَعْلَمُوا<sup>(٦)</sup> عَلَيْهِمْ بِالذُّنُوبِ<sup>(٧)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا ﴾ (٣٥) معناه أَيْقَظْتُمْ تباعد ما بينهما . والشَّقَاقُ : العَدَاوَةُ .
- وقوله تعالى : ﴿ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى ﴾ (٣٦) معناه الْقَرِيبُ الْقَرَابَةِ ﴿ وَالْجَارِ الْجُنُبِ ﴾ (٢٦) الْغَرِيبُ . وَالْجُنَابَةُ : الْغُرْبَةُ وَالْبُعْدُ<sup>(٨)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ ﴾ (٣٦) معناه الْمَرَأَةُ . ويقال : الرَّفِيقُ فِي السَّفَرِ يَنْزِلُ إِلَى جَنْبِهِ<sup>(٩)</sup> . وابن السَّيْلِ : الْغَرِيبُ<sup>(١٠)</sup> .

- 
- (١) أخدان : أصدقاء واحدهم خدن وخدين . انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٢٤ وغريب القرآن للسجستاني ٨ .
- (٢) في ي م : المولى العم .
- (٣) في ي : يدي الرجل .
- (٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٢٤/١ ، والقاموس المحيط ( ولي ) ٤٠٤/٤ ولسان العرب ٢٨٨/٢٠ - ٢٨٩ . وتحفة الأريب بما في القرآن من الغريب لأبي حيان الأندلسي ١٣٦ .
- (٥) في ب ي : وتغيراً لهما .
- (٦) في ي : لا تعلموا . وتعلموا بمعنى تعلموا . انظر القاموس المحيط ( عل ) ٢١/٤ .
- (٧) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٢٥/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٢٦ .
- (٨) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٢٦/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٢٦ ، وغريب القرآن للسجستاني ٦٨ .
- (٩) قال أبو عبيدة إن الصحاب بالجنب « الذي يصاحبك في سفرك ويلزمك فينزل إلى جنبك » مجاز القرآن ١٢٦/١ وانظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٢٧ .
- (١٠) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٢٦/١ .

وقوله تعالى : ﴿ مُخْتَلَاً فَخُوراً ﴾ (٣٦) فالمُخْتَالُ : ذُو الْخِيَالِ وَالنَّكْبَرِ .  
 وقوله تعالى : ﴿ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ ﴾ (٤٠) معناه زَنَّةُ ذَرَّةٍ . وَالذَّرَّةُ : النَّمْلَةُ الصَّغِيرَةُ<sup>(١)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ ﴾ (٤٢) معناه يَذْجُلُونَ فِيهَا ، فَتَعْلُوهُمْ  
 الْأَرْضُ<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ أَوْلَمَسْتُمُ النَّسَاءَ ﴾ (٤٣) وَالْمَلَامَسَةُ : الْجَمَاعُ .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَتَبَمُّوا صَبِيداً طَيِّباً ﴾ (٤٣) فَالْتَبَمُّ : التَّعَمُّدُ . وَالصَّبِيدُ : وَجْهُ  
 الْأَرْضِ<sup>(٣)</sup> . وَالطَّبِيبُ : النُّظِيفُ<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ ﴾ (٤٣) فَالْغَائِطُ : الْفَتْحُ مِنَ الْأَرْضِ  
 الْمُتَّصِبُ : أَي الْمُتَحَلِّبُ . وَأَرَادَ بِهِ الْكِنَايَةَ عَنْ حَاجَةِ ذِي الْبَطْنِ<sup>(٥)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ ﴾ (٤٦) معناه يُغَيِّرُونَ وَيُغَيِّرُونَ الْكَلِمَ وَالْكَلِمَ جَمَاعَةً  
 كَلِمَةً<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا ﴾ (٤٦) معناه سَمِعْنَا قَوْلَكَ ، وَعَصَيْنَا أَمْرَكَ .  
 ﴿ وَأَسْمَعُ غَيْرَ مُسْمَعٍ ﴾ (٤٦) معناه غَيْرَ مَقْبُولٍ<sup>(٧)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْبِسَ وُجُوهاً فَنَرُدَّهَا ﴾ (٤٧) معناه نُسَوِّبُهَا<sup>(٨)</sup> حَتَّى نَعْوَدَ  
 كَأَقْفَانِهِمْ .

وقوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ (٤٩) معناه أَلَمْ<sup>(٩)</sup> تَعْلَمْ .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَلَا يُظَلَّمُونَ فِتْيلاً ﴾ (٤٩) معناه<sup>(١٠)</sup> لَا يُنْقَضُونَ وَلَا يُظَلَّمُونَ نَقِيراً .

(١) قال السجستاني إن مخال ذرة أي زنة نملة صغيرة . انظر غريب القرآن ١٩٧ . وقال ابن قتيبة الذرة أصغر النمل . تفسير غريب القرآن ١٢٧ .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٢٨/١ . وقال ابن قتيبة معناه يصير وهي شيئاً واحداً . تفسير غريب القرآن ١٢٧ .

(٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٢٨/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٢٦ - ١٢٧ وغريب القرآن للسجستاني ٤٨ .

(٤) في ي م : النضيف .

(٥) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٢٨/١ وغريب القرآن للسجستاني ١٤٨ .

(٦) انظر كلم في تهذيب اللغة للأزهري ٢٦٥/١٠ والصحاح للجوهري ٢٠٢٣/٥ ، ومعجم مقاييس اللغة لابن فارس ١٣١/٥ .

(٧) انظر القاموس المحيط للفيروز ابادي (سمع) ٤٣/٣ .

(٨) في م : نشوهها . وانظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٢٩/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٢٨ .

(٩) سقطت الم من ب .

(١٠) سقطت معناه في ب .



فَالْقَيْلُ الَّذِي فِي شِقِّ النَّوَاةِ (١). وَالْقَيْلُ : مَا يَخْرُجُ بَيْنَ الْإِضْبَعَيْنِ إِذَا قَتَلْتَهَا السَّبَابَةَ وَالْإِبْهَامَ . وَالنَّقِيرُ : التي فِي ظَهْرِ النَّوَاةِ (٢) التي تَبْتِ مِنْهَا النَّحْلَةُ ، وَالنَّقِيرُ (٣) : أَنْ تَضَعِ طَرَفَ الْإِبْهَامِ عَلَى طَرَفِ السَّبَابَةِ ثُمَّ تَقْرَاهَا (٤) .

وقوله تعالى : ﴿ بِالْحَبِيبِ وَالطُّغُوتِ ﴾ (٥١) قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : فَالْحَبِيبُ : السُّحْرُ . وَالْحَبِيبُ : الْكَاهِنُ . وَالطُّغُوتُ : الشَّيْطَانُ . وَيُقَالُ : الْحَبِيبُ ، وَالطُّغُوتُ : كُلُّ مَعْبُودٍ مِنْ حَجَرٍ أَوْ مَدْرٍ أَوْ صُورَةٍ أَوْ شَيْطَانٍ (٥) .

وقوله تعالى : ﴿ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ أَمَنُوا سَبِيلًا ﴾ (٦) معناه أَقْوَمُ طَرِيقَةً .  
وقوله تعالى : ﴿ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ﴾ (٨٣) قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : معناه يَسْتَخْرِجُونَهُ مِنْهُمْ (٧) .

وقوله تعالى : ﴿ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴾ (٥٥) معناه وَقُودٌ (٨) .  
وقوله تعالى : ﴿ سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا ﴾ (٥٦) معناه نَشْرِيهِمْ بِالنَّارِ وَنُضِجُهُمْ بِهَا .  
وقوله تعالى : ﴿ فَإِن تَنَزَّعْتُمْ فِي شَيْءٍ ﴾ (٥٩) معناه اِخْتَلَفْتُمْ فِيهِ ﴿ فَارْتُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ ﴾ (٥٩) معناه إِلَى كِتَابِ اللَّهِ جَلِّ وَعَلَا ﴿ وَالرُّسُولِ ﴾ (٥٩) معناه إِلَى سُنَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ .

وقوله تعالى : ﴿ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴾ و(٦٥) معناه اِخْتَلَطَ (٩) .  
وقوله تعالى : ﴿ لَا يَجْدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا ﴾ (٦٥) معناه ضَيْقٌ (١٠) .  
وقوله تعالى : ﴿ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ ﴾ (٦٦) معناه قَضَيْنَا عَلَيْهِمْ (١١) .

(١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٢٩/١ وغريب القرآن للسجستاني ١٥٣ والقاموس المحيط للفيروز ابادي (قته) ٢٨/٤ .

(٢) انظر معاني القرآن للقراء ٢٧٣/١ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٣٠/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٢٩ والقاموس المحيط للفيروز ابادي (نفر) ١٥٢/٢ .

(٣) في ي : والتفيران وهو تحريف .

(٤) انظر لسان العرب لابن منظور (نقر) ٨٧/٧ .

(٥) ذكر هذا الرأي الطبري ولم ينسبه إلى أحد قبله . انظر تفسير الطبري ٨٤/٥ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٢٩/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٢٨ .

(٦) في كل النسخ : أهدى سبيلاً .

(٧) في ي م : منه وهو تحريف .

(٨) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٣٠/١ . انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٣١/١ .

(٩) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٣١/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٣٠ .

(١٠) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٣١/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٣٠ .

- وقوله تعالى : ﴿ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ ﴾ (٧١) معناه جماعات . واحدها ثُبَةٌ (١) .
- وقوله تعالى : ﴿ لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ ﴾ (٧٧) معناه لِمَ فَرَضْتَلَهُ عَلَيْنَا .
- وقوله تعالى : ﴿ فِي بُرُوجٍ مَشِيدَةٍ ﴾ (٧٨) (٢) معناه فِي جُصُوبٍ ، واحدها بُرُجٌ .  
والمُشِيدَةُ : المُطَوَّلَةُ . والمُشِيدُ : المُزِينُ (٣) .
- وقوله تعالى : ﴿ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ ﴾ (٧٩) قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : مَا أَصَابَكَ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ يَقُولُ بِذَنْبِكَ (٤) . ثُمَّ قَالَ : كُلُّ مَنْ عِنْدَ اللَّهِ التَّعْمُ وَالْمُصِيبَاتُ .
- وقوله تعالى : ﴿ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴾ (٨٠) معناه مُحَاسِبٌ (٥) .
- وقوله تعالى : ﴿ بَيْتٍ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ ﴾ (٨١) معناه قَدَرُوا ذَلِكَ لَيْلًا (٦) .
- وقوله تعالى : ﴿ أَذَاعُوا بِهِ ﴾ (٨٣) معناه أَفْشَوْهُ (٧) .
- وقوله تعالى : ﴿ حَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٨٤) معناه حَضَّضَ (٨) .
- وقوله تعالى : ﴿ عَسَى اللَّهُ ﴾ (٨٤) معناه إِجَابٌ (٩) .
- وقوله تعالى : ﴿ يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا ﴾ (٨٥) معناه نَصِيبٌ (١٠) .
- وقوله تعالى : ﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْبِتًا ﴾ (٨٥) معناه مُقْتَدِرٌ . ويقالُ حَافِظٌ مُحِيطٌ شَهِيدٌ (١١) .
- وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴾ (١٠٣) معناه فَرَضٌ مَفْرُوضٌ .

- 
- ١/ انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٣٠ وغريب القرآن للسجستاني ٦٧ ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ٧٩/٢ .
- (٢) قرأ زيد بن علي و مشيدة بفتح وكسر الشين وإسكان الباء . شواذ القراء للكراماني ٦٢ .
- (٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٣٢/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٣٠ .
- (٤) في ي : من سيئة فمن نفسك يقول بذنبك .
- (٥) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٣٢/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٣١ .
- (٦) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٣٢/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٣١ وغريب القرآن للسجستاني ٤١ .
- (٧) انظر معاني القرآن للفراء ٢٧٩/١ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٣٣/١ وغريب القرآن للسجستاني ٨ .
- (٨) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٣٤/١ وغريب القرآن للسجستاني ٧٦ .
- (٩) في ي م : الأيجاب .
- (١٠) انظر معاني القرآن للفراء ٢٨٠/١ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٣٥/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٣٢ وغريب القرآن للسجستاني ١٦٩ ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ٩١/٢ .
- (١١) ذهب إلى ذلك مجاهد . انظر تفسير الطبري ١١٨/٥ .

وقوله تعالى : ﴿ إِذْ يَبْتَغُونَ ﴾ (١٠٨) معناه يقولون .  
 وقوله تعالى : ﴿ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴾ (٨٦) أي كافيًا .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ أَرْكَسُهُمْ ﴾ (٨٨) معناه نكسهم وَرَدَّهُمْ<sup>(١)</sup> فِيهِ وَيَقَالُ :  
 أَهْلَكُهُمْ<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾ (٩٠) معناه ضاقت صُدُورُهُمْ<sup>(٣)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَمَ ﴾ (٩٤) معناه المَقَادَةَ<sup>(٤)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ يَجِدُ فِي الْأَرْضِ مُرَاعِمًا ﴾ (١٠٠) معناه مَذْهَبٌ<sup>(٥)</sup> وَمُتَحَوِّلٌ .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ﴾ (١٠٠) معناه ثَوَابُهُ .  
 وقوله تعالى : ﴿ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ ﴾ (١١٤) معناه مِنْ أَسْرَارِهِمْ .  
 وقوله تعالى : ﴿ إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنْسَانًا ﴾ (١١٧) معناه سَوَاتٍ مِنْ حَجَرٍ ، أَوْ  
 مَدْرٍ ، أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ شَيْطَانًا مُرِيدًا ﴾ (١١٧) معناه مُتَمَرِّدٌ<sup>(٧)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَلْيَتَّكِنْ ءِذَانَ الْأَنْعَمِ ﴾ (١١٩) معناه يَقْطَعُنُ<sup>(٨)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴾ (١٢١) معناه مَعْدِلٌ .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَإِنْ تَلَوُّوا ﴾ (١٣٥) معناه تَمْطَلُّوْا .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَتَذَرُوهَا كَالْمَمْلُوقَةِ ﴾ (١٢٩) معناه كَالْمَسْجُونَةِ<sup>(٩)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ ﴾ (١٤١) معناه نَعْلَبُ عَلَيْكُمْ .

(١) انظر معاني القرآن للفراء ٢٨١/١ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٣٦/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٣٣ وغريب القرآن للسجستاني . ٨

(٢) ذهب إليه قتادة والسدي انظر تفسير الطبري ١٢٣/٥ والدر المنثور للسوطي ١٩١/٢ .

(٣) انظر معاني القرآن للفراء ٢٨٢/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٣٤ ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ٩٥/٢ .

(٤) في ي: القاعة وهو تحريف . وانظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٣٦/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٣٤ ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ٩٦/٢ .

(٥) في م: مذاهباً وهو تحريف .

(٦) تقرأ الآية الكريمة إلا إنثاءً وإلا إنثا بتقديم الثاء فمن قال أنث فهو جمع أنثى ومن قال إنثا فإنه جمع وثن . انظر معاني القرآن وإعرابه للزجاج ١١٧/٢ .

(٧) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٤٠/١ .

(٨) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٤٠/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٣٦ .

(٩) جاء في معاني القرآن للفراء أن أبي قرأ كالمسجونة . انظر ٢٩١/١ .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ﴾ (١٤٥) فَجَهَنَّمَ أُدْرَاكَ  
معناه مَنَارِلٌ ، وَأَطْبَاقٌ . ويقال : إِنَّهَا تَوَابِيْتُ مِنْ حَدِيدٍ مُبْهِمَةٌ : معناه مُقْفَلَةٌ عَلَيْهِمْ<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ أَرَأَيْتُمْ إِذْ أَخْرَجْنَا آلَ فِرْعَوْنَ مِنْهَا وَنَبَّاهُمْ بِالْحَقِّ فَكَفَرُوا ﴾ (١٥٣) معناه عَلَانِيَةٌ<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ بِظُلْمِهِمْ ﴾ (١٥٣) معناه بَكْفَرِهِمْ وَتَوَهْمِهِمْ إِذْرَاكَ .  
الله تعالى<sup>(٣)</sup> جَهْرَةً .

وقوله تعالى : ﴿ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ ﴾ (١٥٤) معناه الْجَبَلُ .

وقوله تعالى : ﴿ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا ﴾<sup>(٤)</sup> (١٥٥) معناه خَتَمَ عَلَيْهَا .

وقوله تعالى : ﴿ لَا تَعْلَمُوا فِي دِينِكُمْ ﴾ (١٧١) معناه لَا تَجَاوَزُوا الْقَدْرَ<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ ﴾ (١٧٢) معناه لَنْ يَأْتِفَ<sup>(٦)</sup> .



(١) ذهب إلى ذلك ابن مسعود وغيره . انظر تفسير الطبري ٢١٧/٥ والدر المنثور للسيوطي ٢٣٦/٢ .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٤٢/١ .

(٣) سقطت تعالى من ب .

(٤) في جميع النسخ : وطبع الله على قلوبهم .

(٥) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٣٧ .

(٦) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٣٧ .

( ٥ )

## سورة المائدة

أخبرنا أبو جعفر قال : حدثنا علي بن أحمد ، قال : حدثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد الواسطي عن الإمام زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ﴾ (١) معناه في العهد<sup>(١)</sup> وهي خمسة عُقُود : عُقْدَةُ (٢) الإِيمانِ ، وَعُقْدَةُ النِّكاحِ ، وَعُقْدَةُ (٣) العَهْدِ وَعُقْدَةُ البَيْعِ ، وَعُقْدَةُ الجِلفِ .

وقوله تعالى : ﴿ أَجَلْتُ لَكُمْ [بِهَيْمَةَ الْأَنْعَمِ] ﴾<sup>(٤)</sup> (١) يُرِيدُ بِهِ الإِبْلَ ، وَالْبَقَرَ ، وَالغَنَمَ .

وقوله تعالى : ﴿ سَعَيْتُمْ لِيَّ هُدًى . وَالْإِشْعَارُ أَنْ يُطْعَنَ شِقُّ سِنَامِهَا الْأَيْمَنُ بِحَدِيدَةٍ لِيُعْلَمَ أَنَّهَا بَدْنَةٌ . وَالشَّعَائِرُ : الصُّفا وَالْمَرَوَةُ وَمَا أَشْبَهَهُمَا مِنَ الْمَنَائِكِ ﴾<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا آءَمِينَ النَّبِيِّ الْحَرَامِ ﴾ (٢) وَلَا غَامِدِينَ<sup>(٦)</sup> إِلَيْهِ<sup>(٧)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ وَلَا يُجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ ﴾ (٢) معناه لَا يَحْمِلَنَّكُمْ . وَالشَّنَانُ : الْعُدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ<sup>(٨)</sup> .

(١) سقط من ي م : معناه في العهد وانظر معاني القرآن وإعرابه للزجاج ١٥٢/٢ .

(٢) سقطت من ي م : عقدة .

(٣) في ي : وعهده وهو تحريف .

(٤) في جميع النسخ أحلت لكم والإضافة لاكمال المعنى .

(٥) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٤٦/١ وغريب القرآن للسجستاني ١١٩ - ١٢٠ .

(٦) في م : ولا عابدين .

(٧) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٣٩ وغريب القرآن للسجستاني ٨ .

(٨) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٤٧/١ ومعاني القرآن للفراء ٣٠٠/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٤٠ .

وقوله تعالى : ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى ﴾ (٢) قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ  
فَالْبِرُّ : مَا أَمَر بِهِ . وَالتَّقْوَى : مَا نَهَى عَنْهُ .

وقوله تعالى : ﴿ وَالتَّخَفُّفُ ﴾ (٣) معناه التي اخْتَفَقَتْ فِي خِنَاقِهَا حَتَّى مَاتَتْ<sup>(١)</sup>  
﴿ وَالتَّوَقُّدُ ﴾ (٣) هي التي تَوَقَّدَ قَتَمَوْتُ مِنْهُ<sup>(٢)</sup> . ﴿ وَالتَّمَرُّدِيَّةُ ﴾ (٣) هي التي تَرَدَّتْ مِنْ  
جَبَلٍ ، أَوْ حَائِطٍ ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ . ﴿ وَالتَّطِيحَةُ ﴾ (٣) المَنْطُوحَةُ<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ ﴾ (٣) معناه مَا ذَبَحْتُمْ .

وقوله تعالى : ﴿ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصَبِ ﴾ (٣) معناه مَا ذُبِحَ عَلَى الْأَنْصَابِ . واحدها  
نُصْبٌ<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَنْ تَسْقِمُوا بِالْأَزْلَمِ ﴾ (٣) فَأَلْزَلَامٌ<sup>(٥)</sup> يَحَابُ فَارِسَ وَقِدَاحَ  
الْعَرَبِ كَانُوا يَعْمَدُونَ إِلَى قِدَاحِينَ فَيَكْتَبُونَ عَلَى أَحَدِهِمَا مِرْنِي وَعَلَى الْآخَرَ<sup>(٦)</sup> انْهِنِي ثُمَّ  
يَجْلِسُونَهَا ، فَإِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ سَفْرًا أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ ، فَمَنْ خَرَجَ عَلَيْهِ مِرْنِي مَضَى فِي وَجْهِهِ ، وَإِنْ  
خَرَجَ الَّذِي عَلَيْهِ انْهِنِي لَمْ يَخْرُجْ . وَيُقَالُ : إِنَّ الْأَزْلَمَ : حَصَى كَانُوا يَضْرِبُونَ بِهَا<sup>(٧)</sup> .  
واحدها زَلَمٌ وَرُزْلَمٌ<sup>(٨)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ ذَلِكُمْ فَسُقْ ﴾ (٣) معناه كُفِّرْ .

وقوله تعالى : ﴿ وَرَزَيْتُمْ لَكُمْ الْإِسْلَمَ دِينًا ﴾ (٣) معناه اخْتَرْتُمْ لَكُمْ<sup>(٩)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَمَنْ أَضْطَرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِبٍ لِأَسْمِ ﴾ (٣) قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ

(١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٥١/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٤٠ وغريب القرآن  
للسجستاني ١٨٨ .

(٢) قال ابن قتيبة الموقودة : المضروبة حتى توقد أي تشرف على الموت ثم ترك حتى تموت وتوكل بغير ذكاة .  
انظر تفسير غريب القرآن ١٤٠ وغريب القرآن للسجستاني ١٧٦ .

(٣) انظر معاني القرآن للفراء ٣٠١/١ وغريب القرآن لابن قتيبة ١٤٠ .

(٤) في ي : انصب . وفيها ثلاث لغات هي النُّصْبُ والنَّصْبُ والنَّصَبُ . انظر تفسير غريب القرآن لابن  
قتيبة ١٤١ وقال الزجاج : النَّصْبُ : الحجارة التي كانوا يبدونها ، وهي الأوثان واحدها نصاب وجائز أن  
يكون واحداً ، وجمعه أنصاب ومعاني القرآن وإعرابه ١٦٠/٢ .

(٥) سقطت من الأزلام من ي م .

(٦) في جميع النسخ : الأخرى .

(٧) ذهب إلى ذلك سعيد بن جبير . انظر تفسير الطبري ٤٩/٦ والدر المشور للسيوطي ٢٥٧/٢ .

(٨) انظر معاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ١٦٠/٢ .

(٩) سقط من ي م : من قوله تعالى ذلكم حتى قوله تعالى اخترته لكم وهو انتقال نظر .

عليهما السلام : فالمُخَمَّصَةُ<sup>(١)</sup> : المجاعة . وَغَيْرُ مُتَجَانِفٍ لِأَثَمٍ : معناه<sup>(٢)</sup> غَيْرُ مُتَعَرِّجٍ<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ ﴾ (٥) معناه الحلال .  
وقوله تعالى : ﴿ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ ﴾ (٤) معناه الصوائد . من البازِ والصَّقْر ، والكلاب . وَغَيْرِ ذَلِكَ<sup>(٤)</sup> . مُكَلِّبِينَ معناه أصحاب كلاب .  
وقوله تعالى : ﴿ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَلٌ لَكُمْ ﴾ (٥) معناه ذبائحهم<sup>(٥)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسْفِحَاتٍ ﴾<sup>(٦)</sup> معناه عَفَائِفُ غَيْرُ زَوَانٍ .  
وقوله تعالى : ﴿ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ ﴾ (٦) معناه مِنْ مَكَانِكُمْ .  
وقوله تعالى : ﴿ فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾ (٦) معناه طَاهِرٌ .  
وقوله تعالى : ﴿ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا ﴾ (١٢) معناه اثنا عشر أمينا .  
وقوله تعالى : ﴿ وَءَامَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ ﴾ (١٢) معناه أَثْنَيْتُمْ<sup>(٧)</sup> عَلَيْهِمْ<sup>(٨)</sup> وَالتَّعَزِيرُ : أَيضاً الأَدَبُ<sup>(٩)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴾ (١٢) معناه وَسَطُ الطَّرِيقِ<sup>(١٠)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ ﴾ (١٣) معناه يَزِيلُونَهُ .  
وقوله تعالى : ﴿ وَبَيْنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِيُّ ﴾ (١٤) قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : هُمْ قَوْمٌ سُمُوا بِقَرِيْبَةٍ يُقَالُ لَهَا نَاصِرَةٌ ، وَكَانَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَنْزِلُهَا .

(١) في ي ب : والمخمصة .

(٢) سقطت من ي م : معناه .

(٣) قال أبو عبيدة : أي غير متعوج مائلاً إليه ، وكل منحرف وكل أعوج فهو جف ، مجاز القرآن ١٥٣/١ .

(٤) سقط من ب : من الصوائد حتى وغير ذلك .

(٥) سورة النساء ٢٥/٤ .

(٥) اختلف المفسرون في تحديد نوع الطعام المحلل في هذه الآية لذهب أكثر المفسرين إلى أنه ذبائحهم على اختلافهم في الذابح وذهب آخرون وهم أقلية بأنه يعني الحبوب . انظر التبيان للطوسي ٤٤/٣ ومجمع البيان للطبرسي ١٦٢/٣ .

(٧) في ي ب : ليشيهم وفي م : اثنيهم .

(٨) قال أبو عبيدة إن عزرتهم بمعنى نصرتهم ونقل عن يونس أنها اثنيتم عليهم انظر مجاز القرآن ١٥٦/١ - ١٥٧ . وانظر أيضاً تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٤١ .

(٩) انظر كتب الأضداد لقطرب ٢٥٢ والأضداد في كلام العرب لأبي الطيب اللغوي ٥٠٦/٢ والأضداد في اللغة لابن الأثيري ١٢٧ وذيل كتاب الأضداد للسخاني ٢٣٩ .

(١٠) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٥٧/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٤١ .

- وقوله تعالى : ﴿ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ ﴾ (١٤) معناه هَيَّجْنَا .
- وقوله تعالى : ﴿ الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ (٢١) معناه قَضَاهَا .
- وقوله تعالى : ﴿ فَأَذْهَبَ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَتَبَيَّلًا ﴾ (٢٤) معناه لَتَقَاتِلَ أَنْتَ وَوَيْعُنِكَ اللَّهُ تَعَالَى (١) وَوَيْعُنِكَ اللَّهُ تَعَالَى (٢) بِزَابِيلٍ وَلَا أَقِيلٍ .
- وقوله تعالى : ﴿ فَأَفْرَقْ بَيْنَنَا ﴾ (٢٥) معناه مَيَّرَ .
- وقوله تعالى : ﴿ يَتَّبِعُونَ فِي الْأَرْضِ ﴾ (٢٦) معناه يَحْوِرُونَ .
- وقوله تعالى : ﴿ أَنْ تَبُوءَ بِإِذْنِي وَإِذْكَ ﴾ (٢٩) يعني (٣) تَحْمِلُهُ وَتَعُوذُ بِهِ .
- وقوله تعالى : ﴿ فَطَوَّعْتَ لَهُ نَفْسَهُ ﴾ (٣٠) معناه شَجَعْتَهُ (٤) .
- وقوله تعالى : ﴿ سَوَاءٌ أَجِيبُ ﴾ (٣١) معناه فَرَجُهُ .
- وقوله تعالى : ﴿ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ (٣٣) معناه يُعَادُونَهُ (٥) .
- وقوله تعالى : ﴿ وَءَاتَيْنَاكُمْ مَا لَمْ يُوْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴾ (٢٠) معناه (٦) الْمُنْ وَالسُّلُوبِي وَالْحَجْرُ وَالغَمَامُ (٧) .
- وقوله تعالى : ﴿ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ﴾ (٣٣) معناه يُطْرَدُوا (٨) .
- وقوله تعالى : ﴿ أَوْ تَقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ ﴾ (٣٣) قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : تَقَطَّعَ يَدُهُ الْيَمْنَى وَرِجْلُهُ الْيُسْرَى ، يُخَالَفُ بَيْنَ قَطْعِهَا (٩) .
- وقوله تعالى : ﴿ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ ﴾ (٣٥) معناه اَطْلُبُوا إِلَيْهِ الْقُرْبَةَ (١٠) ! وَالْوَسِيلَةُ : الْحَاجَّةُ .
- وقوله تعالى : ﴿ عَذَابٌ مُقِيمٌ ﴾ (٣٧) معناه دَائِمٌ .
- وقوله تعالى : ﴿ نَكَلًا مِنَ اللَّهِ ﴾ (٣٨) معناه عُقُوبَةٌ .

(١) سقطت تعالى من ب .

(٢) سقطت تعالى من ب .

(٣) سقطت يعني من ب .

(٤) قال الفراء أي فتأبته . انظر معاني القرآن ١/٣٠٥ وانظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٤٢ .

(٥) ذكر أبو عبيدة المحاربة ها هنا الكفر انظر مجاز القرآن ١/١٦٤ .

(٦) سقطت معناه من ب .

(٧) يشير إلى ما ورد في سورة الأعراف ٧/١٦٠ .

(٨) في ي : يصلبوا .

(٩) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١/١٦٤ وتفسير غريب القرآن للسجستاني ١/٤٣ .

(١٠) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٤٣ ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ٢/١٧٨ .



وقوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ ﴾ (٤١) فَالْفِتْنَةُ : الأمرُ والإِرَادَةُ والاختيارُ (١).

وقوله تعالى : ﴿ أَكُلُونِ لِلسُّحْتِ ﴾ (٤٢) (٢) معناه للرُّشَى (٣).

وقوله تعالى : ﴿ فَأَحْكُمَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ ﴾ (٤٢) معناه بالعدل . فالْمُقْسِطُ : العادلُ والْقَابِطُ : الجائرُ الكافرُ (٤).

وقوله تعالى : ﴿ لَوْلَا يَنْهَى السُّرِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ ﴾ (٦٣) معناه هملأ . والأحبارُ : الفقهاء (٥) . والرَّبَانِيُّونَ : فوقَ الأحبارِ (٦).

وقوله تعالى : ﴿ بِمَا اسْتَحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ﴾ (٤٤) معناه استودعوا (٧).

وقوله تعالى : ﴿ فَمَنْ تَصَدَّقْ ﴾ (٤٥) معناه من عفا عنه .

وقوله تعالى : ﴿ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ ﴾ (٤٥) معناه مَنْ لَمْ يُقْرِ بِهِ .

وقوله تعالى : ﴿ وَقَفِينَا عَلَى آثَرِهِمْ ﴾ (٤٦) معناه أتبعنا .

وقوله تعالى : ﴿ وَمُهَيِّمِنَا عَلَيْهِ ﴾ (٤٨) فالْمُهَيِّمِينَ : الْمُصْطَلِقُ لِمَا قَبْلَهُ . وَالْأَمِينُ عَلَيْهِ .

وقوله تعالى : ﴿ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾ (٤٨) فالشِّرْعَةُ : السُّنَّةُ . والمِنْهَاجُ : الطَّرِيقُ البَيِّنُ (٨).

وقوله تعالى : ﴿ أَنْ يَفْتِنُوكَ ﴾ (٤٩) معناه يَصْلُوكَ .

وقوله تعالى : ﴿ دَائِرَةُ السُّوءِ ﴾ (٩) معناه دَوْلَةُ السُّوءِ .

---

(١) كذا في جميع النسخ ولعله يشير في قوله الأمر والإرادة إلى قول الله تعالى من يرد الله . وأما الفتنة فلها عدة معان منها الاختيار . انظر معاني القرآن وأهرايه للزجاج ١٩٣/٢ .

(٢) ذكر الكرماني في شواذ القراءات أن زيد بن علي قرأ السُّحْتِ بفتح السين والحاء انظر ٦٩ على حين ذكر أبو حيان أنه قرأها بفتح السين واسكان الحاء انظر ٤٨٩/٣ ومعجم القراءات ٢١٠/٢ .

(٣) قال أبو عبيدة السُّحْتِ : كسب ما لا يهل انظر مجاز القرآن ١٦٦/١ في حين ذهب ابن قتيبة إلى أن السُّحْتِ الرشى . انظر تفسير غريب القرآن ١٤٣ وانظر أيضاً غريب القرآن للسجستاني ١١٥ .

(٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٦٧/١ والأضداد لابن السكيت ١٧٥ والأضداد في اللغة لابن الأثيري ٤٨ والأضداد في كلام العرب لأبي الطيب اللغوي ٥٩٤/٢ .

(٥) في ب م : فلولاها ولاء الأحبار والفقهاء .

(٦) جاء في كتاب الأمالي ليحيى بن الحسين الشجري عن زيد بن علي قوله الربانيون : العلماء . انظر ٤٥/١ .

(٧) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٤٤ .

(٨) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٤٤ .

(٩) سورة التوبة ٩٨/٩ وسورة الفتح ٦/٤٨ .

- وقوله تعالى : ﴿ يُبَيِّنُونَ الصَّلَاةَ ﴾ (٥٥) معناه يُدِيمُونَهَا فِي أَوْقَاتِهَا<sup>(١)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَإِنْ جَزَبَ اللَّهُ ﴾ (٥٦) معناه أَنْصَارُهُ .  
 وقوله تعالى : ﴿ هَلْ تَتَّقُمُونَ مِنَّا ﴾ (٥٩) معناه تَكَرَّهُونَ<sup>(٢)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ ﴾ (٦٤) معناه هُوَ يَجِبُ أَنْ يُمِيسِكَ خَيْرُهُ<sup>(٣)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ ﴾ (٦٤) معناه جَعَلْنَاهَا .  
 وقوله تعالى : ﴿ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ ﴾ (٦٤) معناه نَصَبُوا لِلْحَرْبِ .  
 وقوله تعالى : ﴿ مِنْهُمْ أُمَّةٌ ﴾ (٦٦) معناه جَمَاعَةٌ .  
 وقوله تعالى : ﴿ نَبِّئْهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ﴾ (٦٧) قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : هَذَا لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - خَاصَّةً<sup>(٤)</sup> وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ : أَي يَمْنَعُكَ مِنْهُمْ<sup>(٥)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ ﴾ (٦٨) معناه لَا حُجَّةَ لَكُمْ .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَلَا تَأْسَ ﴾ (٦٨) فَلَا تَحْزَنْ .  
 وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّالِحِينَ ﴾ (٦٩) فَالصَّالِحُونَ<sup>(٦)</sup> : فِرْقَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ يَقْرَأُونَ الزُّبُورَ<sup>(٧)</sup> . وَيَقَالُ : لَا كِتَابَ لَهُمْ<sup>(٨)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ أَنَّى يُوَفَّقُونَ ﴾ (٧٥) معناه كَيْفَ يَصُدُونَ عَنِ الدِّينِ وَالْخَيْرِ<sup>(٩)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ الْحَمْرُ وَالْمَيْسِرُ ﴾ (٩٠) الْمَيْسِرُ<sup>(١٠)</sup> : الْقِمَارُ<sup>(١١)</sup> .

- (١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٦٩/١ .  
 (٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٦٩/١ وأضاف أَنْ نَقَمُوا أَكْثَرَ مِنْ نَقَمُوا وَهَذَا لِمَنْ صَحِيحَانِ .  
 (٣) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْنَى الْآيَةِ « خَيْرَ اللَّهِ مَسْكٌ » مجاز القرآن ١٧٠/١ .  
 (٤) جَاءَ فِي الدَّرِ الْمَثُورِ لِلْسُّوْطِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ : إِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي غَدِيرِ خَمٍّ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ . انظر ٣٩٨/٢ وانظر البيان للطوسي ٥٧٥/٣ ومجمع البيان للطبرسي ٢٢٣/٣ وهناك آراء أخرى في تفسير هذه الآية انظرها في الكتب المذكورة .  
 (٦) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٤٥ .  
 (٧) سَقَطَتْ مِنْ ي : فَالصَّالِحِينَ .  
 ذهب إلى ذلك أيضاً أبو العالية . انظر تفسير الطبري ١٤٧/٢ .  
 (٨) ذَهَبَ إِلَيْهِ مُجَاهِدٌ وَالْحَسَنُ وَأَبُو نَجِيحٍ . انظر تفسير الطبري ١٤٦/٢ وهناك أقوال أخرى . انظر ١٠/٢ .  
 (٩) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٧٤/١ .  
 (١٠) فِي ي ب : وَالْمَيْسِرُ .  
 (١١) انظر معاني القرآن للفراء ٣١٩/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٤٥ .

وقوله تعالى : ﴿ لَيْلَوْنَكُمْ ﴾ (٩٤) معناه لِيَحْتَبِرُنَّكُمْ .

وقوله تعالى : ﴿ أَوْ عَذَلْ ذَلِكَ ﴾ (٩٥) معناه مِثْلَ ذَلِكَ .

وقوله تعالى : ﴿ لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ ﴾ (٩٥) معناه نَكَالَ أَمْرِهِ (١) .

وقوله تعالى : ﴿ فَوَ أَنْتِقَامِ ﴾ (٩٥) معناه ذُو اجْتِرَاءِ (٢) .

وقوله تعالى : ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِيَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ ﴾ [ (١٠٣) ]

معناه نَاقَةٌ مَشْقُوقَةٌ الْأَذِنِ . وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يُحْرَمُونَهَا وَيُحْرَمُونَ (٣) وَبَرَّهَا وَظَهَرَهَا وَلَحَمَهَا وَلَبَنُهَا عَلَى النِّسَاءِ وَيُحْلُونَهَا لِلرِّجَالِ . وَمَا وَلَدَتْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى فِيهَا بِمَنْزِلَتِهَا . فَإِنْ مَاتَتْ الْبَحِيرَةُ أَشْتَرَكَ الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ فِي أَكْلِ لَحْمِهَا . وَإِذَا ضَرَبَ جَمَلٌ مِنْ وَلَدِ الْبَحِيرَةِ فَهُوَ حَامٍ (٤) وَالسَّائِيَةُ : النَّاقَةُ تُسَبَّبُ لِلْأَلْهَةِ فَلَا يَنْتَفِعُ بِهَا فَمَا وَلَدَتْ مِنْ وَلَدٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سِتْرِ

أَوْلَادٍ فَهِيَ بِمَنْزِلَتِهَا . فَإِذَا وَلَدَتْ السَّائِيَةُ ذَكَرًا أَوْ أَنْثَى ذَبَحُوهُ ، فَأَكَلَهُ الرَّجَالُ دُونَ النِّسَاءِ . فَإِنْ أَتَمَّتْ (٥) بِذَكَرٍ (٦) وَأَنْثَى ، فَهِيَ وَصِيلَةٌ فَلَا يُذْبَحُ الذَّكَرُ . وَإِنْ كَانَتْ أَنْثَى تَرَكَتْهَا (٧) ، فَلَمْ تَذْبَحْ . وَإِذَا وَلَدَتْ سَبْعَةَ أَبْطَنِ ، كُلُّ بَطْنٍ ذَكَرًا (٨) وَأَنْثَى حَيِّينَ ، قَالُوا وَصَلَتْ أَخَاهَا ، فَأَحْمَوْهَا وَتَرَكَوْهَا تَرَعَى لَا يَمْسُهَا (٩) أَحَدٌ . وَإِنْ وَضَعَتْ (١٠) أَنْثَى حَيْثُ بَعْدَ الْبَطْنِ السَّائِيَةُ ، كَانَتْ مَعَ أُمِّهَا كَسَائِرِ النِّعَمِ ، لَمْ تُحَمَّ بِهَا وَلَا أُمُّهَا . وَإِنْ وَضَعَتْ أَنْثَى مِيتَةً بَعْدَ الْبَطْنِ السَّائِيَةَ أَكَلَتْهَا النِّسَاءُ . وَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَتْ (١١) ذَكَرًا وَأَنْثَى مِيتَتَيْنِ بَعْدَ الْبَطْنِ السَّائِيَةَ أَكَلَهَا (١٢) الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ جَمِيعًا بِالسُّوْيَةِ . وَإِنْ وَضَعَتْ ذَكَرًا أَوْ أَنْثَى حَيِّينِ بَعْدَ الْبَطْنِ السَّائِيَةَ أَكَلَ الذَّكَرُ مِنْهُمَا

(١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٧٦/١ .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٧٧/١ أي من الجراء . وهي الشجاعة النادرة انظر القاموس المحيط للفيروز

إبادي (جراة) ١٠/١ .

(٣) سقطت : من ي م : يحرمون .

الحام : الفحل من الأبل يضرب الضراب المعدود قبل عشرة أبطن . . . وإذا لقع ولد ولده فقد حمى ظهره

(٤) ولا يجوز له وير ولا ينسج من مرعى . انظر لسان العرب (حما) ١٨/٢٢٠ .

(٥) في ي : أتامت .

(٦) في جميع النسخ : أو أنثى وهو تحريف .

(٧) في ب : تركها .

(٨) في جميع النسخ : أو أنثى . وانظر تنوير المقياس في تفسير ابن عباس للفيروز إبادي ١٠٢ .

(٩) في ب : يشتمها وفي ي م : لا يسيما . وذكر أبو عبيدة لا يسيما . انظر مجاز القرآن ١٧٨/١ .

(١٠) في ي : ولدت . (١١) سقط من ب من أنثى إلى وضعت . (١٢) في ي م : أكلها .

الرُّجَالُ دُونَ النِّسَاءِ . وَجَعَلُوا الْأَنْثَى مَعَ أُمَّهَا كَسَائِرِ النَّعَمِ (١) .

وقوله تعالى : ﴿ فَإِنْ عَجِرَ ﴾ (١٠٧) معناه فَإِنْ ظَهَرَ عَلَيْهِ .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا أُوحِيَتْ إِلَى الْحَوَارِيِّنَ ﴾ (١١١) معناه أُلْقِيَتْ فِي قُلُوبِهِمْ (٢)

وقوله تعالى : ﴿ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ ﴾ (١١٢) معناه هَلْ يُرِيدُ رَبُّكَ .

وقوله تعالى : ﴿ إِذْ أَيْدَتَكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ ﴾ (١١٠) معناه قَوَّيْتُكَ .



---

(١) انظر تفسير الطبري ٥٦/٧ - ٦٠ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٧٧/١ - ١٧٨ ومعاني القرآن للفراء ٣٢٢/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٤٨ وغريب القرآن للسجستاني ٤١ - ٤٢ ومجمع البيان للطبرسي ٢٥٢/٣ وتنوير المقباس في تفسير ابن عباس للمفروز ابادي ١٠٢ .

(٢) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٤٨ .

## ( ٦ ) سورة الأنعام

أخبرنا أبو جعفر ، قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ عَنِ الْإِمَامِ الشَّهِيدِ أَبِي الْحَسَنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ﴾ (١) معناه خَلَقَهَا . وَالظُّلُمَاتُ الْكُفْرُ . وَالنُّورُ : الْإِيمَانُ .

- وقوله تعالى : ﴿ بِرَبِّهِمْ يُعَدِّلُونَ ﴾ (١) معناه يَجْعَلُونَ لَهُ مِثْلًا . وَيُشْرِكُونَ بِهِ .  
 وقوله تعالى : ﴿ قَضَىٰ أَجَلًا ﴾ (٢) معناه وَقْتُ ، وَهُوَ الْمَوْتُ .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَأَجَلَ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ﴾ (٣) وَهُوَ الْآخِرَةُ . وَيُقَالُ قَضَىٰ أَجَلًا : معناه بَمَا بَيْنَ أَنْ يُخْلَقَ إِلَى أَنْ يَمُوتَ . وَأَجَلَ مُّسَمًّى مَا بَيْنَ أَنْ يَمُوتَ إِلَى أَنْ يَيْتَ (٤) . وَيُقَالُ (أَجَلًا) (٥) : الدُّنْيَا ، وَأَجَلَ مُّسَمًّى عِنْدَهُ : الْآخِرَةُ (٦) .  
 وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ ﴾ (٧) معناه تَشْكُونَ (٨) .  
 وقوله تعالى : ﴿ أَنْبِئُوا مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ (٩) معناه أَخْبَارًا .  
 وقوله تعالى : ﴿ مِنْ قَبْلِهِمْ مَنْ قَرَّبَ ﴾ (١٠) (١١) معناه مِنْ أُمَّةٍ (١٢) .  
 وقوله تعالى : ﴿ مُكْتَسَبٌ فِي الْأَرْضِ ﴾ (١٣) معناه جَعَلْنَا لَهُمْ مَنَازِلَ .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَأَنْشَأْنَا ﴾ (١٤) معناه أَبْنَدْنَا .

---

(١) ذهب إليه الحسن البصري وقتادة انظر تفسير الطبري ٩٤/٧ والدر المشور للسيوطي ٤/٣ .  
 (٢) في ي : أَجَلًا مسمى ويشير إلى قوله تعالى قَضَىٰ أَجَلًا .  
 (٣) ذهب إليه ابن عباس ومجاهد انظر تفسير الطبري ٩٤/٧ والدر المشور للسيوطي ٤/٣ .  
 (٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٨٥/١ .  
 (٥) في ي : من قبله .  
 (٦) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٨٥/١ .

وقوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ ﴾ (١٢) معناه غَشُوا أَنفُسَهُمْ .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ (١٤) معناه مُبْتَدِئُ خَلْقِهَا . وَالْفُطُورُ :  
 الصَّدُوعُ .

وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ ﴾ (٢٣) معناه معذرتهم<sup>(١)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ أَكِنَّةٌ أَنْ يَقْفُوهُ ﴾ (٢٥) معناه غِطَاءٌ .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ﴾ (٢٥) معناه صَمَمٌ .  
 وقوله تعالى : ﴿ أَسْطِطِيرَ الْأُولِينَ ﴾ (٢٥) معناه الْأَبَاطِيلُ .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَيَتَّبِعُونَ غُتَّهُ ﴾ (٢٦) معناه يَتَّبِعُونَ غُتَّهُ .  
 وقوله تعالى : ﴿ إِلَّا أُمَّمَ أَمْثَالِكُمْ ﴾ (٣٨) معناه أَصْنَافٌ مُصَنَّفَةٌ تُعْرَفُ بِأَسْمَائِهَا .  
 وقوله تعالى : ﴿ مَا قَرَرْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ﴾ (٣٨) معناه مَا ضَبَعْنَا<sup>(٢)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ أَوْزَارُهُمْ ﴾ (٣١) معناه أَثَامُهُمْ . وَاجِدْهَا وَزْرًا<sup>(٣)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ تَبْتِغِي نَفَقًا فِي الْأَرْضِ ﴾ (٣٥) معناه طَرِيقٌ وَهُوَ السَّرْبُ<sup>(٤)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ ﴾ (٣٦) معناه الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ  
 يَقْبَلُونَ . وَالْمَوْتَى ﴿ (٣٦) [ معناه ] الْكُفَّارُ . يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ﴿ (٣٦) معناه يُحْيِيهِمُ اللَّهُ .  
 وقوله تعالى : ﴿ أَوْ سَلْمًا فِي السَّمَاءِ ﴾ (٣٥) معناه مَصْعَدًا<sup>(٥)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ إِلَّا أُمَّمَ أَمْثَالِكُمْ ﴾ (٣٨) معناه أَجْنَاسٌ .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴾ (٤٤) معناه نَائِمُونَ<sup>(٦)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَفَقِطِعْ ذَابِرَ الْقَوْمِ ﴾ (٤٥) معناه آخِرَهُمْ<sup>(٧)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ هُمْ يَصْذِقُونَ ﴾ (٤٦) معناه يَعْرِضُونَ<sup>(٨)</sup> .

(١) انظر مجمع البيان للطبرسي ٢٨٤/٤ .

(٢) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٥٣ وغريب القرآن للسجستاني ١٥٣ .

(٣) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٥٢ .

(٤) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٥٣ وغريب القرآن للسجستاني ١٩٩ .

(٥) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٩٠/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٥٣ وغريب القرآن للسجستاني ١١٥ .

(٦) انظر غريب القرآن للسجستاني ١٨٨ وقال الفراء إن المبلس البائس المتقطع رجلاه . انظر معاني القرآن ٣٣٥/١ وقال ابن قتيبة أي بالسون ملقون بأيديهم انظر غريب القرآن ١٥٤ .

(٧) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٩٢/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٥٤ وغريب القرآن للسجستاني ٨٩ .

(٨) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٩٢/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٥٤ ، ومعاني القرآن وإعرابه للرجاج ٢٧٣/٢ .

وقوله تعالى : ﴿ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً ﴾ (٤٧) فالْبَغْتَةُ : معنا [ ها ] الفَجَاءَةُ وَجَهْرَةً معنا [ ها ] علانية .

وقوله تعالى : ﴿ وَكَذَلِكَ نَفْضُلُ الْآيَاتِ ﴾ (٥٥) معناه نُمَيِّزُهَا<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي ﴾ (٥٧) معناه عَلَى بَيَانٍ .

وقوله تعالى : ﴿ جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ﴾ (٦٠) معناه كَسَبْتُمْ<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَهُمْ لَا يُفْرَطُونَ ﴾ (٦١) معناه لَا يَخْلَوْنَ شَيْئاً .

وقوله تعالى : ﴿ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ ﴾ (٦٢) معناه إِلَى رَبِّهِمْ .

وقوله تعالى : ﴿ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعاً ﴾ (٦٥) معناه أَوْ يَخْلِطُكُمْ شِيْعاً أَي فِرْقاً وَاحِدَهَا شِيْعَةً<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ ﴾ (٧٠) معناه تُرْتَهَنَ وَتُسَلَّم . ويقال : تُجْزَى<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ كَأَلَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ ﴾<sup>(٥)</sup> (٧١) معناه خَيْرَتُهُ .

وقوله تعالى : ﴿ يَوْمَ تَبْغُخُ فِي الصُّورِ ﴾ (٧٣) فالصُّورُ : القِرْنُ ، والصُّورُ : جَمْعُ صُورَةٍ<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ (٧٥) معناه مَلِكُهَا<sup>(٧)</sup> . ويقال سُلْطَانُهَا<sup>(٨)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ ﴾ (٧٦) معناه غَطَّاهُ<sup>(٩)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا أَفَلَ ﴾ (٧٦) معناه غَابَ وَزَالَ .

---

(١) قال ابن قتيبة فنصل الآيات أي نأتي بها متفرقة شيء بعد شيء ولا نزلها جملة انظر تفسير غريب القرآن ١٥٤ .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٩٤/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٥٤ وغريب القرآن للسجستاني ٦٨ .

(٣) انظر معاني القرآن للفراء ٣٣٨/١ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٩٤/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٥٤ ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ٢٨٥/٢ .

(٤) انظر معاني القرآن للفراء ٣٣٩/١ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٩٤/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٥٥ .

(٥) في إى اضافة في الأرض .

(٦) ذهب إلى ذلك الكلبي . انظر تفسير الطبري ١٥١/٧ .

(٧) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٥٦ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٩٧/١ .

(٨) ذهب إليه ابن عباس انظر الدر المنثور للسيوطي ٢٤/٣ .

(٩) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٩٨/١ .

- وقوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا ﴾ (٧٧) معناه طَالِعٌ <sup>(١)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ وَأَجْتَبَيْنَهُمْ ﴾ (٨٧) معناه اخْتَرْنَاهُمْ <sup>(٢)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا ﴾ (٨٩) معناه فَقَدْ رَزَقْنَاهَا قَوْمًا <sup>(٣)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ (٩١) معناه مَا عَرَفُوا اللَّهَ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ وَلَا عَظُمُوهُ حَقَّ عَظَمَتِهِ <sup>(٤)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ ﴾ (٩٣) معناه الْهُونُ <sup>(٥)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ فَرَادَى ﴾ (٩٤) معناه فَرَدٌ .
- وقوله تعالى : ﴿ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبَانًا ﴾ (٩٦) وَهوَ جَمْعُ حِسَابٍ <sup>(٦)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى ﴾ (٩٥) معناه خَالِقُهُمَا .
- وقوله تعالى : ﴿ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ﴾ (٩٨) معناه فَمُسْتَقَرٌّ فِي صُلْبِ الْأَبِ وَمُسْتَوْدَعٌ فِي رَحْمِ الْأُمِّ <sup>(٧)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ قِنَوَانٌ دَانِيَةٌ ﴾ (٩٩) فَالِقِنَسُو : هُوَ الْعِنَقُ . وَالْإِثْنَانُ : قِنَوَانٌ <sup>(٨)</sup> .
- وَدَانِيَةٌ : معناه قَرِيْبَةٌ .
- وقوله تعالى : ﴿ وَيَتَّبِعُهُ ﴾ (٩٩) معناه مَدْرَكَهُ <sup>(٩)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ ﴾ (١٠٠) معناه أَخْتَلَفُوا <sup>(١٠)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ بِبَدِيعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ (١٠١) معناه مُبْتَدِئُهَا <sup>(١١)</sup> .

- 
- (١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٠٠/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٥٦ وغريب القرآن للسجستاني ٤٢ .
- (٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٠٠/١ .
- (٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٠٠/١ .
- (٤) انظر معاني القرآن للفراء ٣٤٣/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٥٦ .
- (٥) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٠١/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٥٦ وغريب القرآن للسجستاني ٢١٥ .
- (٦) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٠٠/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٥٧ .
- (٧) انظر معاني القرآن للفراء ٣٤٧/١ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٠١/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٥٧ وغريب القرآن للسجستاني ١٨٩ .
- (٨) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٠٢/١ والنخل والكرم والأصمعي ٧١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٥٧ وغريب القرآن للسجستاني ١٦٤ ومعاني القرآن وأعرابه للزجاج ٣٠٣/٢ .
- (٩) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٥٧ وقال الفراء يتعه معناه بلوغه . انظر معاني القرآن ٣٤٨/١ .
- (١٠) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٥٧ .
- (١١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٠٣/١ وغريب القرآن للسجستاني ١٦٤ .



- وقوله تعالى : ﴿ قَدْ جَاءَكُمْ بِصَائِرٍ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ (١٠٤) معناه حُجِّجَ .  
 وقوله تعالى : ﴿ دَرَسْتِ ﴾ (١٠٥) معناه قَرَأَتْ وَتَعَلَّمَتْ<sup>(١)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَيَسُبُوا اللَّهَ عَدْوًا ﴾ (١٠٨) معناه اَعْتَدَاءُ .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَمَا يُشْعِرُكُمْ ﴾ (١٠٩) معناه مَا يَذِيرُكُمْ .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَحَسْرُنَا عَلَيْهِمْ كُلُّ شَيْءٍ قَبِلًا ﴾ (١١١) معناه اَصْنافًا وَاَحَدَهَا قَبِلٌ<sup>(٢)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا ﴾ (١١٢) معناه مُزَيِّنٌ مُحْسِنٌ<sup>(٣)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَلِصَّغْنِ اِلَيْهِ ، اَفْتِنَةٌ ﴾ (١١٣) معناه تَمِيلُ وَالْاَفْتِنَةُ جَمْعُ فَوَادٍ .  
 ويقالُ : صَفَوْتُ اِلَيْهِ ، وَاَصْفَيْتُ اِلَيْهِ<sup>(٤)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَلَيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴾<sup>(٥)</sup> (١١٣) معناه يَتَوَافَقُوا وَيَعْمَلُوا<sup>(٦)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ يَخْرُصُونَ ﴾ (١١٦) معناه يَظُنُّونَ وَيَكْذِبُونَ .  
 وقوله تعالى : ﴿ لِيَمَكُرُوا فِيهَا ﴾ (١٢٣) معناه يَخْدَعُوا وَيَحْتَالُوا .  
 وقوله تعالى : ﴿ سَيُصِيبُ الَّذِينَ اَجْرَمُوا صَغَارٌ ﴾ (١٢٤) وهو اَشَدُّ الذُّلِّ<sup>(٧)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ (١٢٥) وهو الْعَذَابُ . وَالرِّجْزُ مِثْلُهُ<sup>(٨)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَمَا اَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴾ (١٣٤) معناه بِفَاتِيئِينَ<sup>(٩)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ اَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ ﴾ (١٣٥) معناه عَلَىٰ تَاجِهَاتِكُمْ<sup>(١٠)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَجَعَلُوا لَهٗ مِمَّا ذَرَأَ ﴾ (١٣٦) معناه خَلَقَ . وَبَرًّا مِثْلُهُ<sup>(١١)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ لِيُرْذَوْهُمْ ﴾ (١٣٧) معناه لِيُهْلِكُوهُمْ .

- (١) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٥٧ وغريب القرآن للسجستاني ٩٠ .  
 (٢) قال الطبري : القبل جمع قبيل الذي هو جمع قبيلة فيكون القبل جمع الجمع ، تفسير الطبري ٣/٨ .  
 (٣) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٥٨ .  
 (٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٠٥/١ ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ٣١٣/٢ .  
 (٥) في ب : لا توجد مقترفون .  
 (٦) في ي م : يتوافقوا ويعلموا وهو تحريف .  
 (٧) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٠٦/١ .  
 (٨) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٠٦/١ .  
 (٩) في ب : فاتين .  
 (١٠) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٦٠ .  
 (١١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٠٦/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٦٠ .

وقوله تعالى : ﴿ هَذِهِ أَنْعَمَ وَحَرَّتْ جِجْرًا ﴾ (١٣٨) معناه حرام<sup>(١)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ جَنَّتٍ مَّعْرُوشَتْ ﴾ (١٤١) قَدْ عَرَّشَ عَيْنَهَا ﴿ وَغَيْرِ  
 مَّعْرُوشَتْ ﴾ (١٤١) من النخل وَمِنْ سَائِرِ الشَّجَرِ<sup>(٢)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ حَمُولَةٌ وَفَرَشًا ﴾ (١٤٢) فَالْحَمُولَةُ : الْكِبَارُ مِنْ<sup>(٣)</sup> الْإِبِلِ وَالْفَرَشُ :  
 الصِّغَارُ<sup>(٤)</sup> . وَيُقَالُ الْفَرَشُ : الْغَنَمُ<sup>(٥)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ أَمَا أَشْتَمَلْتُ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأَنْثَيْنِ ﴾<sup>(٦)</sup> (١٤٣) معناه حَمَلْتُ .  
 وقوله تعالى : ﴿ أَوْ الْحَوَايَا ﴾ (١٤٦) معناه الْمَبَاعِرُ<sup>(٧)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مَنْ إِيْمَلْتُمْ ﴾ (١٥١) معناه مِنْ فَقْرٍ وَفَاقَةٍ .  
 وقوله تعالى : ﴿ مَلَّةٌ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ﴾ (١٦١) معناه دِينَ إِبْرَاهِيمَ .  
 وقوله تعالى : ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ (١٥٨) معناه تَنْتَظِرُونَ<sup>(٨)</sup> . قَالَ  
 زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ قَالَ : الْمَوْتُ ﴿ أَوْ  
 يَأْتِي رَبِّكَ ﴾ (١٥٨) قَالَ : الْقِيَامَةُ ﴿ أَوْ يَأْتِي بَعْضَ عَائِنَتِ رَبِّكَ ﴾ (١٥٨) قَالَ : هُوَ طُلُوعُ  
 الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا .



- 
- (١) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٦١ .  
 (٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٠٧/١ وغريب القرآن للسجستاني ١٧٦ ومعاني القرآن للزجاج ٣٢٥/٢ .  
 (٣) سقطت من ب : من .  
 (٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٠٧/١ ومعاني القرآن للفراء ٣٥٩/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٦٢  
 ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ٣٢٧/٢ .  
 (٥) ذهب إليه ابن عباس والحسن وقادة والضحاك انظر تفسير الطبري ٤٤/٨ والدر المنثور للسيوطي ٥٠/٣ .  
 (٦) سقطت : الأنثيين من ب .  
 (٧) في ي م : الماعز وهو تحريف . انظر معاني القرآن للفراء ٣٦٣/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٦٣ .  
 (٨) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٦٤ ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ٢٣١/٢ وتحفة الأريب بما في  
 القرآن من الغريب لأبي حيان الأندلسي ٢٨ .

## ( ٧ ) سورة الأعراف

أخبرنا أبو جعفر ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَاسِطِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ الْمَصَّ ﴾ (١) مَعْنَاهُ أَنَا اللَّهُ أَفْصَلُ وَ : ﴿ آلَمَ ﴾ (١) أَنَا اللَّهُ أَعْلَمُ وَ : ﴿ آلَرَ ﴾ (٢) أَنَا اللَّهُ أَرَى (٣) .

وقوله تعالى : ﴿ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ ﴾ (٢) مَعْنَاهُ ضَيْقٌ وَيُقَالُ : شُكٌّ (٤) .

وقوله تعالى : ﴿ فَجَاءَهَا بِأَسْنَانٍ بَيِّنَاتٍ ﴾ (٤) أَي لَيْلًا بَيْتَهُمْ بَيِّنَاتٌ وَهِيَ نِيَامٌ (٥) .

وقوله تعالى : ﴿ أَوْ هُمْ قَائِلُونَ ﴾ (٤) أَي نَهَارًا إِذَا أَقَالُوا (٦) .

وقوله تعالى : ﴿ وَالْوِزْنَ يَوْتِيهِ الْحَقُّ ﴾ (٨) مَعْنَاهُ الْعَدْلُ .

وقوله تعالى : ﴿ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ﴾ (٨) مَعْنَاهُ حَسَنَاتُهُ ﴿ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴾ (٩)

مَعْنَاهُ سَيِّئَاتُهُ .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ﴾ (١١) قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ

عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : خَلَقْنَاكُمْ فِي أَصْلَابِ الرُّجَالِ ، وَصَوَّرْنَاكُمْ فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ .

(١) سورة البقرة ٥١/٢ وسورة آل عمران ١/٣ .

(٢) سورة يونس ١/١٠ .

(٣) سبق أن أشرت إلى اختلاف المفسرين في معاني فواتح السور انظر ص ٧٨ .

(٤) ذهب إلى ذلك ابن عباس ومجاهد وقتادة والسدي . انظر تفسير مجاهد ٢٣١/١ وتفسير الطبري ٧٨/٨ والدر المنثور للسيوطي ٦٧/٣ . وقال ابن قتيبة أصل الحرج : الضيق . والشاك في الأمر يضيق صدره لأنه لا يعلم الحقيقة . فسمي الشك حرجاً . انظر تفسير غريب القرآن ١٦٥ .

(٥) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٢٠/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٦٥ وغريب القرآن للسجستاني ٤٢ .

(٦) قال أبو عبيدة : نهارة إذ قالوا ، مجاز القرآن ٢١٠/١ .

وقوله تعالى : ﴿ أَخْرُجْ مِنْهَا مَذْذُومًا ﴾ (١٨) معناه<sup>(١)</sup> معيب مرجوم ﴿ مُذْخُورًا ﴾ (١٨) معناه مُبْعَدٌ<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَقَاسَمَهُمَا ﴾ (٢١) معناه خَلَفَ لَهُمَا<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنْةِ ﴾ (٢٢) معناه فَجَعَلَا يَخْصِفَانِ الْوَرَقَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ يُنْظِمَانَهُ . وَالْوَرَقُ وَالرِّيشُ وَاحِدٌ<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ سَوَاءٌ أَتَاهُمَا ﴾ (٢٢) معناه فَرُوجُهُمَا .

وقوله تعالى : ﴿ وَمَتَّعَ إِلَىٰ حِينٍ ﴾ (٢٤) معناه إِلَىٰ وَقْتٍ . وَالْمَتَاعُ : الزَّادُ .

وقوله تعالى : ﴿ وَرِيشًا وَرِبَاسًا الثَّقَوِيَّ ﴾<sup>(٥)</sup> (٢٦) وَالرِّيشُ وَالرِّيشُ : مَا ظَهَرَ مِنَ اللِّبَاسِ . وَالرِّيشُ أَيْضًا : المَعَاشُ وَالْحِصْبُ<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَرِبَاسُ الثَّقَوِيَّ ﴾ (٢٦) الْحَيَاءُ .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ ﴾ (٢٧) [ معناه ] هُوَ وَأَمْرُهُ<sup>(٧)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا أَذَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا ﴾ (٣٨) معناه اجتمعوا فيها<sup>(٨)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ عَذَابًا ضِعْفًا ﴾ (٣٨) معناه عَذَابَيْنِ .

وقوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ﴾ (٤٠) وَالْجَمَلُ : وَالدُّ النَّاقَةُ<sup>(٩)</sup> .

وَالْجَمَلُ : جِبَالُ الْقَلْسِ<sup>(١٠)</sup> . وَيَلِجُ : يَدْخُلُ . وَالْخِيَاطُ : الْإِبْرَةُ . وَسَمُّهَا : ثَقْبُهَا ، وَالْجَمْعُ سُمُومٌ . وَكُلُّ ثَقْبٍ مِنْ أُذُنٍ أَوْ عَيْنٍ أَوْ أَنْفٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فَهُوَ سَمٌّ<sup>(١١)</sup> .

(١) في م : أي .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢١٢/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٦٦ وغريب القرآن للسجستاني ١٧٧ .

(٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢١٢/١ وغريب القرآن للسجستاني ١٥٩ .

(٤) انظر لسان العرب لابن منظور (ورق) ٢٥٤/١٢ .

(٥) قرأ زيد بن علي ورياشا انظر البحر المحيط لأبي حيان ٢٨٢/٤ ومجمع القراءات القرآنية ٣٦٧/٢ .

(٦) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢١٣/١ وغريب القرآن للسجستاني ١٠٢ .

(٧) قال أبو عبيدة قبيلة أي جيله الذي هو منه انظر مجاز القرآن ٢١٣/١ وقال ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن « إن قبيلة أصحابه وجنده ١٦٦ وقريب منه ذهب السجستاني في غريب القرآن انظر ١٥٩ .

(٨) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢١٤/١ وانظر المفردات في غريب القرآن للأصفهاني ١٦٦ .

(٩) انظر الفرق لابن فارس ٨٩ وذهب آخرون إلى أن الحمل زوج الناقة انظر معاني القرآن للفراء ١٧٩/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٦٧ .

(١٠) القلس : جبل ضخم من ليف أو خوص للسفن انظر الصحاح للجوهري (قلس) ٩٦٢/٣ ولسان العرب ٦٣/٨ .

(١١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢١٤/١ وانظر لسان العرب ١٩٥/١٥ ويقال هو سَمٌّ وَسَمٌّ .

وقوله تعالى : ﴿ لَّهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ ﴾ (٤١) معناه فِراشٌ<sup>(١)</sup> ﴿ وَبَيْنَ قَرْوِهِمْ عَوَاشٍ ﴾ (٤١) معناه لِحْفٌ تَغْطِيهِمْ .

وقوله تعالى : ﴿ يَلْقَاءُ أَصْحَابَ النَّارِ ﴾ (٤٧) معناه جِالِهِمْ .

وقوله تعالى : ﴿ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ ﴾ (٤٦) قَالَ زَيْدٌ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ هُوَ سُورٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ . وَالْأَعْرَافُ : كُلُّ مَوْضِعٍ مُرْتَفِعٍ<sup>(٢)</sup> مُشْرِفٍ<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ بِسِيمَنُهُمْ ﴾ (٤٨) معناه بِعَلَامَاتِهِمْ .

وقوله تعالى : ﴿ فَالْيَوْمَ نَنْسِفُهُمْ ﴾ (٥١) معناه نُؤَخِّرُهُمْ وَنَتْرِكُهُمْ مِنَ الرَّحْمَةِ<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا ﴾ (٥١) معناه تَرْكُوهُ وَجَحَلُوهُ وَلَمْ يُؤْمِنُوا

بِهِ .

وقوله تعالى : ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ ﴾ (٥٣) قَالَ زَيْدٌ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ :

معناه هل يَنْظُرُونَ إِلَّا مَعَانِيَهُ وَتَفْسِيرَهُ . وَيُقَالُ عَاقِبَتُهُ<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ﴾ (٥٧) معناه مِنْ كُلِّ مَهَبٍ

وَجَانِبٍ وَنَاحِيَةٍ<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ أَقَلَّتْ سَحَابًا ﴾ (٥٧) معناه سَاقَتْ .

وقوله تعالى : ﴿ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نِكْدًا ﴾ (٥٨) معناه إِلَّا قَلِيلًا عَسْرًا فِي شِدَّةٍ<sup>(٧)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ ءَأَلَاءَ اللَّهِ ﴾ (٦٩) معناه نَعَمْ اللَّهُ وَاحِدُهَا إِلَى وَالْيَ<sup>(٨)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ رِجْسٌ ﴾ (٧١) معناه هَذَا بٌ وَعَظْبٌ<sup>(٩)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ ﴾ (٧٧) معناه تَجَبَّرُوا وَأَنْكَرُوا .

وقوله تعالى : ﴿ جَثِيئِينَ ﴾ (٧٨) معناه بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ جُشُومٌ<sup>(١٠)</sup> . وَالْجَائِئُ :

الْحَيْثُ .

(١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢١٤/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٦٨ وغريب القرآن للسجستاني ١٩٦ .

(٢) سقطت مرتفع من ي ب .

(٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢١٥/١ وغريب القرآن للسجستاني ١١ .

(٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢١٥/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٦٨ .

(٥) ذهب إليه قتادة والسدي انظر تفسير الطبري ١٣٥/٨ والدر المنثور للسيوطي ٩٠/٣ .

(٦) انظر مجمع البيان للطبرسي ٤٣١/٤ .

(٧) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢١٧/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٦٩ .

(٨) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢١٧/١ ولسان العرب لابن منظور (الاء) ٤٦/١٨ .

(٩) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢١٨/١ . (١٠) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢١٨/١ .

- وقوله تعالى : ﴿ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴾ (١١١) معناه شُرَطٌ .
- وقوله تعالى : ﴿ إِلَّا أَمْرًا تَكُنْتُمْ مِنَ الْغَائِبِينَ ﴾ (٨٣) معناه من الباقين<sup>(١)</sup> . ويقال من الباقين في عذاب الله<sup>(٢)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ ﴾ (٨٥) معناه لا تنقصوهم ولا تظلموهم<sup>(٣)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ وَيَتَفَوَّضُهَا جَوْجَاءً ﴾ (٨٦) وهو الاعوجاج في الدين . والعوج : الميل<sup>(٤)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ أَفَتَحِبُّونَا وَيَبْغُونَنَا بِالْحَقِّ ﴾ (٨٩) معناه أحكم بيننا وبينهم . والفئاع : القاضي<sup>(٥)</sup> . وسؤال الحكم بالحق إنما هو سؤال الانتقام في عاجل الدنيا . وسؤال الحكم بالحق في الآخرة لا وجه لسؤاله .
- وقوله تعالى : ﴿ فَأَتَّخِذْتَهُمُ الرُّجْفَةَ ﴾ (٩١) معناه الحركة من الأرض<sup>(٦)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا ﴾ (٩٢) معناه لم ينزلوا ، ولم يعيشوا<sup>(٧)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ فَكَيْفَ عَاسَى ﴾ (٩٣) معناه أحرز وأتوجع .
- وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ بَدَلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا ﴾ (٩٥) فقال زيد بن علي عليهما السلام : إن السيئة الشدة . والحسنة مكان الرُحَاءِ<sup>(٨)</sup> وحتى عَفَوْا معناه سَرَوْا بذلك . ويقال عَفَوْا يعني كَثُرُوا<sup>(٩)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمُ ﴾ (٩٦) معناه لَرَزَقْنَاهُمْ .
- وقوله تعالى : ﴿ أَوْلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرْتُونَ الْأَرْضَ ﴾ (١٠٠) معناه أولم نبين لهم .

- 
- (١) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٧٠ والمفردات في غريب القرآن للأصفهاني ٣٦٢ .
- (٢) ذهب إليه ثلاثة انظر تفسير الطبري ١٥٤/٨ والدر المتثور للسيوطي ١٠٠/٣ .
- (٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢١٩/١ .
- (٤) إذا كانت مكسورة الأول ومفتوحة الثانية هو الاعوجاج في الدين والأرض وإذا كانت مفتوحة الأول والثاني فهو الميل ( مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢١٩/١ - ٢٢٠ ) ومفردات القرآن للأصفهاني ٣٥٧ .
- (٥) انظر معاني القرآن للفراء ٣٨٥/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٧٠ .
- (٦) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٢١/١ وغريب القرآن للسجستاني ٩٧ .
- (٧) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٢١/١ .
- (٨) في ي م : وقوله تعالى .
- (٩) ذهب إليه ابن عباس وابن زيد ومجاهد والسدي وغيرهم انظر تفسير الطبري ٦/٩ وذهب إليه أيضاً أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢٢٢/١ وابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ١٧٠ والسجستاني في غريب القرآن ١٤٠ .

- وقوله تعالى : ﴿ لَا يُجَلِّبُهَا لَوْقَتِهَا إِلَّا هُوَ ﴾ (١٨٧) معناه لَا يُظْهِرُهَا .
- وقوله تعالى : ﴿ تَنَقَّلْتُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ (١٨٧) معناه عَظُمَ ذِكْرُهَا<sup>(١)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ وَنَطَّيْعٌ عَلَى قُلُوبِهِمْ ﴾ (١٠٠) معناه نَحَيْمٌ عَلَيْهَا .
- وقوله تعالى : ﴿ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِّنْ عَهْدٍ ﴾ (١٠٢) معناه مِنْ وَفَاءٍ .
- وقوله تعالى : ﴿ تُعْبَأَن مُّبِينٌ ﴾ (١٠٧) وهو الذِّكْرُ مِنَ الْحَيَاتِ<sup>(٢)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ﴾<sup>(٣)</sup> معناه مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ .
- وقوله تعالى : ﴿ أَرْجَةٌ وَأَخَاهُ ﴾ (١١١) معناه أُخْرُهُ<sup>(٤)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا ﴾ (١١٣) معناه ثَوَابٌ وَجَزَاءٌ .
- وقوله تعالى : ﴿ وَأَسْتَرْهَبُهُمْ ﴾ (١١٦) معناه خَوْفُهُمْ .
- وقوله تعالى : ﴿ تَلَفَّفُ ﴾ (١١٧) معناه تَلْتَقِمُ<sup>(٥)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقَصْنَا مِّنَ الثَّمَرَاتِ ﴾ (١٣٠) معناه الْجِدْبُوبُ وَآلَ فِرْعَوْنَ : أَهْلُ دِينِهِ<sup>(٦)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ أَلَا إِنَّمَا طَنَيْتُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ (١٣١) [ معناه ] حَطَّطَهُمْ وَشَأْنَهُمْ<sup>(٧)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ ﴾ (١٣٣) معناه المَوْتُ الذَّرِيعُ . ويقال : الماء . فَأَمَطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا دَائِمًا ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ بِيَالِيهَا<sup>(٨)</sup> . ﴿ الْقَمَلُ ﴾ (١٣٣) السَّوسُ ويقال : الْجِرَادُ الَّذِي لَا أَجْنَحَةَ لَهُ وَهُوَ الدُّبِيُّ<sup>(٩)</sup> . ويقال : هِيَ بَنَاتُ الْجِرَادِ<sup>(١٠)</sup> . وَالْقَمَلُ<sup>(١١)</sup> : ضَرْبٌ مِنَ الْقِرْدَانِ . ﴿ وَالرَّجَزُ ﴾ (١٣٤) الطَّلَاعُونَ<sup>(١٢)</sup> .
- 
- (١) ذكر الآية أيضاً في ص ٨١ مع زيادة في بيان معناها .
- (٢) انظر معاني القرآن للفراء ٣٨٧/١ .
- (٣) سورة طه ٢٢/٢٠ .
- (٤) انظر معاني القرآن للفراء ٣٨٨/١ ومجاز القرآن لأبي حنيفة ٢٥٥/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٧٠ وغريب القرآن للسجستاني ١١ .
- (٥) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٧٠ .
- (٦) انظر معاني القرآن واغرابه للزجاج ٤٠٦/٢ .
- (٧) قال السجستاني : قيل طائرته عمله وقيل حظه وقيل الشؤم ، انظر غريب القرآن ١٣٤ .
- (٨) في ب و ليا ليا . وذهب إليه ابن عباس والضحاك وأبو مالك . انظر تفسير الطبري ١٩/٩ والدر المنثور للسيوطي ١٠٨/٣ .
- (٩) ذهب إلى ذلك ابن عباس ومجاهد والسدي انظر تفسير الطبري ٢٠/٩ - ٢٣ ، وتفسير مجاهد ٢٤٤/١ والدر المنثور للسيوطي ١٠٩/٣ - ١١٠ وذهب إليه أيضاً الفراء . انظر معاني القرآن ٣٩٢/١ .
- (١٠) ذهب إليه عكرمة انظر تفسير الطبري ٢٠/٩ . (١١) في ب والقمل : الجراد والقمل . . . الخ .
- (١٢) ذهب إليه سعيد بن جبير في حين ذهب الحسن وقتادة ومجاهد إلى أن الرجز العذاب . انظر مجمع البيان للطبري ٤٦٩/٤ .

- وقوله تعالى : ﴿ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْكَ ﴾ (١٣٤) معناه بِمَا أَوْصَاكَ بِهِ .  
 وقوله تعالى : ﴿ فِي الْيَمِّ ﴾ (١٣٦) معناه فِي الْبَحْرِ .  
 وقوله تعالى : ﴿ يَعْكُفُونَ ﴾ (١٣٨) معناه يُقِيمُونَ (١) .  
 وقوله تعالى : ﴿ مُتَّبِعٌ مَا هُمْ فِيهِ ﴾ (١٣٩) معناه مُهْلِكٌ (٢) .  
 وقوله تعالى : ﴿ أُنْفِخْكُمْ فِيهَا ﴾ (١٤٠) معناه أَجْعَلْ لَكُمْ فِيهَا .  
 وقوله تعالى : ﴿ جَعَلَهُ ذَكَاً ﴾ (١٤٣) معناه مُسْتَوْعِبٌ وَجِهَ الْأَرْضِ .  
 وقوله تعالى : ﴿ خَوَارٌ ﴾ (١٤٨) معناه لَهُ صَوْتٌ (٣) .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ ﴾ (١٤٩) معناه نَدِمُوا (٤) .  
 وقوله تعالى : ﴿ غَضِبْنَا أَيْسًا ﴾ (١٥٠) معناه مَتَغَضِبٌ (٥) .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُوسَى الْغَضَبَ ﴾ (١٥٤) معناه سَكَتَ (٦) .  
 وقوله تعالى : ﴿ إِنَّا هَدَيْنَا إِلَيْكَ ﴾ (١٥٦) معناه تَبَيَّنَّا إِلَيْكَ .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ﴾ (١٥٦) [معناه] (٧) فِي الدُّنْيَا الْبُرِّ  
 وَالْفَاجِرِ . وفي الآخرة المتقون خاصة .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَأَتَبَسَّتْ ﴾ (١٦٠) معناه أَنْفَجَرَتْ (٨) .  
 وقوله تعالى : ﴿ أَسْبَاطًا ﴾ (١٦٠) معناه قَبَائِلُ (٩) .

- 
- (١) في جميع النسخ بما عهد ربك .  
 (٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٢٧/١ وغريب القرآن للسجستاني ٢٢١ .  
 (٣) انظر غريب القرآن للسجستاني ١٨٩ ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ٤١٠/٢ .  
 (٤) قال أبو عبيدة ه أي صوت كخوار البقر ، مجاز القرآن ٢٢٨/١ . وقال السجستاني ( خوار : صوت البقر )  
 غريب القرآن ٨٧ وانظر معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٤١٧/٢ .  
 (٥) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٧٢ .  
 (٦) انظر معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٤١٨/٢ .  
 (٧) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٢٩/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٧٣ وغريب القرآن  
 للسجستاني ١٠٩ .  
 (٨) قرأ زيد بن علي هدنا بكسر الهاء . انظر شواذ القراءة للكرماني ٩٠ ، وأضاف أبو حيان أنها من ه هاد يهد إذا  
 حرك أي حركنا أنفسنا وجبناها لطاعتك فيكون الضمير فاعلاً ويحتمل أن يكون مفعولاً لم يسم فاعله أي  
 حركنا إليك . وأملنا والضم في هدنا بفتحها البحر المحيط ٤٠١/٤ وانظر أيضاً النهر من البحر لأبي  
 حيان ٤٠١/٤ ومعجم القراءات القرآنية ٤٠٨/٢ .  
 (٩) أضفتها وفقاً لما اعتاد عليه في ذلك .  
 (١٠) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٧٣ .  
 (١١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٣٠/١ .



وقوله تعالى : ﴿ إِذْ يَعْلُونَ فِي السَّبْتِ ﴾ (١٦٣) معناه يَتَعَدُونَ فِيهِ (١) .  
 وقوله تعالى : ﴿ شُرْعاً ﴾ (١٦٣) معناه ظاهراً (٢) . ويقال يَبْضُ بِسْمَانٍ (٣) .  
 وقوله تعالى : ﴿ بِعَذَابٍ بَیْسٍ ﴾ (١٦٥) معناه شَدِيدٌ (٤) . ويقال وَجِيعَ الْيَمِّ (٥) .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَقَطَعْنَهُمْ فِي الْأَرْضِ أَمْعاً ﴾ (١٦٨) معناه فَرَقْنَاهُمْ فِرْقاً (٦) .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَبَلَوْنَهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ﴾ (١٦٨) فالحَسَنَاتُ : الْخَيْرُ .  
 وَالسَّيِّئَاتُ : الْجَدْبُ (٧) .  
 وقوله تعالى : ﴿ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى ﴾ (١٦٩) وَالْعَرَضُ : الْعَطْمُ . وَالْأَدْنَى :  
 الْأَقْرَبُ .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ ﴾ (١٧١) معناه رَفَعْنَاهُ فَوْقَهُمْ (٨) .  
 وقوله تعالى : ﴿ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ ﴾ (١٧٦) معناه نَزَعَ وَرَكَنَ .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَذَرُوا الدِّينَ يَلْجُدُونَ فِي أَسْمَانِهِ ﴾ (١٨٠) معناه أَتْرَكُوا الْمُلْجِدِينَ .  
 وَهُمْ الْحَايِرُونَ فِي الْحَقِّ الَّذِينَ لَا يَسْتَقِيمُونَ لِلْوَاجِبِ عَلَيْهِمْ .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا ﴾ (١٨٠) معناه فَلَهُ سَعَةٌ وَسِعُونَ  
 اسْمًا قَدْ أَمَرَ أَنْ يُدْعَى بِهَا .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَلِدُّجَهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (١٨٢)  
 الْأَسْتِدْرَاجُ : أَنْ يَأْتِيَهُ الشَّيْءُ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ وَلَا يَشْعُرُ .  
 وقوله تعالى : ﴿ كَيْدِي مَتِينٌ ﴾ (١٨٣) معناه شَدِيدٌ قَوِيٌّ .  
 وقوله تعالى : ﴿ مَا يَصَاحِبُهُمْ مِنْ جِنَّةٍ ﴾ (١٨٤) معناه مِنْ جَنُونٍ .  
 وقوله تعالى : ﴿ أَيَّانَ مَرَسْنَاهَا ﴾ (١٨٧) معناه مَتَى ذَاكَ .  
 وقوله تعالى : ﴿ نَقَلْتُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ (١٨٧) معناه كَبُرْتُ وَعَظَمْتُ فَتَقَلَّ

(١) في ي يتعدون .

(٢) في م طاهراً .

(٣) ذهب إليه ابن عباس انظر الدر المنثور للسيوطي ١٣٧/٣ .

(٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٣١/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٧٤ وغريب القرآن للسجستاني ٤٢ .

(٥) ذهب إليه ابن عباس انظر تفسير الطبري ٦٤/٩ والدر المنثور للسيوطي ١٣٧/٣ .

(٦) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٣١/١ .

(٧) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٧٤ .

(٨) انظر معاني القرآن للغزالي ٣٥٩/١ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٣٢/١ وذهب ابن قتيبة إلى أن نَتَقْنَا زَعْرًا .

انظر تفسير غريب القرآن ١٧٤ .

عِلْمَهَا عَلَى أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ<sup>(١)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ كَأَنَّكَ خَفِيٌّ عَلَيْهَا ﴾ (١٨٧) معناه بَارٍ بِهَا . ويقال عَالِمٌ<sup>(٢)</sup> بِهَا ، وَأَنْتَ لَا تَعْلَمُهَا .

وقوله تعالى : ﴿ فَمَرَّتْ بِهِ ﴾ (١٨٩) معناه أَمْتَمَرَتْ بِهَا الْحَمْلُ فَأَمْتَمَتْ<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ لَيْتِنَا آتَيْنَا صَالِحًا ﴾ (١٨٩) معناه غَلَامٌ<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ خُذِ الْعَفْوَ [ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ ] ﴾ (١٩٩) معناه الْفَضْلُ . وَالْعُرْفُ : الْمَعْرُوفُ<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِنَّمَا يَنْزَعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ ﴾ (٢٠٠) معناه يَسْتَجِفُّكَ<sup>(٦)</sup> مِنْهُ خِفَّةٌ وَعَجَلَةٌ . وَنَزْعُ الشَّيْطَانِ : الْإِسْلَافُ بَيْنَ النَّاسِ<sup>(٧)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ طَلَيْتُ مِنَ الشَّيْطَانِ ﴾ (٢٠١) معناه جَنُونَ . وَطَلَيْتُ مِنَ الشَّيْطَانِ : مَعْنَاهُ يُرِيدُ بِهِ الْغَضَبُ .

وقوله تعالى : ﴿ لَوْلَا أَجْتَبَيْتَهَا ﴾ (٢٠٣) معناه هَلَأَ تَلَقَيْتَهَا مِنْ رَبِّكَ . ويقال<sup>(٨)</sup> هَلَأَ جِئَتْ بِهَا مِنْ رَبِّكَ<sup>(٩)</sup> .



- 
- (١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٣٥/١ وقال السجستاني أي خفي علمها عن أهل السموات والأرض . وإذا خفي الشيء نقل انظر غريب القرآن ٦٦ .
  - (٢) ذهب إلى ذلك ابن عباس وابن زيد والضحاك انظر تفسير الطبري ٨٩/٩ والدر المنثور للسيوطي ١٥١/٣ .
  - (٣) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٧٥/١ .
  - (٤) ذكر الفراء أنه ولد سوي وليس بهيمة انظر معاني القرآن ٤٠٠/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٧٦ .
  - (٥) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٣٦/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٧٦ وغريب القرآن للسجستاني ١٤٠ .
  - (٦) سقطت من : ي م .
  - (٧) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٣٦/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٧٦ ، وغريب القرآن للسجستاني ٢٠١ .
  - (٨) من ويقال - ربك سقط من ي م .
  - (٩) ذهب إلى ذلك ابن زيد انظر تفسير الطبري ١٠١/٩ والدر المنثور للسيوطي ١٥١/٣ .

## ( ٨ ) سورة الأنفال

أخبرنا أبو جعفر قال : أخبرنا علي بن أحمد ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي خالد الواسطي ، عن زيد بن علي عليهما السلامُ في قوله تعالى : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ ﴾ (١) فالأنفال : الغنائمُ واحدها نَفْلٌ (٢) .

وقوله تعالى : ﴿ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ ﴾ (٢) معناه خافت قلوبهم (٣) .

وقوله تعالى : ﴿ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ ﴾ (٧) معناه غير ذات الجِدة (٤) .

وقوله تعالى : ﴿ بِالْفِءِ مِنَ الْمَلِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴾ (٩) أي متتابعين . ويقال وراء كل ملك ملك (٥) .

وقوله تعالى : ﴿ فَأَضْرِبُوا قَوْقُ الْأَعْنَاقِ ﴾ (١٢) معناه فأضربوا الأعناق (٦) .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴾ (١٢) فالبنان : أطراف الأصابع واحدها بِنَانَةٌ (٧) .

وقوله تعالى : ﴿ وَيُثَبِّتْ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴾ (١١) معناه يفرغ عليهم الصبر .

(١) جاء في المحاسب لابن جنبي أن زيد بن علي قرأ (يسألونك الأنفال) انظر ٢٧٢/١ .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٤٠/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٧٧ وغريب القرآن للسجستاني ١٢ ومعاني القرآن وإصراجه للزجاج ٤٤١/٢ .

(٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٤٠/١ وغريب القرآن للسجستاني ٢٠٨ .

(٤) قال ابن قتيبة أي ذات سلاح انظر تفسير غريب القرآن ١٧٧ وقال السجستاني أي حد وسلاح . انظر غريب القرآن ١٢٠ .

(٥) ذهب إليه ابن عباس انظر تفسير الطبري ١٢٠/٩ والدر المثور للسيوطي ١٧٠/٣ .

(٦) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٧٧ .

(٧) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٤٢/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٧٧ وغريب القرآن للسجستاني حيث فسّر البنان بأصابع اليد التي واحدها بنانة ٤٢ .

وقوله تعالى : ﴿ شَاقُوا اللَّهَ ﴾ (١٣) معناه حَارِبُوهُ<sup>(١)</sup>.

وقوله تعالى : ﴿ وَمَا رَمَيْتْ إِذْ رَمَيْتْ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى ﴾ (١٧) معناه أَنْ اللَّهَ هُوَ الَّذِي<sup>(٢)</sup> أَيْدَكَ وَنَصَرَكَ .

وقوله تعالى : ﴿ إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ ﴾ (١٩) معناه أَنْ تَسْتَنْصِرُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ النَّصْرُ<sup>(٣)</sup> . ويقال : إِنْ تَسْتَفْضُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْقَضَاءُ<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَنْ نُنْفِيَنَّ عَنْكُمْ فِتْنَتَكُمْ شَيْئاً ﴾ (١٩) معناه جَمَاعَاتِكُمْ .

وقوله تعالى : ﴿ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ﴾ (٢٤) معناه لِمَا يُهْدِيكُمْ وَيُصَلِّحُكُمْ .

وقوله تعالى : ﴿ لَكُمْ فِرْقَاناً ﴾ (٢٩) معناه حُجُجٌ<sup>(٥)</sup> ويقال نصر<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ لِيُثْبِتُوكَ ﴾ (٣٠) معناه لِيُقَيِّدُوكَ<sup>(٧)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَهُمْ يَسْتَفْغِرُونَ ﴾ (٣٣) معناه يَصَلُونَ .

وقوله تعالى : ﴿ إِلَّا مَكَاةً وَتَصْدِيَةً ﴾ (٣٥) فالمُكَاةُ : الصَّوْتُ وَالصَّفِيرُ . وَالصَّوْتُ يَصْفِرُ كَمَا يَصْفِرُ الْمُكَاةُ ، وَهُوَ طَائِرٌ ، وَالتَّصْدِيَةُ التَّصْفِيَةُ بِالْأَكْفِ<sup>(٨)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَذُوقُوا ﴾<sup>(٩)</sup> (٣٥) معناه فَجَرِبُوا .

وقوله تعالى : ﴿ فَيَرْكُمُ جَمِيعاً ﴾ (٣٧) معناه<sup>(١٠)</sup> فَيَجْمَعُهُ جَمِيعاً بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ<sup>(١١)</sup> .

(١) انظر غريب القرآن للسجستاني ١٢٠ .

(٢) سقط من م هو الذي .

(٣) انظر معاني القرآن للفراء ٤٠٦/١ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٤٥/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٧٨ .

(٤) ذهب إلى ذلك عكرمة والضحاك انظر تفسير الطبري ١٢٨/٩ والدر المنثور للسيوطي ١٧٦/٣ .

(٥) ذهب الفراء إلى أن فرقاناً أي فتحاً ونصراً كما في معاني القرآن ٤٠٨/١ وذهب ابن قتيبة إلى أنها مخرجاً انظر تفسير غريب القرآن ١٧٨ وذهب السجستاني إلى أنها ما فرق بين الحق والباطل انظر غريب القرآن ٦٣ .

(٦) ذهب إلى ذلك ابن عباس انظر الدر المنثور للسيوطي ١٧٩/٣ .

(٧) قال الفراء وابن قتيبة معناه ليجسوك انظر معاني القرآن للفراء ٤٠٩/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٧٩ .

(٨) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٤٦/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٧٩ ، وغريب القرآن للسجستاني

١٨٩ ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ٤٥٧/٢ .

(٩) سقطت فذوقوا من م .

(١٠) أي م يعني .

(١١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٤٦/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٧٩ وغريب القرآن للسجستاني

وقوله تعالى : ﴿ إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى ﴾ (٤١) وَالْعُدْوَةُ : شَفِيرُ الْوَادِي (٤٢) . وَالذُّنْيَا : الْأَدْنَى ، وَهُوَ الْأَقْرَبُ . وَالْقُصْوَى : الْأَبْعَدُ . فَالْمُؤْمِنُونَ كَانُوا بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا . وَالْكَافِرُونَ (٤٣) بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى ﴿ وَالرُّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ ﴾ (٤٤) [ أَي ] أَبُو سُفْيَانَ وَأَصْحَابُهُ أَسْفَلَ مِنْهُمْ .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَنْ كِنَّ اللَّهُ سَلَّمَ ﴾ (٤٥) معناه أَنَّمْ .

وقوله تعالى : ﴿ وَتَذَهَبَ رِيحُكُمْ ﴾ (٤٦) معناه تَنْقَطِعُ ذَوْلُكُمْ (٤٧) .

وقوله تعالى : ﴿ نَكَّصَ عَلَيَّ عَجَبِي ﴾ (٤٨) معناه رَجَعَ .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ شَرَّ الدُّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ (٤٩) وَالذُّوَابُ تَسْعُ (٥٠) عَلَيَّ

النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ (٥١) .

وقوله تعالى : ﴿ فَأَنبِذْ إِلَيْهِمْ ﴾ (٥٢) معناه أَعْلَمْتُهُمْ وَأَظْهَرْتُهُمْ (٥٣) .

وقوله تعالى : ﴿ تُرْهِبُونَ بِهِ عُلُوَّ اللَّهِ وَهَدُوكُمْ ﴾ (٥٤) معناه تَخْزُونَ وَيَقَالُ :

تُخَيِّفُونَ (٥٥) .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ ﴾ (٥٦) معناه مَالُوا . وَالسَّلْمُ : الصَّلْحُ وَيَقَالُ :

سَلَّمَ وَسَلَّمَ (٥٧) .

وقوله تعالى : ﴿ حَتَّى يَتَّخِذَ فِي الْأَرْضِ ﴾ (٥٨) معناه يَغْلِبُ وَيُالِقُ (٥٩) . وَيَقَالُ حَتَّى

يَظْهَرُ عَلَيَّ الْأَرْضُ (٦٠) .

وقوله تعالى : ﴿ تُرِيدُونَ عَرَصَ الدُّنْيَا ﴾ (٦١) (٦٢) معنی عَرَضُهَا : مَتَاعُهَا (٦٣) .

(١) قرأ زيد بن حلي ، القصيا وقد ذكرنا أنه القياس وذلك لغة تميم ، البحر المحيط لأبي حيان ٥٠٠/٤ ومعجم

القراءات القرآنية ٤٥٢/٢ . وقرأ أيضاً ، أسفل بالرفع اتسع في الظرف فجعله نفس المبتدأ مجازاً ، البحر

المحيط لأبي حيان ٥٠٠/٤ وانظر شواذ القراءة للكرماني ٩٦ ومعجم القراءات القرآنية ٤٥٢/٢ .

(٢) انظر معاني القرآن للقراء ٤١١/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٧٩ ومعاني القرآن للزجاج ٤١١/٢ .

(٣) في ب الكافرين .

(٤) في م دونكم .

(٥) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٤٨/١ .

(٦) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٤٩/١ وغريب القرآن للسجستاني ٦٣ .

(٧) ذهب القراء وابن قتيبة في تفسير الآية أي الق إليهم نقضت العهد . انظر معاني القرآن ٤١٤/١ وتفسير

غريب القرآن ١٨٠ .

(٨) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٤٩/١ ومجاز القرآن للسجستاني ٦٣ .

(٩) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٥٠/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٨٠ ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج

٤٦٧/٢ .

(١٠) انظر معاني القرآن للقراء ٤١٩/١ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٥٠/١ .

(١١) ذهب إلى ذلك ابن عباس انظر الدر المنثور للسيوطي ٢٠٣/٣ .

(١٢) في م تكلمة والله يريد الآخرة .

(١٣) في م : معناه عرضها ومتاعها وهو تحريف .

( ٩ )

## سورة التوبة

أخبرنا أبو جعفر . قَالَ : حدثنا علي بن أحمد . قال : حدثنا عطاء بن السائب ، عن أبي خالد ، عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى : ﴿ وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾<sup>(١)</sup> (٣) معناه عَلِمَ مِنْهُ .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ ﴾ (٥) معناه كُلُّ طَرِيقٍ<sup>(٢)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا ذِمَّةً ﴾ (٨) معناه لَا يَخَافُونَ<sup>(٣)</sup> . والإل هو الله عز وجل . والإل : القرابة . والإل : الميثاق<sup>(٤)</sup> . والذمة : العهد<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَكَيْتَلُوا أَثِمَةَ الْكُفْرِ ﴾ (١٢) معناه عِظْمَاؤُهُمْ . منهم<sup>(٦)</sup> : عتبة بن ربيعة<sup>(٧)</sup> ، وأبو سفيان بن حرب ، وأبو جهل بن هشام ، وأمّية بن خلف ، وشهيل بن عمر .  
وقوله تعالى : ﴿ إِنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ لَهُمْ ﴾<sup>(٨)</sup> (١٢) معناه لَا عَهْدَ لَهُمْ<sup>(٩)</sup> .

---

(١) قرأ زيد بن علي « ورسوله بالنصب عطفاً على لفظ اسم إن وأجواز الزمخشري أن يتصب على أنه مفعول معلوم « البحر المحيط لأبي حيان ٦/٥ .  
(٢) انظر معاني القرآن للفراء ٤٢١/١ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٥٣/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٨٣ .  
(٣) في ب : لا يخاف .  
(٤) في ي الإل الميثاق والعهد وانظر معاني الإل في تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٨٣ وغريب القرآن للسجستاني ٣٥ ومعاني القرآن وأهرايه للزجاج ٤٧٩/٢ .  
(٥) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٨٣ وغريب القرآن للسجستاني ٩٥ .  
(٦) في ب عظامهم منه وهو تحريف .  
(٧) في ي عتبه وربيعة .  
(٨) قرأه زيد بن علي وابن عامر لا إيمان لهم أي لا إسلام ولا تصديق « البحر المحيط لأبي حيان ١٥/٥ ومجمع القراءات القرآنية ١٠/٣ .  
(٩) انظر معاني القرآن للفراء ٤٢٥/١ .

- وقوله تعالى : ﴿ نَكُنُوا أَيْمَنَهُمْ ﴾ (١٣) معناه تَقْضَوْهَا .
- وقوله تعالى : ﴿ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ ﴾ (١٦) فَالْوَلِيَّةُ : الرَّجُلُ يَكُونُ فِي الْقَوْمِ ، وَلَيْسَ مِنْهُمْ وَلَا مِنْ أَهْلِ دِينِهِمْ . وَكُلُّ شَيْءٍ أَدْخَلْتُهُ فِي شَيْءٍ وَلَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ وَلِيَّةٌ . وَهُوَ الدَّخِيلُ (١) .
- وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ ﴾ (٢٦) فَالسَّكِينَةُ (٢) : الْوَقَارُ ، وَالسُّكُونُ وَالطَّمَأِينَةُ .
- وقوله تعالى : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً ﴾ (٢٨) معناه من الجرية الجارية شهراً شهراً وعماماً فعماماً .
- وقوله تعالى : ﴿ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ ﴾ (٢٩) معناه لَا يَطِيعُونَ .
- وقوله تعالى : ﴿ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴾ (٢٩) معناه عن قَهْرٍ . وَالصَّغَارُ : الدَّلُّ (٤) .
- وقوله تعالى : ﴿ يُضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ (٣٠) معناه يَقُولُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ وَشِبْهَهُ .
- وقوله تعالى : ﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَابَهُمْ وَرَهْبَتَهُمْ أَرْبَاباً مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ (٣١) فَالْأَحْبَارُ : الْعُلَمَاءُ . وَالرَّهْبَانُ : الْعِبَادُ . قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَا صَلَّوْا وَلَا صَامُوا وَلَكِنْ أَطَاعُوهُمْ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى ، فَسَمَوْا لِطَاعَتِهِمْ لَهُمْ أَرْبَاباً (٥) .
- وقوله تعالى : ﴿ قَتَلْتَهُمُ اللَّهُ ﴾ (٣٠) معناه لَعَنَهُمُ اللَّهُ .
- وقوله تعالى : ﴿ الدِّينُ الْقَيِّمُ ﴾ (٣٦) هُوَ الْقَائِمُ الْمُسْتَقِيمُ .
- وقوله تعالى : ﴿ وَقَتَلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً ﴾ (٣٦) معناه عَامَةً .
- وقوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ ﴾ (٣٧) هُمْ قَوْمٌ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ كَانُوا (٦)

- 
- (١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٥٤/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٨٣ وغريب القرآن للسجستاني ٢٠٩ .
- (٢) قرأ زيد بن علي « سكينته بكسر السين وتشديد الكاف مبالغة في السكينة » البحر المحيط لأبي حيان ٢٥/٥ وانظر شواذ القراءة للكرماني ٦٩ والشوارد للصفاني ٢٠ ومعجم الفراءات القرآنية ١٤/٣ والسكينة هي السكينة انظر الشوارد للصفاني ٢٠ والقاموس المحيط (سكن) ٢٣٧/٤ .
- (٣) في م السكينة .
- (٤) في ب ي الدليل . وانظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٥٦/١ .
- (٥) انظر معاني القرآن للفراء ٤٣٣/١ .
- (٦) سقطت كانوا من م .

يَنْسَوْنَ الشُّهُورَ : معناه يُؤَخِّرُونَهَا لِحَرْبٍ أَوْ لِأَمْرٍ فَيَجْعَلُونَ ذِي (١) الْحِجَّةِ فِي الْمَحْرَمِ وَذِي (٢) الْقَعْدَةِ أَوْ غَيْرَهَا مِنَ الشُّهُورِ (٣) .

وقوله تعالى : ﴿ لِيُؤَاپِطُوا ﴾ (٣٧) معناه لِيُؤَاپِقُوا (٤) .

وقوله تعالى : ﴿ قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (٣٨) معناه أَخْرِجُوا ﴿ أَنْتَاقَلْتُمْ ﴾ (٣٨) معناه تَنَاقَلْتُمْ .

وقوله تعالى : ﴿ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ ﴾ (٤٥) معناه سَكَنَ إِلَيْهَا .

وقوله تعالى : ﴿ أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا ﴾ (٤١) فَالْخَفِيفُ : الشَّابُّ . وَالثَّقَالُ : الشُّيُوخُ (١) .

وقوله تعالى : ﴿ لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا ﴾ (٤٢) معناه غَيِمَةً قَرِيبَةً .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ الشَّقَّةُ ﴾ (٤٢) معناه السَّفَرُ وَالسَّيْرُ (٢) .

وقوله تعالى : ﴿ فَتَبَطَّهْمُ ﴾ (٤٦) معناه حَبَسَهُمْ (٣) .

وقوله تعالى : ﴿ إِلَّا خِبَالًا ﴾ (٤٧) معناه فَسَادٌ (٤) .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا وَضَعُوا خِلَالَكُمْ ﴾ (٤٧) معناه أَسْرَعُوا (٥) بَيْنَكُمْ .

وقوله تعالى : ﴿ سَمِعُونُ لَهُمْ ﴾ (٤٧) معناه (٦) مُطِيعُونَ .

وقوله تعالى : ﴿ أَتَذَّنَ لِي وَلَا تَفْتِنِي ﴾ (٤٩) معناه وَلَا تَأْتِمْنِي ﴿ أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا ﴾ (٤٩) معناه فِي الْإِثْمِ وَقَعُوا .

وقوله تعالى : ﴿ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا ﴾ (٥١) معناه قَضَى لَنَا .

(١) ، (٢) في ذا وهو خطأ .

(٣) انظر ذلك بشيء من التفصيل في معاني القرآن للفراء ٤٣٦/١ - ٤٣٧ ومجاز القرآن لأبي عبيدة

٢٥٨/١ - ٢٥٩ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٨٦ ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ٤٩٤/٢ .

(٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٥٩/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٨٦ .

(٥) سورة الأعراف ١٧٦/٧ .

(٦) ذكر الفراء ثلاث معاذ للآية فيما أن يكون الخفيف بمعنى خفيف الحال أو خفيف الظهر من العيال أو الشاب

ويكون المثلث إما الغنى أو كثير العيال أو الشيخ انظر معاني القرآن ٤٣٩/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة

١٨٧ ، ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ٤٩٧/٢ .

(٧) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٦٠/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٨٧ وغريب القرآن

للسجستاني ١٢٢ .

(٨) الشبيط رذك الإنسان عن الشيء أراد فعله انظر معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٤٩٩/٢ .

(٩) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٨٧ .

(١٠) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٦١/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٨٧ .

(١١) سقطت معناه من ب ي .



- وقوله تعالى : ﴿ وَتَزَهَّقَ أَنْفُسُهُمْ ﴾ (٥٥) معناه تخرجُ .
- وقوله تعالى : ﴿ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَخْرَجَاتٍ أَوْ مُدْخِلاً لَسُورُوا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴾ (٥٧) فالمَلْجَأُ : الهَرَبُ ، والجَوْرُ<sup>(١)</sup> في الجبل . والمَخْرَجَاتُ : السُرُبُ<sup>(٢)</sup> في الأرض . والمُدْخَلُ : فيقال هو الموت . وَيَجْمَحُونَ : معناه يطمحون : وهو الإسراعُ<sup>(٣)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ ﴾ (٥٨) معناه يُعيبُكَ وَيَقَعُ فِيكَ ، وَيَطْعَنُ عَلَيْكَ<sup>(٤)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ ﴾ (٦٠) فالْفَقِيرُ : الَّذِي بِهِ زَمَانَةٌ . وَالْمَسْكِينُ : الصَّحِيحُ الْمُحْتَاجُ<sup>(٥)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ وَيَقُولُونَ هُوَ أَدْنَى ﴾ (٦١) معناه يَسْمَعُ مَا يُقَالُ لَهُ بِقَلْبِهِ<sup>(٦)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ وَتَوَّابِينَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٦١) معناه يُصَلِّقُ لِلْمُؤْمِنِينَ .
- وقوله تعالى : ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ (٦٣) معناه مَنْ يُحَارِبُ وَيُسَاقِقُ<sup>(٧)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ ﴾ (٦٧) معناه يَمْسِكُونَ أَيْدِيَهُمْ عَنِ الْخَيْرِ وَالصَّدَقَةِ .
- وقوله تعالى : ﴿ وَالْمُؤْتَفِكَتِ ﴾ (٧٠) وَهُمْ قَوْمٌ لَوِطَ إِتْفَكَتْ بِهِمُ الْأَرْضُ معناه إِنْفَكَتْ بِهِمْ<sup>(٨)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ فِي جَنَّتِ عَذِينِ ﴾ (٧٢) معناه خُلِدَ وَإِقَامَةٌ<sup>(٩)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ ﴾ (٧٣) قال زيدُ بن علي

(١) في ي الحوز .

(٢) سقطت السرب من م .

(٣) انظر معاني القرآن للفراء ٤٤٣/١ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٦٢/١ وغريب القرآن لابن قتيبة ١١٨ .

(٤) انظر معاني القرآن للفراء ٤٤٣/١ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٦٢/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٨٨ ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ٥٠٥/٢ .

(٥) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٨٨ .

(٦) قال الفراء أي يقبل كل ما يقال له انظر معاني القرآن ٤٤٤/١ وانظر أيضاً تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٨٩ وانظر المفردات في غريب القرآن للأصفهاني ١٢ .

(٧) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٦٣/١ وغريب القرآن للسجستاني ٢٣٥ .

(٨) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٦٣/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٩٠ .

(٩) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٦٤/١ وغريب القرآن لابن قتيبة ١٩٠ .

عليهما السلام معناه جاهد الكفار بالسيف . والمنافقين : بالحُدُودِ معناه أقم عليهم حدودَ الله تعالى<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ إَلَّا جُهَدُهُمْ ﴾ (٧٩) معناه إَلَّا طَاقَتُهُمْ .

وقوله تعالى : ﴿ خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﴾ (٨١) معناه بَعْدَهُ .

وقوله تعالى : ﴿ مَعَ الْخَلِيفِينَ ﴾<sup>(٢)</sup> (٨٣) معناه مَعَ الَّذِينَ خَلَفُوا بَعْدَ الشَّاهِسِينَ . وَالْخَوَالِفُ : النِّسَاءُ<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَجَاءَ الْمُعَذَّرُونَ ﴾ (٩٠) وهم الَّذِينَ غَيْرُ جَادِينَ فِي الْأَمْرِ ، يُظْهِرُونَ بِاللِّسَانِ خِلَافَ مَا فِي الْقَلْبِ<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ مَرَدُّوا عَلَيَّ النَّفَاقِ ﴾ (١٠١) معناه عَتَوْا<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ إِنْ صَلَّوْا تَسَكَّنَ لَهُمْ ﴾ (١٠٣) معناه دَعَاؤُكَ سَكَّنَ لَهُمْ وَتَثَبَّتْ<sup>(٦)</sup> . وَيُقَالُ : رَحِمَهُ<sup>(٧)</sup> . وَيُقَالُ : قُرْبَةً<sup>(٨)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَآخِرُونَ مُرْجُونَ ﴾ (١٠٦) معناه مُؤَخَّرُونَ<sup>(٩)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ لَا يَزَالُ بُنِنَهُمُ الْمِيذَابُ بِنَوَا رِيْسَةٍ فِي قُلُوبِهِمْ إَلَّا أَنْ تَقْطَعُ قُلُوبَهُمْ ﴾ (١١٠) وَالرِّيْسَةُ : الشُّكُّ . وَإِلَّا أَنْ تَقْطَعُ قُلُوبَهُمْ : معناه إَلَّا أَنْ يَمُوتُوا .

وقوله تعالى : ﴿ عَلَيَّ شَقَا جُرْفٍ هَابٍ ﴾ (١٠٩) وَالشَّقَا : الْجَانِبُ ، وَالْحَرْفُ [ مِنْ ] الرُّكْبَةِ<sup>(١٠)</sup> الَّتِي<sup>(١١)</sup> لَمْ تَتَّبِعِينَ .

(١) قال ابن قتيبة (أي جاهد الكفار بالسيف والمنافقين بالقول الغليظ) ١٩٠ .

(٢) في ي (مع الخوالم) . سورة التوبة ٨٧/٩ .

(٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٦٥/١ ومعاني القرآن للفراء ٤٤٧/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٩١ .

(٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٦٧/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٩١ .

(٥) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٦٨/١ وغريب القرآن للسجستاني ١٧٨ .

(٦) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٦٩/١ وغريب القرآن للسجستاني ١٢٥ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٩٢ .

(٧) ذهب إليه ابن عباس انظر تفسير الطبري ١٢/١١ ومجمع البيان للطبرسي ٦٨/٥ والدر المنثور للسيوطي ٢٧٥/٣ .

(٨) ذكر السيوطي في الدر المنثور عدة روايات قريبة من هذا المعنى عن النبي (ص) انظر ٢٧٥/٣ .

(٩) انظر معاني القرآن للفراء ٤٥١/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٩٢ .

(١٠) الكي ب الكية وهو تحريف وسقطت من م ي . والرُّكْبَةُ : البئر . انظر المفردات في غريب القرآن للأصفهاني ٢٦٤ والقاموس المحيط للفيروز ابادي ٣٣٨/٤ .

(١١) في ي الذي وهو خطأ .

- وقوله تعالى : ﴿ السَّيْحُونَ ﴾ (١١٢) معناه الصَّائمُونَ<sup>(١)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ﴾ (١١٤) والأوَّاهُ : المُتَضَرِّعُ بالدعاء والأوَّاهُ : المُسِيحُ . والأوَّاهُ : الرَّحِيمُ . والأوَّاهُ : المُوقِنُ بِالْحَشِيَّةِ<sup>(٢)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ﴾ (١١٧) معناه تُعَدِّلُ وَتَجُورُ<sup>(٣)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ﴾ (١١٨) معناه اتَّسَعَتْ<sup>(٤)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ ﴾ (١٢٠) فالظَّمَأُ : العَطَشُ . والنَّصَبُ : التَّعبُ . والمَخْمَصَةُ : المَجَاعَةُ<sup>(٥)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ أَوْلَىٰ يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ﴾ (١٢٦) معناه يَكْذِبُونَ كَذِبَةً أَوْ كَذِبَيْنِ . وَقَالَ يَعْتَلُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ وَيُقَالُ يُتَلَوْنَ<sup>(٦)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ ﴾ (١٢٨) معناه شَدِيدٌ عَلَيْهِ مَا شَقَّ عَلَيْكُمْ<sup>(٧)</sup> .



- (١) جاء في كتاب الأمايلى لـالحى بن حسين الشجري « قال حدثنا الحصين عن أبي جعفر وزيد بن علي عليهم السلام : السائحون الصائمون ، ٩٤/٢ وذهب إلى ذلك أيضاً ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ١٩٣ والسجستاني في غريب القرآن ١١٣ والزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٢٥٤/٢ .
- (٢) انظر (أوه) في لسان العرب لابن منظور ٣٦٦/١٧ .
- (٣) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٩٣ .
- (٤) في م ب رحبت عليهم الأرض معناه اتسعت .
- (٥) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٩٣ .
- (٦) ذهبت إليه ابن عباس كما في الدر المنثور للسيوطي ٢٩٣/٣ ونقل أيضاً عن الحسن البصري قوله يتلون بالعدو . ونقل الطبري أن مجاهداً ذهب إلى أنهم يتلون بالسنة والجوع ، وعن قتادة أنهم يتلون بالفزوي في سبيل الله . انظر تفسير الطبري ٤٨/١١ .
- (٧) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٩٣ .

( ١٠ )

## سورة يونس عليه السلام

حدثنا أبو جعفر ، قَالَ : حدثنا علي بن أحمد ، قال : حدثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن زيد بن علي عليه السلام في قوله تعالى : ﴿ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾ (٢) معناه سابقة . ويقال : ثوابٌ صِدْقٍ<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴾ (٤) فالْحَمِيمُ : الْحَارُّ<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُرْجُونَ لِقَاءَنَا ﴾ (٧) معناه لَا يَخَافُونَ .

وقوله تعالى : ﴿ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ ﴾ (١٠) معناه دَعَاؤُهُمْ وَكَلَامُهُمْ<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ لَقَضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ ﴾ (١١) معناه لَقَرِغَ مِنْهُ .

وقوله تعالى : ﴿ فَجَعَلْنَاهَا حَصِيداً ﴾ (٢٤) معناه مُسْتَأْصِلِينَ<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ (٢٦) فَالْحُسْنَىٰ : الْجَنَّةُ وَالزِّيَادَةُ :

عُرْفَةٌ مِنْ لَوْلُؤَةٍ لَهَا أَرْبَعَةٌ أَبْوَابٌ<sup>(٥)</sup> . ويقال الزِّيَادَةُ : الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا<sup>(٦)</sup> . ويقال

الزِّيَادَةُ : مَغْفِرَةٌ وَرِضْوَانٌ<sup>(٧)</sup> . ويقال الزِّيَادَةُ : نِعْمُ اللَّهِ تَعَالَىٰ الَّتِي أَنْعَمَ عَلَيْكُمْ<sup>(٨)</sup> .

---

(١) نقل الطبري هذا الرأي عن الضحاك أنظر تفسير الطبري ٥٢/١١ ونقله السيوطي عن الربيع أنظر الدر المنثور ٣/٣٠٠ .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٧٤/١ وغريب القرآن للسجستاني ٧٥ .

(٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٧٥/١ .

(٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٧٧/١ .

(٥) هذا تفسير الإمام علي عليه السلام كما في تفسير الطبري ٦٨/١١ .

(٦) ذهب إلى ذلك ابن عباس وعلقمة وبتادة انظر تفسير الطبري ٦٨/١١ والدر المنثور للسيوطي ٣/٣٠٦ .

(٧) ذهب إلى ذلك مجاهد انظر تفسير مجاهد ٢٩٣/١ وتفسير الطبري ٦٨/١١ والدر المنثور للسيوطي ٣/٣٠٦ .

(٨) ذهب إلى ذلك ابن زيد انظر تفسير الطبري ٦٩/١١ .

- وقوله تعالى : ﴿ وَلَا يَرْمَقُ وَجُوهَهُمْ قَتَرٌ ﴾ (٢٦) معناه لَا يَغْشَاهَا<sup>(١)</sup> والقَتْرُ : الغبار .  
 وقوله تعالى : ﴿ قَطَعَا مِنَ اللَّيْلِ مَطْلِمًا ﴾ (٢٧) معناه<sup>(٢)</sup> بعضُ . والجَمْعُ أَقْطَاعٌ<sup>(٣)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ ﴾ (٤١) معناه تُكثِرُونَ<sup>(٤)</sup> فِيهِ .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ ﴾ (٦١) معناه يَغِيبُ .  
 وقوله تعالى : ﴿ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطٰنٍ بِهٰذَا ﴾ (٦٨) معناه حُجَّةٌ .  
 وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ حُمَةً ﴾ (٧١) معناه ظَلْمَةٌ وَضِيقٌ<sup>(٥)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ ﴾ (٧٥) معناه أَشْرَافُ قَوْمِهِ .  
 وقوله تعالى : ﴿ أَجْتَنَّا لِنُلْفِتْنَا ﴾ (٧٨) معناه لِنَتَصَرَّفْنَا<sup>(٦)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ أَطْمِسْ عَلٰى أَمْوَالِهِمْ ﴾ (٨٨) معناه أَذْهَبْ أَمْوَالَهُمْ .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ ﴾ (٩٠) معناه تَبِعَهُمْ<sup>(٧)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ بَغْيًا وَعَدُوًّا ﴾ (٩٠) معناه عُدُوَانٌ وَطَغْيَانٌ .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ ﴾ (٩٢) معناه نُلْقِيكَ عَلٰى نَجْوٰةٍ وَهِيَ الْإِرْتِفَاعُ  
 مِنَ الْأَرْضِ . وَالبَدْنُ<sup>(٨)</sup> كَانَ يَلْبَسُهُ فِرْعَوْنُ .



- 
- (١) في ي تعلق .  
 (٢) سقطت معناه من م .  
 (٣) قال أبو عبيدة « إذا سكنت الطاء فمعناه بعضاً من الليل والجمع أقطاع . . . وإن فَتَحَ الطاء فإنه يجعلها جمع قطعة والمعنيان واحد » انظر مجاز القرآن ٢٧٨/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٩٦ .  
 (٤) سقطت فيه من ي م .  
 (٥) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٧٩/١ وغريب القرآن للسجستاني ١٥٠ .  
 (٦) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٩٨ وغريب القرآن للسجستاني ٥٢ .  
 (٧) في ب جمعهم .  
 (٨) قال السجستاني البدن الدرغ انظر غريب القرآن ٢٠٦ وأيضاً القاموس المحيط ( بدن ) ٢٠٢/٤ .

( ١١ )

## سورة هود عليه السلام

أخبرنا أبو جعفر قال : حدثنا علي بن أحمد ، قال : حدثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد الواسطي عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى : ﴿ مِنْ لَدُنْ ﴾ (١) معناه مِنْ عِنْد .

وقوله تعالى : ﴿ ﴿ [ تَتَنَوَّنِي صُدُورُهُمْ لِيَسْتَحْفُوا مِنْهُ ﴾ <sup>(١)</sup> ] أَلَا جِئِن يَسْتَعْشِرُونَ يُبَآئِبُهُمْ ﴾ (٥) معناه يَحْنُونَ ظُهُورَهُمْ . وَيَسْتَعْشِرُونَ يُبَآئِبُهُمْ : معناه يَخْفُونَ بِهَا .

وقوله تعالى : ﴿ إِلَى أُمَّةٍ مُعْتَدِةٍ ﴾ (٨) معناه أَجَلٌ مُعَدُودٌ .

وقوله تعالى : ﴿ وَحَاقَ بِهِمْ ﴾ (٨) معناه أَحَاطَ بِهِمْ .

وقوله تعالى : ﴿ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ﴾ (٧) معناه الْعَرْزُ وَالسُّلْطَانُ .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ لَيُؤَسُّ ﴾ (٩) معناه يَأْتِسُ .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَيْتَ أَذَقْتَهُ ﴾ (١٠) معناه أَمْسَنَاهُ <sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَخْبِتُوا ﴾ (٢٣) معناه أَنَابُوا وَتَوَاضَعُوا <sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ بَادِيِ الرَّأْيِ ﴾ (٢٧) معناه ظَاهِرُ الرَّأْيِ <sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَعَلَىٰ إِجْرَامِي ﴾ (٣٥) معناه جِنَائِي .

---

(١) أضفتها لإكمال معنى الكلام وقرأ زيد بن علي تنوني على وزن تفمعمل مضارع اثنوني على وزن افمعمل نحو آعشوشب المكان صدورهم بالرفع . بمعنى تنطوي صدورهم انظر شواذ القراءة ١١٠ والبحر المحيط ٢٠٢/٥ .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٨٦/١ .

(٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٨٦/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٠٢ .

(٤) قال أبو عبيدة إن بادية الرأي مهموز لول الرأي وبادية الرأي غير مهموز أي ظاهر الرأي . انظر مجاز القرآن ٢٨٧/١ وانظر كذلك تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٠٣ وغريب القرآن للسجستاني ٧٢ .

وقوله تعالى : ﴿ وَاصْنَعِ الْفُلْكَ ﴾ (١) (٣٧) معناه السَّفِينَةُ وهو واحدٌ من جَمْعِ (٢) .  
وقوله تعالى : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا ﴾ (٣) (٤١) معناه مَسِيرُهَا . ومن قرأ مُجْرَاهَا (٤) معناه  
أَجْرِيئُهَا أَنَا (٥) . ﴿ وَمَرَسَاهَا ﴾ (٦) (٤١) معناه وَقَفْتُهَا (٧)

وقوله تعالى : ﴿ وَغِيضَ الْمَاءِ ﴾ (٤٤) معناه نَقَصَ وَقَلَّ .  
وقوله تعالى : ﴿ وَأَسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ ﴾ (٤٤) وهو جبلٌ يَقْرُبُ التَّوَصِيلِ (٨) .

وقوله تعالى : ﴿ إِلَّا أَغْرَاكَ ﴾ (٥٤) معناه أَصَابَكَ (٩) .  
وقوله تعالى : ﴿ مَا مِنْ ذَابَةٍ إِلَّا هُوَ أَخَذَ بِنَاصِيئِهَا ﴾ (٥٦) معناه قَادِرٌ عَلَيْهَا . وَقَابِضٌ  
عَلَيْهَا .

وقوله تعالى : ﴿ كُلُّ جَبَّارٍ عِنِيدٌ ﴾ (٥٩) فَالْجَبَّارُ : الْمُتَكَبِّرُ عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى  
وَالْجَبَّارُ : الطُّلُوبُ الْعَظِيمُ . وَالْجَبَّارُ : الْفَتَاكُ فِي غَيْرِ حَقٍّ (١٠) . وَالْجَبَّارُ : الْقَاهِرُ . وَالْعِنِيدُ :  
الْجَائِرُ الْعَادِلِ عَنِ الْحَقِّ (١١) .

وقوله تعالى : ﴿ هُوَ أَنْشَأَكُمْ ﴾ (٦١) معناه أَبْتَدَأَ خَلَقَكُمْ (١٢) .  
وقوله (١٣) تعالى : ﴿ وَأَسْتَمَرَّكُمْ فِيهَا ﴾ (٦١) معناه جَمَعَكُمْ فِيهَا عُمَاراً .

(١) قال الكرمانى إن زيد بن علي قرأ الفلک بضم اللام وإنما وقعت بالقرآن وهي لغة انظر : شواذ القراءة ٣٤ .  
(٢) قال أبو عبيدة الفلک واحد وجمع وهي السفينة انظر مجاز القرآن ٢٨٨/١ وانظر كذلك تفسير غريب القرآن  
لابن قتيبة ٢٠٣ .

(٣) قرأ زيد بن علي مجريها بكسر الراء بعدها ياء انظر شواذ القراءة للكرمانى ١١٢ وقال أبو حيان في البحر  
المحيط أنه قرأ مجراها بفتح الميم ظرف زمان أو مكان أو مصدر انظر ٢٢٥/٥ ومعجم القراءات القرآنية  
١١١/٣ .

(٤) سقط من ب من قوله معناه إلى مجراها .

(٥) قال الفراء إن أهل المدينة وإبراهيم النخعي والحسن البصري قرؤا مجراها . وقرأ مسروق وعبد الله بن  
مسعود مجراها بفتح الميم انظر معاني القرآن ١٤/٢ وانظر أيضاً مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٨٩/١ .

(٦) انظر شواذ القراءة للكرمانى ١١٢ والبحر المحيط لأبي حيان ٢٢٥/٥ ومعجم القراءات القرآنية ٢٦٩/٢ .  
(٧) أنظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٨٩/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٠٤ وغريب القرآن للسجستاني  
١٩٠ .

(٨) انظر معاني القرآن للفراء ١٦/٢ .

(٩) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٠٤ .

(١٠) انظر القاموس المحيط للفيروز ابادي ٣٩٩/١ .

(١١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٩٠/١ .

(١٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٩١/١ .

(١٣) سقطت من ب .

- وقوله تعالى : ﴿ جَاءَ بِعَجَلٍ حَيْنِيذٍ ﴾ (٦٩) فالْحَيْنِيذُ : الشَّوَاءُ الَّذِي يَقَطُرُ<sup>(١)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ نَكِرْهُمْ ﴾ (٧٠) معناه أَنْكَرَهُمْ .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ﴾ (٧٠) معناه أَصَمَرَ مِنْهُمْ خَوْفًا<sup>(٢)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ زَحَمَتُ اللَّهُ وَرَزَقْتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ﴾ (٧٣) فالْبِرَكَاتُ : هي السُّعَادَةُ .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ ﴾ (٧٤) معناه الْخَوْفُ وَالْفَزَعُ<sup>(٣)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ مُنِيبٌ ﴾ (٧٥) معناه تَائِبٌ<sup>(٤)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ يَوْمَ عَصِيبٍ ﴾ (٧٧) معناه شَدِيدٌ .  
 وقوله تعالى : ﴿ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ ﴾ (٧٨) معناه يُسْتَحْشُونَ ، وَيُسْرَعُ بِهِمْ<sup>(٥)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ أَوْءَاوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴾ (٨٠) معناه أَصِيرُ فَأَنْصُرُ . وَالرُّكْنُ الشَّدِيدُ : الْعَشِيرَةُ . وَالشَّدِيدُ : الْعَزِيزُ الْمُنِيبُ<sup>(٦)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ ﴾ (٨١) معناه سِرَّ<sup>(٧)</sup> . يُقَالُ : لِلسَّيْرِ بِاللَّيْلِ السَّرَى . يُقَالُ : سَرَيْتُ وَأَسْرَيْتُ<sup>(٨)</sup> . وَبِالنَّهَارِ سِرْتُ .  
 وقوله تعالى : ﴿ حِجَابَةٌ مِّنْ سِجِّيلٍ ﴾ (٨٢) معناه شَدِيدٌ صَلْبٌ . وَيُقَالُ إِنَّهَا بِالْفَارَسِيَّةِ سَكُ وَكُلُ ، وَمَاءٌ وَطِينٌ<sup>(٩)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ بَقِيَّتُ اللَّهُ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ (٨٦) معناه طَاعَةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ . وَفُرِيقَتُكُمْ إِيَّاهُ . وَيُقَالُ : مَا أَبْقَى لَكُمْ مِنَ الْحَلَالِ خَيْرٌ لَّكُمْ<sup>(١٠)</sup> .

- 
- (١) في م الشوى الذي يقطر . وانظر القاموس المحيط للفيروز ابادي ٣٦٥/١ .  
 (٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٩٣/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٠٥ .  
 (٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٩٣/١ وغريب القرآن للسجستاني ٩٧ .  
 (٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٩٣/١ وغريب القرآن للسجستاني ١٩٠ .  
 (٥) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٩٤/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٠٦ وغريب القرآن للسجستاني ٢٣٢ .  
 (٦) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٩٤/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٠٧ وغريب القرآن للسجستاني ١٣ .  
 (٧) في م فاسر .  
 (٨) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٩٥/١ وغريب القرآن للسجستاني ١٣ وفعلت وأفعلت للزجاج ٢١ .  
 (٩) انظر تفسير الطبري ٥٧/١٢ والدر المتثور للسيوطي ٣٤٥/٣ وذهب ابن عباس إلى أن سجيل وافقت لغة الفرس انظر كتاب لغات القرآن المنسوب لابن عباس ٢٩ وكذا ذهب أبو عبيد انظر لغات القرآن ١٢٣ .  
 (١٠) ذهب إليه ابن عباس انظر تفسير الطبري ٦١/١٢ وانظر معاني القرآن للفراء ٢٥/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٠٨ .



وقوله تعالى : ﴿ لَا يَجْرِمُكُمْ شِقَاقِي ﴾ (٨٩) معناه لا يحيلنكم . وشِقَاقِي معناه  
ضِراري .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَتَّخَذْتُمُوهُ وِرَاءَكُمْ ظَهْرِيَا ﴾ (٩٢) معناه <sup>(١)</sup> جَعَلْتُمُوهُ خَلْفَ  
ظَهْرِكُمْ ، وَتَرَكْتُمُوهُ وَلَمْ تَلْتَبِتُوا إِلَيْهِ <sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ الرَّفْدُ الْمَرْفُودُ ﴾ (٩٩) معناه <sup>(٣)</sup> الْمَعَانُ .

وقوله تعالى : ﴿ غَيْرَ تَبْيِيبٍ ﴾ (١٠١) معناه غَيْرُ تَدْمِيمٍ <sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ لَّهُمْ فِيهَا زُفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴾ (١٠٦) فَالزُّفِيرُ فِي الْحَلْقِ : وَالشَّهِيقُ فِي  
الصُّدْرِ <sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْلُوذٍ ﴾ (١٠٨) معناه غَيْرُ مَقْطُوعٍ <sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فِي مِرْيَةٍ ﴾ (١٠٩) معناه فِي شَكٍّ <sup>(٧)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَرَكْنَا ﴾ (١١٣) معناه وَلَا تَمِيلُوا <sup>(٨)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ ﴾ (١١٤) معناه سَاعَاتُ بَيْنَهُ وَاحِدٍ [تُحْمَا] <sup>(٩)</sup>  
زُلْفَةً <sup>(١٠)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ مَا أَتْرَفُوا فِيهِ ﴾ (١١٦) معناه مَا تَكَبَّرُوا فِيهِ .



(١) سقطت من ب معناه .

(٢) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٠٩ .

(٣) في ب المرفود .

(٤) ذهب إلى ذلك أبو عبيدة انظر مجاز القرآن ٢٩٩/١ وذهب ابن قتيبة إلى أنها تعني تخسير انظر تفسير غريب

القرآن ٢٠٩ وكذا ذهب السجستاني في غريب القرآن ٥٣ .

(٥) انظر القاموس المحيط للفريز آبادي ٢٦٠/٣ .

(٦) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢١٠ .

(٧) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٩٩/١ وغريب القرآن للسجستاني ١٩٧ .

(٨) في م لا تميلوا .

(٩) في جميع النسخ واحدها .

(١٠) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٠٠/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢١٠ .

( ١٢ )

## سورة يوسف عليه السلام

أخبرنا أبو جعفر ، قال : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ أَبِي خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ ﴾ (٦) معناه يُخْتَارُ .

وقوله تعالى : ﴿ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ ﴾ (١٠) وَالْقِيَابَةُ : مَا غَابَ عَنْكَ وَالْجُبُّ : الْبِشْرُ الَّذِي لَمْ يُطْمَ<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ ﴾ (٨) معناه جَمَاعَةٌ .

وقوله تعالى : ﴿ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبُ ﴾<sup>(٢)</sup> (١٢) معناه يُتَنَفَّى وَيَلْهُو .

وقوله تعالى : ﴿ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا ﴾ (١٧) معناه بِمُصَدِّقٍ . وَالْإِيمَانُ التَّصَدِيقُ .

وقوله تعالى : ﴿ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ ﴾ (١٨) معناه زَيَّنَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ<sup>(٣)</sup> ويقالُ : بَلْ أَمَرْتَكُمْ أَنْفُسُكُمْ<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ ﴾ (١٩) وَالسَّيَّارَةُ : الَّذِينَ يَسِيرُونَ فِي

---

(١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٠٢/١ وغريب القرآن للسجستاني ٧٠ وتحفة الأريب بما في القرآن من الغريب لأبي حيان الأندلسي ١٧ .

(٢) قرأ زيد بن علي يَرْتَعْ وَيَلْعَبُ أنظر شواذ القراءة للكرماني ١١٦ والبحر المحيط لأبي حيان ٢٢٥/٥ ومجمع القراءات القرآنية ١٥٤/٣ . وذكر أبو حيان في تخريج القراءة أن زيداً « أضم المفعول الذي لم يسم فاعله وهو ضمير وكان أصله يرتع فيه ويلعب فيه ثم حلف واتسع فعلى الفعل للضمير فكان التقدير يرتعه ويلعبه ثم بنا للمفعول فاستكن الضمير الذي كان منصوباً لكونه نائباً عن الفاعل ، البحر المحيط ٢٨٥/٥ وانظر روح المعاني للآلوسي ١٧٣/١٢ .

(٣) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢١٣ .

(٤) ذهب إلى ذلك ابن عباس انظر الدر المنثور للسيوطي ١٠/٤ .

الأرض ، يُسَافِرُونَ فِيهَا . وَالْوَارِدُ : الذي يُورِدُ<sup>(١)</sup> الماءَ فَيَسْقِي لَهُمْ .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَشَرَوْهُ ﴾<sup>(٢)</sup> ﴿ ٢٠ ﴾ معناه بَاعَوْهُ<sup>(٣)</sup> ﴿ بِمَنْ بَخْسٍ ﴾<sup>(٤)</sup> ﴿ ٢٠ ﴾ معناه  
 نَاقَصٌ قَلِيلٌ . وَيُقَالُ ثَمَنٌ حَرَامٌ<sup>(٥)</sup> . وَقَالُوا كَانَتْ عَشْرِينَ دِرْهَمًا<sup>(٦)</sup> . وَيُقَالُ : أَرَبَعُونَ  
 دِرْهَمًا<sup>(٧)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ أَكْرَمِي مَثْوَاهُ ﴾<sup>(٨)</sup> ﴿ ٢١ ﴾ معناه مَنَزَلُهُ وَمَقَامُهُ<sup>(٩)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ بَلَغَ أَشُدَّهُ ﴾<sup>(١٠)</sup> ﴿ ٢٢ ﴾ معناه أَنتَهَاءُ سِنِهِ وَشَبَابِهِ وَقُوَّتِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْخُذَ فِي  
 التَّقْصَانِ<sup>(١١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ هَيْتَ لَكَ ﴾<sup>(١٢)</sup> ﴿ ٢٣ ﴾ معناه هَلُمَّ إِلَيَّ فَعَالِيهِ وَهِيَ بِالْحُورَانِيَّةِ<sup>(١٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ شَقَّهَا حُبًّا ﴾<sup>(١٤)</sup> ﴿ ٣٠ ﴾ معناه لَزِقَ الحُبَّ بِالْقَلْبِ .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكِفًا ﴾<sup>(١٥)</sup> ﴿ ٣١ ﴾ معناه مَجْلِسٌ وَطَعَامٌ وَشَرَابٌ .  
 وَالمُتَكَفَّى : مَا يُتَكَفَّى عَلَيْهِ مِنَ التَّمَارِقِ<sup>(١٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا رَأَيْتَهُ أُكْبِرْتَهُ ﴾<sup>(١٧)</sup> ﴿ ٣١ ﴾ معناه أَجْلَلْتَهُ وَأَعْظَمْتَهُ<sup>(١٨)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَقَلَنْ حَسَنٌ لَكَ ﴾<sup>(١٩)</sup> ﴿ ٣١ ﴾ معناه التَّزْيِينُ لَكَ وَالإِرْتِفَاعُ عَنْ ذَلِكَ .

وقوله تعالى : ﴿ أَصْبَبَ إِلَيْهِنَّ ﴾<sup>(٢٠)</sup> ﴿ ٣٣ ﴾ معناه أَمَلَّ إِلَيْهِنَّ<sup>(٢١)</sup> .

(١) في ب يرد .

(٢) في ي م : وشروه بضمن .

(٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٠٤/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢١٤ وغريب القرآن للسجستاني ١١٩  
 والأضداد لقطرب ٢٥٥ والأضداد لأبي حاتم السجستاني ١٠٦ والأضداد لابن السكيت ١٨٤ والأضداد في  
 اللغة لابن الأنباري ١٧٢ وذيل كتاب الأضداد للصناني ٢٢٥ .

(٤) ذهب إلى ذلك ابن عباس كما في الدر المنثور للسيوطي ١١/٤ ونقل الطبري أن الضحاك وغيره قد ذهبوا  
 إليه . انظر تفسير الطبري ٢٠٨/١٢ .

(٥) ذهب إلى ذلك ابن عباس انظر تفسير الطبري ١٠٣/١٢ والدر المنثور للسيوطي ١١/٤ .

(٦) ذهب إلى ذلك عكرمة انظر تفسير الطبري ١٠٣/١٢ والدر المنثور للسيوطي ١١/٤ .

(٧) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢١٤ .

(٨) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٠٥/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢١٥ .

(٩) قرأ بذلك زيد بن علي . انظر البحر المحيط لأبي حيان ٢٨٥/٥ ومعجم القراءات القرآنية ١٥٧/٣ وروح  
 المعاني للألويسي ١٩٠/١٢ .

(١٠) جاء في لغات القرآن المنسوب لابن عباس إنها بلغة وافقت النبطية ومثله ذهب أبو عبيد في كتابه لغات

القرآن ١٢٤ ويرى الفراء أنها لغة لأهل حوران . انظر معاني القرآن ٤٠/٢ .

(١١) التمارق الرواسد الصغيرة انظر القاموس المحيط للفيروز ابادي ٢٩٦/٣ .

(١٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٠٩/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢١٧ .

(١٣) انظر غريب القرآن للسجستاني ٩٤ .

- وقوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰ جِئَينَا ﴾ (٣٥) معناه سَنَةً . ويقال سَبَعُ سنين<sup>(١)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ أَعصِرْ حَمْرًا ﴾ (٣٦) معناه عِنَبٌ<sup>(٢)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ فَلَبِثْ فِي السَّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴾ (٤٢) يُقَالُ اثنتي عشرة سَنَةً<sup>(٣)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ أَضغَثْتُ أَعْلَمَ ﴾ (٤٤) أَحَدَهَا ضَغْثٌ . وَهُوَ مَا لَا تَأْوِيلَ لَهُ مِنَ الرُّؤْيَا . ويقال : الكَاذِبَةُ<sup>(٤)</sup> والضَّغْثُ مِنَ الحَشِيشِ بِلَاءُ الكَفِّ<sup>(٥)</sup> . وقوله تعالى : ﴿ وَخَذَ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنَثْ ﴾<sup>(٦)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ بَعْدَ أمِّهِ ﴾<sup>(٧)</sup> (٤٥) معناه بَعْدَ نِسْيَانِ<sup>(٨)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ ﴾ (٤٨) معناه تُحْرِزُونَ<sup>(٩)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴾<sup>(١٠)</sup> (٤٩) معناه تَحْتَلِيُونَ ويقال تَنْجُونَ<sup>(١١)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ التَّنُّ حَضْحَصَ الحَقِّ ﴾ (٥١) معناه السَّاعَةُ وَضَحَ الحَقُّ .
- وقوله تعالى : ﴿ وَنَجِمْ أَهْلَنَا ﴾ (٦٥) معناه نَأْتِيهِمْ بِالطَّعَامِ<sup>(١٢)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوْفِي الكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ المُنْزِلِينَ ﴾ (٥٩) معناه أَنَا خَيْرٌ مِنْ أَضْيَفُ بِمَصْر .

- 
- (١) ذهب إليه عكرمة انظر تفسير الطبري ١٢٦/١٢ والدر المثور للسيوطي ١٨/٤ .
- (٢) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢١٧ .
- (٣) ذهب إليه ابن عباس انظر تفسير الطبري ١٣٣/١٢ والدر المثور للسيوطي ٢١/٤ .
- (٤) ذهب إليه ابن عباس انظر الدر المثور للسيوطي ٢١/٤ .
- (٥) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣١٢/١ وغريب القرآن للسجستاني ١٤ .
- (٦) من وقوله تعالى حتى آخر الآية سقط من ي م : وهي سورة ص ٤٤/٣٨ .
- (٧) نقل ابن جني هذه القراءة عن زيد بن علي انظر المحتب ٣٤٤/١ والبحر المحيط لأبي حيان ٣١٤/٥ ومعجم القراءات القرآنية ١٦٨/٣ وقال الألوسي « قرأ زيد بن علي . . . وأمه بفتح الهمزة والميم المخففة وهاء منونة من أمه بامه أمها إذا نسي وجاء المصدر أمه بسكون الميم أيضا » روح المعاني ٢٢٧/١٢ .
- (٨) ذكر أبو عبيدة أن من قرأ بعد أمه أي بعد حين ومن قرأ بعد أمه أي بعد نسيان انظر مجاز القرآن ٣١٣/١ وانظر معاني القرآن للفراء ٤٧/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢١٨ .
- (٩) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣١٣/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢١٨ وغريب القرآن للسجستاني ٦٣ .
- (١٠) جاء في البحر المحيط لأبي حيان « قرأ زيد بن علي وفيه يَعْصِرُونَ بكسر التاء والعين والصاد وشدها وأصله تنصرون فادغم التاء في الصاد ونقل حركتها إلى العين واتبع حركة التاء لحركة العين واحتمل أن يكون اعتصر العنب وغيره » ٣١٦/٥ وانظر روح المعاني للألوسي ٢٣٠/١٢ ومعجم القراءات القرآنية ١٧٥/٣ .
- (١١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣١٣/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢١٨ .
- (١٢) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢١٩ وغريب القرآن للسجستاني ٢٠١ .

- وقوله تعالى : ﴿ كَيْلٌ بَعِيرٌ ﴾ (٦٥) معناه جِئْتُ بِعَيْرٍ .  
 وقوله تعالى : ﴿ عَاوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ ﴾ (٦٩) معناه ضَمَّهُ إِلَيْهِ .  
 وقوله تعالى : ﴿ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رِجْلِ أَخِيهِ ﴾ (٧٠) وهي (١) مِكْيَالٌ يُكَالُ بِهِ ،  
 وَشُرْبٌ فِيهِ .  
 وقوله تعالى : ﴿ صُوعٌ مَلْبِكٌ ﴾ (٧٢) (٢) وهو المَكْوَكُ (٣) الفَالِي (٤) - الذي يَلْتَقِي  
 طَرْفَاهُ - مِنْ فِصْفَةٍ . فكانت الأَعَاجِمُ تَشْرَبُ فِيهِ (٥) . وَالْجَمْعُ صِيْعَانٌ (٦) .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴾ (٧٢) معناه كَفِيلٌ .  
 وقوله تعالى : ﴿ اسْتَيْسَسُوا مَنَّهُ ﴾ (٨٠) معناه يَسُوا مَنَّهُ .  
 وقوله تعالى : ﴿ خَلَصُوا نَجِيًّا ﴾ (٨٠) معناه اعْتَزَلُوا يَتَشَاوَرُونَ .  
 وقوله تعالى : ﴿ يَا مَعْشَرَ الَّذِينَ هُمْ يَدْعُونَ ﴾ (٨٤) والمعنى يُرِيدُ بِهِ يَا حَزَنِي . وَالْأَسْفُ :  
 أَشَدُّ الْحُزْنِ (٧) .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَهَوَ كَثِيمٌ ﴾ (٨٤) معناه كَمِيدٌ .  
 وقوله تعالى : ﴿ تَقْتَرُوا ﴾ (٨٥) معناه تَزَالُ (٨) .  
 وقوله تعالى : ﴿ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴾ (٨٥) فَالْحَرَضُ : الْبَالِي  
 الْفَانِي . وَيُقَالُ الْحَرَضُ : الَّذِي أَذَابَهُ الْحُزْنُ (٩) ، وَالشُّوقُ (١٠) . وَالْهَالِكُونَ : الْمَيُتُونَ .  
 وقوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثْنِي وَحُزْنِي ﴾ (٨٦) (١١) وَالْبَثُ : أَشَدُّ الْحُزْنِ . معناه يَبِثُ  
 وَلَا يَصْبِرُ (٥) .

- (١) في ي م : وهو وهي مؤنثة انظر المذكر والمؤنث للتستري ٨٨ .  
 (٢) جاء في البحر المحيط لأبي حيان « وقرأ زيد بن علي صوغ مصدر صاغ وصواغ وصوغ مشتقان من الصوغ  
 مصدر صاغ يصوغ أيقما مقام المفعول بمعنى مصوغ الملك ، ٣٣٠ / ٥ وانظر القاموس المحيط ( صوغ )  
 ١١٤ / ٣ .  
 (٣) هو طاس يشرب به ومكيال يسع صاعاً ونصفاً انظر القاموس المحيط ٣ / ٣٣٠ .  
 (٤) في ب : العادي ، وفي م : العالي .  
 (٥) الصاع يؤنث ويذكر وتذكيره أنصح وجمع للكثرة على صِيْعَانٍ . انظر المذكر والمؤنث للتستري ٨٨ .  
 والمذكر والمؤنث للفراء ٩٦ .  
 (٦) أنظر الصحاح للجوهري ( اسف ) ١٣٣٠ / ٤ .  
 (٨) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٢١ وغريب القرآن للسجستاني ٥٣ .  
 (٩) في ي : الحرق وفي م : الهون .  
 (١٠) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣١٦ / ١ .  
 (١١) في م إضافة إلى الله .  
 (١٢) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٢٢ وغريب القرآن للسجستاني ٤٣ .

- وقوله تعالى : ﴿ يَبْتِئِ أَنْهَبُوا فَتَحَسَّبُوا ﴾ (٨٧) (١) معناه (٢) تَحَبَّرُوا .
- وقوله تعالى : ﴿ وَجِئْنَا بِضَنَعَةٍ مُزْجَجَةٍ ﴾ (٨٨) [ معناه ] قَلِيلَةٌ سَيِّرَةٌ (٣) ويقال : زَيْوْفٌ رَدِيَّةٌ (٤) . ويقال كَأَيْدِيهِ (٥) . ويقال : نَاقِصَةٌ (٦) .
- وقوله تعالى : ﴿ لَا تَتْرِبْ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ ﴾ (٩٢) معناه لَا لَوْمَ عَلَيْكُمْ (٧) .
- وقوله تعالى : ﴿ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ ﴾ (٩٤) قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : وَجَدَهَا مِنْ مَسِيرَةِ عَشْرَةِ أَيَّامٍ (٨) .
- وقوله تعالى : ﴿ لَوْلَا أَنْ تَقْنُدُونَ ﴾ (٩٤) معناه تُكْذِبُونَ . ويقال تُسْفَهُونَ (٩) .
- وقوله تعالى : ﴿ وَرَفَعَ أَبُوهُ عَلَى الْعَرْشِ ﴾ (١٠٠) معناه عَلَى السَّرِيرِ (١٠) .
- وقوله تعالى : ﴿ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ ﴾ (١٠٠) معناه مِنَ الْبَادِيَةِ .
- وقوله تعالى : ﴿ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ ﴾ (١٠٦) قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : هُمْ قَوْمٌ شَبَّهُوا اللَّهَ بِخَلْقِهِ ، فَأَشْرَكُوا مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ .
- وقوله تعالى : ﴿ خَشْيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ ﴾ (١٠٧) معناه مُجَلَّلَةٌ (١١) .
- وقوله تعالى : ﴿ بَعَثَتْ ﴾ (١٠٧) معناه فُجَاءَتْ .
- وقوله تعالى : ﴿ قُلْ هُنَالِكَ سَبِيلِي ﴾ (١٠٨) (١٢) معناه دَعْوَتِي .
- وقوله تعالى : ﴿ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ ﴾ (١٠٨) معناه عَلَىٰ يَقِينٍ (١٣) .

(١) في ي م : اضافة : من يوسف .

(٢) سقطت معناه من م .

(٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣١٧/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٢٢ .

(٤) ذهب إليه ابن عباس انظر تفسير الطبري ٣٣/١٣ والدر المنثور للسيوطي ٣٣/٤ .

(٥) ذهب إليه ابن عباس انظر تفسير الطبري ٣٤/١٣ والدر المنثور للسيوطي ٣٣/٤ .

(٦) اذهب إليه سعيد بن سعيد بن جبير انظر تفسير الطبري ٣٤/١٣ والدر المنثور للسيوطي ٣٣/٤ .

(٧) في ي م : لا لوم .

(٨) اختلف المفسرون في عدد الأيام انظر تفسير الطبري ٣٨/١٣ - ٣٩ .

(٩) ذهب إليه ابن عباس كما في تفسير الطبري ٣٩/١٣ وقال به أيضاً مجاهد انظر تفسير القرآن الكريم

لسفيان الثوري ١٠٤ .

(١٠) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣١٩/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٢٢ .

(١١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣١٩/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٢٣ وغريب القرآن

للسجستاني ١٤٩ .

(١٢) في ي م تكملة ( ادعوا إلى الله ) .

(١٣) جاء في تفسير فرائد الكوفي عن زيد بن علي في تفسير قوله تعالى ( على بصيرة أنا ومن اتبعني ) من أهل

بني لا يزال الرجل يدعوا إلى ما ادعوا إليه ، ٧٠ .

وقوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَرَ الرُّسُلَ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَبِذَ كَذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا ﴾ (١١٠) قال : هم أتباع الرُّسُلِ ، الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ ، وَصَدَّقُوهُ ، وَطَالَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ ، وَأَسْتَخْرَ عَنْهُمْ النَّصْرُ<sup>(١)</sup> . حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَرَ مِنْ<sup>(٢)</sup> كَذِبِهِمْ مِنْ قَوْمِهِمْ ، وَظَنَّتِ الرُّسُلُ<sup>(٣)</sup> أَنَّ أَتْبَاعَهُمْ قَدْ كَذَّبُوهُمْ ، جَاءَهُمْ نَصْرُ اللَّهِ عِنْدَ ذَلِكَ .




---

(١) في ب : عليهم الصبر وهو تحريف .

(٢) كذا في جميع النسخ .

(٣) الرسل تذكر وتؤنث . أنظر المذكر والمؤنث لابن السكيت الكاتب ٦٨ .

( ١٣ )

## سورة الرعد

اخبرنا أبو جعفر ، قال : حدثنا علي بن أحمد ، قال : حدثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى : ﴿ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرْوُنَهَا ﴾ (٢) وهو جمع عمود .

وقوله تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ ﴾ (٣) معناه بَسَطَهَا وَعَرَضَهَا .

وقوله تعالى : ﴿ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ ﴾ (٣) معناه جِبَالٌ ثَابِتَةٌ .

وقوله تعالى : ﴿ وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَوِّرَاتٌ ﴾ (٤) معناه مُتَدَانِيَاتٌ مُتَقَارِبَاتٌ<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ صُنُونٌ وَعَبِيرٌ صُنُونٌ ﴾<sup>(٢)</sup> (٤) فالصُنُونُ : ما اجْتَمَعَ ثَلَاثَةٌ فِي أُصْلٍ

واحدٍ<sup>(٣)</sup> . وَعَبِيرٌ صُنُونٌ : يَعْنِي مُتَفَرِّقًا .

وقوله تعالى : ﴿ وَقَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمُثَلَّثُ ﴾ (٦) معناه مَضَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْأَمْثَالُ .

ويقالُ الْأَنْبَاءُ : الْأَمْثَالُ<sup>(٤)</sup> . وَيُقَالُ الْمَثَلَاتُ<sup>(٥)</sup> : التَّقَامُتُ فِي الْأَمْرِ الَّتِي عَصَتْ<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَتَفَضَّلْ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ ﴾ (٤) قَالَ<sup>(٧)</sup> : هَذَا حُلُوٌّ

وَهَذَا حَامِضٌ .

(١) قال ابن قتيبة أي قرى متجاورات انظر تفسير غريب القرآن ٢٢٤ .

(٢) قرأ زيد بن علي بضم الصاد في ( صُنُونٌ وَغَيْرِ صُنُونٌ ) والصُنُونُ والصُنُونُ : الصُنُونُ انظر الشوارد للصفاني ٢٣ والبحر المحيط لأبي حيان ٣٣٠/٥ ومعجم الفراءات القرآنية ٢٥/٣ وذكر الفيروز ابادي أن صنون مثلثة الصاد . انظر القاموس المحيط ( الصنو ) ٣٥٥/٤ .

(٣) انظر معاني القرآن للفراء ٥٩/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٢٤ .

(٤) ذهب إليه مجاهد وغيره انظر تفسير الطبري ٧٠/١٣ والدر المنثور للسيوطي ٤٤/٤ .

(٥) سقط من قوله معناه إلى المثلات من ب : وهو إسقاط نظر :

(٦) ذهب إلى ذلك قتادة وغيره انظر تفسير الطبري ٧٠/١٣ والدر المنثور للسيوطي ٤٤/٤ .

(٧) في ي : صلوات الله عليه وسلامه .



- وقوله تعالى : ﴿ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاجِدٍ ﴾ (٤) معناه بماء السماء غير الأنهار .  
 وقوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ﴾ (١) فالذين  
 يَسْمَعُونَ : هم المؤمنون . والموتى : هم الكفار . يبعثهم الله : معناه يحييهم .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَمَا تَبْيَضُّ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ ﴾ (٨) فالغيض : نقصان الولد ، ما  
 زادت على تسعة أشهر ؛ فهو تامٌ لذلك النقصان ، وهي الزيادة ! ويقال : ما تبيضُّ الأرحامُ  
 معناه ما تخرج من الأولاد . وما كان فيها وما تزدادُ معناه ما يحدث فيها (٢) .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴾ (٨) معناه بقدر .  
 وقوله تعالى : ﴿ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ ﴾ (١٠) معناه راجب رأسه في المعاصي ﴿ وَسَارِبٌ  
 بِالنَّهَارِ ﴾ (١٠) [ معناه ] ظاهر (٣) بالنهار . سالكٌ في سريره معناه في مذهبه (٤) .  
 وقوله تعالى : ﴿ مَعْقَبَتٌ مِّن بَيْن يَدَيْهِ وَمِن خَلْفِهِ ﴾ (١١) يريد من الملايكة . حفظة  
 الليل وحفظة النهار . ويقال حرسٌ ثون حرس (٥) .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثَّقَالَ ﴾ (١٢) معناه يؤدي السحاب .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ ﴾ (١٣) قال (٦) : فالرعدُ ملكٌ يزجرُ السحابَ  
 بصوته . والرعدُ : الرُيح . والرعدُ : الصوت (٧) .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ﴾ (١٣) معناه العقوبة والمكر (٨) .  
 وقوله تعالى : ﴿ بِالْعُدْوَى وَالْأَصَالِ ﴾ (١٥) معناه بالعشيات . واحدُها أصيلٌ والجمعُ  
 أصل (٩) .

- وقوله تعالى : ﴿ فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا ﴾ (١٧) معناه عال .  
 وقوله تعالى : ﴿ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ ﴾ (١٧) معناه يمثليهما .

- 
- (١) سورة الأنعام ٣٦/٦ .  
 (٢) قال أبو عبيدة وما تزداد أي ما تحلث وتحديث . انظر مجاز القرآن ٣٢٣/١ .  
 (٣) في ي : ضارب وانظر معاني القرآن للفراء ٦٠/٢ وغريب القرآن للسجستاني ١٠٩ .  
 (٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٢٣/١ .  
 (٥) ذهب إليه ابن عباس انظر تفسير الطبري ٧٨/١٣ .  
 (٦) في ي : صلوات الله وسلامه عليه .  
 (٧) انظر المفردات في غريب القرآن للأصفهاني ١٩٧ .  
 (٨) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٢٦ .  
 (٩) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٢٨/١ . وفي ي ب : والجمع أيضاً أصل .

وقوله تعالى : ﴿ فَأَمَّا الزُّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً ﴾ (١٧) إما أن يَنْصَبَ وإما أن يَسْكُنَ فَيَكُونُ ذِهَاباً مِنْهُ فِي الرَّجْحَيْنِ جَمِيعاً<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْحُسْنَى ﴾ (١٨) معناه الجنة .

وقوله تعالى : ﴿ أُولَئِكَ الْأَنْبِيَاءُ ﴾ (١٩) معناه العقول ، واحداً لُبٌّ .

وقوله تعالى : ﴿ وَيَذَرُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ ﴾ (٢٢) معناه يدفعون بها .

وقوله تعالى : ﴿ عُنُقِي الدَّارِ ﴾ (٢٢) معناه عاقبتهم .

وقوله تعالى : ﴿ طُوبَى لَهُمْ وَحَسَنَ مَا بَ ﴾ (٢٩) [ معناه ] خَيْرٌ لَهُمْ ويقال : غِبْطَةٌ

لَهُمْ<sup>(٢)</sup> . ويقال : الجنة وهي بالهندية<sup>(٣)</sup> . وَالْمَأْتِ : الْمُتَقَلِّبُ وَالْمَرْجِعُ .

وقوله تعالى : ﴿ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ ﴾ (٣٠) معناه قرون .

وقوله تعالى : ﴿ أَفَلَمْ يَأْتِسِرَ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾<sup>(٤)</sup> (٣١) أَفَلَمْ يَعْلَمَ وَيَتَّيَّنَ . وهي لغة

النَّخَعِ<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ ﴾ (٣١) معناه ذاهيةٌ

مُهْلِكَةٌ . ويقال سَرِيَةٌ<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ أَفَمَنْ هُوَ قَاتِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ﴾ (٣٣) معناه دائمٌ .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَعَذَابُ الْأَجْرَةِ أَشَقُّ ﴾ (٣٤) معناه أشدُّ .

وقوله تعالى : ﴿ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ﴾ (٤١) معناه نذهب بعلمائها وعبيدها<sup>(٧)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ لَا مَعْقَبَ لِحُكْمِهِ ﴾ (٤١) معناه لا رادٌ ولا تَغْيِيرٌ<sup>(٨)</sup> .

(١) « يقال قد أفضتُ القدر ، وذلك إذا غلثُ فانصب زبدها أو سكنت فلا يبقى منه شيء » مجاز القرآن ٣٢٩/١ .

(٢) ذهب إليه الضحاك انظر تفسير الطبري ٩٨/١٣ والدر المنثور للسيوطي ٥٨/٤ .

(٣) قال ابن عباس هي الجنة بالحيشة . وقال سعيد بن مشجوع هي الجنة بالهندية انظر تفسير الطبري ٩٨/١٣ ونقل المعنى الأخير السيوطي عن سعيد بن جبير انظر الاتقان في علوم القرآن ٢٣٧/١ والدر المنثور ٥٩/٤٠ .

(٤) في ي : الم . وذكر ابن جني أن زيدا قرأ أفلم يتبين انظر المحتب ٣٥٧/١ .

(٥) جاء في تفسير الطبري عن ابن الكلبي أنها لغة لحي من النَّخَعِ ونقل عن القاسم ابن معن أنها لغة هوازن . انظر تفسير الطبري ١٠٣/٣ وقال ابن قتيبة أنها لغة النَّخَعِ . انظر تفسير غريب القرآن ٢٢٧ .

(٦) ذهب إليه ابن عباس انظر تفسير الطبري ١٠٥/١٣ والدر المنثور للسيوطي ٦٤/٤ .

(٧) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٢٩ .

(٨) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٢٩ وغريب القرآن للسجستاني ١٩٠ .

وقوله تعالى : ﴿ يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنْثِبُ ﴾ (٣٩) فيقال : إن أعمال العباد تُرفع إلى الله صغیرها وكبیرها فینثب ما كان منها<sup>(١)</sup> ثوابً وعقابً ، ويمحو ما سوى ذلك<sup>(٢)</sup> . ويقال يَمْحُو مَا يَشَاءُ مِنَ الْمُنْسُوخِ وَيُنْثِبُ النَّاسِخَ ﴿ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴾ (٣٩) [ أي ] كتابه الذي لا یَبْدُلُ<sup>(٣)</sup> .




---

(١) في ي م : فيه .

(٢) نقل الطبري رواية عن جابر بن عبد الله عن النبي (ص) بهذا المعنى . انظر تفسير الطبري ١١٣/١٣ .

(٣) ذهب إليه ابن عباس وقتادة وابن زهد وغيرهما انظر تفسير الطبري ١١٣/١٣ ، والدر المتثور للسيوطي ٦٧/٤ .

( ١٤ )

## سورة ابراهيم عليه السلام

اخبرنا أبو جعفر قال : حدّثنا علي بن أحمد . قال : حدّثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى : ﴿ وَذَكَرَهُمْ بِأَنِّمِ اللَّهُ ﴾ (٥) معناه يَنْعَمُ اللَّهُ .

وقوله تعالى : ﴿ يَسْأَلُونَكَ سُوءَ الْعَذَابِ ﴾ (٦) معناه يُولُونَكُمْ .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ ﴾ (٧) معناه أَعْلَمَكُمْ .

وقوله تعالى : ﴿ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ ﴾ (٩) معناه عَضَوْا عَلَيْهَا . ويقال كَفَّوْا عَنْ

قَبُولِ الْإِيمَانِ ، وَلَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ . ويقال إِذَا أَمْسَكَ وَلَمْ يُجِبْ رَدَّ يَدَهُ فِي فَمِهِ<sup>(١)</sup> . ويقال : إِنَّ

الرُّسُولَ إِذَا أَخْبَرَهُمْ بِرِسَالَتِهِ قَالُوا لَهُ أَسْكُتْ وَأَشَارُوا بِأَصَابِعِهِمْ إِلَى أَفْوَاهِ أَنْفُسِهِمْ رَدْعًا<sup>(٢)</sup> لَهُ

وَتَكْذِيبًا<sup>(٣)</sup> . ويقال كانوا يَرُدُّونَ الْقَوْلَ بِأَيْدِيهِمْ إِلَى أَفْوَاهِ الرُّسُلِ<sup>(٤)</sup> . ويقال : رَدُّوا بِهِ<sup>(٥)</sup> لَوْ

قَبَلُوهُ كَأَنَّهُمْ نَعَمًا عَلَيْهِمْ ، وَأَيَادِي مِنَ اللَّهِ فِي أَفْوَاهِهِمْ ، معناه فِي السِّتِيمِ<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴾ (١٥) معناه اسْتَفْتَحُوا .

وَالعَنِيدُ : النَّاكِبُ عَنِ الْحَقِّ .

---

(١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٣٦/١ وتفسير الطبري ١٢٧/١٣ وقال ابن قتيبة لا أعلم أحد . قال : رد

يده في فيه إذا أمسك عن الشيء . تفسير غريب القرآن ٢٣٠ .

(٢) في بردعاً تكذيباً له .

(٣) ذهب إليه مجاهد انظر تفسير الطبري ١٢٦/١٣ ونقل الفراء هذا الرأي عن ابن عباس انظر معاني القرآن ٦٩/٢ .

(٤) انظر معاني القرآن للفراء ٦٩/٢ وتفسير الطبري ١٢٧/١٣ .

(٥) في ي : أنه وهو تحريف .

(٦) ذهب إليه قتادة انظر تفسير الطبري ١٢٧/١٣ وذكره الفراء ولم ينسبه انظر معاني القرآن ٧٠/٢ .

وقوله تعالى : ﴿ مَنْ وَرَّأَيْهِ جَهَنَّمُ ﴾ (١٦) معناه من أميهم<sup>(١)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ﴾ (١٧) معناه من تحت كل شعرة  
 وظفر . ويقال : أنواع العذاب الذي يحدث يوم القيامة في نار جهنم ، وليس منها نوع إلا  
 يأتيه الموت منه ، لو كان يموت ولكنه لا يموت ، لأنه تبارك وتعالى لا يقضي عليهم  
 فيموتوا ، ولا يخفف عنهم من عذابها<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴾ (١٧) يعني شديداً .  
 وقوله تعالى : ﴿ مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ ﴾ (١٦) الصديد : القيح والدم ويقال عصاره أهل  
 النار<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ ﴾ (١٨) يعني شديد الريح .  
 وقوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾ (١٩) معناه ألم تعلم ،  
 وليس برؤية عين<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ مَا أَنَا بِمُضِرِّخِكُمْ ﴾ (٢٢) معناه بمعينكم .  
 وقوله تعالى : ﴿ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرِكُمُونَ مِنْ قَبْلُ ﴾ (٢٢) يعني برئت منكم .  
 وقوله تعالى : ﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَوِيلَةً ﴾ (٢٤) قال زيد بن علي  
 عليهما السلام : هي لا إله إلا الله أصلها ثابت في قلب المؤمنين . ويقال : النخلة<sup>(٥)</sup> .  
 وشجرة خبيثة : هي الحنظل<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ تُوْتِي أُمَّكَلَهَا كُلَّ جِينٍ ﴾ (٢٥) معناه كل بيعة أشهر يخرج ثمرها<sup>(٧)</sup> .  
 ويقال الجين : غدوة وعشبة<sup>(٨)</sup> .

- (١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٣٧/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٣١ ، والأضداد للغرب ٢٥٩  
 والأضداد المنسوب للأصمعي ٢٠ والأضداد لأبي حاتم السجستاني ٨٣ والأضداد لابن السكيت ١٧٥  
 (٢) ذهب إليه ابن عباس انظر الدر المنثور للسيوطي ٧٤/٤ .  
 (٣) ذهب إليه قتادة والضحاك وغيرهما انظر تفسير الطبري ١٣/١٣١ والدر المنثور للسيوطي ٧٤/٤ .  
 (٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٣٩/١ .  
 (٥) ذهب إليه ابن عباس وأبى مالك ومجاهد وغيرهم . انظر تفسير الطبري ١٣/١٣٦ - ١٣٧ والدر المنثور  
 للسيوطي ٧٦/٤ - ٧٧ .  
 (٦) ذهب إليه مجاهد وابن عمر انظر الدر المنثور للسيوطي ٧٦/٤ - ٧٧ .  
 (٧) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٤٠/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٣٢ .  
 (٨) ذهب إليه ابن عباس انظر تفسير الطبري ١٣/١٣٨ والدر المنثور للسيوطي ٧٧/٤ .

وقوله تعالى : ﴿ اجْتَنَّتْ ﴾ (٢٦) معناه استؤصلت<sup>(١)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا ﴾ (٢٨) معناه محمدٌ صلى الله عليه وآله وسلم  
نعمة من الله .

وقوله تعالى : ﴿ ذَارَ الْبَوَارِ ﴾ (٢٨) معناه<sup>(٢)</sup> ذَارَ الْهَلَاقِ<sup>(٣)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ وَءَاتَكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ﴾ (٣٤) معناه مِنْ كُلِّ مَا لَمْ تَسْأَلُوهُ .  
وقوله تعالى : ﴿ وَجَعَلُوا اللَّهَ أَنْدَادًا ﴾ (٣٠) معناه أصدادٌ واحدٌ يند وتديدٌ<sup>(٤)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ لَا يَتَّبِعْ فِيهِ وَلَا يَخْلَلْ ﴾ (٣١) معناه لَا مُصَادَقَةٌ .  
وقوله تعالى : ﴿ فَاجْتَمَلْ أَفَيْدَةً مِنَ النَّاسِ ﴾ (٣٧) والأفيدة : الجماعةُ  
و : ﴿ تَهْوِي إِلَيْهِمْ ﴾<sup>(٥)</sup> (٣٧) معناه قلوبهم تهوي إلى البيت .  
وقوله تعالى : ﴿ مُهَيَّبِينَ ﴾ (٤٣) معناه يُدِيمُونَ النَّظَرَ . ويقال مُسرعون<sup>(٦)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ مُقَنَّبِي رُءُوسِهِمْ ﴾ (٤٣) معناه رافعوا رُءُوسَهُمْ<sup>(٧)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ وَأَفَيْدَتْهُمْ هَوَاءً ﴾ (٤٣) معناه مُنْحَرِفَةٌ لَا تَعِي شَيْئًا<sup>(٨)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ مُقَرَّبِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴾ (٤٩) معناه السلاسل والأغلال .  
وقوله تعالى : ﴿ سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ ﴾ (٥٠) معناه أقمصتهم<sup>(٩)</sup> واحدٌها سيربال .  
وتقرأ من قطرٍ آن فالفطر : التماس . والآن الذي قد أنتهت حُرَّة<sup>(١٠)</sup> .



- 
- (١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٤٠/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٣٢ ، وغريب القرآن للسجستاني ٢٩ .
  - (٢) سقطت معناه من م .
  - (٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٤٠/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٣٣ ، وغريب القرآن للسجستاني ٤٣ .
  - (٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٤٠/١ والأضداد لأبي حاتم السجستاني ٧٣ وذيل كتاب الأضداد للسجستاني ٢٤٦ .
  - (٥) سقطت تهوي إليهم من م .
  - (٦) ذهب إليه قتادة انظر تفسير الطبري ١٥٧/١٣ وذهب إليه أيضاً ابن قتيبة انظر تفسير غريب القرآن ٢٣٣ .
  - (٧) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٣٣ .
  - (٨) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٣٣ .
  - (٩) في م قمصانهم وقميص يجمع على أقمصه وقمصان .
  - (١٠) قرأ بذلك عكرمة وسعيد بن جبير انظر تفسير الطبري ١٦٨/١٣ .

( ١٥ )

## سورة الحجر

أخبرنا أبو جعفر . قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ . قَالَ حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ أَبِي خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ﴾ (٤) معناه أَجَلٌ وَمُدَّةٌ .

وقوله تعالى : ﴿ لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَأَيْنَاكَ ﴾ (٧) معناه هَلَّا تَأْتِينَا بِالْمَلَأَيْنَاكَ .  
وقوله تعالى : ﴿ فِي شَيْعِ الْأُولِينَ ﴾ (١٠) معناه الْأُمَمُ . وَالشَّيْعُ : الْأَوْلِيَاءُ وَالْأَصْحَابُ . وَاحِدُهَا : شَيْعَةٌ .

وقوله تعالى : ﴿ فِيهِ يَعْزُجُونَ ﴾ (١٤) معناه يَضْعُدُونَ . وَالْمَعَارِجُ : الدَّرَجُ (١) .  
وقوله تعالى : ﴿ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصُرُنَا ﴾ (١٥) معناه غَشِيَتْ فَذَهَبَتْ . وَيُقَالُ : سُكَّرَتْ (٢) .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجاً ﴾ (١٦) معناه مَنَازِلُ الْقَمَرِ (٣) وَالشَّمْسِ (٤) .

وقوله تعالى : ﴿ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴾ (١٧) معناه مَرْجُومٍ بِالنَّجْمِ .  
وقوله تعالى : ﴿ وَالْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ ﴾ (١٩) معناه خَلَقْنَا فِيهَا جِبَالاً ثَوَابِتَ .

---

(١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٤٧/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٣٥ وغريب القرآن للسجستاني ٣٢٣ .

(٢) ذكر الطبري « أن أهل المدينة والعراق يقرؤون سُكَّرَتْ بتشديد الكاف بمعنى غشيت وغطيت وقرأ مجاهد سُكَّرَتْ خفيفة بمعنى حبست أبصارنا عن الرؤية » تفسير الطبري ٩/١٤ وذكر ابن مجاهد أن ابن كثير قرأ سُكَّرَتْ خفيفة والباقي مشددة انظر كتاب السبعة في القراءات ٣٦٦ .

(٣) في م : والشمس والقمر .

(٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٤٨/١ .

وقوله تعالى : ﴿ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْرُودٍ ﴾ (١٩) معناه بقدر .

وقوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعْيِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ ﴾ (٢٠) معناه الرِّحْسُ<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ ﴾ (٢٢) معناه الرِّيحُ تُلْفِحُ السُّحَابَ ، ثُمَّ تَمْرُ بِهِ ، ثُمَّ تُدْرَهُ ، كَمَا تُدْرُ الْمَلْفَحَةُ ، ثُمَّ تَمَطِّرُ<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ ﴾ (٢٤) يعني في الصَّفِّ الْمُتَقَدِّمِ مِنَ الْمَسْجِدِ . و : ﴿ الْمُسْتَجْرِينَ ﴾ (٢٤) في الصَّفِّ الْآخِرِ . ويقال : الْمُسْتَقْدِمِينَ مَنْ مَاتَ مِنَ الْقُرُونِ ، وَفِي الْخَيْرِ<sup>(٣)</sup> . ويقال : فِي صَفُوفِ الْقِتَالِ<sup>(٤)</sup> وَالْمُسْتَاخِرِينَ مَنْ بَقِيَ . ويقالُ أُمَّةٌ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَإٍ مَنْسُونٍ ﴾ (٢٦) فالصَّلْصَلُ : الْيَابِسُ الَّذِي لَمْ تُصَبِّهِ نَارٌ . فَإِذَا نُبِرَ صَلَّ : أَي صَوَّتْ . وَالْحَمَاءُ : الطِّينُ الْأَسْوَدُ الْمُتَغَيَّرُ<sup>(٦)</sup> . وَمَسْنُونٌ : معناه مُتَّسِرٌ<sup>(٧)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ مِنْ نَارِ السُّمُومِ ﴾ (٢٧) فالسُّمُومُ : الَّذِي يَقْتُلُ<sup>(٨)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ ﴾ (٤٧) معناه مِنْ عَدَاوَةٍ .

وقوله تعالى : ﴿ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴾ (٤٧) معناه لَا يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ فِي قَفَا

بَعْضٍ .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ﴾ (٥٢) معناه خَائِفُونَ .

---

(١) انظر معاني القرآن للفراء ٨٦/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٣٦ .

(٢) قال أبو عبيدة مجازها مجاز ملاقح لأن الريح ملقحة للسحاب انظر مجاز القرآن ٣٤٨/١ ورفض ابن قتيبة هذا التفسير وقال إن الريح اللاقح الجنوب والحاثل الشمال انظر تفسير غريب القرآن ٢٣٧ وذكر السجستاني الرأيين . انظر غريب القرآن ١٧١ .

(٣) قال ابن عباس المستقدمين من مات . وذهب الحسن البصري إلى أنها تعني في الخبر انظر الدر المنثور للسيوطي ٩٧/٤ .

(٤) نقل السيوطي عن مقاتل أن معناها وفق ما بلغه في القتال . انظر الدر المنثور ٩٧/٤ .

(٥) ذهب مجاهد إلى هذا الرأي انظر تفسير مجاهد ٣٤١/١ وتفسير القرآن الكريم لسفيان الثوري ١١٧ وتفسير الطبري ١٧/١٤ والدر المنثور للسيوطي ٩٨/٤ .

(٦) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٥١/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٣٧ وغريب القرآن للسجستاني ١٢٩ .

(٧) قال الفراء المسنون المتغير انظر معاني القرآن ٨٨/٢ وقال ابن قتيبة إنه المتغير الراححة انظر تفسير غريب القرآن ٢٣٨ .

(٨) انظر ( السم ) في القاموس المحيط ١٣٣/٤ .



وقوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ ﴾ (٥٦) معناه يَيْشَسُ .  
 وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ دَابِرَ هَذُلَاءِ [ مَقْطُوعٌ ] ﴾ (٦٦) معناه آخِرُهُمْ مَقْطُوعٌ .  
 وقوله تعالى : ﴿ لَعَمْرُكَ ﴾ (٧٢) معناه وَحَيَاتِكَ و : ﴿ سَكَرْتَهُمْ ﴾ (٧٢) غَفَلْتَهُمْ  
 و : ﴿ يَغْمَهُونَ ﴾ (٧٢) معناه<sup>(٣)</sup> يَتَرُدُّونَ .  
 وقوله تعالى : ﴿ لِلْمُتَوَسِّمِينَ ﴾ (٧٥) معناه للمتفرسين<sup>(٤)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَإِنَّهَا لِبَسِيلٍ مُقِيمٍ ﴾ (٧٦) معناه بِطَّرِيقٍ .  
 وقوله تعالى : ﴿ لِيَأْمُرَ ﴾ (٧٩) معناه بِمَنْ أَهْتَدَيْتَ بِهِ .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ ﴾ (٨٣) معناه الهَلَكَةُ<sup>(٥)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ﴾ (٩٠) معناه الذين أَقْتَسَمُوا الْقُرْآنَ  
 ﴿ عِضِينَ ﴾ (٩١) معناه فَرَّقُوهُ وَجَعَلُوهُ أَعْضَاءَ<sup>(٦)</sup> ، فَاثْمَانُوا بِيَعِضٍ ، وَكَفَرُوا بِيَعِضٍ . يقال :  
 هُمُ الْيَهُودُ<sup>(٧)</sup> وَالنَّصَارَى<sup>(٨)</sup> . ويقالُ إِنَّ عِضِينَ : هُوَ السَّحْرُ<sup>(٩)</sup> .  
 وقوله تعالى : ( فَأَصْدَعُ بِمَا تُوْمَرُ ) (٩٤) معناه أَجْهَرُ بِهِ .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴾ (٩٥) وهم سبعة نفر من قريش : الوليد بن  
 المغيرة<sup>(١٠)</sup> ابن خالد المخزومي ، والعاص بن وائل السهمي ، وأبو زمعة<sup>(١١)</sup> الأسود بن  
 النطلب ، والأسود بن [ عبد يغوث ]<sup>(١٢)</sup> الزهري ، والحارث بن قيس السهمي ، وهو

(١) قرأ زيد بن علي يَقْنَطُ أنظر البحر المحيط لأبي حيان ٤٥٩/٥ ومعجم القراءات القرآنية ٢٥٩/٣ .  
 (٢) قرأ زيد بن علي : إن دابر بكر الهمة . شواذ القراءة للكرمانى ١٢٩ وقال أبو حيان : لما ضمن قضينا معنى  
 أوصينا فكان المعنى أعلمنا علق الفعل فكسر إن أو لما كان القضاء بمعنى الإجماع معناه القول كسر إن البحر  
 المحيط ٤٦١/٥ .

- (٣) سقطت معناه : من م .  
 (٤) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٣٩ .  
 (٥) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٥٤/١ .  
 (٦) في الأصل اعطاء وهو تحريف .  
 (٧) سقطت اليهود من م .  
 (٨) ذهب إلى ذلك ابن عباس انظر تفسير الطبري ٤٢/١٤ والدر المنثور للسيوطي ١٠٦/٤ .  
 (٩) ذهب إليه مجاهد وعكرمة انظر تفسير الطبري ٤٥/١٤ والدر المنثور للسيوطي ١٠٨/٤ وتفسير غريب القرآن  
 لابن قتيبة ٢٤٠ .  
 (١٠) سقط من م المغيرة بن .  
 (١١) في م : أبو ربيعة وهو تحريف .  
 (١٢) في م : بن يعقوب والصواب من تفسير القرآن لسفيان الثوري ١٢٠ والدر المنثور للسيوطي ١٠٧/٤ .

الْحَارِثُ بْنُ عَيْطَلَةَ ، وَهِيَ أُمُّهُ ، وَهَبَّارُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْأَسَدِيِّ ، وَعَبْدُ يَزِيدَ بْنِ وَهَبِ  
الزَّهْرِيِّ (١) .

وقوله تعالى : ﴿ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي ﴾ (٨٧) معناه فَاتِحَةُ الْكِتَابِ لِأَنَّهُ يُشْتَرَى بِهَا فِي كُلِّ  
صَلَاةٍ . وَيُقَالُ : السَّبْعُ الطَّوَالُ . الْبَقْرَةُ ، وَأَلُّ عِمْرَانَ ، وَالنِّسَاءُ وَالْمَائِدَةُ ، وَالْأَنْعَامُ ،  
وَالْأَعْرَافُ ، وَيُونُسُ (٢) . وَالْمَثَانِي : يُقَالُ يُشْتَرَى فِيهَا الْقَضَاءُ وَالْقَصَصُ (٣) وَيُقَالُ : الْقُرْآنُ كُلُّهُ  
مَثَانٍ (٤) .

وقوله تعالى : ﴿ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴾ (٩٩) معناه الْمَوْتُ .



---

(١) اختلف في عدد المستهزئين بين ٥ - ٨ انظر تفسير القرآن لسفيان الثوري ١٢٠ والدر المنثور للسيوطي  
١٠٧/٤ - ١٠٨ والتعريف والأعلام للسهيلى ٦٣ .

(٢) ذهب إليه ابن عباس وغيره انظر الدر المنثور للسيوطي ١٠٥/٤ وقال مجاهد هي السبع الطوال انظر تفسير مجاهد  
٣٤٣/١ .

(٣) ذهب إلى ذلك سعيد بن جبیر انظر الدر المنثور للسيوطي ١٠٥/٤ .

(٤) ذهب إليه ابن عباس وابن مالك ومجاهد والضحاك وغيرهم انظر تفسير الطبري ٣٩/١٤ والدر المنثور للسيوطي  
١٠٥/٤ .



( ١٦ )

## سورة النحل

أخبرنا أبو جعفر . قال : حدثنا علي بن أحمد . قال : حدثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى : ﴿ أَتَىٰ أَمْرًا ٱللَّهِ ﴾ (١) معناه الأحكام والحُدُودُ والفرائضُ<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَٱلْأَنْعَمَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ ﴾<sup>(٢)</sup> (٥) فالدَّفْتُ : ما استدفي به من أوبارها . ومنافع : سوى ذلك<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَلكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْبِحُونَ وَحِينَ تُسْرِحُونَ ﴾<sup>(٤)</sup> (٦) فالجمالُ : أن يُقالَ لِمَنْ هَذِهِ ؛ فيُقالُ لِفلانٍ . وحين تُرْبِحُونَ : تُرْجِعُونَ بالعشي إلى مَرَاجِعِهَا . وَتُسْرِحُونَ : بِالغداةِ إلى مَرَاجِعِهَا<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ ٱلْأَبْشِقُ ٱلْأَنْفُسِ ﴾ (٧) معناه بِمَشَقَّتِهَا<sup>(٦)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ وَعلَى ٱللَّهِ قَصْدُ ٱلسَّبِيلِ ﴾ (٩) معناه بَيَانُ ٱلْهُدَى .  
وقوله تعالى : ﴿ فِيهِ تَسْمُونَ ﴾<sup>(٧)</sup> (١٠) معناه تَرَعُونَ .

- 
- (١) ذهب ابن قتيبة إلى أنه القيامة انظر تفسير غريب القرآن ٢٤١ .  
(٢) قرأ زيد بن علي « دف بنقل الحركة وحذف الهزمة دون تشديد الفاء » البحر المحيط لأبي حيان ١٧٥/٥ ومعجم القراءات القرآنية ٢٦٩/٣ .  
(٣) انظر معاني القرآن للفراء ٩٦/٢ وجزا القرآن لأبي عبيدة ٣٥٦/١ .  
(٤) روى الكرماني أن زيد بن علي قرأ « فيها جمال بكسر الجيم » شواذ القراءة ١٣١ .  
(٥) انظر تفسير الطبري ٥٥/١٤ .  
(٦) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٤١ .  
(٧) قرأ زيد بن علي « تسيمون بفتح التاء فان سمع متعدياً كان هو واسم بمعنى واحد وإن كان لازماً فتأويله على حذف مضاف تسيمون أي تسيم مواشيكم » البحر المحيط ١٧٨/٥ وانظر شواذ القراءة للكرماني ١٣١ ومعجم القراءات القرآنية ٢٧١/٣ .

وقوله تعالى : ﴿ وَمَا ذَرَأْنَا لَكُمْ ﴾ (١٣) معناه مَا خَلَقْنَا لَكُمْ<sup>(١)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ ﴾ (١٤) وهي السُّفُنُ التي تَشُقُّ الْمَاءَ شَقًّا ذَاهِبَةً وَجَائِيَةً .

وقوله تعالى : ﴿ أَنْ تَمِيذَ بِكُمْ ﴾ (١٥) معناه تَوَيْلُ بِكُمْ .  
وقوله تعالى : ﴿ أَيَّانَ يَبْعَثُونَ ﴾ (٢١) معناه مَتَى يُحْيُونَ .  
وقوله تعالى : ﴿ لَا جَرَمَ ﴾ (٢٣) أي حَقًّا<sup>(٢)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً ﴾ (٢٥) معناه أَنَامُهُمْ .  
وقوله تعالى : ﴿ فَأَتَى اللَّهَ بُنِيَنَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ ﴾ (٢٦) معناه دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ - وَاللَّهُ لَيْسَ بِزَائِلٍ وَلَا مُسْتَقِلٌّ .  
وقوله تعالى : ﴿ أَيَّنْ شُرَكَائِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشْفِقُونَ فِيهِمْ ﴾ (٢٧) معناه تُحَارِبُونَ فِيهِمْ .

وقوله تعالى : ﴿ فَالْقُوا السَّلْمَ ﴾ (٢٨) معناه صَلَّحُوا وَسَلَّمُوا .  
وقوله تعالى : ﴿ وَأَجْتَبَيْتُوا الطُّغُوتَ ﴾ (٣٦) معناه الشَّيْطَانَ .  
وقوله تعالى : ﴿ بِالْبَيْتِ وَالزُّبُرِ ﴾ (٤٤) فالزُّبُرُ : الْكُتُبُ . واحداً زَبُورٌ<sup>(٣)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ وَهُمْ ذَاخِرُونَ ﴾ (٤٨) معناه صَاغِرُونَ<sup>(٤)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ فَسْتَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ ﴾ (٤٣) قال : الإِمَامُ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : نَحْنُ أَهْلُ الذِّكْرِ<sup>(٥)</sup> . ويقالُ : أَهْلُ الذِّكْرِ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَهْلِ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَهُ الَّذِينَ وَاصِبًا ﴾ (٥٢) يعني دائماً<sup>(٧)</sup> .

(١) انظر معاني القرآن للفراء ٩٨/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٤٣ .  
(٢) في ن لاحقا . وقال زيد في تفسير سورة الفاتحة وبعض آيات القرآن إن لا جرم ، هي بمنزلة لا محالة ثم كثرت في الكلام حتى صارت بمنزلة حقا وأصلها جرمت أي كسبت ، ١٨ .  
(٣) انظر لسان العرب لابن منظور (زبر) ٤٠٣/٥ .  
(٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٦٠/١ وغريب القرآن للسجستاني ٩٠ .  
(٥) وهناك رواية بهذا المعنى عن الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام . انظر تفسير الطبري ٧٥/١٤ والتبيان للطوسي ٣٨٤/٦ وجمع البيان للطبرسي ٣٦٢/٦ وجاء في تفسير فرائد الكوفي عن زيد ، قال إن الله سمي رسوله في كتابه ذكرا فقال : وأرسلت إليكم رسولا ، وقال قالوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ، ٨٥ .  
(٦) ذهب إليه ابن عباس ومجاهد والأعمش انظر تفسير الطبري ٧٥/١٤ وجمع البيان للطبرسي ٣٦٢/٦ والدر المنثور للسيوطي ١١٨/٤ - ١١٩ .  
انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٦١/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٤٣ ، وغريب القرآن للسجستاني ٢٠٩ .

- وقوله تعالى : ﴿ فَآلِيَهُ تَجْرُؤُنَ ﴾ (٥٣) [ معناه ] تَرَفُّؤُنَ أَصْوَاتِكُمْ <sup>(١)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ وَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ (٥٨) معناه حَزِينٌ .
- وقوله تعالى : ﴿ أَيْمِسُكُهُ عَلَى هُونٍ ﴾ (٥٩) أي عَلَى هَوَانٍ .
- وقوله تعالى : ﴿ وَأَنْتُمْ مُفْرَطُونَ ﴾ (٦٢) معناه مَتْرُوكُونَ مَنِيئُونَ <sup>(٢)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ تَتَجَلَّوْنَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ﴾ (٦٧) السَّكْرُ : الْحَرَامُ وَالْحَسَنُ : الرِّزْقُ <sup>(٣)</sup> الْحَلَالُ . ويقال السَّكْرُ : الطَّعْمُ <sup>(٤)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ وَأَوْخَى رَيْبُكَ إِلَى النَّخْلِ ﴾ (٦٨) أي الْهَمُّهَا إِلَهَامًا وَلَمْ يُرْسِلْ إِلَيْهَا رَسُولًا .
- وقوله تعالى : ﴿ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴾ (٦٨) معناه يَجْعَلُونَهُ عَرْشًا <sup>(٥)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ بَيْنَ وَحَفْصَةَ ﴾ (٧٢) الْحَفْصَةُ : الْجِدَامُ وَالْأَعْوَانُ <sup>(٦)</sup> ويقال : الْأَخْتَانُ <sup>(٧)</sup> . ويقال : هُم بَنُو الْمَرْأَةِ مِنْ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ <sup>(٨)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ وَهُوَ كُلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ ﴾ (٧٦) معناه عِيَالٌ عَلَيْهِ <sup>(٩)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ ﴾ (٧٥) يعني لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ ، وَلَا يَمْلِكُ شَيْئًا .
- وقوله تعالى : ﴿ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا ﴾ (٨٣) يعني مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ .
- وقوله تعالى : ﴿ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ ﴾ (٨٨) قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ معناه عَقَابٌ لَهَا أَنْيَابٌ كَأَنْيَابِ النَّخْلِ الْعُوالِ ، وَهِيَ أَفَاعِي النَّارِ .

- 
- (١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٦١/١ وغريب القرآن للسجستاني ٥٦ .
- (٢) انظر غريب القرآن للسجستاني ١٩١ .
- (٣) في م الترف .
- (٤) ذهب إليه مجاهد انظر تفسير الطبري ٩٠/١٤ وانظر أيضاً مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٦٣/١ وغريب القرآن للسجستاني ١١٠ .
- (٥) العرش : السقف انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٤٦ وانظر لسان العرب لابن منظور ٢٠٣/٨ .
- (٦) انظر معاني القرآن للفراء ١١٠/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٤٦ .
- (٧) ذهب إليه ابن مسعود انظر تفسير الطبري ٩٦/١٤ - ٩٧ والدر المنثور للسيوطي ١٢٤/٤ وذهب إليه الفراء أيضاً انظر معاني القرآن ١١٠/٢ والأختان كل من كان من قبل المرأة مثل الأدب والأخ انظر القاموس المحيط للفيروز ابادي ( ختن ) ٢٢١/٤ .
- (٨) ذهب إليه ابن عباس انظر تفسير الطبري ٩٨/١٤ والدر المنثور للسيوطي ١٢٤/٤ .
- (٩) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٦٤/١ .

وقوله تعالى : ﴿ حَيْنَوْهُ طَيِّبَةً ﴾ (٩٧) يعني الفُسُوع ﴿ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ ﴾ (٩٧) ثوابهم في الآخرة .

وقوله تعالى : ﴿ فِي جَوْ السَّمَاءِ ﴾ (٧٩) يعني في الهواء .

وقوله تعالى : ﴿ أَتَأْتُوا النَّبِيَّاتِ بِالنَّهْيِ وَالْمَنْعِ ﴾ (٨٠) قال : زيد بن علي عليهما السلام فالأثاث : المَال . والأثاث : المتاع . قال : صلوات الله [ عليه ] وسلامه وفي سورة مريم ﴿ أَتَأْتُوا النَّبِيَّاتِ بِالنَّهْيِ وَالْمَنْعِ وَالْكِبْرِ وَالطَّاهِرَةِ ﴾ (٣) .

وقوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنُتًا ﴾ (٨١) معناه سِتْرٌ ، واحدها كِنٌ .

وقوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيَكُمُ الْحَرَّ ﴾ (٨١) معناه قُمصاناً ﴿ وَسَرَابِيلَ تَقِيَكُم بِأَسْخَمِ ﴾ (٨١) معناه جِرْوَعٌ (٣) .

وقوله تعالى : ﴿ فَالْقَوْمَ إِلَيْهِمْ الْقَوْلُ ﴾ (٨٦) معناه قالوا .

وقوله تعالى : ﴿ بَيِّنَاتٍ لِّكُلِّ شَيْءٍ ﴾ (٨٩) معناه بَيَانٌ .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِنِّي ذِي الْفُرْقَيْنِ ﴾ (٩٠) يعني اعطاءهم .

وقوله تعالى : ﴿ قُوَّةً أَنْكُتًا ﴾ (٩٢) فالقوة : الكِبْرَةُ (٤) . والأنكاث : المنقوضة منها .

وقوله تعالى : ﴿ دَخَلْنَا بَيِّنَتَكُمْ ﴾ (٩٢) معناه فَسَادٌ .

وقوله تعالى : ﴿ هِيَ أَرْزِينٌ مِنْ أُمَّةٍ ﴾ (٩٢) معناه أكثر .

وقوله تعالى : ﴿ يُلْحِقُونَ إِلَيْهِ ﴾ (١٠٣) معناه يَعْدِلُونَ (٥) إليه (٦) .

وقوله تعالى : ﴿ مِنْ شَرَحَ بِالْكَفْرِ صَدْرًا ﴾ (١٠٦) معناه انْبَسَطَ إِلَى ذَلِكَ وطابت به نَفْسُهُ .

وقوله تعالى : ﴿ قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُطْمَئِنَّةً ﴾ (١١٢) يعني مكة .

وقوله تعالى : ﴿ يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا ﴾ (١١٢) (٧) معناه وَاَسْبَحَ .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا ﴾ (١٢٠) معناه مُعَلِّمٌ لِلْخَيْرِ (٨) . قال زيد بن

(١) سورة مريم ٧٤/١٩ .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٦٦/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٤٧ .

(٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٦٦/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٤٧ .

(٤) الكيبة الجماعة من الناس وكية الغزول ما جمع منه انظر لسان العرب / ١٩٠ ( كيب ) .

(٥) في م يملون .

(٦) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٦٩/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٤٩ .

(٧) سقط من م يأتيها رزقها .

(٨) انظر معاني القرآن للفراء ١٤٤/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٤٩ .

علي عليهما السلام : كَانَ مُؤْمِنًا وَحَدَهُ مُطِيعًا لِه ، وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ كُفَّارٌ . وَقَانَتْ : معناه إمامٌ مُطِيعٌ<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ حَنِيفًا ﴾ (١٢٠) مسلماً . فَالْحَنِيفُ : الَّذِي يَخْتَسِرُ وَيَحُجُّ الْبَيْتَ<sup>(٢)</sup> . وَقَالَ الْحَنِيفُ : الْمُخْلِصُ .

وقوله تعالى : ﴿ فِي ضَيْقٍ ﴾ (١٢٧) معناه<sup>(٣)</sup> في شدة .

وقوله تعالى : ﴿ أَجْتَبَهُ ﴾ (١٢١) يعني أختاره .

وقوله تعالى : ﴿ أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّبٍ ﴾ (٤٧) معناه عَلَى تَنْقِصٍ .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴾ (١٢٨) قَالَ زَيْدُ بْنُ

عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : اتَّقَوْا مَا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ فِيمَا اقْتَرَضَ عَلَيْهِمْ . وَأَحْسَنُوا معناه أَدَّوَا الْفَرَائِضَ .

\* \* \*

---

(١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١/٣٦٩ وتفسير غريب القرآن لأبي قتيبة ٢٤٩ .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١/٣٦٩ .

(٣) في م : يعني .



## ( ١٧ ) سورة الاسراء

أخبرنا أبو جعفر . قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ أَحْمَدَ . قَالَ حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الْإِمَامِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ ﴾ (١) فَسُبْحَانَ : تَزْيِيدُهُ لَهُ تَعَالَى عَنْ كُلِّ سُوءٍ .

وقوله تعالى : ﴿ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكَيْلًا ﴾ (٢) معناه كإفعل . والوكيلُ : الحافظُ (١) .

وقوله تعالى : ﴿ وَقَضَيْنَا إِلَىٰ نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ ﴾ (٤) معناه (٣) أَخْبَرْنَاهُمْ (٣) .  
وقوله تعالى : ﴿ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ ﴾ (٥) معناه قَتَلُوا (٤) . وخالل الديار معناه بين الديار (٥) .

وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ ﴾ (٦) معناه أَعْقَبْنَا لَكُمْ الدَّوْلَةَ (١) .  
وقوله تعالى : ﴿ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴾ (٦) معناه الذين نَفَرُوا مَعَهُ .  
وقوله تعالى : ﴿ وَلِيَتَّبِعُوا ﴾ (٧) معناه لِيُذَمَّرُوا .  
وقوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴾ (٨) معناه مَحْبَسٌ (٢) .

(١) انظر المفردات في غريب القرآن للأصفهاني ٥٥٣ .

(٢) في م يعني .

(٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١ / ٣٧٠ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٥١ .

(٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١ / ٣٧٠ وغريب القرآن للسجستاني ٦٩ .

(٥) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١ / ٣٧٠ وغريب القرآن للسجستاني ٨٨ .

(٦) انظر معاني القرآن للقرافي ٢ / ١١٦ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١ / ٣٧١ .

(٧) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١ / ٣٧١ والمفردات في غريب القرآن للأصفهاني ١١٩ .

وقوله تعالى : ﴿ فَمَخُونَا أَيَّةَ اللَّيْلِ ﴾ (١٢) قال زيد بن علي عليهما السلام المحو : هو السواد الذي في القمير<sup>(١)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْمَنَةٌ لِّطَيْرِهِ فِي عُقْبِهِ ﴾ (١٣) معناه كتابه . قال صلوات الله عليه وسلامه : هو عمله وحظه<sup>(٢)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ ﴾ (١٥) معناه أئمة ﴿ وَوَزَّرَ أُخْرَى ﴾ (١٥) يعني إثم أخرى . أئمته ، ولم تأتئمه الأخرى منهما<sup>(٣)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا ﴾ (٤) (١٦) معناه أمرناهم بالطاعة فقصوا ، قال الإمام زيد بن علي عليهما السلام : وتقرأ أمرنا من الإمارة . وأمرنا : معناه كثرنا<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ ﴾ (١٦) يعني وجب عليها العذاب .  
 وقوله تعالى : ﴿ مُدْحُورًا ﴾ (١٨) معناه مبعث .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا ﴾ (١٩) معناه عمل لها عملها .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفْأَ وَلَا تَتَهَرَّهْمَا ﴾ (٢٣) قال الإمام الشهيد أبو الحسين زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام معناه : لا تمنعها شيئاً أراداه ، وإن وجدت منهما ربحاً يؤذيكَ فلا تقل لهما أف .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غُفُورًا ﴾ (٢٥) قال الإمام الشهيد زيد بن علي عليهما السلام : الأواب : الذي يُذنبُ سراً ويتوب سراً<sup>(٦)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تُبَدِّرْ تَبْدِيرًا ﴾ (٢٦) قال الإمام الشهيد أبو الحسين زيد بن علي

(١) انظر القاموس المحيط للفيروز ابادي ( مجاه ) ٣٩١/٤ .  
 (٢) قال الفراء ما عمل من خير وشر انظر معاني القرآن ١١٨/٢ ومثله ذهب ابن قتيبة والسجستاني انظر تفسير غريب القرآن ٢٥٢ وغريب القرآن ١٣٤ وذهب أبو عبيدة أنه حظه انظر مجاز القرآن ٣٧٢/١ .  
 (٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٧٢/١ .  
 (٤) روى أبو حيان عن زيد بن علي أن زيد بن علي قرأ أمرنا بتشديد الميم . انظر البحر المحيط ٢٠/٤ ومعجم القراءات القرآنية ٣١٣/٣ .  
 (٥) قرأ بها نافع وابن كثير انظر كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد ٣٧٩ وذكر الطبري أن الحسن البصري قرأ بها انظر تفسير الطبري ٤٢/١٥ وأيضا مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٧٢/١ - ٣٧٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٥٣ .  
 (٦) قرأ زيد بن علي ءأفا بالنصب والتشديد والتنوين ء البحر المحيط ٢٧/٦ . وانظر معجم القراءات القرآنية ٣١٧/٣ .  
 (٧) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٥٣ .

عليهما السلام : التَّبْذِيرُ<sup>(١)</sup> : إِنْفَاقَ الْمَالِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ .

وقوله تعالى : ﴿ فَمَنْ لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴾ (٢٨) يعني معروفاً . ويقال : لَيْنًا<sup>(٢)</sup> .  
ويقال : حَسَنًا<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴾ (٢٩) قَالَ الْإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعْنَاهُ : لَا تَمْتَنِعْ عَنِ الْإِنْفَاقِ مَا يَجِبُ إِنْفَاقَهُ فِي وَجْهِهِ . وَلَا تَبْسُطْهَا : لَا تُسْرِفْ فِيهَا ؛ فَتَقْعُدَ مَلُومًا عِنْدَ النَّاسِ مُحْسُورًا مِنَ الْمَالِ : أَيِ خَالِيًا مِنْهُ .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ ﴾ (٣١) مَعْنَاهُ فَعَرَّ وَفَاقَهُ .

وقوله تعالى : ﴿ فَقَدْ جَعَلْنَا لِرِوَالِهِ سُلْطَنًا ﴾ (٣٣) مَعْنَاهُ حُجَّةٌ . وَكُلُّ سُلْطَانٍ فِي الْقُرْآنِ فَهُوَ الْحُجَّةُ .

وقوله تعالى : ﴿ فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ ﴾ (٣٣) وهو أَنْ تَقْتُلَ غَيْرَ قَاتِلِكَ ، أَوْ تَقْتُلَ اثْنَيْنِ بِوَاحِدٍ ، أَوْ تَمَثَّلَ بِقَاتِلِكَ .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ (٣٤) مَعْنَاهُ بِالتَّجَارَةِ فِيهِ .

وقوله تعالى : ﴿ وَزَيَّنُوا بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ ﴾ (٣٥) مَعْنَاهُ الْعَدْلُ . وَاسْمُ الْقِسْطِ لَفْظَةٌ زُومِيَّةٌ وَمَعْنَاهُ بِالْعَدْلِ<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ﴾ (٣٤) مَعْنَاهُ مَطْلُوبٌ .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ﴾<sup>(٥)</sup> (٣٦) مَعْنَاهُ وَلَا تَتَّبِعْ<sup>(٦)</sup> شَهَادَةَ الزُّورِ .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ ﴾ (٣٧) مَعْنَاهُ<sup>(٧)</sup> تَقَطُّعُهَا بِعِظَمَتِكَ ﴿ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ﴾ (٣٧) بِطَوْلِكَ .

(١) سقطت من م .

(٢) ذهب إليه الحسن البصري انظر تفسير الطبري ٥٥/١٥ والدر المنثور للسيوطي ١٧٨/٤ وذهب إليه أيضاً ابن قتيبة انظر تفسير غريب القرآن ٢٥٣ .

(٣) ذهب إليه عكرمة انظر تفسير الطبري ٥٨/١٥ وذهب إليه أيضاً الفراء انظر معاني القرآن ١٢٢/٢ .

(٤) قال ابن عباس في لغات القرآن : القسط يعني العدل وافقت لغة الروم ٢٤ - ٢٥ وذهب إليه مجاهد انظر تفسير الطبري ١٦/١٥ وأيضاً تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٥٤ وغريب القرآن للسجستاني ١٦٣ والمغرب للجوابي وأضاف أن فيها لغتين قسطاس وقسطاس انظر ٢٥١ .

(٥) قرأه زيد بن علي تقفو بالثبات الواو البحر المحيط ٣٦/٦ ومعجم القراءات القرآنية ٣٢١/٣ .

(٦) في م تبع . (٧) سقطت (معناه) من م .

وقوله تعالى : ﴿ أَفَأَصْنَعُكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَيِّنِ ﴾ (٤٥) معناه أَخْتَصُّكُمْ بِهِ .

وقوله تعالى : ﴿ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ﴾ (٤٦) أي صَمًّا<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مُسْحُورًا ﴾ (٤٧) أي نَهْ سِحْرٍ .

وقوله تعالى : ﴿ عِظْمًا وَّرَفْنَا ﴾ (٤٩) أي حُطَامًا .

وقوله تعالى : ﴿ أَوْ خَلَقْنَا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ ﴾ (٥١) فَالْخَلْقُ : السِّحْرُ ومعنى

يَكْبُرُ : يَعْظُمُ .

وقوله تعالى : ﴿ فَسَيَخْضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ ﴾ (٥١) معناه : يَجْرُكُونَهَا . استهزاء مِنْهُمْ<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا ﴾ (٥١) قَالَ الْإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : عَسَى مِنْ اللَّهِ

وَاجِبَةٌ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ<sup>(٣)</sup> . وَكُلُّ شَيْءٍ دُونَ السَّاعَةِ فَهَوَّ قَرِيبٌ .

وقوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ ﴾ (٥٢) قَالَ الْإِمَامُ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ

عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : يَخْرُجُونَ مِنْ قِيورِهِمْ يَقُولُونَ سُبْحَانَكَ وَيَحْمَدُكَ .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ ﴾ (٥٣) معناه يَقْسُدُ وَيَهْجِجُ<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ مِنْ قَرَابَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا ﴾ (٥٨) بِالسَّوْتِ ﴿ أَوْ

مُعَذِّبُوهَا ﴾ (٥٨) بِالسَّيْفِ<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴾ (٥٨) معناه مَكْتُوبًا<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ يَتَّبِعُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ ﴾ (٥٧) معناه : الْقَرَبَةَ<sup>(٧)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَءَاتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا ﴾<sup>(٨)</sup> (٥٩) معناه كَفَرُوا وَقوله تعالى :

﴿ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ ﴾ (٦٠) فَالْفِتْنَةُ :

الْبَلَاءُ<sup>(٩)</sup> . وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ : الرُّقُومُ<sup>(١٠)</sup> .

(١) انظر القاموس المحيط (وقر) ١٦١/٢ .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٨٢/١ .

(٣) قال قطرب وأبو حاتم السجستاني إن عسى في القرآن واجبة انظر كتابيها في الأضداد ٩٥، ٢٤٤ .

(٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٨٣/١ وغريب القرآن للسجستاني ٢٢١ .

(٥) انظر معاني القرآن للفراء ١٢٦/٢ . انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٥٧ .

(٦) انظر المصدر السابق وغريب القرآن للسجستاني ٢٠٨ .

(٨) قرأه زيد بن علي مبصرة بالرفع على اضممار مبتدأ أي هي مبصرة وأضاف الإبصار إليها على سبيل المجاز لما كان

يصرها الناس والتقدير آية مبصرة ، البحر المحيط لأبي حيان ٥٣/٦ وانظر معجم القراءات القرآنية

٣٢٨/٣ .

(٩) في م البلاغ وهو تحريف .

(١٠) انظر معاني القرآن للفراء ١٢٦/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٥٨ وغريب القرآن للسجستاني ١٢٠ .

وقوله تعالى : ﴿لَا أُخْبِرُكُمْ دُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلاً﴾ (٦٢) معناه لأَسْمِيَلَهُمْ . والاختِنَاكُ : معناه الغلبة والقهر والاستيلاء<sup>(١)</sup> . والقَلِيلُ : هم المَعصُومُونَ<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿وَأَسْتَفْرِزُّ مِنْ أَسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبَ عَلَيْهِمْ بِخَبْرِكَ وَرَجَلِكَ﴾ (٦٤) اسْتَفْرِزُّ بمعنى اسْتَخَفْتُ<sup>(٣)</sup> ، وَأَسْتَجْهَلُ . والصَوْتُ : الغناء وشبهه<sup>(٤)</sup> . وَخَيْلُهُ<sup>(٥)</sup> : كُلُّ ذَابِيَةٍ سَارَتْ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى . ﴿وَسَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ﴾ (٦٤) [ وَالْأَمْوَالُ ] : كُلُّ<sup>(٦)</sup> مَالٍ أُصِيبَ مِنْ حَرَامٍ أَوْ مِنْ<sup>(٧)</sup> رِبَا أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ<sup>(٨)</sup> . وَالْأَوْلَادُ : أَوْلَادُ الزُّنَا . ويقالُ : الرَّجُلُ جَمَعَ رَجُلًا<sup>(٩)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً﴾ (٧٠) قال : الإمام زيد بن علي عليهما السلامُ : معنى التفضيلُ ها هنا أنه ليس من ذابيةٍ إلا تَأْكُلُ بِفِيهَا ، إلا بني آدم فإنه يَأْكُلُ بِيَدِهِ .

وقوله تعالى : ﴿أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِباً﴾ (٦٨) معناه رِيحٌ شَدِيدَةٌ تَحْصِبُ التُّرَابَ .  
وقوله تعالى : ﴿تَارَةً أُخْرَى﴾ (٦٩) يعني<sup>(١١)</sup> مرةً أُخْرَى . وَالجَمْعُ تَارَاتٌ وَتِيرٌ<sup>(١٢)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرُّيحِ﴾ (٦٩) معناه حَاطِمٌ يَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ<sup>(١٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعاً﴾ (٦٩) معناه<sup>(١٤)</sup> : مَنْ يَطْلُبُكُمْ بِتَبِيعَةٍ<sup>(١٥)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنْثَىٰ [ بِإِمَامِهِمْ ]﴾ (٧١) معناه بِنَبِيِّهِمْ وقال<sup>(١٦)</sup> :  
بَاعْمَالِهِمْ . وقال<sup>(١٧)</sup> : بِكُتَابِهِمْ .

(١) في م الاستعلاء وهو تحريف .

(٢) انظر معاني القرآن للفراء ١٢٧/٢ .  
(٣) انظر معاني القرآن للفراء ١٢٧/٢ وجماز القرآن لأبي عبيدة ٣٨٤/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٥٨ وغريب القرآن للسجستاني ٣٦ .

(٤) قال الفراء بصوتك أي بدعائك انظر معاني القرآن ١٢٧/٢ وما ذهب إليه زيد مناسب أكثر للشيطان .  
(٥) في م وخيلك .

(١١) في م ي فانه .

(١٢) في م ي ب : معناه .

(١٣) في م ي : فهو بدلاً من كل .

(١٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٨٥/١ .

(١٥) سقطت : من م .

(١٦) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٨٥/١ .

(١٧) سقطت ( ذلك ) من م .

(١٨) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٥٨ .

(١٩) في م يعني .

(٢٠) في م أو طالب تدخل وانظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٥٩ وغريب القرآن للسجستاني ٥٤ .

(٢١) في م يقال .

(٢٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٨٦/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٥٩ .

وقوله تعالى : ﴿ ضِعْفَ الْعَيْنِوةِ ﴾ (٧٥) أي عذابين<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِن كَانُوا لَيَسْتَفِرُّوَنَكَ مِنَ الْأَرْضِ ﴾ (٧٦) معناه يَسْتَخْفُونَكَ لِيَخْرُجُوكَ مِنَ الْمَدِينَةِ . وَإِرَادَ بِهِمُ الْيَهُودَ ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : مَا هَذِهِ الْبَلَدَةُ<sup>(٢)</sup> بِلَادِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، وَإِنَّمَا يَلَاذُهُمُ الشَّامُ ؛ فَإِن كُنْتَ نَبِيًّا فَأَخْرِجْ إِلَيْهَا ، حَسَدًا مِنْهُمْ .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خِلافَكَ ﴾ (٧٦) معناه<sup>(٣)</sup> بعدَكَ . وَيُقَالُ خِلافَكَ وَخِلافَكَ<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ أقيمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ ﴾ (٧٨) مَعْنَاهُ<sup>(٥)</sup> غُرُوبُهَا . وَقَالَ<sup>(٦)</sup> : زَوَالُهَا<sup>(٧)</sup> ﴿ عَسَى الْيَلِّ ﴾ (٧٨) جِئِنَ غَرَبَتْ<sup>(٨)</sup> الشَّمْسُ . وَقَالَ : الْعِشَاءُ الْآخِرُ<sup>(٩)</sup> . وَقَالَ : صَلَاةُ الْعَصْرِ .

وقوله تعالى : ﴿ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِذْ قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ (٧٨) قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : فِقْرَانُ الْفَجْرِ : مَا يُقْرَأُ بِهِ صَلَاةُ الْفَجْرِ<sup>(١٠)</sup> . وَمَشْهُودٌ<sup>(١١)</sup> : تَحَضُّرُهُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ . فَإِذَا أَنْصَرَفُوا صَعِدَتْ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ ، وَبَقِيَتْ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ<sup>(١٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَبِالنَّجْمِ إِذْ هَبَّ دُجَانُهُ ﴾ (٧٩) قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : التُّهَجُّدُ : الْقِيَامُ بَعْدَ النَّوْمِ وَالهُجُودُ : النَّوْمُ أَيْضًا<sup>(١٣)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴾ (٧٩) فَالْمَقَامُ الْمَحْمُودُ : الشُّفَاعَةُ .

وقوله تعالى : ﴿ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ ﴾ (٨٠) معناه بِالرَّسَالَةِ

(١) جاء في كتاب الأمامي ليجي بن الحسين الشجري أن زيداً قال وضعف الحياة قال عذاب الحياة . وضعف الممات قال : عذاب القبر ٣٠٢/٢ .

(٢) في ي أن هذه البلد ليس .

(٣) في م يعني .

(٤) في م يقال .

(٥) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٨٧/١ .

(٦) ذهب إلى ذلك ابن عباس وابن عمر انظر تفسير الطبري ٩١/١٥ والدر المنثور للسيوطي ١٩٥/٤ .

(٧) انظر معاني القرآن للقرافي ١٢٩/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٥٩ .

(٨) ذهب إليه ابن مسعود انظر الدر المنثور للسيوطي ١٩٥/٤ .

(٩) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٨٨/١ .

(١٠) سقطت : مشهود من ي .

(١١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٨٨/١ .

(١٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٨٩/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٦٠ وغريب القرآن للسجستاني ٥٤

وانظر الأضداد لابن السكيت ١٩٤ والأضداد في اللغة لابن الأثير ٤١ .

والنبوة . وقال : في الإسلام . وقال : في جميع ما أرسلتني من أمرك . وأخبرجني كذلك<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطٰنًا نٰصِرًا ﴾ (٨٠) معناه حجة ثابتة .

وقوله تعالى : ﴿ وَتَنَا بِحٰنِيهِ ﴾ (٨٣) معناه تباعد بحانيه وقربه<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا مَسَّهُ الشُّرْكَانَ يُوَسَّسُ ﴾ (٨٣) [ أي ] قنوطاً شديد اليأس<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ قُلْ كُلُّ يَعْمَلْ عَلٰى شٰكِلَتِيْهِ ﴾ (٨٤) معناه على نيته . وقال : على

ناحيته<sup>(٤)</sup> . وقال : على طريقته<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَيَسْتَلُوْنَكَ عَنِ الرُّوْحِ قُلِ الرُّوْحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّيْ ﴾ (٨٥) معناه من علم

ربي ، فإنكم لا تعلمونه<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ صَرَقْنَا لِلنَّاسِ ﴾ (٨٩) يعني وجعنا وبيننا<sup>(٧)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ حَتَّى تَفْجَر لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنبُوعًا ﴾ (٩٠) معناه ماء ينبع<sup>(٨)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ أَوْ تَسْقِطُ السَّمَاءُ كَمَا زَعَمْتُمْ عَلَيْنَا كِيفًا ﴾ (٩٢) معناه قطع<sup>(٩)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ كُلَّمَا خَبَتْ ﴾ (٩٧) معناه طفتت ﴿ زِدْنَهُمْ سَجِيْرًا ﴾ (٩٧) معناه

وقوداً .

وقوله تعالى : ﴿ أَوْ تَأْتِي بِآلِهٍ وَالْمَلٰئِكَةِ قِيْلًا ﴾ (٩٢) معناه مقابلة . وهي المعاينة<sup>(١٠)</sup> .

ويقال كفيل<sup>(١١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ أَوْ يَكُوْنُ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ ذُرْحُوْفٍ ﴾ (٩٣) يعني من ذهب<sup>(١٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَكَأَنَّ الْإِنْسَانَ قَتُوْرًا ﴾ (١٠٠) معناه مقتتر<sup>(١٣)</sup> .

(١) ذهب إليه أيضاً مجاهد انظر تفسير مجاهد ٣٦٨/١ .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٨٩/١ .

(٣) انظر المصدر السابق ٣٨٩/١ وغريب القرآن للسجستاني ٢٦٠ .

(٤) ذهب إليه ابن عباس انظر الدر المنثور للسيوطي ٤ / ١٩٩ .

(٥) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١ / ٣٨٩ وغريب القرآن للسجستاني ١٢٠ .

(٦) انظر معاني القرآن للفراء ٢ / ١٣٠ .

(٧) انظر معاني القرآن للفراء ٢ / ١٣١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٦١ .

(٨) انظر معاني القرآن للفراء ٢ / ٢٣١ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١ / ٣٩٠ .

(٩) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١ / ٣٩٠ .

(١٠) انظر معاني القرآن للفراء ٢ / ١٣١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٦١ ، وتفسير الطبري ١٥ / ١٠٩ .

(١١) انظر معاني القرآن للفراء ٢ / ١٣٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٦١ .

(١٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١ / ٣٩٢ .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ﴾ (١٠١) قال : الإمام أبو الحسين زيد بن علي عليهما السلام : وهي الطوفان ، والسموت والجراد ، والقمل ، والضفادع ، والدم ، ولسانه وعصاه والبحر . ويقال الطوفان ، والجراد ، والقمل ، والضفادع ، والدم ، والعصا ، والسين ونقص من الثمرات ، ويسدده<sup>(١)</sup> . ويقال [ الطوفان ]<sup>(٢)</sup> والجراد ، والقمل ، والضفادع ، والدم ، وعصاه ، ويسدده<sup>(٣)</sup> ، قال الإمام زيد بن علي عليهما السلام : وكانت عصا موسى عليه السلام من عوسج ، ولم تسخر لأحد بعده . وكان اسمها ماسا<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَافِرَعُونَ مَثْبُورًا ﴾ (١٠٢) يعني ملعوناً وقال : ممنوع<sup>(٥)</sup> وقال : مهلك<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴾ (١٠٤) يعني من كل قومٍ من هاهنا ومن هاهنا<sup>(٧)</sup> . ويقال جميع<sup>(٨)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَقَرَأْنَا أَنَا وَقَرَأْنَاهُ عُثْرَةَ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مَكَّةَ ﴾ (١٠٦) قال الإمام زيد بن علي عليهما السلام فرقناه لقرأه أي تيبناه . وفرقناه أي جعلناه متفرقاً<sup>(٩)</sup> . وعلى مكة : يعني تؤدة .

وقوله تعالى : ﴿ وَيَجْرُونَ لِالَّذِينَ يَكُونُ [ والأذقان ] واحدها ذقن وهو مجمع اللحنين .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ ﴾ (١١١) معناه لم يكن له خليف ولا ناصر .



(١) في زيادة وعصاه وفي م سقط من لسانه حتى الآخر ومن نقص من الثمرات ومكانه العصا والسين وذهب إلى هذا الرأي مجاهد وغيره انظر تفسير الطبري ١١٤/١٥ - ١١٥ .  
(٢) اشتقتها من رأى لمطاه بن أبي رباح . انظر تفسير الطبري ١١٥/٥ .  
(٣) ذهب إليه عطاه بن رباح وغيره انظر تفسير الطبري ١١٥/١٥ والدر المشور للسيوطي ٢١٤/٤ .  
(٤) انظر قصص الانبياء المسمى بالعرائس لابي إسحاق الثعلبي ١١٩ .  
(٥) انظر معاني القرآن للفراء ١٣٢/٢ .  
(٦) ذهب إليه أيضاً مجاهد انظر تفسيره ٣٧١/١ وذهب إليه أبو عبيدة في مجاز القرآن . انظر ٣٩٢/١ .  
(٧) انظر معاني القرآن للفراء ١٣٢/٢ .  
(٨) ذهب إليه مجاهد . انظر تفسير مجاهد ٣٧١/١ .  
(٩) انظر معاني القرآن للفراء ١٣٣/٢ .



## ( ١٨ ) سورة الكهف

اخبرنا أبو جعفر . قال حدثنا علي بن أحمد . قال حدثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى : ﴿ مَنْ لَدُنْهُ ﴾ (٢) من عنده .  
وقوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا كُنْتُمْ نَفْسِكُمْ ﴾ (٦) معناه قَاتِلْ نَفْسِكَ وَمُهْلِكِهَا (٧) .  
وقوله تعالى : ﴿ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسْفَأ ﴾ (٦) معناه نَدِمَ .  
وقوله تعالى : ﴿ صَعِيداً جُرُزاً ﴾ (٨) الصُّعِيدُ : وَجْهُ الْأَرْضِ . وَالجُرُزُ : الْبَلْقَعُ .  
ويقال الْغَلِيظُ الَّذِي لَا يُنْبِتُ شَيْئاً (٣) ، وَالْجَمْعُ أَجْرَازُ (٤) .  
وقوله تعالى : ﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ ﴾ (٩) الرَّقِيمُ : الْوَادِي .  
وقال : الْفَرِيءُ (٥) . وقال : اللَّوْحُ الْمَكْتُوبُ فِيهِ أَسْمَاءُ أَصْحَابِ أَهْلِ الْكَهْفِ (٦) .  
وقوله تعالى : ﴿ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمْدَا ﴾ (١٢) يعني غَايَةَ .  
وقوله تعالى : ﴿ وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ ﴾ (١٤) معناه أَلْهَمْنَاهُمْ الضَّرْبَ (٧) .  
وقوله تعالى : ﴿ لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا ﴾ (١٤) معناه جَوْرًا (٨) .

- 
- (١) قرأ زيد بن علي « باخع نفسك بالإضافة » شواذ القراءة للكرماني ١٤٠ .  
(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١/٣٩٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٦٣ وغريب القرآن للسجستاني ٤٢ .  
(٣) ذهب إليه مجاهد وقناة وابن زيد . انظر تفسير الطبري ١٥/١٣٠ والدر المنثور للسيوطي ٤/٢١١ . وانظر أيضاً معاني القرآن للفراء ٢/١٣٤ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/٣٩٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٦٣ .  
(٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١/٣٩٣ .  
(٥) ذهب إليه أيضاً كعب . انظر تفسير القرآن الكريم لسفيان الثوري ١٣٥ وتفسير الطبري ١٥/١٣١ والدر المنثور للسيوطي ٤/٢١٢ .  
(٦) ذهب إليه سعيد بن جبيرة والسدي . انظر تفسير الطبري ١٥/١٣١ والدر المنثور للسيوطي ٤/٢١٢ وانظر معاني القرآن للفراء ٢/١٣٤ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٦٣ وغريب القرآن للسجستاني ٩٨ .  
(٧) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١/٣٩٤ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٦٤ .  
(٨) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١/٣٩٤ وغريب القرآن للسجستاني ١٩١ .

وقوله تعالى : ﴿ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَاقًا ﴾ (١٦) [ معناه ] ما ارتفقَ به .  
 وقوله تعالى : ﴿ تَقْرُسُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ ﴾ (١٧) معناه تَقَطَّعُهُمْ وَتَجَاوَزَهُمْ .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ﴾ (١٧) معناه فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الْكَهْفِ . وقال : هو  
 الْمَكَانُ الْمُتَطَابِقُ . ويقالُ : فِي مُتَسَعٍ <sup>(١)</sup> . وَالْجَمْعُ فَجَوَاتٌ وَفِجَاءَةٌ <sup>(٢)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَتَقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشَّمَالِ ﴾ (١٨) معناه أَيْمَانُهُمْ  
 وَشِمَائِلُهُمْ .

وقوله تعالى : ﴿ وَكَلْبُهُمْ بَنِيصٌ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ ﴾ (١٨) الْوَصِيدُ <sup>(٣)</sup> : الْفَيْئَةُ وَالْوَصِيدُ  
 الْبَابُ <sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ ﴾ (١١) معناه بِالنُّومِ .  
 وقوله تعالى : ﴿ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا ﴾ (١٩) معناه أَحَدٌ <sup>(٥)</sup> ، وَذَلِكَ أَنَّ قَوْمَهُ كَانُوا يَذْبَحُونَ  
 لِلطُّوَاغِيَتِ . ويقالُ : أَطْيَبُ <sup>(٦)</sup> . ويقالُ أَكْثَرُ <sup>(٧)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا يُشْعِرُونَ بِكُمْ أَحَدًا ﴾ (١٩) يعني لَا يَعْلَمُونَ .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَكَذَلِكَ أَغْتَرْنَا عَلَيْهِمْ ﴾ (٢١) معناه أَطْلَعْنَا وَأَظْهَرْنَا <sup>(٨)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَلَا تَمَارٍ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَنُّهُرًا ﴾ (٢٢) معناه إِلَّا أَنْ تُحَدِّثْتَهُمْ بِهِ  
 حَدِيثًا <sup>(٩)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ رَجْمًا بِالْغَيْبِ ﴾ (٢٢) معناه ظَنٌّ <sup>(١٠)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَأَذْكَرٌ رَيْكٌ إِذَا نَسِيتَ ﴾ (٢٤) معناه عَصِيْبٌ <sup>(١١)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴾ (٢٧) معناه مَلْجَأٌ <sup>(١٢)</sup> .

(١) ذهب إليه سعيد بن جبير انظر تفسير الطبري ١٥/١٤٠ وانظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٦٤ .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١/٣٩٦ .

(٣) سقطت من ي .

(٤) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٦٥ .

(٥) انظر معاني القرآن للفراء ٢/١٣٧ .

(٦) ذهب إليه قتادة انظر تفسير الطبري ١٥/١٤٨ .

(٧) ذهب إليه عكرمة انظر تفسير القرآن الكريم لسفيان الثوري ١٣٥ وتفسير الطبري ١٥/١٤٨ وذهب إليه أبو

عبيدة في مجاز القرآن ١/٣٩٧ وابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ٢٦٥ .

(٨) انظر معاني القرآن للفراء ٢/١٣٧ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٦٥ .

(٩) انظر معاني القرآن للفراء ٢/١٣٨ .

(١٠) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١/٣٩٨ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٦٦ .

(١١) سقطت من م .

(١٢) انظر معاني القرآن للفراء ٢/١٣٩ وذهب أبو عبيدة إلى أنها معدلاً انظر مجاز القرآن ١/٣٥٨ .

وقوله تعالى : ﴿ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَذْوَةِ وَالغَيْبِيِّ ﴾ (٢٨) يريدُ بِهِ الصَّلَاةَ المكتوبةَ  
وقال : قراءةُ القرآن .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَعُدُّ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ ﴾ (٢٨) معناه لا تُجاوِزَن .

وقوله تعالى : ﴿ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴾ (٢٨) يعني سرفاً<sup>(١)</sup> وقال : ندْم<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ أَعْتَدْنَا [ لِلظَّالِمِينَ ] ﴾<sup>(٣)</sup> (٢٩) معناه من العُدَّةِ .

وقوله تعالى : ﴿ أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ﴾ (٢٩) قال الإمام زيد بن علي عليهما السلامُ :  
السُّرَادِقُ : حِجْرَةٌ تَطْيِفُ بِالْمُسَطَّاطِ<sup>(٤)</sup> . وهي سُرَادِقٌ مِنْ نَارٍ . ويقال : لها أربعة جُدُرٍ كِتَابٍ ،  
كُلُّ جِدَارٍ مَسِيرَةٌ أَرْبَعِينَ سَنَةً<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ ﴾ (٢٩) وهو الذي قَدَّ انْتَهَى حَرُّهُ . ويقال  
كَدْرِي<sup>(٦)</sup> الزَّبِيتُ سَوَادًا<sup>(٧)</sup> . والمُهْلُ : كُلُّ شَيْءٍ أَذْبَتَهُ مِنْ نَحَاسٍ أَوْ رِصَاصٍ<sup>(٨)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ الْبَيْقِيْنَتِ الصُّبُلِحْنَتِ ﴾ (٤٦) قال : هي الصُّلُوَاتُ الْخَمْسُ . وقال :  
سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللهُ أَكْبَرُ . وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ<sup>(٩)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَسَاءَتْ مَرْفَقًا ﴾ (٢٩) معناه مُتَكَأ<sup>(١٠)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ مُتَكَبِّينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ ﴾ (٣١) قال الإمام زيد بن علي  
عليهما السلامُ : هي السُّرُرُ فِي الْحِجَالِ<sup>(١١)</sup> . واحدهَا أَرِيكَةٌ .

وقوله تعالى : ﴿ وَخَفَفْنَاهُمَا بِتَخْلِيلٍ ﴾ (٣٢) يعني غَطَيْنَاهُمَا ، وَخَجَرْنَاهُمَا مِنْ  
جَوَائِبِهِمَا .

(١) السرف ضد القصد وهو الإغفال والخطأ انظر القاموس المحيط (سرف) ١٥٦/٣ .

(٢) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٦٦ .

(٣) في جميع النسخ اعتدنا لهم .

(٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٩٨/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٦٧ .

(٥) جاء في تفسير الطبري رواية عن أبي سعيد الخدري عن النبي (ص) بهذا المعنى انظر ١٥٧/١٥ والدر المنثور  
للسيوطي ٢٢٠/٤ .

(٦) في م كردى وهو تحريف .

(٧) ذهب إلى ذلك ابن عباس وابن مسعود وسعيد بن جبير وغيرهم انظر تفسير الطبري ١٥٩/١٥ والدر المنثور

للسيوطي ١٥٧/٥ وانظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٦٧ وغريب القرآن للسجستاني ١٩٢ .

(٨) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٤٠٠/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٦٧ وغريب القرآن  
للسجستاني ١٩٢ .

(٩) انظر معاني القرآن للفراء ١٤٦/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٦٩ .

(١٠) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٤٠٠/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٦٧ .

(١١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٤٠١/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٦٧ .

- وقوله تعالى : ﴿ وَكَمْ تَطَلَّمَ مِنْهُ شَيْئًا ﴾ (٣٣) معناه لَمْ تَتَقَصَّ مِنْهُ .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَفَجَّرْنَا خِلْفَهُمَا نَهْرًا ﴾ (٣٣) معناه وَسَطَّهُمَا .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ ﴾ (٣٤) وهو جمع ثَمَرٍ (١) .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ ﴾ (٣٧) معناه يُكَلِّمُهُ .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَيُزِيلُ عَلَيْهَا حِجَابًا مِّنَ السَّمَاءِ ﴾ (٤٠) معناه مَرَامِي (٢) .  
 وقوله تعالى : ﴿ صَبِيحًا زَلْقًا ﴾ (٤٠) قَالَ الإمامُ زيد بن علي عليهما السلام :  
 الصُّعِيدُ : وَجْهُ الْأَرْضِ . وَالزَّلْقُ : الَّذِي لَا يُثْبِتُ فِيهِ قَدَمٌ (٣) .  
 وقوله تعالى : ﴿ أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا ﴾ (٤١) يعني غَائِرًا ذَاهِبًا مُتَقَطِّعًا (٤) .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَأَصْبَحَ يَقْلُبُ كَفْيَهُ عَلَيَّ مَا أَنْفَقَ ﴾ (٤٢) معناه أَصْبَحَ نَادِمًا (٥) .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَهِيَ خَاطِئَةٌ عَلَيَّ عَرُوشِهَا ﴾ (٤٢) يعني خَالِيَةٌ خَرَابٌ وَعُرُوشُهَا :  
 بِيُوتُهَا وَأَبْنِيَّتُهَا (٦) .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَكَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ ﴾ (٤٣) معناه (٧) جَمَاعَةٌ .  
 وقوله تعالى : ﴿ هُوَ خَيْرٌ نُّوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴾ (٤٤) معناه عَاقِبَةٌ .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ ﴾ (٤٥) (٨) معناه يَابَسٌ مُتَفَتِّتٌ تُطِيرُهُ الرِّيحُ  
 وَتُفْرِقُهُ (٩) .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً ﴾ (٤٧) يعني ظَاهِرَةً .

- (١) قال أبو عبيدة الشمر جماعة الشمر . مجاز القرآن ٤٠٢/١ وقال السجستاني بضم التاء جمع أنمار . انظر غريب  
 القرآن ٦٧ . الثمار جمع ثمرة وجمع الجمع ثَمَر . انظر لسان العرب ١٧٥/٥ والقاموس المحيط ٣٩٧/٢ ولعل  
 زيد بن علي كان يقرأ بضم التاء في كلمة ثمر الواردة في الآية الكريمة ولم أعر على مصدر لذلك .  
 (٢) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٦٧ .  
 (٣) قال ابن قتيبة الزلق الذي لا تثبت عليه قدم انظر غريب القرآن ٢٦٧ وكذا ذهب السجستاني في غريب  
 القرآن ١٠٤ .  
 (٤) قال ابن قتيبة أي غائراً فجعل المصدر صفة انظر تفسير غريب القرآن ٢٦٧ .  
 (٥) قال أبو عبيدة العرب تقول للنادم أصبح فلان يقلب كفيه . انظر مجاز القرآن ٤٠٤/١ وكذا تفسير غريب القرآن  
 لابن قتيبة ٢٦٨ .  
 (٦) انظر لسان العرب لابن منظور (عرش) ٢٠٣/٨ والقاموس المحيط للفيروز ابادي ٢٨٨/٢ .  
 (٧) في م يعني .  
 (٨) قرأ زيد بن علي تلذره بفتح التاء انظر شواذ القراءة للكرماني ١٤١ وقرأ (الريح) على الإفراد انظر البحر  
 المحيط لأبي حيان ١٣٣/٦ ومعجم القراءات القرآنية ٣٧١/٣ .  
 (٩) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٤٠٥/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٦٨ وغريب القرآن للسجستاني ٢١٤ .

وقوله تعالى : ﴿ فَسَقَّ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ﴾ (٥٠) معناه خرج عنه<sup>(١)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَمَا كُنْتُ مَتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴾ (٥١) يعني أنصاراً وأعاوناً<sup>(٢)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴾ (٥٢) معناه مهلك<sup>(٣)</sup> والموبق : الموعد<sup>(٤)</sup> . قال الإمام زيد بن علي عليهما السلام : الموبق : واد بين أهل الضلالة وأهل الإيمان<sup>(٥)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرَفًا ﴾ (٥٣) يعني ممدلاً<sup>(٦)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قَبْلًا ﴾ (٥٥) معناه مقابلة . وقبلًا يعني أولاً . وقبله معناه مُعَايَنَةً<sup>(٧)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ لِيُدْحِضُوا ﴾ (٥٦) يعني يُزِيلُوا بِهِ الْحَقَّ .  
 وقوله تعالى : ﴿ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْتًا ﴾ (٥٨) يعني ملجأ<sup>(٨)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ ﴾ (٦٠) قال الإمام زيد بن علي عليهما السلام : وهو بحر فارس وبحر الروم<sup>(٩)</sup> . وقال : الجِخْضَرُ وَالْيَاسُ هما بحران في العلم .

وقوله تعالى : ﴿ أَوْ أَمْضِي حُقُبًا ﴾ (٦٠) معناه دهرٌ وجمعهما أحقابٌ . والحِقْبُ : السَّنُونُ . واحدها حِقْبَةٌ<sup>(١٠)</sup> . وقال : حَوْلًا<sup>(١١)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَأَتَّخِذُ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴾ (٦١) يعني مَسْلَكًا وَمَذْهَبًا<sup>(١٢)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا ﴾ (٦١) قال : هو أفريقيا .

- (١) انظر معاني القرآن للفراء ١٤٧/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٦٨ وغريب القرآن للسجستاني ١٥٢ .
- (٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٤٠٦/١ وغريب القرآن للسجستاني ١٤٢ .
- (٣) انظر معاني القرآن للفراء ١٤٧/٢ وغريب القرآن للسجستاني ١٧٩ .
- (٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٤٠٦/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٦٩ وغريب القرآن للسجستاني ١٧٩ .
- (٥) انظر معاني القرآن للفراء ١٤٧/٢ وغريب القرآن للسجستاني ١٧٩ .
- (٦) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٤٠٧/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٦٩ وغريب القرآن للسجستاني ١٧٩ .
- (٧) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٤٠٨/١ وتفسير الطبري ١٥/١٧٣ .
- (٨) انظر معاني القرآن للفراء ١٤٨/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٦٩ .
- (٩) انظر معاني القرآن للفراء ١٥٤/٢ ونقل الطبري هذا الرأي عن مجاهد وقتادة انظر تفسير الطبري ١٥/١٧٦ .
- (١٠) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٤٠٩/١ ولسان العرب لابن منظور (حقب) ٣١٦/٢ وقال ثعلب الحقب السنة وحقباً يعني سنين انظر لسان العرب ٣١٦/٢ .
- (١١) قال الفراء الحقب في التفسير ثمانون سنة وفي لغة قيس سنة . انظر معاني القرآن ١٥٤/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٦٩ وغريب القرآن للسجستاني ٨١ ، ولسان العرب ٣١٦/٢ .
- (١٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٠٩/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٦٩ ، وغريب القرآن للسجستاني ١٠٩ .

- وقوله تعالى : ﴿ فَازْتَدَا عَلِيٌّ أَثَارِهِمَا قَصَصًا ﴾ (٦٤) معناه يُقْصَانُ الْأَثَرَ<sup>(١)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴾ (٧٤) معناه دَوَاهِي عُظْمَى .
- وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴾ (٧٣) معناه لَا تُغْشِنِي<sup>(٢)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ زَكِيَّةٌ بِغَيْرِ نَفْسٍ ﴾ (٧٤) معناه مُطَهَّرَةٌ .
- وقوله تعالى : ﴿ فَأَبَاؤُنَا أَنْ يُصَيِّفُوهُمَا ﴾ (٧٧) معناه أَنْ يُنْزِلُوهُمَا مَنَزِلَ الْأَصْيَافِ .
- وقوله تعالى : ﴿ خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً ﴾ (٨١) يعني ديناً ﴿ وَأَقْرَبَ رَحْمًا ﴾ (٨١) [أي] مَوَدَّةً .
- وقوله تعالى : ﴿ يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ ﴾ (٧٧) معناه أَنْ يَسْقُطَ قَالَ الْإِمَامُ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : وَلَيْسَ لِلْمَجْدَارِ إِرَادَةٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ حَاظٌ مَوَاتٍ<sup>(٣)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴾ (٧٩) يعني كَانَ أَمَامَهُمْ<sup>(٤)</sup> . قَالَ الْإِمَامُ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : كَانَ الْمَلِكُ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَصْبًا .
- وقوله تعالى : ﴿ فَخَشِينَا ﴾ (٨٠) أَي فَعَلِمْنَا .
- وقوله تعالى : ﴿ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا ﴾ (٨٢) يعني عِلْمٌ . وَقَالَ مَالٌ .
- وقوله تعالى : ﴿ فَأَتَبِعَ سَبِيًّا ﴾ (٨٥) معناه عِلْمٌ . وَيُقَالُ طَرِيقٌ<sup>(٥)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ فِي عَيْنِ حَمِيَّةٍ ﴾<sup>(٦)</sup> (٨٦) معناه سَوْدَاءُ<sup>(٧)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ بَيْنَ السُّدْنَيْنِ ﴾ (٩٣) قَالَ الْإِمَامُ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : هُوَ سُدٌّ إِذَا كَانَ مَخْلُوقًا ، وَإِنْ كَانَ مَعْمُولًا مِنْ فِعْلِ بَنِي آدَمَ فَهُوَ سُدٌّ<sup>(٨)</sup> .

- 
- (١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٤٠٩/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٦٩ .
- (٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٤١٠/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٧٠ وغريب القرآن للسجستاني ٦٣ .
- (٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٤١٠/١ - ٤١١ .
- (٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٤١٣/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٧٠ ومعاني القرآن للفراء ١٥٧/٢ وغريب القرآن للسجستاني ٢٠٩ والأضداد لأبي حاتم السجستاني ٨٣ والأضداد لقطرب ٢٥٩ والأضداد لابن السكيت ١٧٥ والأضداد في كلام العرب لأبي الطيب اللغوي ٦٥٨/٢ .
- (٥) ذهب إليه أبو زيد وبجاهد انظر تفسير الطبري ٨/١٦ والدر المنثور للسيوطي ٢٤٧/٤ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٤١٣/١ .
- (٦) قرأ زيد بن علي (حامية) بالياء أي حارة . انظر البحر المحيط لأبي حيان ١٥٩/٦ وروح المعاني للالوسي ٣٠/١٦ ومعجم القراءات القرآنية ٩/٤ .
- (٧) انظر معاني القرآن للفراء ١٥٨/٢ .
- (٨) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٤١٤/١ ومخفة الأريب بما في القرآن من الغريب لأبي حيان الأندلسي ٥١ .

- وقوله تعالى : ﴿ أَتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ ﴾ (٩٦) معناه قطع الحديد .  
 وقوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصُّدُفَيْنِ ﴾ (٩٦) يعني بين الجبلين ويقال :  
 الصُّدْفَيْنِ<sup>(١)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ أَفْرِغْ عَلَيْهِ قَفْرًا ﴾ (٩٦) معناه صب عليه صفراً . ويقال حديد ذائب .  
 ويقال هو الرصاص<sup>(٢)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَمَا اسْتَظْنَمُوا أَن يَظْهَرُوهُ ﴾ (٩٧) معناه أن يصيروا فوقه<sup>(٣)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ جَعَلَهُ ذَكَاةً ﴾ (٩٨) يعني مذكوكاً ملزقاً بالأرض<sup>(٤)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴾ (١٠٠) يعني أبرزتها حتى  
 رآوها<sup>(٥)</sup> .

- وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ  
 نُزُلًا ﴾ (١٠٧) . قال الإمام زيد بن علي عليهما السلام الفِرْدَوْسُ : البستان بالرومية<sup>(٦)</sup> .  
 ويقال الفِرْدَوْسُ : سُرَّةُ الْجَنَّةِ<sup>(٧)</sup> . ويقال الفِرْدَوْسُ : أعلى الجنة وأوسطها<sup>(٨)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴾ (١٠٤) يعني عملاً .  
 وقوله تعالى : ﴿ لَا يَتَّبِعُونَ عَنْهَا جَوْلًا ﴾ (١٠٨) معناه تحويل<sup>(٩)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ ﴾ (١١٠) معناه ثواب ربِّه<sup>(١٠)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَلَا يَشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴾ (١١٠) معناه ربُّ !



- (١) فرأ بذلك الحسن البصري انظر الدر المنثور للسيوطي ٢٥١/٤ وقال الطبري إن أهل البصرة يضمون الصاد  
 انظر تفسير الطبري ١٨/١٦ وانظر معاني القرآن للفراء ١٦٠/٢ .  
 (٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٤١٥/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٧٠ .  
 (٣) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٧٠ .  
 (٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٤١٥/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٧١ .  
 (٥) انظر معاني القرآن للفراء ١٦٠/٢ .  
 (٦) ذهب إلى ذلك أيضاً مجاهد وسعيد بن جبير ونقل عن ابن عباس أنها الأعتاب بالسريانية وقال السدي أنها الكرم  
 بالنطبة وأصله فرداساً انظر تفسير الطبري ٢٦/١٦ والدر المنثور للسيوطي ٢٥٤/٤ والمهلب للسيوطي ٧٤  
 والمغرب للجواليقي ٢٤٠ .  
 (٧) ذهب إلى ذلك مجاهد انظر تفسيره ٣٨٢/١ وانظر تفسير الطبري ٢٦/١٦ .  
 (٨) هنالك روايات عن النبي بهذا المعنى انظر تفسير الطبري ٢٦/١٦ والدر المنثور للسيوطي ٢٥٤/٤ .  
 (٩) سقط من قوله تعالى يحسنون حتى تحويلاً من م . وانظر معاني القرآن للفراء ١٦١/٢ .  
 (١٠) قال ابن قتيبة أي يخاف لقاء ربه انظر تفسير غريب القرآن ٢٧١ وذكرت كتب الأضداد أنها تأتي بمعنى الخوف  
 والطمع انظر الأضداد لأبي حاتم السجستاني ٨٠ ولابن السكيت ١٧٩ وللصناني ٢٣٠ .

( ١٩ )

## سورة مريم عليها السلام

أخبرنا أبو جعفر قال : حدّثنا علي بن أحمد . قال : حدّثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد الواسطي عن الإمام زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى : ﴿ كَهَيْمَقَصٍّ ﴾ (١) الكاف من كريم ، والهاء من هادٍ ، والياء من حكيمٍ . ويقالُ من يُجِيرُ ولا يُجار عليه<sup>(١)</sup> ، والعينُ من عليمٍ ، والصّادُ من صادقٍ .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيحًا ﴾ (٤) معناه أجبتني حين دعوتك ولم تخيبنني<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي ﴾ (٥) الموالى : العُصبة من بني العم . وقال : الكلالة<sup>(٣)</sup> . ومن ورائي : معناه قدامى وبين يدي<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ﴾ (٧) يعني مثلاً وشبهها<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَكَانَتْ أُمَّرَأَتِي عَاقِرًا ﴾ (٨) يعني لا تلدُ .

وقوله تعالى : ﴿ وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ﴾ (٨) معناه نُحوولُ العظم . وقال : سبعون<sup>(٦)</sup> .

(١) ذهب إليه الربيع بن أنس انظر تفسير الطبري ٣٠/١٦ .

(٢) انظر معاني القرآن للفراء ١٦١/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٧٢ .

(٣) انظر معاني القرآن للفراء ١٦١/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٧٢ .

(٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١/٢ وقال ابن قتيبة أي من بعد موي انظر تفسير غريب القرآن ٢٨٢ .

(٥) قال الفراء أي لم يسم أحد يبحى قبله انظر معاني القرآن ١٦٢/٢ وكذا انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٧٢ .

(٦) انظر معاني القرآن للفراء ١٦٢/٢ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٧٢ .



وقوله تعالى : ﴿ ءَأَتَيْتَكَ أَلَا تُلَكِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴾ (١٠) (١) يعني من غير مرض . ويقال من غير خرس (٢) .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ ﴾ (١١) معناه أَوْحَى إِلَيْهِمْ ، وأرسل إليهم وقال : كتب .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَأَتَيْنَهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴾ (١٢) معناه اللَّبُّ . وقال : الفرقان .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَخَنَانًا مِّنْ لَّدُنَّا ﴾ (١٣) معناه رَحْمَةٌ (٣) . وقال : براءة .  
 وقوله تعالى : ﴿ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ﴾ (١٨) معناه مُؤْمِنٌ مُّطِيعٌ .  
 وقوله تعالى : ﴿ إِذِ انْتَبَذْتَ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴾ (١٦) يعني اعتزلت إلى مكانٍ مما يلي الشرق ، وهو عند العرب خير من الغربي . والقصى (٤) : المكان البعيد .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ ﴾ (٢٣) معناه الجأها الطَّلُقُ (٥) .  
 وقوله تعالى : ﴿ نَسِيًّا مُّنْسِيًّا ﴾ (٢٣) معناه حَيضَةٌ مَلْقَاءَ بَعْدَ حَيضَةٍ (٦) .  
 وقوله تعالى : ﴿ قَدْ جَعَلْنَا لَكَ رَبِّكَ حَرْشِيًّا ﴾ (٢٤) يعني نهراً صغيراً (٧) . وسرياً بالبنطية (٨) .

وقوله تعالى : ﴿ إِنِّي نَزَرْتُ لِالرَّحْمَنِ صُومًا ﴾ (٢٦) معناه صَمْتُ (٩) .

وقوله تعالى : ﴿ شَيْئًا فَرِيًّا ﴾ (٢٧) معناه عَجَبٌ (١٠) .

وقوله تعالى : ﴿ وَجَعَلَنِي مَبَارَكًا ﴾ (٣١) يعني هادياً مهدياً (١١) .

وقوله تعالى : ﴿ إِذْ قَضَيْتُ الْأَمْرَ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ ﴾ (٣٩) يعني أهل الدنيا في غَفْلَةٍ .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَذْكَرَ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ ﴾ (٤١) معناه اقْضُصْ قُصَّتَهُ .

(١) قرأ زيد بن علي ، وأن لا تكلم برمع الميم جعلها ان المخففة من الثقلية التقدير أنه لا يكلم ، البحر المحيط لأبي حيان ١٧٦/٦ .

(٢) ذهب إليه ابن عباس انظر تفسير الطبري ٣٥/١٦ والدر المنثور للسيوطي ٢٦٠/٤ .

(٣) انظر معاني القرآن للفراء ١٦٣/٢ وعجاز القرآن لأبي عبيدة ٣/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٧٣ .

(٤) يفسر زيد قوله تعالى (قصياً) بآية ٢٢ من سورة مريم .

(٥) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٧٣ .

(٦) قال الفراء النسبي ما تلقية المرأة من خرق اعتلاها . انظر معاني القرآن ١٦٥/٢ وانظر أيضاً تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٧٣ .

(٧) انظر عجاز القرآن لأبي عبيدة ٥/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٧٤ ومعاني القرآن للفراء ١٦٥/٢ .

(٨) قال قال أبو عبيد في لغات القرآن سرياً أو جدولاً بلغة توافق السريانية انظر ١٢٨ وذهب مجاهد إلى أنه نهر بالسريانية وكذا غيره انظر المهذب للسيوطي ٥٧ .

(٩) انظر معاني القرآن للفراء ١٦٦/٢ وعجاز القرآن لأبي عبيدة ٦/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٧٤ .

(١٠) انظر عجاز القرآن لأبي عبيدة ٧/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٧٤ وغريب القرآن للسجستاني ١٥٣ .

(١١) قال الفراء أي يتعلم منه أيما كان انظر معاني القرآن ١٦٧/٢ .

وقوله تعالى : ﴿ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمْسُكَ عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ ﴾ (٤٥) معناه أعلم ذلك<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ مَنْ كَانَ فِي السُّهُدِ صَبِيًّا ﴾ (٢٩) يعني صار في السُّهُدِ . وقال المهدى : جِبْرُهَا<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَهْجُرَنِي مَلِيًّا ﴾ (٤٦) معناه دهر . وقال : حين<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴾ (٤٧) الحَفِيُّ : اللطيف<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ﴾ (٥٢) معناه اخترناه .

وقوله تعالى : ﴿ وَيَكِينًا ﴾ (٥٨) جمع بآك<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا ﴾ (٦٢) معناه هذر وباطل<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴾ (٥٧) [ معناه ] في السماء الرابعة<sup>(٧)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴾ (٥٩) هو واد في جهنم من قبح يُقَدِّفُ فيه الذين يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ .

وقوله تعالى : ﴿ جَنَّاتٍ عَدْنٍ ﴾ (٦١) معناه قصر في الجنة لا يدخله إلا نبي ، أو وصي ، أو شهيد ، أو حكم عدل .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ﴾ (٦١) معناه دعوة سريعة الإجابة .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾ (٦٢) قال الإمام زيد بن علي عليهما السلام : ليس هناك البكرة والعشي ، لكن يؤتون به على ما يجبون من البكرة والعشي ، مثل مقادير الليل والنهار في الدنيا<sup>(٨)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ ﴾ (٦٤) قال الإمام زيد بن علي عليهما السلام : ما بين أيدينا : الآخرة . وما خلفنا : الدنيا . وما بين ذلك النفتان<sup>(٩)</sup> .

(١) انظر معاني القرآن للفراء ١٦٩/٢ .

(٢) انظر معاني القرآن للفراء ١٦٧/٢ .

(٣) قال الفراء أي طويلاً انظر معاني القرآن ١٦٩/٢ وقال ابن قتية حيناً طويلاً . انظر تفسير غريب القرآن ٢٧٤ .

(٤) انظر معاني القرآن للفراء ١٦٩/٢ .

(٥) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٨/٢ .

(٦) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٨/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتية ٢٧٤ .

(٧) انظر قصة رفع إدریس علیه السلام إلى السماء في معاني القرآن للفراء ١٧٠/٢ .

(٨) انظر معاني القرآن للفراء ١٧٠/٢ .

(٩) انظر معاني القرآن للفراء ١٧٠/٢ .

- وقوله تعالى : ﴿ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثَّتَا ﴾ (٦٨) جمع جاث<sup>(١)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴾ (٧٣) معناه مجلس . والندي والنادي واحد . والجمع  
 أندية<sup>(٢)</sup> . والمقام<sup>(٣)</sup> : المساكن .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ (٧١) الورد : الدخول .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴾ (٨٦) معناه عطاشى<sup>(٤)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ تَوْرَهُمْ أَرْأَىٰ ﴾ (٨٣) معناه ترعجهم إزعاجاً<sup>(٥)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ إِلَّا مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴾ (٨٧) معناه قول لا إله إلا الله .  
 وقوله تعالى : ﴿ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴾ (٩٦) معناه محبة في صدور المؤمنين .  
 وقوله تعالى : ﴿ يَنْظُرُونَ ﴾ (٩٠) معناه يتشققن<sup>(٦)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ﴾ (٩٠) معناه سقوط .  
 وقوله تعالى : ﴿ قَوْمًا لُدًّا ﴾ (٩٧) واحدهم لُد . وهم الفجار . ويقال : صم<sup>(٧)</sup>  
 ويقال : عوج عن الحق<sup>(٨)</sup> . وقال : هو شديد الخصومة بالباطل<sup>(٩)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكزًا ﴾ (٩٨) معناه صوت خفيف<sup>(١٠)</sup> .



- 
- (١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٩/٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٧٥ وغريب القرآن للسجستاني ٧١ .  
 (٢) انظر معاني القرآن للفراء ١٧١/٢ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٠/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٧٥ .  
 (٣) يشير زيد إلى قوله تعالى خير مقاماً التي في آية ٧٢ .  
 (٤) انظر معاني القرآن للفراء ١٧٢/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٧٥ .  
 (٥) انظر معاني القرآن للفراء ١٧٢/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٧٥ وغريب القرآن للسجستاني ٥٥ .  
 (٦) في ي : يعي .  
 (٧) ذهب إليه الحسن البصري . انظر تفسير الطبري ٨٩/١٦ والدر المشور للسيوطي ٢٨٨/٤ .  
 (٨) ذهب إليه أبو صالح انظر تفسير القرآن الكريم لسفيان الثوري ١٤٨ .  
 (٩) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٣/٢ .  
 (١٠) انظر غريب القرآن للسجستاني ١٠٣ .

## ( ٢٠ ) سورة طه

أخبرنا أبو جعفر قال حدثنا علي بن أحمد ، قال حدثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن الإمام زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى : ﴿ طه ﴾ (١) يا رجل بالسريانية<sup>(١)</sup> . وقال : لو كان اسماً لم يكن ساكناً ، ولكنه فاتحة السورة وعلامة لها<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴾ (٥) معناه علا وقهر والعرش : العزة والسُلطان .

وقوله تعالى : ﴿ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ﴾ (٧) قال الإمام زيد بن علي عليهما السلام السِّرُّ : ما أخزئته في نفسك . وقال : ما أسررت إلى غيرك . وأخفى : ما لم تحدث به نفسك<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ ﴾ (١٠) يعني بناجٍ في طرف العود أو القصب<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴾ (١٢) وتقرأ طوى معناه طا الوادي<sup>(٥)</sup> .

(١) ذهب مجاهد وابن عباس وسعيد بن جبیر إلى ذلك وقال غيرهم إنها يا رجل بالنبطية انظر تفسير الطبري ٨٩/١٦ - ٩٠ والمهذب للسيوطي ٦٦ - ٦٨ وقال الأخفش إنها يا رجل في بعض لغات العرب . انظر معاني القرآن ٤٠٦/٢ .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٥/٢ .

(٣) قال الفراء السر ما أسرته وأخفى ما حدثت به نفسك انظر معاني القرآن ١٧٤/٢ ومثله ذهب أبو عبيدة في مجاز القرآن ١٧/٢ وابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ٢٧٧ .

(٤) انظر معاني القرآن للفراء ١٧٥/٢ .

(٥) قال أبو عبيدة ( من جعل طوى اسم ارض لم يتون لأنه مؤنث لا ينصرف ومن جملة اسم الوادي صرفه لأنه مذكر ومن جملة مصدر بمعنى مرتين صرفه ) مجاز القرآن ١٦/٢ وانظر معاني القرآن للفراء ١٧٦/٢ وانظر كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد ٤١٧ وطوى وطوى وإد بالشام . انظر القاموس المحيط ٦٠/٤ وذهب الربيع بن أنس أنها تعني طا الأرض انظر المهذب للسيوطي ٧١ .

وقوله تعالى : ﴿ أَكَادُ أَخْفِيهَا ﴾ (١٥) معناه أظهرها . وأخفيها : أكتُمها . وهما ضد .  
وخفيت : أظهرت<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرَدَّى ﴾ (١٦) معناه قتهلك<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَلِي فِيهَا مَثَابٌ آخَرَ ﴾ (١٨) يعني حوائج . واحداثها مآربة .  
ومآربة<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى ﴾ (٢١) معناه خلقتها الأولى ، عصا كما  
كانت<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَضْمَمُ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ ﴾ (٢٢) معناه إلى جيبك<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَحْلَلْ عَقْدَةً مِنْ لِسَانِي يُفْقَهُوا قَوْلِي ﴾ (٢٧ - ٢٨) معناه تمتمة أو  
فأفأة<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ أَشْدُدْ بِهِ أَزْرِي ﴾ (٣١)<sup>(٧)</sup> معناه ظهري<sup>(٨)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَأَقْذِيفِهِ فِي اليمِّ ﴾ (٣٩) يعني ارم به في البحر<sup>(٩)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي ﴾ (٣٩) يعني لا يراه أحد إلا أحبه .  
وألقيت : أي جعلت .

---

(١) انظر الأضداد لقطرب ٢٥١ والأضداد المنسوب للأصمعي ٢١ والأضداد لابن حاتم السجستاني ١١٥  
والأضداد لابن السكيت ١٧٧ وذيل الأضداد للصفاني ٢٨٨ وانظر معاني القرآن للفراء ١٧٧/٢ وجماز القرآن  
لابن عبيدة ١٦٦/٢ وغريب القرآن للسجستاني ٢٩ .

(٢) انظر مجاز القرآن لابن عبيدة ١٧/٢ .

(٣) انظر معاني القرآن للفراء ١٧٧/٢ ومجاز القرآن لابن عبيدة ١٧/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٧٨ وغريب  
القرآن للسجستاني ١٧٩ .

(٤) انظر معاني القرآن للفراء ١٧٧/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٧٨ .

(٥) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٧٨ وغريب القرآن للسجستاني ٣٠ ، وقال الفراء الجناح هنا من أسفل  
العضد إلى الأبط . انظر معاني القرآن ١٧٨/٢ .

(٦) انظر مجاز القرآن لابن عبيدة ١٨/٢ ومعاني القرآن للفراء ١٧٨/٢ .

(٧) قرأ زيد بن علي أشدد بفتح الهززة وجعله فعلاً مضارعاً مجزوماً على جواب الأمر كما يقول أبو حيان أو على جواب  
الدعاء كما يقول الألويسي . انظر البحر المحيط ٦/٢٤٠ وروح المعاني ١٦/١٦٨ ومعجم القراءات القرآنية  
٧٩/٤ .

(٨) انظر مجاز القرآن لابن عبيدة ١٨/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٧٨ .

(٩) قال أبو عبيدة الميم معظم البحر انظر مجاز القرآن ١٩/٢ وقال ابن قتيبة الميم البحر . انظر تفسير غريب  
القرآن ٢٧٨ .

- وقوله تعالى : ﴿ وَتَضَعُ عَلَىٰ عَيْنِي ﴾ (٣٩) معناه تُغْدِي عَلَىٰ مَحَبَّتِي (١) وقال :  
بِحِظِّي وَكَلَانِي .
- وقوله تعالى : ﴿ وَتَشْتَكُ فُتُونًا ﴾ (٤٠) معناه أَبْتَلَيْنَاكَ بِلَاءٍ (٢) .
- وقوله تعالى : ﴿ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا ﴾ (٤٤) معناه هَيِّنُ .
- وقوله تعالى : ﴿ لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ [ أَوْ يَخْشَى ] ﴾ (٤٤) عندي - كما والله تعالى أعلم - إنه لا  
يَتَذَكَّرُ وَلَا يَخْشَى .
- وقوله تعالى : ﴿ إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْفِنَ ﴾ (٤٥) معناه أَنْ يَتَسَلَّطَ عَلَيْنَا  
وَيُعَاقِبَنَا (٣) . وقال : يعجل علينا . ويطفئ : يعتدي علينا .
- وقوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ ﴾ (٥٠) معناه صَوَّرَهُ ثُمَّ هَدَاهُ  
مَعِيشَتَهُ . ويقال : هَدَىٰ : إِيَابَانَ الذِّكْرُ الْأُنثَىٰ (٤) .
- وقوله تعالى : ﴿ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ﴾ (٥١) معناه حَدِيثُهُمْ (٥) .
- وقوله تعالى : ﴿ أَرْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّىٰ ﴾ (٥٣) معناه مُخْتَلِفَةً الْأَلْوَانِ وَالطُّعُومِ (٦) .
- وقوله تعالى : ﴿ لِأُولِي النَّهْيِ ﴾ (٥٤) يعني لِأُولِي الْعُقُولِ . واحداً نَهْيَةً (٧) .
- وقوله تعالى : ﴿ مَكَانًا سَوِيًّا ﴾ (٥٨) معناه وَسَطٌ . ويقال سَوِيًّا (٨) .
- وقوله تعالى : ﴿ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ ﴾ (٥٩) معناه يَوْمَ الْعِيدِ . وقال : يَوْمَ السَّبْتِ .  
وقال : يَوْمَ سُوقِ لَهْمٍ (٩) .
- وقوله تعالى : ﴿ فَيَسْجِجْكُمْ بِعَذَابٍ ﴾ (٦١) معناه يَسْتَأْصِلْكُمْ . ويقال : سَجَّحَتْهُ وَأَسْحَتْهُ  
لِغْتَانِ (١٠) .

- 
- (١) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٧٨ .
- (٢) انظر معاني القرآن للفراء ١٧٩/٢ وجماز القرآن لأبي عبيدة ١٩/٢ .
- (٣) انظر معاني القرآن للفراء ١٧٩/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٧٩ وغريب القرآن للسجستاني ٢٢٣ .
- (٤) انظر معاني القرآن للفراء ١٨١/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٧٩ .
- (٥) انظر جماز القرآن لأبي عبيدة ٢٠/٢ وقال ابن قتيبة أي ما حالها . انظر تفسير غريب القرآن ٢٧٩ .
- (٦) انظر معاني القرآن للفراء ١٨١/٢ .
- (٧) انظر جماز القرآن لأبي عبيدة ٢٠/٢ .
- (٨) قرأ عاصم وحزمة وغيرهما بالضم وقرأ ابن كثير ونافع وغيرهما بالكسر . انظر معاني القرآن للفراء ١٨٢/٢ وانظر  
كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد ٤١٨ وتغيير النيسري في قراءات الأئمة العشر لابن الجزري ١٤٠ .
- (٩) انظر معاني القرآن للفراء ١٨٢/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٧٩ .
- (١٠) انظر معاني القرآن للفراء ١٨٢/٢ وجماز القرآن لأبي عبيدة ٢٠/٢ - ٢١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٨٠  
وكتاب فعل وأفعل للزجاج ٢١ .

وقوله تعالى : ﴿ وَيَذُحِبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَّى ﴾ (٦٣) معناه ويصرفا وجوه الناس إليهما .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَأَجْبِعُوا ﴾ (٦٤) معناه احكموا أمركم واعزموا عليه .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةَ مُوسَى ﴾ (٦٧) يعني أضمر خوفاً<sup>(١)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَلَا يُفْلِحُ السَّاجِرُ حَيْثُ اتَى ﴾ (٦٩) يعني حيثُ كَانَ فَلَا ظَفْرَةَ<sup>(٢)</sup> .  
 وقال : إنه يُقْتَلُ حَيْثُمَا وَجَدَ .  
 وقوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ ﴾ (٧١) معناه معلّمكم .  
 وقوله تعالى : ﴿ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ ﴾ (٧١) يعني على جُدُوعِهَا .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَأَقْضُ مَا آتَى قَاضٍ ﴾ (٧٢) يعني فاصنع ما أنت . صَانِعٌ<sup>(٣)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَأَصْرَبُ لَهُمْ طَرِيقاً فِي الْبَحْرِ يَبَساً ﴾ (٧٧) يعني يابساً<sup>(٤)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً ﴾ (٨٢) معناه لمن تَابَ مِنْ الشُّرْكِ ، وَعَمِلَ صَالِحاً مِنْ صَلَاةٍ وَصَوْمٍ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْفَرَائِضِ ﴿ ثُمَّ أَهْتَدَى ﴾ (٨٢) يعني نَبَتْ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى مَاتَ .  
 وقوله تعالى : ﴿ مَا أَخْلَقْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا ﴾ (٨٧) يعني بِطَاقَتِنَا<sup>(٥)</sup> ﴿ وَلَكِنَّا حُمَلْنَا أَوْزَاراً مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ ﴾ (٨٧) معناه حُمَلْنَا آثَاماً مِنْ حُلَى الْقَبِيطِ ؛ فَقَدَفْنَاهَا فِي الْحُفْرَةِ<sup>(٦)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ لَنْ نُبْرِحَ عَلَيْهِ عَنكِفِينَ ﴾ (٩١) يعني لَنْ نَزَالَ .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَابِرِي ﴾ (٩٥) يعني ما أمرك . وقال : إِنْ السَّامِرِي كَانَ مِنْ أَهْلِ كَرْمَانَ<sup>(٧)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ ﴾ (٩٦) معناه عَلِمْتُ بِمَا لَمْ يَعْلَمُوا .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً ﴾ (٩٦) يعني فَأَخَذْتُ بَمَلْءِ كَفِّي . وَيَقَالُ قَبَضْتُ مَعْنَاهُ تَنَاوَلْتُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِي<sup>(٨)</sup> .

(١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٣/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٨٠ .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٣/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٨٠ .

(٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٤/٢ وغريب القرآن للسجستاني ٢٣٤ .

(٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٤/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٨٠ .

(٥) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٨١ .

(٦) ذهب الفراء في معاني القرآن إلى تفسير (أوزاراً) بـ (أثقالاً) انظر ١٨٩/٢ وكذا ذهب إليه ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ٢٨١ .

(٧) كرماني بالفتح ثم السكون ، هي ولاية مشهورة بين فارس ومكران وسجستان وخراسان انظر معجم البلدان للحموي ٤٥٤/٤ .

(٨) انظر معاني القرآن للفراء ١٩٠/٢ وأدب الكاتب لابن قتيبة ١٧٠ وتأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ٣١٢ .

وقوله تعالى : ﴿ سَأَلْتُ لِي نَفْسِي ﴾ (٩٦) معناه زَيْنْتُ لِي .  
 وقوله تعالى : ﴿ لَا مِيسَاسَ ﴾ (٩٧) يعني لَا مُخَالَطَةَ<sup>(١)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ لَنُخْرِقَنَّهٗ ﴾ (٩٧) معناه لَنَبْرِدَنَّهٗ بِالْمَبَارِدِ<sup>(٢)</sup> ﴿ ثُمَّ لَنَنْبِقَنَّهٗ فِي  
 الْيَمِّ ﴾ (٩٧) معناه لَنَنْذِرُهٗ فِي الْبَحْرِ<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴾ (٩٨) معناه أَحَاطَ بِهِ عِلْمًا .  
 وقوله تعالى : ﴿ كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ ﴾ (٩٩) معناه نُخْبِرُ . و : ﴿ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ  
 سَبَقَ ﴾ (٩٩) أَي قَدْ مَضَى .

وقوله تعالى : ﴿ يَخْمَلُ يَوْمَ الْبَيْتَةِ وَرَرًا ﴾ (١٠٠) يعني يُغْلَا<sup>(٤)</sup> وَإِنَّمَا .  
 وقوله تعالى : ﴿ يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ ﴾ (١٠٣) يعني يَتَشَاوَرُونَ<sup>(٥)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ إِذْ يَقُولُ أَثْلَهُمْ طَرِيقَةً ﴾ (١٠٤) معناه أَوْفَاهُمْ عَقْلًا<sup>(٦)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴾ (١٠٦) قَالَ الْإِمَامُ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ  
 عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : معناه مُسْتَوَى أَمْلَسَ . وَقَالَ الْقَاعُ : الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ . وَالصَّفْصَفُ : الَّذِي  
 لَا نَبَاتَ فِيهَا<sup>(٧)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴾ (١٠٧) فَالْعِوَجُ : مَا اعْوَجَّ مِنَ الْمَحَانِي  
 وَالْمَسَابِلِ<sup>(٨)</sup> . وَالْأَمْتُ : الْإِرْتِفَاعُ<sup>(٩)</sup> . وَيُقَالُ : الْمَيْلُ<sup>(١٠)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴾ (١٠٨) معناه كَلَامٌ خَفِي . وَيُقَالُ : نَقَلُ  
 الْأَقْدَامَ<sup>(١١)</sup> .

- 
- (١) انظر معاني القرآن للفراء ١٩٠/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٨١ .  
 (٢) قال : الفراء إن الامام علي عليه السلام قرأ هذه القراءة انظر معاني القرآن ١٩١/٢ وانظر أيضاً تفسير غريب  
 القرآن لابن قتيبة ٢٨١ وغريب القرآن للسجستاني ٢٠٦ .  
 (٣) انظر معاني القرآن للفراء ١٩١/١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٨٢ وغريب القرآن للسجستاني ٢٠١ .  
 (٤) البُغْلُ : الذئب انظر ( يُقَالُ ) فِي الْقَامُوسِ الْمَحِيطِ لِلْمَعْرِوَزِ ابْدِي ٣٠٣/٣ .  
 (٥) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٨٢ .  
 (٦) انظر معاني القرآن للفراء ١٩١/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٨٢ .  
 (٧) انظر معاني القرآن للفراء ١٩١/٢ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٩/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٨٢ .  
 (٨) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٩/٢ .  
 (٩) انظر معاني القرآن للفراء ١٩١/٢ .  
 (١٠) ذهب إلى ذلك ابن عباس انظر تفسير الطبري ١٤٠/١٦ والدر المنثور للسيوطي ٣٠٨/١ .  
 (١١) ذهب إليه ابن عباس وعجمان انظر تفسير الطبري ١٤١/١٦ والدر المنثور للسيوطي ٣٠٨/١ وأيضاً انظر معاني  
 القرآن للفراء ١٩٢/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٨٢ .



وقوله تعالى : ﴿ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ جَلْمًا ﴾ (١١٠) معناه هو عالمٌ بأمور خلقه مُتقدماً ومُتأخراً . ولا يُحيطُ به ، ولا يُدرِكُه أحدٌ من خلقه بُصراً أو بوهْم . وإنما يُعرفُ بالآياتِ ، ويثبتُ بالعلاماتِ .

وقوله تعالى : ﴿ وَعَنْتَ الرَّجُوهُ ﴾ (١١١) معناه خَضَعْتَ وَذَلَّتْ . ومنهُ وَضَعْتُ وَجَهَكَ وَيَدَيْكَ وَرُكْبَتَيْكَ وَأَطْرَافَ قَدَمَيْكَ فِي السُّجُودِ<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴾ (١١٢) معناه انْتِصَاصٌ . وقال : غَضِبَ . وقال لَا يَخَافُ أَنْ يُؤْخَذَ بِمَا لَمْ يَعْمَلْ . فَهُوَ قَوْلُهُ ( ظُلْمًا ) وَلَا يَخَافُ أَنْ يُنْقَصَ مِنْ عَمَلِهِ الصَّالِحِ شَيْئًا فَذَلِكَ الْهَضْمُ .

وقوله تعالى : ﴿ وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ (١١٣) معناه بَيَّنَّا .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَنْتَ لَا تَنْظُمُونَ فِيهَا وَلَا تَضْحَى ﴾ (١١٩) قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : فَلَا تَنْظُمُ : فَلَا تَعَطِّشُ . وَلَا تَضْحَى : معناه لَا تُصَيِّبُكَ الشَّمْسُ<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ ﴾ (١١٤) معناه<sup>(٣)</sup> يُبَيِّنُ لَكَ بَيَانَهُ<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ نَسْبِهِ وَلمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴾ (١١٥) معناه فَتَرَكَ وَلمْ يَحْفَظْ . وَالْعَزْمُ : الْجَفْظُ لِمَا أُمِرَ بِهِ . وَيُقَالُ<sup>(٥)</sup> : صَبِرَ<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ مَعْبِثَةٌ ضَنْكًا ﴾ (١٢٤) معناه ضَيِّقٌ<sup>(٧)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَمَنْ أَتَّبِعْ هَذَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ﴾ (١٢٣) معناه لَا يَضِلُّ : فِي الدُّنْيَا . وَلَا يَشْقَى : فِي الْآخِرَةِ .

وقوله تعالى : ﴿ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى ﴾ (١٢٥) معناه عَمِيَ عَنِ الْحُجَّةِ .

وقوله تعالى : ﴿ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ ﴾ (١٢٨) معناه يُبَيِّنُ لَهُمْ ، وَيُوضِحُ<sup>(٨)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ لَكَانَ إِزَامًا ﴾ (١٢٩) معناه فَعَلَّ يَلْزَمُ كُلُّ إِنْسَانٍ عَمَلَهُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ

شَرٍّ<sup>(٩)</sup> .

(١) انظر معاني القرآن للفراء ١٩٢/٢ .

(٢) انظر معاني القرآن للفراء ١٩٤/٢ وجزاز القرآن لابن عبيدة ٣٢/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٨٣ .

(٣) سقطت من م ي .

(٤) من وقوله حتى بيانه سقطت من ي . (٥) في ب : قال .

(٦) ذهب إلى ذلك فتادة انظر تفسير الطبري ١٤٥/١٦ والدر المنثور للسيوطي ٣١٠/١ .

(٧) انظر معاني القرآن للفراء ١٩٤/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٨٣ .

(٨) انظر معاني القرآن للفراء ١٩٥/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٨٣ .

(٩) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٢/٢ .

- وقوله تعالى : ﴿ وَمِنْ آتَائِي إِلَيْهِ ﴾ (١٣٠) معناه من ساعاتِ الليل . واحداً أنا  
 وقوله تعالى : ﴿ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ (١٣١) معناه زينة الدنيا وجمالها<sup>(١)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ لِنَفْسِنَهُمْ فِيهِ ﴾ (١٣١) معناه لينلوهم<sup>(٢)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ ﴾ (١٣٢) معناه قومك .




---

(١) انظر معاني القرآن للفراء ١٩٦/٢ وجماز القرآن لأبي عبيدة ٣٢/٢ وتفسير غريب القرآن لابن  
 قتيبة ٢٨٣ .  
 (٢) جماز القرآن لأبي عبيدة ٣٢/٢ .

( ٢١ )

## سورة الأنبياء عليهم السلام

أخبرنا أبو جعفر . قال حدثنا علي بن أحمد عن عطاء بن السائب عن أبي خالد الواسطي عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى : ﴿ وَأَسْرُوا النَّجْوَى ﴾ (٣) معناه أظهروا<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً ﴾ (١١) معناه أهلكتنا<sup>(٢)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا أَحْسَرُوا بِأَسْنَا ﴾ (١٢) معناه وجدوا ﴿ يَرْكُضُونَ ﴾ (١٢) معناه يسرعون<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ جَعَلْتَهُمْ حَصِيدًا خَنِيدِينَ ﴾ (١٥) معناه مُستأصلين بالسيف والْحَامِدُ : هو الهَامِدُ معناه الذَاهِبُ<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهَوًا ﴾ (١٧) معناه نساء وهي لغة يمانية<sup>(٥)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ وَلَكُمْ الْوَيْلُ بِمَا تَصِفُونَ ﴾ (١٨) فالويل : وادٍ في جهنم من قبح مما يسيل من صديد أهل النار . وتصفون : معناه تكذبون .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا يَسْتَحْجِرُونَ ﴾ (١٩) معناه لا يفترون ، ولا يملون .  
وقوله تعالى : ﴿ يُسْبِحُونَ الْبَيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ﴾ (٢٠) معناه يُعظمون الله عز

---

(١) انظر الأضداد لقطرب ٢٥٢ والأضداد المنسوب للأصمعي ٢١ والأضداد لأبي حاتم السجستاني ١١٤ والأضداد لابن السكيت ١٧٦ وفي كتاب الأضداد للصغاني ٢٣٢ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٦/٢ .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٥/٢ وغريب القرآن للسجستاني ١٦٠ .

(٣) سقطت من ب .

(٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٦/٢ .

(٥) نقل الطبري عن قتادة هذا الرأي انظر تفسير الطبري ١٧/٢ ونقل الفراء عن ابن عباس أنها الولد بلغة حضرموت انظر معاني القرآن ٢٠٠/٢ وقال أبو عبيد أنها المرأة بلغة اليمن . انظر لغات القرآن ١٣٠ .

وجلّ ، لا يفترون عن ذلك ، فهم على كل حال يسبحون .  
 وقوله تعالى : ﴿ أَنْ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ﴾ (٣٠) معناه كانت  
 السماوات والأرض واحدة فتقت من الأرض سبع أرضين . ويقال : فتق السماء بالمطر  
 والأرض بالنبات<sup>(١)</sup> . والرتق : التي<sup>(٢)</sup> لا تغب فيها .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ ﴾ (٣٠) معناه من النطفة .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًّ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ ﴾ (٣١) فالرواسي :  
 الجبال الثوابت . وتميذ بهم<sup>(٣)</sup> : معناه تميل بهم<sup>(٤)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا ﴾ (٣١) معناه مسالك . واحدها فج .  
 وقوله تعالى : ﴿ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ (٣٣) معناه يجرّون . والفلك : القطب  
 الذي تدور به النجوم<sup>(٥)</sup> . وقال : الفلك : السماء ا .  
 وقوله تعالى : ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَجٍ ﴾ (٣٧) معناه خلقت العجلة من الإنسان<sup>(٦)</sup>  
 كقوله تعالى : ﴿ مَا إِنْ مَقَاتِلَهُ لَتَنُوتَ بِالْمُضَبِّهِ أُولَى الْقُوَّةِ ﴾<sup>(٧)</sup> والعصبة<sup>(٨)</sup> : هي التي تنوء  
 بالمفاتيح . وتنوء : أي تهض<sup>(٩)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ﴾ (٤٤) معناه يموت  
 علمائها . وقال : ألم<sup>(١٠)</sup> يعلموا أننا نفتح ل محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم<sup>(١١)</sup> أرضاً بعد  
 أرض . أفهم الغاليون . بل الله ورسوله هما الغالبان .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ﴾ (٤٧) معناه جازينا بها .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَزُونِ الْقُرْآنِ ﴾ (٤٨) معناه التوراة .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَهَذَا ذِكْرُ مُبَارَكٍ أَنْزَلْنَاهُ ﴾ (٥٠) فالذكر المبارك : هو القرآن الذي

(٢) قرأ زيد بن علي : رتقا بفتح التاء وهو اسم المرتوق كالقبض والنقض فكان قياسه أن يبي ليطلق الخبر الاسم  
 البحر المحيط لأبي حيان ٣٠٩/٦ .

(٣) ذهب إلى ذلك ابن عباس وعكرمة انظر تفسير الطبري ١٣/١٧ والدر المنثور للسيوطي ٣١٧/٤ وانظر أيضاً  
 معاني القرآن للفراء ٢٠١/٢ وجماز القرآن لأبي عبيدة ٣٧/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٨٦ .

(٤) في جميع النسخ الذي .

(٥) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٨/٢ .

(٦) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٨٦ .

(٧) سورة القصص ٧٦/٢٨ .

(٨) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٩/٢ .

(٩) في ب اعلم وهو تحريف وفي ي الم تر الم تعلم .

(١٠) سقطت من ب .

أَنْزَلَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ ﴾ (٥١) معناه هدأه صغيراً<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَجَعَلْنَاهُمْ جُذَاءً ﴾ (٥٨) معناه قطع<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ قُلْ مَنْ يَكْفُرْكُمْ ﴾ (٤٢) معناه يحفظكم .

وقوله تعالى : ﴿ قَاتُوا بِهِ عَلَيَّ أَعْيُنَ النَّاسِ ﴾ (٦١) معناه اظهروه ومثله جاءوا به علي

بِدُوسِ الْخَلْقِ<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ نَكِسُوا عَلَيَّ رُءُوسِهِمْ ﴾ (٦٥) معناه قَلَبُوا ، وَقَهَرُوا بِالْحُجَّةِ<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ﴾ (٧٢) معناه غَنِيمَةً . ويقال<sup>(٥)</sup> :

النَّافِلَةُ : ابن العم<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَمَمُ الْقَوْمِ ﴾ (٧٨) فالتَّفْسُ : أَنْ تَدْخُلَ فِي الزَّرْعِ لَيْلاً

فَتَأْكُلُهُ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بِاللَّيْلِ . وَالْهَمْلُ بِالنَّهَارِ<sup>(٧)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ ﴾ (٨٠) فاللبوسُ : السِّلَاحُ مِنْ دِرْعٍ

وغيره<sup>(٨)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْتَضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ ﴾ (٨٧) معناه لَنْ نَقْبِرَ

عَلَيْهِ الْبَلَاءُ الَّذِي أَصَابَهُ . وَنَقْدِرُ وَنَقْدِيرٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ<sup>(٩)</sup> . وَقَالَ : ظَنَّ أَنْ لَنْ نَعَايِقَهُ .

وقوله تعالى : ﴿ فَتَادِي فِي السُّطُلْمَتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ [ سُبْحَانَكَ ] ﴾ (٨٧)

فَالظُّلْمَاتُ ظُلْمَةُ اللَّيْلِ ، وَظُلْمَةُ الْمَاءِ ، وَظُلْمَةُ بَطْنِ الْحَوْتِ . وَيُقَالُ : إِنَّ كُلَّ نَسِيحٍ فِي

الْقُرْآنِ فَهُوَ صَلَاةٌ إِلَّا فِي هَذِهِ الْآيَةِ فَإِنَّهُ مِنَ التَّنْسِيحِ<sup>(١٠)</sup> . وَفِي آيَاتٍ أُخْرَى فَإِنَّهُ<sup>(١١)</sup> غَيْرُ صَلَاةٍ .

(١) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٨٦ .

(٢) قال أبو عبيدة في مجاز القرآن أي مستاصلين ٤٠ / ٢ وقال ابن قتيبة أي فتاتا . انظر تفسير غريب القرآن ٢٨٦ ومثله ذهب أبو حيان في تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب ١٨ .

(٣) في نى الخلائق ، وانظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٤٠ / ٢ .

(٤) انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٧ / ٢ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٤٠ / ٢ وغريب القرآن للسجستاني ٢٠٦ . في ب وقال .

(٥) ذهب إلى ذلك ابن عباس وابن زيد وقتادة انظر تفسير الطبري ٣٢ / ١٧ ومعاني القرآن للفراء ٢٠٨ / ٢ .

(٦) انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٨ / ٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٨٧ وغريب القرآن للسجستاني ٢٠٢ . انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٤٠ / ٢ .

(٧) انظر القاموس المحيط للفيروز ابادي ١١٨ / ٢ .

(٨) ذهب إليه الضحاك انظر الدر المنثور للسيوطي ٣٣٣ / ٤ .

(٩) في م ي وفي آية أخرى . وفي ب فإن وهو محريف .

- وقوله تعالى : ﴿ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ ﴾ (٩٠) يقال : إنه كان (١) في خلقها بذاء (٢) .
- وقوله تعالى : ﴿ رَغَبًا وَرَهَبًا ﴾ (٩٠) معناه رَغِبَ فيما عندنا . وَرَهَبَ مَنًا .
- وقوله تعالى : ﴿ وَكَانُوا لَنَا خُنُوعِينَ ﴾ (٩٠) أي خائفين خوفًا لازماً للقلب .
- وقوله تعالى : ﴿ وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ ﴾ (٩٣) معناه تَفَرَّقُوا وَآخِذْتُمْ .
- وقوله تعالى : ﴿ وَحَرَامٌ عَلَيَّ قَرْيَةٌ أَهْلَكْتُهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ (٩٥) معناه وَجِبَ (٤) عَلَيَّ قَرْيَةٌ أَهْلَكْتُهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ إِلَى الْحَقِّ وَلَا يَتُوبُونَ .
- وقوله تعالى : ﴿ مَنْ كُلُّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴾ (٩٦) معناه مَنْ كُلُّ نَشِيزٍ وَارْتِفَاعٍ . وَيَنْسِلُونَ : معناه يَعْجَلُونَ فِي مَسِيرِهِمْ (٥) .
- وقوله تعالى : ﴿ حَصْبٌ جَهَنَّمَ ﴾ (٩٨) معناه الْحَطْبُ بِلسانِ الزَّنْجِيَّةِ (٦) .
- وقوله تعالى : ﴿ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيَّتَهَا ﴾ (١٠٣) معناه صَوْتَهَا .
- وقوله تعالى : ﴿ وَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ ﴾ (١٠٥) قال : الزُّبُورُ زُبُورُ دَاوُدَ . وَيُقَالُ : الْقُرْآنُ (٨) . وَالذِّكْرُ : التَّوْرَةُ . وَيُقَالُ الذِّكْرُ : الَّذِي نُسِخَتْ مِنْهُ الْكُتُبُ (٩) .
- وقوله تعالى : ﴿ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴾ (١٠٥) معناه : أَرْضُ الْجَنَّةِ .
- وقوله تعالى : ﴿ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ ﴾ (١٠٤) معناه نَذْهَبُ بِهَا .

(١) سقطت من ب م .

(٢) ذهب إلى ذلك عطاه بن أبي رباح انظر الدر المنثور للسيوطي ٣٣٣/٤ .

(٣) اقرأ زيد بن علي حرمه بضم الراء وفتح الحاء والميم على الماضي ، البحر المحيط لأبي حيان ٣٣٨/٦ وروح المعاني لللالوسي ٨٣/١٧ ومعجم الفراءات القرآنية ١٥٠/٤ .

(٤) في م : وجب الحق .

(٥) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٢٨ .

(٦) قرأ زيد بن علي حطب بالطاء انظر البحر المحيط لأبي حيان ٣٤٠/٦ وروح المعاني لللالوسي ٨٨/١٧ ومعجم الفراءات القرآنية ١٥٢/٤ .

(٧) نقل عن ابن عباس عدة أقوال . فهي في لغة قريش كما في لغات القرآن وفي تنوير المقاس بلغة الحبشة ٢٨١/٤ وفي الاتقان بالزنجية ١٧٠ وكذا في المهذب للسيوطي ٤٣ وقال أبو عبيد في لغات القرآن إنها بلغة قريش انظر ١٣٠ وقال الفراء المحصب بلغة نجد ما رميت به في النار انظر معاني القرآن ٢١٢/٢ . وقال السجستاني يقال إنها بالحبشية انظر غريب القرآن ٧٨ .

(٨) ذهب إلى ذلك ابن عباس وسعيد بن جبير انظر تفسير الطبري ٧٣/١٧ والدر المنثور للسيوطي ٣٤١/٤ .

(٩) ذهب إلى ذلك ابن عباس وسعيد بن جبير وبجاءه انظر تفسير الطبري ٧٣/١٧ والدر المنثور للسيوطي ٣٤١/٤ .

وقوله تعالى : ﴿ كَتَبْنَا السَّجْلَ لِكُتُبٍ ﴾ (١٠٤) وقال<sup>(١)</sup> : السُّجْلُ : مَلَكٌ<sup>(٢)</sup> .  
وقال : كَاتَبَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ اسْمُهُ السُّجْلُ<sup>(٣)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ آذَنْتُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ ﴾ (١٠٩) معناه أَعْلَمْتُكُمْ<sup>(٤)</sup> .



---

(١) في م ( يقال ) .

(٢) ذهب إليه الإمام علي ومحمد الباقر وابن عباس والسُّدِّي انظر تفسير القرآن الكريم لسفيان الثوري ١٦٤  
وتفسير الطبري ٧٠/١٧ والدر المنثور للسيوطي ٣٤٠/٤ .

(٣) ذهب إلى ذلك ابن عباس انظر تفسير الطبري ٧١/١٧ والدر المنثور للسيوطي ٣٤٠/٤ وايضاً غريب القرآن  
للسجستاني ١١٨ ومحفة الأريب بما في القرآن من الغريب لأبي حيان ٥٦ .

(٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٤٣/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٨٩ وغريب القرآن للسجستاني ١٦ .

## ( ٢٢ ) سورة الحج

حدَّثنا أبو جعفر قال : حدَّثنا علي بن أحمد قال : أخبرنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ ﴾ (٢) معناه تَسْلُو وَتَنْسَى<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ مُضْمَةٌ مُخْلَقَةٌ وَغَيْرُ مُخْلَقَةٍ ﴾ (٥) فالمُخْلَقَةُ : ما خَرَجَ تاماً . وَغَيْرُ مُخْلَقَةٍ : مَا كَانَ سِقَطاً<sup>(٢)</sup> . فَإِذَا بَلَغَتْ مُضْمَةً<sup>(٣)</sup> تَنَكَّسَتْ فِي الْخَلْقِ الرَّابِعِ . فَكَانَتْ نَسْمَةً . وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ مُخْلَقَةٍ قَدِّفَتْهَا<sup>(٤)</sup> الْأَرْحَامُ دَمًا .

وقوله تعالى : ﴿ وَبَيْنَكُمْ مَن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ ﴾ (٥) معناه الْحُزْنَ وَذِهَابَ الْعَقْلِ<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً ﴾ (٥) معناه يَابَسَةً لَا نَبَاتَ لَهَا . وَالْهَامِدُ الدَّارِسُ<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴾ (٥) معناه حَسِينٌ وَقَالَ : بَهِيحٌ<sup>(٧)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِي الْقُبُورِ ﴾ (٧) معناه يُحْيِيهِمْ .  
وقوله تعالى : ﴿ ثَانِي عَطْفِيهِ ﴾ (٩) معناه مُتَكَبِّرٌ مُتَجَبِّرٌ<sup>(٨)</sup> .

(١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٤٤/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٩٠ .

(٢) انظر معاني القرآن للفراء ٢١٥/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٩٠ وغريب القرآن للسجستاني ١٩٢ .

(٣) في ي وإن كان . (٤) في ي قدفها .

(٥) أنظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٤٥/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٩٠ .

(٦) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٤٥/٢ .

(٧) سقط وقال بهج من ي .

(٨) في م أنظر معاني القرآن للفراء ٢١٧/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٩٠ .



وقوله تعالى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّبِعُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ ﴾ (١١) معناه عَلَىٰ شَكٍّ .  
 وقوله تعالى : ﴿ لَيْسَ الْمَوْلَىٰ وَلَيْسَ الْعَشِيرُ ﴾ (١٣) معناه ابْنَاءُ الْعَمِّ (١) . وَلَيْسَ  
 الْعَشِيرُ : الْخَلِيطُ الْمُعَاشِرُ (٢) .

وقوله تعالى : ﴿ مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴾ (١٥) معناه لَنْ  
 يَرْزُقَهُ . وَقَالَ مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنْصُرَهُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ (٣)  
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ (٤) .

وقوله تعالى : ﴿ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ﴾ (١٥) فَالسَّبَبُ : الْحَبْلُ . وَالسَّمَاءُ :  
 سَمَاءُ الْبَيْتِ : معناه سَقْفُهُ . فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُدْهِمُنْ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ ﴾ (٥) (١٥) .

وقوله تعالى : ﴿ هَذَا نَ حِصْمَانِ اٰخْتَصَمَا فِي رِبِّهِنَّ ﴾ (١٩) قال زيد بن علي  
 عليهما السلام : فَالْحِصْمَانُ الَّذِينَ اٰخْتَلَفُوا فِي رِبِّهِنَّ : مِنَ الْكُفَّارِ عْتَبَةٌ وَشِبْهُ ابْنِ (٦) رِبِيعَةَ بْنِ  
 عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَالْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ عْتَبَةَ بْنِ رِبِيعَةَ . وَمِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَحَمْرُزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، وَعَبِيدَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ (٧) بْنِ هَاشِمِ بْنِ  
 عَبْدِ مَنَافٍ . بَرَزَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ؛ فَكَانُوا مِنَ الْفَرِيقَيْنِ مَوْضِعَ الْقِلَادَةِ مِنَ النَّحْرِ (٨) .

وقوله تعالى : ﴿ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَبِيمُ ﴾ (١٩) معناه النُّحَاسُ يُذَابُ عَلَىٰ  
 رُءُوسِهِمْ .

وقوله تعالى : ﴿ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ ﴾ (٢٠) معناه تَسِيلُ أَمْعَاؤُهُمْ وَتَسْتَأْتِرُ  
 جُلُودَهُمْ ، حَتَّى يَقُومَ كُلُّ عَضْوٍ عَلَى حِيَالِهِ ، يَدْعُو بِالْوَيْلِ وَالنُّبُورِ . وَيُصْهَرُ : معناه يُذَابُ .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَلَهُمْ مَقْنِيعٌ مِنْ خَلِيدٍ ﴾ (٢١) معناه مَطَارِقُ .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ ﴾ (٢٥) معناه بِعَدُولٍ عَنِ الْحَقِّ (٩) .

- (١) سقط من ي من ابناء العم - معناه وهو انتقال نظر .  
 (٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٤٦/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٩١ وغريب القرآن للسجستاني ١٤٢ .  
 (٣) في ب عليه السلام .  
 (٤) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٩١ .  
 (٥) انظر معاني القرآن للقراء ٢١٨/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٩١ وغريب القرآن للسجستاني ١١٠ .  
 (٦) في ب ابني .  
 (٧) سقط من ي وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب وهو انتقال نظر .  
 (٨) انظر تاريخ الطبري ٤٦٢/٢ والبداية والنهاية في التاريخ لابن كثير ٢٧٣/٣ ، والتصريف والإعلام  
 للسهيبي ٨٥ .  
 (٩) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٤٨/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٩١ .

- وقوله تعالى : ﴿ سَوَاءَ الْعَنكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ ﴾ (٢٥) وَالْعَاكِفُ : الْمُقِيمُ بِمَكَّةَ .  
وَالْبَادِي<sup>(١)</sup> : الَّذِي لَا يَقُومُ فِيهِمْ مِنَ الْمَنَازِلِ ، سَوَاءً .
- وقوله تعالى : ﴿ وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ ﴾ (٢٦) معناه جَعَلْنَا لَهُ مَنزَلًا<sup>(٢)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ يَأْتُوكَ رِجَالًا ﴾ (٢٧) معناه رِجَالَةً ﴿ وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ ﴾ (٢٧) معناه رُكَّابٌ عَلَى الدُّوَابِ<sup>(٣)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴾ (٢٧) معناه من طَرِيقٍ بَعِيدٍ .
- وقوله تعالى : ﴿ وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ ﴾ (٢٦) معناه من الْأَوْتَانِ وَالرَّيْبِ ، لِلطَّائِفِينَ بِالْبَيْتِ ، وَالْقَائِمِينَ فِي الصَّلَاةِ .
- وقوله تعالى : ﴿ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ ﴾ (٢٨) معناه تِجَارَاتٌ كَانُوا يَقْدِمُونَ بِهَا ، وَمَا رَضِيَ<sup>(٤)</sup> اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .
- وقوله تعالى : ﴿ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ ﴾ (٢٨) معناه أَيَّامَ الْعَشْرِ .
- وقوله تعالى : ﴿ عَلَيَّ مَا رَزَقْتَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ ﴾ (٢٨) فَالْبَهَائِمُ : الْأَنْعَامُ .
- وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ ﴾ (٢٩) معناه الْأَخْذُ مِنَ الشَّارِبِ ، وَقَصُّ الْأَظْفَارِ ، وَحَلْقُ الرَّأْسِ ، وَالْعَانَةِ ، وَنَتْفُ الْأَبْطِ ، ثُمَّ النُّحْرِ بَعْدَ ذَلِكَ ، مِنْ هَدْيٍ أَوْ نَذْرٍ<sup>(٥)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ (٢٩) معناه طُوفَاتُ النُّحْرِ . وَهُوَ طُوفَاتُ الزِّيَارَةِ . وَسُمِّيَ الْبَيْتُ عَتِيقًا ، لِأَنَّهُ أَعْتَقَ مِنَ الْجَبَابِرَةِ ، فَلَمْ يَدْعِهِ جَبَّارٌ أَنَّهُ لَهُ<sup>(٦)</sup> . وَالْعَتِيقُ : الْكَرِيمُ<sup>(٧)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴾ (٢٨) فَالْبَائِسُ : الْمَعْرُوفُ بِالْبُؤْسِ . وَالْفَقِيرُ : الْمُتَعَفِّفُ .
- وقوله تعالى : ﴿ فِي مَكَانٍ سَجِيحٍ ﴾ (٣١) معناه بَعِيدٌ<sup>(٨)</sup> .

(١) سقطت الباء من ب .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٤٨/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٩١ .

(٣) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٩٢ .

(٤) في م ما وصى .

(٥) انظر معاني القرآن للفراء ٢٢٤/٢ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٥٠/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٩٢ .

(٦) هناك أقوال كثيرة في سبب تسمية البيت عتيقاً أنظر مجمع البيان في تفسير القرآن للطبرسي ٨٢/٧ .

(٧) انظر (عتق) في الصحاح للجوهري ١٥٢١/٤ .

(٨) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٩٣ .

وقوله تعالى : ﴿ فَادْكُرُوا اللَّهَ عَلَيْهَا صِرَافٌ ﴾ (٣٦) معناه مصطفةً قياماً .  
وصواف : أي قيامٌ معقولةً على ثلاث<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا ﴾ (٣٦) معناه سقطت<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَطِمْؤُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ ﴾ (٣٦) فالقانع : السائل . وقال : الجالس  
في بيته . والمُعْتَرَّ : الذي ياتيك ولا يسألك<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ﴾ (٣٦) فالبدن : من البقر  
والإبل . وسُميتُ بدنًا لسميتها<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ (٣٣) فالمنافع : شربُ البانها ،  
وجزُّ أوبارها ، وركوبُ ظهرها . والأجلُ المُسمى : إلى أن تُسمى بدنًا<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ﴾ (٣٤) معناه المُطيعون<sup>(٦)</sup> . وقال : المُتواضعون .

وقوله تعالى : ﴿ وَجَلَّتْ قُلُوبُهُمْ ﴾ (٣٥) معناه فرغت وخرقت .

وقوله تعالى : ﴿ لَهَدَمْتُ صَوَامِعَ وَبِيَعَ وَصَلَوَاتٍ وَمَسْجِدٍ ﴾ (٤٠) قال زيد بن علي  
عليهما السلام : فالصوامع : صوامعُ الرهبان . والبيع : بيعُ النصارى<sup>(٧)</sup> . والصلوات :  
للصابئين وهي بالنسبة صلواتها<sup>(٨)</sup> . وقال<sup>(٩)</sup> : محارِبٌ كانت تُصنعُ على الطريقِ يُصلي  
فيها<sup>(١٠)</sup> الرهبان . والمساجدُ : مساجدُ المسلمين . وقرأ عاصم الجحدري<sup>(١١)</sup> لهدمتُ  
صوامعَ وبيعَ وصلواتٍ . قال كيفُ تهدمُ الصلاةَ دونَ الصوامعِ<sup>(١٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَكَأَيِّنْ ﴾ (٤٨) معناه وكَمَ .

وقوله تعالى : ﴿ وَفَصَّرَ مَشِيدٌ ﴾ (٤٥) معناه مُزِينٌ بالشيءِ : وهو الجصُّ والجيار<sup>(١٣)</sup> .

(١) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٩٣ .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٥١/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٩٣ وغريب القرآن للسجستاني ٢١٠ .

(٣) انظر غريب القرآن للسجستاني ١٩٢ ومعاني القرآن للفراء ٢٢٦/٢ .

(٤) انظر لسان العرب لابن منظور ( بدن ) ١٩٢/١٦ .

(٥) في م ب : المطيعين .

(٦) انظر معاني القرآن للفراء ٢٢٥/٢ .

(٧) انظر مبادئ اللغة للاسكافي ١٩١ .

(٨) ذكر السجستاني أنها بالبرمانية انظر غريب القرآن ١٢٧ وكذا ذهب الطبري في تفسيره ١١٤/١٧ والجواليقي في

العرب ٢١١ وكذا السيوطي في الاتقان ٢٣٧/١ والمهذب ٦٥ .

(٩) في م ب : المطيعين .

(١٠) انظر الدر المنثور للسيوطي ٣٦٤/٤ .

(١١) مرت ترجمته في ٢٢٥/١ .

(١٢) انظر الدر المنثور للسيوطي ٣٦٤/٤ .

(١٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٥٣/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٩٢ ، وغريب القرآن للسجستاني ١٨٠ .

وقوله تعالى : ﴿ إِذَا تَمَنَّى ﴾ (٥٢) معنا إِذَا قرأاً<sup>(١)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ يَكَادُونَ يَسْطُونَ ﴾ (٧٢) معنا يَفْرُطُونَ<sup>(٢)</sup> عليه .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ (٧٤) معنا ما عَظَمُوهُ حَقَّ عَظَمِيهِ ، ولا  
 عَرَفُوهُ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ ، ولا وَصَفُوهُ حَقَّ وَصْفِهِ<sup>(٣)</sup> .




---

(١) قال الفراء التمني : التلاوة وحديث النفس أنظر معاني القرآن ٢/٢٢٩ وانظر أيضاً تفسير غريب القرآن لابن

قتيبة ٢٩٤ .

(٢) قال الفراء كادوا يطشون به انظر معاني القرآن ٢/٢٣٠ وذهب ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن إلى أنه يتناولون

بالكراه . انظر أيضاً غريب القرآن للسجستاني ٢٢٤ .

(٣) انظر معاني القرآن للفراء ٢/٢٣٠ وبجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/٥٤ .

( ٢٣ )

## سورة المؤمنون،

حدَّثنا أبو جعفر قال : حدَّثنا علي بن أحمد . قال : حدَّثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد الواسطي عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَنِيعُونَ ﴾ (٢) معناه لا تَطْمَعُ أَبْصَارُهُمْ ، ولا يَلْتَفِتُونَ<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾ (٩) معناه يُحَافِظُونَ عَلَى أوقَاتِهَا .

وقوله تعالى : ﴿ مِنْ سُلَيْبٍ ﴾ (١٢) معناه صَفْوَةُ الْمَاءِ<sup>(٢)</sup> .  
وقوله تعالى<sup>(٣)</sup> : ﴿ ثُمَّ أَنْشَأَتْهُ خَلْقًا آخَرَ ﴾ (١٤) يعني نَفَخَ الرُّوحَ فِيهِ . ويقال نَبَتْ سِنِيهِ ، وشَعِرَ رَأْسِيهِ ، ولَحِيَّتِهِ ، وَأَبْطِئِهِ .

وقوله تعالى : ﴿ مِنْ طُورٍ سَيْنَا ﴾<sup>(٤)</sup> (٢٠) قال : الطُّورُ : الْجَبَلُ . وسيناء اسم موضع<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَفَارَ التَّنُورُ ﴾ (٢٧) معناه ظَهَرَ الْمَاءُ مِنْ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ . وقال : بالهند . ويقال : على وَجْهِ الْأَرْضِ . ويقال : طُلُوعُ الْفَجْرِ<sup>(٦)</sup> .

---

(١) أنظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٥٥/٢ .

(٢) جاء في لسان العرب أن السلاية الماء . أنظر ( سئل ) ٣٦١/١٣ وقال الفراء السلاية التي تسل من كل تربة انظر معاني القرآن ٢٣١/٢ .

(٣) في ب وم إضافة : قوله تعالى ( مخلقه ) الحج آية ٥ معناه تامه ( غير مخلقه ) الحج آية ٥ معناه غير تامه . وقدم ذكر الآية في سورة الحج .

(٤) قرأ زيد بن علي سينا بالفتح مقصوداً أنظر شواذ القراءة للكرماني ١٥١ .

(٥) أنظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٥٧/٢ .

(٦) لم أعر على أقوال هذه الآراء في التفسير التي بين يدي .

- وقوله تعالى : ﴿ هَيَّاتَ هَيَّاتَ ﴾ (٣٦) معناه ما أبعد ذلك .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَهُمْ أَحَادِيثَ ﴾ (٤٤) معناه مثلٌ يُتمثلُ بهم في الشَّرِّ . ولا يقال ذلك في الخَيْرِ (١) .  
 وقوله تعالى : ﴿ تَتْرَا ﴾ (٤٤) معناه تتابعُ (٢) .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَبِيدُونَ ﴾ (٤٧) معناه مُطيعون .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَءَاوَيْنَهُمَا إِلَى رُبُوعَةٍ ذَاتِ قُرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ (٥٠) معناه ضَمَمْنَاهُمَا (٤) يعني عيسى وأمه عليهما السلام (٥) . وَرُبُوعَةٌ : مكانٌ مُرتفعٌ . ويقال رُبُوعَةٌ بالفتح (٦) والمَعِينُ : الماء الظاهر (٧) وَذَلِكَ بِدِمَشقِ (٨) . ويقال : يبعصر (٩) .  
 وقوله تعالى : ﴿ بَيْنَهُمْ ذُرْبًا ﴾ (٥٣) معناه قطعٌ . وَذُرْبٌ معناه قطعةٌ (١٠) .  
 وقوله تعالى : ﴿ أَخَذْنَا مَثْرًا فِيهِمْ بِالْعَذَابِ ﴾ (٦٤) يعني بالمرتفبِ : المُوسِعِ عليه في الدنيا حتى بَغَوْا (١١) وَكَفَرُوا . والعَذَابُ : بالسيفِ يومِ بدرٍ .  
 وقوله تعالى : ﴿ يَجْتَرُونَ ﴾ (٦٤) معناه يرفعون أصواتهم .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَكُتِّمْنَا عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تَنَكُّصُونَ ﴾ (٦٦) معناه تَرَجَعُونَ على أعقابكم (١٢) .  
 وقوله تعالى : ﴿ سَجِرًا تَهْجُرُونَ ﴾ (١٣) (٦٧) يقال إن قُرَيْشًا كَانَتْ تَسْمُرُ بِاللَّيْلِ عِنْدَ

- 
- (١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٥٩/٢ .  
 (٢) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٩٧ وغريب القرآن للسجستاني ٥٦ .  
 (٣) قرأ زيد بن علي رواية في نقل صاحب اللوامع يفتحها وبالالف و البحر المحيط لأبي حيان ٤٠٨/٦ وروح المعاني للالوسي ٣٥/١٨ ومعجم القراءات القرآنية ٢١٤/٤ .  
 (٤) في ب ضمنا .  
 (٥) سقط عليه السلام من ب .  
 (٦) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٥٩/٢ .  
 (٧) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٦٠/٢ .  
 (٨) انظر غريب القرآن للسجستاني ٩٩ .  
 (٩) ذهب إلى ذلك ابن زيد وسعيد بن المسيب انظر تفسير الطبري ١٨/١٨ والدر المنثور للسيوطي ٩/٥ .  
 (١٠) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٦٠/٢ .  
 (١١) في ب حتى هووا .  
 (١٢) انظر معاني القرآن للفراء ٢٣٨/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٩٨ .  
 (١٣) قرأ زيد بن علي سمارا و بزيادة الف بين الميم والراء جمع سمر أيضاً وهما جمان مقيسان في مثل سامر و البحر المحيط لأبي حيان ٤١٣/٦ وقرأ أيضاً و تهجرون بضم التاء وفتح الماء وكسر الجيم وشدها على أنه مضاعف هجر من الهجر بالفتح أو بالضم و روح المعاني للالوسي ٤٥/١٨ وانظر البحر المحيط لأبي حيان ٤١٣/٦ .

الْبَيْتِ وَلَا تَطْلُوفُ بِهِ ، تَفْتَحُرُ بِهِ <sup>(١)</sup> . وَتَهْجُرُونَ : معناه تَقُولُونَ الْهَجَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ . وَهُوَ الْقَوْلُ بِالْقَبِيحِ <sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا ﴾ (٧٢) معناه عِلَّةٌ <sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ عَنِ الصَّرَاطِ لَنْسِكُونَ ﴾ (٧٤) معناه لَمَا يَلُونَ .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَوْ أَتَبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ ﴾ (٧١) فَالْحَقُّ : اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ .

وقوله تعالى : ﴿ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ ﴾ (٨٩) معناه كَيْفَ تَعْمُونَ <sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ عَلِيمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ﴾ (٩٢) فَالْغَيْبُ : السِّرُّ . وَالشَّهَادَةُ : الْعَلَانِيَةُ .

وقوله تعالى : ﴿ وَقُلْ رَبُّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ ﴾ (٩٧) معناه مِنْ

عَمَزَاتِهِمْ .

وقوله تعالى : ﴿ وَمِنْ زُرِّيهِمْ بَرَزَخٌ ﴾ (١٠٠) معناه أَمَامَهُمْ <sup>(٥)</sup> . وَكُلُّ مَا بَيْنَ شَيْئَيْنِ <sup>(٦)</sup>

فَهُوَ بَرَزَخٌ . وَمَا بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَهُوَ <sup>(٧)</sup> بَرَزَخٌ . وَمَا بَيْنَ الْمَوْتِ وَالْبَعْثِ بَرَزَخٌ <sup>(٨)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ﴾ (١٠٢) معناه حَسَنَاتُهُ ﴿ وَمَنْ خَفَّتْ

مَوَازِينُهُ ﴾ (١٠٣) معناه سَيِّئَاتُهُ . تَخَفُ وَتَثْقُلُ .

وقوله تعالى : ﴿ تَلْفَحْ وُجُوهَهُمُ النَّارُ ﴾ (١٠٤) معنا تَشْوِيهِ ، حَتَّى تُقْلَصَ شَفْتُهُ

الْعُلْيَا ، وَتَبْلُغَ وَسَطَ رَأْسِهِ ، وَتَسْتَرْجِي شَفْتَهُ السُّفْلَى .

وقوله تعالى : ﴿ فَأَتَّخَذُوا مَسْجِدًا مَسْجِدًا ﴾ (١١٠) معناه تَسْحَرُونَ مِنْهُمْ وَمَسْجِدًا : مِنَ

السَّحْرَةِ ، يُرِيدُ الْعَبِيدَ <sup>(٩)</sup> وَالْخَدَمَ ، سَحَرَهُمْ لَهُمْ .

(١) ذهب إلى ذلك أيضاً سعيد بن جبیر انظر الدر المنثور للسيوطي ١٣/٥ .

(٢) انظر معاني القرآن للفراء ٢٣٩/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٩٩ .

(٣) انظر جاز القرآن لأبي عبيدة ٦١/٢ .

(٤) انظر جاز القرآن لأبي عبيدة ٦١/٢ .

(٥) انظر جاز القرآن لأبي عبيدة ٦٢/٢ والأضداد لقطرب ٢٥٩ والأضداد لأبي حاتم الجسستاني ٨٢-٨٣ والأضداد لابن السكيت ١٧٥ .

(٦) في م سنين وهو تحريف .

(٧) سقطت من ب فهو .

(٨) انظر معاني القرآن للفراء ٢٤٢/٢ وجزاز القرآن لأبي عبيدة ٦٢/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٠٠ وغريب القرآن للجسستاني ٤٤ .

(٩) انظر معاني القرآن للفراء ٢٤٣/٢ وجزاز القرآن لأبي عبيدة ٦٢/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٠٠ وغريب القرآن للجسستاني ١١٨ .

( ٢٤ )

## سورة النور

حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ . قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ . قَالَ حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ أَبِي خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ ﴾ (٢) معناه رَحْمَةٌ فِي تَرْكِ الضَّرْبِ .

وقوله تعالى : ﴿ طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٢) معناه رَجُلٌ فَمَا فَوْقَهُ إِلَى الْآلِفِ .

وقوله تعالى : ﴿ لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً ﴾ (١) (٣) معناه لَا يَزْنِي إِلَّا بِزَانِيَةٍ .

وقوله تعالى : ﴿ وَحَرَّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (١) (٣) يعني الزَّانَا .

وقوله تعالى : ﴿ وَيَذَرُوا عَلَيْهَا عَذَابٌ ﴾ (٨) معناه يَدْفَعُ (٣) عَنْهَا الْحَدَّ وَالرَّجْمَ .

وَالْعَذَابُ : الْحَيْسُ .

وقوله تعالى : ﴿ جَاءُوا بِالْإِفْكِ ﴾ (١١) معناه الْكَيْدُ وَالْبُهْتَانُ .

وقوله تعالى : ﴿ تَوَلَّى كِبْرَهُ ﴾ (١١) معناه تَحَمَّلَ مَعْظَمَهُ (٤) .

وقوله تعالى : ﴿ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا ﴾ (١٢) معناه أَهْلُ

دِينِهِمْ (٥) .

وقوله تعالى : ﴿ فِي مَا أَفَضْتُمْ ﴾ (١٤) معناه خِصْتُمْ فِيهِ (٦) .

---

(١) في ب إضافة الزاني لا ينكح .

(٢) وقرأ زيد بن علي : وَحَرَّمَ بِضَمِّ الرَّاءِ وَفَتْحِ الحَاءِ ، البحر المحيط لأبي حيان ٤٣١/٦ وانظر شراذم القراءة للكرماني ١٥٤ وروح المعاني للآلوسي ٧٩/١٨ ومعجم القراءات القرآنية ٢٣٥/٤ .

(٣) في ب (يدراً) .

(٤) انظر معاني القرآن للفراء ٢٤٧/٢ .

(٥) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٦٤/٢ .

(٦) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٠١ .



وقوله تعالى : ﴿ إِذْ تَلَقَوْهُ بِاللَّيْلِ كَآءٍ ﴾ (١١) (١٥) معناه تَقْبَلُونَهُ (٢٧).

وقوله تعالى : ﴿ قَلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا ﴾ (١٦) معناه ما يَنْبَغِي لَنَا .

وقوله تعالى : ﴿ خُطُوبَاتِ الشَّيْطَانِ ﴾ (٢١) معناه آثَارُهُ .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا يَأْتَلِ ﴾ (٢٢) معناه يَحْلِفُ من [ آيَتُ ] (٣٠) . ويأتلُ : معناه لا

يَألُ أَي لَا يُقْصِرُ (٤١) .

وقوله تعالى : ﴿ أَوْءَابَاءِ بُعُولَتِهِنَّ ﴾ (٣١) معناه أَرْوَاجُهُنَّ .

وقوله تعالى : ﴿ أُولِي الإِزْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ ﴾ (٣١) معناه أُولِي الْحَاجَةِ إِلَى

النِّكَاحِ (٥) .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَنْكِحُوا الأَيْمَنَى ﴾ (٣٢) وهن النِّسَاءُ اللَّاتِي لَا أَرْوَاجَ لَهُنَّ .

والأَيَامَى : الرِّجَالُ أَيْضاً (٦) .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تُكْرِهُوا قِتْنِيكُمْ عَلَى البَيْءِ ﴾ (٣٣) والبَيْءُ : الزِّنَا .

وقوله تعالى : ﴿ اللهُ نَوَّرَ السَّمَوَاتِ والأَرْضَ ﴾ (٣٥) (٧) معناه نَوَّرَ السَّمَوَاتِ

وَالأَرْضَ ﴿ مَثَلُ نُورِهِ ﴾ [ كَيْمَشْكُونَةٌ فِيهَا مِصْبَاحٌ ] ﴿ (٣٥) يعني محمداً صلى الله عليه وعلى

آلِهِ وَسَلَّمَ . ويقال المؤمن (٨) . والبِشْكَاءُ : الكُوءَةُ فِي الحَائِطِ الَّتِي لَا مَتَعَدَّ لَهَا بِلْسَانِ

الْحَبْشَةِ (٩) . والمِصْبَاحُ : السَّرَاجُ .

(١) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٠١ .

(٢) قرأ زيد بن علي ، وفتح التاء وكسر اللام وضم القاف من قول العرب ولق الرجل كذب حكاة أهل اللغة ، البحر

المحيط لأبي حيان ٤٣١/٦ وانظر روح المعاني للآلوسي ١٠٧/١٨ ومعجم القراءات القرآنية ٤/٢٤٠ .

(٣) في جميع النسخ اللبث وهو محريف .

(٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٦٥/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٠٢ وغريب القرآن للسجستاني ٢٢٤

ولسان العرب لابن منظور ( الت ) ٣٠٨/٢ .

(٥) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٦٥/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٠٣ وغريب القرآن للسجستاني ٣٧ .

(٦) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٦٥/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٠٤ وغريب القرآن للسجستاني ١٧ .

(٧) قرأ زيد بن علي « نور فعلاً ماضياً والأرض بالنصب ، البحر المحيط لأبي حيان ٤٥٥/٦ وانظر معجم القراءات

القرآنية ٢٥٢/٤ .

(٨) ذهب إلى ذلك ابن عباس وعكرمة وسعيد بن جبيرة والضحاك وغيرهم انظر تفسير الطبري ٩٤/١٨ - ٩٥ والدر

المشور للسيوطي ٤٨/٥ .

(٩) يرى ابن عباس وغيره ذلك انظر الدر المشور للسيوطي ٤٩/٥ والانتقان للسيوطي ٢٣٨/١ وذهب إلى ذلك

أيضاً أبو عبيد انظر لغات القرآن ١٣١ والمغرب للجواليقي ٣٠٣ .

وقوله تعالى : ﴿ كَانَهَا كَوْكَبٌ دَرِّيٌّ ﴾<sup>(١)</sup> (٣٥) وهي من النجوم التي تجري .  
والدَّرِيُّ : المضيء - والجمع : الدراري - مشدّدٌ غير مهموز ، وقد يُهمزُ<sup>(٢)</sup> . ويقال  
الدَّرِيُّ : الضمخُ<sup>(٣)</sup> الحسنُ البراق . ويقال الدَّرِيُّ : الطالع<sup>(٤)</sup> ويُقرأ دَرِي بضم الدال  
وغير مهموز<sup>(٥)</sup> . ينسبُ إلى الله عز وجل .

وقوله تعالى : ﴿ تَوَقَّدَ مِنْ شَجَرَةٍ مُبْتَرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ ﴾<sup>(٦)</sup> (٣٥) معناه  
وسطُ البحرِ لا يُصيبُها شَرْقٌ وَلَا غَرْبٌ . وهي من أجودِ الشجرِ . ويقال : لا يَسْتَرُها من  
الشَّمْسِ جَبَلٌ وَلَا وادٍ ، إِذَا طَلَعَتْ ، وَإِذَا غَرَبَتْ<sup>(٧)</sup> . ويقال : هي الضاحية التي تشرقُ عليها  
الشَّمْسُ وتغربُ . وزيتها هو أجودُ الزيتِ<sup>(٨)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ كَسْرَابٍ بِقِيَمَةٍ ﴾ (٣٩) والسَّرَابُ : يكونُ نصفَ النهارِ . والقيمةُ  
والقاعُ واحدٌ . وهو المُستوى من الأرضِ<sup>(٩)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ بَحْرٌ لُجِّيٌّ ﴾ (٤٠) مضافٌ إلى اللجةِ . وهو مُعظمُ البحرِ<sup>(١٠)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَزْجِي سَحَابًا ﴾ (٤٣) معناه يسوقُ<sup>(١١)</sup> ﴿ ثُمَّ يَجْعَلُهُ  
رُكَّامًا ﴾ (٤٣) معناه متراكمٌ بعضُهُ على بعضِ<sup>(١٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلْتِهِ ﴾ (٤٣) والودقُ : المطرُ وخالتهُ : بينَ  
السحابِ<sup>(١٣)</sup> .

(١) قرأ زيد بن علي في دَرِيِّ بفتح الدال وتشديد الراء والياء ، البحر المحيط لأبي حيان ٤٥٦/٦ وانظر روح المعاني  
للألوسي ١٥٠/١٨ ومعجم القراءات القرآنية ٢٥٤/٤ .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٦١/٢ ومعاني القرآن للفراء ٢٥٢/٢ وغريب القرآن للسجستاني ٩١ - ٩٢ .

(٣) ذهب إلى ذلك قتادة انظر الدر المنثور للسيوطي ٤٩/٥ .

(٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٦٦/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٠٥ .

(٥) قرأ بذلك ابن كثير وناقع وعاصم وغيرهم انظر كتاب السبعة في القراءات ٤٥٥ - ٤٥٦ وتجبير التيسير في  
القراءات لابن الجزري ١٤٨ .

(٦) قرأ زيد بن علي في توقد بضم التاء أي الزجاجاة مضارع أوقد مبني للمفعول ، البحر المحيط لأبي حيان ٤٥٦/٦  
وروح المعاني للألوسي ١٥١/١٨ ومعجم القراءات القرآنية ٢٥٤/٤ .

(٧) انظر معاني القرآن للفراء ٢٥٣/٢ . (٨) انظر معاني القرآن للفراء ٢٥٣/٢ .

(٩) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٦٦/٢ وغريب القرآن للسجستاني ١٦٥ . وقال ابن قتيبة أن القيمة جمع القاع أنظر  
تفسير غريب القرآن ٣٠٥ .

(١٠) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٦٧/٢ وغريب القرآن للسجستاني ١١٢ .

(١١) انظر معاني القرآن للفراء ٢٥٦/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٠٦ .

(١٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٦٦/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٠٦ وغريب القرآن للسجستاني ١٠١ .

(١٣) انظر معاني القرآن للفراء ٢٥٦/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٠٦ .

- وقوله تعالى : ﴿ سَنَا بَرْقِيهِ ﴾ (٤٣) معناه ضَوْءُ بَرْقِيهِ<sup>(١)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعَبِينَ ﴾ (٤٩) معناه مُتْقَادِينَ<sup>(٢)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ لَا تُقْسِمُوا ﴾ (٥٣) معناه لَا تَحْلِفُوا<sup>(٣)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ ﴾ (٦٠) ومن اللواتي قَدْ قَعَدْنَ عَنِ الْوَلَدِ  
 وَالْحَيْضِ<sup>(٤)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ غَيْرِ مُتَّبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ ﴾ (٦٠) فَالْتَبَرُّجُ : أَنْ يُظْهِرْنَ مِنْ مَحَابِسِهِنَّ مَا لَا  
 يَنْبَغِي لِهِنَّ أَنْ يُظْهِرْنَهَا<sup>(٥)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ ﴾ (٦١) معناه إِنْمْ . وَأَصْلُهُ الضُّبُقُ .  
 وقوله تعالى : ﴿ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مُفَاتِحَهُ ﴾ (٦١) معناه إِنْفَادَهُ وَإِخْرَاجَهُ<sup>(٦)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ جَمِيعاً أَوْ أَشْتَاتاً ﴾ (٦١) معناه مُتَفَرِّقُونَ .  
 وقوله تعالى : ﴿ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذٍ ﴾ (٦٣) معناه اسْتِتَارٌ<sup>(٧)</sup> .



- 
- (١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٦٨/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٠٦ وغريب القرآن للسجستاني ١١١ .  
 (٢) انظر معاني القرآن للفراء ٢٥٧/٢ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٦٨/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٠٦ وغريب  
 القرآن للسجستاني ١٩٢ .  
 (٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٦٩/٢ وغريب القرآن للسجستاني ٦٩ .  
 (٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٦٩/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٠٧ وغريب القرآن للسجستاني ١٥٨ .  
 (٥) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٦٩/٢ وغريب القرآن للسجستاني ١٩٢ .  
 (٦) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٦٩/٢ .  
 (٧) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٠٩ .

( ٢٥ )

## سورة الفرقان

أخبرنا أبو جعفر . قال : حدثنا علي بن أحمد . قال : حدثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴾ (٣) معناه إحياء بعد الموت<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ هَذَا إِلَّا فُكٌّ أَفْتَرَاهُ ﴾ (٤) فالإفك : البهتان . وأفتراه : معناه : اختلقه .

وقوله تعالى : ﴿ فَبِهِ تُمَلَّنْ عَلَيْهِ ﴾ (٥) معناه هي تُقرأ عليه ﴿ بُكْرَةً ﴾ (٥) يعني صلاة الغداة ﴿ وَأَصِيلًا ﴾ (٥) يعني صلاة العصر .

وقوله تعالى : ﴿ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴾ (١٣) معناه هلكة<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ مُتَعَتِّهِمْ وَءَابَاءَهُمْ ﴾ (١٨) يعني أخرتهم .

وقوله تعالى : ﴿ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴾ (١٨) معناه هلكى . والجمع من الذكر والأنثى بُور<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ﴾ (٢١) معناه لا يخافون لقاءنا<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ لَوْلَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْمَلَائِكَةَ نُزُّرًا رَبَّنَا ﴾ (٢١) يقولون ألا أنزل علينا الملائكة . أو نرى ربنا كما قالت بنو<sup>(٥)</sup> إسرائيل لموسى عليه السلام : ﴿ أَرَأَيْتَ إِنْ جَاءَهُ ﴾ (٦)

(١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٧٠/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣١٠ وغريب القرآن للسجستاني ٢٠٥ .

(٢) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣١٠ والقاموس المحيط للفيروز ابادي ( ثبر ) ٣٩٦/١ .

(٣) انظر القاموس المحيط للفيروز ابادي ( بور ) ٣٩١/١ .

(٤) انظر معاني القرآن للفراء ٢٦٥/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣١٢ وانظر الأضداد لقطرب ٢٥٣

والأضداد لأبي حاتم السجستاني ٨١ والأضداد لابن السكيت ١٧٩ .

(٥) في ب بني وهو خطأ .

(٦) سورة النساء ١٥٣/٤ .

فقال الله عز وجل ﴿يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ﴾ (٢٢) يريد يوم القيامة .  
 ﴿وَيَقُولُونَ حَبْرًا مَّحْجُورًا﴾ (٢٢) معناه حرام محرّم عليهم<sup>(١)</sup> أن يدخلوا الجنة . يريد به  
 المشركين . وقال : إن يروا الملائكة إلا وهي تضرب وجوههم ، وأدبارهم . ويقال : إن  
 تكون لهم البشرى<sup>(٢)</sup> اليوم<sup>(٣)</sup> . وقال زيد بن علي عليهما السلام : حرام محرّم أن يروا الله  
 جهرة .

وقوله تعالى : ﴿وَقَدَّمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِن عَمَلٍ﴾ (٢٣) معناه عمدنا إلى ما لم يتقبل  
 منه<sup>(٤)</sup> ﴿فَجَعَلْنَاهُ نَبْءَ مُثَوَّرًا﴾ (٢٣) فالهباء [ ما يرى في ] شعاع الشمس الذي يطلع في  
 الكوة<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿عَلَىٰ الْكٰفِرِينَ عَسِيرًا﴾ (٢٦) معناه صعب شديد .  
 وقوله تعالى : ﴿يَنلَيْتَنِي أَنخِذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا﴾ (٢٧) معناه سبب<sup>(٦)</sup>  
 ووصول<sup>(٧)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿لَيْتَنِي بِهِ فُؤَادَكَ﴾ (٣٢) معناه نصححك .  
 وقوله تعالى : ﴿أَصْحَبَ الرُّسِّ﴾ (٣٨) معناه المعدن<sup>(٨)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظَّلَّ﴾ (٤٥) معناه ما بين طلوع الفجر<sup>(٩)</sup>  
 إلى طلوع الشمس<sup>(١٠)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا﴾ (٤٥) معناه جعل النهار كله ظلاً .  
 ويقال<sup>(١١)</sup> : دائم<sup>(١٢)</sup> ﴿ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا﴾ (٤٥) معناه على الظل .

(٢) في م البشر وهو تحريف .

(١) سقطت من ي .

(٣) ذهب إليه الضحاك أنظر تفسير الطبري ٣/١٩ وأخذ به الفراء في معاني القرآن ٢/٢٦٦ وابن قتيبة في تفسير  
 غريب القرآن ٣١٢ .

(٤) انظر معاني القرآن للفراء ١٦٦/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣١٢ .

(٥) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٧٤/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣١٢ .

(٦) في ي وسيلة .

(٧) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٧٥/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣١٣ .

(٨) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٧٥/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣١٣ .

(٩) في ي الشمس وهو خطأ .

(١٠) انظر معاني القرآن للفراء ٢/٢٦٨ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣١٣ وغريب القرآن للسجستاني ٩٩ .

(١١) في ب وقال .

(١٢) ذهب إليه ابن عباس أنظر تفسير الطبري ١٢/١٩ وأيضاً الفراء في معاني القرآن ٢/٢٦٨ وابن قتيبة في تفسير  
 غريب القرآن ٣١٣ .

وقوله تعالى : ﴿ تُمْ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴾ (٤٦) معناه خفي . معناه ما يقبض الشمس من الظل .

وقوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ (٤٤) معناه ألم تعلم .

وقوله تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الَّيْلَ لِيَأْسًا وَالنُّومَ مُبَاتًا ﴾ (٤٧) قال : زيد بن علي عليهما السلام واللباس : السكن . والسبات : الساكن . وقال : هو الحسن الجميل ! .

وقوله تعالى : ﴿ وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴾ (٤٧) معناه ينشُر فيه خلق الله تعالى في معائشهم وحوادثهم<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا ﴾ (٤٨) معناه حياة .

وقوله تعالى : ﴿ بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ﴾ (٤٨) والرحمة : المطر .

وقوله تعالى : ﴿ فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ﴾ (٥٤) فالنسب : الرضاع والصهر : الختونة<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴾ (٥٥) معناه معين<sup>(٣)</sup> وقال : هين . وقال : إنها نزلت في أبي جهل بن هشام<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ ﴾ (٥٣) معناه خلأهما فاختلطتا والمريج : المختلط<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا ﴾ (٥٣) والبرزخ : المجلس . وقال : الأجل . وقال البرزخ : عرض الأرض<sup>(٦)</sup> . والحجر المحجور : الحاجز لثلا يختلط الملح بالعذب<sup>(٧)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَقِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ ﴾ (٥٨) معناه على الحي الباقي الذي لا يفنى .

(١) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣١٤ .

(٢) جاء في القاموس المحيط للفيروز ابادي و الختونة بالضم المصاهرة ، ٢٢٠ / ٤ وقال الفراء و النسب الذي لا يجل نكاحه واما الصهر فهو النسب الذي يجل ، معاني القرآن ٢٧٠ / ٢ و انظر أيضاً تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣١٤ و غريب القرآن للسجستاني ١٣٢ .

(٣) انظر معاني القرآن للفراء ٢٧٠ / ٢ و تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣١٤ .

(٤) انظر تفسير الطبري ١٦ / ١٩ .

(٥) انظر مجاز القرآن لابي عبيدة ٧٧ / ٢ و تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣١٤ و غريب القرآن للسجستاني ١٨٢ .

(٦) في ي العرض ولم اعثر على ان من معاني البرزخ عرض الارض .

(٧) قال الراغب الاصفهاني ، أي منعاً لا سبيلاً إلى رفعه و دفعه ، انظر المفردات في غريب القرآن ١٠٧ .

- وقوله تعالى : ﴿ وَكَفَىٰ بِهِ بَدُنُوبٍ عِبَادِهِ خَيْرًا ﴾ (٥٨) معناه عَلِيمٌ .
- وقوله تعالى : ﴿ فَسْتَلِّ بِهٖ خَيْرًا ﴾ (٥٩) معناه مَنْ ذَا الَّذِي أُخْبِرَكَ بِشَيْءٍ كَمَا أُخْبِرُكَ .
- وقوله تعالى : ﴿ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا ﴾ (٦١) معناه قُصُورٌ فِي السَّمَاءِ فِيهَا حُرُسٌ . وقال البروجُ : النُّجُومُ العَظَمَاءُ<sup>(١)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا ﴾ (٦١) معناه شَمْسٌ وَضِيَاءٌ . وسِرَاجٌ : معناه نُجُومٌ<sup>(٢)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً ﴾ (٦٢) معناه يَجِيءُ اللَّيْلُ بَعْدَ النَّهَارِ ، وَيَجِيءُ النَّهَارُ بَعْدَ اللَّيْلِ ، يَخْلُفُ هَذَا هَذَا ، وَيَخْلُفُ هَذَا هَذَا<sup>(٣)</sup> . معناه إِنْ فَاتَكَ عَمَلُ النَّهَارِ فَفَكَّرْتَهُ بِاللَّيْلِ فَعَمَلْتَهُ أَجْزَاكُ . وقال : الخِلْفَةُ : هِيَ الْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ<sup>(٤)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا ﴾ (٦٣) معناه بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ . وقال : عُلَمَاءٌ لَا يَجْهَلُونَ . وَإِنْ جُهِلَ عَلَيْهِمْ حَلَمُوا . وقال : أَعْقَاءٌ أَتْقِيَاءٌ . وقال : هَوْنًا هُوَ بِالسَّرْيَانِيَةِ<sup>(٥)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَمًا ﴾ (٦٣) معناه سَدَادٌ .
- وقوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴾ (٦٨) والآثَامُ : وَإِذْ فِي جَهَنَّمَ وَالْآثَامُ : الجِزَاءُ . وَالْآثَامُ : العِقَابُ<sup>(٦)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ فَأَوَلَيْكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ﴾ (٧٠) معناه يَجْعَلُ ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا بِالشَّرْكِ إِيمَانًا وَإِحْلَاصًا . وبِالسَّيِّئِ مِنَ الْعَمَلِ ، الصَّالِحِ مِنْهُ . وبِالْفَجْورِ عَاقِبًا وَإِحْصَانًا .
- وقوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ ﴾ (٧٢) معناه مَجَالِسُ العِنَاءِ وقال : أعيَادُ المُشْرِكِينَ . وقال الزُّورُ : الشُّرُكُ<sup>(٧)</sup> .

(١) ذهب إلى ذلك الحسن ومجاهد وقناة انظر مجمع البيان للطبرسي ١٧٨/٧ .

(٢) لم أعر على أن من معاني السراج والنجوم ولعله استعمله على نحو المجاز كما يقال للشمس سراج النهار ويقال للنجوم سراج الليل .

(٣) ذهب إلى ذلك ابن عباس والحسن وغيرهما انظر مجمع البيان للطبرسي ١٧٨/٧ .

(٤) ذهب إلى ذلك أيضاً مجاهد انظر مجمع البيان للطبرسي ١٧٨/٧ .

(٥) نقل السيوطي في الاتقان عن ميمون بن مهران أنها حكاهم بالسريانية وعن غيره بالعبرانية انظر ٢٣٩/١ وأيضاً في المهذب ٩٣ - ٩٤ .

(٦) انظر لسان العرب لابن منظور ( اثم ) ٣٧١/١٤ .

(٧) انظر مجمع البيان للطبرسي ١٨١/٧ ولسان العرب لابن منظور ( زور ) ٤٢٦/٥ .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ﴾ (٧٢) معناه إذا ذَكَرَ النِّكَاحَ عندهم كَتَرُوا عَنْهُ . وقال : إذا أَوْذُوا صَفَحُوا .

وقوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴾ (٧٣) معناه لم يَمَرُوا عليها<sup>(١)</sup> تاركين لها ، لم يَقْبَلُوهَا<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ ﴾ (٧٤) معناه مُطِعُونَ لَكَ يَعْبدُونَكَ فيحسبون عِبَادَتَكَ ، ولا يَجْرُونَ علينا الجرائر .

وقوله تعالى : ﴿ وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴾ (٦٧) معناه عَدَلٌ .

وقوله تعالى : ﴿ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ (٧٤) معناه أئمةٌ في الخَيْرِ يُقتدى بِنا . وقال : **مثالٌ** .

وقوله تعالى : ﴿ إِنْ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴾ (٦٥) معناه وَلَوْعٌ وَلُزُومٌ<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴾ (٦٦) معناه قَرَارٌ وإقامةٌ .

وقوله تعالى : ﴿ قُلْ مَا يَعْثُرُوا بِكُمْ رَبِّي ﴾ (٧٧) معناه ما يُعذِّبُكُمْ . وقال : ما يَصْنَعُ بِكُمْ<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَسَوْفَ يَكُونُ لِإِمَامًا ﴾ (٧٧) [ معناه ] مُنَاجِزٌ<sup>(٥)</sup> يَلْزَمُ كُلَّ عَامِلٍ عَمَلَهُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ<sup>(٦)</sup> . وَاللِّزَامُ : الْقِتْلُ<sup>(٧)</sup> . وقال الإمامُ زيد بن علي عليهما السلام : كَانَ اللَّزَامُ يَوْمَ يَدْرُ قُتْلَ سَبْعُونَ وَأَسْرَ سَبْعُونَ<sup>(٨)</sup> وقال زيد بن علي عليهما السلام : سَمِعْتُ أَبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ يَرْوِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ قَدْ مَضَى خَمْسُ : اللَّزَامُ ، وَالرُّومُ<sup>(٩)</sup> ، وَالْبَطْشَةُ ، وَالْقَمْرُ ، وَالِدُّخَانُ . وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : الدُّخَانُ لَمْ يَمْضِ<sup>(١٠)</sup> .



(١) هناك خرم في ب م .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٨٢/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣١٥ .

(٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٨٠/٢ وغريب القرآن للسجستاني ١٤٩ .

(٤) انظر تفسير الطبري ٣٥/١٩ وتأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ٣٣٩ .

(٥) جاء في لسان العرب لابن منظور (نجز) نجز الوعد أي وفى به انظر ٢٨١/٧ .

(٦) قال زيد بن علي « أي يكون العذاب لمن كذب ودعا من دونه المأ لزاماً ومثل هذا من المضمرة » انظر تفسير سورة الفاتحة وبعض آيات القرآن ٤ .

(٧) انظر لسان العرب لابن منظور (لزم) .

(٨) سقط من ي قال الامام زيد حتى سبعون وهو انتقال نظر .

(٩) في جميع النسخ اللزوم وهو تصحيف . وانظر صحيح البخاري ١٦٤/٦ والدر المنثور للسيوطي ٨٢/٥ .

(١٠) ذكر القرطبي أن زيد بن علي قال بان الدخان لم يَمْضِ انظر الجامع لأحكام القرآن ١٦/١٣٠ .



( ٢٦ )

## سورة الشعراء

أخبرنا أبو جعفر . قال : حدّثنا علي بن أحمد عن عطاء بن السائب عن أبي خاند عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى : ﴿ بِنَجْعُ نَفْسِكَ ﴾<sup>(١)</sup> (٣) معناه قاتلُ نَفْسِكَ ومُهْلِكُهَا<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَظَلَّتْ أَعْنَقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴾ (٤) معناه تُكَنَّبُ أذْلَاء .  
وقوله تعالى : ﴿ وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ ﴾ (١٤) معناه عُنْدِي لَهُمْ ذَنْبٌ . ويريدُ من أجل القَتِيلِ الذي قَتَلَهُ ، وكان خِيَارًا لفرعون<sup>(٣)</sup> ، واسمه فَاتِرُونَ<sup>(٤)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ عَدَّتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ (٢٢) معناه أَتَّخَذَتْهُمْ غِيْبِدًا<sup>(٥)</sup> وقَهَرَتْهُمْ .  
وقوله تعالى : ﴿ وَنَزَعَ يَدَهُ ﴾ (٣٣) معناه أَخْرَجَهَا .  
وقوله تعالى : ﴿ قَالَتِي عَصَاةٌ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ﴾ (٣٢) فَالثُعْبَانُ : الذَّكْرُ من الحَيَاتِ . والمُبِينُ : الظاهرُ<sup>(٦)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ ﴾ (٣٦) معناه أُخْرَهُ<sup>(٧)</sup> .

(١) قرأ زيد بن علي ، باخع نفسك بالإضافة على خلاف الأصل فإن الأصل في الاسم الفاعل إذا استوفى شروط العمل أن يعمل على ما أشار إليه سيبويه في الكتاب وقال الكسائي العمل والإضافة سواء وذهب أبو حيان إلى أن الإضافة أحسن من العمل ، روح المعاني للالوسي ٥٣/١٩ وانظر البحر المحيط ٥/٧ ومعجم القراءات القرآنية ٣٠٤/٤ .

(٢) انظر معاني القرآن للفراء ٢٧٥/٢ وجزاز القرآن لأبي عبيدة ٨٣/٢ وغريب القرآن للسجستاني ٤٣ .

(٣) في لفرون وهو تحريف .

(٤) انظر قصص الأنبياء المسمى بالعرائس لأبي إسحاق الثعلبي ١١٦ والكشاف للزحشري ١٠٧/٢ والقاموس المحيط للفيروز ابادي ( فتن ) ٢٥٧/٤ .

(٥) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٨٥/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣١٦ .

(٦) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٨٥/٢ .

(٧) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٨٥/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣١٧ .

- وقوله تعالى : ﴿ أَيْنَ لَنَا لأَجْرًا ﴾ (٤١) معناه ثوابٌ وجزاءٌ<sup>(١)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ تَلَقُّفٌ ﴾ (٤٥) معناه تَلْتَمِسُهُمْ<sup>(٢)</sup> وَتَبْلَغُ . ﴿ مَا يَأْفِكُونَ ﴾ (٤٥) معناه يَفْتَرُونَ وَيَسْحَرُونَ<sup>(٣)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السُّحْرَ ﴾ (٤٩) أراد به موسى إنه هو الذي عَلَّمَهُمُ السُّحْرَ .
- وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴾ (٥٤) معناه طوائفٌ وجماعاتٌ . والشُرذمةُ : كُلُّ بَقِيَّةٍ قَلِيلَةٍ<sup>(٤)</sup> . وقال زيد بن علي عليهما السلام : كانوا سِتْمائةَ أَلْفٍ وسبعين ألفاً . وقال : إنه كان مع فرعون ألف ألفٍ ومائتا ألفٍ<sup>(٥)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ وَإِن لَّجَمِيعَ حَازِرُونَ ﴾<sup>(٦)</sup> (٥٦) معناه شاكُونَ في السُّلُوحِ والكَرَاعِ<sup>(٧)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ فَاتَّبِعُوهُمْ مُشْرِقِينَ ﴾ (٦٠) أي مُصْبِحِينَ<sup>(٨)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴾ (٦٣) فَالطَّوْدُ : الْجَبَلُ<sup>(٩)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ وَأَزَلَّنا ثُمَّ الْأَخْرِينَ ﴾ (٦٤) معناه جَمَعْنَا<sup>(١٠)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ وَأَزَلَّتْ الْجَنَّةُ ﴾ (٩٠) معناه قُرِبَتْ<sup>(١١)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ وَأَجْمَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْأَخْسِرِينَ ﴾ (٨٤) معناه الثُّنَاءُ الْحَسِينَ<sup>(١٢)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ فَكَبَّجُوا فِيها هُمْ وَالْغاوُونَ ﴾ (٩٤) معناه جُمِعُوا فِيها بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ . يُرِيدُ مُشْرِكِي قُرَيْشٍ . وقال : دَمَرُوا الكُلَّ هُمْ وَالْغاوُونَ : معناه الأَلِهَةُ .

- 
- (١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٨٥/٢ .
- (٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٨٥/٢ .
- (٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٨٦/٢ .
- (٤) اختلف القراء في قراءة الآية بين حذرون وحاذرون فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو إضافة لزيد بدون ألف وقرأ الآخرون حاذرون انظر كتاب السبعة في القراءات لابن جاهد ٤٧١ ومعاني القرآن للقراء ٢٨٠/٢ .
- (٥) الكراع اسم يجمع الخليل أنظر القاموس المحيط للفيروز ابادي ٨١/٣ ولسان العرب ١٨٢/١٠ .
- (٦) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣١٧ .
- (٧) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٨٦/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣١٧ وغريب القرآن للسجستاني ١٣٥ .
- (٨) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣١٧ .
- (٩) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٨٧/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣١٨ .
- (١٠) انظر معاني القرآن للقراء ٢٨١/٢ .

وقوله تعالى : ﴿ وَمَا أَضَلُّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ﴾ (٩٩) معناه الأولون الذين كانوا من قبيلا ، أقتدينا بهم .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا صَدِيقِي حَمِيمٌ ﴾ (١٠١) معناه شفيق .

وقوله تعالى : ﴿ فِي الْقُلُوبِ الْمُشْحُونِ ﴾ (١) (١١٩) معناه المملوءة (٢) الموقرة (٣) .

وقوله تعالى : ﴿ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ ﴾ (١٢٨) معناه بكل مرتفع من الأرض . وقال : الطريق (٤) .

وقوله تعالى : ﴿ وَتَتَخْدُونَ مَصَانِعَ لَمَلِكُمْ تَخْلُدُونَ ﴾ (١٢٩) معناه بروج الحمام . وكل بناء فهو مصنعة (٥) .

وقوله تعالى : ﴿ إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأُولِينَ ﴾ (١٣٧) معناه إختلاق من الأولين . وقال : ذأبهم . وقال : ديئهم (٦) .

وقوله تعالى : ﴿ طَلَعَهَا هَظِيمٌ ﴾ (١٤٨) معناه قد ضم بعضها إلى بعض . وقال المذئب (٧) من الرطب . وقوله الهَظِيمُ : البسر البالغ (٨) إذا عظم عدوه (٩) .

وقوله تعالى : ﴿ وَتَنجِحُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ ﴾ (١٤٩) معناه ينجيتها (١٠) .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَمْسُوها بِسوءٍ ﴾ (١٥٦) معناه يهقر .

وقوله تعالى : ﴿ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ ﴾ (١٦٦) معناه ما أصلح لكم ، يريد الفرج (١١) .

(١) قرأ زيد بن علي الفلک بضم اللام حيثما وقعت في القرآن انظر شواذ القراءة للكرمانى ٣٤ .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٨٨/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣١٨ وغريب القرآن للسجستاني ١٨٠ .

(٣) الورق : الثقل انظر القاموس المحيط للفيروز ابادي ١٦١/٢ .

(٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٨٨/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣١٨ .

(٥) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٨٨/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣١٩ وغريب القرآن للسجستاني ١٨٠ .

(٦) قال الفراء من قرأ (خلق) يقول إختلاقهم ومن قرأ (خلق) يقول عادة الأولين انظر معاني القرآن ٢٨١/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣١٩ .

(٧) في ب المذهب . والمذنية . البسة التي أتاها التركيت من قبل ذنبا قيل قد ذنبت وهي مذنية انظر الكرم والنخل للأصمعي ٦٧ والقاموس المحيط للفيروز ابادي ٧٠/١ .

(٨) في ب اليانع .

(٩) يقال للطلع هضم ما لم يخرج من كفراه لدخول بعضه في بعض انظر الصحاح للجوهري (هضم) ٢٠٥٩/٥ .

(١٠) فارهين أي حاذقين وفرهين أشيرين انظر معاني القرآن للفراء ٢٨٢/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣١٩ - ٣٢٠ .

(١١) انظر معاني القرآن للفراء ٢٨٢/٢ .

- وقوله تعالى : ﴿ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ ﴾ (١٦٨) معناه من المُبَغِضِينَ <sup>(١)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ كَذَّبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ﴾ (١٧٦) معناه الْغِيْضَةُ <sup>(٢)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ ﴾ (١٨٣) معناه لَا تَنْقُصُوهُمْ .
- وقوله تعالى : ﴿ وَالجِبَّةُ الْأُولَى ﴾ (١٨٤) معناه الْخَلْقُ .
- وقوله تعالى : ﴿ فَاسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ ﴾ (١٨٧) معناه قِطْعٌ . نَشَاتُ لَهُمْ سَحَابَةٌ ؛ فَاسْتَظَلُّوا تَحْتَهَا ؛ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ . ﴿ فَأَخَذَهُمُ عَذَابٌ يَوْمَ الظُّلَّةِ ﴾ (١٨٩) .
- وقوله تعالى : ﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ﴾ (١٩٨) معناه عَلَىٰ مَنْ فِي لِسَانِهِ عَجْمَةٌ . وَكُلُّ ذَابِيَةِ أَعْجَمٍ <sup>(٣)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ ﴾ (٢١٥) معناه ابْنُ جَنَاحِكَ ، وَكَلَامَكَ <sup>(٤)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ كُلُّ أَفَّاكٍ أَثِيمٌ ﴾ (٢٢٢) معناه بَهَاتٌ .
- وقوله تعالى : ﴿ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴾ (٢٢٤) معناه عَصَاةُ الْجِنِّ وَقَالَ : هُمَا الشُّعْرَانِ يَتَّهَجِيَانِ ؛ فَيَكُونُ لِهَذَا أَتْبَاعٌ ، وَلِهَذَا أَتْبَاعٌ ؛ فَهُمُ الْعَوَاةُ . وَقَالَ : هُمُ الرُّوَاةُ .
- وقوله تعالى : ﴿ فِي كُلِّ وَادٍ يَهيمُونَ ﴾ (٢٢٥) معناه فِي كُلِّ فَنٍّ يَجْوِزُونَ <sup>(٥)</sup> . وَهَمَّ شُعْرَاءُ الْمُشْرِكِينَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِي <sup>(٦)</sup> ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَبْلٍ <sup>(٧)</sup> ، وَأَبُو مِشَافِعِ الْأَشْعَرِي <sup>(٨)</sup> . وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ <sup>(٩)</sup> ، وَحَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ <sup>(١٠)</sup> ، وَكَعْبُ بْنُ مَالِكٍ <sup>(١١)</sup> .

- (١) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٢٠ وغريب القرآن للسجستاني ١٦٠ .
- (٢) الغيضة جماع من الشجر أنظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٩٠/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٢٠ وغريب القرآن للسجستاني ١٨ .
- (٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٩١/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٢١ .
- (٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٩١/٢ .
- (٥) في ي مجرون وهو تحريف .
- (٦) هو من أشهر شعراء المشركين في مكة هرب عند فتح مكة إلى نجران ثم أسلم واعتذر للنبي (ص) ومات في حدود سنة ١٥ هجرية انظر طبقات فحول الشعراء لمحمد بن سلام ١٩٦ - ٢٠٤ والأعلام للزركلي ٨٧/٤ .
- (٧) انظر التعريف والأعلام للسهيلى ٩٢ .
- (٨) انظر التعريف والأعلام للسهيلى ٩٢ .
- (٩) كان سيداً في قومه قبل إسلامه في المدينة وهو من أبرز شعراء المسلمين . استشهد في معركة مؤتة بالشام في سنة ٨ هـ انظر طبقات فحول الشعراء للجمعي وسير أعلام النبلاء للذهبي ١٦٦/١ - ١٧٣ والأعلام للزركلي ٨٦/٤ .
- (١٠) هو حسان بن ثابت بن منذر الأنصاري من شعراء المسلمين توفي سنة ٥٤ وقيل ٤٠ . انظر ترجمته في طبقات فحول الشعراء لمحمد بن سلام ١٧٩ - ٨٣ والشعر والشعراء لابن قتيبة ٣١١/١ - ٣٠٤ وسير أعلام النبلاء للذهبي ٣٦٦/٢ - ٣٧٤ .
- (١١) من شعراء المسلمين وهو من أهل المدينة المنورة توفي سنة ٥٠ هجرية في خلافة معاوية انظر طبقات فحول الشعراء للجمعي ١٨٣ - ١٨٦ وسير أعلام النبلاء للذهبي ٣٧٤/٢ - ٣٧٩ والأعلام للزركلي ٢٢٨/٥ .

## ( ٢٧ ) سورة النمل

أخبرنا أبو جعفر قال : حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الْإِمَامِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ سُوءَ الْعَذَابِ ﴾ (٥) مَعْنَاهُ شَدِيدُهُ .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ ﴾ (٦) مَعْنَاهُ يَلْقَى عَلَيْكَ فَتَأْخُذُهُ (١) .

وقوله تعالى : ﴿ إِنِّي ءَأَنْسْتُ نَارًا ﴾ (٧) مَعْنَاهُ أَبْصَرْتُهَا .

وقوله تعالى : ﴿ بِشِهَابٍ قَبَسٍ ﴾ (٧) مَعْنَاهُ بِشُعْلَةٍ بِقَبَسٍ مِنْهَا (٢) .

وقوله تعالى : ﴿ كَأَنَّهَا جَانٌ ﴾ (١٠) وَهِيَ جِنْسٌ مِنَ الْحَيَاتِ (٣) .

وقوله تعالى : ﴿ وَتَمْ يَغْقَبْ ﴾ (١٠) مَعْنَاهُ لَمْ يَرْجِعْ . وَقَالَ لَمْ يَلْتَمِثْ (٤) .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ ﴾ (١٢) قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ :  
إِنَّمَا أَمْرٌ أَنْ يُدْخِلَهَا فِي جَيْبِهِ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهَا كَمٌ .

وقوله تعالى : ﴿ عَلَّمْنَا مَنَاطِقَ الطُّيْرِ ﴾ (١٦) قَالَ الْإِمَامُ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ

عَلَيْهِمَا السَّلَامُ (٥) : إِنَّمَا أَرَادَ التَّمْلِيمَ ، إِنَّهُ عَلَّمَ مَنَاطِقَ النَّمَلَةِ مِنَ الطُّيْرِ (٦) .

وقوله تعالى : ﴿ فَهَمُّ يُوَزَعُونَ ﴾ (١٧) مَعْنَاهُ يَدْفَعُونَ وَيَجْتَوُونَ (٧) .

(١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٩٢/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٢٢ .

(٢) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٢٢ .

(٣) الجان : الحية التي ليست بالمعظمة ولا الصغيرة انظر معاني القرآن للفراء ٢٨٧/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٢٢ .

(٤) انظر معاني القرآن للفراء ١٨٧/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٢٢ وغريب القرآن للسجستاني ٢٣٣ .

(٥) في قال الإمام الشهيد أبو الحسين زيد بن علي عليها الصلاة والسلام . وفي ب قال صلوات الله عليه .

(٦) قال قتادة النملة من الطير انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٢٣ .

(٧) جاء في الصحاح للجوهري وزعت الجيش إذا حبست أولهم على آخرهم انظر ١٢٩٧/٣ .

- وقوله تعالى : ﴿ لَا يَحْطُمَنَّكُمْ سُلَيْمَنُ وَجُنُودُهُ ﴾ (١٨) معناه لا يَكْسِرَنَّكُمْ .  
 وقوله تعالى : ﴿ أَوْزَعْنِي ﴾ (١٩) معناه سَدَّدْنِي لِلشُّكْرِ (١) .  
 وقوله تعالى : ﴿ يُخْرِجُ الْخَبْءَ ﴾ (٢٥) معناه المَطَرُ . وقال : الخَفَايَا (٢) .  
 وقوله تعالى : ﴿ لَاَعْدَبْنَهُ عَذَابًا شَدِيدًا ﴾ (٢١) معناه أَنْتَبَ رِيشَهُ (٣) وَالْقِيَهُ فِي الشَّمْسِ لِلنَّمْلِ .  
 وقوله تعالى : ﴿ أَوْلِيَاتِنِي يَسْلُطْنَ مُبِينٍ ﴾ (٢١) معناه بَحْجَةٍ وَبَعْدِيَّتَيْنِ (٤) .  
 وقوله تعالى : ﴿ يَنْبِيءٍ يَقِينٍ ﴾ (٢٢) معناه بِخَيْرٍ .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴾ (٢٨) معناه مَاذَا يَقُولُونَ .  
 وقوله تعالى : ﴿ إِنِّي أَلْقِي إِلَيْكَ كِتَابَ كَرِيمٍ ﴾ (٢٩) معناه حَسَنٌ مَا فِيهِ . وقال :  
 الكَرِيمُ : المَخْتَوِمُ . قال الإمام زيد بن علي عليهما السلام : كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَتَبَ إِلَيَّ بَلْقَيْسَ ، وَكَانَتْ بَارِضٌ يُقَالُ لَهَا مَأْرَبٌ ، عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ صَنْعَاءَ وَكَانَ أَوْلَا مَشْهُورِيهَا ثَلَاثَمِائَةَ وَائْتَى عَشْرَ رَجُلًا ، كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ عَلَى عَشْرَةِ آفَافٍ رَجُلٍ (٥) .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ ﴾ (٣٥) معناه بَأْتِيَةٌ مِنْ ذَهَبٍ .  
 وقوله تعالى : ﴿ أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَيَّ وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ ﴾ (٣١) معناه لَا تَكْفُرُوا (٦) .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا ﴾ (٣٧) معناه لَا طَاقَةَ لَهُمْ بِهَا (٧) .  
 وقوله تعالى : ﴿ قَالَ عَفْرَيْتُ مِنَ الْجِنِّ ﴾ (٣٩) وَهُوَ المُبَالِغُ فِي الشَّيْءِ (٨) . وقال :  
 هو آصف بن الشيطان بن إبليس ، والذي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ : هو آصف بن بريخا الخَيْرِ (٩) .

(١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٩٢/٢ .

(٢) قال الفراء الخبء المستر ، وخبء السماء المطر وخبء الأرض النبات انظر معاني القرآن ٢٩١/٢ وتفسير غريب

القرآن لابن قتيبة ٣٢٣ وغريب القرآن للسجستاني ٨٦ .

(٣) انظر معاني القرآن للفراء ٢٩١/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٢٣ .

(٤) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٢٤ وجمع البيان للطبرسي ٢١٩/٧ .

(٥) انظر جمع البيان للطبرسي ٢١٨/٧ .

(٦) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٢٤ .

(٧) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٢٤ .

(٨) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٩٤/٢ وغريب القرآن للسجستاني ١١٩ .

(٩) ذكر ابن عباس أن اسمه آصف بن برخيا وذهب مجاهد لوقته أنه من الإنس واسمه بلخيا . وذهب ابن اسحاق

إلى أن اسم العفريت من الجن كودن انظر تفسير الطبري ٩٣/١٩ - ٩٤ وقصص الأنبياء للشملي ٢١٤ وجمع

البيان للطبرسي ٢٢٣/٢ ، والتعريف والأعلام للسهيلى ٩٤ .

وقوله تعالى : ﴿ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ ﴾ (٣٩) معناه مِنْ جِئِنِ أَنْ تَجْلِسَ لِلنَّاسِ إِلَى أَنْ تَقُومَ .

وقوله تعالى : ﴿ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ﴾ (٤٠) قال زيد بن علي عليهما السلام : قال لَهُ انْظُرْ فَرَفَعَ سُلَيْمَانُ طَرْفَهُ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ مِنْ مَكَانٍ مُنْتَهَى طَرْفِهِ حَتَّى إِذَا هُوَ بِالْعَرْشِ . وقال : دَعَا رَبَّهُ مِنْ بَعْدِهِ (١) ! فِي الْأَرْضِ حَتَّى وَضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ .

وقوله تعالى : ﴿ نَكُرُوا لَهَا عَرَشَهَا ﴾ (٤١) معناه غَيْرُوهُ (٢) . والعَرْشُ : السَّرِيرُ .

وقوله تعالى : ﴿ قِيلَ لَهَا اذْخُلِي الصَّرْحَ ﴾ (٤٤) معناه الْقَصْرُ . وَكَانَ مِنْ قَوَارِيرَ

﴿ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَبِيبَتُهُ لُجَّةً ﴾ (٤٤) معناه مَاءٌ ﴿ [ مُمَرَّدٌ ] ﴾ (٤٤) والمعْرَدُ : الطَّوِيلُ (٣) .

وقوله تعالى : ﴿ أَطْرِينَا بِكَ وَيَمُنْ مَعَكَ ﴾ (٤٧) تَشَاءُ مَنَا بِكَ وَيَمُنْ مَعَكَ (٤) .

وقوله تعالى : ﴿ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴾ (٤٧) معناه تُتَلَوْنَ .

وقوله تعالى : ﴿ تَفَاسَّمُوا بِاللَّهِ ﴾ (٤٩) معناه تَحَالَفُوا .

وقوله تعالى : ﴿ قَتَلْتُمْ نَبِيَّوَهُمْ خَوَابِيَةً يَمَّا ظَلَمُوا ﴾ (٥٢) معناه خَرَابٌ . وَظَلَمُوا :

معناه كَفَرُوا .

وقوله تعالى : ﴿ أَنْاسٌ يَنْظَهُرُونَ ﴾ (٥٦) معناه مِنْ أَدْبَارِ الرُّجَالِ وَالنِّسَاءِ (٥) .

وقوله تعالى : ﴿ فَانْتَبِهْ بِهَذَا قَاتِلِ ذَاتِ بَهْجَةٍ ﴾ (٦٠) معناه جَنَاتٌ وَاحِدٌ [ تَهَا ] (٦)

حَدِيقَةٌ . وَذَاتٌ بَهْجَةٌ : ذَاتٌ حَسَنٌ (٧) وَيُرَادُ بِهَا النُّخْلُ .

وقوله تعالى : ﴿ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ ﴾ (٦٥) معناه مَتَى (٨) .

وقوله تعالى : ﴿ بَلْ أَدَارَكَ عِلْمُهُمْ ﴾ (٦٦) معناه أَجْتَمَعَ .

وقوله تعالى : ﴿ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ ﴾ (٧٢) معناه جَاءَ بَعْدَكُمْ . وقال : رَدِفَ

وَأَرَدَفَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (٩) .

(١) كذا في جميع النسخ .

(٢) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٢٥ .

(٣) جاء في تفسير غريب القرآن لابن قتيبة المراد المطول ٢٣٥ وجاء في لسان العرب لابن منظور المراد : البناء

الطويل (مراد) ٤٠٨/٤ .

(٤) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٢٥ .

(٥) ذهب إلى ذلك ابن عباس أنظر تفسير الطبري ٢/٢٠ .

(٦) في جميع النسخ واحدها .

(٧) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٢٦ .

(٨) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٩٥/٢ والصاحبي لابن فارس ١٠١ .

(٩) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٩٥/٢ وفعلت وافعلت للرزاق ١٨ .

وقوله تعالى : ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً ﴾ (٨٣) معناه جماعة<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا ﴾ (٨٥) معناه وَجَبَ الْعِقَابُ . وقال

الْفَضْبُ . وبما ظَلَمُوا : معناه بما كَفَرُوا .

وقوله تعالى : ﴿ وَكُلُّ أُمَّةٍ ذَاخِرِينَ ﴾ (٨٧) أي صَاغِرِينَ خَاضِعِينَ<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا ﴾ (٨٩) معناه يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَلَهُ

خَيْرٌ مِنْهَا ﴿ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ ﴾ (٩٠) معناه بِالشَّرِّ .



---

(١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٩٥/٢ .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٩٦/٢ .



( ٢٨ )

## سورة القصص

اخبرنا أبو جعفر قال : حدثنا علي بن أحمد قال : حدثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد الواسطي عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ ﴾ (٤) معناه عَظُمَ وَتَكَبَّرَ .

وقوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْ أُمَّهَاتَهُنَّ مَكَنًا مُّسْتَوًى ﴾ (٤) معناه فِرْقًا<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا ﴾ (١٠) قال زيد بن علي عليهما السلام : كان فارغاً من كل شيء إلا من ذكر موسى عليه السلام . وقال<sup>(٢)</sup> : معنى فارغ أي فازع<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ ﴾ (١٠) معناه لَتَقُولَ يَا مُوسَى .

وقوله تعالى : ﴿ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ ﴾ (١١) معناه أَتْبَعِي أَثَرَهُ<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَبَصَّرْتَهُ بِهِ ﴾ (١١)<sup>(٥)</sup> معناه عَن بُعْدِهِ<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ عَلَيْنَا جِثٌّ عَظِيمٌ مِّنْ أَهْلِهَا ﴾ (١٥) قال الإمام زيد بن علي عليهما السلام : كَانَ نُصَفُ النَّهَارِ وَهُمْ غَافِلُونَ<sup>(٧)</sup> : أي قَائِلُونَ .

(١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٩٧/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٢٨ .

(٢) في جميع النسخ وقال معنى فارغاً أي فازعاً وردت بعد قوله يا موسى وهو انتقال نظر .

(٣) انظر لسان العرب لابن منظور ( فرغ ) ٣٢٨/١٠ .

(٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٩٨/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٢٩ ومعاني القرآن للاخفش ٤٣٢/٢ .

وانظر معاني القرآن للفراء ٣٠٣/٢ وغريب القرآن للسجستاني ١٦٤ .

(٥) قرأ زيد بن علي : جَنَّبَ بفتح الجيم وسكون النون ، البحر المحیط لأبي حيان ١٠٧/٧ .

(٦) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٩٨/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٢٩ .

(٧) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٢٩ .

وقوله تعالى : ﴿ فَرَاكَزَهُ مُوسَى ﴾ (١٥) معناه دَفَعَهُ فِي صَدْرِهِ<sup>(٨)</sup> ﴿ قَفَضْنِي عَلَيْهِ ﴾ (١٥) يعني<sup>(٩)</sup> قَتَلَهُ .

وقوله تعالى : ﴿ فَلَنْ أَكُونَ ظَهيراً لِّلْمُجْرِمِينَ ﴾ (١٧) معناه مُعِينٌ لَهُمْ .

وقوله تعالى : ﴿ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفاً يَتَرَقَّبُ ﴾ (١٨) معناه يَنْتَظِرُ وقال : يَتَلَفَّتُ . وقال : كَانَ خَائِفاً لَيْسَ مَعَهُ زَاذٌ .

وقوله تعالى : ﴿ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِحُهُ ﴾ (١٨) معناه يَسْتَعِيثُ بِهِ .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ ﴾ (٢٠) معناه يَتَشَاوِرُونَ فِيكَ<sup>(١٠)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَمَّا تَوَجَّهَ بَلْقَاءَ مَدْيَنَ ﴾ (٢٢) معناه نَحْوَ مَدْيَنَ<sup>(١١)</sup> . ﴿ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً

مِّنَ النَّاسِ يَسْفُقُونَ ﴾ (٢٣) معناه جَمَاعَةً .

وقوله تعالى : ﴿ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ﴾ (٢٣) معناه تَمَنَعَانِ<sup>(١٢)</sup> . قال

الإمام زيد بن علي عليهما السلام : انتهى موسى عليه السلام إلى مَدْيَنَ وعليه أمة من الناس يسفون وامراتان حابستان<sup>(١٣)</sup> . وتذود : أي تسوق .

وقوله تعالى : ﴿ مَا حَطْبُكُمْ ﴾ (٢٣) [ معناه ] ما أمركم وما حالكم<sup>(١٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ حَتَّى يُضْمِرَ الرُّعَاءُ ﴾ (٢٣) معناه حَتَّى يَسْقُوا مَوَاشِيَهُمْ وَيَنْصَرِفُوا عَنِ

الْبِئْرِ .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴾ (٢٣) قال الإمام زيد بن علي عليهما السلام :

كَانَ الَّذِي اسْتَأْجَرَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَثْرُونَ بِنِ [ أُخ ]<sup>(١٥)</sup> شُعَيْبِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ<sup>(١٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ

(١) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٣٠ وقال أبو عبيدة أي لفة في صدره بجمع كفه انظر مجاز القرآن ٩٩/٢ وانظر أيضاً غريب القرآن للسجستاني ٢١٠ .

(٢) في ب م بمعنى .

(٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٠٥/٢ ورفض ذلك ابن قتيبة وقال إن المشاورة بركة وخير انظر تفسير غريب القرآن ٣٣٠ - ٣٣١ .

(٤) سقطت معناه نحو مدين من ب ي .

(٥) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٠١/٢ .

(٦) في ب امرأتين حابستين .

(٧) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٠٢/٢ .

(٨) انظر مجمع البيان للطبرسي ٢٤٨/٧ والدر المنثور للسيوطي ١٢٦/٥ .

(٩) اختلف المفسرون في من استأجر موسى عليه السلام فمنهم من ذهب إلى أنه النبي شعيب عليه السلام أو أنه يثرون ابن أخيه أو غيرهما انظر تفسير الطبرسي ٣٥/٢٠ ومجمع البيان للطبرسي ٢٤٨/٧ والدر المنثور للسيوطي ١٢٦/٥ .

فَقِيرٌ ﴿ (٢٤) قال الإمام زيد بن علي عليهما السَّلَامُ : كان موسى عليه السلام حين ورد الماء<sup>(١)</sup> ، لَثَرَى خُضْرَةَ الْبَقْلِ مِنْ بَطْنِهِ مِنَ الْهَزَالِ ، وَمَا سَأَلَ يَوْمَئِذٍ إِلَّا أَكَلَهُ مِنْ طَعَامٍ<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَبَجَاءَتُهُ إِحْذَاهُمَا تَمْشِي عَلَى أَسْتَحْيَاءٍ ﴾ (٢٥) معناه واضحة يَدَمَا عَلَى وَجْهَيْهَا .

وقوله تعالى : ﴿ إِنْ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا ﴾ (٢٥) معناه ثَوَابٌ مَا سَقَيْتَ لَنَا .

وقوله تعالى : ﴿ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ ﴾ (٢٨) معناه لَا تَعْدِي عَلَيَّ .

وقوله تعالى : ﴿ أَوْ جَذْوَةٌ مِنَ النَّارِ ﴾ (٢٩) معناه قِطْعَةٌ مِنْهَا<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ مِنْ شَنْطَىءِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ ﴾ (٣٠) معناه مِنْ جَانِبِهِ .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَضْمَمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ ﴾ (٣٢) معناه يَدُكَ<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا ﴾ (٣٤) معناه مُعِينٌ<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرَى ﴾ (٣٦) معناه مُفْتَعَلٌ .

وقوله تعالى : ﴿ عَنِيقَةُ الذَّارِ ﴾ (٣٧) معناه آخِرُهَا .

وقوله تعالى : ﴿ سَنَسُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ ﴾<sup>(٦)</sup> (٣٥) معناه سَنُقَوِّدُكَ بِهِ ، وَنُعِينُكَ عَلَيْهِ .

وقوله تعالى : ﴿ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴾ (٤٢) معناه مِنَ الْهَالِكِينَ<sup>(٧)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَتَّبَعْنَاهُمْ ﴾ (٤٢) معناه الزَّمَانَهُمْ .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا ﴾ (٤٥) معناه خَلَقْنَاهُمْ . وَقُرُونًا أَي أُمَّمًا<sup>(٨)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَمَا كُنْتَ نَازِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ﴾ (٤٥) معناه مُقِيمٌ<sup>(٩)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيَهُمْ ﴾ (٤٧) معناه بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيَهُمْ .

(١) في بى حتى ورد الماء حين ورده .

(٢) انظر تفسير الطبري ٣٥/٢٠ والدر المنثور للسيوطي ١٢٥/٥ .

(٣) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٣٢ .

(٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٠٤/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٣٣ .

(٥) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٣٣ .

(٦) قرأ زيد بن علي « حُضِدُكَ بِضَمِّينِ » البحر المحيط لأبي حيان ١١٨/٧ وانظر روح المعاني للألوسي ٤٤/٢٠

ومعجم القراءات القرآنية ٢٢/٥ وعُضِدُ مَثَلَةُ الْعَيْنِ . انظر القاموس المحيط ٣٢٦/١ .

(٧) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٠٦/٢ .

(٨) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٠٦/٢ .

(٩) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٠٦/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٣٣ .

وقوله تعالى : ﴿ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا ﴾ (٤٨) معناه تعاوناً<sup>(١)</sup> . وتقرأ سِحْرَانِ<sup>(٢)</sup> يعني التوراة والإنجيل . ومن قرأ ساحران أراد بهما موسى وهارون عليهما السلام<sup>(٣)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ وَصَلْنَا لَهُمْ الْقَوْلَ ﴾ (٥١) معناه أتممناه لهم . وقال : بَيْنَاهُ لَهُمْ وقال : وَصَلْنَا : بمعنى فَصَلْنَا .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا يُتْلَى ﴾ (٥٣) معناه يُقرأ عَلَيْهِمْ .  
وقوله تعالى : ﴿ يَذْرَؤُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ ﴾ (٥٤) معناه يَدْفَعُونَ بِهَا .  
وقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ ﴾ (٥٥) معناه سَمِعُوا فَحَشَاءُ<sup>(٤)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى تَبْعَثَ فِي أُمَمٍ رَسُولًا ﴾ (٥٩) فام القرى : مكة وأم كل شيء أصله .

وقوله تعالى : ﴿ وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ ﴾ (٦٥) معناه يَقُولُ لَهُمْ .  
وقوله تعالى : ﴿ فَعَمِيَّتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ ﴾ (٦٦) معناه خَفِيَّتْ عَلَيْهِمُ الْأَخْبَارُ . وقال : الحجاج .

وقوله تعالى : ﴿ تَكُنْ صُدُورَهُمْ ﴾ (٦٩) معناه تَخْفِي .  
وقوله تعالى : ﴿ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا ﴾ (٧١) معناه دائماً لانهَارَ فِيهِ<sup>(٥)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ إِنْ قُرُونٌ كَانَتْ مِنْ قَوْمِ مُوسَى ﴾ (٧٦) قال الإمام زين بن علي عليهما السلام : كَانَ ابْنُ عَمِّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ ﴿ قَبِيَّتْ عَلَيْهِمْ ﴾ (٧٦) أي زَادَ عَلَيْهِمْ فِي الشِّيْبِ شَيْبًا .

وقوله تعالى : ﴿ مَا إِنْ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوتُوا بِالْمُعَصِبَةِ أُولِي الْقُسْوَةِ ﴾ (٧٦) معناه تَنْهَضُ وَالْمُعَصِبَةُ : الْجَمَاعَةُ . وقال : أربعمون رجلاً . وقال : كانت مفاتيح كنوزيه من جلود ، كل مفتاح مقدار أربع أصابع . كل مفتاح منها على خزائنه . فكانت تحمل على سبتين بغلاً مُحَجَّلًا .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا يُلْقِنَهَا إِلَّا الضُّبُرُونَ ﴾ (٨٠) معناه لَا يُوفِقُ لَهَا<sup>(٦)</sup> .

(١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٠٧/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٣٣ .

(٢) أسقط من ب ي وتقرأ سحران .

(٣) قرأ عبد الله بن الزبير وسعيد بن جبيرة ساحران وقرأ عكرمة وعاصم سحران انظر الدر المنثور للسيوطي ١٣٠/٥ وقرأ غيرهم بالقراءتين انظر السبعة في القراءات لابن مجاهد ٤٩٥ .

(٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٠٨/٢ .

(٥) انظر معاني القرآن للفراء ٣٠٩/٢ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٠٩/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٣٤ .

(٦) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١١١/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٣٦ .

وقوله تعالى : ﴿ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ ﴾ (٨١) معناه أعوان .  
وقوله تعالى : ﴿ وَيَكُنُّ اللَّهُ يَسُطُّ ﴾ (٨٢) معناه ألا تعلم أن الله ييسطُ الرزق لمن  
يشاء .

وقوله تعالى : ﴿ فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ ﴾ (٨٥) معناه أنزلهُ . وقال : أعطاكه .  
وقوله تعالى : ﴿ لَرَأَيْدُكَ إِلَى مَعَادٍ ﴾ (٨٥) معناه إلى السموت . وقال : إلى مولدك  
بمكة . وقال : إلى الجنة<sup>(١)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ﴾ (٨٨) معناه إلا هو . ويقال : ما أريد به  
وجههُ من الأعمال الصالحة<sup>(٢)</sup> .



---

(١) انظر تفسير غريب القرآن لأمين قتيبة ٣٣٦ .  
(٢) ذهب إلى ذلك مجاهد أنظر تفسير القرآن الكريم لسفيان الثوري ١٩٤ والدر المنثور للسيوطي ١٤٠/٥ .

( ٢٩ )

## سورة العنكبوت

أخبرنا أبو جعفر ، قال : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ أَبِي خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴾ (٢) معناه لَا يَبْتَلُونَ<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَاقْذِفْتَنَا ﴾ (٣) معناه يَلُونَا .

وقوله تعالى : ﴿ فَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا ﴾ (٣) معناه فَلْيَمَيِّزَنَّ . لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ عَلَّمَ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا قَبْلَ أَوَّانِ كَوْنِهَا .

وقوله تعالى : ﴿ اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا ﴾ (١٢) معناه دِينِنَا<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَلِيَحْمِلَنَّ أَثْقَالَهُمْ ﴾ (١٣) معناه أَوْزَارَهُمْ<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ ﴾ (١٤) معناه المَوْتُ<sup>(٤)</sup> الفَاشِي<sup>(٥)</sup>

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوتُنًا ﴾ (١٧) معناه أَصْنَامٌ مِنْ حِجَارَةٍ . وَاحِدُهَا وَتْنٌ<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا ﴾<sup>(٧)</sup> (١٧) معناه تَخْتَلِقُونَ .

(١) سقط من ي من وقوله وهم حتى لا يبتلون .

(٢) سقط من ي م من وقوله حتى ديننا .

(٣) انظر معاني القرآن للفراء ٣١٤/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٣٧ .

(٤) سقطت من ي م .

(٥) قال أبو عبيدة كل طام فاش من سيل كان أو غيره وهو كذلك من الموت إذا كان جارفاً فاشياً انظر مجاز القرآن

١١٤/٢ .

(٦) الوتن : ما كان من الحجارة أو الجص انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١١٤/٢ وتفسير غريب القرآن لابن

قتيبة ١٣٧ .

(٧) الإفك : الكذب انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٣٧ . وقرأ زيد بن علي « تخلقون إفكاً بثلاث فتحات » .

- وقوله تعالى : ﴿ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴾ (٢١) معناه تَرْجِعُونَ .
- وقوله تعالى : ﴿ إِنِّي مُهَاجِرٌ ﴾ (٢٦) معناه خَارِجٌ مِنْ دَارِ قَوْمِي<sup>(١)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ وَأَرْجُوا يَوْمَ الْأَخِرِ ﴾ (٣٦) معناه أُخْشَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ<sup>(٢)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا ﴾ (٤٠) معناه رِيحٌ عَاصِفٌ وَحَصْبٌ<sup>(٣)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ ﴾ (٢٩) فالنَادِي وَالنَّيْدِي : مَجْلَسُ الْقَوْمِ وَمُتَحَدِّثُهُمْ . وَالْمُنْكَرُ : حَذْفٌ<sup>(٤)</sup> النَّاسِ ، وَالشُّخْرِيَّةُ بِهِمْ . وَقَالَ : إِنَّهُمْ يُجَامِعُونَ الرَّجَالَ فِي مَجَالِسِهِمْ .
- وقوله تعالى : ﴿ إِذَا لَأَزْتَابَ الْمُبْطِلُونَ ﴾ (٤٨) معناه شَكَّ الْكَذُوبُ .
- وقوله تعالى : ﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ ذَابِيَةٍ لَأَ تَحْبِلُ رِزْقَهَا ﴾ (٦٠) معناه وَكَأَيِّنْ مِنْ ذَابِيَةٍ لَأَ تَدْخُرُ رِزْقَهَا لَعَلَّ اللَّهَ يَرْزُقُهَا بِفَضْلِهِ وَرَحْمَتِهِ .
- وقوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ ﴾ (٦٤) معناه الْحَيَاةُ وَالْبَقَاءُ<sup>(٥)</sup> .



- 
- = شواذ القراءة للكرماني ١٦٣ ونقل أبو حيان عن الأهوازي أن زيد بن علي قرأ تخلفون من خلق المشددة وقال أيضاً إنه قرأ بفتح التاء والحاء واللام المشددة انظر البحر المحيط ١٤٥/٧ وروح المعاني للألوسي ١٢٥/٢ ومعجم القراءات القرآنية ٤١/٥ .
- (١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١١٥/٢ .
- (٢) من الأضداد رجوت من الرجاء ورجوت خفت . انظر الأضداد لقطرب ٢٥٣ .
- (٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١١٦/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٣٨ ، وغريب القرآن للسجستاني ٧٧ .
- (٤) في م حذب .
- (٥) انظر معاني القرآن للفراء ٣١٨/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٣٩ .

( ٣٠ )  
سورة الروم

أخبرنا أبو جعفر . قال : حدّثنا علي بن أحمد . قال : حدّثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السّلامُ في قوله تعالى : ﴿ بَضْعَ سِينِينَ ﴾ (٤) فالْبَضْعُ : ما بينَ الثّلاثةِ إلى التّسعةِ . وقال : ما بينَ ثلاثةٍ وخمسةٍ<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ يَعْلَمُونَ ظَهْرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ (٧) معناه معاشهم ومصالحهم ومتى يعرّشون .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَثَارُوا الْأَرْضِ ﴾ (٩) معناه استخرجوها<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ يَبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ﴾ (١٢) معناه يندمّون<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴾ (١٥) فالرّوضةُ : مُوضِعٌ فِيهِ مَاءٌ وَبَيَاتٌ . وَيُحْبَرُونَ : معناه يُسْرُونَ<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَسُبْحٰنَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴾ (١٧ - ١٨) قال الإمام زيد بن علي عليهما السّلامُ : التّسبيحُ في هذه الآيّةِ الصّلواتُ الخمسِ . فحين تُمْسونَ : صَلاةُ الْمَغْرِبِ ، وَصَلاةُ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ : وَحين تُصْبِحُونَ : صَلاةُ الْفَجْرِ . ﴿ وَعَشِيًّا ﴾ : صَلاةُ الْمَصْرِ . وَحين تُظْهِرُونَ : صَلاةُ الظُّهْرِ<sup>(٥)</sup> .

(١) قال أبو عبيدة بضع ما بين ثلاث سنين وخمس سنين انظر مجاز القرآن ١١٩/٢ وذهب غيره إلى أنها من ثلاث إلى

التسع أو الواحد إلى الأربعة أو من أربع إلى تسع ، أو هو سيع . انظر القاموس المحيط ( بضع ) ٤/٣ .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١١٩/٢ وقال الفراء حرثوها . انظر معاني القرآن ٣٢٢/٢ .

(٣) ذهب الفراء إلى أنها تعني يياسون انظر معاني القرآن ٣٢٢/٢ .

(٤) في ي م يشربون وهو تحريف .

(٥) انظر معاني القرآن للفراء ٣٢٣/٢ .



وقوله تعالى : ﴿ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ﴾ (١٩) معناه يُخْرِجُ الْمُؤْمِنَ مِنَ الْكَافِرِ ، وَيُخْرِجُ الْكَافِرَ مِنَ الْمُؤْمِنِ<sup>(١)</sup> . وقال : يُخْرِجُ الرَّجُلَ وَهَوَاهُ مِنْ النُّطْفَةِ الْمَيِّتَةِ . وَالنُّخْلَةَ مِنَ النَّوَاةِ ، وَالنَّوَاةَ مِنَ النُّخْلَةِ . وَالْحَبَّةَ مِنَ السُّنْبَلَةِ ، وَالسُّنْبَلَةَ مِنَ الْحَبَّةِ . وَالِدِجَاجَةً مِنَ الْبَيْضَةِ ، وَالْبَيْضَةَ مِنَ الدِّجَاجَةِ .

وقوله تعالى : ﴿ كُلُّ لَهٌ قَنِينٌ ﴾ (٢٦) معناه مُطِيعُونَ .  
وقوله تعالى : ﴿ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ﴾ (٢٧) معناه ذلك هينٌ عليه . وقال : وهو أهون<sup>(٢)</sup> عندكم لأن الإعادة أهون<sup>(٣)</sup> عندكم من الابتداء<sup>(٤)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ فَطَرَتِ اللَّهُ التُّبَى فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ﴾ (٣٠) معناه خَلَقْتَهُمُ الَّتِي خَلَقَهُمْ<sup>(٥)</sup> عَلَيْهَا . وقال : الإسلام<sup>(٦)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ﴾ (٣٠) معناه لسدين الله . ويقال : لا إحصاء<sup>(٧)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ مُتَّبِعِينَ إِلَيْهِ ﴾ (٣١) أي تَاتِبِينَ إِلَيْهِ رَاجِعِينَ عَنْ ذُنُوبِهِمْ<sup>(٨)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ كُلُّ جَزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴾ (٣٧) معناه جماعة وفريق .  
وقوله تعالى : ﴿ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ ﴾ (٤١) في الْبَرِّ : ابن آدم الذي قَتَلَ أَسْأَهُ . وَفِي الْبَحْرِ : الْغَنِيُّ الَّذِي كَانَ يَأْكُلُ السَّفِينَةَ غَضَبًا . وَقَالَ : الْبَحْرُ كُلُّ قَرْيَةٍ عَامِرَةٍ . وَكَانَتِ الْعَرَبُ تُسَمِّي الْأَمْصَارَ بَحْرًا<sup>(٩)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ يَوْمَئِذٍ يَصْدَعُونَ ﴾ (٤٣) معناه يَتَفَرَّقُونَ .  
وقوله تعالى : ﴿ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ (٤١) معناه يَتُوبُونَ .  
وقوله تعالى : ﴿ فَلَا نَنْفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ ﴾ (٤٤) أي يَعْمَلُونَ<sup>(١٠)</sup> .

(١) سقط من ي ب من يخرج حتى المؤمن .

(٢) سقط من ي ب من ذلك حتى أهون .

(٣) في ي م عندكم أهون .

(٤) قال زيد في تفسير سورة الفاتحة وبعض آيات القرآن وقال بعض أهلنا وهو أهون عليه . أي حل الحق فاللعن هو أهون عليه أي هين عليه أول خلقه وآخره ٧٤ .

(٥) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٤١ .

(٦) انظر معاني القرآن للفراء ٣٢٤/٢ .

(٧) ذهب إلى ذلك كل من عكرمة ومجاهد بان لا تخصي فحول البهائم انظر تفسير الطبري ٢٥/٢١ .

(٨) انظر معاني القرآن للفراء ٣٢٥/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٤١ .

(٩) انظر لسان العرب لابن منظور (بحر) ١٠٧/٥ .

(١٠) انظر مجاز القرآن لأبي حبيدة ١٢٤/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٤٢ .

- وقوله تعالى : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ ﴾ (٤٦) [ معناه ] بِالْفَيْثِ .  
 ﴿ فَثَبِيرٌ سَحَابًا ﴾ (٤٨) معناه تَهَيُّجُهُ .
- وقوله تعالى : ﴿ فَتَرَى الْوَدْقَ ﴾ (٤٨) معناه الْمَطْرُ<sup>(١)</sup> . ﴿ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ ﴾ (٤٨)  
 معناه من وَسَطِهِ .
- وقوله تعالى : ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ﴾ (٥٤) معناه صَغَارُ أَطْفَالٍ وَالضُّعْفُ :  
 يَجِيءُ بَعْدَ الْكِبَرِ بِفَتْحِ الضَّادِ<sup>(٢)</sup> .




---

(١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٢٤/٢ وغريب القرآن للسجستاني ٢١٠ .  
 (٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٢٥/٢ وقال السجستاني في الضعف لثان فقليل ضُعِفَ بالضم ما كان من الخلق  
 وضمف ما ينتقل . انظر غريب القرآن ١٣٣ .

( ٣١ )

## سورة لقمان

. أخبرنا أبو جعفر . قال : حدثنا علي بن أحمد . قال : حدثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى : ﴿ وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ ﴾ (٦) معناه الغناء والمُغْنِيَاتُ .

وقوله تعالى : ﴿ أَنْ تَمَيِّدَ بِكُمْ ﴾ (١٠) معناه تُحْرِكُ بِكُمْ يَمِيناً وَشِمَالاً .

وقوله تعالى : ﴿ وَبِتَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ ﴾ (١٠) معناه فَرَّقَ فِيهَا .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ ﴾ (١٢) معناه الْفِيقَةَ ، والإصابة في القول .

وقوله تعالى : ﴿ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ ﴾ (١٦) معناه يُجَازِي بِهَا اللَّهُ .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴾ (١٦) معناه لَطِيفٌ بِاسْتِخْرَاجِهَا خَبِيرٌ<sup>(١)</sup> بمكانها .

وقوله تعالى : ﴿ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا ﴾ (١٤) معناه ضَعْفٌ<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ﴾ (١٥) معناه طَرِيقُ مَنْ رَجَعَ .

وقوله تعالى : ﴿ إِنْ تَكُ مِنْقَالٍ حَبِيبٌ ﴾ (١٦) معناه زِنَةٌ حَبِيبٌ<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ ﴾ (١٨) معناه تُعْرِضُ عَنْهُمْ تَكْبِرًا . وقال : هو التُّشْدِيقُ<sup>(٤)</sup> .

(١) في م سقطت معناه وفي ي سقط من معناه حتى خبير .

(٢) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٤٤ .

(٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٢٧/٢ .

(٤) التشويق : المستهزي بالناس يلوي شدقه بهم وعلوهم . والشوق جانب الفم انظر لسان العرب ٣٩/١٢ وجاء في كتاب الامالي لابن الشجري نقلًا عن زيد في تفسير هذه الآية قوله ( التشديق ) انظر ٢١٧/٢ .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَمْسِي فِي الْأَرْضِ مَرْحًا ﴾ (١٨) يعني بظراً وكبراً<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ ﴾ (١٩) معناه تواضع فيه .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَبِيرِ ﴾ (١٩) معناه أقبحها . وقال :  
اشدُّ الأصوات<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَهْرَهُ وَيَاطِنَةُ ﴾ (٢٠) معناه قول لا إله إلا الله  
ظاهرةً باللسان باطنةً في القلب .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظُّلَلِ ﴾ (٣٢) معناه سحائب سود كثيرة  
الماء<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ كُلُّ خِتَارٍ ﴾ (٣٧) معناه غدار<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ مَا نَقَدْتِ كَلِمَتَ اللَّهِ ﴾ (٢٧) معناه أمر الله قال : الإمام زيد بن علي  
عليهما السلام : يقول لو كان البحرُ وسبعةً أبحرٍ فيها مدادٌ ، لأملئ الله عليهم من خلقه حتى  
تفنى الأقلامُ وتبيسُ البحورُ .

وقوله تعالى : ﴿ لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنِ وَالِدِهِ ﴾ (٣٣) يعني لا  
يغني<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا يَغُرَّنْكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴾ (٣٣) معناه الشيطان<sup>(٥)</sup> .



---

(٥) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٢٧/٢ .

(١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٢٧/٢ وتفسير غريب القرآن لأبي قتيبة ٣٤٤ .

(٢) انظر معاني القرآن للفراء ٣٣٠/٢ .

(٣) انظر معاني القرآن للفراء ٣٣٠/٢ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٢٩/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٤٥ .

وغريب القرآن للسجستاني ٨٦ .

(٥) قال الفراء ما غررك فهو غرور . الشيطان غرور . والدنيا غرور . انظر معاني القرآن ٣٣٠/٢ .

( ٣٢ )

## سورة السجدة

حدَّثنا أبو جعفر . قال : حدَّثنا علي بن أحمد . قال : حدَّثنا عطاء بن السائب قال عن أبي خالد عن الإمام زيد بن علي عليهما السلام [ في قوله تعالى ] : ﴿ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَانَهُ ﴾ (٣) معناه أم يقولون اختلقه من قبل نفسه .

وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ نَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعْلُونَ ﴾ (٥) معناه نَعْرُجُ الملائكة إلى السماء وتَنْزِلُ<sup>(١)</sup> في يومٍ من أيام الدنيا ، وهو مسيرة ألف سنة . وقال عليه السلام : السنة الأيام التي خلقت فيها السموات والأرض .

وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَا نَسْلَهُ مِنْ سُلَّةٍ مِنْ مَاءٍ مُهِينٍ ﴾ (٨) السُّلَّةُ صَفْوَةُ المَاءِ . وقال ما خرج هراقته . ومُهَيِّنٌ : ضَعِيفٌ رَقِيقٌ<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ﴾ (٧) أحسنَ : معناه أتقنَ .

وقوله تعالى : ﴿ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ ﴾ (١٦) معناه تَتَنَحَّى وَتَرْتَفِعُ<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَنَذِيقَنَّهِنَّ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذْيَنِ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ ﴾ (٢١) قال عليه السلام : العَذَابُ الْأَذْيَنِ : هو عَذَابُ القَبْرِ . وقال : هو سَيُونٌ أَخَذُوا بِهَا . وقال : هو يَوْمٌ بَدِيرٌ . وقال : مَصَائِبٌ يُصَابُونَ بِهَا فِي الدُّنْيَا . وقال : هي الجِدودُ التي تُقَامُ عَلَيْهِمْ فِي الدُّنْيَا<sup>(٤)</sup> .

(١) سقطت من م .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٣١/٢ .

(٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٣٢/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٤٦ وغريب القرآن للسجستاني ٥٧ .

(٤) جاء في أمالي الشجري عن زيد بن علي قوله ( العَذَابُ الْأَذْيَنِ : عَذَابُ القَبْرِ والدابة والدجال والعذاب الأكبر جهنم يوم القيامة ) ٣٠٤/٢ . وانظر تفسير الطبري ٦٢/٢١ - ٦٣ حيث ذكر هذه الآراء عن ابن عباس وعكرمة .

- وقوله تعالى : ﴿ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ (٢١) معناه يَتُوبُونَ .
- وقوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا ﴾ (٢٤) قال الإمام زيد بن علي عليهما السلام : لا تزال الأئمة منها - أهل البيت - يَدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَتَقَارَبَ وَقْتُ الْآخِرَةِ<sup>(١)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ أَوْلَمْ يَهْدِ لَهُمْ ﴾ (٢٦) معناه يُبَيِّن لَهُمْ<sup>(٢)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ ﴾ (٢٧) معناه الْبَلْقَعُ . ومعناه الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الْيَابِسَةُ الَّتِي لَمْ يُصْبِحْهَا مَطَرٌ . وقال : هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا نَبَاتٌ وقال : هِيَ أَرْضُ الْيَمَنِ<sup>(٣)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ يَوْمَ الْفَتْحِ ﴾ (٢٩) معناه يَوْمُ الْقَضَاءِ<sup>(٤)</sup> .




---

(١) ذهب آخرون إلى أن الأئمة في الآية الكريمة هم أئمة بني إسرائيل انظر تفسير الطبري ١١٢/٢١ .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٣٣/٢ ومعاني القرآن للأخفش ٤٤١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٤٦ .

(٣) ذهب إلى ذلك أيضاً ابن عباس انظر تفسير الطبري ٦٦/٢١ وجمع البيان للطبرسي ٣٣٤/٨ .

(٤) ذهب إلى ذلك أيضاً السُّنِّي انظر جمع البيان للطبرسي وذهب الفراء إلى أنه فتح مكة انظر معاني القرآن ٣٣٣/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٤٧ .

## ( ٣٣ ) سورة الأحزاب

أخبرنا أبو جعفر . قال : أخبرنا علي بن أحمد . قال : أخبرنا عطاء بن السائب عن أبي خالدة عن الإمام زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا زَاغَتِ الْأَبْصَارُ ﴾ (١٠) معناه حَارَتْ ﴿ وَزُلْزِلُوا ﴾ (١١) معناه أَيْلُوا<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ يَنَاقِلُ يَتْرَبُ ﴾ (١٣) يَتْرَبُ : أرضُ المَدِينَةِ . ومَدِينَةُ النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في نَاحِيَةِ مِن يَتْرَبُ<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ لَا مَقَامَ لَكُمْ ﴾ (١٣) معناه لَا مَكَانَ لَكُمْ تُقِيمُونَ فِيهِ<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ﴾ (١٤) أَي مِن جَوَانِبِهَا وَتَوَاجِئِهَا . واحِدُهَا قَطْرٌ<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ سُبُلُوا الْفِتْنَةَ لِأَنَّهُمْ ﴾ (١٤) الْفِتْنَةُ : هِيَ الْكُفْرُ وَأَتَوْهَا<sup>(٥)</sup> : أعطوها .

وقوله تعالى : ﴿ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِالسِّنَةِ جَدَادٍ ﴾ (١٩) معناه بِالْغَوَا فِي عَيْبِكُمْ وَلَا يَمَيَّنُكُمْ<sup>(٦)</sup> .

(١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٣٤/٢ وقال الفراء أي حركوا تحريكاً إلى الفتنة فعمروا . انظر معاني القرآن ٣٣٦/٢ .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٣٤/٢ وغريب القرآن للسجستاني ٢٢٦ .

(٣) انظر معاني القرآن للفراء ٣٣٧/٢ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٣٤/٢ .

(٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٣٥/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٤٩ .

(٥) في م لانوها .

(٦) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٣٥/٢ وغريب القرآن للسجستاني ١١١ .

وقوله تعالى : ﴿ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ ﴾ (٢٣) معناه يَذُرُّه . والنَّحْبُ : الموت .  
والنَّحْبُ : الخَطَرُ العَظِيمُ<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ ظَنَرُوهُمْ ﴾ (٢٦) معناه أعانُوهم .

وقوله تعالى : ﴿ مِنْ صِيَاصِيهِمْ ﴾ (٢٦) معناه من حُصُونِهِمْ<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ نُوءِيهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ ﴾ (٣١) معناه نَعَطُهَا نَوَائِهَا .

وقوله تعالى : ﴿ وَقَرَنَ فِي بَيْوتِكُنَّ ﴾ (٣٣) يعني إلزَمَ بَيْوتِكُنَّ .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَبْرَحْنَ تَسْرِجَ الْجَنَابِلِيَّةِ الْاُولَى ﴾ (٣٣) التَّسْرِجُ : إظهارُ الرِّبِيَّةِ  
والمَحاسِنِ ، وإبرازُهَا . والجَاهِلِيَّةِ الْاُولَى : ما بين إدريس ونوح عليهما السَّلَامُ<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا ﴾ (٣٧) الوَطْرُ : الحَاجَةُ والإِرْبُ . وزَيْدٌ :

هو زيد بن حارثة الكلبي رضي الله تعالى عنه مولى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

وقوله تعالى : ﴿ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ ﴾ (٣٨) معناه من صَبِيحٍ وإثْمٍ .

وقوله تعالى : ﴿ وَسَبَّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً ﴾ (٤٢) معناه صَلُّوا لَهُ . والبُكْرَةُ : صَلَاةُ

الفَجْرِ . والأَصِيلُ : صَلَاةُ العَصْرِ .

وقوله تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ ﴾ (٤٣) معناه هو الَّذِي يَرَحْمُكُمْ

وَتَدْعُوا لَكُمْ مَلَائِكَتُهُ . وقال : معنى يُصَلِّي : يُبَارِكُ عَلَيْكُمْ<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ ﴾ (٥١) يعني تَوَخَّرَ ﴿ وَتُؤَيِّ إِلَيْكَ مَنْ

تَشَاءُ ﴾ (٥١) معناه تَضَمُّ<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ رُحِيًّا ﴾ (٥٢) معناه حَفِظًا .

وقوله تعالى : ﴿ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرٍ نَبْرِينَ إِنَّهُ ﴾ (٥٣) معناه إدْرَاكُهُ وِبلوغُهُ<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ لَتُنْفِرَنَّكَ بِهِمْ ﴾ (٦٠) معناه لَتَسْلُطَنَّكَ عَلَيْهِمْ<sup>(٧)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ قَوْلًا سَيِّدًا ﴾ (٧٠) معناه قاصدٌ ، وهو قَوْلٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

(١) قال ابن قتيبة « أصل النحب : النذر وكان قوم نذروا إن لقوا العدو أن يقاتلوا حتى يقتلوا أو يفتح الله فقتلوا  
ف قيل فلان قضى نحبه إذا قتل ، تفسير غريب القرآن ٣٤٩ .

(٢) انظر معاني القرآن للفراء ٣٤٠/٢ وجماز القرآن لأبي عبيدة ١٣٦/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٤٩  
وغريب القرآن للسجستاني ١٣٧ .

(٣) ذهب إلى ذلك ابن عباس انظر تفسير الطبري ٤/٢٢ .

(٤) انظر جماز القرآن لأبي عبيدة ١٣٨/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٥١ .

(٥) انظر جماز القرآن لأبي عبيدة ١٣٩/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٥١ وغريب القرآن للسجستاني ٦٤ .

(٦) انظر جماز القرآن لأبي عبيدة ١٤٠/٢ .

(٧) انظر جماز القرآن لأبي عبيدة ١٤١/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٥٢ .



( ٣٤ )

## سورة سبأ

أخبرنا أبو جعفر . قال : حدثنا علي بن أحمد . قال : حدثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى : ﴿ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ ﴾ (٢) معناه يَدْخُلُ وَيَغِيبُ<sup>(١)</sup> فيها .

وقوله تعالى : ﴿ لَا يَغْزِبُ عَنْهُ ﴾ (٣) معناه لَا يَغِيبُ عَنْهُ .

وقوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُفْجِرِينَ ﴾ (٥) أي مسابِقِينَ<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ أُوْبِي مَعَهُ ﴾ (١٠) نبيي وأهله . وقال : أُوْبِي معناه سَبَّحِي<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ أَنْ أَعْمَلَ سَبِيحَتٍ ﴾ (١١) [ أي ] دِرْوَعاً واسعة طويلاً<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَقَدَّرَ فِي السُّرُودِ ﴾ (١١) معناه مسامير الدروع معناه لَا تَغْلُظُ قَتْدِيقِ

المسامير وَلَا تَدِيقُ قَتْسُلَس . ولكن آجعله قدراً<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ ﴾ (١٢) معناه أَجْرَيْنَا . والقِطْرُ : النُّحَاسُ<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحْرَبٍ وَتَمَثِيلٌ وَجِفَانٌ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٌ

رَأْسِيَّتٍ ﴾ (١٣) . المحارِبُ : مَقَادِيمُ الْمَسَاجِدِ وَالْمَجَالِسِ : واحدها مِحْرَابٌ .

والتَمَثِيلُ : الصُّورُ . والجِفَانُ : [ القِصَاعُ الْكِبَارُ . والجَوَابُ ]<sup>(٧)</sup> . الجِيَاضُ واحدها

(١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٤٢/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٥٣ .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٤٢/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٥٣ .

(٣) انظر معاني القرآن للفراء ٣٥٥/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٥٣ وغريب القرآن للسجستاني ١٩ .

(٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٤٣/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٥٣ وغريب القرآن للسجستاني ١١٢ .

(٥) انظر معاني القرآن للفراء ٣٥٦/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٥٤ .

(٦) انظر معاني القرآن للفراء ٣٥٦/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٥٤ .

(٧) أضفتها لتمام المعنى وانظر معاني القرآن للفراء ٣٥٦/٢ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٤٤/٢ وتفسير غريب القرآن

لابن قتيبة ٣٥٤ وغريب القرآن للسجستاني ٧٢ .

جَابِيَةٌ<sup>(١)</sup> . وَقُدُورٌ رَاسِيَاتٌ : معناه عظامٌ .

وقوله تعالى : ﴿ تَأْكُلُ مِنْسَأَتُهُ ﴾ (١٤) معناه عَصَاهُ<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ سَبِيلَ الْعَرَمِ ﴾ (١٦) معناه الْمُسْنَاءُ بلسان اليمن واحدُها عَرْمَةٌ<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ أَكَلِ خَمْطٌ [ وَأَثَلٌ ] ﴾ (١٦) فَالْخَمْطُ : كُلُّ شَجَرٍ ذُو شَوْكٍ وَالْأَثَلُ : الْجَنَى . وقال البرير<sup>(٤)</sup> . وقال هو الأراك . وَالْأَثَلُ : شَجَرَةٌ<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً ﴾ (١٨) معناه مُتَصَلَّةٌ ، يَنْظُرُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، مَا بَيْنَ الْيَمَنِ وَالشَّامِ .

وقوله تعالى : ﴿ ذَلِكَ جَزَيْنَهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجْزِي إِلَّا الْكَافِرِينَ ﴾ (١٧) . معناه مَنْ حُوسِبَ مِنَ الْكُفَّارِ عَذَّبَ .

وقوله تعالى : ﴿ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ ﴾ (١٩) معناه جبرٌ .

وقوله تعالى : ﴿ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مَذْقٍ ﴾ (١٩) معناه فَرَقْنَاهُمْ وَيَدَدْنَاهُمْ كُلَّ مُفْرَقٍ

مُبَدٍ .

وقوله تعالى : ﴿ إِلَّا لِيَعْلَمَ ﴾ (٢١) معناه لِيَنْمِيزَ وَيُظْهِرَ .

وقوله تعالى : ﴿ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ ﴾ (٢٢) معناه مِنْ مُعِينٍ<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنِ الْقُلُوبِهِمْ ﴾ (٢٣) معناه ذُهِبَ عَنْ قُلُوبِهِمْ ، وَنَفَسَ عَنْهَا . وَفُزِعَ عَنْهَا<sup>(٧)</sup> : معناه خَلِيَ عَنْهَا<sup>(٨)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ (٢٤) معناه أَنْتُمْ فِي ضَلَالٍ وَنَحْنُ عَلَى هُدًى<sup>(٩)</sup> .

(١) في م' جفينة .

(٢) نقل الطبري عن السدي أنها العصا في لغة الحبشة انظر تفسير الطبري ٤٤/٢٢ وقال أبو عبيد إنها العصا في لغة حضرموت وأما وخشم انظر لغات القرآن ١٣٣ ومعاني القرآن للفراء ٣٥٦/٢ .

(٣) انظر معاني القرآن للفراء ٣٥٨/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٥٥ .

(٤) سقط من م ي . والبرير : ثم الأراك القاموس المحيط ( بر ) ٣٨٤/١ .

(٥) انظر تفسير الطبري ٤٩/٢٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٥٦ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٤٧/٢ ومجمع البيان للطبرسي ٣٨٧/٨ .

(٦) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٤٧/٢ .

(٧) سقطت من م ي .

(٨) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٤٧/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٥٦ .

(٩) انظر معاني القرآن للفراء ٣٦٢/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٥٧ .

وقوله تعالى : ﴿ بَلْ مَكْرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ﴾ (٣٣) معناه منهما<sup>(١)</sup> ، وقال : بل مكروهم بالليل والنهار<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَنَجْعَلْ لَهُ أَنْدَاداً ﴾ (٣٣) معناه أشباه وأمثال<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا ﴾ (٣٤) معناه متكبروها من الكفار .

وقوله تعالى : ﴿ يَسْطُرُ الرُّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ (٣٦) معناه يوسع عليه ويكثر .

وقوله تعالى : ﴿ وَيَقْدِرُ ﴾ (٣٩) معناه ويقدر من قوله : ﴿ وَمَنْ قَدِرْ عَلَيْهِ رِزْقَهُ ﴾ (٤١) .

وقوله تعالى : ﴿ بِالَّتِي تُقْرَبِكُمْ عِنْدَنَا رِزْقاً ﴾ (٣٧) معناه قري .

وقوله تعالى : ﴿ وَمَا بَلَّغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَهُمْ ﴾ (٤٥) معناه عشر ما أعطيناهم<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴾ (٤٥) معناه تعييري وعقوبي<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَعْطَيْتُكُمْ بِوَأِحْتِاجِي ﴾ (٤٦) معناه بقول لا إله إلا الله .

وقوله تعالى : ﴿ مَتْنِي وَفَرَادِي ﴾ (٤٦) معناه اثنين اثنين ، وفرداي فرداي<sup>(٧)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ إِنْ رَبِّي يَخْفِئُ بِالْحَقِّ ﴾ (٤٨) معناه يأتي بالحق .

وقوله تعالى : ﴿ فَلَا قُوَّةَ ﴾ (٥١) معناه فلا حرب .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَنْتَ لَهُمُ التَّنَاوُسُ ﴾ (٥٢) وهو التناول<sup>(٨)</sup> . قال الإمام زيد بن علي

عليهما السلام : سألوا الرد ، حين لا رد<sup>(٩)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ كَمَا فَعَلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ ﴾ (٥٤) معناه بأعوانهم وأصحابهم .

وقال : بالأمم<sup>(١٠)</sup> الذي كانوا على مناهجهم ومذهبيهم .

\* \* \*

(١) في م فيها .

(٢) انظر معاني القرآن للفراء ٣٦٣/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٥٧ .

(٣) الأنداد من المتضادات وتأتي بمعنى الأصداد والأمثال وقد سبق أن مرت بهذين المعنيين انظر ص ٧٩ حاشية ١١ من

هذا الكتاب وذهب الأخص إلى أن الند بمعنى المثل انظر معاني القرآن للأخص ٥١/١ .

(٤) سورة الطلاق ٧/٦٥ .

(٥) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٥٠/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٥٨ وغريب القرآن للسجستاني ١٩٧ .

(٦) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٥٠/٣ .

(٧) سقطت من م فرادي .

(٨) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٥١/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٥٨ وغريب القرآن للسجستاني ٥٧ .

(٩) أي سألوا يوم القيامة الرد إلى الدنيا حين لا رد في ذلك اليوم . انظر مجمع البيان للطبرسي ٣٩٨/٨ .

(١٠) كذا في جميع النسخ .

( ٣٥ )

## سورة الملائكة عليهم السلام<sup>(١)</sup>

حدَّثنا أبو جعفر . قال : حدَّثنا علي بن أحمد . قال : حدَّثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ (١) معناه مُبْتَدَى خَلْقِهَا<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ ﴾ (١) معناه يزيد في الأجنحة . وقال في حُسْنِ الصَّوْتِ<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا يُغْنِيكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴾ (٥) معناه أن يعمل بالمعصية ، ويتمنى المغفرة .

وقوله تعالى : ﴿ وَمَكَرُ أَوْلِيَيْكَ هُوَ يُبَوِّرُ ﴾ (١٠) معناه وكسبهم هو يبور : معناه يهلك ، ويذهب باطلاً<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فَرَاتٌ ﴾ (١٢) معناه أعذب العذب ﴿ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ﴾ (١٢) معناه أملح الملوحة .

وقوله تعالى : ﴿ وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاجِرَ ﴾ (١٢) معناه جوارٍ تجري فيه تشقُّ الماء<sup>(٥)</sup> .

(١) وتسمى أيضاً سورة فاطر .

(٢) في ي م خلقها وهو تحريف .

(٣) في ي الصور وهو تحريف وذهب إلى هذا الرأي أيضاً الزهري وابن جريح أنظر مجمع البيان للطبرسي ٤٠٠/٨ .

(٤) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٦٠ .

(٥) انظر معاني القرآن للفراء ٣٦٨/٢ وبجاز القرآن لأبي عبيدة ١٥٣/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٦٠ وغريب القرآن للسجستاني ١٨١ .

وقوله تعالى : ﴿ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴾ (١٣) معناه القِشْرُ الذي يكونُ على ظَهْرِ النُّوَّةِ . وقال : إنها القُرْعةُ (١) .

وقوله تعالى : ﴿ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بَشِرِكِكُمْ ﴾ (١٤) معناه يَتَبَرَّونَ منكم .

وقوله تعالى : ﴿ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى ﴾ (١٩) معناه الكافرُ ﴿ وَالْبَصِيرُ ﴾ (١٩) معناه المؤمنُ . و : ﴿ السُّطَّانَتُ ﴾ (٢٠) : الكفْرُ . و : ﴿ النُّورُ ﴾ (٢٠) الإِيْمَانُ (٢) . و : ﴿ الْأَحْيَاءُ ﴾ (٢٢) : المؤمنونُ . و : ﴿ الْأَمْوَاتُ ﴾ (٢٢) : الكفارُ .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا الظُّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ﴾ (٢١) فالْحَرُورُ بِالنَّهَارِ وقال : الْحَرُورُ بِاللَّيْلِ ، وَالسُّمُومُ بِالنَّهَارِ . وهما شِدَةُ الْحَرِّ وَوَهْجُهُ (٣) . وقال الظُّلُّ : الْجَنَّةُ . وَالْحَرُورُ : النَّارُ (٤) .

وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ (٢٦) معناه عاقبتُهُم .

وقوله تعالى : ﴿ جُلْدٌ بِيضٌ ﴾ (٢٧) معناه طَرِيقٌ بِيضٌ (٥) .

وقوله تعالى : ﴿ وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴾ (٢٧) معناه جِبَالٌ سُودٌ . وَالغَرَابِيبُ : هي السُّودُ . ويقال : أسودُ (٦) غريبُ (٧) .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ (٢٨) فيخشى : يَخَافُ . وَيَخْشَى : يَعْلَمُ (٨) .

وقوله تعالى : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ ﴾ (٣٤) معناه خَوْفُ النَّارِ . وقال : هُمُ الدُّنْيَا (٩) .

وقوله تعالى : ﴿ وَهُمْ يَصْطَرِحُونَ فِيهَا ﴾ (٣٧) معناه (١٠) يَصْبِحُونَ .

---

(١) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٦٠ والقاموس المحيط للفيروز آبادي ١٨٨/٣ ويوجد في مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٥٣/٢ هو القورقة وأظنه تصحيف .

(٢) انظر معاني القرآن للفراء ٣٦٩/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٦١

(٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٥٤/٢ وغريب القرآن للسجستاني ٧٩ .

(٤) انظر معاني القرآن للفراء ٣٦٩/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٦١ .

(٥) انظر معاني القرآن للفراء ٣٦٩/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٦١ وغريب القرآن للسجستاني ٧١ .

(٦) في ب ي : السود .

(٧) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٥٤/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٦١ وغريب القرآن للسجستاني ١٤٩ .

(٨) جاء في كتاب الأمالي لابن الشجري نقلًا عن زيد بن علي في بيان معنى الآية قوله « على قدر منازلهم في العلم بالله شدة خشيتهم » أنظر ٤٨/١ .

(٩) انظر معاني القرآن للفراء ٣٧٠/٢ .

(١٠) سقطت من ي .

وقوله تعالى : ﴿ أُولَئِكَ نَعَمَّرَكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرُ ﴾ (٣٧) معناه ستون سنة .  
وقال : أربعون سنة ﴿ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ ﴾ (٣٧) معناه الشيب .  
وقوله تعالى : ﴿ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتِ الْأُولِينَ ﴾ (٤٣) معناه إلا ذاب<sup>(١)</sup> الأولين  
وصنيعهم<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ ﴾ (٤٤) معناه يفوته ويسبقه .  
وقوله تعالى : ﴿ وَلَوْ يَوَازِئُهُ اللَّهُ النَّاسُ ﴾ (٤٥) معناه يعاقبهم ويكافئهم .



---

(١) في آداب وهو تحريف .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٥٦/٢ .

( ٣٦ )

## سورة يس

أخبرنا أبو جعفر . قال : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ . قال : حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ أَبِي خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ يَسَ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴾ ( ١ - ٢ ) . قال محمد بن الحنفية يس : يا محمد<sup>(١)</sup> وقال : زيد بن علي عليهما السَّلَامُ : يس يا إنسان<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ﴾ ( ٨ ) والأذقان : مجامع اللحي . والواحد : ذقن . وذقن الانسان : مجامع لحييه . والمقمح : الرافع رأسه<sup>(٣)</sup> . وكذلك المقمَّح<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَيَأْتِرُهُمْ ﴾ ( ١٢ ) معناه ما سَنَوْا مِنَ السَّنَنِ<sup>(٥)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ ﴾ ( ١٢ ) معناه علمناه وحفظناه .  
والإمام : الكتاب<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ ﴾ ( ١٣ ) معناه انطاكية<sup>(٧)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ ﴾ ( ١٤ ) معناه قويننا<sup>(٨)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ إِنَّا نَطِّيرُنَا بِكُمْ ﴾ ( ١٨ ) معناه نَسَامُنَا بِكُمْ .

(١) انظر مجمع البيان للطبرسي ٤١٦/٨ والدر المنثور للسيوطي ٢٥٨/٥ .

(٢) ذهب إلى ذلك أيضاً ابن عباس انظر مجمع البيان للطبرسي ٤١٦/٨ والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٤/١٥ .

(٣) انظر معاني القرآن للفراء ٣٧٣/٢ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٥٧/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٦٣ .

(٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٥٧/٢ والمفردات في غريب القرآن للأصفهاني ٤٢٤ .

(٥) انظر معاني القرآن للفراء ٣٧٣/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٦٤ .

(٦) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٥٨/٢ والمفردات في غريب القرآن للأصفهاني ٢٢ .

(٧) انظر معاني القرآن للفراء ٣٧٣/٢ .

(٨) انظر معاني القرآن للفراء ٣٧٣/٢ .

وقوله تعالى : ﴿ طَنِيْرُكُمْ مَعَكُمْ ﴾ (١٩) [ معناه ] حَطُّكُمْ من الخَيْرِ والشَّرِّ . وقال : طَانِرُ الرَّجُلِ : عَمَلُهُ . وقال : كِتَابُهُ .

وقوله تعالى : ﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ﴾ (٣٨) فمستقرُّهَا تَحْتَ العَرَسِ (١) .

وقوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴾ (٣٩) فعَادَ معناه صَارَ والعُرْجُونُ : الذُّكْرُ مِنَ النُّخْلِ ! ويقالُ عِنَقُ النُّخْلَةِ (٢) .

وقوله تعالى : ﴿ لَا الشَّمْسُ يَنْبِغِي لَهَا أَنْ تَدرِكَ القَمَرَ ﴾ (٤٠) معناه يَعْلُو ضَوْؤُهُ هَذَا عَلَى هَذَا .

وقوله تعالى : ﴿ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ (٤٠) يَجْرُونَ وَالفَلَكُ : القُطْبُ الذي تَدور عَلَيْهِ السَّمَاءُ (٣) . وقال الفَلَكُ : السَّمَاءُ ! .

وقوله تعالى : ﴿ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴾ (٤٢) معناه السَّفِينُ . وقال : الإِبِلُ .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِنْ نُنَا نَفْرِقَهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ ﴾ (٤٣) [ معناه ] فَلَا مُسْتغِيثَ لَهُمْ .

وقوله تعالى : ﴿ فَإِذَا هُمْ مِنَ الأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ﴾ (٥١) معناه مِنَ القُبُورِ . واحداً جَدْتُ . وَيَنسِلُونَ : معناه يُسْرِعُونَ .

وقوله تعالى : ﴿ مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مُرْقِدِنَا ﴾ (٥٢) معناه مِنْ أَهْبِنَا (٤) مِنْ مُرْقِدِنَا معناه مِنْ مَنَامِنَا .

وقوله تعالى : ﴿ مُحَضَّرُونَ ﴾ (٥٣) معناه عِنْدَنَا يَشْهَدُونَ (٥) .

وقوله تعالى : ﴿ فِي سُدْحٍ فَكِيهُونَ ﴾ (٥٥) معناه أَفْتَضَّضُ العَدَارِي وقال : مُعْجِبُونَ . وقال : فِي سُغْلٍ عَمَّا يَلْقَى أَهْلُ النَّارِ (٦) .

(١) ذهب إلى ذلك ابن عباس انظر الجامع لاحكام القرآن للقرطبي ٢٨/١٥ .

(٢) ذهب إلى ذلك الحسن وقتادة أنظر تفسير الطبري ٥/٢٣ والدر المنثور للسيوطي ٢٦٤/٥ وقال الفراء « العرجون ما بين الشامخ إلى التابت من النخلة والقديم الذي قد أتى عليه حول ، معاني القرآن للفراء ٣٧٨/٢ .

(٣) انظر لسان العرب لابن منظور ( فلك ) ٣٦٦/١٢ .

(٤) في ي اربنا وفي م انهبنا .

(٥) من وقوله تعالى محضرون حتى يسهرون سقط من م ي .

(٦) انظر إهراب القرآن للنحاس ٧٢٨/٢ وقال أبو حبيدة « الفكه الذي يتفكه تقول العرب للرجل إذا كان يتفكه بالطعام أو الفاكهة أو بأعراض الناس إن فلاناً لفكه . . . ومن قرأها فاكهون جعله كثير الفواكه ، انظر مجاز القرآن ١٦٣/٢ - ١٦٤ .



وقوله تعالى : ﴿ فِي ظُلُلٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِنُونَ ﴾ (٥٦) فالظُّلُّ : الكِتَانُ واحدها ظُلَّةٌ . والأرائكُ : السررُ في الجِجالِ . واحدها أريكةٌ<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ ﴾ (٥٧) معناه ما يتمنون .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَمْتَنُوا الْيَوْمَ ﴾ (٥٩) معناه تَمَيَّرُوا<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ أَضَلُّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا ﴾ (٦٢) معناه خلقٌ كثيرٌ<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ ﴾ (٦٧) فالمَكَانُ والمَكَانَةُ :

واحدٌ<sup>(٤)</sup> . وَمَسَخْنَاهُمْ : معناه أقمَدْنَاهُمْ . و : ﴿ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ ﴾ (٦٦) معناه تَرَكْنَاهُمْ عمياً يترددون<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَهَمُّ لَهَا مَنْبِكُونَ ﴾ (٧١) معناه مُطِيعُونَ .

وقوله تعالى : ﴿ فَمِنْهَا رُكُوبُهُمْ ﴾ (٧٢) معناه فَارَكَبُوا .

وقوله تعالى : ﴿ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴾ (٧٨) معناه رُفَاتٌ .

وقوله تعالى : ﴿ مَلَكُوتٌ كُلُّ شَيْءٍ ﴾ (٨٣) معناه مَلِكَةٌ .

\* \* \*

(١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٦٤/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٦٦ .

(٢) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٦٧ .

(٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٦٤/٢ وغريب القرآن للسجستاني ٣٧ .

(٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٦٥/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٦٨ .

(٥) في ي وقوله تعالى مسخناهم وسقط منها من ومسخناهم حتى يترددون .

( ٣٧ )

## سورة الصافات

أخبرنا أبو جعفر . قال : حدثنا علي بن أحمد . قال : حدثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد الواسطي عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى : ﴿ وَالصُّنْفِثِ صَفًّا ﴾ (١) أي الملائكة<sup>(١)</sup> ﴿ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ﴾ (٢) أي الملائكة . ﴿ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ﴾ (٣) أي الملائكة . والتالي : القارىء<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ﴾ (٧) معناه متمرد عاتٍ .

وقوله تعالى : ﴿ لَا يَسْمَعُونَ ﴾ (٨) معناه يَسْمَعُونَ ولا يَسْمَعُونَ<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَيَقْدُفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا ﴾ (٨ - ٩) معناه يُرمون من كُلِّ جَانِبٍ . دُحُورًا : أي<sup>(٤)</sup> إبعاداً .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴾ (٩) معناه دائم<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ إِلَّا مَنْ خِطَفَ الْخَطْفَةَ ﴾ (١٠) معناه أَسْتَلَبَ ﴿ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ نَاقِبٌ ﴾ (١٠) معناه مُضِيٌّ مُبِينٌ<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَاسْتَفْتِهِمْ ﴾ (١١) معناه فَسَلَّهْمُ<sup>(٧)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ﴾ (١١) معناه لَازِمٌ لَأَرْقٍ<sup>(٨)</sup> . واللازِبُ من الطين

(١) انظر معاني القرآن للفراء ٣٨٢/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٦٩ .

(٢) انظر معاني القرآن للفراء ٣٨٢/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٦٩ .

(٣) ذهب إلى ذلك ابن عباس انظر إعراب القرآن للنحاس ٧٣٩/٢ .

(٤) سقط من ب ي من معناه حتى دحورا وانظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٦٦/٢ وغريب القرآن للسجستاني ٩٢ .

(٥) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٦٦/٢ ومعاني القرآن للفراء ٣٨٣/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٦٩ .

(٦) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٦٧/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٦٩ وغريب القرآن للسجستاني ٦٦ .

(٧) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٦٧/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٦٩ وغريب القرآن للسجستاني ٣٧ .

(٨) انظر معاني القرآن للفراء ٢٨٤/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٦٩ .

اللزج . ويقال : الجيد<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ بَلْ عَجِبْتَ ﴾ (١٢) معناه استعظمت .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَنْتُمْ ذَاخِرُونَ ﴾ (١٨) معناه صَاغِرُونَ أَذْلَاء .

وقوله تعالى : ﴿ هَذَا يَوْمُ الدِّينِ ﴾ (٢٠) معناه يَوْمُ الْجَزَاءِ .

وقوله تعالى : ﴿ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ ﴾ (٢١) معناه يَوْمُ قَطْعِ الْقَضَاءِ .

وقوله تعالى : ﴿ أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ ﴾ (٢٢) معناه وأمثالُهُمْ وأشباهُهُم

وَضُرْبَاؤُهُمْ<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَأَهْلُوهُمْ ﴾ (٢٣) معناه دَلُومُهُمْ .

وقوله تعالى : ﴿ بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴾ (٢٦) معناه يُعْطَوْنَ بِأَيْدِيهِمْ .

وقوله تعالى : ﴿ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ﴾ (٤٥) فَالْكَأْسُ : الإِنَاءُ بما فيها من الْخَمْرِ<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ لَا فِيهَا غَوْلٌ ﴾ (٤٧) معناه أذى وَذَهَابٌ عَقْلٌ<sup>(٤)</sup> . وقال : وَجِعُ

الْبَطْنِ ﴿ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ﴾ (٤٧) معناه لا يَنْقَطِعُ ذَلِكَ عَنْهُمْ<sup>(٥)</sup> ، وَلَا تَنْزِفُ عَنْوَلَهُمْ<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ قَصَبَاتُ الطُّرْفِ [ عَيْنٍ ] ﴾ (٤٨) معناه راضياتٌ بآزواجهنَّ لا تَطْمَحُ

عُيُونُهُنَّ إِلَى غَيْرِهِمْ<sup>(٧)</sup> . وَالْعَيْنُ : الواسعاتُ الْعَيْنِ ، واحداها عَيْنَاءُ<sup>(٨)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ بَيْضٌ مُكْنُونٌ ﴾ (٤٩) معناه مَصُونٌ<sup>(٩)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴾ (٥١) معناه صاحبٌ .

وقوله تعالى : ﴿ أَيُّنَا لَمَجْدِينُونَ ﴾ (٥٣) معناه لَمَجْزِيُونَ<sup>(١٠)</sup> ؟

وقوله تعالى : ﴿ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴾ (٥٥) معناه وَسَطُ الْجَحِيمِ<sup>(١١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ تَاللَّهِ إِنْ كِدَتْ لَتُرْدِينَ ﴾ (٥٦) معناه تَهْلِكُنِي<sup>(١٢)</sup> .

(١) ذهب إلى ذلك ابن عباس انظر تفسير الطبري ٢٦/٢٣ .

(٢) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٧٠ .

(٣) انظر إعراب القرآن للنحاس ٧٤٧/٢ .

(٤) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٧٠ .

(٥) سقطت من م .

(٦) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٧٠ .

(٧) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٧٠ .

(٨) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٧٠/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٧١ .

(٩) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٧١ وغريب القرآن للسجستاني ١٨١ .

(١٠) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٧٠/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٧١ .

(١١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٧٠/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٧١ .

(١٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٧٠/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٧١ .

وقوله تعالى : ﴿ طَلَعَهَا كَأَنَّه رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ ﴾ (٦٥) وهو نبت قبيح المنظر<sup>(١)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ ﴾ (٦٧) فالشوب : الخلط بين  
الشيبين<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّهُمْ أَكْفَوْنَا آيَاتَهُمْ ضَالِّينَ ﴾ (٦٩) معناه وَجَدُوا .  
وقوله تعالى : ﴿ عَلَىٰ آثَرِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴾ (٧٠) معناه يَسْتَحْثُونَ ، وَيُسْرِعُ بِهِمْ<sup>(٣)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ فَتَنْظُرُ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ﴾ (٨٨) معناه في السماء .  
وقوله تعالى : ﴿ إِنِّي سَقِيمٌ ﴾ (٨٩) معناه مطعون . والسقيم : الهالك<sup>(٤)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴾ (٩٣) معناه أحتال عليهم ضرباً  
باليمين<sup>(٥)</sup> التي حلفت بها . وهو قوله تعالى : ﴿ لَا كَيْدَ لَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولَّوْا  
مُدْبِرِينَ ﴾<sup>(٦)</sup> . وقال : باليمين : أي بالقوة والقدرة .

وقوله تعالى : ﴿ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ ﴾ (٩٤) معناه يُسْرِعُونَ<sup>(٧)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ ﴾ (١٠٢) معناه أطاق العمل .  
وقوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا أَسْلَمْنَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴾ (١٠٣) معناه صرعه . فالجبين ها هنا  
الجهة عن يمين وشمال . وأسلما : معناه إتفق أمرهما<sup>(٨)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ وَقَدَيْتِنَا بِذِيحِ عَظِيمٍ ﴾ (١٠٧) فالذبيح : المذبوح . والذبيح :  
الفعل . والعظيم : المتقبل<sup>(٩)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴾ (١٠٨) معناه الثناء الحسن .  
وقوله تعالى : ﴿ أَتَذْعُونَ بَعْلًا ﴾ (١٢٥) يعني رباً وهي لغة يمانية<sup>(١٠)</sup> ! والبعل في غير

(١) انظر معاني القرآن للفراء ٣٨٧/٢ وأصناف معان أخرى لأية .

(٢) انظر معاني القرآن للفراء ٣٨٧/٢ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٧٠/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٧٢ .

(٣) انظر معاني القرآن للفراء ٣٨٧/٢ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٧١/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٧٢ .

(٤) قال الفراء « أي مطعون من الطاعون ويقال إن كل من كان في عنقه الموت فهو سقيم » انظر معاني القرآن  
٣٨٨/٢ .

(٥) سقط من معناه حتى باليمين من ب ي .

(٦) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٧١/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٧٢ . (٨) في ي رأبها .

(٩) انظر معاني القرآن للفراء ٣٩٠/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٧٤ .

(١٠) ينقل الطبري عن عكرمة وقتادة « بعلا بلغة يمانية يعني : » انظر تفسير الطبري ٥٣/٢٣ وجاء في لغات القرآن  
المسبوب لابن عباس بعلا بلغة حمير انظر ٤٠ وينقل السيوطي عنه في الاتقان أنها بلغة حمير ونقل عن قتادة أنها  
بلغة أزد شذوة انظر الاتقان ٢٥٨/١ وجاء في كتاب لغات القرآن لأبي عبيد أنها بلغة حمير وقيل بلغة أزد شذوة  
انظر ١٣٤ .

هذا الموضع : الزُوج . والبعل : العذّي مِنَ الأرض<sup>(١)</sup> . والبعل : اليابس من التمر<sup>(٢)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ وَإِنْ يُوَسَّسْ لِمِنَ الْمُتْرَسِلِينَ إِذْ أُنزِلَ إِلَى الْفَلَكَ الْمَشْحُونِ فَسَاهَمَ فَكَانَ  
مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴾ (١٣٩ - ١٤١) فأبى : قرع . والفلك : السفينة والمشحون : المملوء  
الموقر<sup>(٣)</sup> . فساهم فكان من المدحضين : أي قارع والمدحض : المبطل الحجة .

وقوله تعالى : ﴿ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴾ (١٤٢) معناه أتى أسراً يلام عليه<sup>(٤)</sup> .  
وقال التقمه الحوت غدوة ولفظه عشية ويقال : لبث في بطنه سبعة أيام . ويقال : أربعون  
يوماً<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَتَبَدَّنَهُ بِالرَّمَاءِ ﴾ (١٤٥) معناه بالقضاء من الأرض<sup>(٦)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ وَأَنْتِنَا عَلَيْهِ شَجَرَةٌ مِّنْ يَبْقُطِينَ ﴾ (١٤٦) معناه من قرع . وقال : إن  
الْبِقْطِينَ كُلُّ شَجَرَةٍ لَا تَقْوُمُ عَلَى سَائِقٍ<sup>(٧)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴾ (١٤٧) معناه ويزيدون<sup>(٨)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴾ (١٤٣) معناه من المُصلين<sup>(٩)</sup> .



- 
- (١) جاء في مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٧٢/٢ البعل « هو العذى ما لم يسق » وجاء في التهذيب للأزهري عن الليث  
العذى موضع بالبادية قال والعذى اسم للموضع الذي ينبت في الشتاء والصف من غير ماء وخالفه الأزهري  
إذ قال إنه من الزروع والنخيل ما لا يسقى إلا بماء السماء . أنظر التهذيب ١٤٩/٣ وجاء في اللسان وقيل  
البعل والعذى واحد وهو ما سقته السماء أنظر ٦٠/١٢ .
- (٢) لبعل الذكر من النخل انظر لسان العرب ( بعل ) ٦٠/١٢ .
- (٣) الوقر : الثقل انظر ( وقر ) في القاموس المحيط ١٦١/٢ .
- (٤) قال النحاس « من آلام إذا أتى ما يجب أن يلام عليه فاما الملووم فهو الذي يلام استحق ذلك أو لم يستحق  
» إعراب القرآن للنحاس ٧٦٩/٢ .
- (٥) انظر مجمع البيان للطبرسي ٤٥٩/٨ .
- (٦) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٧٥/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٧٤ وغريب القرآن للسجستاني ١٤٢ .
- (٧) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٧٥/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٧٥ وغريب القرآن للسجستاني ١٣٢ .
- (٨) قال الفراء أوها هنا بمعنى بل انظر معاني القرآن ٣٩٣/٢ ومثله ذهب ابن قتيبة انظر تفسير غريب القرآن ٣٧٥ .
- (٩) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٧٤ .

( ٣٨ )

## سورة ص

أخبرنا أبو جعفر . قال : حدثنا علي بن أحمد . قال : حدثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد الواسطي عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى : ﴿ ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴾ (١) معناه ذو الشرف<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَلَّتْ جِئْنَ مَنَاصِرٍ ﴾ (٣) معناه ليس بحين نزو ولا فرار<sup>(٢)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْنِيبِ ﴾ (١٠) معناه في الفضل . ويقال أرنتقى فلان في الأسباب إذا كان فاضلاً<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَصْحَابُ نُجَيْدَةٍ ﴾ (١٣) وهي الغيضة<sup>(٤)</sup> الملتصق شجرها .  
وقوله تعالى : ﴿ مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ ﴾ (١٥) يقال ما لها من مرة ، هي كلمح البصر ، أو هي أقرب . والفواق في الناقة : ما بين الحلبتين<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ عَجَلْنَا لَنَا قَطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴾ (١٦) معناه نصيننا من الآخرة قبل يوم الحساب . والقَطُّ : الكتاب . والجمع القطوط<sup>(٦)</sup> .

---

(١) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٧٦ .

(٢) في جميع النسخ بر ولا فرار ، ونقل عن ابن عباس قوله ليس بحين نزو ولا فرار انظر تفسير الطبري ٧٧/٢٣ واهراب القرآن للنحاس ٧٨١/٢ والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ١٤٥/١٥ .

(٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٧٨/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٧٧ .

(٤) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٧٧ .

(٥) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٧٩/٢ وغريب القرآن للسجستاني ١٥٥ .

(٦) انظر معاني القرآن للفراء ٤٠٠/٢ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٧٩/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٧٨ وغريب القرآن للسجستاني ١٦٩ واهراب القرآن للنحاس ٧٨٨/٢ .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَذَكَّرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾ (١٧) فذو الأيدي : ذو القوة .  
والأواب : التَّوَّابُ (١) .

وقوله تعالى : ﴿ وَءَاتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَضَّلْنَا الْخِطَابَ ﴾ (٢٠) معناه الفهم والعلم  
بالقضاء . وقال : الشهود والإيمان (٢) .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَسْطِطْ ﴾ (٢٢) معناه لأتسرف .

وقوله تعالى : ﴿ وَعَزَّيْبِي فِي الْخِطَابِ ﴾ (٢٣) معناه غلبي .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِنْ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ ﴾ (٢٤) معناه من الشركاء .

وقوله تعالى : ﴿ وَظَنَّ دَاوُودُ ﴾ (٢٤) معناه أيقن (٣) .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ ﴾ (٢٥) معناه قُربى ومنزلة (٤) . واحدها زُلْفَةٌ

﴿ وَحُسْنُ مَآبٍ ﴾ (٢٥) معناه حُسْنُ مَرَجِعٍ .

وقوله تعالى : ﴿ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ الصُّفُوفُ الْجِيَادِ ﴾ (٣١) والصفافات من

الخيَلِ التي تَجْمَعُ بَيْنَ يَدَيْهَا وَيَنْ (٥) طَرَفِ سُنْبِكَ إِحْدَى رِجْلَيْهَا (٦) . وَالسُّنْبُكُ : مُقَدِّمُ  
الْحَافِرِ .

وقوله تعالى : ﴿ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ ﴾ (٣٢) فالخير : الخيَلُ .

وقوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰ تَوَارَّتَ بِالجِجَابِ ﴾ (٣٢) معناه غابت بالجِجَابِ يعني

الشمس .

وقوله تعالى : ﴿ وَاللَّيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّ جِسَدًا ﴾ (٣٤) معناه شيطان (٧) .

[ وقوله تعالى ] : ﴿ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ ﴾ (٨) (٣٣) معناه ما زال يَضْرِبُ أسواقَ

الخيَلِ وأعتاقها (٩) .

(١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٧٩/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٧٨ وغريب القرآن للسجستاني ٢٠ .

(٢) انظر معاني القرآن للفراء ٤٠١/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٧٨ .

(٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٨١/٢ . (٤) في ي ومنزها وفي م ومنزل .

(٥) كذا في جميع النسخ .

(٦) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٨٣/٢ وقال الفراء : الصافن من الخيل القائمة على ثلاثة أرجل . انظر معاني

القرآن ٤٠٥/٢ ومثله ذهب ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ٣٧٩ .

(٧) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٧٩ .

(٨) قرأ زيد بن علي ؓ مساحا على وزن قتال والباء في بالسوق زائدة . . . وبالساق مفرداً اكتفى به عن الجمع لأمر

اللبس ، البحر المحيط لأبي حيان ٣٩٧/٧ ، وانظر شواذ القراءة للكرماني ١٧٩ وروح المعاني للآلوسي

١٧٩ ، ١٧٤/٢٣ ، ١٧٩ ، ١٧٤/٢٣ ، ٦٤/٥ ، ٦٥ .

(٩) انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٥/٢ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٨٣/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٧٩ .

وقوله تعالى : ﴿ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ ﴾ (٣٥) معناه لَا يَكُونُ لَهُ .  
 وقوله تعالى : ﴿ رِخَاءٌ حَيْثُ أَصَابَ ﴾ (٣٦) فالرِّخَاءُ : الرَّخْوَةُ اللِّينَةُ . وَأَصَابَ :  
 أَرَادَ<sup>(١)</sup> . وهي بِلَغَةِ هَجْر<sup>(٢)</sup> . وقال طَوْعٌ حَيْثُ أَرَادَ .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَآخِرِينَ مُقَرَّبِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴾ (٣٨) معناه فِي الْأَغْلَالِ ، وَاحِدُهَا  
 صَفْدٌ<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ ﴾ (٣٩) أَي اعْطِ .  
 وقوله تعالى : ﴿ أَنِّي مَسْنِي الشَّيْطَانَ يَنْصِبُ ﴾<sup>(٤)</sup> (٤١) معناه بِيَلَاءٍ وَشِرِّ فِي جَسَدِي  
 ﴿ وَعَذَابٍ ﴾ (٤١) فِي بَدَنِي ! .

وقوله تعالى : ﴿ أَرْكَضُ بِرِجْلِكَ ﴾ (٤٢) معناه أَضْرَبُ بِهَا<sup>(٥)</sup> . وقال : إِنَّهُ ضَرَبَ بِيَدِهِ  
 الْيَمْنَى ! فَخَرَجَتْ عَيْنٌ ، وَضَرَبَ بِرِجْلِهِ الْيُسْرَى فَخَرَجَتْ عَيْنٌ أُخْرَى ، فَاعْتَسَلَ مِنْ وَاحِدَةٍ  
 وَشَرِبَ مِنْ أُخْرَى ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴾ (٤٢) .

وقوله تعالى : ﴿ وَخَذَ بِيَدِكَ ضِمَّتًا ﴾ (٤٤) معناه أَثْلٌ . وقال : جَمَاعَةٌ مِنْ شَجَرٍ<sup>(٦)</sup>  
 وقال : حُزْمَةٌ مِنْ رَطْبَةٍ<sup>(٧)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾ (٤٤) بِمَعْنَى تَوَّابٌ .  
 وقوله تعالى : ﴿ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ﴾ (٤٥) فَالْأَيْدِي : الْقُوَّةُ فِي الْعَمَلِ .  
 وَالْأَبْصَارُ : الْعُقُولُ .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّا أَخْلَصْتَهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ﴾ (٤٦) معناه مَا لَهُمْ هُمْ إِلَّا هُمْ  
 الْآخِرَةُ .

(١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٨٣/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٧٩ .  
 (٢) جاء في لغات القرآن المنسوب لابن عباس أنها بلغة أزد عمان انظر ٤٠ وقال أبو عبيد : إنها بلغة عمان انظر  
 لغات القرآن ١٣٥ وجاء في الاتقان للسيوطي أنها بلغة عمان انظر ٢٣٠/١ .  
 (٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٨٣/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٨٠ ، وغريب القرآن للسجستاني ١٤ .  
 (٤) قرأ زيد بن علي بنصب بفتحتين انظر شواذ القراءة للكرمانى ١٧٩ والبحر المحيط لأبي حيان ٤٠٠/٧ وروح  
 المعاني للألويسي ١٨٦/٢٣ وقال إنها لغة كالرشد والرشد .  
 (٥) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٨٠ .  
 (٦) في الشجر .

(٧) قال الفراء : ما جمعه من شيء مثل حزمة الرطبة وما قام على ساق واستطال يتم جمعه فهو ضمت و معاني القرآن  
 ٤٠٦/٢ وقال أبو عبيدة في مجاز القرآن : هو ملء الكف من الشجر أو الخشيش أو المشارخ وما أشبه ذلك  
 . ١٨٥/٢



وقوله تعالى : ﴿ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴾ (٥٨) معناه ضربه . والأزواج : عذاب من الزمهير . وقال : ألوان من العذاب<sup>(١)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ أَتْرَابٌ ﴾ (٥٢) معناه أسنان وأمثال<sup>(٢)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ ﴾ (٦٠) معناه لا سبعة لهم  
 وقوله تعالى : ﴿ اتَّخَذْتُهُمْ سُخْرِيًّا ﴾ (٦٣) معناه من السخرة ومن كسر جعله من الهزة<sup>(٣)</sup> .




---

(١) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٨١ .  
 (٢) سقط أسنان وأمثال من ب وفي م معناه أي لدات وانظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٨١ وغريب القرآن للسجستاني ١٣٤ .  
 (٣) قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بيخريا كسراً . . . وقرأ نافع وحمة والكسائي سُخْرِيًّا بالضم انظر كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد ٥٥٦ وقال أبو عبيدة ه من كسر بيخريا جعله من الهزة ويسخر به ومن ضم أولها جعلها من السخرة يسخرونهم ويستلوتهم ه مجاز القرآن ١٨٦/٢ - ١٨٧ وانظر أيضاً تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٨١ .

( ٣٩ )  
سورة الزمر

أخبرنا أبو جعفر قال : حدّثنا علي بن أحمد . قال : حدّثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد الواسطي عن زيد بن علي عليهما السّلام في قوله تعالى : ﴿ يَكُوْرُ الْآيِلَ عَلَي النَّهَارِ ﴾ (٥) معناه يدخّله<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ خَلَقًا مِّن بَعْدِ خَلْقِكَ ﴾ (٦) معناه نُطفة<sup>(٢)</sup> ، ثم غلقة ، ثم مُضغَة ، ثم لحم .

وقوله تعالى : ﴿ فِي ظُلْمَتٍ ثَلَاثٍ ﴾ (٦) معناه ظلمة البطن ، وظلمة الرحم ، وظلمة المشيمة<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ إِذَا خَوْلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ ﴾ (٨) معناه أعطاه<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَجَعَلَ لَهٗ أَنْدَادًا ﴾ (٨) معناه أشباه وأمثال .

وقوله تعالى : ﴿ أَمَّنْ هُوَ قَنِتٌ ءَأَنَاءَ الْآيِلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ ﴾ (٩) فقات معناه مُطيع والقانت : القائم أيضاً . وأناة الليل : ساعاته ، واحدها أنى<sup>(٥)</sup> . ويحذر الآخرة : معناه عذاب الآخرة .

وقوله تعالى : ﴿ فَسَلِّكَهُ يَنْبِيْحَ فِي الْأَرْضِ ﴾ (٢١) معناه مياة<sup>(٦)</sup> . واحدها ينبوع

(١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٨٨/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٨٢ وغريب القرآن للسجستاني ٢٣٤ .

(٢) لا توجد نطفة في ب ي .

(٣) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٨٢ وغريب القرآن للسجستاني ١٣٨ .

(٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٨٨/٢ وغريب القرآن للسجستاني ٨٦ .

(٥) انظر معاني القرآن للفراء ١٤٧/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٨٣ .

(٦) في ب مياها وسقطت من م .

- ﴿ ثُمَّ يَهِيحُ ﴾ (٢١) معناه فيصيرُ يابساً<sup>(١)</sup> . وَالْحَطَامُ<sup>(٢)</sup> : الرِّفَاتُ .  
 وقوله تعالى : ﴿ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا ﴾ (٢٣) معناه<sup>(٣)</sup> يشبهُ بعضُهُ بعضاً ، وَيَصْدُقُ بَعْضُهُ بَعْضًا<sup>(٤)</sup> و : ﴿ مِثْلَانِي ﴾ (٢٣) أي قد تُثِي فِيهِ الْأَنْبَاءُ وَالْأَخْبَارُ .  
 وقوله تعالى : ﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَكِّبُونَ ﴾ (٢٩) فالرَّجُلُ الشُّكْسُ : العسرُ السيءُ الخلقِ . وَالسَّلْمُ : الصحيحُ<sup>(٥)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَالَّذِي جَاءَ بِالصُّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ﴾ (٣٣) قال الإمامُ زيد بن علي عليهما السَّلَامُ : فالذي جَاءَ بِالصُّدْقِ ، هو رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، والذي صَدَّقَ بِهِ : أميرُ المؤمنين علي بن أبي طالب صلواتُ الله عليه<sup>(٦)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ أَشْمَأَزَّتْ ﴾ (٤٥) معناه نَفَرَتْ<sup>(٧)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَحَاقَ بِهِمْ ﴾ (٤٨) معناه أَحَاطَ بِهِمْ .  
 وقوله تعالى : ﴿ فِي جَنبِ اللَّهِ ﴾ (٥٦) قال زيد بن علي عليهما السَّلَامُ : يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَجَنِبَ اللَّهُ : علي بن أبي طالب ، وموالاةُ أهل بيته<sup>(٨)</sup> عليهم السَّلَامُ . وقال : في أمرِ الله<sup>(٩)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ بِمَفَازِهِمْ ﴾ (٦١) معناه مَنجَاتِهِمْ<sup>(١٠)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ (٦٣) معناه المفاتيحُ . واحِذْهَا مَقْلِيدٌ . ويقال لها الْأَقَالِيدُ . واحِذْهَا إِقْلِيدٌ<sup>(١١)</sup> .

- 
- (١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٨٩/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٨٣ ، وغريب القرآن للسجستاني ٢٢٧ .  
 (٢) يفسر قوله تعالى ( حطاماً ) في آية ٢١ من سورة الزمر .  
 (٣) سقطت من م .  
 (٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٨٩/٢ ومعاني القرآن للفراء ٤١٨/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٨٣ وغريب القرآن للسجستاني ١٧٦ .  
 (٥) قال أبو عبيدة في مجاز القرآن سالماً : خالصاً وسلماً لرجل أي صلحاً انظر ١٨٩/٢ .  
 (٦) ذهب إليه مجاهد وابن عباس وهو المروي عن أئمة آل البيت عليهم السلام انظر مجمع البيان للطبرسي ٤٩٨/٨ وهناك آراء أخرى انظر المصدر المذكور .  
 (٧) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٩٠/٢ .  
 (٨) نقل عن الإمام محمد بن علي الباقر قوله « نحن جنب الله » انظر مجمع البيان للطبرسي ٥٠٥/٨ .  
 (٩) ذهب إلى ذلك أيضاً مجاهد والسدي انظر مجمع البيان للطبرسي ٥٠٥/٨ .  
 (١٠) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٩١/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٨٤ .  
 (١١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٩١/٢ وغريب القرآن لابن قتيبة ٣٨٤ وغريب القرآن للسجستاني ١٨١ .

- وقوله تعالى : ﴿ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ﴾ (٦٧) معناه مَفْنِيَاتٌ بِقُدْرَتِهِ .
- وقوله تعالى : ﴿ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ﴾ (٦٨) معناه مَاتَ .
- وقوله تعالى : ﴿ وَبِئْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُرَّاءُ ﴾ (٧١) معناه جماعاتٌ في تَفْرِيقٍ بعضهم على إثر بعض<sup>(١)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ حَافِيْنَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ ﴾ (٧٥) معناه يحيطون . بجوانبه .




---

(١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٩١/٢ .

( ٤٠ )

## سورة حم المؤمن<sup>(١)</sup>

أخبرنا أبو جعفر قال : حدّثنا علي بن أحمد ، قال : حدّثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السّلامُ في قوله تعالى : ﴿ ذِي الطُّولِ ﴾ (٣) معناه ذو الغنى والتّفضل<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادُونَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ ﴾ (١٠) معناه مَقْتُ اللَّهِ إِيَّاكُمْ فِي الدُّنْيَا كَانَ أَكْبَرَ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذَا عَابْتُمْ الْعَذَابَ<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ وَأُحْيَيْنَا اثْنَتَيْنِ ﴾ (١١) معناه كُنَّا أَمَوَاتًا فِي أَصْلَابِ آبَائِنَا ، ثُمَّ أَحْيَيْنَا ، ثُمَّ أَمَتْنَا فِيهَا ، ثُمَّ<sup>(٤)</sup> أَحْيَيْنَا فِي الْآخِرَةِ . ومثله ﴿ وَكُنْتُمْ أَمَوَاتًا فَأَحْيَيْنَاكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ﴾ (٥) [ أي ] أَمَوَاتًا فِي أَصْلَابِ آبَائِكُمْ ثُمَّ أَحْيَاكُمْ فِي أَرْحَامِ أُمَّهَاتِكُمْ وَأَخْرَجَكُمْ مِنْهَا ثُمَّ أَمَاتَكُمْ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ أَحْيَاكُمْ فِي الْآخِرَةِ<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَأَعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا ﴾ (١١) معناه أقرنا بها .

وقوله تعالى : ﴿ يَلْقَى الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ ﴾ (١٥) معناه الوحي<sup>(٧)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ يَوْمَ هُمْ بَرْزُورُونَ لَا يُخْفَى عَلَيْنَا مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ﴾ (١٥ - ١٦) فيومُ التَّلَاقِ : هو يومُ الْقِيَامَةِ ، حينَ يلتقي الخَلْقُ مِنَ الْأَوَّلِينَ

(١) وتسمى سورة غافر .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٩٤/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٨٥ .

(٣) انظر معاني القرآن للفراء ٦/٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٨٥ .

(٤) في ي : و . (٥) سورة البقرة ٢٨/٢ .

(٦) جاء في كتاب الأمالي لابن الشجري عن زيد بن علي في تفسير الآية وقالوا أحياؤهم في القبور واماتهم قال الإمام زيد بن علي عليهما السلام وهي كقوله (كتم أمواتاً فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم) ٣٠٤/٢ . وهذان الرأيان لزيد سبق أن ذهب إليهما مفسرون آخرون . انظر مجمع البيان للطبري ٥١٦/٨ .

(٧) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٨٦ .

والآخريْن ، وقد برزوا من قبورهم ، فيقال لَهُمْ لمن المُلْك وقد تفرّدتم بآرباب كثيرة وآلهة شتى ، فيجيئون أن المُلْك لله الواحد القهار . والقول فيه مُضمرٌ كقولهِ تعالى : ﴿ وَأَذِ بَرَفَعِ إِبْرَاهِيمَ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلَ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا ﴾ (١) وأصمِرٌ يقولان رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا . وقوله تعالى : ﴿ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَرْفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظِيمِينَ ﴾ (١٨) يَوْمَ الْأَرْفَةِ : هو يَوْمُ الْقِيَامَةِ (٢) وكاظمين : معناه مغتمون .  
وقوله تعالى : ﴿ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ ﴾ (١٨) فالظالمون : الكافرون .  
والحميم : القريب .

وقوله تعالى : ﴿ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ ﴾ (١٩) قال : والرَّجُلُ يكونُ في القَوْمِ ، فتمر بهم المرأة ، فيريهم أنه يعص نظرهُ ، فإذا رأى منهم غفلةً ، لحظَّ إليها ؛ فإن خاف أن يفتنوا له غصُ نظرهُ ، فإذا رأى منهم غفلةً ، لحظَّ إليها ؛ فإن خاف أن يفتنوا له غصُ نظرهُ ، وقد أطلع الله تعالى من قلبه أنه ود (٣) أنه نظر إلى عورتها (٤) .

وقوله تعالى : ﴿ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴾ (٥) (٣٧) معناه في هلكة (٦) .  
وقوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي ءَايَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ ﴾ (٣٥) معناه بغير برهان ولا حجة .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴾ (٤٣) معناه سفكة الدماء بغير حقها .

وقوله تعالى : ﴿ وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ﴾ (٥١) معناه الملائكة .  
وقوله تعالى : ﴿ سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ ذَاخِرِينَ ﴾ (٦٠) معناه طاعرون .  
وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴾ (٧٢) معناه يجرُونَ .  
وقوله تعالى : ﴿ وَبِمَا كُنتُمْ تَمْرُحُونَ ﴾ (٧٥) معناه تبطرون .



(١) سورة البقرة ١٢٧/٢ .

(٢) انظر معاني القرآن للفراء ٦/٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٨٦ .

(٣) في م يود .

(٤) قال الفراء ويقال للرجل نظرتان : فالأولى مباحة له ، والثانية محرمة عليه . وقوله يعلم خائنة الأعين في النظرة الثانية وما تخفي الصدور في النظرة الأولى انظر معاني القرآن ٧/٣ .

(٥) في م في ضلال بين وفي ي إلا في ضلال .

(٦) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٩٤/٢ .

(٧) قرأ زيد بن علي سيدخلون مبنياً للمفعول من الإدخال انظر البحر المحيط لأبي حيان ٤٣٧/٧ وروح المعاني لللالوسي ٧٢/٢٤ ومعجم القراءات القرآنية ٥٥/٦ .

( ٤١ )

## سورة حم السجدة<sup>(١)</sup>

حدّثنا أبو جعفر . قال : حدّثنا علي بن أحمد . قال : حدّثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السّلام في قوله تعالى : ﴿ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ (٨) معناه غير محسوب . والممنون أيضاً : المقطوع .

وقوله تعالى : ﴿ وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا ﴾ (١٠) معناه معاشها في هذه الأرض ما ليس في هذه ، وفي هذه ما ليس في هذه<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَرَزَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْنُوبٍ ﴾ (١٢) معناه بالنجوم .  
وقوله تعالى : ﴿ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ آثِيًّا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴾ (١١) قال زيد بن علي عليهما السلام : قال : يا سماء أخرجي شمسك ، يا سماء أخرجي قمرك ، يا أرض فنجري أنهارك ، وأخرجي إِمَارِك . قالتا أطعنا<sup>(٣)</sup> . أي كانتا كما شاء الله .

وقوله تعالى : ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا ﴾ (١٦) معناه شديد<sup>(٤)</sup> . قال الإمام زيد بن علي عليهما السلام : إن<sup>(٥)</sup> كانت لتمرّ على الراعي وهو في غنمه فتحمله وإن كانت لتمرّ على الغرورس وهي في جذرها فتحملها .

وقوله تعالى : ﴿ فِي أَيَّامٍ نَجَسَاتٍ ﴾ (١٦) معناه مشائيم<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَمَّا تَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ ﴾ (١٧) معناه بينا لهم .

وقوله تعالى : ﴿ الْعَذَابِ الْهُونِ ﴾ (١٧) أي الهوان<sup>(٧)</sup> .

(٤) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٨٨ .

(٥) في ي وكانت .

(٦) انظر مجاز القرآن لابي عبيدة ١٩٧/٢ .

(١) تسمى سورة فصلت .

(٢) انظر معاني القرآن للفراء ١٢/٣ .

(٣) في ي م اطمنك .

(٧) انظر مجاز القرآن لابي عبيدة ١٩٧/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٨٩ .

وقوله تعالى : ﴿ فَهَمَّ يُورِثُونَ ﴾ (١٩) معناه يَحْشِرُونَهُمْ بِحَسَبِ أَوْلِهِمْ .  
أَخْرَجَهُمْ (١) .

وقوله تعالى : ﴿ وَقَالُوا لَجُلُودُهُمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا ﴾ (٢١) قال : إنَّ معناها  
الفروجُ . ولكن الله عَزَّ وَجَلَّ كَتَبَ عَلَيْهَا (٢) .

وقوله تعالى : ﴿ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ ﴾ (٢٥) معناه هَيَّئْنَا لَهُمْ . قُرَنَاءُ : امْتَالُ وَأَنْشِبَاءُ .  
وقوله تعالى : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ ﴾ (٢٦) معناه  
اكْبُرُوا مِنَ اللَّغَطِ وَالصُّخْبِ (٣) ، حتى لا يَسْمَعَهُ سَامِعٌ (٤) .

وقوله تعالى : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ ضَلَّوْنَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فَجَعَلْنَاهُمَا  
تَحْتَ أَقْدَامِنَا ﴾ (٢٩) معناه ابليس ، وابن آدم الذي قَتَلَ أَخَاهُ (٥) .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفْتَمُوا ﴾ (٣٠) معناه تَبَيَّنُوا عَلَى الْإِيمَانِ  
بِاللَّهِ ، ولم يُفَارِقُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَهْلَ بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

وقوله تعالى : ﴿ فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ ﴾ (٣٩) معناه تَحَرَّكَتْ  
وَطَالَتْ (٦) .

وقوله تعالى : ﴿ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴾ (٤٨) معناه حَسَنٌ .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا ﴾ (٤٠) معناه يَجُورُونَ  
وَيَمِيلُونَ وَيَعْدِلُونَ .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ ﴾ (٤١) معناه بِالْقُرْآنِ (٧) .

وقوله تعالى : ﴿ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ ﴾ (٤٠) هو وعيدٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (٨) .

وقوله تعالى : ﴿ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ ﴾ (٤٤) معناه صَمٌّ (٩) .

(١) سقط من ب يحشرونهم ومن ي بحسب اولهم .

(٢) قرأ زيد بن علي شهادتهن بضمير المؤنثات انظر البحر المحيط لأبي حيان ٤٩٣/٧ وروح المعاني للعلوي  
١٠٣/٢٤ ومعجم القراءات القرآنية ٦٩/٦ .

(٣) انظر معاني القرآن للفراء ١٦/٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٨٩ .  
(٤) في م الصيحة .

(٥) انظر معاني القرآن للفراء ١٧/٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٨٩ .

(٦) انظر معاني القرآن للفراء ١٨/٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٨٩ .

(٧) قال الفراء في معاني القرآن « أي زاد ريعها وربت أي إنها تتفتح عن النبات » ١٨/٣ .

(٨) سورة الحج ٥/٢٢ .

(٩) في ي القرآن .  
(١٠) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٩٧/٢ .

(١١) انظر غريب القرآن للسجستاني ٢٠٨ .



وقوله تعالى : ﴿ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا ﴾ (٤٧) معناه مَنْ أَعْمَاقِهَا التي فيها حَبُّهَا<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ مَا لَهُمْ مِنْ مُجِيبٍ ﴾ (٤٨) معناه من مَلْجَأٍ وَمَعْدَلٍ .

وقوله تعالى : ﴿ لَا يَنْتَهُمُ الْإِنْسَانُ ﴾ (٤٩) معناه لَا يَمَلُّ<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَيُؤَسِّ قُنُوطٌ ﴾ (٤٩) معناه يَبْأَسُ وَيَقْبِطُ .

وقوله تعالى : ﴿ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ ﴾ (٥١) معناه تَبَاعَدَ<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ ﴾ (٥٤) فَالْمِرْيَةُ : الشُّكُّ<sup>(٤)</sup> .

وقال : لِقَاءَ رَبِّهِمْ : نُؤَابُ رَبِّهِمْ .



---

(١) في م حياتها . قال ابن قتيبة « أي من المواضع التي كانت فيها مسترة وغلاف كل شيء كته وانما قبل كم القميص من هذا » تفسير غريب القرآن ٣٩٠ .

(٢) في م لا يميل وهو محريف .

(٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٩٨/٢ .

(٤) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٩٠ وغريب القرآن للسجستاني ١٩٧ .

( ٤٢ )

## سورة حمسق (١)

أخبرنا أبو جعفر قال : أخبرنا علي بن أحمد قال : أخبرنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن الإمام زيد بن علي عليه السلام في قوله تعالى : ﴿ حَمَّ عَسَقَ ﴾ (١ - ٢) قَالَ الإمام زيد صلوات الله عليه حم : قضى هذا الأمر . عَسَقَ : العَيْنُ : العَذَابُ وَالسَّيْنُ : سِنُونُ . وَالْقَافُ : قَذَفُ .

وقوله تعالى : ﴿ يَنْفَطِرُنْ ﴾ (٥) معناه يَنْشَقِقْنَ (٢) .

وقوله تعالى : ﴿ لَتَنْزِرَ أُمَّ الْقُرَى ﴾ (٧) معناه مكة .

وقوله تعالى : ﴿ يَنْزِرُوكُمْ فِيهِ ﴾ (١١) معناه يَخْلُقُكُمْ فِيهِ (٣) .

وقوله تعالى : ﴿ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ (١٢) معناه مفاتيحها (٤) .

وقوله تعالى : ﴿ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ ﴾ (١٣) معناه أظهر لكم من الدين ما وصى به نوحاً من تحريم نكاح البنات والأخوات .

وقوله تعالى : ﴿ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ ﴾ (١٣) معناه عَظُمَ عَلَيْهِمْ .

وقوله تعالى : ﴿ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ ﴾ (١٣) معناه يَكْرُمُ و : ﴿ يُنِيبُ ﴾ (١٣) معناه يَتُوبُ .

وقوله تعالى : ﴿ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ﴾ (١٥) معناه لا خصومة بيننا وبينكم .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ ﴾ (١٨) معناه يَشْكُونَ فِيهَا .

(١) تسمى سورة الشورى .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٩٩/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٩١ .

(٣) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٩١ وغريب القرآن للسجستاني ٢٢٧ .

(٤) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٩١ .

وقوله تعالى : ﴿ شَرَعُوا لَهُم مِّنَ الدِّينِ ﴾ (٢١) معناه أبتدعوا لهم<sup>(١)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً ﴾ (٢٢) معناه يكتسب<sup>(٢)</sup> وكذلك يجترح<sup>(٣)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ ﴾ (٣٢) فالجوارى :  
 السفن . واحدها : جارية . والأعلام : الجبال . واحدها علم<sup>(٤)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظَلْنَ ﴾ (٣٣) معناه يمتكن .  
 وقوله تعالى : ﴿ أَوْ يُوقِفَهُنَّ بِمَا كَسَبْنَ ﴾ (٣٤) معناه يهلكن<sup>(٥)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ ﴾ (٣٨) معناه أجابوا<sup>(٦)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ مِنْ طَرَفٍ خَفِيِّ ﴾ (٤٥) معناه انما ينظر ببعض عينه . وقال :  
 يسارقون بالنظر إلى جهنم .

وقوله تعالى : ﴿ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنْتَأُ ﴾ (٤٩) أي لا ذكور معهم ﴿ وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ  
 الذُّكُورَ ﴾ (٤٩) أي لا إناث معهم<sup>(٨)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ أَوْ يُزَوِّجَهُمْ ذُرَّانًا وَإِنْتَأُ ﴾ (٥٠) [ أي ] غلام وجارية . ﴿ وَيَجْعَلُ  
 مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا ﴾ (٥٠) معناه لا يولد له .

وقوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ لِيَشْرَ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَائِي حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ  
 رَسُولًا فَيُوحِي بِيَأْذِنِهِ مَا يَشَاءُ ﴾ (٥١) فالوحي ما يراه النبي عليه السلام في المنام ، كما رأى  
 إبراهيم عليه السلام حين<sup>(٩)</sup> أمر بذبح ابنه إسحاق<sup>(١٠)</sup> أو من وراء حجاب : كما كلم موسى  
 عليه السلام فقيل له استمع لهما<sup>(١١)</sup> يوحى . أو يرسل رسولاً : كما أرسل جبريل وغيره إلى  
 النبي عليه السلام ، وغيره من الأنبياء عليهم السلام . والوحي : الإشارة كما حكى تعالى

(١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٠٠/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٩٢ .

(٢) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٩٣ وغريب القرآن للسجستاني ٢٢٧ .

(٣) في ب مجرب وهو تحريف .

(٤) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٩٣ وغريب القرآن للسجستاني ٦٩ .

(٥) في ي اضافة وراكد على ظهوره .

(٦) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٠٠/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٩٣ .

(٧) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٠٠/٢ .

(٨) انظر معاني القرآن للفراء ٢٦/٣ .

(٩) في م ي كما أمره .

(١٠) ذهب قسم من المفسرين إلى أن الذي أمر بذبحه هو اسماعيل عليه السلام انظر بصائر ذوي التمييز للفيروز

آبادي ٤٢/٦ والتعريف والإعلام للسهيلى ١١٠ .

(١١) في ي إلى ما .

عن زكريا عليه السلام ﴿ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾<sup>(١)</sup> . والوحي : القذف في القلب ، والإلهام كقوله تعالى : ﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ ﴾<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾<sup>(٥٢)</sup> معناه تدعو إلى ذلك ﴿ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾<sup>(٣)</sup> معناه دعوناهم إليه<sup>(٤)</sup> .



---

(١) سورة مريم ١٩/١١ .

(٢) سورة النحل ١٦/٦٨ .

(٣) سورة الأنعام ٦/٨٧ .

(٤) قال زيد الهداية من الله للناس على قسمين : الأول بمعنى الدلالة على الحق ودعوته عليه . والثاني : العصمة واستدل على القسم الأول بآية ( وهديناهم .. ) . . انظر تفسير سورة الفاتحة وبعض آيات القرآن لزيد بن علي ١٣ وجاء في تفسير فرات الكوفي عن زيد بن علي قوله : « هدي الناس ورب الكعبة إلى علي ضل عنه من ضل واهتدى من اهتدى به » ١٤٩ .

( ٤٣ )

## سورة الزخرف

حدَّثنا أبو جعفر . قال : حدَّثنا علي بن أحمد . قال : حدَّثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله عز وجل<sup>(١)</sup> : ﴿ وَإِنَّ فِي أُمِّ الْكِتَابِ [ لَدَيْنَا ] ﴾ (٤) وَأُمُّ كُلِّ شَيْءٍ أَسْلُهُ . والكتاب : القرآن وأمه هي نُسخته التي هي عند الله<sup>(٢)</sup> . ولدينا : معناه عندنا .

وقوله تعالى : ﴿ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا ﴾ (٥) معناه نترككم فلا تحاسبون .

وقوله تعالى : ﴿ وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴾ (١٣) معناه مُطيقون<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا ﴾ (١٥) معناه نصيب<sup>(٤)</sup> . ويقال :

عَدَلُ<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَصْفَنكُم بِالْبَيْنِينَ ﴾ (١٦) معناه آمنن عليكم بهم .

وقوله تعالى : ﴿ ظَلٌّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ (١٧) معناه مكروب .

وقوله تعالى : ﴿ أَوْ مَنْ يَنْشُرُوا فِي الْجَلِيلَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرَ مُبِينٍ ﴾ (١٨) قال الإمام

زيد بن علي عليهما السلام : هُنَّ النِّسَاءُ . فَرَّقَ بَيْنَ زَيْهِنَّ وَزَيْي الرُّجَالِ . وَتَقْصَهُنَّ فِي الْجَيْرَاتِ وَالشَّهَادَةِ ، وَأَمْرَهُنَّ بِالْعُدَّةِ<sup>(٦)</sup> ، وَسَمَاهُنَّ الْخَوَالِفَ .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ ﴾ (٢٢) معناه على بلة واستقامة<sup>(٧)</sup> .

(١) سقط من م في قوله عز وجل .

(٢) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٩٥ وغريب القرآن للسجستاني ٣٠ .

(٣) انظر معاني القرآن للفراء ٢٨/٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٩٥ وغريب القرآن للسجستاني ١٩٣ .

(٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٠٢/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٩٦ وغريب القرآن للسجستاني ٧١ .

(٥) ذهب إلى ذلك قتادة انظر تفسير الطبري ٣٤/٢٤ .

(٦) في ب بالقعدة .

(٧) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٠٣/٢ وقال السجستاني على دين وملة انظر غريب القرآن ٢٨ .

وقوله تعالى : ﴿ إِنِّي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴾ (٢٦) معناه بريء وهما لغتان (١).

وقوله تعالى : ﴿ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي ﴾ (٢٧) معناه خلقتني .

وقوله تعالى : ﴿ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً ﴾ (٢٨) قال الإمام زيد بن علي عليهما السلام :

هي قول لا إله إلا الله (٢).

وقوله تعالى : ﴿ لَوْلَا نَزَلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَيَّ رَجُلٍ مِّنَ الْقُرَيْشِيِّينَ عَظِيمٍ ﴾ (٣١) قال

القريتين : مكة والطائف . والرجلان عمرو بن مسعود الثقفي من الطائف . ومن مكة

عتبة بن ربيعة بن عبد شمس . ويقال : الوليد بن المغيرة المخزومي (٣) .

وقوله تعالى : ﴿ لَجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِيُوتِيَهُمْ سُقْمًا مِّنْ فَضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا

يَظْهَرُونَ ﴾ (٣٣) . والمعارج : هي الدرج (٤) . وَيَظْهَرُونَ : معناه يعلون ويصعدون .

وقوله تعالى : ﴿ وَزُخْرُفًا ﴾ (٣٥) معناه ذهب (٥) .

وقوله تعالى : ﴿ وَمَن يَعْمُرْ عَنِ الرَّحْمَنِ ﴾ (٣٦) يعمر عنه (٦) .

وقوله تعالى : ﴿ نُقِصَّ لَهُ شَيْطَانًا ﴾ (٣٦) معناه نهىء له ﴿ فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴾ (٣٦)

معناه صاحب .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ ﴾ (٤٤) معناه شرف . وهو أن يقول الرجل

أنا من العرب ، فيقال من أي العرب ، فيقول من قريش ، فيكون يملك منها الشرف في

الذنيا (٨).

وقوله تعالى : ﴿ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ ﴾ (٥٢) معناه بل أنا خير (٩)

والمهين : الضعيف (١٠)

(١) « أهل علوية يجعلون الواحد والاثني والثلاثة من الذكر والأنثى على لفظ واحد وأهل نجد يقولون أنا بريء

وهي بريئة ونحن براء للجميع » انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٠٣/٢ .

(٢) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٩٧ . وقال الفراء في معاني القرآن هي الإسلام انظر ٣١/٣ .

(٣) ذهب إلى ذلك ابن عباس وغيره واختلف المفسرون في اسمي الشخصين . ينظر ذلك في تفسير الطبري

٤٠/٢٤ . وتفسير مجاهد ٥٨١/٢ ومعاني القرآن للفراء ٣١/٣ والدر المنثور للسيوطي ١٦/٦ .

(٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٠٣/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٩٧ .

(٥) انظر معاني القرآن للفراء ٣٢/٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٩٧ وغريب القرآن للسجستاني ١٠٦ .

(٦) قرأ زيد بن علي يعيشوا بالواو انظر البحر المحيط لأبي حيان ٤٩٣/٧ وروح المعاني للألوسي ٧٤/٢٥ ومعجم

الفراءات القرآنية ١١٣/٦ .

(٧) قال الفراء « من قرأها (ومن يعيش عن) يريد بعم عنه » معاني القرآن ٣٢/٢ وانظر غريب القرآن للسجستاني

٢٢٧ - ٢٢٨ وإعراب القرآن للنحاس ٩٠/٣ .

(٨) انظر معاني القرآن للفراء ٣٤/٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٩٨ .

(٩) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٩٩ . (١٠) انظر إعراب القرآن للنحاس ٩٤/٣ .

- وقوله تعالى : ﴿ أَوْجَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِينَ ﴾ (٥٣) معناه رُفقاء .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا اسَفَوْنَا ﴾ (٥٥) معناه أَعْضَبُونَا<sup>(١)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَجَعَلْنَهُمْ سَلَفًا ﴾ (٥٦) معناه مَن مَضَى وَسَلَفَ . وقال : جَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا : معناه أهواءٌ مُختلفة<sup>(٢)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصُلُونُ ﴾ (٥٧) وتقرأ يَصُدُونَ ، فَمَنْ قرأ بِضْمٍ الصَّادِ ، فإنه الإعراضُ والصَّدودُ ، وَمَنْ قرأ بِكسرِ الصَّادِ أرادَ أَنَّهُمْ يَصِيحُونَ<sup>(٣)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَانِهِ لَعَلَّمٌ لِلسَّاعَةِ ﴾<sup>(٤)</sup> (٦١) معناه خُرُوجُ عيسى بن مريم عليه السَّلَامُ<sup>(٥)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا ﴾ (٦١) معناه لَا تَتَشَكَّنَّ فِيهَا .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَلِأَيِّنٍ لَّكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ ﴾ (٦٣) معناه كُـلُّ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ<sup>(٦)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴾ (٧٠) معناه تُكْرَمُونَ .  
 وقال : تُسْرُونَ بِالسَّمَاعِ فِي الْجَنَّةِ<sup>(٧)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ ﴾ (٧١) فالصِّحَافُ : القِصَاعُ . واحداً صحفةً . والأَكْوَابُ : الأباريقُ التي لَا آذَانَ لها واحداً كَوْبٌ<sup>(٨)</sup> .

- (١) انظر معاني القرآن للفراء ٣٥/٣ وجماز القرآن لأبي عبيدة ٢٠٥/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٩٩ وغريب القرآن للسجستاني ٢١ .  
 (٢) قرأ حمزة والكسائي سُلَفًا بضم السين واللام وقرأ الباقون بفتحهما انظر كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد ٥٨٧ .  
 (٣) قال الفراء إن ابن عباس قرأ يصدون أي يضحون ويمجدون وقرأ أبو عبد الرحمن يصدون انظر معاني القرآن ٣٦/٣ وذكر الطبري أنه قرأ عامة قراءة المدينة وجماعة من قراء الكوفة يصدون بضم الصاد وقرأ بعض قراء الكوفة والبصرة يصدون بكسر الصاد ٤٦/٢٥ . وانظر كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد ٥٨٧ وجماز القرآن لأبي عبيدة ٢٠٥/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٠٠ .  
 (٤) قرأ زيد بن علي لعلم بفتح العين واللام انظر روح المعاني للألوسي ٨٧/٢٥ - ٨٨ والبحر المحيط لأبي حيان ١٦/٨ ومعجم القراءات القرآنية ١٢٢/٦ .  
 (٥) ذهب إلى ذلك أيضاً ابن عباس وقاتدة ومجاهد انظر إعراب القرآن للنحاس ٩٨/٣ وجمع البيان للطبري ٥٤/٩ .  
 (٦) انظر جماز القرآن لأبي عبيدة ٢٠٥/٢ وإعراب القرآن للنحاس ٩٩/٤ .  
 (٧) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٠٠ .  
 (٨) قال الفراء الكوب : المستدير الرأس الذي لا اذن له انظر معاني القرآن ٣٧/٣ قال أبو عبيدة في جماز القرآن هي الأباريق التي لا خراطيم لها انظر ٢٠٦/٢ ، وانظر أيضاً تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٠٠ .

- وقوله تعالى : ﴿ أَمْ أُبْرِمُوا أَمْرًا ﴾ (٧٩) معناه أَحْكَمُوا<sup>(١)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ ﴾ (٨٠) معناه يَظُنُّونَ أَنَّهُ نَخَفَى عَلَيْنَا أَسْرَارَهُمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ .
- وقوله تعالى : ﴿ إِنْ كَانَ لِلرُّحَمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَنِيدِينَ ﴾ (٨١) معناه الْآنَفِينَ<sup>(٢)</sup> وَالرَّادِينَ لَهُ<sup>(٣)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ (٨٦) معناه شَهِدَ الْإِلَهَ إِلَّا إِلَهَ اللَّهِ ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ رَبُّهُ .




---

(١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٠٦/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٠٠ .  
(٢) في م الايبين .  
(٣) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٠١ وتفسير الطبري ٦١/٢٥ .



( ٤٤ )

## سورة الدخان

أخبرنا أبو جعفر . قال : حدّثنا علي بن أحمد . قال : حدّثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن زيد بن علي عليه السّلام في قوله تعالى : ﴿ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴾ (٤) معناه يقضي ويدبّر في الليلة المباركة وهي ليلة القدر يقضي فيها أمر السنة من الأرزاق وغير ذلك إلى مثلها من السنة الأخرى (٣) .

وقوله تعالى : ﴿ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴾ (١٠) معناه فانتظر يوم تأتي السّماء بدخان مبين (٣) .

وقوله تعالى : ﴿ يَوْمَ نَبِّطُشُ الْبَلْطَشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴾ (١٦) معناه يوم بدر (٤) .

(١) جاء في البحر المحيط أنه قرأ زيد بن علي في ذكر الزمخشري (نفرق) بالنون (كل) بالنصب وفيها ذكر أبو علي الأهوازي عنه بفتح الياء وكسر الراء ونصب كل ورفع حكيم على أنه الفاعل ليفرق ، ٣٣/٨ وانظر الكشاف للزمخشري ٥٠٠/٣ ومعجم القراءات القرآنية ١٣٥/٦ .

(٢) جاء في كتاب الأمالي لابن الشجري و قال الامام أبو الحسين زيد بن علي عليها السلام في التفسير الغريب ما لفظه أخبرنا أبو جعفر قال حدّثنا علي بن أحمد قال حدّثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد الواسطي عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي عليه وعلى آبائه الصلاة والسلام في قوله تعالى ( فيها يفرق كل أمر حكيم ) بلفظه معنى يقضي أو يدبر في الليلة المباركة هي ليلة القدر يقضي فيها أمر السنة من الأرزاق وغير ذلك إلى مثلها من السنة الأخرى ، ١٠٣/٢ ، وجاء في المصدر نفسه نقلًا عن عتبة بن الأزرع عن زيد بن علي في تفسير الآية قوله « أمر السنة إلى السنة وينسخ فيها أسماء المرق في تلك السنة » ١٠٣/٢ .

(٣) جاء في تفسير الطبري نقلًا عن عاصم أن زيد بن علي قال « إن الدخان يجيء قبل يوم القيامة فيأخذ بانف المؤمن الزكام ويأخذ بمسامع الكافر قال قلت رحمتك الله إن صاحبنا عبد الله قد قال غير هذا قال إن الدخان قدم في قرأ هذه الآية ( فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم ) قد أصاب الناس جهد حتى جعله يرى ما بينه وبين السماء دخاناً فذلك قوله فارتقب » ٦٧/٢٥ . وجاء في البحر المحيط لأبي حيان قال زيد بن علي « هو دخان يجيء يوم القيامة يصيب المؤمن منه مثل الزكام وينضح رهوس الكافرين والمنافقين حتى تكون مصلفة حنيفة » ٣٤/٨ .

(٤) انظر معاني القرآن للفراء ٤٠/٣ و هجاء القرآن لأبي عبيدة ٢٠٨/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٠٢ .

- وقوله تعالى : ﴿ أَنْ تَرْجُمُونِ ﴾ (٢٠) معناه تقتلون<sup>(١)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ وَأَتْرِكُ الْبَحْرَ رَهْوًا ﴾ (٢٤) معناه ساكن<sup>(٢)</sup> . ويقال : طريق بالنبطية<sup>(٣)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ﴾ (٢٩) يقال إنه ليس من مؤمنين إلا ولَّهُ بَابٌ يَصْعَدُ فِيهِ عَمَلُهُ وَكَلَامُهُ . وَبَابٌ يَخْرُجُ مِنْهُ رِزْقُهُ . فإِذَا مَاتَ وَفَقِدَ بَكَيَا عَلَيْهِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا . وَلَمْ يَكُنْ لآلِ فِرْعَوْنَ أَعْمَالٌ صَالِحَةٌ تَبْكِي ذَلِكَ عَلَيْهِمْ<sup>(٤)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ ﴾ (٣٥) معناه بمبعوثين يوم القيامة .
- وقوله تعالى : ﴿ لَا يُغْنِي مَوْلَىٰ عَنْ مَوْلَىٰ شَيْئًا ﴾ (٤١) فالمولى ابن العم<sup>(٥)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ شَجَرَةَ الزُّقُومِ طَعَامُ الْأَيْمِ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ كَغَلِي الْحَمِيمِ ﴾ (٤٣ - ٤٦) فَشَجَرَةُ الزُّقُومِ<sup>(٦)</sup> : شَجَرَةٌ فِي النَّارِ . وَالْمُهْلُ : صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ . وَالْأَيْمُ : أَبُو جَهْلُ بْنُ هِشَامٍ .
- وقوله تعالى : ﴿ خُذُوهُ فَاعْتَلُوهُ ﴾<sup>(٧)</sup> (٤٧) معناه سُوقُوهُ ﴿ إِلَىٰ سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴾ (٤٧) أَي وَسَطُهُ .



- 
- (١) انظر معاني القرآن للفراء ٤٠/٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٠٢ .
- (٢) انظر معاني القرآن للفراء ٤١/٣ وبجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٠٨/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٠٢ وغريب القرآن للسجستاني ٩٩ .
- (٣) جاء في الاتفاق للسيوطي عن أبي القاسم رهواً أي سهلاً دعماً بلغة النبط وقال الواسطي أي ساكناً بالسريانية ٢٣٦/١ .
- (٤) انظر تفسير الطبري ٧٤/٢٥ - ٧٥ والدر المتثور للسيوطي ٣٠/٦ .
- (٥) انظر بجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٠٩/٢ .
- (٦) في ي ف شجرة في الزقوم وهو تحريف .
- (٧) قرأ زيد بن علي ( فاعتلوه ) بضم التاء انظر البحر المحيط لأبي حيان ٤٠/٨ ، روح المعاني للآلوسي ١٢٢/٢٥ ومعجم القراءات القرآنية ١٤٢/٦ .

( ٤٥ )

## سورة الجاثية

أخبرنا أبو جعفر . قال : حدّثنا علي بن أحمد . قال : حدّثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السّلامُ في قوله تعالى : ﴿ وَمَا يَتَّبِعُ مِنْ ذَابِّةٍ ﴾ (٤) معناه يُفَرِّقُ .

وقوله تعالى : ﴿ مَنْ وَرَّائِهِمْ جَهَنَّمُ ﴾ (١٠) معناه مِنْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ ﴾ (١٤) معناه لَا يَخَافُونَ<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعةٍ مِّنَ الْأُمْرِ ﴾ (١٨) معناه على طَرِيقَةٍ وَسُنَّةٍ<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ ﴾ (٢١) معناه آكْتَسَبُوها<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ سَوَاءٌ مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ ﴾ (٢١) معناه يَبْعَثُ الْمُؤْمِنَ عَلَى إِيمَانِهِ ، وَالْكَافِرَ عَلَى كُفْرِهِ<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ ﴾ (٢٣) قال : كَانَ الرَّجُلُ يَعْبُدُ الْحَجَرَ الْأَبْيَضَ زَمَانًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَيَجِدُ حَجْرًا أَحْسَنَ مِنْهُ فَيَعْبُدُ الْآخَرَ وَيَتْرِكُ الْأَوَّلَ<sup>(٦)</sup> .

(١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/٢١٠ وقال ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن أي أمامهم انظر ٤٠٥ .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/٢١٠ .

(٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/٢١٠ .

(٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/٢١٠ ومعاني القرآن للفراء ٣/٤٧ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٠٥ .

(٥) انظر إعراب القرآن للنحاس ٣/١٣٠ و البحر المحيط لأبي حيان ٨/٤٧ .

(٦) انظر البحر المحيط لأبي حيان ٨/٤٨ .

- وقوله تعالى : ﴿ وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةً ﴾ (٢٨) معناه قد جئت على الركب<sup>(١)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ ﴾ (٢٩) معناه نكتب<sup>(٢)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ الْيَوْمَ نَنْسُكُمُ ﴾ (٣٤) معناه نترككم من الرحمة<sup>(٣)</sup> .



---

(١) في ي على الركب وهو تصحيف . وانظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/٢١٠ وغريب القرآن للسجستاني ٢٠٢ .  
(٢) انظر تفسير غريب القرآن لأبي عبيدة ٤٠٦ وتفسير البحر المحيط لأبي حيان ٨/٥١ .  
(٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/٢١١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٠٦ والبحر المحيط لأبي حيان ٨/٥٢ .

## ( ٤٦ ) سورة الأحقاف

أخبرنا أبو جعفر قال : حدّثنا علي بن أحمد . قال : حدّثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد الواسطي عن زيد بن علي عليهما السّلام في قوله تعالى : ﴿ أَوْ أُنزِلَ مِنْ عِلْمٍ ﴾<sup>(١)</sup> (٤) معناه بَقِيَّةٌ مِنْ عِلْمٍ<sup>(٢)</sup> ويقال : هو الخَطُّ فِي الْأَرْضِ . فَكَانَ عِلْمُ نَبِيِّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فِيمَا خَلَا<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعَاءِ مَنْ الرُّسُلِ ﴾ (٩) معناه مَا كُنْتُ أَوْلَهُمْ<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَمَا أَتْرَبِي مَا يَفْعَلُ بِي وَلَا يَكُمُ ﴾<sup>(٥)</sup> (٩) معناه فِي الدُّنْيَا .

وقوله تعالى : ﴿ وَحَمَلُهُ وَيَضَنُّهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ﴾ (١٥) قال الإمام زيد بن علي عليهما السّلام : فَالْحَمْلُ : سِتَّةٌ أَشْهُرٍ وَهُوَ أَقْلُهُ . وَالْفِصَالُ وَالْقِطَامُ فِي الْخَوَلِينَ . وَأَكْثَرُ الْحَمْلِ سِتَانٌ<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ ﴾ (١٥) معناه ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً . وَأَسْتَوَى : أَي

(١) قرأ زيد بن علي ؑ آية بغير الف وهي واحدة جمعها إثر ؑ روح المعاني للألوسي ٦/٢٦ والبحر المحيط لأبي حيان ٥٥/٨ .

(٢) انظر معاني القرآن للفراء ٥٠/٣ وبجاز القرآن لأبي عبيدة ٢١٢/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٠٧ وغريب القرآن للسجستاني ٢١ .

(٣) جاء في مجمع البيان للطبرسي أن ابن عباس قد ذهب إلى هذا الرأي انظر ٥٥/٨ .

(٤) انظر بجاز القرآن لأبي عبيدة ٢١٢/٢ وغريب القرآن للسجستاني ٤٨ .

(٥) قرأ زيد بن علي ما يفعل بفتح الياء انظر شواذ القراءة للكرماني ١٨٣ والبحر المحيط لأبي حيان ٥٧/٨ وروح المعاني للألوسي ١٠/٢٦ ومجمع الفراءات القرآنية ١٦٣/٦ .

(٦) في سستان .

بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً<sup>(١)</sup>. وللإمام زيد بن علي عليه السلامَ قَوْلٌ ثَانٍ إِنْ يَلِغَ الْجِلْمُ<sup>(٢)</sup> إِذَا كَتَبَ عَلَى الْإِنْسَانِ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ .

وقوله تعالى : ﴿ أَوْزَعْنِي ﴾ (١٥) معناه ألهمني<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ أَنْذَرْتُ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَابِ ﴾ (٢١) فالأحْقَابُ : بِلَالٌ وَرَمْلٌ بِالْيَمَنِ<sup>(٤)</sup> .  
واحداً حَقْفٌ<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ لِنَأْفِكُنَا ﴾ (٢٢) معناه لِنَصْرِفْنَا .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَمْ يَغِي بِخَلْقِهِمْ ﴾ (٢٣) معناه لم يَجْهَلْ .

وقوله تعالى : ﴿ هَذَا عَارِضٌ مُّسَاطِرُنَا ﴾ (٢٤) قال الإمامُ زيد بن علي عليهما السلامُ . فالعَارِضُ : السُّحَابُ الَّذِي يُرَى فِي نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي السَّمَاءِ بِالْعِشِيِّ ، ثُمَّ يُصْبِحُ وَقَدْ حَبَا حَتَّى اسْتَوَى<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِذْ صَرَّفْنَا إِلَيْكَ نَقْرًا مِّنَ الْجِنِّ ﴾ (٢٩) قال الإمامُ زيد بن علي عليهما السلامُ : يَلْغِيهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا نِسْعَةً أَحَدُهُمْ زَوْبِعَةٌ<sup>(٧)</sup> أَتَوَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ بِبَطْنِ نَخْلَةٍ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فَاسْتَمَعُوا الْقُرْآنَ<sup>(٨)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصَبُوا ﴾ (٢٩) معناه قالوا صه<sup>(٩)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَاقْصِرْ كَمَا صَبَرْنَا أَوْلُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ ﴾ (٣٥) معناه أولوا العزم أربعة، نوح، وإبراهيم، وهود، ومحمد<sup>(١٠)</sup> عليهم السلام. وقيل كَانَ لُوطًا، وَشُعَيْبٌ ، وَهُودٌ<sup>(١١)</sup> .

---

(١) ذهب إلى ذلك ابن عباس وقتادة وغيرهما أنظر تفسير الطبري ١١/٢٦ ومجمع البيان للطبرسي ٨٦/٩ .  
(٢) قال الفراء سمعت بعض المشيخة إن الأشد ثلاث وثلاثون والاسواء أربعون وسمعت أن الأشد في غير الموضع ثمان عشرة والأول أشبه بالصواب أنظر معاني القرآن ٥٢/٣ .

(٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢١٣/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٠٧ .

(٤) اختلف المفسرون في معنى الأحقاب بين تلال أو جبال صغيرة أو واد في الأرض أو رمال كما اختلفوا في مكانها بين اليمن وعمان وحضرموت أنظر تفسير الطبري ١٥/٢٦ - ١٦ ومجمع البيان للطبرسي ٨٩/٩ والبحر المحيط لأبي حيان ٦٣/٨ - ٦٤ .

(٥) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٠٧ . وأما القرآن للنحس ١٤٥/٣ .

(٦) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢١٣/٢ وكتاب المطر للأصمعي ١١٠ .

(٧) نقل أبو حيان في البحر المحيط عن ابن عباس أنهم كانوا سبعة أحدهم زوبعة أنظر ص ٦٧/٨ .

(٨) انظر مجمع البيان للطبرسي ٩٢/٨ وانظر البحر المحيط لأبي حيان ٦٧/٨ .

(٩) أي قال بعضهم لبعض استكروا نستمع إلى قراءته انظر مجمع البيان للطبرسي ٩٢/٨ .

(١٠) ذهب إلى ذلك أيضاً أبو العالية أنظر مجمع البيان للطبرسي ٩٤/٨ .

(١١) اختلف المفسرون في أسماء أولي العزم أو سبب التسمية . ينظر ذلك في تفسير الطبري ٢٤/٢٦ ومجمع البيان للطبرسي ٩٤/٩ والبحر المحيط لأبي حيان ٦٨/٨ - ٦٩ .

( ٤٧ )

## سورة محمد صلى الله عليه وآله وسلم

حدَّثنا أبو جعفر . قال : حدَّثنا علي بن أحمد . قال : حدَّثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السَّلامُ في قوله تعالى (١) : ﴿ أَضَلُّ أَعْمَلُهُمْ ﴾ (١) معناه لا يَقْبَلُ مع الكُفْرِ عَمَلًا . وقد كانت لَهُمْ (٢) أَعْمَالٌ فأضَلُّها يومَ القِيامَةِ ، فلا يَقْدِرُونَ على شيءٍ مما كَسَبُوا .

وقوله تعالى : ﴿ عَرَفَهَا لَهُمْ ﴾ (٦) معناه بَيَّنَّها لَهُمْ ، وعَرَفَهُمْ مَنَازِلَهُمْ (٣) .

وقوله تعالى : ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ (١١) معناه وَلِيَّهُمْ وَنَاصِرُهُمْ (٤) .

وقوله تعالى : ﴿ مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ ءَامِسِينَ ﴾ (١٥) معناه غَيْرُ مُتَغَيِّرٍ وَلَا مُتَنِيٍّ (٥) .

وقوله تعالى : ﴿ أَتَّبِعُوا الْبَاطِلَ ﴾ (٣) معناه الشَّيْطَانَ .

وقوله تعالى : ﴿ فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا ﴾ (١٨) قال : أَعْلَامُهَا (٦) . ويقال : أَوْلُهَا (٧) .

وقوله تعالى : ﴿ سَوَّلَ لَهُمْ ﴾ (٨) (٢٥) معناه زَيَّنَ لَهُمْ (٩) .

---

(١) في ي عز و علا .

(٢) في ي لما وهو محريف .

(٣) انظر معاني القرآن للفراء ٥٨/٣ و مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢١٤/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٠٩ .

(٤) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤١٠ .

(٥) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤١٠ وغريب القرآن للسجستاني ٢٢ .

(٦) قال أبو عبيدة أي ( أعلامها . ولما سمي الشرط فيها نرى لأنهم أعلموا أنفسهم ) مجاز القرآن ٢١٥/٢ وانظر

تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤١٠ ومجمع البيان للطبرسي ١٠٢/٩ .

(٧) ذهب إلى ذلك ابن عباس انظر الدر المنثور للسيوطي ٥٠/٦ .

(٨) قرأ زيد بن علي « سول بضم وكسر » شواذ القراءات للكرمانى ١٨٥ والبحر المحيط لأبي حيان ٨٣/٨ ومجمع

القراءات القرآنية ١٩٤/٦ .

(٩) انظر معاني القرآن للفراء ٦٣/٣ و مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢١٥/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤١١ .

- وقوله تعالى : ﴿ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ ﴾ (٢١) معناه جَدَّ .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ ﴾ (٢١) معناه ناصحوه .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ﴾ (١٣) معناه لا مانع لهم .  
 وقوله تعالى : ﴿ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ﴾ (٣٠) معناه في فحوى (١) القول (٢) .  
 وقوله تعالى : ﴿ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجْرِمِينَ ﴾ (٣١) معناه حتى نُمَيِّزَ .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَلَا تَهِنُوا ﴾ (٣٥) معناه تَضَعُفُوا .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَلَنْ يَتْرُكُمُ اللَّهُ ﴾ (٣٥) معناه لَنْ يَنْقُصَكُمْ وَلَنْ يَظْلِمَكُمْ (٣) .  
 وقوله تعالى : ﴿ إِنْ يَسْأَلْكُمُوهَا ﴾ (٣٧) يَفْتَرِضْ عَلَيْكُمْ .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَيُخَفِّكُمْ ﴾ (٣٧) معناه يُلِغُ عَلَيْكُمْ .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَأَصْلِحْ بِأَلْهَمِ ﴾ (٢) معناه خَالَهُمْ .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَيُخْرِجْ أَصْفَنَكُم ﴾ (٣٧) معناه أَحْقَادُكُمْ (٤) .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَءَاتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ﴾ (١٧) معناه تَوَابُهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَيُقَالُ : بَيْنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ (٥) .

- وقوله تعالى : ﴿ مَتَّقِبْكُمْ ﴾ (١٩) معناه مَتَقَلَبْ كُلَّ غَايَةِ ﴿ وَمَتَوَاكُم ﴾ (١٩) معناه مَتَوَى كُلَّ ذَايَةِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ ﴾ (٣٥) معناه الْغَالِبُونَ (٦) .



(١) في ب : نحو .

(٢) قال الفراء أي في نحو كلامهم ومعناه انظر معاني القرآن ٦٣/٣ ومثله ذهب ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ٤١١ وقال أبو عبيدة أي فحوى القول انظر مجاز القرآن ٢١٥/٢ وإلى مثله ذهب السجستاني في غريب القرآن أنظر ١٧١ .

(٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢١٦/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤١١ .

(٤) انظر غريب القرآن للسجستاني ٢٢ .

(٥) ذهب إلى ذلك ابن عباس انظر تفسير الطبري ٣٣/٢٦ .

(٦) ذهب إلى ذلك أيضاً مجاهد وغيره انظر مجمع البيان للطبرسي ١٠٧/٩ .



## ( ٤٨ ) سورة الفتح

أخبرنا أبو جعفر . قال : حدّثنا علي بن أحمد . قال : حدّثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى : ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴾ (١) معناه قَضَيْنَا لَكَ قَضَاءً بَيِّنًا<sup>(١)</sup> ، وحكمتنا لَكَ حُكْمًا يُرِيدُ فَتْحَ خَيْرٍ<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴾ (٢) قال الإمام زيد بن علي عليهما السلام : معناه لِيُغْفِرَ اللَّهُ لِأَمْتِكَ بِكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِمْ وَمَا تَأَخَّرَ . وذلك إن لهم الشفاعة يوم القيامة<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَتَعَزَّزُوا وَتَوَقَّروْهُ ﴾ (٩) معناه تَعْظَمُوهُ وَتَسُوِدُوهُ<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ﴾ (١٠) معناه قُدْرَتُهُ وَبِيَّتُهُ .

وقوله تعالى : ﴿ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴾ (١٢) معناه هَلَكْتُمْ<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ سَتُدْعُونَ إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ ﴾ (١٦) معناه إلى أهل الأوثان .

وقوله تعالى : ﴿ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا ﴾ (٢١) معناه فَارَسُ وَالرَوْمُ<sup>(٦)</sup> .

(١) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤١٢ وجمع البيان للطبرسي ١٠٩/٩ .

(٢) اختلف المفسرون في الفتح هل عدة أراء ينظر ذلك في جمع البيان للطبرسي ١٠٩/٩ - ١١٠ .

(٣) في ذنوبهم .

(٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢١٧/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤١٢ والأضداد لقطرب ٢٥٢ .

(٥) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢١٧/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤١٢ .

(٦) ذهب إلى ذلك أيضاً ابن عباس والحسن البصري انظر جمع البيان للطبرسي ١٢٣/٩ والبحر المحيט لأبي حيان ٩٧/٨ وقال الفراء إنها فارس انظر معاني القرآن ٦٧/٣ .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَنْتَبَهُمْ فَتَحاً قَرِيباً ﴾ (١٨) معناه فَتَحَ خَيْرٍ . ويقال : الفَتْوحُ التي تُفْتَحُ لَهُمْ <sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ ﴾ (١٧) معناه إِنْمْ وَضَيْقٌ <sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَالزَّمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى ﴾ (٢٦) معناه أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ <sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَتَصِيكُم مِّنْهُمْ مُّعْرَةً ﴾ (٢٥) معناه جِنَايَةً وَشَرًّا <sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ تَزَيَّلُوا ﴾ (٢٥) معناه أَمْتَازُوا .

وقوله تعالى : ﴿ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ ﴾ (٢٦) معناه العصبية .

وقوله تعالى : ﴿ سِيَمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ ﴾ (٢٩) معناه الْخِشُوعُ <sup>(٥)</sup> . وَالسِّيَمَاءُ :

الْعَلَامَةُ .

وقوله تعالى : ﴿ كَزَرَاعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ ﴾ <sup>(٦)</sup> (٢٩) معناه جَوَانِبُهُ <sup>(٧)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَأَزْرَهُ ﴾ (٢٩) معناه سَنَاوَهُ فَصَارَ بِمِثْلِ الْأُمِّ <sup>(٨)</sup> . ﴿ فَاسْتَعْلَظَ ﴾ (٢٩)

معناه غَلِظَ ﴿ فَاسْتَوَى عَلَى سَوْقِهِ ﴾ (٢٩) قال زيد بن علي عليهما السَّلَامُ : فَالسَّاقُ : حَامِلَةُ

الشَّجَرِ <sup>(٩)</sup> .



---

(١) ذهب إلى ذلك مجاهد انظر تفسير الطبرسي ١٢٣/٩ والبحر المحيط لأبي حيان ٩٧/٨ .

(٢) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤١٢ .

(٣) انظر معاني القرآن للفراء ٦٨/٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤١٣ .

(٤) انظر غريب القرآن للسجستاني ١٨١ .

(٥) جاء في أمالي الشجري عن زيد بن علي ( قال صفرة الوجوه وعمشة العيون ) انظر ٢٧٠/١ .

(٦) قرأ زيد بن علي شَطْأَهُ بفتح الشين والطاء والألف بدل الهمز انظر البحر المحيط لأبي حيان ١٠٢/٨ وروح

المعاني للتلوسي ١١٥/٢٦ ومعجم القراءات القرآنية ٢١٣/٦ .

(٧) قال الأصفهاني وشطه الزرع مروخ الزرع وهو ما خرج منه وتفرع في شاطئه أي في جوانبه ، المفردات في غريب القرآن ٢٦٢ .

(٨) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢١٨/٢ وقال الفراء أي أعانه وقواه انظر معاني القرآن ٦٩/٣ ومثله ذهب ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ٤١٣ والأصفهاني في مفردات غريب القرآن ١٥ .

(٩) مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢١٨/٢ .

( ٤٩ )

## سورة الحجرات

أخبرنا أبو جعفر . قال حدثنا علي بن أحمد . قال حدثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى : ﴿ لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ (١) معناه لا تعجلوا بالأمر والنهي دونه<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَمْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى ﴾ (٣) معناه أصطفاهم<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ لَعَيْتُمْ ﴾ (٧) معناه أصابكم العنت ، وهو الضرر<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَإِنْ قَاءَتْ ﴾ (٩) معناه رجعت<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَقْبَطُوا ﴾ (٩) معناه أعدلوا<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾ (١١) معناه لا تعييوا<sup>(٦)</sup> ﴿ وَلَا تَنَابَرُوا

بِالْأَلْتَبِ ﴾ (١١) معناه لا تقولوا يا كافر يا فاسق<sup>(٧)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ إِنْ بَعْضُ الظَّنِّ إِثْمٌ ﴾ (١٢) معناه كلُّ الظنِّ<sup>(٨)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَجَسَّسُوا ﴾ (١٢) معناه لا تبحثوا<sup>(٩)</sup> .

---

(١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢١٩/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤١٥ .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢١٩/٢ .

(٣) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤١٦ .

(٤) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤١٦ .

(٥) قسط إذا جار وأقسط إذا عدل انظر إعراب القرآن للنحاس ٢٠٤/٣ .

(٦) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٢٠/٢ وغريب القرآن للسجستاني ٥٩ .

(٧) اختلف المفسرون فقال قسم منهم أي مناداة الرجل باسم يكرهه وقال آخرون قول المسلم للمسلم يا فاسق ويا

كافر انظر تفسير الطبري ٨٤/٢٦ وجمع البيان للطبري ١٣٦/٩ .

(٨) قال الصماني « إن بعض الشيء كله وبعضه » انظر ذيل كتاب الأضداد ٢٢٤ .

(٩) انظر غريب القرآن للسجستاني ٥٩ .

وقوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَكُمْ سُوءَ قَبَائِلٍ ﴾ (١٣) قال الإمام زيد بن علي  
عليهما السلام : فالشعوب أكبر القبائل<sup>(١)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ لِيَتَعَارَفُوا ﴾ (١٣) معناه ليتعلموا .  
وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ لَمْ يَرْتَأِبُوا ﴾ (١٥) معناه لم يشكوا<sup>(٢)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ لَا يَلْتَكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئاً ﴾ (١٤) معناه لا ينقصكم<sup>(٣)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا ﴾ (١٤) معناه آستسلمنا لخوف القتل  
والسبي<sup>(٤)</sup> .




---

(١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٢٠/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤١٦ وغريب القرآن للسجستاني ١٢٢ .  
وذهب آخرون من المفسرين إلى أن الشعوب أقل من القبائل أنظر تفسير الطبري ٨٨/٢٦ وجمع البيان  
للطبرسي ١٣٨/٩ .  
(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٢١/٢ .  
(٣) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤١٦ وغريب القرآن للسجستاني ٢٤٤ .  
(٤) ذهب إلى ذلك قسم من المفسرين كعبيد بن جبير ومجاهد أنظر تفسير الطبري ٩٠/٢٦ وجمع البيان للطبرسي  
١٣٨/٩ .

( ٥٠ )  
سورة ق

أخبرنا أبو جعفر . قال : حدّثنا علي بن أحمد . قال : حدّثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن الإمام زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى : ﴿ ق ﴾ (١) معناه اسم من أسماء القرآن . ويقال : فَوَاتِحُ يَفْتَحُ اللهُ بِهَا<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ ذَلِكْ رَجَعُ بَعِيدٌ ﴾ (٣) معناه رَدُّ بَعِيدٌ<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فِي أَمْرِ مَرْيَمَ ﴾ (٥) معناه مُخْتَلَطٌ<sup>(٣)</sup> . ويقال : الشيءُ الْمُتَغَيَّرُ<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ﴾ (٦) معناه مِنْ فِتْوَى<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَالْأَرْضُ مَدَدْنَاهَا ﴾ (٧) معناه بَسَطْنَاهَا .

وقوله تعالى : ﴿ وَالْقَيْنَا فِيهَا زَوَايِسَ ﴾ (٧) معناه جِبَالٌ<sup>(٦)</sup> طولاً .

وقوله تعالى : ﴿ طَلَعُ نَظِيدٌ ﴾ (١٠) أي مَنْضُودٌ<sup>(٧)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ﴾ (١١) معناه يَوْمُ الْقِيَامَةِ<sup>(٨)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ بَلْ هُمْ فِي لَيْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ (١٥) معناه من إحياءٍ بعدَ

المَوْتِ<sup>(٩)</sup> .

(١) اختلف المفسرون في قوله تعالى (ق) شأنها شأن فواتح السور الأخرى أنظر تفسير الطبري ٩٣/٢٦ .

(٢) في معنى رد .

(٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٢٢/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤١٧ وغريب القرآن للسجستاني ١٨٢ .

(٤) ذهب إلى ذلك ابن عباس أنظر الدر المنثور للسيوطي ١٠٢/٦ .

(٥) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٢٢/٢ وغريب القرآن للسجستاني ١٥٧ .

(٦) في ب معناه طول وفي ي شأخات معناه طولاً .

(٧) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٢٣/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤١٨ وغريب القرآن للسجستاني ٢٠٢ .

(٨) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٢٣/٢ ومجمع البيان للطبرسي ١٤٣/٩ .

(٩) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤١٨ ومجمع البيان للطبرسي ١٤٤/٩ .

وقوله تعالى : ﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴾ (١٦) قال الإمام زيد بن علي عليهما السلام . فالحَبْلُ : حَبْلُ الْعَاتِقِ . والوريدُ : العِرْقُ الذي في الحَلْيِ (١) .

وقوله تعالى : ﴿ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ قَعِيدٌ ﴾ (١٧) معناه فكانت الحسنات عن اليمين . والسَّيِّئَاتُ عَنِ الشَّمَالِ (٢) .

وقوله تعالى : ﴿ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾ (١٨) معناه حافظ . عَتِيدٌ : أي حَاضِرٌ (٣) .

وقوله تعالى : ﴿ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴾ (١٩) أي تَعَدُّلُ عَنْهُ .

وقوله تعالى : ﴿ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴾ (٢١) قال الإمام زيد بن علي عليهما السلام : فالسَائِقُ : الذي يسوقها إلى أمر الله تعالى . والشَّهِيدُ : الذي يشهد عليها بما عملت (٤) .

وقوله تعالى : ﴿ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ (٣١) معناه قَرِيبَتْ (٥) .

وقوله تعالى : ﴿ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴾ (٣٥) قال الإمام زيد بن علي عليهما السلام : إنَّ الرَّجُلَ يَسْكُنُ فِي الْجَنَّةِ سَبْعِينَ سَنَةً قَبْلَ أَنْ يَحْوَلَ ، ثُمَّ تَأْتِيهِ امْرَأَةٌ فَتَضْرِبُ عَلَى مَنْكِبِهِ ، وَتَنْظُرُ فِي وَجْهِهِ ، فَخُذَهَا أَضَاءَ مِنَ الْبِرِّاءَةِ ! وَإِنْ أَدْنَى لَوْلُؤَةٍ عَلَيْهَا تُضِيءُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ . فَتَسَلِّمُ عَلَيْهِ ، فَيَرُدُّ عَلَيْهَا السَّلَامَ . وَيَسْأَلُهَا مَنْ أَنْتِ ، فَتَقُولُ أَنَا مِنَ الْمَزِيدِ . وَيَكُونُ عَلَيْهَا سَبْعُونَ (٦) ثَوْبًا أَدْنَاهَا يَمِثِلُ شَقَائِقِ النُّعْمَانِ مَنْ طُوبَى (٧) يَنْفَعُهَا بَصَرُهُ حَتَّى يَرَى مِخْ سَائِقِهَا مِنْ وِرَاءِ ذَلِكَ . وَإِنْ عَلَيْهَا لَتَيْجَانًا أَدْنَى لَوْلُؤَةٍ مِنْهَا تُضِيءُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ (٨) .

وقوله تعالى : ﴿ فَتَقَبَّلُوا فِي الْبَلَدِ ﴾ (٣٦) معناه تَبَاعَدُوا فِيهِ (٩) .

وقوله تعالى : ﴿ هَلْ مِنْ مُجِيسٍ ﴾ (٣٦) أي هل (١٠) مِنْ مُعَدِّلٍ .

(١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٢٣/٢ وقال ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن : الحبل هو الوريد فأضيف إلى نفسه لاختلاف لفظي اسمه والوريدان عرقان بين الحلقوم والعلباوين ٤١٨ .

(٢) انظر مجمع البيان للطبرسي ١٤٤/٩ .

(٣) انظر غريب القرآن للسجستاني ١٤٣ .

(٤) انظر المفردات في غريب القرآن للأصفهاني ٢٤٩ .

(٥) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٢٤/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤١٩ وغريب القرآن للسجستاني ٢٩ .

(٦) في ب سبعين وهو تحريف .

(٧) طوبى اسم من أسماء الجنة .

(٨) انظر تفسير هذه الآية في تفسير الطبري ١١٠/٢٦ .

(٩) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٢٤/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤١٩ .

(١٠) سقطت هل من ب وانظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٢٤/٢ .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ ﴾ (٣٧) أي عَقْلٌ <sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ أَوَلَمْ يَسْمَعْ ﴾ (٣٧) معناه أَسْمَعَ <sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴾ (٣٩) معناه

صَلِّ .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَذِّنْ السُّجُودَ ﴾ (٤٠) معناه رُكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَضْرَبِ <sup>(٣)</sup> ﴿ وَإِذْبَنْزِ

النُّجُومِ ﴾ <sup>(٤)</sup> الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ <sup>(٥)</sup> .



---

(١) انظر معاني القرآن للفراء ٨٠/٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤١٩ .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٢٤/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤١٩ .

(٣) انظر معاني القرآن للفراء ٨٠/٣ .

(٤) سورة الطور ٤٩/٥٢ .

(٥) انظر معاني القرآن للفراء ٨٠/٣ وغريب القرآن للسجستاني ٢٣ .

( ٥١ )

## سورة الذاريات

أخبرنا أبو جعفر . قال : حدّثنا علي بن أحمد . قال : حدّثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السّلام في قوله تعالى : ﴿ وَالذَّارِيْنَ ذُرُوْا ۙ ﴾ (١) معناه الرّيح<sup>(١)</sup> ﴿ فَالْحَمِيْلَتِ وَقُرْآ ۙ ﴾ (٢) معناه السّحاب<sup>(٢)</sup> ﴿ فَالْجَنِّيْنَ يُسْرًا ۙ ﴾ (٣) معناه السفن<sup>(٣)</sup> ﴿ فَالْمُقْسَمَتِ امْرَأًا ۙ ﴾ (٤) يعني الملائكة<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ ۙ ﴾ (٦) يعني الحساب<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ۙ ﴾ (٧) قال الإمام زيد بن علي عليهما السّلام : معناه ذات الطّرائق<sup>(٧)</sup> . ويقال : ذات الاستواء والحسن<sup>(٧)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ يَوْمَكَ عَنْهُ مَنَافِكٌ ۙ ﴾ (٨) (٩) معناه يدفّع عنه<sup>(٩)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ قَتَلَ الْخَافِضُوْنَ ۙ ﴾ (١٠) معناه الكذّابون<sup>(١٠)</sup> .

(١) انظر معاني القرآن للفراء ٨٢/٣ وجزاز القرآن لأبي عبيدة ٢٢٥/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٢٠ .

(٢) انظر معاني القرآن للفراء ٨٢/٣ وجزاز القرآن لأبي عبيدة ٢٢٥/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٢٠ .

(٣) انظر معاني القرآن للفراء ٨٢/٣ وجزاز القرآن لأبي عبيدة ٢٢٥/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٢٠ .

(٤) انظر معاني القرآن للفراء ٨٢/٣ وجزاز القرآن لأبي عبيدة ٢٢٥/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٢٠ .

(٥) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٢٠ .

(٦) انظر جاز القرآن لأبي عبيدة ٢٢٥/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٢٠ ، وغريب القرآن للسجستاني ٨١ .

(٧) ذهب إلى ذلك ابن عباس ومجاهد وسعيد بن جبير انظر تفسير الطبري ١١٨/٢٦ .

(٨) قرأ زيد بن علي : ﴿ يَوْمَكَ عَنْهُ مَنَافِكٌ ﴾ أي يصرف الناس عنه من هو مأفوك في نفسه وعنه أيضاً يافك من أفك أي يصرف الناس عنه من هو أفك كذاب ، الكشاف للزمخشري ١٤/٤ . وانظر البحر المحيط لأبي حيان

١٣٥/٨ وروح المعاني للآلوسي ٥/٢٧ ومعجم القراءات القرآنية ٢٤٤/٦ .

(٩) انظر جاز القرآن لأبي عبيدة ٢٢٥/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٢٠ .

(١٠) انظر معاني القرآن للفراء ٨٣/٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٢١ ، وغريب القرآن للسجستاني ٨٦ .



وقوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ ﴾ (١١) يعني في شك .  
 وقوله تعالى : ﴿ يَسْتَلُونَ أَيَّانَ يَوْمَ الدِّينِ ﴾ (١٢) معناه يوم الجزاء والحساب .  
 وقوله تعالى : ﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُقْتَنُونَ ﴾ (١٣) معناه يحرقون<sup>(١)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ أَخِذِينَ مَا آتَاهُمْ مِنْهُمْ ﴾ (١٦) معناه الفرائض .  
 وقوله تعالى : ﴿ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ﴾ (١٦) أي<sup>(٢)</sup> قبل أن تنزل الفرائض .  
 وقوله تعالى : ﴿ قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴾ (١٧) معناه ينامون<sup>(٣)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَيَالِأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ (١٨) معناه يصلون<sup>(٤)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴾ (١٩) قال زيد بن علي  
 عليهما السلام : معنى<sup>(٥)</sup> السائل : الذي يسأل بكفه . والمحروم : الذي لا يسأل الناس  
 شيئاً<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴾ (٢١) قال الإمام زيد بن علي  
 عليهما السلام : اعتدال<sup>(٧)</sup> خلقكم .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ ﴾ (٢٢) قال الإمام زيد بن علي  
 عليهما السلام : معناه المطر ﴿ وَمَا تَوْعَدُونَ ﴾ (٢٢) يوم القيامة من الثواب والعقاب .  
 وقوله تعالى : ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ﴾ (٢٤) قال الإمام زيد بن  
 علي عليهما السلام : كانت<sup>(٨)</sup> كرامتهم أن قام بنفسه يخدمهم .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ ﴾ (٢٦) معناه عدل إليهم<sup>(٩)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ بِمَجْلٍ سَجِينٍ ﴾ (٢٦) معناه مشوي<sup>(١٠)</sup> !

(١) في ب تعذبون . وانظر معاني القرآن للفراء ٨٣/٣ .

(٢) سقطت من ي ب .

(٣) جاء في كتاب الأمالي لابن الشجري نقلاً عن زيد بن علي في تفسير هذه الآية قوله : هجموا هجمة ثم مدوها إلى  
 السحر ٢١١/١ .

(٤) انظر معاني القرآن للفراء ٨٤/٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٢١ .

(٥) في ي ب معناه وهو تحريف .

(٦) قال الفراء : السائل الطواف على الأبواب وأما المحروم فالمحارف أو الذي لا سهم له في الخنازم و معاني القرآن  
 ٨٤/٣ .

(٧) سقطت من ي .

(٨) في جميع النسخ كان .

(٩) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٢٦/٢ وغريب القرآن للسجستاني ٩٩ وأضاف الفراء وابن قتيبة : ولا يكون  
 الرواغ إلا أن تخفي اللعاب والمجيء : انظر معاني القرآن ٨٦/٣ وتفسير غريب القرآن ٤٢١ .

(١٠) في ي شويأ .

وقوله تعالى : ﴿ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ﴾ (٢٨) معناه اضمرَّ خوفاً<sup>(١)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَأَقْبَلَتْ أَمْرَاتَهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا ﴾ (٢٩) قال الإمام زيد بن  
 علي عليهما السلام : معناه ضربتَ بيديها على وجهها<sup>(٢)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴾ (٢٩) معناه لا تلدُ .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَمَا خَطْبُكُمْ ﴾ (٣١) معناه فما أمرُكم .  
 وقوله تعالى : ﴿ مِنْ طِينٍ مُسْوَمَةٌ ﴾ (٣٣ - ٣٤) معناه مُعلَمةٌ<sup>(٣)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَتَوَلَّى بِرُكْبِهِ ﴾ (٣٩) معناه بجانبه وناحية<sup>(٤)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ﴾ (٤١) معناه التي لا تُلْقِحُ .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ ﴾ (٤٧) معناه بقوة<sup>(٥)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَسْهُونُونَ ﴾ (٤٨) معناه بسطناها .  
 والماهدُ : البَاسِطُ<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ اتَّوَصَّوْا بِهِ ﴾ (٥٣) معناه تحاثوا عليه .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ (٥٦) معناه الا يُقِرُّوا  
 بالوحدانية<sup>(٧)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ ﴾ (٥٩) معناه  
 نصيب<sup>(٨)</sup> . وقال : سَجِيلٌ<sup>(٩)</sup> . وقال : سبيلٌ .




---

(١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٢٧/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٩ .  
 (٢) انظر معاني القرآن للفراء ٨٧/٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٢١ وغريب القرآن للسجستاني ١٢٩ .  
 (٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٢٧/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٢٢ .  
 (٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٢٧/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٢٢ .  
 (٥) انظر معاني القرآن للفراء ٨٩/٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٢٢ .  
 (٦) في المهاد البساط .  
 (٧) انظر معاني القرآن للفراء ٨٩/٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٢٢ .  
 (٨) انظر معاني القرآن للفراء ٩٠/٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٢٣ وجمع البيان في تفسير القرآن للطبرسي  
 . ١٦١/٩ .  
 (٩) السَّجِيلُ : الضخم القاموس المحيط ( سجل ) ٤٠٤/٣ .

( ٥٢ )

## سورة الطور

أخبرنا أبو جعفر . قال : حدّثنا علي بن أحمد . قال : حدّثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السلام : في قوله : ﴿ وَالطُّورِ وَكُتِبَ عَلَيْهِ مَسْطُورٌ ﴾ (١ - ٢) معنى (١) الطُّورُ : الجبلُ . وَالْمَسْطُورُ : المَكْتُوبُ (٢) .

وقوله تعالى : ﴿ وَاللَّيْلِ الْمَعْمُورِ ﴾ (٤) فالْمَعْمُورُ : الكَبِيرُ . وقال المَعْمُورُ : بيتٌ في السَّمَاءِ يقال له الضَّرْحُ ، حِيَالُ الكَعْبَةِ ، يَزُورُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ لَا يُعُودُونَ فِيهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (٣) .

وقوله تعالى : ﴿ وَالسَّمَاءِ الْمَرْفُوعِ ﴾ (٥) معناه السَّمَاءُ (٤) .

وقوله تعالى : ﴿ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ﴾ (٦) معناه الممتلئُ بعضُهُ من بعضٍ . وقال الْمَسْجُورُ : المَوْقُودُ (٥) . وقال زيد بن علي عليهما السلام : الْبَحْرُ الْمَسْجُورُ : بَحْرٌ تَحْتَ الْعَرْشِ يُسَمَّى بَحْرَ الْحَيَاةِ (٦) .

وقوله تعالى : ﴿ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ﴾ (٩) معناه تَدُورُ بما فِيهَا (٧) .

وقوله تعالى : ﴿ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ﴾ (١٢) معناه في أختلاطهم ، وفتنتهم (٨) .

---

(١) في معنى .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/٢٣٠ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٢٤ .

(٣) نقل الطبري هذا الرأي عن الإمام علي وغيره أنظر تفسير الطبري ١٠/٢٧ وجمع البيان للطبري ٩/١٦٣ .

(٤) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٢٤ .

(٥) ذهب إلى ذلك مجاهد انظر جمع البيان للطبري ٩/١٦٣ .

(٦) انظر تفسير الطبري ١٢/٢٧ - ١٣ .

(٧) انظر معاني القرآن للفراء ٣/٩١ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٢٤ .

(٨) سقطت من ي وانظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/٢٣١ .

- وقوله تعالى : ﴿ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ﴾ (١٠) معناه فتسيرُ هي والأرضُ (١).
- وقوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاً ﴾ (١٣) معناه يُدْفَعُونَ فِيهَا (٢).
- وقوله تعالى : ﴿ فَتَكْفِهِينَ ﴾ (١٨) يعني مُعْجِبِينَ بِمَا أَنَاهُمْ رَبَّهُمْ (٤).
- وقوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ ءَاثَرُوا وَأَتْبَعْتُهُمْ دُونَهُمْ بِإِيمَانٍ الْحَقْنَا بِهِمْ دُونَهُمْ ﴾ (٢١) معناه أَعْطَيْنَا الْأَبْنَاءَ مَا أَعْطَيْنَا الْأَبَاءَ فِي الْمِمَالَةِ مِنَ الْكِرَامَةِ .
- وقوله تعالى : ﴿ وَمَا أَلْتَنَّهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ ﴾ (٢١) معناه مَا نَقَصْنَا مِنْهُمْ (٥).
- وقوله تعالى : ﴿ يَتَنَزَّعُونَ فِيهَا ﴾ (٢٣) معناه يَتَعَاطُونَ (٦) فِيهَا ﴿ كَأَسَا ﴾ (٢٣) معناه خمرٌ .
- وقوله تعالى : ﴿ كَانَتْهُمْ لَوْلُو مُكْتُونٌ ﴾ (٢٤) معناه مَصُونٌ (٧).
- وقوله تعالى : ﴿ أَمْ هُمُ الْمُضْطَرُونَ ﴾ (٣٧) معناه الْأَرِبَابُ وَالرُّقْبَاءُ الْمُسْلَطُونَ (٨).
- وقوله تعالى : ﴿ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ ﴾ (٤١) معناه يُخْبِرُونَ (٩).
- وقوله تعالى : ﴿ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا ﴾ (٤٤) معناه قِطْعٌ وَاحِدًا كِسْفَةً (١٠).

- 
- (١) قال الفراء أي « تسير الجبال عن وجه الأرض فتستوي هي والأرض » معاني القرآن ٩١/٣ وانظر أيضاً تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٢٤ .
- (٢) قال الكرماني في شواذ القرامة إن زيد بن علي قرأ « يوم يدعون بضم ثم فتح ويلزمه أن يقرأ دُعَاء بضم الدال وفتح العين ممدوداً مهموزاً » ١٩٠ على حين ذكر أبو حيان أنه قرأ « يدعون بسكون الدال وفتح العين من الدعاء أي يقال لهم هلموا إلى النار وادخلوها مدعوسين » البحر المحيط ١٤٧/٨ وانظر الكشاف للزغشري ٣٣/٤ وروح المعاني للآلوسي ٢٥/٢٧ ومعجم القراءات القرآنية ٢٥٥/٦ .
- (٣) انظر معاني القرآن للفراء ٩١/٣ وجماز القرآن لأبي عبيدة ٢٣١/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٢٥ .
- (٤) قال الفراء « فأكهين بما أتاهم ربه » : محججين بما أتاهم ربه » معاني القرآن ٩١/٣ وقال ابن قتيبة فأكهين أي ناعمين بذلك وفكهين محججين بذلك انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٢٥ .
- (٥) انظر معاني القرآن للفراء ٩٢/٣ وجماز القرآن لأبي عبيدة ٢٣٢/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٢٥ .
- (٦) انظر جماز القرآن لأبي عبيدة ٢٣٣/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٢٥ .
- (٧) انظر جماز القرآن لأبي عبيدة ٢٣٣/٢ .
- (٨) في ب السيطرون وقال الفراء في معاني القرآن « كتابتها بالصاد والقراءة بالسين والصاد » ٩٣/٣ .
- (٩) انظر جماز القرآن لأبي عبيدة ٢٣٣/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٢٦ .
- (١٠) انظر جماز القرآن لأبي عبيدة ٢٣٤/٢ وإعراب القرآن للنحاس ٢٥٧/٣ .
- (١١) انظر جماز القرآن لأبي عبيدة ٢٣٤/٢ وإعراب القرآن للنحاس ٢٥٨/٣ .

- وقوله تعالى : ﴿ سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴾ (٤٤) معناه قَدْ جُعِلَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ (١) .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا ﴾ (٢) معناه يَكْذِبُوا .  
 وقوله تعالى : ﴿ يُصَعَّقُونَ ﴾ (٤٥) معناه يَمُوتُونَ (٣) .  
 وقوله تعالى : ﴿ بِأَعْيُنِنَا ﴾ (٤٨) معناه بِحِفْظِنَا وَكَلَامِنَا .



- 
- (١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/٢٣٤ وإعراب القرآن للنحاس ٣/٢٥٨ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٢٦ وغريب القرآن للسجستاني ١٨٢ .  
 (٢) سورة الزخرف ٤٣/٨٣ .  
 (٣) انظر معاني القرآن للفراء ٣/٩٤ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٢٦ وغريب القرآن للسجستاني ٢٢٨ .

( ٥٣ )

## سورة النجم

اخبرنا أبو جعفر . قال : حدّثنا علي بن أحمد . قال : حدّثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السّلامُ في قوله تعالى : ﴿ وَالنُّجُومِ إِذَا هَوَىٰ ﴾ (١) معناه نُجُومُ الْقُرْآنِ كَانَ يَنْزِلُ بِهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السّلامُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ خَمْسَ آيَاتٍ أَوْ أَكْثَرَ أَوْ أَقَلَّ (١) .

وقوله تعالى : ﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴾ (٣) معناه أي بالهوى (٣) .

وقوله تعالى : ﴿ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ﴾ (٦) معناه قوة (٦) .

وقوله تعالى : ﴿ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ﴾ (٧) معناه بالجانب . وقال : هو مطلع الشمس الأعلى .

وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴾ (٨) أي جبريل عليه السّلامُ .

وقوله تعالى : ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴾ (٩) معناه كما بين السّورة إلى كبد القوس (٩) . وقال : كُلُّ مَا قَسَتْ بِهِ فَهوَ قَوْسٌ .

(١) اختلف المفسرون في تفسير الآية فذهب قسم منهم إلى أنه نجوم القرآن وذهب آخرون إلى أنه كوكب الثريا وذهب آخرون إلى أنه النجم المعروف انظر تفسير الطبري ٢٤/٢٧ وجمع البيان للطبرسي ١٧٢/٩ والدر المنثور للسيوطي ١٢١/٦ .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي حبيدة ٢٣٦/٢ وجمع البيان للطبرسي ١٧٢/٩ .

(٣) انظر معاني القرآن للفراء ٩٥/٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٢٧ وغريب القرآن للسجستاني ١٩٧ .

(٤) روي أن زيد بن علي قرأ (قادر قوسين) بالبدال انظر شواذ القراءة للكرمانى ١٨٨ والكشاف للزحشري وأضاف أن القاب والقيب ، والقادر والقيد ، والقيس المقدار ٢٨/٤ وأيضاً الجامع لاحكام القرآن للقرطبي ٩/١٧ وروح المعاني للآلوسي ٢٥/٢٧ ومعجم القراءات القرآنية ٨/٧ .

(٥) قال ابن قتيبة أي قدر قوسين عربيين وقال قوم القوس : الذراع أي كان ما بينهما قدر ذراعين لكنه اختار الرأي الأول . انظر تفسير غريب القرآن ٤٢٨ .

- وقوله تعالى : ﴿ مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ﴾ (١١) معناه (١) ما عَلِمَ ، وَصَدَّقَ مَا رَأَى .  
 وقوله تعالى : ﴿ مَا زَاغَ الْبَصَرُ ﴾ (١٧) معناه ما عَدَلَ (٢) .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَمَا طَغَى ﴾ (١٧) معناه ما جَارَ .  
 وقوله تعالى : ﴿ لَقَدْ رَأَى مِنْ ءَايَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى ﴾ (١٨) معناه من علاماته  
 وعجائبه (٤) .
- وقوله تعالى : ﴿ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴾ (١٩) قال : هي أصنام كانوا يعبدونها (٥) .  
 وقوله تعالى : ﴿ بَلْكَ إِذَا قِسْمَةٌ ضِيزَى ﴾ (٢٢) معناه جائرة (٦) .  
 وقوله تعالى : ﴿ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ﴾ (٢٣) معناه من حُجَّةٍ (٨) .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُنَى ﴾ (٢٣) معناه البيان .  
 وقوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَثِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّمَمَ ﴾ (٣٢) معناه أن  
 يَلْمَ بِالذَّنْبِ ثم يتوب منه .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ ﴾ (٣٢) معناه أولاد في بطونهن .  
 واحدها جنين (٩) .
- وقوله تعالى : ﴿ فَلَا تَزُكُّوا أَنْفُسَكُمْ ﴾ (٣٢) معناه لا تبرئوها (١٠) .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى ﴾ (٣٤) معناه أقل (١١) .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى ﴾ (٣٧) معناه بَلَّغَ مَا أُبْرِيَ بِهِ (١٢) .  
 وقوله تعالى : ﴿ الْأَنْزُرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ﴾ (٣٨) معناه لا يواحد بذنب غيره .
- 
- (١) في أي .  
 (٢) زيادة في ب : وما طغى وهو تكرار لما يأتي .  
 (٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٣٦/٢ .  
 (٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٣٦/٢ .  
 (٥) اللات صنم بالطائف وكانت صخرة مربعة . والعزى أحدث منها وكانت في مكة وكانت العرب وقريش تسمى  
 بها عبد العزى انظر الأصنام لمحمد بن السائب الكلبي ص ١٠ - ١١ .  
 (٦) قرأ زيد بن علي سيزي بكسر الضاد انظر شواذ القراءة للكرمانى ١٨٨ ووجهه أبو حيان على أنه مصدر على وزن  
 فَعَلَ انظر البحر المحيط ١٨٧/٨ .  
 (٧) انظر معاني القرآن للفراء ٩٨/٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٢٨ وغريب القرآن للسجستاني ١٣٣ .  
 (٨) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٢٩ .  
 (٩) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٣٨/٢ .  
 (١٠) انظر [عرب القرآن للنحاس ٢٧٢/٣ .  
 (١١) قال الفراء « أي أعطى قليلاً ثم أمسك عن النفقة » معاني القرآن ١٠١/٣ وقال أبو عبيدة « معنى أكدي :  
 قطع . اشتقت من كُدَيْة الرَكِيَّة وكُدَيْة الرُّجُل وهو أن يفرح حتى ييش من الماء فيقول بلفظنا كُدَيْتها » مجاز القرآن  
 ٢٣٨/٢ وأضاف ابن قتيبة فضيل لكل من طلب شيئاً فلم يبلغ آخره أو أعطى ولم يتم أكدي ، تفسير غريب  
 القرآن ٤٢٩ وانظر أيضاً غريب القرآن للسجستاني ٢٣ .  
 (٢) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٢٩ .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَنْ سَعَيْهِ سَوْفَ يُرَى ﴾ (٤٠) معناه عمله<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى ﴾ (٤٦) معناه تخلق<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَنْ عَلَيْهِ النُّشْأَةُ الْآخِرَى ﴾ (٤٧) معناه إحياء الأموات<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى ﴾ (٤٨) معناه مولد وكثير . وأقنى : أي جعل له

قنية : معناه أصل مال<sup>(٤)</sup> . ويقال : قنى : رضي<sup>(٥)</sup> ويقال : أخدم<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشُّعْرَى ﴾ (٤٩) معناه الكوكب المضيء الذي وراء

الجوزاء<sup>(٧)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى ﴾ (٥٠) وهم الذين أرسل الله تعالى عليهم

الريح فدمت عليهم<sup>(٨)</sup> سبع ليالٍ وثمانية أيامٍ حتى هلكوا .

وقوله تعالى : ﴿ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى ﴾ (٥٣) قال : رفعها جبريل عليه السلام إلى

السماء ثم أهوى بها . والمؤتفكة : هي المخسوف بها<sup>(٩)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا آلَاءُ رَبِّكَ تَمَارَى ﴾ (٥٥) فالآلاء : النعماء واحداً ألى .

وتتمارى : أي تشك .

وقوله تعالى : ﴿ اِرْقُبِ الْأَرْقَةَ ﴾ (٥٧) معناه قربت القيامة<sup>(١٠)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَنْتُمْ سَنجِدُونَ ﴾ (٦١) معناه غافلون . ويقال : لآهون<sup>(١١)</sup> .



(١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٣٨/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٢٩ .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٣٨/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٢٩ .

(٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٣٨/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٢٩ .

(٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٣٨/٢ وغريب القرآن للسجستاني ٢٣ .

(٥) ذهب إلى ذلك ابن عباس ومجاهد انظر تفسير الطبري ٤٥/٢٧ والدر المنثور للسيوطي ١٣٠/٦ .

(٦) ذهب إليه مجاهد والحسن البصري انظر تفسير الطبري ٤٥/٢٧ .

(٧) ذهب إلى ذلك مجاهد انظر تفسير الطبري ٤٥/٢٧ وقال به أيضاً الفراء في معاني القرآن ١٠٣/٣ وابن قتيبة في

تفسير غريب القرآن ٤٣٠ .

(٨) سقط فدمت عليهم من ي ب .

(٩) انظر معاني القرآن للفراء ١٠٣/٣ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٣٩/٢ وغريب القرآن للسجستاني ١٩٤ .

(١٠) انظر مجاز القرآن للفراء ١٠٣/٣ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٣٩/٢ وغريب القرآن للسجستاني ٢٣ .

(١١) ذهب إلى ذلك ابن عباس انظر تفسير الطبري ٤٨/٢٧ والدر المنثور للسيوطي ١٣١/٦ - ١٣٢ - وذهب إليه كل

من الفراء في معاني القرآن ١٠٣/٣ وأبو عبيدة في مجاز القرآن ٢٣٩/٢ وابن قتيبة في تفسير مجاز القرآن ٤٣٠ .



سورة اقتربت الساعة<sup>(١)</sup>

اخبرنا أبو جعفر . قال : حدّثنا علي بن أحمد . قال : حدّثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد الواسطي ، عن زيد بن علي عليهما السّلامُ في قوله تعالى : ﴿ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقُّ الْقَمَرُ ﴾ (١) قال : فانشقُّ القمرُ على عهدِ النبيّ (ص) صلى الله عليه وآله وسلم حتّى صارَ فرقتينِ والنّاسُ ينظرونَ . فقالت اليهودُ سحرَ القمرِ . فأنزل الله تعالى : ﴿ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقُّ الْقَمَرُ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ﴾ (١ - ٢) والمُستمرُّ : الشّديدُ<sup>(٢)</sup> . ويقال : يشبهُ بعضُهُ بعضاً . ويقال : الدّاهِبُ<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ ﴾ (٨) معناه مُسرعون<sup>(٤)</sup> . ويقال يارعون .  
وقوله تعالى : ﴿ وَقَالُوا مَجْجُونٌ وَآزْدُجِرٌ ﴾ (٩) معناه أسفرَ جنونهُ . ويقال : استطر<sup>(٥)</sup> . والمزدجرُ : المتنهى المتعظ .

وقوله تعالى : ﴿ فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ﴾ (١٢) معناه ماء السّماء والأرض<sup>(٦)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ ﴾ (١٣) فذاتُ الألواحِ يُريدُ السّفينةَ . والأواحُها : عوارضُها . والدُّسرُ : المساميرُ . واحدها دِسارٌ<sup>(٧)</sup> . ويقال : دُسرُ :

(١) تسمى سورة القمر . (٢) في ي م رسول الله .

(٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/٢٤٠ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٣١ ، وغريب القرآن للسجستاني ١٩٤ .

(٤) ذهب إليه مجاهد وغيره انظر تفسير مجاهد ٢/٦٣٥ وتفسير الطبري ٢٧/٥٢ والدر المنثور للسيوطي ٦/١٣٤ .  
(٥) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/٢٤٠ .

(٦) ذهب إلى ذلك مجاهد انظر تفسير مجاهد ٢/٦٣٦ وتفسير الطبري ٢٧/٥٤ ، والدر المنثور للسيوطي ٦/١٣٤ .

(٧) انظر معاني القرآن للفراء ٣/١٠٦ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/٢٣٠ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٣٢ .

(٨) انظر معاني القرآن للفراء ٣/١٠٦ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/٢٤٠ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٣٢ وغريب القرآن للسجستاني ٩٢ .

معناه تَدَسَّرُ السَّفِينَةُ الْمَاءَ بِصَدْرِهَا<sup>(١)</sup> معناه تَدَفَّعَهُ .

وقوله تعالى : ﴿ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا ﴾<sup>(٢)</sup> (١٤) معناه بحفظنا وبكلايتنا<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ تَرَكْنَهَا آيَةً ﴾ (١٥) معناه ألقى سَفِينَةَ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْجُودَى حَتَّى أَدْرَكَهَا أَوَائِلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ ﴾ (١٩) ،  
وَالصَّرْصَرُ : الشَّدِيدَةُ ذَاتُ الصَّوْتِ . وَالنَّحْسُ : الْمَشْؤْمُ<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ كَانَهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنْقَعٍ ﴾ (٢٠) معناه الْمُنْقَعُ<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ أَهْلَقِي الذُّكْرَ عَلَيَّ مِنْ بَيْنِنَا ﴾ (٢٥) فَالذُّكْرُ : الْقُرْآنُ .

وقوله تعالى : ﴿ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ ﴾ (٢٧) معناه أَنْتَظِرْهُمْ وَاصْبِرْ ، وَهَذَا قَبْلَ أَنْ يُؤْمَرَ  
بِالْقِتَالِ .

وقوله تعالى : ﴿ وَبَيَّنَّهُمْ ﴾ (٢٨) معناه أَخْبَرَهُمْ .

وقوله تعالى : ﴿ كُلُّ شِرْبٍ مُّخْتَصِرٌ ﴾ (٢٨) وَالشَّرْبُ : النَّصِيبُ<sup>(٧)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ كَهَيْسِمِ الْمُحْتَظِرِ ﴾ (٣١) فَالْهَيْسِمُ : مَا تَكَسَّرَ مِنَ الشَّجَرِ وَالْمُحْتَظِرُ :  
الْحَظِيرَةُ<sup>(٨)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا ﴾ (٣٤) معناه جِجَارَةٌ<sup>(٩)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ ﴾ (٤٣) وَهِيَ الْكُتُبُ . وَاحِدُهَا زُبُورٌ<sup>(١٠)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَالسَّاعَةَ أَذْهَى وَأَمْرٌ ﴾ (٤٦) معناه أَعْظَمُ .



(١) ذهب إلى ذلك الحسن البصري انظر تفسير الطبري ٥٥/٢٧ .

(٢) قرأ زيد بن علي بأعينا بالإدغام انظر البحر المحيط لأبي حيان ١٧٨/٨ وروح المعاني للآلوسي ٧٢/٢٧ ومجمع  
القراءات القرآنية ٣٤/٧ .

(٣) سقطت من ي ب .

(٤) ذهب إلى ذلك أيضاً قتادة انظر تفسير الطبري ٥٦/٢٧ .

(٥) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٤٠/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٣٢ وغريب القرآن للسجستاني ٢٠٢ .

(٦) قال أبو عبيدة « منقطع من أصله » مجاز القرآن ٢٤١/٢ وقال ابن قتيبة « أي منقطع ساقط » انظر تفسير غريب  
القرآن ٤٣٣ .

(٧) الشَّرْبُ : الحِطُّ مِنَ الْمَاءِ انظر الصحاح للجوهري ( شرب ) ١٥٣/١ .

(٨) قال أبو عبيدة « المحظر : صاحب الحظيرة . والمحظر هو الحظارة . والمشميم ما يس من الشجر اجمع » مجاز  
القرآن ٢٤١/٢ وانظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٣٤ وغريب القرآن للسجستاني ٢١٤ .

(٩) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٤١/٢ .

(١٠) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٣٤ .



## سورة الرحمن تبارك وتعالى (١)

اخبرنا أبو جعفر . قال : حدّثنا علي بن أحمد . قال : حدّثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السّلام في قوله تعالى : ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴾ (٣) آدم (٢) عليه السّلام .

وقوله تعالى : ﴿ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾ (٤) معناه بيّن له سبيل الهدى وسبيل الضلالة .

وقوله تعالى : ﴿ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴾ (٥) معناه بقدرٍ يجران .

وقوله تعالى : ﴿ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴾ (٦) النّجم : ما نجم من الأرض ولم يقم على ساقٍ . والشجر : ما قام على ساقٍ (٣) .

وقوله تعالى : ﴿ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴾ (٨) معناه لا تجوروا . والميزان : العُدل (٤) .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَخْشَرُوا الْمِيزَانَ ﴾ (٩) معناه لا تنقصوه .

وقوله تعالى : ﴿ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴾ (١١) معناه ذات اللّيف (٥) . والحبّ ذو

(١) في ي جل وعل .

(٢) في ي أدب وفي م ذلك الذات .

(٣) ذهب إلى ذلك ابن عباس انظر تفسير الطبري ٦٨/٢٧ - ٦٩ وانظر معاني القرآن للفراء ١١٢/٢ وجماز القرآن لأبي عبيدة ٢٤٢/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٣٦ وغريب القرآن للسجستاني ٢٠٣ .

(٤) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٣٦ .

(٥) روي عن زيد بن علي أنه قرأه تخشروا بفتح ثم كسر وعن زيد بن علي ولا تخشروا بفتح ثم ضم ، شواذ القراءة للكرواني ١٩١ وقال أبو حيان إنه قرأه تخسر بفتح التاء يقال خسر يخسر وأخسر يخسر بمعنى واحد ، البحر المحيط ١٨٩/٨ وانظر روح المعاني للألوسي ٨٨/٢٧ ومعجم القراءات القرآنية ٤٥/٧ .

(٦) قال ابن قتيبة « أي ذات الكفري قبل أن يفتق . . . والكفري هو الذي ينشق عن الطلع » تفسير غريب القرآن ٤٣٧ .

العَصْف ﴿ (١٢) فَالْعَصْفُ : الَّذِي يُؤْكَلُ أُذُنُهُ مَعْنَاهُ أَعْلَاهُ <sup>(١)</sup> ﴿ وَالرَّيْحَانُ ﴿ (١٢) الْحَبُّ الَّذِي يُؤْكَلُ . وَقَالَ : الرَّيْحَانُ : الرَّزْقُ <sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ ﴾ ﴿ (١٤ - ١٥) قَالَ الْإِمَامُ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : الصَّلْصَالُ : الطِّينُ الْيَاسُ الَّذِي لَمْ يُطْبَخْ وَإِذَا طُبِّخَ فَهُوَ فَخَّارٌ . وَالْمَارِجُ : الْخَالِطُ <sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَبِأَيِّ آيَاتِهِ رَبُّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ ﴿ (١٦) فَالْآيَةُ : التَّمَثُّةُ وَاحِدُهَا آيَةٌ ، وَأَرَادَ بِهِ الْجَنُّ وَالْإِنْسُ .

وقوله تعالى : ﴿ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴾ ﴿ (١٧) مَعْنَاهُ مَشْرُقُ الشَّمَاةِ ، وَمَشْرُقُ الصُّبْحِ <sup>(٤)</sup> . وَ : ﴿ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ﴾ <sup>(٥)</sup> مَعْنَاهُ مَشْرُقُ كُلِّ يَوْمٍ وَمَغْرِبُ كُلِّ يَوْمٍ .

وقوله تعالى : ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴾ ﴿ (١٩ - ٢٠) ، ﴿ يَخْرُجُ بَيْنَهُمَا اللَّوْؤُاءُ وَالْمَرْجَانُ ﴾ ﴿ (٢٢) مَعْنَاهُ الْمَخْلِيُّ <sup>(٦)</sup> : مِنْ الْمَاءِ يَلْتَقِيَانِ مِنَ الْعَذْبِ وَالْمَالِحِ ، وَبَيْنَهُمَا حَاجِزٌ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى ، فَلَا يَخْتَلِطَانِ ، لَا يَبْغِي الْمَلْحُ عَلَى الْعَذْبِ ، وَلَا الْعَذْبُ عَلَى الْمَلْحِ . وَاللَّوْؤُاءُ : الْعِظَامُ . وَالْمَرْجَانُ : الصَّغَارُ مِنَ اللَّوْؤُاءِ <sup>(٧)</sup> ؛

وقوله تعالى : ﴿ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشآتُ ﴾ <sup>(٨)</sup> ﴿ (٢٤) فَالْجَوَارِي : السَّفُنُ وَالْمُنشآتُ : الْمَجْرِيَاتُ . وَالْأَعْلَامُ : الْجِبَالُ وَاحِدُهَا عِلْمٌ <sup>(٩)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ ﴿ (٢٩) قَالَ الْإِمَامُ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ

(١) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ « تَخْرُجُ حَصِيْفَتُهُ وَهِيَ أُذُنُهُ أَعْلَاهُ . وَأُذُنُهُ الشَّمَامُ زِيَادَتُهُ وَكَثْرَتُهُ وَوَرْدُهُ الَّذِي يُعَصَّبُ فَيُؤْكَلُ » ، مَجَازُ الْقُرْآنِ ٢٤٢/٢ وَقَالَ ابْنُ قَتِيْبَةَ وَالسَّجِسْتَانِيُّ الْعَصْفُ وَرَقُّ الشَّجَرِ أَنْظَرَ تَفْسِيرَ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ٢٣٧ وَغَرِيبُ الْقُرْآنِ ١٤٥ .

(٢) أَنْظَرَ تَفْسِيرَ غَرِيبِ الْقُرْآنِ لِابْنِ قَتِيْبَةَ ٤٣٧ وَغَرِيبُ الْقُرْآنِ لِلْسَّجِسْتَانِيِّ ١٤٥ .

(٣) فِي بِ الْخَلِيطِ وَأَنْظَرَ مَجَازَ الْقُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدَةَ ٢٤٣/٢ وَقَالَ الْفَرَاهِ الْمَارِجُ النَّارُ أَنْظَرَ مَعَانِيَ الْقُرْآنِ ١١٥/٣ .

(٤) أَنْظَرَ مَعَانِيَ الْقُرْآنِ لِلْفَرَاهِ ١١٦/٣ وَمَجَازُ الْقُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدَةَ ٢٤٣/٢ وَمَجْمَعُ الْبَيَانِ لِلطَّبْرِيِّ ٢٠١/٩ .

(٥) سُورَةُ الْمَعَارِجِ ٤٠/٧٠ .

(٦) فِي مِ الْمَحَلِيِّ . وَأَنْظَرَ الْقَامُوسُ الْمَحِيْطُ (مَرْج) ٢١٤/١ .

(٧) أَنْظَرَ تَفْسِيرَ مَجَاهِدٍ ٦٤١/٢ وَتَفْسِيرَ الطَّبْرِيِّ ٧٦/٢٧ وَمَعَانِيَ الْقُرْآنِ لِلْفَرَاهِ ١١٥/٣ وَمَجَازُ الْقُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدَةَ

٢٤٥/٢ وَتَفْسِيرَ غَرِيبِ الْقُرْآنِ لِابْنِ قَتِيْبَةَ ٤٣٨ وَغَرِيبُ الْقُرْآنِ لِلْسَّجِسْتَانِيِّ ٨٢ .

(٨) قَرَأَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُنشآتُ « بِكَسْرِ الشَّيْنِ أَيْ الرَّافِعَاتِ الشَّرَاعِ أَوْ اللَّاتِي يَنْشِئْنَ الْأَمْوَاجَ بِحَرِيْنِ أَوْ اللَّاتِي تَنْشِئُ السَّفَرَاقِبَالَ وَإِدْبَارَهُ الْبَحْرِ الْمَحِيْطِ لِأَبِي حَيَّانَ ١٩٢/٨ وَأَنْظَرَ رُوحَ الْمَعَانِي لِلْأَلْمُوسِيِّ ٩٣/٢٧ وَمَجْمَعُ الْقُرْآءَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ ٤٩/٧ .

(٩) أَنْظَرَ مَعَانِيَ الْقُرْآنِ لِلْفَرَاهِ ١١٥/٣ وَتَفْسِيرَ غَرِيبِ الْقُرْآنِ لِابْنِ قَتِيْبَةَ ٤٣٨ ، وَغَرِيبُ الْقُرْآنِ لِلْسَّجِسْتَانِيِّ ٢٤ .

عليهما السلام : يُجِيبُ دَاعِيًا ، أَوْ يَفُكُّ عَانِيًا . أَوْ يُشْفِي سَقِيمًا ، أَوْ يُغْنِي فَقِيرًا . أَوْ يَرْفَعُ ضَعِيفًا .

وقوله تعالى : ﴿ سَيَفْرَغُ لَكُمْ آيَةَ الثَّقَلَانِ ﴾<sup>(١)</sup> (٣١) معناه سَيُحَاسِبُكُمْ<sup>(٢)</sup> وَالثَّقَلَانِ : الجن والإنس .

وقوله تعالى : ﴿ إِنْ أَسْتَفْتَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾<sup>(٣)</sup> (٣٣) فَأَقْطَارُهَا : جَوَائِبُهَا . وَتَنْفُذُوا : معناه تَفَرَّقُوا<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوَاظٌ مِنْ نَارٍ [ وَنُحَاسٌ ] ﴾<sup>(٥)</sup> (٣٥) معناه نَارٌ تَاجِعُ وَلَا دُخَانَ لَهَا<sup>(٦)</sup> . وَالنُّحَاسُ : الدُّخَانُ<sup>(٧)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴾ (٣٧) معناه كَلَوْنِ الْوَرْدِ . وَالدِّهَانُ : جَمْعُ دُهْنٍ . وَقَالَ : وَرْدَةٌ حَمْرَاءُ . وَالدِّهَانُ الْجِلْدُ الْمَبْشُورُ<sup>(٨)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْتَلُّ عَنْ ذَنبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌ ﴾ (٣٩) معناه لَا يُسْأَلُ أَحَدٌ عَنْ ذَنْبٍ أَحَدٍ .

وقوله تعالى : ﴿ يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَتِهِمْ ﴾ (٤١) معناه بَعْلَامَاتِهِمْ<sup>(٩)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ وَبَيْنَ حَيِّمٍ ءَانٍ ﴾ (٤٤) فَالْحَيِّمُ : الْحَارُ . وَالْآنُ : الَّذِي قَدْ

أَنْتَهَى حَرَّهُ<sup>(١٠)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ ذَوَاتَا أَفْتَانٍ ﴾ (٤٨) أَي أَخْصَانٍ . وَقَالَ الْأَفْتَانُ : هِيَ الْأَغْصَانُ عَلَى الْحَيْطَانِ .

(١) قرأ زيد بن عمرو بن علي سيفرغ بياض الغيبة انظر البحر المحيط لأبي حيان ١٩٤/٨ وروح المعاني للآلوسي ٩٦/٢٧  
● ومعجم القراءات القرآنية ٥٠/٧ .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٤٤/٢ .

(٣) قرأ زيد بن عمرو بن علي ان استطعتم على خطاب تثنية الثقلين ومراعاة الجن والإنس ، البحر المحيط لأبي حيان ١٩٤/٨ ومعجم القراءات القرآنية ٥٠/٧ .

(٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٤٤/٢ .

(٥) قرأ زيد بن عمرو بن علي ، يرسل بالنون عليهما شواظ بالنصب ، البحر المحيط لأبي حيان ١٩٥/٨ وانظر روح المعاني للآلوسي ٩٨/٢٧ ومعجم القراءات القرآنية ٥٠/٧ .

(٦) سقط لا دخان لها من ي ب .

(٧) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٤٤/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٣٨ وغريب القرآن للسجستاني ٢٠٧ .

(٨) اختلف المفسرون في هذه الآية فذهب قس منهم إلى أن الورد هو النبات المعروف وذهب آخرون إلى أنه الفرس الذي يتغير لونه ففي الربيع وردة إلى الصفرة وفي الشتاء حمراء ثم تكون وردة إلى الغيرة انظر معاني القرآن للفراء ١١٧/٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٣٩ وجمع البيان للطبرسي ٢٠٦/٩ .

(٩) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٣٩ وغريب القرآن للسجستاني ١١٧ .

(١٠) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٤٥/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٣٩ وإعراب القرآن للنحاس ٣١١/٣ .

وقوله تعالى : ﴿ مُتَكَبِّرِينَ عَلَىٰ فُرُشٍ بَطَّائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ﴾ (٥٤) فالْبَطَّائِنُ :  
 الطَّوَاهِرُ<sup>(١)</sup> . والإِسْتَبْرَقُ ليس في صفاقة الدبياج ولا خفة الفريدي<sup>(٢)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴾ (٥٤) فالجَنَى : الثمار التي تُجنى والدَّانِي :  
 القَرِيبُ الذي لا يمي الجاني<sup>(٣)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ قَصِيرَاتُ الْفُرُجِ ﴾ (٥٦) معناه لا تَطْمَحُ أبصارهنَّ إلى غير أزواجهنَّ .  
 وقوله تعالى : ﴿ نَمَّ يَطْمِئُنُّنَّ ﴾ (٥٦) معناه لم يَمْسَهُنَّ<sup>(٤)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴾ (٦٠) قال الإمام زيد بن علي  
 عليهما السلام . فالإِحْسَانُ الأوَّلُ : هو الإيمان والتوحيد ، والإِحْسَانُ الثاني : هو الجَنَّةُ .  
 وقوله تعالى : ﴿ مَدَّهَا مَتَانٍ ﴾ (٦٤) أي خَضْرَاوَانٍ كَالسَّوَادِ من شِدَّةِ رِيهِمَا<sup>(٥)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ فِيهَا عَيْنَانِ نَضَّخَتَايَ ﴾ (٦٦) معناه فَوَارَتَايَ<sup>(٦)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ﴾ (٧٠) معناه جَوَارٍ وَاحِدُهَا خَيْرَةٌ<sup>(٧)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ حُورٌ مَّقْصُورَاتٍ فِي الْبَيْتِ ﴾ (٧٢) وَاحِدُهَا حَوْرَاءٌ وهي الشَّدِيدَةُ  
 بِياضٍ ، بِياضُ الْعَيْنِ . والشَّدِيدَةُ سَوَادٌ ، سَوَادُ الْعَيْنِ<sup>(٨)</sup> ومَقْصُورَاتٌ أي مَخْدُورَاتٌ . في  
 الْبَيْتِ : الْمَنَازِلُ<sup>(٩)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ مُتَكَبِّرِينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ ﴾ (٧٦) معناه فُرُشٌ وَبُسْطٌ ويقال : الوسائِدُ<sup>(١٠)</sup> .  
 ويقال : أَرْضِي الْجَنَّةِ<sup>(١١)</sup> .

- (١) انظر معاني القرآن للفراء ١١٨/٣ والأضداد لأبي حاتم السجستاني ١٤٥ وذيل كتاب الأضداد للصغاني ٢٢٤  
 ورفض ابن قتيبة ذلك وقال البطانة ما بطن من الثوب وكان من شأن الناس إخفاؤه . والظاهرة ما ظهر منه  
 وكان من شأن الناس إيدأؤه انظر تفسير غريب القرآن ٤٤١ .
- (٢) قال أبو عبيدة « يسمى المتاع الصيني الذي ليس له صفاقة الدبياج ولا خفة الفريدي استبرقا » انظر مجاز القرآن  
 ٢٤٥/٢ وانظر تفسير الطبري ٨٦/٢٧ .
- (٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٤٥/٢ .
- (٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٤٥/٢ وغريب القرآن للسجستاني ٢٢٨ .
- (٥) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٤٦/٢ وغريب القرآن للسجستاني ١٩٤ .
- (٦) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٤٦/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٤٢ وغريب القرآن للسجستاني ٢٠٣ .
- (٧) قال الفراء « تقول العرب اعطني الخيرة منهن والخيرة منهن والخيرة » انظر معاني القرآن ١٢٠/٣ .
- (٨) انظر تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب لأبي حيان الأندلسي ٢٣ .
- (٩) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٤٣ .
- (١٠) ذهب إلى ذلك عاصم الجحدري والحسن البصري انظر مجمع البيان للطبري ٢١١/٩ والدر المنثور للسيوطي  
 ١٥٣/٦ .
- (١١) ذهب إلى ذلك مجاهد كما في تفسير مجاهد ٦٤٤/٢ وأيضاً سعيد بن جبيرة انظر تفسير الطبري ٩٤/٢٧ ومجمع  
 البيان للطبري ٢١١/٩ .

( ٥٦ )

## سورة الواقعة

أخبرنا أبو جعفر . قال : حدّثنا علي بن أحمد . قال : حدّثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السّلام في قوله تعالى : ﴿ إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴾ (١)

فَالْوَاقِعَةُ (١) الْقِيَامَةُ . وكذلك الأريفة (٢) .

وقوله تعالى : ﴿ إِذَا رَجَعْتَ الْأَرْضِ رَجًا ﴾ (٣) (٤) أَصْطَرَبْتَ وَتَحَرَّكَتْ (٤) .

وقوله تعالى : ﴿ وَبَسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا فَكَأَنَّكَ هِبَاءٌ مُنْتَبِئًا ﴾ (٥) (٥ - ٦) أَي خُلِطْتُ .

والمَبْسُوسُ (٦) : المَبْلُورُ . والهَبَاءُ : العِبَارُ الذي تراه من الشمس في الكوّة (٧) . ويقال : التراب الذي يكون على إثر الدواب (٨) . والمُنْتَبِئُ : المُتَفَرِّقُ .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَصْحَابُ الْمَشْئِقَةِ ﴾ (٩) أَي أَصْحَابُ المَيْسِرَةِ .

وقوله تعالى : ﴿ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَى ﴾ (١٣) أَي جماعته (٩) .

(١) في ي معناه .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/٢٤٧ .

(٣) قرأ زيد بن علي رجعت وإذا رجعت بدل من اذا وقعت وجواب الشرط عندي ملفوظ به وهو قوله فاصحاب الميمنة ، البحر المحيط لأبي حيان ٨/٢٠٤ وانظر شواذ القراءة للكرمانى ١٩٣ وروح المعاني للآلوسى ٢٧/١١٣ ومعجم القراءات القرآنية ٧/٦٣ .

(٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/٢٤٧ .

(٥) قرأ زيد بن علي ( بسّت ) بفتحين انظر شواذ القراءة للكرمانى ١٩٣ والبحر لأبي حيان ٨/٢٠٤ وروح المعاني للآلوسى ٢٧/١١٣ ومعجم القراءات القرآنية ٧/٦٣ .

(٦) في ي ( المثلول ) .

(٧) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/٢٤٨ .

(٨) نقل الطبري عن الإمام علي عليه السلام قوله هو ( رجع الدواب ) انظر تفسير الطبري ٢٧/٩٧ وقال السجستاني « ما سقط من سنانك الخيل » انظر غريب القرآن ٢١٥ .

(٩) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/٢٤٨ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٤٦ وغريب القرآن للسجستاني ٦٧ .



- وقوله تعالى : ﴿ عَلَى سُرْرٍ مَوْضُوعَةٍ ﴾ (١) (١٥) معناه مزمولة بالذهب<sup>(٢)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ مُتَكَبِّرِينَ عَلَيْهَا مُتَقَبِّلِينَ ﴾ (١٦) معناه لا ينظر بعضهم إلى قفا بعض  
أينما شاؤوا تقابلوا .
- وقوله تعالى : ﴿ وَلِذَانِ مَخْلَدُونَ ﴾ (١٧) معناه شباب لا يموتون<sup>(٣)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ ﴾ (١٨) فالأكواب : الأباريق التي لا غرى لها .  
واحدُها كُوبٌ<sup>(٤)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ﴾ (١٨) فالكأس : الإناء بشرايه ولا يُسمى كأساً  
إلا به . والمعِينُ : الخمرُ<sup>(٥)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ لَا يُصَدِّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْفِقُونَ ﴾ (١٩) أي لا تصدع رءوسهم . ولا  
ينزفون : أي لا يسكرون<sup>(٦)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ وَحُورٌ عِينٌ ﴾ (٢٢) فالحورُ : السوادُ الحديق . ويقال الحورُ : الذي  
يَحَارُ فِيهِ الطَّرْفُ<sup>(٧)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ﴾ (٢٨) أي لا شوك لها<sup>(٨)</sup> . ويقال : الموقرُ<sup>(٩)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ ﴾ (٢٩) فالطلحُ : الموزُ<sup>(١٠)</sup> . والطلحُ<sup>(١١)</sup> : العظامُ ،  
الكثيرُ الشوكِ<sup>(١٢)</sup> .

- (١) قرأ زيد بن علي سرر بفتح الراء ، وهي لغة لبعض نميم وكتب يفتحون عين فقل جمع فعمل المضاعف نحو  
سريه البحر المحيط لأبي حيان ٢٠٥/٨ وانظر روح المعاني للألويسي ١١٧/٢٧ ومجمع القراءات القرآنية  
٦٤/٧ .
- (٢) قال الفراء : الموضونة : المنسوجة ، انظر معاني القرآن ١٢٢/٣ وكذا ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ٤٤٦ .
- (٣) انظر معاني القرآن للفراء ١٢٢/٣ وقال أبو عبيدة أي لا يبرمون انظر مجاز القرآن ٢٤٩/٢ .
- (٤) انظر معاني القرآن للفراء ١٢٣/٣ وغريب القرآن للسجستاني ٢١ .
- (٥) انظر غريب القرآن للسجستاني ٨٣ وقال أبو عبيدة المعين : الماء الظاهر انظر مجاز القرآن ٢٤٩/٢ .
- (٦) انظر معاني القرآن للفراء ١٢٣/٣ .
- (٧) ذهب إليه مجاهد انظر تفسير الطبري ١٠٢/٢٧ والدر المنثور للسيوطي ١٥٦/٦ وقال السجستاني أي واسعات  
الاعين انظر غريب القرآن ١٤٧ .
- (٨) انظر معاني القرآن للفراء ١٢٤/٣ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٥٠/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٤٧  
وغريب القرآن للسجستاني ١٨٣ .
- (٩) ذهب إلى ذلك ابن عباس والحسن البصري انظر تفسير الطبري ١٠٣/٢٧ والدر المنثور للسيوطي ١٥٧/٦ .
- (١٠) انظر معاني القرآن للفراء ١٢٤/٣ .
- (١١) في ي الطلح .
- (١٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٥٠/٢ وغريب القرآن للسجستاني ١٣٥ واهراب القرآن للنحاس ٣٢٨/٣ .

- وقوله تعالى : ﴿ وَظِلٌّ مُمْدُودٌ ﴾ (٣٠) معناه دائم<sup>(١)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ وَمَاءٌ مُسْكُوبٌ ﴾ (٣١) أي سائل .
- وقوله تعالى : ﴿ فَجَعَلْنَهُنَّ أَبْكَارًا عُرْبًا أَسْرَابًا ﴾ (٣٦ - ٣٧) فالعُربُ : الحِسانُ التبعِلُ لازواجهن<sup>(٢)</sup> . والأترابُ : الأسنان والأمثال<sup>(٣)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ وَظِلٌّ مِّنْ يَّخْمُومٍ ﴾ (٤٢ - ٤٣) فالِيخْمُومُ الدَّخَانُ<sup>(٤)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ﴾ (٤٥) معناه متكبرون<sup>(٥)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ يُعِيرُونَ عَلَى الْحِنْتِ الْعَظِيمِ ﴾ (٤٦) معناه يُقيمون وَيُدِيمُونَ عَلَى الإثْمِ الْعَظِيمِ<sup>(٦)</sup> . ويقالُ : هِيَ الْيَمِينُ الْغَمُوسُ<sup>(٧)</sup> ويقالُ : عَلَى الشَّرِكِ<sup>(٨)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ فَشَرِبُونُ شَرْبَ الْهَيْمِ ﴾ (٥٥) معناه الإبلُ العَطَّاشُ التي لا تُروى . وكذلك الرُّمْلُ<sup>(٩)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ ﴾ (٥٨) معناه مِنَ الْمَنَى<sup>(١٠)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ أَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ ﴾ (٦٣ - ٦٤) معناه تَنْبُوته<sup>(١١)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ وَنَسِيتُكُمْ ﴾ (٦١) أي نَبَذْتُكُمْ<sup>(١٢)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَمًا ﴾ (٦٥) معناه رُفَاتٌ .
- وقوله تعالى : ﴿ فَظَلَّمْتُمْ نَفْسَكُمْ فَوُكِّلْتُمْ ﴾ (٦٥) معناه تَتَعَجَّبُونَ<sup>(١٣)</sup> . ويقالُ تَسْلَامُونَ<sup>(١٤)</sup> .

(١) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٤٨ .

(٢) انظر معاني القرآن للفراء ١٢٥/٣ وجماز القرآن لأبي عبيدة ٢٥١/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٤٩ وغريب القرآن للسجستاني ١٤٦ .

(٣) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٤٩ .

(٤) قال ابن قتيبة اليخوم الدخان الأسود انظر تفسير غريب القرآن ٤٤٩ .

(٥) جماز القرآن لأبي عبيدة ٢٥١/٢ وقال الفراء أي متنعين بالدنيا انظر معاني القرآن ١٢٧/٣ .

(٦) انظر جماز القرآن لأبي عبيدة ٢٥١/٢ .

(٧) ذهب إلى ذلك الشامي لفظ مجمع البيان للطبرسي ٢٢١/٩ .

(٨) ذهب إلى ذلك الحسن والضحاك انظر تفسير الطبري ١١٢/٢٧ وجمع البيان للطبرسي ٢٢١/٩ .

(٩) انظر معاني القرآن للفراء ١٢٨/٣ وجماز القرآن لأبي عبيدة ٢٥١/٢ .

(١٠) انظر معاني القرآن للفراء ١٢٨/٣ .

(١١) انظر معاني القرآن للفراء ١٢٨/٣ .

(١٢) في م نبداء كم . وانظر في القرآن لأبي عبيدة ٢٥١/٢ .

(١٣) انظر غريب القرآن للسجستاني ١٥٩ .

(١٤) ذهب إلى ذلك عكرمة انظر تفسير الطبري ١١٤/٢٧ وجمع البيان للطبرسي ٢٢٣/٩ .

ويقال : تندمون<sup>(١)</sup> وهي لغة لُكَل وتميم<sup>(٢)</sup>.

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴾ (٦٦) معناه مُعْذِرُونَ<sup>(٣)</sup>.

وقوله تعالى : ﴿ ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ ﴾ (٦٩) معناه السُّحَابُ<sup>(٤)</sup>.

وقوله تعالى : ﴿ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجَاجاً ﴾ (٧٠) معناه مَالِحٌ أَشَدُّ مِمَّا يَكُونُ

الملوحة<sup>(٥)</sup>.

وقوله تعالى : ﴿ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴾ (٧١) أي تَسْجِرُونَ . يقال أوريْتُ ،

ووريْتُ<sup>(٦)</sup>.

وقوله تعالى : ﴿ وَمَتَعْنَا لِلْمُقِيمِينَ ﴾ (٧٣) معناه الذين لا زَادَ مَعَهُمْ<sup>(٧)</sup> . ويقال

للمسافرين والحَاضِرِينَ .

وقوله تعالى : ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴾ (٧٥) معناه أَقْسَمُ بِالْقُرْآنِ نَزَلَ نُجُوماً<sup>(٨)</sup>

متفرقاً ثلاث آياتٍ أو أربع أو خمس آياتٍ .

وقوله تعالى : ﴿ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴾ (٧٩) معناه الملائكةُ المُوكَلُونَ بِاللُّوْحِ

المحفوظِ الذين طَهَّرُوا مِنَ الشَّرِكِ . وقال : لا يجِدُ طَعْمَ الْقُرْآنِ وَنَفَعَهُ إِلَّا مَنْ آمَنَ بِهِ<sup>(٩)</sup>.

وقوله تعالى : ﴿ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ﴾ (٨١) أي مُدَاهِنُونَ بما لَزِمَهُمْ .

وقوله تعالى : ﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴾ (٨٢) معناه يقولون مُطْرَباً بنوهُ كَذَا

وَدَا . وَالرِّزْقُ : الشُّكْرُ<sup>(١٠)</sup>.

(١) ذهب إلى ذلك الحسن البصري وقادة انظر تفسير الطبري ١١٤/٢٧ - ١١٥ ، ومجمع البيان للطبرسي ٢٢٣/٩

والدر الثور للسيوطي ١٦١/٦ .

(٢) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٥٠ وقال السجستاني ، وتكهن أيضاً بالنون لغة عكك أي تندمون ، انظر

غريب القرآن ١٥٩ .

(٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٥١/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٥٠ وغريب القرآن للسجستاني ١٩٤ .

(٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٥٢/٢ .

(٥) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٥٢/٢ وقال الفراء ، هو الملح المر الشديد المرارة من الماء ، معاني القرآن

١٢٩/٣ .

(٦) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٥٢/٢ .

(٧) انظر معاني القرآن للفراء ١٢٩/٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٥١ .

(٨) ذهب إلى ذلك مجاهد انظر تفسير الطبري ١١٦/٢٧ .

(٩) انظر معاني القرآن للفراء ١٢٩/٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٥١ .

(١٠) ذهب إلى ذلك ابن عباس انظر معاني القرآن للفراء ١٢٩/٣ - ١٣٠ .

(١١) انظر معاني القرآن للفراء ١٣٠/٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٥٢ .

وقوله تعالى : ﴿ غَيْرَ مَلْبِينٍ ﴾ (٨٦) معناه غير مَجْزِينٍ<sup>(١)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ ﴾ (٨٩) معناه بَرْدٌ وهو الاستراحةُ . والرَّيْحَانُ : معناه حياةٌ وبقاءٌ وِرْزُقٌ<sup>(٢)</sup> .



---

(١) انظر معاني القرآن للفراء ١٣١/٣ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٥٢/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٥٢ .  
(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٥٣/٢ .

## سورة الحديد

أخبرنا أبو جعفر . قال : حدّثنا علي بن أحمد . قال : حدّثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى : ﴿ سَبَّحَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ (١) معناه خَضَعَ وَذَلَّ .

وقوله تعالى : ﴿ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظُّنْهَرُ وَالْبَاطِنُ ﴾ (٣) فالأول : الذي كان ولا شيء غيره . والآخِرُ : الذي يكون ولا شيء معه . والظاهرُ : الذي ليس ما ظهر من الأشياء بأقرب إليه مما بطن . والباطنُ : الذي ليس ما بطن من الأشياء بأبعد عنه مما ظهر .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَنَكِينُكُمْ فَتَنَّمْ أَنْفُسَكُمْ ﴾ (١٤) معناه أهلكتموها .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَزْتَنَبْتُمْ ﴾ (١٤) أي شككتكم .

وقوله تعالى : ﴿ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴾ (١٤) أي الشيطان .

وقوله تعالى : ﴿ هِيَ مَوْلَانُكُمْ ﴾ (١٥) معناه أولى بكم<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا ﴾ (١٦) معناه ألم يدرك .

وقوله تعالى : ﴿ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ ﴾ (١٦) معناه الغاية<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ يَوْبِجُ ﴾ (٢٠) معناه يبس<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا ﴾ (٢٢) معناه نخلقها<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ ﴾ (٢٣) أي لا تحزنوا ﴿ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا

(١) انظر معاني القرآن للفراء ١٣٤/٣ وجزاز القرآن لأبي عبيدة ٢٥٤/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٥٣ .

(٢) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٥٣ .

(٣) انظر جزاز القرآن لأبي عبيدة ٢٥٤/٢ .

(٤) انظر جزاز القرآن لأبي عبيدة ٢٥٤/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٥٤ .

ءَاتَكُم ﴿٢٣﴾ ليس من أحدٍ إلَّا وَيَحْزَنُ وَيَفْرَحُ . ولكن من أصابه خيرٌ فليجعلهُ شكراً . ومن أصابته مصيبةٌ فليجعلها صبراً .

- وقوله تعالى : ﴿ لَا يُجِبُ كُلُّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴾ (٢٣) معناه مُتَكَبِّرٌ .  
وقوله تعالى : ﴿ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِيزَانَ ﴾ (٢٥) معناه العُدْلُ ليقوموا به .  
وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَرِهِمْ بِرُسُلِنَا ﴾ (٢٧) معناه أَتَبَعْنَا<sup>(١)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ مَا كَتَبْنَا عَلَيْهْم ﴾ (٢٧) معناه ما أمرناهم بها<sup>(٢)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ يَوْمَ تَكْمَلُنَّ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِي ﴾ (٢٨) معناه ضعفان بلسان الْحَبْشَةِ<sup>(٣)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ لَتَلَّا يَلْمُنَ ﴾ (٢٩) معناه ليعلم<sup>(٤)</sup> .



---

(١) في ب أتباع .

(٢) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٥٤ .

(٣) ذهب إلى ذلك أيضاً ابن عباس انظر البرهان للزركشي ٢٨٩/١ والاتقان للسيوطي ١٧٢/١ وجاء في لغات القرآن المنسوب لابن عباس أنها تعني نصيبين وافقت النبطية أنظر ٢٢ وذهب أبو موسى إلى أنها بلسان الحبشة انظر تفسير الطبري ٢٧/١٤٠ والمهذب للسيوطي ٨٣ .

(٤) في ب لا يعلم وهو محريف وانظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٥٤/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٥٥ .

## سورة المجادلة

أخبرنا أبو جعفر . قال : حدّثنا علي بن أحمد . قال : حدّثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السّلام في قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ﴾ (٣) وهو أن يقول لامراته أنتِ عليّ كظهِرِ أُمِّي . فإذا قال ذلك (١) فليس له أن يقربها حتى يعتق رقبة . فإن لم يجد فصيام شهرين متتابعين فإن لم يقدر على ذلك أطعم ستين مسكينا . فإذا فعل ذلك ، فله أن يقربها .

وقوله تعالى : ﴿ كُتِبَوا كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ (٥) معناه أهلبكوا (٢) كما أهلك الذين من قبليهم .

وقوله تعالى : ﴿ مَا يَكُونُ مِنْ نُجُوى ثَلَاثَةَ إِلا هُوَ رَايَهُمْ ﴾ (٧) فالنجوى : السر (٣) . والله عز وجل بكل الأمانة ، محيط بها ، ومدبر لها ، وشاهد لها ، غير غائب عنها . وكل ذلك منه بخلاف ما يعقل من خلقه (٤) .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللهُ ﴾ (٨) وهو قول اليهود : سام عليكم (٥) .

وقوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ

(١) في ي كذلك .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي حنيفة ٢٥٥/٢ .

(٣) في ب السراد .

(٤) في م ما يعمل من حلمه .

(٥) قال الحسن البصري : كان اليهودي يقول السام عليكم أي أنكم تسامون دينكم هذا وتعلمونه فتدعونه ومن قال السام الموت فهو سام الحياة بذهابها ، مجمع البيان للطبرسي ٢٥٠/٩ .

الله لَكُمْ ﴿ (١١) معناه أوبسِعُوا<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا ﴾ ﴿ (١١) معناه إِذَا قِيلَ لَكُمْ قُومُوا فُقُومُوا<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ ﴾ ﴿ (١٩) معناه غَلَبَ عَلَيْهِمْ وَحَازَهُمْ<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي ﴾ ﴿ (٢١) معناه قَضَى اللَّهُ<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ ﴿ (٢٢) معناه مِنْ شَاقَّ اللَّهَ وَعَادَاهُ<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ ﴾ ﴿ (٢٢) معناه قَوَّاهُمْ<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ يُحَادِّثُونَ ﴾ ﴿ (٢٠) معناه يَمَادُونَ .



---

(١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/٢٥٥ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٥٧ .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/٢٥٥ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٥٧ .

(٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/٢٥٥ وغريب القرآن للسجستاني ٣٨ .

(٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/٢٥٥ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٥٨ .

(٥) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/٢٥٥ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٥٨ وغريب القرآن للسجستاني ٨٠ .

(٦) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/٢٥٥ .



## سورة الحشر

أخبرنا أبو جعفر . قال : حدثنا علي بن أحمد . قال : حَدَّثَنَا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السلامُ في قوله تعالى : ﴿ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبْتَهُمْ ﴾ (٣) معناه الخُرُوجُ من أرضٍ إلى أرضٍ . وهو الحَشْرُ . ويقالُ : القَتْلُ .

وقوله تعالى : ﴿ ذَلِكَ بَأْتُهُمْ شَاقُوا اللَّهَ ﴾ (٤) معناه حَارَبُوا اللَّهَ ، وعادَوْهُ (١) .

وقوله تعالى : ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِيْنَةٍ ﴾ (٥) معناه من نَخْلَةٍ . وهو السَّوَانُ النُّخْلِ . ما خلا (٢) العَجْوَةُ (٣) أو التَّبْرَنْجِي (٤) .

وقوله تعالى : ﴿ فَمَا أُوجِفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ﴾ (٦) فالإيجافُ : السَّيرُ إلى الأعداءِ . والرَّكَابُ : الإبلُ (٥) .

وقوله تعالى : ﴿ كَيْ لَا يَكُونَ دَوْلَةٌ بَيْنَ الْأَعْيُنِيَاءِ بَيْنَكُمْ ﴾ (٧) فالدَوْلَةُ : في المُلْكِ والسَّيرُ التي تُغَيَّرُ وتَبْدَلُ . والدَوْلَةُ بفتح الدالِ في الجَيْشِ . يَهْزَمُ هذا ثم يَهْزَمُ الهَازِمُ . فيقالُ قد رَجَعَتِ الدَوْلَةُ عَلَيَّ هَوْلًا (٦) .

وقوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ ﴾ (٩) معناه نَزَلُوهَا .

(١) ذهب إلى ذلك يمان بن رباب انظر مجمع البيان للطبرسي ٢٥٨/٩ .

(٢) في ي م ما خل و .

(٣) في ب العوجة وهو تحريف .

(٤) في ي ابراني . وانظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٥٦/٢ ومعاني القرآن للفراء ١٤٤/٣ و غريب القرآن للسجستاني ١٧٣ .

(٥) انظر معاني القرآن للفراء ٢٥٦/٢ .

(٦) قال السجستاني « يقال دولة ودولة لثان ويقال : الدولة بالضم في المال والدولة في الحرب بالفتح ، ويقال الدولة بالضم : اسم الشيء الذي يتداول بعينه ، والدولة بالفتح : الفعل » غريب القرآن ٩٢ وانظر معاني القرآن للأخفش ٤٩٧/٢ .

- وقوله تعالى : ﴿ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ (٩) معناه (١) فقرٌ وحاجةٌ (٢).
- وقوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ ﴾ (٩) معناه يمنعُ بخلُ نفسه والشُّحُّ : البخلُ .
- وقوله تعالى : ﴿ وَلَا يَجْلُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً ﴾ (٩) معناه حسدٌ .
- وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا ﴾ (١٠) يعني غشاً (٣).
- وقوله تعالى : ﴿ لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً ﴾ (١٣) معناه خوفٌ .
- وقوله تعالى : ﴿ تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ﴾ (١٤) معناه متفرقةٌ .
- وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ ﴾ (١٩) يعني تركوا طاعتهُ .
- وقوله تعالى : ﴿ الْمُهَيَّبِينَ ﴾ (٢٣) هو الشاهدُ لكلِّ شيءٍ . والمُهَيَّبِينَ من الناسِ : المُوْتَمَنُّ عَلَى الشَّيْءِ .




---

(١) في ب يعني .  
 (٢) انظر غريب القرآن للسجستاني ٨٧ .  
 (٣) قال السجستاني في غريب القرآن « غِلًّا أي عداوة وشحناء ويقال الغيل الحسد » ١٥١ .

( ٦٠ )

## سورة الممتحنة

أخبرنا أبو جعفر . قال : علي بن أحمد . قال : حدثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى : ﴿ لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تَلْقَوْنَ إِلَيْهِمْ بِالمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الحَقِّ يُخْرِجُونَ الرُّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللهِ رَبِّكُمْ ﴾ (١) فالعدو : واحد وجمع . وتلقون إليهم : معناه تُخبرونهم سراً أنكم على مودتهم . وأنهم يقولون إياكم أن تؤمنوا بالله ربكم . فلا تتخذونهم أولياء ، إن كنتم خرجتم جهاداً في سبيلي<sup>(١)</sup> ، وابتغاء مرضاتي .

وقوله تعالى : ﴿ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴾ (١١) يعني جاز عن وسط الطريق .

وقوله تعالى : ﴿ إِنْ يَتَّقَوْكُمْ ﴾ (٢) معناه يلقوكم .

وقوله تعالى : ﴿ لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ (٥) معناه لا تنصروهم علينا فيظنوا أنهم

على حق ونحن<sup>(١)</sup> على الباطل .

وقوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ المُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ

فَأَمْتَحِنُوهُنَّ ﴾ (١٠) معناه اختبروهن<sup>(٣)</sup> وجرّبوهن .

وقوله تعالى : ﴿ وَءَاتَوْهُم مَّا أَنْفَقُوا ﴾ (١٠) معناه أعطوهم مهوَر النِّسَاءِ اللَّاتِي يَخْرُجْنَ

إليكم مِنْهُنَّ مُسَلِّمَاتٍ .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الكُوفِرِ ﴾ (١٠) معناه بحبلهنَّ وسُتْيِهِنَّ<sup>(٤)</sup> .

(١) في ب سبيل الله .

(٢) في ب وأنا .

(٣) انظر غريب القرآن للسجستاني ٣٨ .

(٤) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٦١ وغريب القرآن للسجستاني ١٤٧ .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِن فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ ﴾ (١١) معناه أعجزكم أحد من الكفار : معناه أن ذهبت امرأة مسلمة فليحقت بالكفار من أهل مكة مرتدة ، وليس بينكم وبينهم عهد ، فاعطوا زوجها مهرها من الغنيمة بدل الخمس<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَعَاقَبْتُمْ ﴾ (١١) يعني فأصبتكم عقي مثلهن . ويقال : فغنيمتم<sup>(٢)</sup> .



---

(١) انظر معاني القرآن للفراء ١٥١/٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٦٢ .

(٢) انظر مجمع البيان للطبرسي ٢٧٥/٩ .

( ٦١ )

## سورة الصف

أخبرنا أبو جعفر قال : حدثنا علي بن أحمد . قال : حدثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى : ﴿ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ ﴾ (٣) يعني عَظَمَ مَقْتًا .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقْتُلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانْتَهُم بُنِينَ مَرْضُوصًا ﴾ (١) (٤) معناه مُنْتَظَمٌ بَعْضُهُ (٢) إِلَى بَعْضٍ .

وقوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا زَاغُوا ﴾ (٥) معناه عَدَلُوا (٣) .

وقوله تعالى : ﴿ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ ﴾ (١٤) الحواريون : هم صَفْوَةُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ (٤) .

وقوله تعالى : ﴿ فَأَيُّدْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيَّ عُدُوهُمْ ﴾ (١٤) معناه قَوَيْنَاهُمْ عَلَيْهِمْ (٥) ﴿ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴾ (١٤) معناه قَاهَرُونَ .

\* \* \*

---

(١) قرأ زيد بن علي بقاتلون بالالف ونصب التاء انظر شواذ القراءة للكرمانى ١٩٦ .

(٢) في ب ( بعضهم ) .

(٣) أنظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٥٧/٢ .

(٤) انظر غريب القرآن للسجستاني ٧٤ .

(٥) سقط من م معناه قويناهم عليهم .

( ٦٢ )

## سورة الجمعة

اخبرنا أبو جعفر قال : حدّثنا علي بن أحمد . قال : حدّثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا ﴾ (٢) معناه في الذين لا يكتبون<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَيَرْكَبُهُمْ ﴾ (٢) معناه يطهرهم .

وقوله تعالى : ﴿ وَآخِرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ ﴾ (٣) هم<sup>(٢)</sup> الأعاجم .

وقوله تعالى : ﴿ كَمَثَلِ الْجَمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ﴾ (٥) معناه كُتِبَ واحداً سيفراً<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَاسْتَعِزُوا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ (٩) معناه أجيئوه . وذكّر الله تعالى : موعظة

الإمام<sup>(٤)</sup> . ويقال : الوقت<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً أَوْ لَهْوًا ﴾ (١١) اللهم : الطبلُ ﴿ انْفَضُّوا

إِلَيْهَا ﴾ (١١) معناه أسرعوا ، وتفرّقوا عنك<sup>(٦)</sup> .



(١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٥٨/٢ .

(٢) سقطت من ب .

(٣) انظر معاني القرآن للفراء ١٥٥/٣ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٥٨/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٦٥

ومعاني القرآن للأخفش ٥٠٠ .

(٤) أي الخطبة التي يلقيها إمام صلاة الجمعة انظر مجمع البيان للطبرسي ٢٨٨/١٠ .

(٥) لعله يشير إلى مثل قول الضحاك أي إذا دخل وقت زوال الشمس انظر إعراب القرآن للنحاس ٤٣٠/٣ .

(٦) في ب عنه .

( ٦٣ )

## سورة المنافقون<sup>(١)</sup>

أخبرنا أبو جعفر قال : حدّثنا علي بن أحمد . قال : حدّثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السّلامُ في قوله تعالى : ﴿ كَانَهُمْ خُشْبٌ ﴾ (٤) معناه جماعة الخشب<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ قَتَلَهُمُ اللَّهُ ﴾<sup>(٣)</sup> (٤) معناه لَعَنَهُمُ اللَّهُ ﴿ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴾ (٤) معناه يُدْفَعُونَ وَيُصْرَفُونَ<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ لَوْزًا زُرْسَهُمْ ﴾ (٥) يعنني خَرَكُوهَا وَأَمَالُوهَا .

وقوله تعالى : ﴿ حَتَّى يَنْفَضُوا ﴾ (٧) أي حَتَّى يَتَخَرَّقُوا<sup>(٥)</sup> .

\* \* \*

---

(١) في الأصول المنافقين .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٥٩/٢ .

(٣) في ب فاحذرهم قاتلهم الله .

(٤) في ب يصدقون وهو تحريف .

(٥) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٥٩/٢ .

( ٦٤ )

## سورة التغابن

اخبرنا أبو جعفر . قال : حدّثنا علي بن أحمد . قال : حدّثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السّلامُ في قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ ﴾ (٧) معناه لَتُخَبَّرُونَ<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَمَا نُوَإِيَّا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا ﴾ (٨) فالنُّورُ<sup>(٢)</sup> : القرآنُ<sup>(٣)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ ﴾ (١٥) معناه بلوى .  
وقوله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ (١٥) معناه ثوابٌ جَزِيلٌ .



---

(١) انظر إعراب القرآن للنحاس ٤٤٥/٣ .

(٢) في النور .

(٣) انظر إعراب القرآن للنحاس ٤٤٦/٣ .



( ٦٥ )  
سورة الطلاق

أخبرنا أبو جعفر . قال : حدّثنا علي بن أحمد . قال : حدّثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى : ﴿ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يُخْرِجَنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَنَاحَةٍ مُبَيَّنَةٍ ﴾ (١) فالفاحشة<sup>(١)</sup> : الزنا .

وقوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ ﴾ (١) معناه يُجاوِزُها<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ﴾ (١) معناه نَقَصَهَا .

وقوله تعالى : ﴿ لَا تَذَرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثَ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴾ (١) معناه مُرَاجَعَةٌ .

وقوله تعالى : ﴿ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴾ (٣) معناه مُنْتَهَى<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَمَنْ قَلِيلٌ عَلَيْهِمْ رِزْقُهُ ﴾ (٧) يعني قُتِرَ عَلَيْهِ .

وقوله تعالى : ﴿ مَنْ وُجِدَ كُمْ ﴾ (٦) معناه من سَبَعَتْكُمْ<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَتِمُّوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ ﴾ (٦) يعني تَشَاوَرُوا .

وقوله تعالى : ﴿ وَعَدُّ بَنَاهَا عَذَابًا نُّكَرًا ﴾ (٨) يعني شَدِيدًا .



(١) في الفاحشة .

(٢) في ب يجاوز .

(٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/٢٦٠ .

(٤) انظر معاني القرآن للأخفش ٢/٥٠٢ .

( ٦٦ )

## سورة التحريم

أخبرنا أبو جعفر . قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ . قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ أَبِي خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ ﴾ (٢) معناه بَيْنَهَا لَكُمْ .

وقوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا بَيَّنَّا يَه ﴾ (٣) معناه أُخْبِرَهَا بِهِ .  
وقوله تعالى : ﴿ إِنْ تَوَلَّوْنَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ﴾ (٤) معناه طَعْنَتْ وَمَالَتْ وَعَدَلَتْ<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِنْ تَطَلَّهْرَا عَلَيْهِ ﴾ (٤) معناه تَعَاوْنَا عَلَيْهِ .  
وقوله تعالى : ﴿ قَتَيْتَ ﴾ (٥) أي مُطِيعَاتٍ وَ<sup>(٢)</sup> : ﴿ سَنِيحَتِ ﴾ (٥) أي صَائِمَاتٍ<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ ﴾ [ وَأَهْلِيكُمْ ] (٦) معناه امْنَعُوهَا أَنْفُسَكُمْ<sup>(٤)</sup> . وعلّموا أهاليكم وأولادكم وادبؤهم .

وقوله تعالى : ﴿ تَوَلَّوْا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا ﴾ (٨) معناه<sup>(٥)</sup> أَنْ يَتَوَبَّ مِنَ الذَّنْبِ ثُمَّ لَا يَعُودُ إِلَيْهِ<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَخَانَتْهُمَا ﴾ (١٠) معناه كَانَتْ امْرَأَةٌ نُوْحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، تُخْبِرُ النَّاسَ أَنَّهُ مَجْنُونٌ . وَكَانَتْ امْرَأَةً لُوْطٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ تُذَلُّ النَّاسَ عَلَى الْأَصْيَابِ . وَمَا زَنَّتْ امْرَأَةً نَبِيٍّ قَطُّ .



(١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٦١/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٧٢ .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٦١/٢ .

(٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٦١/٢ ومعاني القرآن للفراء ١٦٧/٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٧٢ .

(٤) أي امنعوا النار عن أنفسكم .

(٥) في (٥) (النصوح) بدلاً من معناه .

(٦) انظر معاني القرآن للفراء ١٦٨/٣ وغريب القرآن للسجستاني ٢٠٤ .

## ( ٦٧ ) سورة الملك

أخبرنا أبو جعفر . قال : حدّثنا علي بن أحمد . قال : حدّثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى : ﴿ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ﴾ (٣) معناه من جدوع<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا ﴾ (٤) معناه مُبَعْدًا<sup>(٢)</sup> ﴿ وَهُوَ خَيْرٌ ﴾ (٤) معناه مُعِي<sup>(٣)</sup> مُنْقَطِعٌ .

وقوله تعالى : ﴿ إِذَا أَلْقَا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهيقًا ﴾ (٧) معناه صَوْتًا<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ ﴾ (٨) معناه جَمَاعَةٌ<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَأَعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ ﴾ (١١) معناه أقرّوا به . .

وقوله تعالى : ﴿ فَسُخِّقُوا لِأَصْحَابِ السَّمِيرِ ﴾ (١١) معناه بَعُدْ لَهُمْ<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ مَنَاجِبَهَا ﴾ (١٥) معناه فِي جَوَانِبِهَا<sup>(٧)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴾ (١٦) معناه تَجِيءُ كَمَا يَجِيءُ السُّحَابُ<sup>(٨)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَّتْ ﴾ (١٩) معناه بِاسْطَاتٍ

(١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٦٢/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٧٤ .

(٢) انظر غريب القرآن للسجستاني ٨٧ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٧٤ .

(٣) في ي م منفى . وذكر الطبرسي عن مقاتل قوله « أي قال معي » انظر مجمع البيان في تفسير القرآن ٣٢٣/١٠ .

(٤) انظر مجمع البيان في تفسير القرآن للطبرسي ٣٢٤/١٠ .

(٥) في ي يعني .

(٦) انظر غريب القرآن للسجستاني ١١٩ .

(٧) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٦٢/٢ وغريب القرآن للسجستاني ١٨٣ .

(٨) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٧٥ .

أَجْنَحْتَهُنَّ ، وَيَقْبِضُنَّ فَيَضْرِبُنَّ بِأَجْنِحَتِهِنَّ<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فِي عَتُوٍّ ﴾ (٢١) معناه تَكْبِيرٌ ﴿ وَنُفُورٍ ﴾ (٢١) معناه<sup>(٢)</sup> تَوَلَّى عَنْ الْحَقِّ .

وقوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً ﴾ (٢٧) معناه معاينةً قربيةً .

وقوله تعالى : ﴿ وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ ﴾ (٢٧) أي تُكْذِبُونَ وَتَرُدُّونَ<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا ﴾ (٣٠) معناه ذاهبٌ غائراً<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ بِمَاءٍ مُّعِينٍ ﴾ (٣٠) معناه<sup>(٥)</sup> ظاهراً .



---

(١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٦٢/٢ وغريب القرآن للسجستاني ١٣٠ .

(٢) في ي يعني بدلاً من : معناه . وفي ب : تولى .

(٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٦٢/٢ .

(٤) في ي أي غائراً ذاهباً . وانظر معاني القرآن للاخفش ٥٠٤/٢ .

(٥) في ي يعني .

( ٦٨ )  
سورة ن<sup>(١)</sup>

أخبرنا أبو جعفر . قال : حدثنا علي بن أحمد . قال : حدثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السلام ﴿ [ ن ] وَالْقَلَمِ ﴾ (١) التَّوْنُ : الدَّوَاةُ وَالْقَلَمُ : الذي يُكْتَبُ بِهِ<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾ (١) معناه ما يكتبون<sup>(٣)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴾ (٣) أي غير محسوب . ويقال : غير منقوص<sup>(٤)</sup> . والأجر : الثواب .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِنَّكَ لَمَعْلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ (٤) معناه على القرآن والإسلام .  
وقوله تعالى : ﴿ وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ قَيْدَهُنَّ ﴾ (٩) معناه تدهن .  
وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَطِغْ كُلَّ خَلَافٍ مِهِينٍ ﴾ (١٠) معناه ضعيف حقير<sup>(٥)</sup> .  
﴿ هَمَّازٍ ﴾ (١١) أي وقاع في الناس .

وقوله تعالى : ﴿ عَتَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ﴾ (١٣) فالعتل : الفظ الكافر . ويقال : الفاحش اللثيم الضريبة<sup>(٦)</sup> . ويقال : هو الشديد من كل شيء<sup>(٧)</sup> . والزنيم : الملقق بالقوم

- 
- (١) تسمى سورة القلم وانظر الحروف للخليل بن أحمد ٤٥ .  
(٢) ذهب إلى ذلك أيضاً ابن عباس انظر تفسير الطبري ١٠/٢٩ وجمع البيان للطبري ٣٣٢/١٠ ، والدر المنثور للسيوطي ٢٥٠/٦ .  
(٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٦٤/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٧٧ .  
(٤) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٧٧ .  
(٥) سقطت من ب حقي .  
(٦) ذهب إلى ذلك الحسن . وتادة انظر تفسير الطبري ١٦/٢٩ والدر المنثور للسيوطي ٢٥٢/٦ ، والضريبة : الطبيعة انظر القاموس المحيط ( ضرب ) ٩٨/١ .  
(٧) ذهب إلى ذلك ابن رزين انظر تفسير الطبري ١٦/٢٩ وانظر تفسير غريب القرآن ابن قتيبة ٢٦٤/٢ .

وليس مِنْهُمْ<sup>(١)</sup>، وهو الدَّعي<sup>(٢)</sup>. ويقال: الزُّنيمُ: الشَّدِيدُ الخُلُقِ<sup>(٣)</sup>.

وقوله تعالى: ﴿سَنَسِيئُهُ عَلَيَّ الخُرطومِ﴾ (١٦) أي عَلَيَّ الأَنْفِ.

وقوله تعالى: ﴿إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ﴾ (١٧) أي خَبَّرْنَاهُمْ ﴿كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ

الجَنَّةِ﴾ (١٧) وهي بستانٌ باليمنِ بِقَرِيذِ<sup>(٤)</sup> يُقَالُ لَهَا ضُرْوَانٌ<sup>(٥)</sup>، بينها وبين صَنْعَاءِ سِتَّةُ أميالٍ. ويقال: عَشْرَ مِيلاً.

وقوله تعالى: ﴿فَأَصْبَحَتْ كَالصَّبْرِيِّمْ﴾ (٢٠) معناه كالليلِ<sup>(٦)</sup>.

وقوله تعالى: ﴿فَأَنطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ﴾ (٢٣) معناه يَتَشاورُونَ.

وقوله تعالى: ﴿وَعَذُوا عَلَيَّ خَرْدِ قَدِيرِينَ﴾ (٢٥) معناه عَلَيَّ جِدًّا<sup>(٧)</sup>. ويقال: عَلَيَّ

مَنْعٌ<sup>(٨)</sup>. ويقال: عَلَيَّ قَصِيدٌ<sup>(٩)</sup>. ويقال: عَلَيَّ غَضَبٌ<sup>(١٠)</sup>! ويقال: عَلَيَّ فَاقَةٌ<sup>(١١)</sup>! ويقال: عَلَيَّ أَمْرٌ مُجْمَعٌ قَدْ أُسْوَهُ<sup>(١٢)</sup>!

وقوله تعالى: ﴿قَالَ أَوْسَطُهُمْ﴾ (٢٨) أي أَعَدُّ لَهُمْ.

وقوله تعالى: ﴿أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ﴾ (٢٨) أي تَسْتَنُونَ<sup>(١٣)</sup>.

وقوله تعالى: ﴿سَلَّمَهُمْ أَيُّهُمْ بِذَلِكَ رَجِيمٌ﴾ (٤٠) معناه كَفِيلٌ<sup>(١٤)</sup>.

وقوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ (٤٢) معناه عن شِلْدَةٍ وَكَرْبٍ. قال الإمام

(١) انظر معاني القرآن للفراء ١٧٣/٣ وغريب القرآن للسجستاني ١٠٥.

(٢) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٧٨.

(٣) نقل السيوطي رواية عن رسول الله (ص) بهذا المعنى انظر الدر المشور ٢٥٢/٦.

(٤) سقطت بقرية من م.

(٥) انظر معجم البلدان للحموي ٤٣١/٥ وجاء في التعريف والاعلام للسهيبي أن اسم القرية صوران انظر ١٣٤.

(٦) انظر معاني القرآن للفراء ١٧٥/٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٧٩.

(٧) ذهب إلى ذلك مجاهد وقادة انظر مجمع البيان للطبرسي ٣٣٧/١٠ وانظر معاني القرآن للفراء ١٧٦/٣.

(٨) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٦٥/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٧٩.

(٩) ذهب إلى ذلك مجاهد انظر إعراب القرآن للنحاس ٤٨٧/٣ وانظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٨٠ وغريب

القرآن للسجستاني ٨٠.

(١٠) ذهب إلى ذلك سفيان الثوري انظر تفسير الطبري ٢١/٢٩ ومجمع البيان للطبرسي ٣٣٧/١٠.

(١١) ذهب إلى ذلك الحسن البصري انظر تفسير الطبري ٢١/٢٩.

(١٢) ذهب إلى ذلك مجاهد انظر تفسير الطبري ٢١/٢٩ واندر المشور للسيوطي ٢٥٤/٦.

(١٣) نقل الطبري عن مجاهد قوله لولا تستنون ه لأن في الاستثناء التوكل على الله والتعظيم لله والإقرار بأنه لا يقدر

أحد على فعل شيء إلا بمشيئة الله فلذلك سماه تسيحاً بمجمع البيان ٣٣٧/١٠.

(١٤) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٨٠.

زيد بن علي عليهما السلام : كانت العرب إذا نزلت<sup>(١)</sup> فيه الحرب أو أمر عظيم الذي<sup>(٢)</sup> لا أشد منه قالوا كَشَفَتِ الحَرْبُ عَنْ سَاقٍ<sup>(٣)</sup> . قال الله عز وجل : ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ ﴾ (٤٢) قال أبو خالد رحمه الله : سَمِعْتُ الإمامَ زيدَ بنَ علي صلواتُ الله عليه يَقُولُ ذَاتَ يَوْمٍ وَقَدْ غَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا إِنَّ اللَّهَ يُكْشِفُ عَنْ سَاقٍ إِنَّمَا هُوَ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ .

وقوله تعالى : ﴿ تَرَهَقَهُمْ ﴾ (٤٣) معناه تَغْشَاهُمْ<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَمْلِي لَهُمْ ﴾ (٤٥) معناه أَطِيلُ لَهُمْ<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَهُمْ مِنْ مُقْرَمٍ مَثْقَلُونَ ﴾ (٤٦) معناه مَوْلَعُونَ .

وقوله تعالى : ﴿ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ ﴾ (٤٧) معناه يَعْلَمُونَ .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ ﴾<sup>(٦)</sup> (٤٨) أي كيونس بن متى

عليه السلام ﴿ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴾<sup>(٧)</sup> فَبَقِيَ فِي بَطْنِهِ يَوْمًا وَاحِدًا . وقيل : سبعة أيام وقيل : أربعون يومًا<sup>(٨)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴾<sup>(٩)</sup> (٤٨) معناه شَدِيدُ الضَّيْمِ .

وقوله تعالى : ﴿ لَتُبَدَّ بِالعَرَاءِ ﴾ (٤٩) معناه عَلَيَّ وَجْهَ الأَرْضِ وَنَبَذَ : أَي اليَ القِي<sup>(١٠)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَاجْتَبَيْهُ رَبُّهُ ﴾ (٥٠) معناه أَخْتَارَهُ .

وقوله تعالى : ﴿ لِيُزِيلَنَّكَ ﴾ (٥١) معناه لِيُزِيلَنَّكَ<sup>(١١)</sup> . وقيل : لِيُصْرِعَنَّكَ<sup>(١٢)</sup> .

وقيل : لِيُزْهِقَنَّكَ بِأَبْصَارِهِمْ حَتَّى يَلْفُوكَ<sup>(١٣)</sup> .



(١) في ي نزل وهو خطأ لأن الحرب مؤنثة انظر المذكر والمؤنث للمفضل بن سلمة ٥٩ .

(٢) سقطت من ي .

(٣) انظر مجاز القرآن لأبي حبيدة ٢٦٦/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٨١ .

(٤) انظر مجاز القرآن لأبي حبيدة ٢٦٦/٢ . (٦) في ي إضافة : إذ ناداه وهو مكظوم .

(٥) انظر مجمع البيان للطبرسي ٣٤٠/١٠ . (٧) سورة الصافات ١٤٢/٣٧ .

(٨) انظر مجمع البيان للطبرسي ٤٥٩/٨ .

(٩) في ي لا توجد إذ ناداه وهو .

(١٠) انظر مجاز القرآن لأبي حبيدة ٢٦٦/٢ .

(١١) انظر معاني القرآن للفراء ١٧٩/٣ .

(١٢) في ب ليفزعونك والصواب المذكور وأنه رأي لابن عباس انظر تفسير الطبري ٢٩ / ٢٩ ، ونقل الطبرسي في مجمع البيان هذا الرأي عن الكلبي أنظر ٣٤١/١٠ .

(١٣) ذهب إلى ذلك فنادة انظر تفسير الطبري ٢٩ / ٣٠ وقال الفراء هي قراءة ابن مسعود ليفزعونك أي ليلفونك بأبصارهم ، معاني القرآن ١٧٩/٣ .

( ٦٩ )

## سورة الحاقة

أخبرنا أبو جعفر . قال : حدّثنا علي بن أحمد . قال : حدّثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السّلام في قوله تعالى : ﴿ الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ ﴾ (١ - ٢) فالْحَاقَّةُ : السّاعَةُ<sup>(١)</sup> . وكذلك القارعة .

وقوله تعالى : ﴿ فَأَمَّا تُمُودٌ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ﴾ (٥) معناه بكفرهم وطغيانهم<sup>(٢)</sup> ويقال : بالذنوب<sup>(٣)</sup> . ويقال : بالصّيحة<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴾<sup>(٥)</sup> (٦) [ معناه ] شديدة الصّوت . والعاتية : الغالبة .

وقوله تعالى : ﴿ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ ﴾ (٧) معناه<sup>(٦)</sup> أدامها عليهم<sup>(٧)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ سَبْعَ لَيَالٍ وَتَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا ﴾ (٧) معناه مُتتابعات<sup>(٨)</sup> متواليات .

وقوله تعالى : ﴿ كَانَهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴾ (٧) معناه أصولها خاوية يعني دراسة<sup>(٩)</sup> .

(١) انظر معاني القرآن للفراء ١٧٩/٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٨٣ .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٦٧/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٨٣ .

(٣) ذهب إلى ذلك مجاهد انظر تفسير الطبري ٣١/٢٩ والدر المنثور للسيوطي ٢٥٩/٦ .

(٤) ذهب إلى ذلك ابن عباس وقناة انظر تفسير الطبري ٣١/٢٩ والدر المنثور للسيوطي ٢٥٩/٦ .

(٥) قرأ زيد بن علي فهلكوا مبنياً للمفاعل انظر البحر المحيط لأبي حيان ٣٢١/٨ وروح المعاني للآلوسي ٤٠/٢٩ ومجمع القراءات القرآنية ٢٠٥/٧ .

(٦) سقطت ( معناه ) في م .

(٧) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٦٧/٢ .

(٨) انظر معاني القرآن للفراء ١٨٠/٣ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٦٧/٢ وغريب القرآن للسجستاني ٨٢ .

(٩) سقط أصولها خاوية من ب .



- وقوله تعالى : ﴿ فَهَلْ تَرَى لَهُم مِّن بَاقِيَةٍ ﴾ (٨) يعني بقية<sup>(١)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ وَالْمُؤْتَفِكَةَ بِالْخَاطِئَةِ ﴾ (٩) معناه قوم لوط اشفكت بهم الأرض .
- وقوله تعالى : ﴿ فَأَخَذَهُم أَخَذَةً رَّابِيَةً ﴾ (١٠) معناه شديدة<sup>(٢)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ ﴾ (١١) معناه بغي ﴿ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ ﴾ (١١) في السفينة .
- وقوله تعالى : ﴿ وَتَبِعَهَا آذُنٌ وَأَعْيَةٌ ﴾ (١٢) معناه حافظة مؤمنة سمعت وحفظت<sup>(٣)</sup> فأسمعت .
- وقوله تعالى : ﴿ وَحَمَلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَذُكَّتَا ذَكَّةً وَاجِدَةً ﴾ (١٤) معناه ذقة واحدة .
- وقوله تعالى : ﴿ وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاجِيَةٌ ﴾ (١٦) معناه ضعيفة .
- وقوله تعالى : ﴿ وَالْمَلَكُ ﴾ (١٧) أي والملائكة ﴿ عَلَى أَرْجَائِهَا ﴾ (١٧) معناه على جوانبها .
- وقوله تعالى : ﴿ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَّةٌ ﴾ (١٧) معناه ثمانية بن الملائكة على صورة الأوعال<sup>(٤)</sup> . ويقال : ثمانية صفوف<sup>(٥)</sup> لا يعلم عددهم إلا الله تعالى<sup>(٦)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلْتَقٍ بِجِسَابِيَةٍ ﴾ (٢٠) معناه أيقنت<sup>(٧)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ فِي عَيْشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴾ (٢١) معناه مرضية<sup>(٨)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ قُطِّفُوهَا ذَابِنَةً ﴾ (٢٣) معناه عناقيدها قريبة يتناولونها قياماً وقعوداً على أي حال شاءوا .
- وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ الْجَحِيمِ صَلْوَةً ﴾ (٣١) معناه القوة فيها .

(١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٦٧/٢ ومعاني القرآن للفراء ١٨٠/٣ .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٦٧/٢ ومعاني القرآن للفراء ١٨١/٣ .

(٣) في ي حقت .

(٤) ذهب إلى ذلك ابن عباس انظر تفسير الطبري ٣٧/٢٩ والدر المنثور للسيوطي ٢٦١/٩ .

(٥) في ي صنوف وهو تحريف .

(٦) ذهب إلى ذلك ابن عباس انظر تفسير الطبري ٣٧/٢٩ والدر المنثور للسيوطي ٢٦١/٦ .

(٧) انظر الأضداد لقطرب ٢٤٤ والأضداد لأبي حاتم السجستاني ٧٧ والأضداد لابن السكيت ١٨٩ .

(٨) انظر معاني القرآن للفراء ١٨٢/٣ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٦٨/٢ .

وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ فِي سَبِيلِهِ ذَرَعَهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا ﴾ (٣٢) والذراع : سبعون باعاً . والباع ما بينك وبين مكة<sup>(١)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هُنَا حَبِيمٌ وَلَا طَمَعًا إِلَّا مِنْ غَشِيلِينَ ﴾ (٣٥ - ٣٦)  
 معناه ما غُيِّلَ من الجراح والدَّبر<sup>(٢)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴾ (٤٥) معناه بالقوة والقدرة<sup>(٣)</sup> . ﴿ ثُمَّ لَقَطْنَا مِنْهُ الْزَوْتَيْنِ ﴾ (٤٦) معناه نياط القلب<sup>(٤)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَمَا مِنْكُمْ مَن أَخَذَ عَنْهُ حَنْجَرِينَ ﴾ (٤٧) معناه مانعين .




---

(١) ونقل الطبرسي عن نوف البكالي « كل ذراع سبعون باعاً والباع أبعد ما بينك وبين مكة وكان في رجة الكوفة »  
 انظر مجمع البيان للطبرسي ٣٤٨/١٠ وجاء في القاموس للفيروز ابادي « والباع قدر مد اليدين » ٨/٣ .  
 (٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/٢٦٨ .  
 (٣) انظر معاني القرآن للفراء ٣/١٨٣ .  
 (٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/٢٦٨ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٨٤ وقال الزجاج « هو عرق أبيض غليظ كأنه قصبه » انظر خلق الانسان ٣٩ .

## ( ٧٠ ) سورة المعارج

أخبرنا أبو جعفر . قال : حدّثنا علي بن أحمد . قال : حدّثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السّلامُ في قوله تعالى : ﴿ ذِي الْمَعَارِجِ نَعْرُجُ الْمَلْبَكَةِ وَالرُّوحِ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ (٣ - ٤) قال الإمامُ زيد بن علي عليهما السّلامُ : هو يومُ القيامة ، والوجهُ في ذلك أن لو صعدَ غيرُ الملائكةِ لصعدَ في قدرِ خمسين ألف سنة .

وقوله تعالى : ﴿ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ﴾ (٨) كعَصِرِ دُرْدِي<sup>(١)</sup> الزَّيْتِ .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا يَسْتَلْ حَاجِمٌ حَاجِمًا ﴾ (١٠) معناه قريب قريباً<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤَيَّبُ ﴾ (١٣) يعني قومه الذين هم دون القبيلة ، مضمومٌ إليهم<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ كَلَّا إِنَّهَا لَأَطْفَى ﴾ (١٥) معناه نارٌ ﴿ نَزَاعَةٌ لِّلشُّوئَى ﴾ (٦) معناه لليدين والرّجلين<sup>(٤)</sup> والرّأس من الأدميين<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَجَمَعَ فَأَوْعَى ﴾ (١٨) معناه أحرز<sup>(٦)</sup> .

(١) في ي وردى . ودردي الزيت : ما يبقى أسفلهُ القاموس المحيط (درد) ٣٠٢/١ .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٦٩/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٨٥ .

(٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٦٩/٢ وقال الفراء : وهي أصغرُ آياته الذي إليه ينتمي ، معاني القرآن ١٨٤/٣ .

(٤) سقطت من ب .

(٥) انظر معاني القرآن للفراء ١٨٥/٣ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٦٩/٢ وقال ابن قتيبة إن الشوى جلدة الرّأس

انظر تفسير غريب القرآن ٤٨٦ ومثله ذهب السجستاني في غريب القرآن ١٢١ .

(٦) في ي يعني فاحرز .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ خَلَقَ هَلُوعاً ﴾ (١٩) معناه جَزُوعٌ<sup>(١)</sup> . ويقال : ضَجُورٌ<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ إِلَّا الْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ ذَاهِبُونَ ﴾ (٢٢ - ٢٣) معناه الصَّلَاةُ المكتوباتُ يُدِيمُونَ عَلَى أَدَائِهَا<sup>(٣)</sup> في مَوَاقِيتِهَا .

وقوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ﴾ (٢٤) معناه سِوَى الزُّكَاةِ<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴾ (٢٥) معناه صَاحِبُ الجِرْفَةِ الذي لَيْسَ لَهُ في الإسلامِ سَهْمٌ .

وقوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴾ (٣٢) معناه<sup>(٥)</sup> حَافِظُونَ .

وقوله تعالى : ﴿ فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِيلَ لَهُمْ مَهْطِطِينَ ﴾ (٣٦) معناه مُسْرِعُونَ<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ﴾ (٣٧) أي جَمَاعَاتُ في تَفَرُّقٍ<sup>(٧)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ بِرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ﴾ (٤٠) معناه مُشَارِقُ الشَّمْسِ<sup>(٨)</sup> وَمَغَارِبُهَا .

وقوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ ﴾ (٤٣) معناه من القُبُورِ واحِدُهَا جَدَتْ .

وقوله تعالى : ﴿ كَانَتْهُمْ إِلَى نَصَبٍ يُوفَضُونَ ﴾ (٤٣) معناه إلى عِلْمٍ يُسْرِعُونَ<sup>(٩)</sup> ، وَيُقَالُ إلى غَايَاتٍ<sup>(١٠)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ تَرَاهُمْ ذَلَّةً ﴾ (٤٤) معناه تَفْشَاهُمْ .



(١) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٨٦ .

(٢) ذهب إلى ذلك عكرمة انظر تفسير الطبري ٤٩/٢٩ والدر المنثور للسيوطي ٢٦٦/٦ وذهب إليه الفراء في معاني القرآن ١٨٥/٣ وابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ٤٨٦ والسجستاني في غريب القرآن ٢١٥ .

(٣) في ي م تأديتها .

(٤) قال الفراء هي الزكاة وقال بعضهم لا بل سوى الزكاة انظر معاني القرآن ١٨٥/٣ .

(٥) في ي أي .

(٦) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٧٠/٢ وغريب القرآن للسجستاني ١٩٠ .

(٧) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٧٠/٢ .

(٨) في ي مشارق الأرض .

(٩) قال الفراء من قرأ إلى ( نصب ) أي إلى شيء منصوب يستبقون إليه ومن قرأ ( إلى نصب ) أي إلى آفة . انظر معاني القرآن ١٨٦/٣ .

(١٠) ذهب إلى ذلك يحيى بن أبي كثير كما في تفسير الطبري ٥٦/٢٩ وذهب إليه مجاهد كما في الدر المنثور للسيوطي ٢٦٧/٦ .

( ٧١ )

## سورة نوح عليه السلام

أخبرنا أبو جعفر . قال : حدّثنا علي بن أحمد . قال : حدّثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى : ﴿ جَعَلُوا أَصْنَعَهُمْ فِي إِذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ ﴾ (٧) معناه غَطُّوا بِهَا رُءُوسَهُمْ .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَاراً ﴾ (٧) وأصروا<sup>(١)</sup> : معناه وأقاموا عليه<sup>(٢)</sup> واستكبروا<sup>(٣)</sup> : معناه تعظّموا وتجبّروا .

وقوله تعالى : ﴿ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَاراً ﴾ (١٣) معناه عَظَمْتُهُ وَتَخَافُونَ عُقُوبَتَهُ .  
وقوله تعالى : ﴿ وَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ أَطْوَاراً ﴾ (١٤) معناه عََلَقَةً ثُمَّ مُضَغَةً حَتَّى تَمْضِيَ عَلَى التَّارَاتِ السَّبْعِ<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بَسَاطَةً ﴾ (١٩) معناه مَهْدَهَا لَكُمْ .  
وقوله تعالى : ﴿ لَتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجاً ﴾ (٢٠) معناه مَسَالِكٌ<sup>(٥)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ وَمَكْرُوهٌ مُكْرَماً كِبَاراً ﴾<sup>(٦)</sup> (٢٢) معناه كَبِيرٌ<sup>(٧)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدّاً وَلَا سُوَاعاً وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ

(١) سقطت من ي .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٧١/٢ .

(٣) سقطت من ي .

(٤) ذهب إلى ذلك أيضاً ابن عباس انظر تفسير الطبري ٦٠/٢٩ .

(٥) انظر معاني القرآن للفراء ١٨٨/٣ . ومعاني القرآن للأخفش ٥١٠/٢ .

(٦) قرأ زيد بن علي كباراً بكسر الكاف وتشديد الباء انظر شواذ القراءة للكرمانى ٢٠٠ والبحر المحيط لأبي حيان

٣٤١/٨ وقال الألوسي هو جمع كبير . انظر روح المعاني ٧٧/٢٩ .

(٧) انظر معاني القرآن للفراء ١٨٩/٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٨٧ وغريب القرآن للسجستاني ١٦٨ .

وَنَسْرًا ﴿٢٣﴾ قال الإمام زيد بن علي عليهما السلام هذه أسماءُ الهةٍ كانوا يعبدونها قومُ نوح . ثم عبدتها العربُ . فكان ودٌ لكلبٍ بنومةَ الجندلِ . وكان سواعٌ لهذيلٍ . وكان يغوثٌ لبني غطفانٍ من مُرادٍ بالجوفِ . وكان يعوقٌ لهمدان . وكان نسرٌ لدى الكلاعِ من جَمير<sup>(١)</sup> . وروى الإمام زيد بن علي عليهما السلامُ بإسناده الشريفِ عن أبيه علي بن الحسين عن جده الحسين بن علي عليهم السلامُ . قال : رأيتُ يغوثَ صنماً من رُصاصٍ يُحملُ على جملٍ أجردٍ .

وقوله تعالى : ﴿ رَبُّ لَا تَنْزَعُنِي الْأَرْضَ مِنْ الْكُفْرَيْنِ ذَبَارًا ﴾ (٢٦) معناه لا تترك منهم أحداً .

وقوله تعالى : ﴿ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا ﴾ (٢٨) معناه مسجدي<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴾ (٢٨) معناه هلاك<sup>(٣)</sup> .



(١) انظر كتاب الأصنام لمحمد بن السائب الكلبي ٣٥ وما بعدها وتفسير الطبري ٦٢/١٩ حيث نقل هذا الرأي عن عكرمة ونقل الطبرسي هذا عن عطاء وقتادة وغيرهما انظر مجمع البيان ٣٦٤/١٠ .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٧١/٢ .

(٣) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٨٨ وغريب القرآن للسجستاني ٦٠ .

## ( ٧٢ ) سورة الجن

أخبرنا أبو جعفر . قال : حدّثنا علي بن أحمد . قال : عطاء بن السائب عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السّلام في قوله تعالى : ﴿ وَأَنَّهُ تَعَلَّى جَدًّا رَبُّنَا ﴾ <sup>(١)</sup> (٣) معناه عَلَا مَلِكُ رَبُّنَا وَسُلْطَانُهُ <sup>(٢)</sup> . ويقال : جَلَّأ رَبُّنَا <sup>(٣)</sup> ويقال : غَنَى رَبُّنَا <sup>(٤)</sup> . ويقال : عَظَمَهُ رَبُّنَا <sup>(٥)</sup> . ويقال : أَمَرُ رَبُّنَا <sup>(٦)</sup> . ويقال : ذَكَرُ رَبُّنَا <sup>(٧)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَنَّهُ كَانَ يَاقُولُ سَفِيهًا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴾ (٤) معناه جَوْرٌ <sup>(٨)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴾ (١٣) معناه نُقْصَانٌ وَلَا سَفَهٌ ، وَلَا طَغْيَانٌ ، وَلَا خَطِيئَةٌ ، وَلَا إِثْمٌ .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَمَّا النَّاسِيطُونَ ﴾ (١٥) معناه الجائرون الكافرون <sup>(٩)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ كُنَّا طَرَائِقَ قَدْدًا ﴾ (١١) معناه أهواءٌ وضروبٌ مختلفةٌ <sup>(١٠)</sup> .

(١) قرأ زيد بن علي جدّ ربنا بفتح الجيم والبدال ورفع الباء انظر شواذ القراءة للكرمانى ٢٠١ .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٧٢/٢ .

(٣) ذهب ذلك مجاهد انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٨٩ وتفسير الطبري ٦٥/٢٩ وكذلك عكرمة انظر الدر المنثور للسيوطي ٢٧١/٦ .

(٤) ذهب إلى ذلك مجاهد انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٨٩ وتفسير الطبري ٦٥/٢٩ وايضاً ذهب إليه الحسن البصري انظر الدر المنثور للسيوطي ٢٧١/٦ .

(٥) نبه السيوطي في الدر المنثور لابن عباس انظر ٢٧١/٦ ونبه ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن إلى قتادة انظر ٤٨٩ .

(٦) ذهب إلى ذلك ابن عباس انظر تفسير الطبري ٦٥/٢٩ والدر المنثور للسيوطي ٢٧١/٦ .

(٧) ذهب إلى ذلك مجاهد انظر تفسير الطبري ٦٦/٢٩ والدر المنثور للسيوطي ٢٧١/٦ .

(٨) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٨٩ .

(٩) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٩٠ .

(١٠) انظر معاني القرآن للفراء ١٩٣/٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٩٠ وغريب القرآن للسجستاني ١٣٥ .

- وقوله تعالى : ﴿ فَأَوْلَيْتِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴾ (١٤) معناه توجَّهوا .
- وقوله تعالى : ﴿ وَالْوَّاسِعَتُمْ مَاءَ عَذَابٍ ﴾ (١٦) معناه على الإسلام<sup>(١)</sup> .
- ﴿ لِأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً عَذَابًا ﴾ (١٦) معناه كثير<sup>(٢)</sup> . واسقيناهم : معناه جعلناهم سقياً . ويقال الماء العَذَقُ : هو المَالُ ، معناه لو آمنوا لو سَعنا عليهم في الرِّزْقِ<sup>(٣)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ لَنُفِثَنَّهُمْ فِيهِ ﴾ (١٧) أي لنبتليهم .
- وقوله تعالى : ﴿ يَسْأَلُكَ عَذَابًا صَعَدًا ﴾ (١٧) معناه أشدُّ العَذَابِ<sup>(٤)</sup> ويقال : الصَّعْدُ : جَبَلٌ فِي جَهَنَّمَ<sup>(٥)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴾ (١٩) أي جماعاتٍ واحدها لِبْدَةٌ<sup>(٦)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴾ (٢٢) معناه ملجأ<sup>(٧)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ فَإِنَّهُ يَسْأَلُكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ﴾ (٢٧) معناه الملائكة يَحْفَظُونَ رَسْلَ اللَّهِ صلواتُ اللَّهِ عليهم مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ فِي الْأَدَاءِ عَنْ اللَّهِ تَعَالَى إِلَى خَلْقِهِ وَحِيهِ وَأَمْرِهِ وَنَهْيِهِ .



- 
- (١) قال الفراء طريقة الكفر انظر معاني القرآن ١٩٣/٣ وكذا ذهب ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن أنظر ٤٩٠ وذهب مفسرون آخرون كابن عباس ومقاتل وغيرهم إلى مثل رأي زيد وهو أقرب إلى فحوى الآية انظر مجمع البيان للطبرسي ٣٧١/١٠ ، والدر المنثور للسيوطي ٢٧٤/٦ .
- (٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٧٢/٢ وغريب القرآن للسجستاني ١٥٠ .
- (٣) انظر تفسير الطبري ٧٢/٢٩ والدر المنثور للسيوطي ٢٧٤/٦ .
- (٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٧٢/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤١٩ .
- (٥) ذهب إلى ذلك ابن عباس انظر تفسير الطبري ٧٣/٢٩ والدر المنثور للسيوطي ٢٧٤/٦ وأيضاً معاني القرآن للفراء ١٩٤/٣ .
- (٦) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٧٢/٢ وغريب القرآن للسجستاني ١٧٢ .
- (٧) انظر معاني القرآن للفراء ١٩٥/٣ .



( ٧٣ )

## سورة المزمل

أخبرنا أبو جعفر . قال : حدّثنا علي بن أحمد قال : حدّثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السّلام في قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُزْمِلُ ﴾ (١) معناه مُتْلَفُ بِشَايِهِ (٢) .

وقوله تعالى : ﴿ وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ مُرْتَبِلًا ﴾ (٤) معناه بَيِّنَةً تَبَيَّنًا . ويقال : فَسَّرَهُ تَفْسِيرًا (٣) ويقال : بَعْضَهُ عَلَيَّ إِثْرَ بَعْضٍ (٣) . ويقال : ابْتَدَاهُ حَرْفًا حَرْفًا (٤) .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴾ (٥) معناه العَمَلُ بِفَرَايِضِهِ وَحُدُودِهِ . وَالثَّقِيلُ : الكَرِيمُ . يقال : فَلَانٌ يَثْقُلُ عَلَيَّ مَعْنَاهُ يَكْرُمُ عَلَيَّ .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ ﴾ (٦) معناه قِيَامُهُ ، وهي بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ (٥) يقال : نَشَأَ أَي قَامَ . وَالنَّاشِئَةُ : قِيَامُ اللَّيْلِ كُلِّهِ . ويقال : مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ (٦) . ويقال : مِنْ بَعْدِ الْعِشَاءِ إِلَى الصُّبْحِ (٧) .

وقوله تعالى : ﴿ أَشَدُّ وَطْأً ﴾ (٦) معناه رَكُوبٌ . ويقال : الْقِيَامُ فِي اللَّيْلِ أَثْبَتٌ فِي

---

(١) انظر مجاز القرآن لأبي حنيفة ٢٧٣/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٩٣ .

(٢) انظر الدر المنثور للسيوطي ٢٧٧/٦ حيث نقل هذا الرأي عن سعيد بن جبير .

(٣) ذهب مجاهد إلى ذلك انظر تفسير الطبري ٨٠/٢٩ والدر المنثور للسيوطي ٢٧٧/٦ .

(٤) ذهب إلى ذلك ابن عباس انظر مجمع البيان للطبري ٣٧٧/١٠ .

(٥) انظر تفسير الطبري ٨١/٢٩ ومجمع البيان للطبري ٣٧٩/١٠ والاتقان للسيوطي ٢٣٩/١ والدر المنثور للسيوطي ٢٧٨/٦ .

(٦) ذهب إلى ذلك سعيد بن جبير وأنس بن مالك انظر مجمع البيان للطبري ٣٧٩/١٠ والدر المنثور للسيوطي ٢٧٨/٦ وانظر أيضاً تفسير مجاهد ٦٩٩/٢ .

(٧) ذهب إلى ذلك مجاهد انظر تفسير مجاهد ٧٠٠/٢ .

الْخَيْرِ<sup>(١)</sup>. ويقال : يواطىء قلبه وسَمِعَهُ<sup>(٢)</sup> ﴿ وَأَقْرَبُ قَيْلًا ﴾ (٦) معناه احفظ للقرآن .  
ويقال : أثبت قراءة<sup>(٣)</sup> . ويقال : أجدُر أن يواطىء لك سَمْعَكَ وَيَصْرُكَ<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴾ (٧) يعني قرآنًا طويلًا ويقال :  
دُعَاءُ<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَبَيَّنَّا إِلَيْهِ تَبْيِيلًا ﴾ (٨) [ معناه ] أخلص له إخلاصاً<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا ﴾ (١٢) معناه قيودٌ واحدها نِكَالٌ<sup>(٧)</sup> وَنِكْلٌ<sup>(٨)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ ﴾ (١٣) معناه لا يسوغ في الحَلَقِي<sup>(٩)</sup> . ويقال : إنه  
شَجَرَةُ الزُّقْمِ<sup>(١٠)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلاً ﴾ (١٤) معناه زمل ينهال .

وقوله تعالى : ﴿ السَّمَاءُ مَنفُطِرٌ بِهِ ﴾ (١٨) معناه مُتَشَقِّقٌ<sup>(١١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَأَخَذْتَنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا ﴾ (١٦) أي شديداً متحماً<sup>(١٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ ﴾ (٢٠) معناه أن لَنْ تَطِيقُوهُ<sup>(١٣)</sup> .



(١) ذهب إلى ذلك فتادة انظر تفسير الطبري ٨٢/٢٩ والدر المنثور للسيوطي ٢٧٨/٦ .

(٢) ذهب إلى ذلك مجاهد انظر تفسير الطبري ٨٢/٢٩ والدر المنثور للسيوطي ٢٧٨/٦ .

(٣) ذهب إلى ذلك مجاهد وغيره انظر جمع البيان للطبري ٣٧٨/١٠ والدر المنثور للسيوطي ٢٧٨/٦ .

(٤) ذهب إلى ذلك مجاهد انظر تفسير الطبري ٨٢/٢٩ .

(٥) ذهب إلى ذلك مجاهد انظر الدر المنثور للسيوطي ٢٧٨/٦ .

(٦) انظر معاني القرآن للفراء ١٩٨/٣ .

(٧) سقطت من ب .

(٨) انظر غريب القرآن للسجستاني ٢٥ والقاموس للفيروز ابيدي ( نكل ) ٦١/٤ .

(٩) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٧٣/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٩٤ .

(١٠) ذهب إلى ذلك مجاهد انظر تفسير الطبري ٩٤/٢٩ وذكر السيوطي أن ابن عباس ذهب إليه انظر الدر المنثور

٢٧٨/٦ .

(١١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٧٤/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٩٤ .

(١٢) انظر غريب القرآن للسجستاني ٢١٠ .

(١٣) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٩٤ .

## ( ٧٤ ) سورة المدثر

أخبرنا أبو جعفر . قال : حدّثنا علي بن أحمد . قال : حدّثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السّلامُ في قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴾ (١) معناه يا أيُّها النَّائمُ المُتدَثِّرُ بِشِبابِهِ<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَرَبِّكَ فَكَبِّرُ ﴾ (٣) معناه فَعَظِّمُ<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَرَبَّابِكَ فَطَهِّرُ ﴾ (٤) معناه فاصْلِحْ . وقال الإمامُ زيد بن علي عليهما السّلامُ :

فَأَيُّ بِحَمْدِ اللَّهِ لَا تَوْبَ فَاجِرٍ لَيْسَتْ وَلَا مِنْ غَدْرَةٍ أَتَقَنُّعُ<sup>(٣)</sup>

وقوله تعالى : ﴿ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ﴾ (٥) معناه الوَعِيدُ بِتَصْبِ الرَّأْيِ<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَمُنُّنْ تَسْتَكْبِرُ ﴾ (٦) معناه لَا تُعْطِ غَطِيَةً وَتُرِيدُ أَنْ تُعْطِيَ أَكْثَرَ مِنْهَا . قال : الإمامُ زيد بن علي عليهما السّلامُ : هذا حَرَمَةٌ لِلنَّبِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَحَلَّهُ لِأُمَّتِهِ . ويقال : لَا تَمُنُّنْ عَمَلَكَ تَسْتَكْبِرُ عَلَيَّ رَبِّكَ<sup>(٥)</sup> .

(١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٧٥/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٩٥ وغريب القرآن للسجستاني ١٩٥ .  
(٢) في ي يعني فعظمه .

(٣) البيت لعفيلان بن سلمة انظر تفسير الطبري ٩١/٢٩ ومجمع البيان للطبرسي ٣٨٥/١٠ والدر المنثور للسيوطي ٢٨١/٦ وقد نقل بصورة أخرى فذكر الطبرسي وإني بدلاً من فإني وقد ذكره ابن قتيبة دون أن ينسبه مع تغير بسيط حيث ذكر إني بدلاً من فإني وخزبة بدلاً من غدرة . انظر تفسير غريب القرآن ٤٩٥ وكذا في لسان العرب ٣٢٨/١ . والبيت من الطويل .

(٤) وقال الكسائي الرُّجْزُ بالكسر العذاب وبالضم الصنم وقال المعنى ، اهجر ما يؤدي إلى العذاب ، مجمع البيان للطبرسي ٣٨٥/١٠ .

(٥) ذهب إلى ذلك الحسن البصري انظر تفسير الطبري ٩٤/٢٩ .

وقوله تعالى : ﴿ وَالرَّبُّكَ فَاصْبِرْ ﴾ (٧) معناه فأصبره<sup>(١)</sup> عَلَى مَا أُذِيت .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَإِذَا نَقَرْتُمْ فِي النَّاقُورِ ﴾ (٨) معناه فإذا نُفِخَ فِي الصُّورِ<sup>(٢)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَذَلِكَ يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴾ (٩) معناه شديد .  
 وقوله تعالى : ﴿ دَرَزْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَجِيداً ﴾ (١١) معناه خَلَقْتُهُ وَحْدَهُ لَيْسَ مَعَهُ مَالٌ  
 وَلَا وَلَدٌ<sup>(٣)</sup> . وهو الوليدُ بن المُغيرة المَخزومي<sup>(٤)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالاً مُمْدُوداً ﴾ (١٢) معناه الفُ دينارٍ . ويقال : غَلَّةُ شَهْرٍ  
 بِشَهْرٍ<sup>(٥)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَيَبَيِّنُ شُهُوداً ﴾ (١٣) أي حضوراً<sup>(٦)</sup> قال كانوا عشرةً ويقال : ثلاثة  
 عَشَرَ<sup>(٧)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيداً ﴾ (١٤) من المَالِ والوَالِدِ . معناه وَطَّئْتُ لَهُ .  
 وقوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ كَانَ لِأَيَّتِنَا عُنِيداً ﴾ (١٦) أي مُعَانِداً مُجَانِباً مُعْرِضاً عَنْهَا .  
 وقوله تعالى : ﴿ سَارِهَةٌ ﴾<sup>(٨)</sup> (١٧) معناه سَاغِشِيهِ ﴿ صَعُوداً ﴾ (١٧) معناه مَشَقَّةٌ من  
 العَذَابِ<sup>(٩)</sup> . قال الإمام زيد بن علي عليهما السَّلَامُ صَعُودٌ : عَقَبَةٌ مَلَسَاءٌ فِي النَّارِ إِذَا وَضَعَ  
 أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَيْهَا ذَابَتْ يَدُهُ . وَإِذَا رَفَعَهَا عَادَتْ<sup>(١٠)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَرٌ ﴾ (١٩) معناه لَعِينٌ<sup>(١١)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴾ (٢٢) معناه كَثُرَ وَجْهُهُ .  
 وقوله تعالى : ﴿ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَرُ ﴾ (٢٤) معناه يُوَثَّرُ عَنْ غَيْرِهِ وَيُخْبَرُ بِهِ<sup>(١٢)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿ لَا تَبْقَى وَلَا تَذَرُ ﴾ (٢٨) معناه لَا يَمُوتُ مَنْ فِيهَا وَلَا يَحْيَا<sup>(١٣)</sup> .

(١) سقطت من ب .

(٢) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٩٦ وغريب القرآن للسجستاني ٢٠٧ .

(٣) في م معه ولد ولا مال .

(٤) انظر تفسير الطبري ٩٦/٢٩ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٩٦ والدر المنثور للسيوطي ٢٨٣/٦ .

(٥) ذهب إلى ذلك عمر بن الخطاب وعطاء انظر تفسير الطبري ٩٦/٢٩ والدر المنثور للسيوطي ٢٨٦/٢ .

(٦) سقط أي حضوراً من ب .

(٧) ذهب إلى ذلك سعيد بن جبير انظر مجمع البيان للطبرسي ٣٨٧/١٠ والدر المنثور للسيوطي ٢٨٢/٦ .

(٨) في ي سارهقه صعود .

(٩) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٩٦ .

(١٠) انظر مجمع البيان للطبرسي ٣٨٨/١٠ .

(١١) انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٢/٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٩٦ .

(١٢) في ب لا توجد تخبر به وفي ي يخبر عنه .

(١٣) في ب لا يموت ولا يحيا وفي ي لا يموت من فيها ولا يموت .

- وقوله تعالى : ﴿لَوَاحِةٌ لِّلْبَشَرِ﴾ <sup>(١)</sup> (٢٩) معناه مُغْفِرَةٌ لِلْجَلْدِ <sup>(٢)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿عَلَيْهَا تِسْمَةَ عَشْرٍ﴾ (٣٠) معناه خَزَنَةٌ جَهَنَّمَ .  
 وقوله تعالى : ﴿وَلَا يَرْتَابُ﴾ (٣١) يعني وَلَا يَشْكُ .  
 وقوله تعالى : ﴿الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ﴾ (٣١) معناه شَكٌّ وَنِفَاقٌ .  
 وقوله تعالى : ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ﴾ (٣٣) معناه كَانَ آخِرُهُ . وَأَدْبَرَ <sup>(٣)</sup> : معناه وُلَّى <sup>(٤)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ﴾ (٣٤) معناه أَضَاءَ <sup>(٥)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿إِنَّهَا لِأَخْدَتِي الْكَبِيرِ﴾ (٣٥) معناه النَّارُ .  
 وقوله تعالى : ﴿إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ﴾ (٣٩) معناه أطفالُ الْمُسْلِمِينَ <sup>(٦)</sup> يُحَاسِبُونَ <sup>(٧)</sup> .

- وقوله تعالى : ﴿وَكُنَّا نَكَذِّبُ بَيْنَ الدِّينِ﴾ (٤٦) معناه بِيَوْمِ الْجَزَاءِ ، وهو يَوْمُ الْقِيَامَةِ  
 ﴿حَتَّى أَتَيْنَا الْيَقِينَ﴾ (٤٧) معناه <sup>(٨)</sup> الْمَوْتُ .  
 وقوله تعالى : ﴿حَمْرٌ مُسْتَفْرَةٌ﴾ (٥٠) معناه مَذْعُورَةٌ <sup>(٩)</sup> .  
 وقوله تعالى : ﴿فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ﴾ (٥١) معناه مِنَ الْأَسَدِ <sup>(١٠)</sup> . ويقال : من  
 الرِّمَاءِ <sup>(١١)</sup> . ويقال : من ذَكَرَ النَّاسَ <sup>(١٢)</sup> . ويقال : الْعُصْبُ مِنَ النَّاسِ <sup>(١٣)</sup> .

(١) قرأ زيد بن علي و لواحاة بالنصب على الحال المؤكدة ، البحر المحيط لأبي حيان ٣٧٥/٨ وجعلها الآلوسي منصوبة ، على الاختصاص للتهويل أي أنحص أو أعني ويجوز أن تكون حالاً مؤكدة من ضمير تبقى أو هلر بناء على زعم الاستلزام وأن يكون حالاً من سفر والعامل ما مر ، روح المعاني ٧٧/٢٩ وانظر معجم القراءات القرآنية ٢٦١/٧ .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٧٥/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٩٦ .

(٣) سقط من ب : كان آخره وادبر وهو انتقال نظر .

(٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٧٦/٢ .

(٥) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٩٧ .

(٦) في ي ومعناه لا .

(٧) انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٥/٣ .

(٨) في ي وهو .

(٩) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٧٦/٢ وغريب القرآن للسجستاني ١٩٥ .

(١٠) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٤٧٦/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٩٨ وغريب القرآن للسجستاني ١٦١

ومجمع البيان للطبرسي ٣٩٣/١٠ .

(١١) ذهب إلى ذلك ابن عباس انظر تفسير الطبري ١٠٦/٢٩ والدر المنثور للسيوطي ٢٨٦/٦ ونقله الفراء عن

عكرمة انظر معاني القرآن ٢٠٦/٣ .

(١٢) كذا في كل النسخ ولعله يشير إلى قول ابن عباس « من ركز الناس أصواتهم » انظر تفسير الطبري ١٠٧/٢٩ .

(١٣) ذهب إلى ذلك ابن عباس انظر تفسير الطبري ١٠٩/٢٩ .

وقوله تعالى : ﴿ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ أُمَّرٍ مِّنْهُمْ أَنْ يَوْتِيَ سَحُفًا مِّنْشَرَةً ﴾ (٥٢) قال الإمام زيد بن علي عليهما السلام : معناه أَنْ الْكُفَّارَ قَالُوا : إِنْ كَانَ مُحَمَّدٌ صَادِقًا ، فَلْيَصْبِحْ تَحْتَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا صَحِيفَةً أَنْ لَهُ الْجَنَّةَ وَأَنْهُ آمِنٌ مِنَ النَّارِ (١) .

وقوله تعالى : ﴿ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ﴾ (٥٦) معناه أَهْلٌ أَنْ تُتَّقَى مَحَارِمُهُ .  
وأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ : معناه هو (٢) أَهْلٌ أَنْ يَغْفِرَ الذَّنُوبَ (٣) .



---

(١) في ي أنه من أهل الجنة وفي م وانه آمن وأهله .

(٢) سقطت وأهل المغفرة معناه هو من ي وم وهو انتقال نظر .

(٣) انظر مجمع البيان للطبرسي ٣٩٢/١٠ .

( ٧٥ )

## سورة القيامة

أخبرنا أبو جعفر . قال : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ . قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ أَبِي خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ (١) معناه أُقْسِمُ<sup>(١)</sup> . ﴿ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ﴾ (٢) معناه أُقْسِمُ<sup>(٢)</sup> . وَاللَّوَّامَةُ : الَّتِي تَلُومُ عَلَى الْخَيْرِ وَالشَّرِّ<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ بَلَى قَدِيرِينَ عَلَىٰ أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ ﴾ (٤) معناه نَجْعَلُهُ مِثْلَ خُفِّ الْبَعِيرِ وَخَافِرِ الدَّابَّةِ<sup>(٤)</sup> . وَالْبَنَانُ : الْأَصَابِعُ . وَاحِدُهَا بَنَانَةٌ<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ﴾ (٥) معناه يُقَدِّمُ الذَّنْبَ ، وَيُوَخِّرُ<sup>(٦)</sup> النَّوْبَةَ . وَيُقَالُ : يَمْضِي أَمَامَهُ رَاكِبًا رَأْسَهُ .

وقوله تعالى : ﴿ أَيَّانَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ (٦) معناه مَتَى ذَلِكَ .

وقوله تعالى : ﴿ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصْرُ ﴾ (٧) معناه شَقَّ الْبَصْرُ<sup>(٧)</sup> .

---

(١) في م إضافة : يوم القيامة . انظر مجمع البيان للطبرسي ٣٩٤/١٠ .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٧٧/٢ ومجمع البيان للطبرسي ٣٩٤/١٠ .

(٣) لعله يشير إلى ما نقل عن ابن عباس قوله ، وليس من نفس برة ولا فاجرة إلا وهي تلوم نفسها يوم القيامة . إن كانت عملت خيراً ، قالت هلا ازددت . وإن كانت عملت سوءاً قالت يا ليتني لم أفعل ، مجمع البيان للطبرسي ٣٩٤/١٠ وانظر غريب القرآن للسجستاني ١٧١ .

(٤) ذهب إلى ذلك ابن عباس وغيره انظر مجمع البيان للطبرسي ٣٩٥/١٠ وهنا رأي آخر في تفسير الآية .

(٥) انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٨/٣ ومعاني القرآن للأخفش ٥١٧/٢ .

(٦) في م يواخر وهو تحريف .

(٧) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٧٧/٢ .

- وقوله تعالى : ﴿ وَخِيفَ الْقَمَرُ ﴾ <sup>(١)</sup> (٨) معناه ذهب ضوؤه ، وكذلك كَسَفَ <sup>(٢)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴾ (١١) معناه لا ملجأ ، ولا جبل ، ولا حصن <sup>(٣)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ يُنبِئُهُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴾ (١٣) معناه بما قَدَّمَ من عمله ، وما أَخَّرَ من سُنةٍ يُعملُ بها من بعده من خَيْرٍ أو شر <sup>(٤)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴾ (١٤) معناه شهيدٌ على نفسه ﴿ وَلَوْ أَلْفَىٰ مَعَاذِيرَهُ ﴾ (١٥) معناه ولو اعتذر . ويقال : ولو تجرد من ثيابه <sup>(٥)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ لَا تُحْرَكْ بِهِ لِسَانُكَ لِتَتَعَجَّلَ بِهِ ﴾ (١٦) قال <sup>(٦)</sup> : كان نبيُّ الله صلى الله عليه وعلى آله وسلَّم يقرأ القرآن فيكثر مخافة أن ينسى .
- وقوله تعالى : ﴿ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعَةٌ وَقُرْآنُهُ ﴾ (١٧) معناه علينا أن نجتمع في صدرك . وأن نُؤلفَهُ . ويقال : جفَّظَهُ وتَأَلَّفَهُ <sup>(٧)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴾ (١٨) معناه فاتبع حلاله وحرامه .
- وقوله تعالى : ﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ﴾ <sup>(٨)</sup> (٢٢ - ٢٣) معناه <sup>(٩)</sup> مشرقة . وناظرة : مُتَنظِّرةٌ للشَّوابِ <sup>(١٠)</sup> . قال الإمام زيد بن علي عليهما السلام : إنما قوله ناظرة : إلى أمرِ رَبِّهَا ناظرةٌ مِنَ التَّعْيِيبِ والشَّوَابِ .
- وقوله تعالى : ﴿ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ﴾ (٢٤) معناه كَالِإِحَةِ عَابِسَةٌ <sup>(١١)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ تَنْظُرُنَّ أَنْ يَفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴾ (٢٥) معناه تَسْتَيْقِنَنَّ أَنْ يَفْعَلَ بِهَا ذَاهِيَةٌ <sup>(١٢)</sup> .

- (١) قرأ زيد بن علي خسف « مبنياً للمفعول يقال خيف القمر وخسفه الله » البحر المحيط لأبي حيان ٣٨٦/٨ وانظر روح المعاني للألوسي ١٣٩/٢٩ .
- (٢) انظر معاني القرآن للفراء ٣/٢٠٩ وجماز القرآن لأبي عبيدة ٢/٢٧٧ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٩٩ وغريب القرآن للسجستاني ٢١١ .
- (٣) قال ابن قتيبة « أصل الوزر الجبل أو الحصن » تفسير غريب القرآن ٤٩٩ .
- (٤) انظر معاني القرآن للفراء ٣/٣٨٠ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٠٠ .
- (٥) ذهب إلى ذلك ابن عباس انظر تفسير الطبري ١١٦/٢٩ .
- (٦) في ي قال الإمام الشهيد أبو الحسين زيد بن علي عليهما الصلاة والسلام .
- (٧) ذهب إلى ذلك قتادة أنظر تفسير الطبري ١١٨/٢٩ والدر المنثور للسيوطي ٦/٢٨٨ .
- (٨) قرأ زيد بن علي نصر بغير ألف انظر البحر المحيط لأبي حيان ٣٨٨/٨ وروح المعاني للألوسي ١٤٦/٢٩ ومعجم القراءات القرآنية ١١/٨ .
- (٩) في ي معناه ناصرة مشرقة .
- (١٠) في ي م الشواب . وانظر معاني القرآن للأخفش ٥١٨/٢ .
- (١١) انظر معاني القرآن للفراء ٣/٢١٢ .
- (١٢) قال أبو عبيدة « الفارقة : الداهية : وهو الرسم الذي يفر على الأنف » انظر جماز القرآن ٢/٢٧٨ .



- وقوله تعالى : ﴿ مَنْ رَاقٍ ﴾ (٢٧) معناه مُدَاوٍ (١) وَطَيْبٌ .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَالنَّصِيبُ السَّاقِ بِالسَّاقِ ﴾ (٢٩) معناه شِدَّةُ الدُّنْيَا إِلَى شِدَّةِ  
 الآخِرَةِ (٢) .  
 وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى ﴾ (٣٣) معناه يَتَبَخَّرُ (٣) .  
 وقوله تعالى : ﴿ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴾ (٣٤) معناه حَقُّ لَكَ (٤) .  
 وقوله تعالى : ﴿ أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ﴾ (٣٦) معناه مُهْمَلٌ ، لَا يُؤْمَرُ ،  
 وَلَا يُنْهَى (٥) ، وَلَا يُحَاسَبُ ، وَلَا يُعَذَّبُ .




---

(١) في ب مدلوى وفي ي أو طيب .  
 (٢) قال الفراء « أتاه أول شدة أمر الآخرة . وأشد آخر أمر الدنيا » انظر معاني القرآن ٢١٢/٣ .  
 (٣) انظر معاني القرآن للفراء ١١٢/٣ .  
 (٤) قال زيد بن علي « هي تهديد ووعيد والعرب إذا تهجد الرجل منهم صاحبه قال له أولي لك ثم أولي لك » تفسير  
 سورة الفاتحة لزيد بن علي ١٨ .  
 (٥) انظر مجاز القرآن لأبي صبيدة ٢٧٨/٢ .

( ٧٦ )

## سورة الدهر<sup>(١)</sup>

اخبرنا أبو جعفر قال : حدّثنا علي بن أحمد . قال : حدّثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السّلامُ في قوله تعالى : ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ ﴾ (١) قال زيد بن علي عليهما السّلامُ : معناه<sup>(٢)</sup> قد أتى ، ويُقال : قد جَاءَ . قال : الأحياءُ تنقسمُ على أربعة وجوه . فحينُ الدهرِ : أعوامٌ . وحينُ الأعوامِ : أشهرٌ . وحينُ الأشهرِ : أيامٌ<sup>(٣)</sup> . والحينُ : هو الموتُ .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ ﴾ (٢) معناه مُختلطٌ ، ماءُ الرّجلِ وماءُ المرأةِ<sup>(٤)</sup> . ويُقال : الأمشاجُ : العروقُ<sup>(٥)</sup> . ويقال : الألوانُ<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ ﴾ (٣) معناه تبيّنا له سبيلَ الخيرِ والشرِ . فمنهم شاكِرٌ لِنِعْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَمِنْهُمْ كَافِرٌ بِهَا .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ ﴾ (٥) معناه من خمرٍ .

وقوله تعالى : ﴿ يُصَجَّرُونَهَا تَجْجِيرًا ﴾ (٦) معناه يَقودُونَهَا حَيْثُ شَاءُوا .

وقوله تعالى : ﴿ يُؤْفُونَ بِالنَّذِيرِ ﴾ (٧) معناه بما نذروا من طاعةِ الله وَحَقِّهِ ﴿ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴾ (٧) معناه فأسٍ<sup>(٧)</sup> .

(١) تسمى سورة الإنسان .

(٢) سقطت من ب .

(٣) في ب يوم .

(٤) انظر معاني القرآن للفراء ٢١٤/٣ .

(٥) ذهب إلى ذلك ابن مسعود انظر تفسير الطبري ١٢٧/٢٩ والدر المنثور للسيوطي ٢٩٧/٦ .

(٦) ذهب إلى ذلك ابن عباس انظر تفسير الطبري ١٢٧/٢٩ والدر المنثور للسيوطي ٢٩٨/٦ .

(٧) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٧٩/٢ وغريب القرآن للسجستاني ١٩٥ .

وقوله تعالى : ﴿ وَيَطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ [ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ] ﴾ (٨) معناه على شهوته مسكيناً ویتیمًا وأسیراً .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لِرِجْهِ اللَّهِ ﴾ (٩) قال الإمام زيد بن علي عليهما السلام : أما إنهم لم يتكلموا به . ولكن علم الله تعالى ما في قلوبهم فأننى عليهم ، ليرغب فيه راعب .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا غُيُوبًا قَمَطِرِيرًا ﴾ (١٠) معناه يعبس وجهه . والقمطيرير : الذي يقبض بين عينيه<sup>(١)</sup> . ويقال : الغبوس : الضيق<sup>(٢)</sup> . والقمطيرير : الطويل<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَقَنَهُمْ نَصْرًا وَسُرُورًا ﴾ (١١) معناه نصارة في الوجوه ، وسرور في الصدور .

وقوله تعالى : ﴿ وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ﴾ (١٢) معناه صبروا عن الشهوات وأمسكوا أنفسهم عن اللذات .

وقوله تعالى : ﴿ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴾ (١٣) فالشمس<sup>(٤)</sup> : الحر . والزمهير : البرد . ﴿ وَذَانِبَةٌ عَلَيْهِمْ ظِلُّلُهَا ﴾ (١٤) معناه قرية ﴿ وَذَلَّتْ قُطُوفُهَا ﴾ (١٤) معناه ثمارها<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَطَافَ عَلَيْهِم بِبَانِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴾ (١٥) ، فالأكواب<sup>(٦)</sup> : الكيزان التي لا عرى لها . وهي<sup>(٧)</sup> من فِضَّةٍ في صفاء القوارير ، وبياض الفِضَّة<sup>(٨)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ قَدَرُوهَا تَقْدِيرًا ﴾<sup>(٩)</sup> (١٦) معناه قلرت على قدر<sup>(١٠)</sup> ربهم ليس فيها زيادة ولا نقصان<sup>(١١)</sup> .

(١) في ب بين الاعين .

(٢) ذهب إلى ذلك ابن عباس انظر تفسير الطبري ١٣١/٢٩ .

(٣) سقطت الطويل من ي وفي ب الضيق الطويل . وذهب إلى ذلك ابن عباس انظر تفسير الطبري ١٣١/٢٩ .

(٤) في ي الشمس .

(٥) انظر عجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٨٠/٢ .

(٦) في ي الأكواب .

(٧) قرأ زيد بن علي قدروها على البناء للمفعول انظر البحر المحيط لأبي حيان ٣٩٧/٨ - ٣٩٨ وروح المعاني

للألويسي ١٦٠/٢٩ ومجمع القراءات القرآنية ٢٤/٨ .

(٨) سقطت قدر من ب .

(٩) انظر معاني القرآن للفراء ٢١٧/٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٠٣ .

- وقوله تعالى : ﴿ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسِيلاً ﴾ (١٨) معناه شديدة الجريّة . ويقال :  
سلسلةً بصرفونها حيث شاءوا<sup>(١)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ﴾ (١٩) أي مسورون<sup>(٢)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ وَكَانَ سَعْيِكُمْ ﴾ (٢٢) معناه عملكم<sup>(٣)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ نُحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ ﴾ (٢٨) معناه خلقهم<sup>(٤)</sup> والأسر :  
المفاصيل<sup>(٥)</sup> .



- 
- (١) ذهب إلى ذلك قتادة انظر تفسير الطبري ١٣٥/٢٩ والدر المنثور للسيوطي ٣٠١/٦ .
- (٢) جاء في القاموس المحيط للفيروز ابادي « مخلدون مقرطون أو مسورون أولا يبرمون أبداً ولا يجاوزون حد  
الوصاقة » ٣٠٢/١ .
- (٣) في ي عملكم مشكوا .
- (٤) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٠٤ .
- (٥) انظر القاموس المحيط للفيروز ابادي ٣٧٧/١ .

( ٧٧ )

## سورة المرسلات

أخبرنا أبو جعفر . قال : حدّثنا علي بن أحمد . قال : حدّثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السّلام في قوله تعالى : ﴿ الْمُرْسَلَتِ عُرْفًا ﴾ (١) معناه الرّيحُ تُرسلُ بالمعروف<sup>(١)</sup> . ويقالُ : هي الملائكة<sup>(٢)</sup> . ويقالُ : عُرْفٌ تَبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا<sup>(٣)</sup> . ﴿ فَالْمُنْفِئَتِ عَصْفًا ﴾ (٢) معناه الرّيحُ<sup>(٤)</sup> . وَالتَّنشِيراتِ نَشْرًا ﴿ (٣) معناه الرّيحُ . ويقالُ : المُمطرُ<sup>(٥)</sup> . ويقالُ : البعثُ يوم القيامة<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَالْفَرْقَتِ فَرَقًا ﴾ (٤) معناه الرّسلُ . ﴿ فَالْمُلْقِيَتِ ذِكْرًا ﴾ (٥) يعني الملائكة والذّكرُ : القرآنُ . ﴿ عُدْرًا أَوْ نُذْرًا ﴾ (٦) معناه عُدْرٌ من الله تعالى ونذْرٌ إلى الناسِ .

وقوله تعالى : ﴿ فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ ﴾ (٨) يعني ذَهَبَ ضَوْؤُهَا<sup>(٧)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرْجَتْ ﴾ (٩) معناه كُفِثَتْ .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا الرُّسُلُ أُقْتَتِ ﴾ (١١) معناه أُجِلَتْ .

وقوله تعالى : ﴿ أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَهِينٍ ﴾ (٢٠) معناه ضَعِيفٍ . ﴿ فَجَعَلْنَاهُ فِي

(١) قال بذلك علي بن أبي طالب عليه السلام انظر مجمع البيان للطبرسي ٤١٥/١٠ .

(٢) ذهب إلى ذلك ابن مسعود أنظر تفسير الطبري ١٤١/٢٩ والدر المثور للسيوطي ٣٠٣/٦ .

(٣) ذهب إلى ذلك صالح بن بريدة انظر تفسير الطبري ١٤١/٢٩ .

(٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٨١/٢ .

(٥) ذهب إلى ذلك أبو صالح أنظر تفسير الطبري ١٤٢/٢٩ والدر المثور للسيوطي ٣٠٣/٦ .

(٦) ذهب إلى ذلك أبو صالح أنظر تفسير الطبري ١٤٢/٢٩ ومجمع البيان للطبرسي ٤١٥/١٠ .

(٧) انظر معاني القرآن للفراء ٢٢٢/٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٠٥ وغريب القرآن للسجستاني ١٣٦ .

قَرَارٍ مُكِينٍ ﴿ (٢١) معناه في الرَّحْمِ . ﴿ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَدِيرُونَ ﴾ (٢٣) معناه الْمَالِكُونَ الْمُقَدَّرُونَ<sup>(١)</sup>.

وقوله تعالى : ﴿ أَلَمْ نَحْمِلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ﴾ (٢٥) معناه كَيْنٌ<sup>(٢)</sup> وأوعيةٌ يعني يكونون فيها أحياء ، وَيُدْفَنُونَ فيها إذا ماتوا .

وقوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوَاسِيَّ سَنَجَخْتِ ﴾ (٢٧) يعني جبالاً راسياتٍ ثابتاتٍ . وشامخاتٍ : أي مُشرفاتٍ .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَسْقَيْنُكُمْ مَاءً فُرَاتًا ﴾ (٢٧) معناه عَذْبٌ<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ أَنْطَلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي تَلْتَسٍ شَعْبٍ ﴾ (٣٠) معناه إلى دُخَانٍ جَهَنَّمَ .

وقوله تعالى : ﴿ تَرِيحٍ بِشَرِّهِ كَالْقَصْرِ ﴾ (٣٢) معناه قَصْرُ الدَّارِ<sup>(٤)</sup> . ويقال : أصلُ الشَّجْرَةِ<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ ﴾ (٣٣) أي إِبِلٌ سُودٌ<sup>(٦)</sup> ويقال : جبالُ السُّفِينَةِ<sup>(٧)</sup> . ويقال : قِطْعُ النَّحَاسِ<sup>(٨)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَرَكُمُوهَا لَا يَرْكُمُونَ ﴾ (٤٨) معناه وإذا قيلَ لهم صلوا لا يصلون .



---

(١) سقطت من ب .

(٢) في ب كفا وهو محريف .

(٣) انظر مجاز القرآن لأبي حبيدة ٢٨١/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٠٦ .

(٤) قال ابن عباس « كالقصر العظيم » انظر تفسير الطبري ١٤٦/٢٩ وجمع البيان للطبرسي ٤١٨/١٠ .

(٥) ذهب إلى ذلك قتادة والضحاك انظر تفسير الطبري ١٤٧/٢٩ وإعراب القرآن للنحاس ٥٩٧/٣ والدر المنثور للسيوطي ٣٠٤/٦ .

(٦) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٠٧ وغريب القرآن للمسجماني ٧٢ .

(٧) ذهب إلى ذلك ابن عباس انظر تفسير الطبري ١٤٨/٢٩ وإعراب القرآن للنحاس ٥٩٨/٣ والدر المنثور للسيوطي ٣٠٤/٦ .

(٨) ذهب إلى ذلك ابن عباس انظر تفسير الطبري ١٤٨/٢٩ والدر المنثور للسيوطي ٣٠٤/٦ .

( ٧٨ )

## سورة النبأ

أخبرنا أبو جعفر . قال : حدّثنا علي بن أحمد . قال : حدّثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى : ﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبَأِ الْعَظِيمِ ﴾ ( ١ - ٢ ) معناه عَنِ الْقُرْآنِ ﴿ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴾ ( ٣ ) معناه مُكَذَّبَ لَهُ ، ومُصَدِّقَ لَهُ<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْنَدًا ﴾ ( ٦ ) أي فراشاً .

وقوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا نُومَكُمْ سُبَاتًا ﴾ ( ٩ ) معناه مَسِيوَةٌ وفيه رُوحٌ<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴾ ( ١١ ) معناه يَبِيعُونَ فِيهِ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى .

وقوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا ﴾ ( ١٣ ) معناه مُتَلَالِيَةٌ . ويقال مُضِيٌّ<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَاجًا ﴾ ( ١٤ ) معناه مِنَ السَّمَاءِ .

ويقال : مِنَ الرِّيحِ<sup>(٤)</sup> . ويقال : مِنَ السُّحَابِ<sup>(٥)</sup> . وَالثَّجَاجُ : الْمُنْتَصِبُ<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَجَنَّبْنَا الْأَقْفَاءَ ﴾ ( ١٦ ) معناه مُجْتَمِعَةٌ مُلْتَفَةٌ<sup>(٧)</sup> ، الشُّجْرُ بَعْضُهَا إِلَى

بَعْضٍ<sup>(٨)</sup> .

(١) في ي يكذب ويصدق له .

(٢) انظر جاز القرآن لأبي عبيدة ٢٨٢/٢ .

(٣) ذهب إلى ذلك ابن عباس انظر تفسير الطبري ٤/٣٠ والدر المنثور للسيوطي ٣٠٦/٦ .

(٤) ذهب إلى ذلك ابن عباس وعكرمة ومجاهد انظر تفسير الطبري ٤/٣٠ والدر المنثور للسيوطي ٣٠٦/٦ .

(٥) ذهب إلى ذلك ابن عباس انظر تفسير الطبري ٥/٣٠ والدر المنثور للسيوطي ٣٠٦/٦ وذهب إليه أيضاً ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ٥٠٨ .

(٦) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٠٨ وغريب القرآن للسجستاني ٦٦ وإعراب القرآن للنحاس ٦٠٣/٣ .

(٧) في ي متلفة وهو تحريف .

(٨) انظر غريب القرآن للسجستاني ٢٥ .

وقوله تعالى : ﴿ فَتَأْتُونَ أَقْوَابًا ﴾ (١٨) معناه جماعات .  
وقوله تعالى : ﴿ لَنُنَبِّئَنَّ فِيهَا أَهْقَابًا ﴾ (٢٣) فالْحَقْبُ الواحدُ : ثمانون<sup>(٧)</sup> سنة<sup>(٨)</sup> من سنين الآخرة .

وقوله تعالى : ﴿ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴾ (٢٤) فالْبَرْدُ : النوم<sup>(٩)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ إِلَّا حَبِيمًا وَغَسَاقًا ﴾ (٢٥) فالْحَمِيمُ : الحَارُّ . وَالْغَسَاقُ : ما يسيل من صديديهم ، وَيَتَقَطَّعُ من جلودهم .

وقوله تعالى : ﴿ جَزَاءُ وِفَاقًا ﴾ (٢٦) معناه يُوافِقُ أعمالهم<sup>(١٠)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴾ (٢٧) معناه لا يخافون . ويقال : لا يُبالون<sup>(١١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَكُلُّ شَيْءٍ ءَاخَصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴾ (٢٩) أي علمًا .  
وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴾ (٣١) معناه النجاة من النار . ويقال : الْمَفَازُ : المسرة<sup>(١٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴾ (٣٣) الْكَوَاعِبُ : التواهد . وَالْأَتْرَابُ : المُستويات في الأسنان .  
وقوله تعالى : ﴿ وَكَأْسًا دِهَانًا ﴾ (٣٤) معناه مملوءة<sup>(١٣)</sup> . ويقال : مُتَابَعَةٌ<sup>(١٤)</sup> . ويقال : صَافِيَةٌ<sup>(١٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا ﴾ (٣٥) معناه لا يسمعون فيها باطلاً ، ولا مائماً ﴿ جَزَاءُ مَنْ رُبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ﴾ (٣٦) أي عطاءً كثيراً ويقال : كَافٍ<sup>(١٦)</sup> .

(١) قرأ زيد بن علي لبثين بغير الف بعد اللام أنظر البحر المحيط لأبي حيان ٤١٣/٨ وروح المعاني للآلوسي وأضاف أن في لبثين من المبالغة ما ليس في لابثين ١٤/٣٠ .

(٢) في ب (ثمانين) .

(٣) انظر الصحاح للجوهري ( حقب ) ١١٤/١ .

(٤) انظر معاني القرآن للفرأء ٢٢٨/٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٠٩ ومعاني القرآن للأخفش ٥٢٥/٢ .

(٥) في ي م موافقاً لأعمالهم . وانظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٨٢/٢ .

(٦) ذهب إلى ذلك مجاهد انظر تفسير مجاهد ٧٢١/٢ وتفسير الطبري ١١/٣٠ والدر المنثور للسيوطي ٣٠٨/٦ .

(٧) في ب وقال المفاز المنبر وانظر مجمع البيان للطبرسي ٤٢٦/١٠ .

(٨) في ب عملية . وانظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٨٣/٢ .

(٩) ذهب إلى ذلك مجاهد وغيره انظر تفسير مجاهد ٧٢٢/٢ وتفسير الطبري ١٣/٣٠ والدر المنثور للسيوطي ٣٠٩/٦ .

(١٠) ذهب إلى ذلك عكرمة أنظر تفسير الطبري ١٣/٣٠ والدر المنثور للسيوطي ٣٠٩/٦ .

(١١) انظر مجمع البيان للطبرسي ٤٢٦/١٠ .



وقوله تعالى : ﴿ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴾ (٣٧) معناه كَلَامٌ .  
وقوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلٰئِكَةُ صَفًّا ﴾ (٣٨) معناه مَلَكٌ أَعْظَمُ مِنَ  
الْمَلٰئِكَةِ خَلْقًا . ويقال : الرُّوحُ : بنو آدم<sup>(١)</sup> ويقال : هم عَلَى صُورَةِ بَنِي آدَمَ ، وهم فِي  
السَّمَاءِ يَأْكُلُونَ ، ولهم أَيْدٍ وَأَرْجُلٌ وَرِءُوسٌ ، وليسوا بِمَلٰئِكَةٍ<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ إِلَّا مَنْ أٰذِنَ لَهُ الرُّحْمٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴾ (٣٨) معناه حَقٌّ وَشَهَادَةٌ أَنْ لَا  
إِلٰهَ إِلَّا اللهُ مُتَّبِعِي الصَّوَابِ .  
وقوله تعالى : ﴿ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مِثَابًا ﴾ (٣٩) معناه سَبِيلٌ .

\* \* \*

---

(١) ذهب إلى ذلك الحسن البصري انظر تفسير الطبري ١٦/٣٠ .

(٢) ذهب إلى ذلك مجاهد انظر تفسير مجاهد ٧٢٢/٢ وتفسير الطبري ١٥/٣٠ والدر المنثور للسيوطي ٣٠٩/٦ .

( ٧٩ )

## سورة النازعات

أخبرنا أبو جعفر . قال : حدّثنا علي بن أحمد . قال : حدّثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد ، عن زيد بن علي عليهما السّلامُ في قوله تعالى : ﴿ وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ﴾ (١) معناه النّجومُ تُنزعُ : أي تغيبُ هوناً وتشرقُ (٢) هوناً (٣) .

وقوله تعالى : ﴿ وَالنَّشِيطَاتِ نَشْطًا ﴾ (٢) معناه النّجومُ . ويقال : النّازعاتُ والنّاشطاتُ : النّفوسُ (٤) تُنزعُ من أبدانها وتُنشطها نشطاً غنياً من القدمين ويقالُ : النّازعاتُ : القِسي . والنّاشطاتُ : الأوهاقُ (٥) .

وقوله تعالى : ﴿ وَالسَّيِّحَاتِ سَبْحًا ﴾ (٣) هي النّجومُ أيضاً تسبحُ في الفلكِ أي (٦) تجري فيه . ويقالُ : هي السفنُ (٧) ﴿ فَالسَّيِّحَاتِ سَبْحًا ﴾ (٤) معناه الخيلُ ﴿ فَالْمُدْبِرَاتِ أَمْرًا ﴾ (٥) معناه الملائكةُ .

وقوله تعالى : ﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ ﴾ (٦ - ٧) فالرّاجفةُ : النّفخةُ الأولى ، والرّادفةُ : النّفخةُ الثّانيةُ (٨) ، والرّاجفةُ : الزلزلةُ . والرّادفةُ (٩) : كُـلُّ شَيْءٍ يَجِيءُ بَعْدَ شَيْءٍ .

(١) في ب ويضرب .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/٢٨٤ .

(٣) ذهب إلى ذلك ابن عباس والريح بن أنس انظر تفسير الطبري ١٨/٣٠ - ١٩ والدر المنثور للسيوطي ٣١٠/٦ .

(٤) ذهب إلى ذلك عطاء انظر تفسير الطبري ١٩/٣٠ والدر المنثور للسيوطي ٣١١/٦ والأوهاق جمع وهق وهو الجبل أنظر ( وهق ) القاموس المحيط للفيروز ابادي ٣/٣٠٠ .

(٥) في ي يعني وفي م بمعنى .

(٦) نقل الطبري هذا الرأي عن عطاء بن السائب انظر تفسير الطبري ٢٠/٣٠ وإعراب القرآن للنحاس ٦١٦/٣ .

(٧) انظر غريب القرآن للسجستاني ١٠٠ .

(٨) في ي الراجفة وهو محرف .

وقوله تعالى : ﴿ قُلُوبٌ يَوْمئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴾ (٨) معناه خائفَةٌ ﴿ أَبْصُرَهَا خَشِيعَةً ﴾ (٩) أي متواضعةً ذليلةً .

وقوله تعالى : ﴿ أَيْنَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْخَافِرَةِ ﴾ (١٠) معناه لمردودون خلقاً جديداً<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ عِظْمًا نُجْرَةً ﴾ (١١) معناه بالية<sup>(٢)</sup> . ونجرة : أي تنخر إذا دخلتها الريح .

وقوله تعالى : ﴿ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ﴾ (١٣) معناه صيحةٌ واحدةٌ وهي النفخةُ الآخرةُ .

وقوله تعالى : ﴿ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ﴾ (١٤) معناه وجه الأرض<sup>(٣)</sup> . إذا خرجوا من

قبورهم .

وقوله تعالى : ﴿ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴾ (١٦) فالمقدس : المبارك . وطوى اسم

الوادي<sup>(٤)</sup> . ويقال : طأ الأرض حافياً<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى ﴾ (٢٠) معناه يدهُ وعصاهُ .

وقوله تعالى : ﴿ فَأَنخَنَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْأَجْرِ وَالْأُولَى ﴾ (٢٥) فالأولى : قوله : ﴿ مَا

عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي ﴾<sup>(٦)</sup> والآخرة : ﴿ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ﴾ (٢٤) وكان بينهما أربعون سنة<sup>(٧)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ رَفَعَ سَمَكَهَا ﴾ (٢٨) معناه بناها بغير عمدٍ ، يعني السماء .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَعْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ﴾ (٢٩) معناه نورها ، وشمسها .

وقوله تعالى : ﴿ وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ﴾ (٣٠) معناه بسطها . وبعد : بمعنى مع

ذلك دحاهها<sup>(٨)</sup> . وبعد ومع سواء في كلام العرب<sup>(٩)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَالْجِبَالُ أَرْسُنَهَا ﴾ (٣٢) معناه تبَّتها في الأرض فجعلها أوتاداً

---

(١) يقال رجع فلان في حافرته ، وعل حافرته أي رجع من حيث جاء انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥١٣ .

(٢) في ب ذلية وهو انتقال نظر . وانظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٨٤/٢ .

(٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٨٥/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥١٣ وغريب القرآن للسجستاني ١١٣ .

(٤) انظر غريب القرآن للسجستاني ١٣٧ .

(٥) ذهب إلى ذلك مجاهد انظر تفسير الطبري ٢٥/٣٠ ومجمع البيان للطبرسي ٤٣٢/١٠ وذهب إليه الربيع بن أنس انظر المهدب للسيوطي ٧١ .

(٦) سورة القصص ٣٨/٢٨ .

(٧) ذهب إلى ذلك مجاهد انظر تفسير الطبري ٢٧/٣٠ .

(٨) في ي م دحى الأرض .

(٩) ذهب إلى ذلك مجاهد انظر تأويل شكل القرآن لابن قتيبة ٤٨ وإعراب القرآن للنحاس ٦٢٢/٣ وقال ابن فارس « يقولون إن بعد تكون بمعنى مع » الصحاح لابن فارس ٣١٣ .

﴿ مَنَعْنَا لَكُمْ [ وَلَا نُنَجِّكُمْ ] ﴾ (٣٣) معناه رزق لكم ولأنعامكم .  
وقوله تعالى : ﴿ فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَى ﴾ (٣٤) معناه الساعة تطمُّ على كلِّ  
ذاهية .

وقوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى ﴾ (٣٥) أي ما عمل .  
وقوله تعالى : ﴿ وَبُرُزَّتِ الْجَحِيمُ لِمَن تَرَى ﴾ <sup>(١)</sup> (٣٦) أي كُثِفَتْ غِطَاؤُهَا .  
وقوله تعالى : ﴿ فَأَمَّا مَن طَغَى ﴾ (٣٧) معناه من عصى <sup>(٢)</sup> ﴿ وَأَمَّا مَن خَافَ مَقَامَ  
رَبِّهِ ﴾ (٤٠) معناه مقامُ يومِ الحسابِ .  
وقوله تعالى : ﴿ يَسْتَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِنُهَا ﴾ (٤٢) معناه متى زمانها ؟  
ويقالُ : مُتَّهَاهَا .



---

(١) قرأ زيد بن علي وبرزت بالتحفيف . لمن ترى بالتاء انظر شواذ القراءة للكرمانلي ٢٠٧ والبحر المحيط لأبي حيان ٤٢٣/٨ وروح المعاني للألوسي ٣٥/٣٠ وأضاف أبو حيان تكون « خطاباً للرسول (ص) أي لمن ترى من أهلها وأن يكون إخباراً عن الجحيم فهي تاء التأنيث ، البحر المحيط ٤٢٣/٨ .  
(٢) في ب طغا .

( ٨٠ )

## سورة الأعمى<sup>(١)</sup>

أخبرنا أبو جعفر . قال : حدّثنا علي بن أحمد . قال : حدّثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى : ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّى ﴾<sup>(٢)</sup> (١) معناه كَلَحَ وَجْهَهُ ، وَأَعْرَضَ . و : ﴿ الْأَعْمَى ﴾ (٢) عمرو بن أم مكتوم انتهى إلى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وهو يدعو قريشاً<sup>(٣)</sup> إلى الإسلام ، فَشْغَلَ عَنْهُ .

وقوله تعالى : ﴿ أَمَا مِنْ آسْتَفْتَى فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى ﴾ (٥ - ٦) أي تَعْرَضُ لَهُ<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى ﴾ (١٠) معناه تَغَافَلُ عَنْهُ بِغَيْرِهِ<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ﴾ (١٥) معناه بأيدي كَتَبَةٍ . وَالسَّفَرَةُ بِلُغَةِ النَّبِطِ<sup>(٦)</sup> .

وَالْكَتَبَةُ : الْمَلَاتِكَةُ<sup>(٧)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ قَبِيلَ الْإِنْسَانِ مَا أَكْفَرَهُ ﴾ (١٧) معناه لَيْعِنَ<sup>(٨)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسْرَهُ ﴾ (٢٠) معناه خُرُوجُهُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ وَيُقَالُ : يَسْرَ لَهُ

السَّبِيلَ<sup>(٩)</sup> كقولهِ : ﴿ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ ﴾<sup>(١٠)</sup> .

(١) تسمى سورة عبس .

(٢) قرأ زيد بن علي عبس بالتشديد انظر شواذ القراءة للكرماني ٢٠٧ .

(٣) في ب (قريش) .

(٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٨٦/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥١ وغريب القرآن للسجستاني ٦٠ .

(٥) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٨٦/٢ .

(٦) نقل السيوطي عن ابن عباس أنها بالنبطية انظر الالتقان ٢٣٦/١ والمهذب ٥٨ وجاء في لغات القرآن المنسوب

لابن عباس أنها بلغة كنانة انظر ٥١٤ .

(٧) انظر معاني القرآن للفراء ٢٣٦/٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥١٤ وإعراب القرآن للنحاس ٦٢٨/٣ .

(٨) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥١٤ .

(٩) ذهب إلى ذلك مجاهد وقتادة انظر مجمع البيان للطبرسي ٤٣٩/١٠ .

(١٠) سورة الإنسان ٣/٧٦ .

- وقوله تعالى : ﴿ تُمْ أَمَاتَهُ فَأَقْبِرْهُ ﴾ (٢١) معناه أَمَرَ بِأَنْ يُقْبَرَ (١) ﴿ تُمْ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ ﴾ (٢٢) معناه أحيأه (٢) .
- وقوله تعالى : ﴿ كَلَّا لَمَا يُفَضِّصُ مَا أَمَرَهُ ﴾ (٢٣) معناه كُلُّ مَا أَفْتَرَضَ عَلَيْهِ .
- وقوله تعالى : ﴿ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ﴾ (٢٤) معناه إلى (٣) مَدْخِلِهِ وَمَخْرَجِهِ .
- فَجَعَلَ (٤) ذَلِكَ لَهُمْ آيَةً .
- وقوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰ ﴾ (٢٧) ﴿ وَعَيْنِيَا وَقَضْبًا ﴾ (٢٨) معناه فِصْفِصَةً وَهِيَ الرُّطْبَةُ (٥) .
- وقوله تعالى : ﴿ وَحَدَائِقِ غُلْبًا ﴾ (٣٠) معناه الْبَسَاتِينُ . وَالْغُلْبُ : الْغِلَاطُ (٦) .
- وقوله تعالى : ﴿ وَفَنِيكِهِ وَأَبَا ﴾ (٣١) معناه حَشِيشٌ ، فَالْمَاكِهِةُ لِبَنِي آدَمَ وَالْأَبُ لِأَنْعَامِهِمْ (٧) .
- وقوله تعالى : ﴿ فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَةُ ﴾ (٣٣) معناه يَوْمُ الْقِيَامَةِ (٨) .
- وقوله تعالى : ﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ﴾ (٣٨) معناه مُشْرِقَةٌ (٩) حَسِينَةٌ وَيُقَالُ : فَرِحَةٌ (١٠) .
- وقوله تعالى : ﴿ تَرَهَقَهَا قَتْرَةٌ ﴾ (٤١) [ معناه ] تَغْشَاهَا ذَلَّةٌ وَشِدَّةٌ وَيُقَالُ : الْقَتْرَةُ : الْقَبْرَةُ (١١) !



- 
- (١) في امر تعالى أن يقبر .
- (٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٨٦/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥١٤ وغريب القرآن للسجستاني ٢٦ وإعراب القرآن للنحاس ٦٢٩/٣ .
- (٣) في ي مدخله .
- (٤) سقطت فجعل من ي م .
- (٥) انظر الصحاح للجوهري ص ١٠٤٩/٣ وقال الأصمعي هو القث وهو القصب أيضاً انظر النبات والشجر للأصمعي ٥٣ .
- (٦) انظر معاني القرآن للفراء ٢٣٨/٣ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٨٦/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥١٥ وغريب القرآن للسجستاني ١٥١ .
- (٧) في ي للهاشم . وانظر معاني القرآن للفراء ٢٣٨/٣ .
- (٨) انظر معاني القرآن للفراء ٢٣٨/٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥١٥ وغريب القرآن للسجستاني ١٣٠ .
- (٩) انظر معاني القرآن للفراء ٢٣٩/٣ .
- (١٠) ذهب إلى ذلك ابن زيد انظر تفسير الطبري ٤٠/٣٠ .
- (١١) ذهب إلى ذلك ابن زيد انظر تفسير الطبري ٤٠/٣٠ .

( ٨١ )

## سورة التكوير<sup>(١)</sup>

- أخبرنا أبو جعفر . قال : حدّثنا علي بن أحمد . قال : حدّثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السّلام في قوله تعالى : ﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾ (١) معناه أَظْلَمَتْ<sup>(٢)</sup> وَتَغَيَّرَتْ . ويقال : رُمِيَ بِهَا<sup>(٣)</sup> . ويقال : نَكَسَتْ<sup>(٤)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا النُّجُومُ أَنْكَدَرَتْ ﴾ (٢) معناه تَنَاءَثَرَتْ<sup>(٥)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ﴾ (٣) معناه ذَهَبَتْ .
- وقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴾ (٤) وَالْعِشَارُ : النُّوقُ الْحَوَامِلُ لِعَشْرَةِ أَشْهُرٍ عَطَّلَهَا أربابُهَا . معناه سَيِّبُوهَا فَلَمْ تُحَلَبْ ، ولم تُصَرَّ ، وَتَحَلَّى مِنْهَا أربابُهَا<sup>(٦)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴾ (٥) معناه مَاتَتْ<sup>(٧)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾ (٦) معناه فَاضَتْ<sup>(٨)</sup> . ويقال : ذَهَبَ مَأْوَاهَا وَبَيَسَتْ<sup>(٩)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴾ (٧) معناه ضَمَّ إِلَيْهَا قَرْنَائِهَا<sup>(١٠)</sup> وَأَشْكَالُهَا

(١) في ب سورة الشمس كورت .

(٢) انظر معاني القرآن للفراء ٢٣٩/٣ .

(٣) ذهب إلى ذلك الربيع بن خيثم انظر تفسير الطبري ٤١/٣٠ والدر المنثور للسيوطي ٣١٩/٦ .

(٤) ذهب إلى ذلك أبو صالح انظر تفسير الطبري ٤١/٣٠ والدر المنثور للسيوطي ٣١٨/٦ .

(٥) انظر معاني القرآن للفراء ٢٣٩/٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥١٦ .

(٦) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥١٦ . والصر : شَدَّ الضَّرْعَ الْقَامُوسَ ٧١/٢ .

(٧) انظر معاني القرآن للفراء ٢٣٩/٣ .

(٨) قال الفراء د أي أفضى بعضها إلى بعض فصارت بحراً واحداً ، معاني القرآن ٢٣٩/٣ وانظر تفسير غريب

القرآن لابن قتيبة ٥١٦ .

(٩) ذهب إلى ذلك قتادة والحسن ومجاهد انظر تفسير الطبري ٤٤/٣٠ والدر المنثور للسيوطي ٣١٨/٦ .

(١٠) في ي أشكالها وقرنائِها .

ويقال : زُوِجَتْ<sup>(١)</sup> أَي القَتَّ<sup>(٢)</sup> . ويقال : دُخُوِلَ الأرواحِ فِي الأَجسادِ<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا المَوْتةُ سَأَلَتْ ﴾<sup>(٤)</sup> (٨) معناه المدفونة حية<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا المَصْحَفُ نُشِرَتْ ﴾ (١٠) أعطى كُلَّ إنسانٍ كتابَهُ بيمينِهِ أو

شمالِهِ .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ﴾ (١١) معناه أَجْتَذَبَتْ<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا الجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ﴾ (١٣) معناه قُرِبَتْ<sup>(٧)</sup> ﴿ عَلِمْتَ نَفْسٌ مَّا

أُخْضِرَتْ ﴾ (١٤) من خَيْرٍ أو شَرٍّ .

وقوله تعالى : ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِالْحُنسِ الجَوَارِ الكُنُسِ ﴾ (١٥ - ١٦) فالْحُنسُ هِي

النَّجْوَمُ تَخُنْسُ بِالنَّهَارِ . والجَوَارِ الكُنُسِ : هِيَ النَّجْوَمُ ، وَهِيَ خَمْسَةُ كَوَاكِبَ مَرْجان<sup>(٨)</sup>

وزحل وعطارد وبهرام والزهرة<sup>(٩)</sup> . ويقال الجَوَارِ الكُنُسِ : بَقَرُ الوَحْشِ وَالظَّبَاءِ<sup>(١٠)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَاللَّيْلَ إِذَا عَسَمَسَ ﴾ (١٧) معناه إِذَا أَقْبَلَ . ويقال : إِذَا أَدْبَرَ<sup>(١١)</sup>

ويقال ، أَظْلَمَ<sup>(١٢)</sup> ﴿ وَالصُّبْحَ إِذَا تَنَفَّسَ ﴾ (١٨) معناه طَلَعَ .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسولٍ كَرِيمٍ ﴾ (١٩) معناه جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

(١) سقطت من م .

(٢) ذهب إلى ذلك عمر بن الخطاب انظر الدر المنثور للسيوطي ٣١٩/٦ .

(٣) ذهب إلى ذلك عكرمة وابن أبي حاتم انظر تفسير الطبري ٤٥/٣٠ والدر المنثور للسيوطي ٣١٩ / ٦ .

(٤) قرأ زيد بن علي سَأَلَتْ بثلاث فتحات انظر شواذ القراءة للكرمانى ٢٠٩ .

(٥) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥١٦ .

(٦) اجتذبت : أَي جذبت انظر القاموس المحيط ٣٦٤/١ وقال ابن قتيبة أَي : نزع فتويات كما يكشط الغطاء عن

الشيء . ويقال كشط الجلد وقشطه بمعنى واحد إذا نزعته . تفسير غريب القرآن ٥١٦ .

(٧) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥١٧ .

(٨) في ي بركان .

(٩) قال الإمام علي عليه السلام هي خمسة أنجم زحل وعطارد والمشتري وبهرام والزهرة . انظر الدر المنثور

للسيوطي ٣٢٠/٦ وانظر معاني القرآن للفراء ٢٤٢/٣ .

(١٠) ذهب إلى ذلك ابن عباس انظر تفسير الطبري ٤٨/٣٠ والدر المنثور للسيوطي ٣٢٠/٦ .

(١١) ذهب إلى ذلك ابن عباس وقتادة ومجاهد انظر تفسير الطبري ٤٩/٣٠ والدر المنثور للسيوطي ٣٢١/٦ وعمس

من الأضداد انظر الأضداد لنقطرب ٢٦٦ والأضداد لأبي حاتم السجستاني ٩٧ والأضداد لابن السكيت ١٦٧

وانظر معاني القرآن للفراء ٢٤٢/٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥١٧ .

(١٢) ذهب إلى ذلك الحسن البصري ومجاهد انظر تفسير الطبري ٥٠/٣٠ والدر المنثور للسيوطي ٣٢١/٦ .



وقوله تعالى : ﴿ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ﴾ (٢٢) معناه محمدٌ صلى الله عليه وآله وسلّم .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ بِالْأُقْحِيِّ الْمُبِينِ ﴾ (٢٣) معناه حيثُ تَطَلَّعَ الشَّمْسُ .

وقوله تعالى : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضِئِينِ ﴾ (٢٤) معناه ببخيلٍ . ويطننين : معناه بمتهم<sup>(١)</sup> . وَالْغَيْبُ : الْقُرْآنُ .



---

(١) قال الفراء « قرأ عاصم وأهل الحجاز وزيد بن ثابت (بضئين) ببخيل وقرأ زر بن حبیش (بطنين) بمتهم »  
معاني القرآن ٢٤٢/٣ - ٢٤٣ ومعاني القرآن للاخفش ٥٣٠/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥١٧  
وأعراب القرآن للنحاس ٦٤٠/٣ .

## ( ٨٢ ) سورة الانفطار

أخبرنا أبو جعفر . قال : حدثنا علي بن أحمد قال : حدثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى : ﴿ إِذَا السَّمَاءُ أَنْفَطَرَتْ ﴾ (١) معناه أنشقت<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ ﴾ (٣) معناه فُجِّرَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ فَذَهَبَ مَاؤُهَا .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ﴾ (٤) معناه أثيرت<sup>(٢)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴾ (٥) معناه افترض الله عليها . ويقال : مَا قَدَّمَتْ : مِنْ خَيْرٍ . وَمَا أَخَّرَتْ : معناه مما افترض<sup>(٣)</sup> مِنْ سُنَّةٍ أَسْتَنَّ بِهَا مَنْ بَعْدَهُ<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالذِّينِ ﴾ (٩) معناه باليوم الذي يدين الله تعالى فيه<sup>(٥)</sup> النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ .

وقوله تعالى : ﴿ وَمَا أَتْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ ﴾ (١٧) معناه يَوْمُ الْجَزَاءِ . وَيُقَالُ : الدِّينُ : الْحِسَابُ<sup>(٦)</sup> .



(١) انظر معاني القرآن للفراء ٢٤٣/٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥١٨ .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي حنيفة ٢٨٨/٢ وغريب القرآن للسجستاني ٤٦ .

(٣) سقط من ي من عليها حتى افترض وهو انتقال النظر .

(٤) ذهب إلى ذلك ابن عباس انظر تفسير الطبري ٥٤/٣٠ وإعراب القرآن للنحاس ٦٤٤/٣ .

(٥) سقط تعالى فيه من ب .

(٦) ذهب إلى ذلك قتادة انظر تفسير الطبري ٥٧/٣٠ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥١٨ .

( ٨٣ )

## سورة المطففين

أخبرنا أبو جعفر . قال : حدّثنا علي بن أحمد . قال : حدّثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى : ﴿ وَبَلِّغْ لِلْمُطَفِّفِينَ ﴾ (١)

المُطَفَّفُ : الذي لا يُوفى على الناس (١) .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وُزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴾ (٣) معناه كألوا لهم ، أو وزنوا لهم ، يُخْسِرُونَ : أي يُنْقِصُونَ .

وقوله تعالى : ﴿ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينَ ﴾ (٧) معناه لفي حيس (٧) .  
يقال : إن سجيناً تحت سور إبليس في الأرض السابعة السفلى (٨) . ويقال : في خسار (٨) ﴿ كِتَابٌ مُرْقُومٌ ﴾ (٩) معناه مكتوب .

وقوله تعالى : ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ (١٤) معناه طَبَعَ .

وقوله تعالى : ﴿ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَّحْجُوبُونَ ﴾ (١٥) معناه عن رحمته ممنوعون (٩) .

وقوله تعالى : ﴿ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ﴾ (١٨) معناه تحت العرش (١٠) .

وقوله تعالى : ﴿ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ﴾ (٢٣) فالأرائك : السُرُرُ في الجبال .

---

(١) انظر معاني القرآن للفراء ٢٤٥/٣ وجماز القرآن لأبي عبيدة ٢٨٩/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥١٩ وغريب القرآن للسجستاني ١٩٦ .

(٢) انظر جماز القرآن لأبي عبيدة ٢٨٩/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥١٩ وغريب القرآن للسجستاني ١١٨ .  
(٣) ذهب إلى ذلك ابن عباس وسعيد بن جبير ومجاهد انظر تفسير الطبري ٦٠/٣٠ - ٦١ والدر المنثور للسيوطي ٣٢٥/٦ .

(٤) ذهب إلى ذلك عكرمة انظر الدر المنثور للسيوطي ٣٢٥/٦ . والحسار في اللغة الضلال انظر الصحاح للجوهري ٦٤٥/٢ .

(٥) سقطت من ب .

(٦) انظر غريب القرآن للسجستاني ٢٣٥ .

- وقوله تعالى : ﴿ يُسْقَوْنَ مِنْ رُحِيقٍ مُخْتَلِمٍ خِتْمُهُ بِسُكِّ ﴾<sup>(١)</sup> (٢٥ - ٢٦) معناه ممزوج ، وختامه : خلطه . ويقال : طعمه وريحه<sup>(٢)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ﴾ (٢٦) معناه يرغب فيه الراغبون .
- وقوله تعالى : ﴿ وَمِرَاجُهُ مِنَ تَسْنِيمٍ ﴾ (٢٧) معناه من عين في الجنة<sup>(٣)</sup> ﴿ يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ﴾ (٢٨) صرفاً أي خالصاً ، تمزج لأصحاب اليمين .
- وقوله تعالى : ﴿ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴾ (٣٤) معناه يسرون<sup>(٤)</sup> بما هم فيه .
- وقوله تعالى : ﴿ هَلْ تُؤِيبُ الْكُفَّارَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾ (٣٦) يعني هل جزئ الكفار<sup>(٥)</sup> .




---

(١) قرأ زيد بن علي و خاتمه بعد الحاء الف وفتح التاء وهذه بنية المعنى أنها يراد بها الطبع على الرقيق و البحر المحيط لأبي حيان ٤٤٢/٨ وانظر روح المعاني للألوسي ٧٥/٣٠ ومعجم القراءات القرآنية ٩٧/٨ .

(٢) ذهب إلى ذلك ابن مسعود انظر تفسير الطبري ٦٧/٣٠ .

(٣) انظر إعراب القرآن للنحاس ٦٥٨/٣

(٤) في ب يسرون .

(٥) سقطت : الكفار من ب .

( ٨٤ )

## سورة الانشقاق

اخبرنا أبو جعفر . قال : حدّثنا علي بن أحمد . قال : حدّثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السّلامُ في قوله تعالى : ﴿ وَأَذْنُتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّت ﴾ (٢) معناه سَمِعَتْ . وَحُقَّتْ : معناه حَقُّ لَهَا أَنْ تَسْمَعَ <sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَاللَّقَّتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴾ (٤) معناه أخرجت ما فيها من المَوْتَى .  
وقوله تعالى : ﴿ يَنَابِهَا الْإِنْسَنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا ﴾ (٦) معناه عَمِيلٌ كَأَيْبٌ <sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَسَوْفَ يَذْعَرُونَ بُبُورًا ﴾ (١١) أَي هَلَكَةً <sup>(٣)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ ﴾ (٤) معناه يَرْجِعُ .  
وقوله تعالى : ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ﴾ (١٦) أَي بالنهار <sup>(٤)</sup> ﴿ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴾ (١٧) يعني مالف ويقال : ما حوى <sup>(٥)</sup> ﴿ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴾ (١٨) إِذَا تَمَّ وَأَسْتَوَى وَأَعْتَدَلٌ <sup>(٦)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴾ (١٩) معناه حَالٌ بَعْدَ حَالٍ <sup>(٧)</sup> . ويقال : أَمْرٌ بَعْدَ أَمْرٍ <sup>(٨)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴾ (٢٣) معناه يَحْفَظُونَ .



(١) سقطت من ي م أن تسمع . وانظر معاني القرآن للأخفش ٥٣٤/٢ .

(٢) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٢١ . (٣) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٢١ .

(٤) جاء في تفسير غريب القرآن لابن قتيبة « الشفق : الحمرة التي ترى من بعد مغيب الشمس » ٥٢١ .

(٥) ذهب إلى ذلك ابن عباس ومجاهد انظر تفسير مجاهد ٧٤٢/٢ وتفسير الطبري ٧٧-٧٦/٣٠ والدر المنثور للسيوطي ٣٣٠/٦ .

(٦) سقطت واستوى من ي وانظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٩١/٢ وغريب القرآن للسجستاني ٣٩ .

(٧) انظر معاني القرآن للفراء ٢٥١/٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٢١ وغريب القرآن للسجستاني ١٣٦ .

(٨) ذهب إلى ذلك مجاهد انظر تفسير الطبري ٧٩/٣٠ والدر المنثور للسيوطي ٣٣٠/٦ .

( ٨٥ )

## سورة البروج (١)

أخبرنا أبو جعفر . قال : حدّثنا علي بن أحمد . قال : حدّثنا عطاء بن السائب عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السّلامُ في قوله تعالى : ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴾ (١) الْبُرُوجُ : هي النجوم . ويقال : قُصُورُ فِي السَّمَاءِ (٢) .

وقوله تعالى : ﴿ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴾ (٢) معناه يَوْمُ الْقِيَامَةِ ﴿ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴾ (٣) . يقال : يَوْمٌ مَشْهُودٌ : يَوْمُ النَّحْرِ (٤) . وشاهدٌ به محمدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ . ويقال (٤) : إِنَّ الشَّاهِدَ ابْنَ آدَمَ (٥) .

وقوله تعالى : ﴿ قَتِلَ أَصْحَابُ الْأَخْضُودِ ﴾ (٤) معناه لُعِنَ أَصْحَابُ الْإِخْلُودِ (٦) ، وَالْإِخْلُودُ : الْحُفْرَةُ وَالْجَمْعُ أَحَادِيدُ . وكانوا بِالْيَمَنِ (٧) فَحَفَرُوا لِلْمُؤْمِنِينَ هَذِهِ الْحُفْرَةَ ثُمَّ أَوْقَدُوا فِيهَا نَاراً وَقَذَفُوهُمْ فِيهَا (٨) .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴾ (١٠) معناه أحرَقوهم .

(١) في ب سورة الساء ذات البروج .

(٢) ذهب إلى ذلك ابن عباس ومجاهد أنظر تفسير الطبري ٨١/٣ والدر المنثور للسيوطي ٦/٣٣٠ وانظر أيضاً معاني القرآن للفراء ٣/٢٥٢ .

(٣) ذهب إلى ذلك مجاهد أنظر تفسير مجاهد ٢/٧٤٥ .

(٤) ذهب إلى ذلك الإمام الحسن بن علي عليهما السلام أنظر تفسير الطبري ٨٣/٣٠ والدر المنثور للسيوطي ٦/٣٣٢ .

(٥) ذهب إلى ذلك مجاهد أنظر الدر المنثور للسيوطي ٦/٣٣١ .

(٦) سقط معناه لمن أصحاب الأخدود من ي .

(٧) في ي وكانوا باليمن كفار .

(٨) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٢٢

وقوله تعالى : ﴿ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ﴾ (١٤) معناه الحبيب القريب .

وقوله تعالى : ﴿ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴾ (١٥) معناه الكريم .

وقوله تعالى : ﴿ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴾<sup>(١)</sup> (٢٢) قال الإمام زيد بن علي عليهم السلام :

أخبرت أن لَوْحَ الذِّكْرِ لَوْحٌ<sup>(١)</sup> واحدٌ ، وإنَّ ذَلِكَ اللُّوحَ من نُورٍ وإنَّهُ<sup>(٢)</sup> ، مسيرة ثلاثمائة سنة والله أعلم .



---

(١) قرأ زيد بن علي محفوظ بالرفع صفة للقرآن انظر البحر المحيط لأبي حيان ٤٥٣/٨ وروح المعاني للألوسي

٩٤/٣٠ ومعجم القراءات القرآنية ١٠٩/٨ .

(٢) سقطت من م .

(٣) سقطت من م .

( ٨٦ )

## سورة الطارق

عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَذْرَاكَ مَا الطَّارِقُ  
النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﴾ (٢ - ٣) معناه المضيء<sup>(١)</sup> . ويقال : الذي رمي به الشيطان .  
وقوله تعالى : ﴿ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴾ (٧) فالتَّرَائِبُ : مُتَعَلِّقُ الحُلِيِّ  
على الصُّدْرِ<sup>(٢)</sup> . ويقال : التَّرَائِبُ : كُؤُنُ المَنَكِبِينَ إلى الصُّدْرِ<sup>(٣)</sup> . ويقال : التَّرَائِبُ :  
أربعة أضلاع من كُلِّ جَانِبٍ<sup>(٤)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ عَلَّمَ رَجِيمَهُ لِقَادِرَ ﴾ (٨) معناه عَلَى أَنْ نُعِينَهُ في الإحليل .  
وقوله تعالى : ﴿ يَوْمَ تَبْلَى السَّرَائِرُ ﴾ (٩) معناه تُخْبِرُ<sup>(٥)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ وَالتَّسْمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴾ (١١) معناه المَطْرُ<sup>(٦)</sup> ﴿ وَالأَرْضِ ذَاتِ  
الصُّدْعِ ﴾ (١٢) معناه التصدُّعُ بالنبات<sup>(٧)</sup> .

- 
- (١) انظر معاني القرآن للفراء ٢٥٤/٣ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٩٤/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٢٣  
وأعراب القرآن للنحاس ٦٧٢/٣ .  
(٢) انظر معاني القرآن للفراء ٢٥٥/٣ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٩٤/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٢٣  
وأعراب القرآن للنحاس ٦٧٤/٣ .  
(٣) ذهب إلى ذلك مجاهد انظر تفسير الطبري ٩٢/٣٠ وأعراب القرآن للنحاس ٦٧٤/٣ .  
(٤) ذهب إلى ذلك ابن عباس انظر الدر المنثور للسيوطي ٣٣٦/٦ وقال الزجاج هما ضلعان اللتان تليان الترقوتين  
انظر خلق الإنسان ٤١ .  
(٥) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٥٣ .  
(٦) انظر معاني القرآن للفراء ٢٥٥/٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٢٣ .  
(٧) انظر معاني القرآن للفراء ٢٥٥/٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٢٣ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٩٤/٢  
وغريب القرآن للسجستاني ٢٦ .



وقوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَضَّلَ ﴾ (١٣) معناه لَقَوْلٌ حَقٌّ ﴿ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ﴾ (١٤)  
معناه باللمب<sup>(١)</sup> ، ويقال : بِالْبَاطِلِ<sup>(٢)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ أَمْهَلُهُمْ رُوبَدًا ﴾ (١٧) معناه قَلِيلٌ .

\* \* \*

---

(١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/٢٩٤ .  
(٢) ذهب إلى ذلك ابن عباس انظر تفسير الطبري ٣/٩٦ والدر المنثور للسيوطي ٦/٣٣٧ .

( ٨٧ )  
سورة الأعلى<sup>(١)</sup>

عن أمير، خالد عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى : ﴿ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ﴾ (٥) فالغُثَاءُ : البالي الهشيم . والأحوى : الأسود يصيرُ يابساً بعد خُضرة<sup>(٢)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴾ (١٤) معناه آمن .  
وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ﴾ (١٨) معناه في كُتُبِ الله تعالى .



---

(١) في إضاءة جل وعلا .  
(٢) انظر معاني القرآن للفراء ٢٥٦/٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٥٤ .

( ٨٨ )

## سورة الغاشية

عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى : ﴿ تَصَلَّى نَاراً حَامِيَةً ﴾ (٤) معناه حارة ﴿ تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آتِيَةٍ ﴾ (٥) معناه حارة قد أنتهى حرها<sup>(١)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيحٍ ﴾ (٦) معناه من الشبرق<sup>(٢)</sup> اليابس ، وهو ضرب من الشوك .

وقوله تعالى : ﴿ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَنِيَّةً ﴾ (١١) أي لغواً وباطلاً<sup>(٣)</sup> . ويقال : شتم<sup>(٤)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ وَأَكْوَابٌ مُوْضُوْعَةٌ ﴾ (١٤) معناه أباريق لا عرى لها ﴿ وَتَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴾ (١٥) معناه وسائد . واحداً تُمْرُقَةٌ<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَزُرِّيَّاتٌ مَبْنُوثَةٌ ﴾ (١٦) معناه بسط متفرقة . واحداً زَرِيَّةٌ<sup>(٦)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴾ (١٧) معناه كيف تقوم بحملها وهي باركة . ويقال الإبل : السحاب<sup>(٧)</sup> .

---

(١) انظر غريب القرآن للسجستاني ١٤٤ .

(٢) هونيت بالحجاز يقال لرطبه الشريق انظر معاني القرآن للفراء ٢٥٧/٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٢٥ وغريب القرآن للسجستاني ١٣٢ .

(٣) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٢٥ ومعاني القرآن للأخفش ٥٣٦/٢ .

(٤) ذهب إلى ذلك مجاهد انظر تفسير مجاهد ٢٥٤/٢ وتفسير الطبري ١٠٤/٣٠ والدر المنثور للسيوطي ٣٤٣/٦ .  
(٥) انظر معاني القرآن للفراء ٢٥٨/٣ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٩٦/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٢٥ ومعاني القرآن للأخفش ٥٣٦/٢ .

(٦) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٩٦/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٢٥ وغريب القرآن للسجستاني ١٠٥ .

(٧) انظر اعراب القرآن للنحاس ٦٨٩/٣ وقال أبو عمرو بن العلاء من قرأها بالتخفيف يعني به البعير ومن قرأها بالتثنية قال الإبل : السحاب التي تحمل الماء للمطر انظر ( ابل ) في لسان العرب ٥/١٣ .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴾ (١٩) معناه رُفِعَتْ<sup>(١)</sup> ﴿ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴾ (٢٠) معناه بُسِطَتْ<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُضَيِّطٍ ﴾ (٢٢) معناه قاهرٌ مُسَلِّطٌ<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴾ (٢٥) معناه رَجَوْعُهُمْ .



---

(١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٩٦/٢ .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٩٦/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٢٥ وغريب القرآن للسجستاني ١١٧ .

(٣) انظر معاني القرآن للفراء ٢٥٨/٣ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٩٦/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٢٥ .

( ٨٩ )

## سورة الفجر

عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى : ﴿ وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴾ (١ - ٢) فالفجرُ : النهارُ<sup>(١)</sup> وليالٍ عشرٌ : عشرُ ذي الحجة<sup>(٢)</sup> . ﴿ وَالشَّفْعِ ﴾ (٣) يومُ عرفة<sup>(٣)</sup> . ويقال : هي الصَّلواتُ فيها شَفَعُ وفيها وَتَرُ<sup>(٤)</sup> . ويقال الوَتْرُ : هو الله سبحانه وتعالى ، والشَّفْعُ : كُلُّ ما خَلَقَ الله تعالى<sup>(٥)</sup> . والشَّفْعُ : هو الزوجُ ، ويقال له الزكَاةُ<sup>(٦)</sup> ، والوَتْرُ : هو الفَرْدُ .

وقوله تعالى : ﴿ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ﴾ (٥) معناه لذي عقل<sup>(٧)</sup> . ويقال : لذي سِنَّ<sup>(٨)</sup> ويقال : لذي حلم<sup>(٩)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ إِرْمَ [ ذَاتِ الْعِمَادِ ] ﴾ (٦ - ٧) أي ألم تعلم . وهما عَادان ، عَادُ الأولى : وهي إرْمُ ذَاتِ الْعِمَادِ معناه ذَاتِ الطُولِ . وعَادُ الأخيرة : وهم أهلُ عَمُودٍ . ويقال الذين قاتلهم موسى عليه السلام<sup>(١٠)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴾ (٩) معناه نَقَبُوا<sup>(١١)</sup> .

(١) في الأسفار .

(٢) انظر كتاب الامالي لابن الشجري حيث نقل هذا عن زيد بن علي ٦٠/٢ - ٦١ .

(٣) انظر معاني القرآن للفراء ٢٥٩/٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٢٦ .

(٤) نقلت عدة روايات عن النبي (ص) بهذا المعنى انظر تفسير الطبري ١٠٩/٣٠ والدر المنثور للسيوطي ٣٤٦/٦ .

(٥) ذهب إلى ذلك مجاهد انظر تفسير مجاهد ٧٥٦/٢ وتفسير الطبري ١٠٨/٣٠ ، ونقله السيوطي عن عطية انظر الدر المنثور ٢٤٥/٦ .

(٦) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٩٧/٢ والقاموس المحيط للفيروز ابادي ٣٤١/٤ .

(٧) انظر معاني القرآن للفراء ٢٦٠/٣ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٩٧/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٢٦ .

(٨) في ب لذي سنين . (٩) ذهب إلى ذلك الحسن البصري انظر تفسير الطبري ١١١/٣٠ .

(١٠) انظر إعراب القرآن للنحاس ٦٩٦/٣ . (١١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٩٧/٢ .

وقوله تعالى : ﴿ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ﴾ (١٠) معناه فانه بنى مناراً يذبح عليه الناس فسُمي ذا الأوتاد .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ رَبَّكَ لِبَالِغِ رَصَادٍ ﴾ (١٤) معناه لا يفوته [ شيء ] .

وقوله تعالى : ﴿ وَتَأْكُلُونَ التَّرَاثَ ﴾ (١٩) أي الميراث<sup>(١)</sup> ﴿ أَكْلًا لَمًّا ﴾ (١٩) ، معناه شبع . ويقال : يأكل نصيبه ونصيب صاحبه<sup>(٢)</sup> ﴿ وَتُجِبُونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴾ (٢٠) معناه شديد<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَنْتَ لَهُ الذَّكْرَى ﴾ (٢٣) معناه من أين له الذكرى .

وقوله تعالى : ﴿ يَنْبِئُنِي قَدْ مَتَّ لِحَيَاتِي ﴾ (٢٤) معناه لأخوتي .

وقوله تعالى : ﴿ يَنْبِئُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴾<sup>(٤)</sup> (٢٧) المطمئنة بما قال الله المصدقة الموقنة بالإمان<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَأَدْخِلْنِي فِي عَبْدِي ﴾ (٢٩) معناه في طاعتي ﴿ وَأَدْخِلْنِي جَنَّتِي ﴾ (٣٠) معناه في جنتي .



(١) انظر إعراب القرآن للنحاس ٦٩٨/٣ .

(٢) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٢٧ .

(٣) في ي أخيه . وذهب إلى ذلك الحسن البصري ، انظر تفسير الطبري ١١٧/٣٠ والدر المنثور للسيوطي ٣٤٩/٦ .

(٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٩٨/٢ .

(٥) قرأ زيد بن علي و يا أيها بغيرناه ولا أعلم أحداً ذكر أنها تذكر وإن كان المنادي مؤنثاً إلا صاحب البديع والبحر المحيط لأبي حيان ٤٧٢/٨ وأضاف الألويسي نقلاً عن صاحب البديع ، أن أبا قد تذكر مع المنادي المؤنث قيل ولذلك وجه من القياس وذلك أنها لم تن ولم تجمع في نداء المنثي والمجموع فكذلك لم تؤنث في نداء المؤنث ، روح المعاني ١٣٠/٣٠ .

(٦) في ي م المصدقة الموقنة للإيمان .

( ٩٠ )

## سورة البلد

- عن أبي خالدة عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى : ﴿ لَا أَسْئِمُ بِهَذَا  
الْبَلَدِ ﴾ (١) معناه بمكة ﴿ وَأَنْتَ جِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴾ (٢) معناه أحلُّ له يوم فتوحها .  
وقوله تعالى : ﴿ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدٌ ﴾ (٣) فالوالدُ : العاقِرُ . وما ولَدٌ : الذي يلدُ<sup>(١)</sup> .  
ويقال : الوالد هو آدم . وما ولَدٌ : ولده<sup>(٢)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ﴾ (٤) معناه في شدة يكابدُ مصائب الدنيا  
وشدائد الآخرة<sup>(٣)</sup> . ويقال : في استقامة خلقه<sup>(٤)</sup> . ويقال : في صُعبٍ وارتفاع<sup>(٥)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا ﴾ (٦) أي كثير<sup>(٧)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴾ (١٠) معناه بينا له طريق الخير وطريق الشر .  
ويقال : طريقَ التَّديينِ<sup>(٨)</sup> .

- 
- (١) ذهب ابن جبير إلى أن الوالد ما يولد له وما ولد العائر واعتبر ما نافية ودجحت مع ما الموصولة وهو بعيد كما يقول  
الطبرسي انظر مجمع البيان ٤٩٣/١٠ .
- (٢) ذهب إلى ذلك ابن عباس وقتادة وغيره انظر تفسير الطبري ١٢٥/٣٠ ومجمع البيان للطبرسي ٤٩٣/١٠ والدر  
المشور للسيوطي ٣٤٩/٦ وذهب إليه مجاهد كما في تفسير مجاهد ٧٥٨/٢ .
- (٣) انظر معاني القرآن للفراء ٢٦٤/٣ وبجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٩٩/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٢٨  
وغريب القرآن للسجستاني ١٦٧ .
- (٤) ذهب إلى ذلك ابن عباس وعكرمة وقتادة انظر تفسير الطبري ١٢٦/٣٠ والدر المشور للسيوطي ٣٥٣/٦ .
- (٥) ذهب إلى ذلك علي بن أبي طالب عليه السلام وابن عباس ومجاهد انظر تفسير الطبري ١٢٦/٣٠ .
- (٦) قرأ زيد بن علي بضم اللام وسكون الباء انظر شواذ القراءة للكرماني ٢١١ والبحر المحيط لأبي حيان  
٤٧٦/٨ ومجمع القراءات القرآنية ١٥١/٨ .
- (٧) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٩٩/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٢٩ وغريب القرآن للسجستاني ١٧٢ .
- (٨) ذهب إلى ذلك ابن عباس انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٢٨ وتفسير الطبري ١٢٨/٣٠ .

وقوله تعالى : ﴿ فَلَا أَسْأَلُكَ الْعَاقِبَةَ ﴾ (١١) فالاحتحام في الشيء : الدخول فيه .  
والعقبه : جبل وراء جهنم .

وقوله تعالى : ﴿ أَوْ أُطْعَمُ فِي يَوْمٍ مُّسْقَبَةٍ ﴾ (١٤) معناه مجاعة<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ أَوْ مَسْكِينًا دَا مُتْرَبِيَّةٍ ﴾ (١٦) معناه قد لُرِقَ بالتراب<sup>(٢)</sup> من الفقر .

وقوله تعالى : ﴿ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴾ (١٧) معناه تحاثوا عليه .

وقوله تعالى : ﴿ أَوْلَيْتُكَ أَصْحَابَ الْمَيْمَنَةِ ﴾ (١٨) معناه أصحاب اليمين

و : ﴿ أَصْحَابَ الْمَشْأَمَةِ ﴾ (١٩) [ معناه ] أصحاب الشمال .

وقوله تعالى : ﴿ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ ﴾ (٢٠) معناه مطبقة<sup>(٣)</sup> لا تدخلها نفس ولا يخرج

منها غم .



---

(١) انظر معاني القرآن للفراء ٢٦٥/٣ و مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٩٩/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٢٨  
وغريب القرآن للسجستاني ١٨٤ .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٩٩/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٢٩ وغريب القرآن للسجستاني ١٨٤ .

(٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٩٩/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٢٩ .



## ( ٩١ ) سورة الشمس

- عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى : ﴿ وَالْأَرْضِ وَمَا  
طَخَّنَهَا ﴾ (٦) معناه بسطها<sup>(١)</sup> . وكذلك دحاها .  
وقوله تعالى : ﴿ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴾ (٨) معناه بين لها<sup>(٢)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّهَا ﴾ (٩) معناه من أصلحها ﴿ وَقَدْ خَابَ مَنْ  
دَسَّهَا ﴾ (١٠) معناه أغواها .  
وقوله تعالى : ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَفْوَاهَا ﴾ (١١) معناه بأجمعها<sup>(٣)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ﴾ (١٥) معناه لا يخاف تبعه من أحد .



(١) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٢٩ وإعراب القرآن للنحاس ٧١١/٣ .

(٢) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٢٩ .

(٣) لعله يشير إلى رأي ابن عباس بأن الطفوى اسم العذاب الذي أنزل بهم أي كذبت ثمود بعدذابها فأهلكها الله  
جميعاً انظر مجمع البيان للطبرسي ٤٩٩/١٠ وذهب مجاهد وابن زيد إلى تفسير طفواها بطفواتها انظر مجمع  
البيان للطبرسي ٤٩٩/١٠ وذهب إلى الرأي الأخير الفراء في معاني القرآن ٢٦٧/٣ وابن قتيبة في تفسير غريب  
القرآن ٥٣٠ .

## ( ٩٢ ) سورة الليل

- عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَى ﴾ (٤) معناه إِنَّ عَمَلَكُمْ لَمُخْتَلَفٌ<sup>(١)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ وَأَمَّا مَنْ يَخِلُّ وَاسْتَفْتَى ﴾ (٨) معناه يَخِلُّ بِمَا [ لَا ] يَبْقَى<sup>(٢)</sup> .  
واستفتَى بغير غنى .
- وقوله تعالى : ﴿ وَصَلَّى بِالْحُسْنَى ﴾ (٦) معناه بِالْجَنَّةِ . ويقال بلا إله إلا الله ،  
وبالْخَلْقِ<sup>(٣)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ﴾ (١١) معناه إِذَا هَلَكَ وَمَاتَ<sup>(٤)</sup> .  
ويقال : إِذَا تَرَدَّى فِي جَهَنَّمَ<sup>(٥)</sup> .




---

(١) انظر غريب القرآن للسجستاني ١١٤ .  
(٢) أي جماله الذي لا يبقى انظر مجمع البيان للطبرسي ٥٠٣/١٠ .  
(٣) ذهب إلى ذلك ابن عباس انظر تفسير الطبري ١٤٠/٣٠ والدر المنثور للسيوطي ٣٥٩/٦ والخلق يعني البدل  
والعوض انظر تفسير الطبري ١٤٠/٣٠ والدر المنثور للسيوطي ٣٥٩/٦ .  
(٤) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٣١ وذهب إليه مجاهد انظر مجمع البيان للطبرسي ٥٠٢/١٠ .  
(٥) ذهب إلى ذلك ابن عباس وأبو صالح انظر تفسير الطبري ١٤٤/٣٠ ومجمع البيان للطبرسي ٥٠٢/١٠ والدر  
المنثور للسيوطي ٣٥٩/٦ .

( ٩٣ )

## سورة الضحى

عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴾ (٢) معناه سَكَنَ<sup>(١)</sup> . ويقال : أَسْتَوَى<sup>(٢)</sup> . ويقال : إِذَا أُقْبِلَ فَعَطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ<sup>(٣)</sup> . وقوله تعالى : ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ ﴾ (٣) أي ما تركك ﴿ وَمَا قَلَىٰ ﴾ (٣) معناه ما ابغض<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ ﴾ (٧) معناه كُنْتَ من قومٍ ضلالٍ<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ ﴾ (٨) معناه فَفَقِيرٌ فَأَغْنَىٰ<sup>(٦)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَأَنَا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴾ (٢٩) معناه لَا تَحْقِرْ ﴿ وَأَنَا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴾ (١٠) معناه لَا تَزْجُرْ ، ولكن زده رحمة ﴿ وَأَنَا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾ (١١) معناه إِخْوَانُكَ حَدِيثُهُم بِالْقُرْآنِ . ويقال : إِخْوَانُكَ إِخْوَانُ ثِقَاتِكَ . فهذا تَأْدِيبٌ من الله تعالى لِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ<sup>(٧)</sup> .

\* \* \*

(١) انظر معاني القرآن للفراء ٢٧٣/٣ وجماز القرآن لأبي عبيدة ٢٠٣/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٣١ وغريب القرآن للسجستاني ١١٤ .

(٢) ذهب إلى ذلك مجاهد انظر تفسير مجاهد ٧٦٦/٢ وتفسير الطبري ١٤٧/٣٠ ، والدر المنثور للسيوطي ٣٦٠/٦ (٣) ذهب إلى ذلك سعيد بن جبير انظر الدر المنثور للسيوطي ٣٦٠/٦ .

(٤) انظر جماز القرآن لأبي عبيدة ٣٠٢/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٣١ ، وغريب القرآن للسجستاني ١٦٠ .

(٥) انظر معاني القرآن للفراء ٢٧٤/٣ .

(٦) لا توجد فأغنى في ب . وانظر معاني القرآن للفراء ٢٧٤/٣ وجماز القرآن لأبي عبيدة ٣٠٢/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٣١ .

(٧) سقط حل لسان نبيه عليه السلام من م .

( ٩٤ )

## سورة الشرح<sup>(١)</sup>

عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى : ﴿ وَوَضَعْنَا عَنكَ  
وِزْرَكَ ﴾ (٢) معناه إنمك .

وقوله تعالى : ﴿ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴾ (٤) قال : إذا ذُكِرْتُ ذُكِرْتُ معي<sup>(٣)</sup> ، فيقال : أشهدُ ألاً  
إله إلا الله وأشهدُ أنَّ محمداً رسولُ الله .

وقوله تعالى : ﴿ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾ (٥) معناه ليكون الرجاء أعظم من  
الخوف<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَإِذَا فَرَغْتَ ﴾ (٧) من أمر دنياك ﴿ فَأَنْصَبْ ﴾ (٧) معناه فصل .  
وأجعل وثبتك إلى الله عز وجل<sup>(٤)</sup> .



---

(١) في ب سورة ألم تشرح .

(٢) انظر معاني القرآن للقراء ٢٧٥/٣ .

(٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٠٣/٢ .

(٤) ذهب إلى ذلك جماهد وغيره وتالفهم آخرون بعدة آراء انظر مجمع البيان للطبرسي ٥١٠/١٠ .

( ٩٥ )

## سورة التين

عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى : ﴿ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ وَطُورِ سِينِينَ ﴾ (١ - ٢) فالتِّينُ : الذي يُؤكَلُ والزَّيْتُونُ : الذي يُعَصَّرُ<sup>(١)</sup> . ويقال : التِّينُ والزَّيْتُونُ جبلان . والطُّورُ : جبل<sup>(٢)</sup> وسيناء : الحسنُ بالحِشْبِيَّةِ<sup>(٣)</sup> . و : ﴿ الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴾ (٣) يعني مكة .

وقوله تعالى : ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾ (٤) معناه في أحسن صورة<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴾ (٥) معناه إلى أَرْدَلِ العَمْرِ ، إلى أن يُبدَلَ حالاً بعد حال<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ (٦) معناه غَيْرُ مَقْطُوعِ<sup>(٦)</sup> . ويقال : غَيْرُ مَحْسُوبِ<sup>(٧)</sup> .



(١) انظر معاني القرآن للفراء ٢٧٦/٣ وإعراب القرآن للنحاس ٧٣٠/٣ .

(٢) ذهب إلى ذلك عكرمة وقتادة انظر تفسير الطبري ١٥٤/٣٠ والدر المنثور للسيوطي ٣٦٦/٦ وانظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٣٢ .

(٣) ذهب إلى ذلك ابن عباس كما في الدر المنثور للسيوطي ٣٦٦/٦ ونقل الطبري ذلك عن عكرمة انظر تفسير الطبري ١٥٤/٣٠ وكذا في الإتيقان في علوم القرآن للسيوطي ٢٣٦/١ وجاء في لغات القرآن المنسوب لابن عباس إنها الحسن بلغة توافق النبطية ٣٦ .

(٤) انظر معاني القرآن للفراء ٢٧٦/٣ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٠٣/٢ وإعراب القرآن للنحاس ٧٣٢/٣ .

(٥) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٠٣/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٣٢ .

(٦) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٠٣/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٣٢ .

(٧) ذهب إلى ذلك مجاهد انظر تفسير الطبري ١٥٩/٣٠ .

( ٩٦ )

## سورة العلق

عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى : ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴾ (٢) معناه من دم .  
وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى ﴾ (٨) معناه المرجع والمعاد<sup>(١)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ لَتَسْفَعَا بِالنَّاصِيَةِ ﴾ (١٥) معناه لناخذن<sup>(٢)</sup> بالناصية<sup>(٣)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ فَلْيَذُوقْ نَادِيَهُ ﴾ (١٧) معناه أهل مجلسه<sup>(٤)</sup> . ﴿ سَنَذُجُ الرُّبَانِيَةَ ﴾ (١٨) معناه الملائكة ، والرُّبَانِيَةُ : الشرط<sup>(٥)</sup> .

\* \* \*

---

(١) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٣٣ .

(٢) انظر معاني القرآن للفراء ٢٧٩/٣ وجماز القرآن لأبي عبيدة ٣٠٤/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٣٣ وغريب القرآن للسجستاني ٢٠٤ .

(٣) الناصية : شمر مقدم الرأس انظر معاني القرآن للفراء ٢٧٩/٣ وغريب القرآن للسجستاني ٢٠٤ .

(٤) انظر جماز القرآن لأبي عبيدة ٣٠٤/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٣٣ ، وغريب القرآن للسجستاني ٢٠٤ ومعاني القرآن للأخفش ٥٤١/٢ .

(٥) جاء في تفسير غريب القرآن لابن قتيبة نقلاً عن قتادة قوله « هم الشرط في كلام العرب » قال غيره هو من الزين ومعناه الدفع انظر ٥٣٣ وذهب أبو عبيدة إلى الرأي الأخير انظر جماز القرآن ٣٠٤/٢ .

( ٩٧ )  
سورة القدر

عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾ (١) معناه في ليلة الحكم .  
وقوله تعالى : ﴿ تَنْزِيلُ الْمَلَكِ وَالرُّوحُ فِيهَا ﴾ (٤) معناه جبريل عليه السلام<sup>(١)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ مَنْ كُلُّ أَمْرٍ سَلَّمْ ﴾ (٤ - ٥) معناه يسلم من كل أمر<sup>(٢)</sup> . معناه من كل ملك<sup>(٣)</sup> .

\* \* \*

---

(١) انظر مجمع البيان للطبرسي ٥٢٠/١٠ .  
(٢) قال قتادة « إن ليلة القدر سائلة عن أن يحدث فيها سوء أو يستطیع شیطان أن یعمل فیها » . انظر مجمع البيان للطبرسي ٥٢٠/١٠ .  
(٣) كذا في كل النسخ وربما سقطت كلمة ( ويقال ) فتكون ويقال معناه . . الخ أن تنزل الملائكة في هذه الليلة إلى السماء الدنيا إما بالخير والبركة وإما بأن يسموا قراءة القرآن وغيرها من الأذكار في هذه الليلة . انظر تفسير الطبرسي ٥٢٠/١٠ .

( ٩٨ )

## سورة البينة<sup>(١)</sup>

عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى ﴿ مُنْفَكِّينَ ﴾ (١) معناه زائلون عما هم عليه مُتَّهِنُونَ عَنْهُ<sup>(٢)</sup>.

وقوله تعالى : ﴿ فِيهَا كُتِبَ قِيَمَةٌ ﴾ (٣) معناه دَلَالَةٌ<sup>(٣)</sup>.

وقوله تعالى : ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ ﴾ (٥) معناه مُسْلِمُونَ . ويقال : مُتَّبِعُونَ<sup>(٤)</sup> . ويقال : حجاج<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴾ (٦) معناه الخلق الذين برأهم الله تعالى معناه خَلَقَهُمْ<sup>(٧)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ﴾ (٨) معناه خَافَ رَبَّهُ<sup>(٨)</sup> .

\* \* \*

---

(١) في ب سورة لم يكن .

(٢) انظر تفسير غريب القرآن لابن فتيبة ٥٣٤ وإعراب القرآن للنحاس ٧٤٨/٣ .

(٣) لعله يقصد أنها دلالة إلى الخير والحق والعدل وذهب غيره إلى أنها عادلة انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٠٦/٢ .

وتفسير غريب القرآن لابن فتيبة ٥٣٤ ، وهناك آراء أخرى في مجمع البيان للطبرسي ٥٢٣/١٠ .

(٤) لعله يشير إلى أنهم مائلون عن دينهم إلى الإسلام انظر مجمع البيان للطبرسي ٥٢٣/١٠ .

(٥) ذهب إلى ذلك ابن عباس انظر تفسير الطبري ١٧٠/٣٠ ومجمع البيان للطبرسي ٥٢٣/١٠ .

(٦) في ي اولئك هم خير البرية ، آية ٧ من هذه السورة .

(٧) سقط قوله تعالى من ي .

(٨) في ي خافه .



( ٩٩ )

## سورة الزلزلة<sup>(١)</sup>

عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى : ﴿ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ  
أَثْقَالَهَا ﴾ (٢) معناه مَوْتَاهَا<sup>(٢)</sup>.

وقوله تعالى : ﴿ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴾ (٤) معناه أَنَّ الْأَرْضَ تُخْبِرُ عَمَّا عَمِلَ فِيهَا  
من خَيْرٍ أو<sup>(٣)</sup> شَرٍّ<sup>(٤)</sup>.

وقوله تعالى : ﴿ يَصُدُّرُ النَّاسُ أَشْتَاتاً ﴾ (٦) معناه مُتَفَرِّقُونَ<sup>(٥)</sup>.

وقوله تعالى : ﴿ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ ﴾ (٨) معناه ما وَزَنَهُ ذَرَّةٌ<sup>(٦)</sup>.

\* \* \*

---

(١) في ب سورة إذا زلزلت .

(٢) انظر معاني القرآن للفراء ٢٨٣/٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٣٥ .

(٣) في ي وهو تحريف .

(٤) انظر معاني القرآن للفراء ٢٨٣/٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٣٥ .

(٥) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٣٥ .

(٦) قال ابن قتيبة أي : زنة عملة صغيرة انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٣٥ .

## ( ١٠٠ ) سورة العاديات

عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى : ﴿ وَالغَدِيَّتِ  
صُبْحاً ﴾ (١) فالغاديات : الخيل<sup>(١)</sup> ويقال : هي الإبل أي تفسح<sup>(٢)</sup> ﴿ فَالْمُفِيرَاتِ  
صُبْحاً ﴾ (٣) معناه تغير<sup>(٣)</sup> عند الصباح<sup>(٤)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ فَأَتَرْنَ بِهِ نَعْمًا ﴾ (٤) [ أي ] نهضن به تراباً أي بالمكان ، ولم يجر له  
ذَكَرَ قَبْلَ ذَلِكَ<sup>(٥)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴾ (٦) معناه لكفور<sup>(٦)</sup> . ويقال : هو الذي  
يَأْكُلُ وَحْدَهُ ، وَيَمْنَعُ رِفْدَهُ وَيَضْرِبُ عَبْدَهُ<sup>(٧)</sup> . ويقال : الذي يعد المصائب وينسى نعمة  
ربه<sup>(٨)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴾ (٨) معناه لحب المال لبخيل<sup>(٩)</sup> .

(١) انظر معاني القرآن للفراء ٢٨٤/٣ وجماز القرآن لأبي عبيدة ٣٠٧/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٣٥  
وغريب القرآن للسجستاني ١٢٨ .

(٢) ذهب إلى ذلك الإمام علي عليه السلام وابن مسعود انظر تفسير الطبري ١٧٧/٣٠ وإعراب القرآن للنحاس  
٧٥٥/٣ والدر المنثور للسيوطي ٣٨٣/٦ .

(٣) سقطت من ي .

(٤) انظر معاني القرآن للفراء ٣٨٤/٣ .

(٥) قال الفراء هو الضار وقوله تعالى « به نفعاً يريد بالوادي ولم يذكره قبل ذلك » وهو جاتر ، لأن الضار لا يثار إلا في  
موضع وإن لم يذكر . معاني القرآن ٣٨٤/٣ .

(٦) انظر جماز القرآن لأبي عبيدة ٣٠٧/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٣٦ .

(٧) ذكر هذا الرأي أبو امامة عن النبي (ص) انظر تفسير الطبري ١٨٠/٣٠ والدر المنثور للسيوطي ٣٨٤/٦ .

(٨) ذهب إليه الحسن البصري انظر معاني القرآن للفراء ٣٨٥/٣ وتفسير الطبري ١٨٠/٣٠ والدر المنثور للسيوطي  
٣٨٤/٦ .

(٩) قال أبو عبيدة « يقال للبخيل شديد ومتشدد » جماز القرآن ٣٠٧/٢ وانظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٣٦ .

- وقوله تعالى : ﴿ إِذَا بُعِثَ رُوحٌ فِي الْقُبُورِ ﴾ (٩) معناه أَنْتَبَهَ وَأَخْرَجَ .
- وقوله تعالى : ﴿ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴾ (١٠) معناه مُنِزَ مَا فِيهَا<sup>(١)</sup> .
- وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ ﴾ (١١) معناه عَلِيمٌ بِهِمْ .




---

(١) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٠٧/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٣٦ .

( ١٠١ )

## سورة القارعة

عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى : ﴿ وَالْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ ﴾ ( ١ - ٢ ) فالقارعة : هي الداهية<sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ [ الْمَبْثُوثِ ] ﴾<sup>(٢)</sup> ( ٤ ) فالفرّاش : طير معروف . والمبثوث : المتفرق<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ﴾ ( ٥ ) فالعهن : الصوف الأحمر<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ قَالَا مَنْ نَقَلَتْ مَوَازِينُهُ ﴾ ( ٦ ) معناه حسناته ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴾ ( ٨ ) معناه سيئاته .

وقوله تعالى : ﴿ قَامَهُ هَابُوتٌ ﴾ ( ٩ ) معناه فمصيره إلى النار<sup>(٥)</sup> . وكانت العرب إذا وقع الرجل في أمر شديد ، قالوا هوت به أمه<sup>(٦)</sup> . ويقال : أم رأيه<sup>(٧)</sup> .

(١) قال ابن قتيبة القارعة القيامة انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٣٧ .

(٢) قرأ زيد بن علي : يوم يكون مرفوع الميم أي وقتها يوم يكون الناس كالفرّاش المبتوث ، البحر المحيط لأبي حيان ٥٠٦/٨ وشواذ القراءة للكرمانى ٢٢٥ وروح المعاني للألومى ٢٢٠/٣١ ومجمع القراءات القرآنية ٢٢١/٨ .

(٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٠٩/٢ وقال الفراء أي : كغواض الجراد يركب بعضه بعضاً ومعاني القرآن ٢٨٦/٣ وقال غيره هو البعوض يتهافت في النار انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٣٧ وغريب القرآن للسجستاني ١٥٦ .

(٤) قال أبو عبيدة هو الصوف الالوان . انظر مجاز القرآن ٣٠٩/٢ وقال ابن قتيبة هو المصبوغ انظر تفسير غريب القرآن ٥٣٧ .

(٥) انظر معاني القرآن للفراء ٢٨٧/٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٣٧ .

(٦) نقل الطبري عن قتادة قوله : كان الرجل إذا وقع في أمر شديد قال هوت أمه ، تفسير الطبري ١٨٢/٣٠ ومجمع البيان للطبرسي ٥٣٢/١٠ .

(٧) ذهب إلى ذلك أبو صالح انظر مجمع البيان للطبرسي ٥٣٢/١٠ .

( ١٠٢ )  
سورة التكاثر (١)

عن أبي خالد عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى : ﴿ أَلْهَنُكُمْ  
التَّكَاثُرُ ﴾ (١) معناه أنساكم .  
وقوله تعالى : ﴿ عَمَّ يَتَّبِعُونَ ﴾ (٧) العَمَّ : هي اليقين (٢) .  
وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ لَنْسَأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴾ (٨) عن الأمان والصحة (٣) . ويقال :  
عن الفراغ والصحة (٤) .



---

(١) في ب سورة الماحم التكاثر .

(٢) قال الطبرسي « عين اليقين » كما يقال حق اليقين وعض اليقين ، مجمع البيان ١٠/٥٣٤ .

(٣) ذهب إلى ذلك الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام مجمع البيان للطبرسي ١٠/٥٣٤ .

(٤) ذهب إلى ذلك عكرمة انظر مجمع البيان للطبرسي ١٠/٥٣٤ .

## ( ١٠٣ ) سورة العصر

عن أبي خالده عن الإمام زيد بن علي عليهما السلام<sup>(١)</sup> في قوله تعالى : ﴿ وَالْعَصْرُ إِنَّ  
الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكُفْرٌ ﴾<sup>(٢)</sup> ( ١ - ٢ ) فالعصرُ : الدهرُ<sup>(٣)</sup> . والعصرانُ : العداةُ والعيشُ .  
والإنسانُ : في معنى الجمع . والخسرُ : النقصانُ<sup>(٤)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴾ ( ٣ ) معناه تحاثوا عليه .



- 
- (١) سقط من عن أبي . . . حتى السلام من ي ب .  
(٢) قرأ زيد بن علي خسر بضم السين انظر البحر المحيط لأبي حيان ٥٠٩/٨ ويقال خسر وخسر انظر القاموس  
المحيط للفيروز ابادي ( خسر ) ٢٠/٢ .  
(٣) انظر معاني القرآن للفراء ٢٨٩/٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٣٨ .  
(٤) في ب والخسر والنقصان مقدمة على قوله الإنسان وانظر ( خسر ) في الصحاح للجوهري ٦٤٥/٢ .

( ١٠٤ )

## سورة الهمزة<sup>(١)</sup>

قوله تعالى : ﴿ وَنِلَّ لِكُلِّ هَمَزَةٍ لَمَزَةٌ ﴾ (١) الوَيْلُ : وادٍ في جهنم<sup>(٢)</sup> . والهُمَزَةُ : الطَعَانُ<sup>(٣)</sup> . وَاللَّمَزَةُ : الذي يَأْكُلُ لِحُومِ النَّاسِ<sup>(٤)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ﴾<sup>(٥)</sup> (٤) معناه لَيُرْمَى بِهِ فِي نَارِ اللَّهِ الْمُوقَدَةِ .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَسَّدَةٌ ﴾ (٨) معناه مُطَبَقَةٌ<sup>(٦)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ﴾ (٩) وهو جَمْعُ عِمَادٍ . ويقال : قَبِوْذُ طَوِيلَةٌ<sup>(٧)</sup> .

\* \* \*

---

(١) في ب سورة ويل لكل همزة لمزة .

(٢) انظر معاني القرآن للفراء ٢٤٥/٣ .

(٣) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٣٨ وجماز القرآن لأبي عبيدة ٣١١/٢ .

(٤) ذهب إلى ذلك مجاهد انظر تفسير الطبري ١٨٨/٣٠ أي الذي يذكر الناس بسوء في غيابهم .

(٥) قرأ زيد بن علي الحاطمة بالألف انظر شواذ القراءة للكرمانى ٢٢٥ .

(٦) انظر معاني القرآن للفراء ٢٩١/٣ وجماز القرآن لأبي عبيدة ٣١١/٢ .

(٧) ذهب إلى ذلك أبو صالح انظر الدر المنثور للسيوطي ٣٩٣/٦ .

( ١٠٥ )

## سورة الفيل

قوله تعالى : ﴿ وَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴾ (٣) فالطير جماعة<sup>(١)</sup> . وأبابيل : جماعات<sup>(٢)</sup> . قال الإمام زيد بن علي عليهما السلام : لها خراطيم مثل خراطيم الطير ، وأكف مثل أكف الكلاب<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴾ (٤) معناه من حجرٍ وطين . ويقال : السجّيل : الشديذ<sup>(٤)</sup> . وكانت تحمل الحجارة في أطرافها ومناقيرها . أكبرها مثل الحمصة . وأصغرها مثل العدسة . فترمل<sup>(٥)</sup> ذلك عليهم ، فتصير أجوافهم كالعصف المأكول : وهو ورق الزرع الذي يسقط عليه الثود فتأكله<sup>(٦)</sup> . ويقال : دقاق التبن<sup>(٧)</sup> . ويقال : ورق كل نابت<sup>(٨)</sup> .



---

(١) في ي الجمع .

(٢) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٣٩ وإعراب القرآن للنحاس ٧٧١/٣ .

(٣) ذهب إلى ذلك ابن عباس انظر تفسير الطبري ١٩٢/٣٠ .

(٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣١٢/٢ .

(٥) في ي فأرسل .

(٦) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٣٩ .

(٧) ذهب إلى ذلك قتادة وابن عباس انظر تفسير الطبري ١٩٧/٣٠ والدر المنثور للسيوطي ٣٩٦/٦ .

(٨) ذهب إلى ذلك ابن زيد انظر تفسير الطبري ١٩٧/٣٠ .



( ١٠٦ )

## سورة قريش (١)

قوله تعالى : ﴿ لِإِيْلَافِ قُرَيْشٍ ﴾ (١) معناه نعمتي على قريش .  
وقوله تعالى : ﴿ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ﴾ (٢) كانت لقريش رحلتان ، رحلة الشتاء  
إلى الحبشة ورحلة الصيف إلى الشام للتجارة<sup>(٣)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ وَءَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ﴾ (٤) أي من الجذام<sup>(٤)</sup> . ويقال : من أن  
يُغيروا في حريمهم<sup>(٤)</sup> .



---

(١) في ب سورة لثلاث قريش .

(٢) قال : الطبرسي رحلة الشتاء إلى اليمن ورحلة الصيف إلى الشام انظر مجمع البيان ٥٤٥/١٠ وقال الفراء رحلة  
الشتاء إلى الشام ورحلة الصيف إلى اليمن انظر معاني القرآن ٢٩٤/٣ وهذا بعيد لحرارة الصيف في اليمن  
ويرودة الشتاء في الشام .

(٣) انظر معاني القرآن للفراء ٢٩٤/٣ .

(٤) ذهب إلى ذلك قتادة انظر تفسير الطبري ٢٠٠/٣٠ .

## ( ١٠٧ ) سورة أرايت (١)

قوله تعالى : ﴿ فَذَلِكِ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ﴾ (٢) معناه يَدْفَعُهُ<sup>(٢)</sup> . ويقال : يَتْرِكُهُ<sup>(٣)</sup> .  
ويقال : يقهرُهُ وَيَظْلِمُهُ<sup>(٤)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ عَنِ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾ (٥) معناه عن مُوَابِقَتِهَا .  
وقوله تعالى : ﴿ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴾ (٧) معناه الزَّكَاةُ الْمَفْرُوضَةُ<sup>(٥)</sup> . ويقال : وهو ما يَتَعَاوَرُهُ النَّاسُ بَيْنَهُمْ مِنَ الْقَاسِ وَالْقَدْرِ وَالذَّلْوِ وما أشبه ذلك<sup>(٦)</sup> ، والمَاعُونَ : السُّطَاعَةُ .  
والمَاعُونَ : العَطِيَّةُ وَالْمَنْعَةُ . والمَاعُونَ : بلسانِ قُرَيْشٍ الْمَسَالُ<sup>(٧)</sup> . ويقالُ : المَاعُونَ :  
الْمِهْنَةُ .



- 
- (١) في سورة الدين وتسمى سورة الماعون .  
(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣١٣/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٤٠ ومعاني القرآن للأخفش ٥٤٦/٢ .  
(٣) ذهب إلى ذلك أبو رجاء العطاردي ، انظر إعراب القرآن للنحاس ٧٧٥/٣ .  
(٤) ذهب إلى ذلك مجاهد كما في تفسيره ٧٨٦/٢ ومجمع البيان للطبرسي ٥٤٧/١٠ وذهب إليه أيضاً قتادة انظر تفسير الطبري ٢٠١/٣٠ والدر المنثور للسيوطي ٣٩٩/٦ .  
(٥) انظر معاني القرآن للفراء ٢٩٥/٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٤٠ .  
(٦) ذهب إلى ذلك ابن مسعود انظر تفسير الطبري ٢٠٥/٣ ومجمع البيان للطبرسي ٥٤٨/١٠ والدر المنثور للسيوطي ٤٠٠/٦ .  
(٧) ذهب إلى ذلك سعيد بن المسيب انظر تفسير الطبري ٢٠٦/٣٠ والدر المنثور للسيوطي ٤٠١/٦ وانظر معاني الماعون في القاموس للفيروز ابادي ( معن ) ٢٧٣/٤ - ٢٧٤ .

## ( ١٠٨ ) سورة الكوثر

قوله تعالى : ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَكَ الْكَوْثَرَ ﴾ (١) هو نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ<sup>(١)</sup> عَلَيْهِ مِنَ الْآيَةِ عَدَدُ  
نَجْمِ السَّمَاءِ . وَالْكَوْثَرُ : الْخَيْرُ الْكَثِيرُ<sup>(٢)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ﴾ (٢) معناه صَلِّ بِجَمْعٍ ، وَأَنْحَرْ بِمَنْى .  
ويقال : وَأَنْحَرْ معناه أَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ<sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴾ (٣) معناه مُبْغَضُكَ<sup>(٤)</sup> وَعَدُوُّكَ الَّذِي لَا عَقِبَ  
لَهُ<sup>(٥)</sup> . وَذَلِكَ الْعَاصِمُ بْنُ وَائِلِ السَّهْمِيِّ<sup>(٦)</sup> . وَيُقَالُ : كَعَبٌ بِنِ الْأَشْرَفِ الْيَهُودِيِّ<sup>(٧)</sup> .




---

(١) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٤١ .

(٢) انظر معاني القرآن للفراء ٢٩٥/٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٤٠ .

(٣) ذهب إلى ذلك أبو الأحوص انظر الدر المنثور للسيوطي ٤٠٢/٦ .

(٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣١٤/٢ وغريب القرآن للسجستاني ١٢٢ .

(٥) انظر معاني القرآن للفراء ٢٩٦/٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٤١ .

(٦) انظر تفسير مجاهد ٧٩١/٢ وتفسير الطبري ٢١٢/٣٠ والدر المنثور للسيوطي ٤٠٢/٦ والتعريف والاعلام  
للسهيلي ١٤٥ .

(٧) ذهب إلى ذلك ابن عباس انظر تفسير الطبري ٢١٣/٣٠ والدر المنثور للسيوطي ٤٠٢/٦ .

( ١٠٩ )

## سورة الكافرون<sup>(١)</sup>

قوله تعالى : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴾ ( ١ - ٢ ) من اصنامكم ﴿ وَلَا  
أنتم عبيدون مَا أَعْبُدُ ﴾ ( ٣ ) معناه إلى دين الإسلام .  
وقوله تعالى : ﴿ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴾ ( ٦ ) قال الإمام زيد بن علي  
عليهما السلام : وَذَلِكَ أَنَّ قَرِيشًا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ إِنَّ سَرَكَ أَنْ  
تَتَّبِعَكَ فَارْجِعْ إِلَى دِينِنَا عَامًا وَنَرْجِعْ إِلَى دِينِكَ عَامًا . فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ .

\* \* \*

( ١١٠ )

## سورة النصر

قوله تعالى : ﴿ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴾ ( ٢ ) يعني جماعاتٍ في  
تفرقة<sup>(٢)</sup> .

\* \* \*

---

(١) في سورة الكافرين .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢ / ٣١٥ .

( ١١١ )

## سورة تبت<sup>(١)</sup>

قوله تعالى : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ (١) معناه خَسِرَتْ يَدَاهُ وَخَسِرَ هُوَ<sup>(٢)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ﴾ (٢) معناه لَا يُغْنِي عَنْهُ ذَلِكَ بِمَا كَسَبَتْ  
يَدَاهُ مِنْ مُعَانَدَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ<sup>(٣)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ وَأَمْرَاتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴾ (٤) هي أُمُّ جَمِيلٍ بِنْتُ حَرْبِ بْنِ أُمِيَّةَ<sup>(٤)</sup>  
كَانَتْ تَحْمَلُ شَوْكًا فَتَطْرَحُهُ فِي طَرِيقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ<sup>(٥)</sup> . ويقال  
حَمَلَهَا<sup>(٦)</sup> الْحَطَبُ : هُوَ يَكْذِبُهَا وَيَعَانِيهَا<sup>(٧)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ فِي جِيدِهَا ﴾ (٥) معناه فِي عُنُقِهَا . ﴿ حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴾ (٥) معناه  
مِن لَيْفٍ . وَالْمَسَدُ : حَبْلُ اللَّيْفِ . ويقال : مِن حَدِيدٍ<sup>(٨)</sup> ويقال : قِلَادَةٌ مِّنْ وَدَعٍ<sup>(٩)</sup> .  
ويقال : الْمَسَدُ : حَدِيدُ الْبَكْرَةِ<sup>(١٠)</sup> .

\* \* \*

- 
- (١) لِي فِي سُورَةِ أَبِي لَهَبٍ وَفِي مِ سُورَةِ أَبِي لَهَبٍ لَعْنَةُ اللَّهِ . وَتَسْمَى سُورَةُ الْمَسَدِ .
  - (٢) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٤١ .
  - (٣) فِي بِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
  - (٤) انظر الدر المنثور للسيوطي ٤٠٩/٦ .
  - (٥) فِي بِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
  - (٦) سَقَطَتْ مِنْ يَ .
  - (٧) ذَهَبَ إِلَى ذَلِكَ عِكْرَمَةُ انظر تفسير الطبري ٢١٩/٣٠ .
  - (٨) ذَهَبَ إِلَى ذَلِكَ مجاهد انظر تفسير الطبري ٢٢٠/٣٠ .
  - (٩) ذَهَبَ إِلَى ذَلِكَ ابن عباس وقاتدة انظر تفسير الطبري ٢٢٠/٣٠ والدر المنثور للسيوطي ٤٩٠/٦ .
  - (١٠) ذَهَبَ إِلَى ذَلِكَ مجاهد انظر تفسير الطبري ٢٢٠/٣٠ .

( ١١٢ )

## سورة الاخلاص

قوله تعالى : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ (١) معناه واحد ﴿ الله الصمد ﴾ (٢) ، فالصمد : هو السيد الذي ليس فوقه أحد<sup>(١)</sup> . ولا يُدانيه أحد . المرغوبُ إليه عند الرغائب . المفزوعُ إليه في الشوائب . والصمد : الباقي الدائم<sup>(٢)</sup> . ويقال : هو الله أحد : ليس معه شريك<sup>(٣)</sup> . الصمد : يقال هو المصمودُ إليه بالحوائج<sup>(٤)</sup> ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴾ (٣) معناه ليس بوالدٍ ولا مولودٍ ﴿ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ (٤) معناه شبيه . ويقال لم يلد : لم يتولد منه شيء . ولم يتولد هو من شيء<sup>(٥)</sup> . ولم يكن له كفواً أحد : ليس له شبيه ولا نظير وليس كمثل شيء<sup>(٦)</sup> .



(١) انظر غريب القرآن للسجستاني ١٣٠ .

(٢) نقل الطبرسي عن زيد معاني أخرى للصمد فقال « زيد بن علي الصمد الذي إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون . والصمد : الذي أبدع الأشياء فخلقها أضداداً وأصنافاً وأشكالاً وأزواجاً وتفرد بالوحدة بلا ضد ولا شكل ولا مثل ولا ند » مجمع البيان للطبرسي ٥٦٦/١٠ .

(٣) ذهب إلى ذلك الإمام علي بن الحسين عليه السلام انظر مجمع البيان للطبرسي ٥٦٥/١٠ .

(٤) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٤٢ .

(٥) ذهب إلى ذلك الإمام علي عليه السلام انظر مجمع البيان للطبرسي ٥٦٦/١٠ .

(٦) سقط من ب من قوله ولم يكن له كفواً أحد ليس ... وحتى الآخر .

( ١١٣ )

## سورة الفلق

قوله تعالى : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ (١) معناه رَبُّ الصُّبْحِ<sup>(١)</sup> ويقال : الْفَلَقُ وإِدْ فِي جَهَنَّمَ<sup>(٢)</sup> . وَالْفَلَقُ : الطَّرِيقُ بَيْنَ الصَّادِينَ . ويقال : الْفَلَقُ : الْخَلْقُ<sup>(٣)</sup> ، فَأَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى<sup>(٤)</sup> نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ<sup>(٥)</sup> أَنْ يَتَعَوَّذَ مِنْ شَرِّ ذَلِكَ .  
وقوله تعالى : ﴿ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴾ (٣) فَالْغَاسِقُ : اللَّيْلُ<sup>(٦)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴾ (٤) معناه السُّوَاحِرُ يَنْفِثْنَ فِي الظُّلْمِ<sup>(٧)</sup> .  
وقوله تعالى : ﴿ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ (٥) معناه مَنْ نَفَسَ الْحَاسِدِ وَعَيْنِهِ .



- 
- (١) انظر معاني القرآن للفراء ٣٠١/٣ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٣١٧/٢ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٤٣ وغريب القرآن للسجستاني ١٥٦ .  
(٢) نقل السيوطي ١ عن أبي حاتم عن زيد بن علي عن أبيه قال الفلق جن في قعر جهنم عليه غطاء فإذا كشف عنه خرجت منه نار تصيح منه جهنم من شدة حر ما يخرج منه ٤ الدر المنثور ٤١٨/٦ .  
(٣) ذهب إلى ذلك ابن عباس انظر تفسير الطبري ٢٢٦/٣٠ .  
(٤) لا توجد الله تعالى في ب .  
(٥) في ب عليه السلام .  
(٦) انظر معاني القرآن للفراء ٣٠١/٣ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٤٣ .  
(٧) انظر معاني القرآن للفراء ٣٠١/٣ .

( ١١٤ )  
سورة الناس

قوله تعالى : ﴿ الرَّسَّاسِ الْخَنَاسِ الَّذِي يُوسِّسُ ﴾ (٤ - ٥) ثم يَخْنُسُ<sup>(١)</sup> قال الإمام  
زيد بن علي صلوات الله عليه : ما مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا وَعَلَى قَلْبِهِ الرَّسَّاسُ الْخَنَاسُ . فَإِذَا عَقَلَ<sup>(٢)</sup>  
فَذَكَرَ اللهُ تَعَالَى خَرَجَ ذَلِكَ مِنْ قَلْبِهِ .



---

(١) سقط ثم يخنس من ي م . وخنس تأتي بمعنى تأخر وغاب انظر (خنس) في الصحاح للجوهري ٩٢٢/٢  
والقاموس المحيط للفيروز ابادي ٢١٩/٢ .  
(٢) في ي اغفل وهو تحريف .





## فهرس المصادر

- ١ - الأئمة الاثنا عشر ، لمحمد بن طولون (ت ٩٥٣ هـ) ، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد ، طبع بيروت سنة ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٨ م .
- ٢ - الإبدال ، لابن السكيت ، تحقيق محمد محمد شرف ، مراجعة علي نجدي ناصف ، طبع الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية القاهرة سنة ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- ٣ - اتجاهات التفسير في مصر في العصر الحديث ، للدكتور عفت الشراوي ، مطبعة الكيلاني القاهرة سنة ١٩٧٢ م .
- ٤ - الإتقان في علوم القرآن ، لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، مطبعة حجازي ط ٣ القاهرة سنة ١٣٦٠ هـ - ١٩٤١ م .
- ٥ - إثبات وصية أمير المؤمنين وإثبات إمامته وإمامة الحسن والحسين وذريتهما ، لزيد بن علي (ت ١٢٠ هـ) مخطوطة مكتبة بيل رقم ٤٧١ .
- ٦ - أدب الكاتب ، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ) ، مطبعة بريل في ليدن سنة ١٩٠٠ م .
- ٧ - الأخبار الطوال ، لأبي حنيفة أحمد بن داود الدينوري (ت ٢٨٢ هـ) ، تحقيق عبد المنعم عامر ، ط ١ مطبعة عيسى البابي الحلبي القاهرة سنة ١٩٦٠ م .
- ٨ - الارشاد ، لمحمد بن النعمان (الشيخ المفيد) (ت ٤١٣ هـ) ، منشورات مؤسسة الأعلمي بيروت ط ٣ سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- ٩ - أساس البلاغة لأبي القاسم جار الله محمود الزمخشري طبعه دار الكتب المصرية بالقاهرة سنة ١٣٤١ هـ - ١٩٢٣ م .
- ١٠ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، ليوسف بن عبد الله بن عبد البر ، تحقيق محمد البيجاوي طبع مكتبة نهضة مصر دون ذكر لسنة الطبع .
- ١١ - الأسماء العربية لمحدثات الحضارة والمدنية ، لحفني ناصف ، مطبعة جامعة القاهرة سنة ١٩٥٦ م .

- ١٢ - الإشارات في الزيارات ، لعلي بن أبي بكر الهروي (ت ٦١١ هـ) مخطوطة دار الكتب المصرية تيمور رقم ٦٣ .
- ١٣ - الأشباه والنظائر لمقاتل بن سليمان ، تحقيق الدكتور عبد الله شحاته القاهرة سنة ١٩٧٥ م .
- ١٤ - اشتقاق الأسماء للأصمعي (ت ٢١٦ هـ) ، تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب والدكتور صلاح الدين الهادي المطبعة العربية الحديثة سنة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- ١٥ - الإصابة في تمييز الصحابة لأبسي حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، تحقيق علي عماد الجبلاوي طبع دار الثقافة العربية مصر دون ذكر سنة الطبع .
- ١٦ - الأضداد ، هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، تحقيق أحمد زكي باشا ، طبع لايزك سنة ١٩٤١ م .
- ١٧ - أصول الحديث ومصطلحه للدكتور محمد عجاج الخطيب طبع بيروت سنة ١٩٨١ م .
- ١٨ - الأصول للدكتور تمام حسان ، طبع الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة سنة ١٩٨٢ م .
- ١٩ - الأضداد المنسوب للأصمعي (ت ٢١٦ هـ) طبع ضمن ثلاثة كتب في الأضداد نشرها الدكتور أوغست هفنر المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين بيروت سنة ١٩١٢ م .
- ٢٠ - الأضداد لأبي حاتم السجستاني (ت ٢٥٥ هـ) ، طبع ضمن ثلاثة كتب في الأضداد ، نشرها الدكتور أوغست هفنر ، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين بيروت سنة ١٩١٢ م .
- ٢١ - الأضداد ، لابن السكيت (ت ٢٤٤ هـ) ، طبع ضمن ثلاثة كتب في الأضداد ، نشرها الدكتور أوغست هفنر ، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين بيروت سنة ١٩١٢ م .
- ٢٢ - الأضداد ، في كلام العرب لأبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي (ت ٣٥١ هـ) ، تحقيق الدكتور عزة حسن مطبعة المجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م .
- ٢٣ - الأضداد ، لمحمد بن المستنير (قطرب) (ت ٢٠٦ هـ) ، تحقيق هاشم كوفلر نشره في مجلة اسلاميكا الألمانية المجلد الخامس سنة ١٩٣١ م .
- ٢٤ - الأضداد ، لمحمد بن القاسم الأنباري (ت ٣٢٨ هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم طبع مطبعة الحكومة ، الكويت سنة ١٩٦٠ م .
- ٢٥ - إعراب القرآن لأبي جعفر أحمد بن محمد النحاس (ت ٣٣٨ هـ) ، تحقيق الدكتور زهير غازي زاهد مطبعة العاني ، بغداد سنة ١٩٧٩ م .
- ٢٦ - الأعلام ، لخير الدين الزركلي ، طبع دار العلم للملايين ، بيروت ط ٤ سنة ١٩٧٩ م .
- ٢٧ - إعلام الوري بأعلام الهدى للطبرسي حققه علي أكبر الغفاري طبع بيروت سنة ١٩٧٩ م .

- ٢٨ - أعيان الشيعة ، للسيد محسن الأمين العاملي ، ط ١ مطبعة الانصاف ، بيروت سنة ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م .
- ٢٩ - الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني ، مطبعة التقدم ، القاهرة دون ذكر لسنة الطبع .
- ٣٠ - الاقتراح في علم أصول النحو ، لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، تحقيق الدكتور أحمد محمد قاسم ، ط ١ مطبعة السعادة ، القاهرة سنة ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م .
- ٣١ - الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ، لعبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي (ت ٥٢١ هـ) ، تحقيق مصطفى السقا والدكتور حامد عبد المجيد ، طبع الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٨١ م .
- ٣٢ - أمالي الصدوق ، لمحمد بن علي القمي (ت ٣٨١ هـ) ، المطبعة الحيدرية النجف الأشرف العراق سنة ١٣٨٩ هـ - ١٩٧٠ م .
- ٣٣ - أمالي المرتضى (غرر الفوائد ودرر القلائد) ، لعلي بن الحسين (الشريف المرتضى) (ت ٤٣٦ هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، ط ١ سنة ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م .
- ٣٤ - الأمالي ، ليجي بن الحسين الشجري (ت ٤٩٩ هـ) ، مطبعة الفجالة ، القاهرة سنة ١٣٧٦ هـ .
- ٣٥ - الإمام زيد حياته وعصره وآراؤه الفقهية ، للشيخ محمد أبو زهرة ، نشرته المكتبة الإسلامية ، بيروت سنة ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٩ م .
- ٣٦ - الإمامة والسياسة ، لعبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ) ، تحقيق طه محمد الزيني مطابع سجل العرب ، القاهرة سنة ١٩٦٧ م .
- ٣٧ - أول كتاب صنف في الفقه الإسلامي ، بحث للدكتور أ. غريفي ، نشره في مجلة الهلال المصرية ، المجلد السابع والعشرون الجزء الثاني صدر سنة ١٩١٨ م .
- ٣٨ - الإيضاح في علل النحو ، لأبي القاسم الزجاجي (ت ٣٣٧ هـ) ، تحقيق مازن المبارك ، مطبعة المدني ، القاهرة سنة ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٩ م .
- ٣٩ - إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، لإسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم ، تصحيح رفعت بيلكه ، طبع وكالة المعارف باسطنبول تركيا سنة ١٣٦٦ هـ - ١٩٤٧ م .
- ٤٠ - البحر المحيط لأبي حيان محمد بن يوسف ، القاهرة ط ١ سنة ١٣٢٨ هـ .
- ٤١ - بحوث ومقالات في اللغة للدكتور رمضان عبد الثواب ط ١ القاهرة سنة ١٩٨٢ م .
- ٤٢ - البدء والتاريخ ، المنسوب لأبي زيد أحمد بن سهل البلخي ، ترجمة كلمان هوار ، طبع باريس سنة ١٩١٦ م .

- ٤٣ - البداية والنهاية ، لابن كثير اسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤ هـ) ، طبع في مصر ط ١ ، سنة ١٣٤٨ هـ .
- ٤٤ - البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، لمحمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠ هـ) ، مطبعة السعادة ، القاهرة ط ١ سنة ١٣٤٨ هـ .
- ٤٥ - البرهان في علوم القرآن ، لمحمد بن عبد الله الزركشي ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ط ١ سنة ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م .
- ٤٦ - بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ، لمحمد بن يعقوب الفيروز ابادي (ت ٨١٧ هـ) ، تحقيق محمد علي النجار ، القاهرة سنة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .
- ٤٧ - البصائر والذخائر ، لأبي حيان التوحيدي ، تحقيق الدكتور ابراهيم الكيلاني ، مطبعة الإنشاء ، دمشق سنة ١٩٦٤ م .
- ٤٨ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم طبع القاهرة ط ١ سنة ١٩٦٤ م .
- ٤٩ - البلاغة ، لمحمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥ هـ) ، تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب ، مكتبة الثقافة الدينية ، ط ٢ ، القاهرة سنة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- ٥٠ - بيان إعجاز القرآن ، لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي (ت ٣٨٨ هـ) ، طبع ضمن ثلاث رسائل في إعجاز القرآن ، تحقيق محمد خلف الله والدكتور محمد زغلول سلام ، دار المعارف مصر ط ٣ سنة ١٩٧٦ م .
- ٥١ - البيان والتبيين ، لعمر بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) ، تحقيق عبد السلام هارون ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة ، القاهرة ، ط ١ سنة ١٣٦٧ هـ - ١٩٤٨ م .
- ٥٢ - تأويل مشكل القرآن ، لعبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ) ، تحقيق السيد أحمد صقر ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة سنة ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م .
- ٥٣ - تاج العروس للزبيدي المطبعة الخيرية ، ط ١ ، القاهرة سنة ١٣٠٦ هـ .
- ٥٤ - تاريخ الأدب العربي ، لكارل بروكلمان نقله إلى العربية عدة أساتذة ، طبع الجزء الأول في دار المعارف مصر سنة ١٩٧٤ م .
- ٥٥ - تاريخ بغداد ، للخليفة البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) ، نشرته مكتبة الخانجي والسعادة ، القاهرة ، المكتبة العربية بغداد ، ط ١ سنة ١٣٤٩ هـ - ١٩٣١ م .
- ٥٦ - تاريخ التراث العربي ، للدكتور فؤاد سزكين نقله إلى العربية الدكتور محمود فهمي حمجازي والدكتور فهمي أبو الفضل ، الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٧٧ م .
- ٥٧ - تاريخ ابن خلدون ، لابن خلدون (ت ٨٠٨ هـ) ، منشورات دار الكتاب اللبناني بيروت سنة ١٩٥٧ م .
- ٥٨ - تاريخ الشعوب الاسلامية ، لكارل بروكلمان نقله إلى العربية نبيه أمين فارس ومنير البعلبكي ، طبع بيروت ط ٥ سنة ١٩٦٨ م .

- ٥٩ - تاريخ الطبري ، ( تاريخ الرسل والملوك ) ، لمحمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، طبع دار المعارف مصر سنة ١٩٦٦ م .
- ٦٠ - تاريخ المذاهب الاسلامية ، للشيخ محمد أبو زهرة ، طبع دار الفكر العربي ، القاهرة دون ذكر لسنة الطبع .
- ٦١ - تاريخ يعقوب لأحمد بن أبي يعقوب بن جعفر (ت ٢٩١ هـ) ، دار صادر بيروت سنة ١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م .
- ٦٢ - التبيان في تفسير غريب القرآن لابن الهائم مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ب ٦١٠١ .
- ٦٣ - تحبير التيسير في قراءات الأئمة العشرة لمحمد بن محمد الجزري (ت ٨٣٣ هـ) ، تحقيق عبد الفتاح القاضي ومحمد الصاوي قمحاوي ط ١ سنة ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م .
- ٦٤ - تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب ، لأبي حيان الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ) ، مطبعة الإخلاص حماة سورية سنة ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٦ م .
- ٦٥ - تسمية من روى عن الإمام الشهيد زيد بن علي من التابعين ، لمحمد بن علي العلوي مخطوطة مكتبة برلين رقم ٢/٩٦٨١ .
- ٦٦ - التعريفات ، لعلي بن محمد الجرجاني (ت ٨١٦ هـ) ، طبع تونس سنة ١٩٧١ م .
- ٦٧ - التعريف والإعلام بما أهدى في القرآن من الأسماء والأعلام ، لعبد الرحمن السهيلي ، مطبعة الأنوار ، القاهرة ط ١ سنة ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٨ م .
- ٦٨ - تفسير التبيان للضوسي ، تحقيق أحمد حبيب قصير العاملي ، مطبعة النعمان النجف الأشرف العراق سنة ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣ م .
- ٦٩ - تفسير سورة الفاتحة وبعض آيات القرآن ، لزيد بن علي (ت ١٢٠ هـ) ، مخطوطة مكتبة جامعة بيل رقم ٤٧١ .
- ٧٠ - تفسير الطبري ، لمحمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) ، ط ١ المطبعة الأميرية ، بولاق ، القاهرة سنة ١٣٢٣ هـ .
- ٧١ - تفسير غريب القرآن ، لعبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ) ، تحقيق السيد أحمد صقر ، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي ، القاهرة سنة ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٨ م .
- ٧٢ - تفسير فرات الكوفي ، لفرات بن إبراهيم ( أحد علماء القرن الثالث الهجري ) ، المطبعة الحيدرية في النجف الأشرف العراق دون سنة طبع .
- ٧٣ - تفسير القرآن العظيم ، لاسماعيل بن كثير (ت ٧٧٤ هـ) مطبعة الاستقامة ، القاهرة ط ٢ سنة ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م .
- ٧٤ - تفسير القرآن الكريم ، لسفيان بن سعيد الثوري (ت ١٦١ هـ) ، تحقيق امتياز علي عرش الهند سنة ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م .

- ٧٥ - التفسير الكبير ، لفخر الدين الرازي (ت ٦٠٦ هـ) ، المطبعة البهية المصرية ، القاهرة سنة ١٣٥٧ هـ - ١٩٣٨ م .
- ٧٦ - تفسير مجاهد ، لمجاهد بن جبير (ت ١٠٤ هـ) ، تحقيق عبد الرحمن الطاهر بن محمد السورقي ، منشورات العلمية ، بيروت دون ذكر لسنة الطبع .
- ٧٧ - تفسير مقاتل بن سليمان ، تحقيق الدكتور عبد الله شحاته ، مطبعة المدني القاهرة سنة ١٩٦٩ م .
- ٧٨ - التفسير والمفسرون ، لمحمد حسين الذهبي ، طبع دار الكتب الحديثة ، القاهرة ط ١ سنة ١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م .
- ٧٩ - التكملة ، لأبي علي الفارسي (ت ٣٧٧ هـ) ، تحقيق الدكتور كاظم بحر المرجان ، طبع دار الكتب للطباعة والنشر في الموصل العراق سنة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- ٨٠ - التنبيه والاشراف ، للمسعودي ، (ت ٣٥٤ هـ) ، تحقيق عبد الله اسماعيل الصاوي ، مطبعة الصاوي ، القاهرة سنة ١٣٥٧ هـ - ١٩٣٨ م .
- ٨١ - تنقيح المقال في أحوال الرجال ، لعبد الله المامقاني ، المطبعة المرتضوية النجف الأشرف العراق سنة ١٣٤٩ هـ .
- ٨٢ - تهذيب تاريخ ابن عساكر ، لعبد القادر الحنبلي المعروف بابن بدران ، (ت ١٣٤٦ هـ) ، ط ١ مطبعة الترقى دمشق سنة ١٣٤٩ هـ .
- ٨٣ - تهذيب التهذيب ، لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، ط ١ دار المعارف النظامية الهند سنة ١٣٢٦ هـ .
- ٨٤ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، لأحمد بن عبد الله الخرزجي ، تحقيق الشيخ محمود عبد الوهاب مطبعة الفجالة دون ذكر لسنة الطبع .
- ٨٥ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال لأبي الحجاج يوسف المزني (ت ٧٤٢ هـ) ، نسخة مصورة عن مخطوطة دار الكتب المصرية ، نشر دار المأمون ، دمشق سنة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- ٨٦ - تهذيب اللغة للأزهري (ت ٣٧٠ هـ) ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ومحمد علي النجار ، طبع الدار العربية للطباعة ، القاهرة سنة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .
- ٨٧ - ثبوت زيد بن علي ، لتاجي حسن ، مطبعة الآداب ، النجف الأشرف العراق سنة ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م .
- ٨٨ - الجامع لأحكام القرآن ، لمحمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ، مطبعة دار الكتب المصرية ، ط ٢ سنة ١٣٥٣ هـ - ١٩٣٥ م .
- ٨٩ - الجرح والتعديل لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد الرازي (ت ٣٢٧ هـ) ، طبع في حيدر آباد الهند ، ط ١ سنة ١٣٦٠ هـ .
- ٩٠ - جمهرة أنساب العرب ، لعلي بن أحمد بن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦ هـ) ، تحقيق

- عبد السلام محمد هارون ، دار المعارف مصر سنة ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م .
- ٩١ - الجمهورية ، لأبي بكر محمد بن دريد الأزدي (ت ٣٢١ هـ) ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، الهند سنة ١٣٤٥ هـ .
- ٩٢ - الحجة في علل القراءات السبع ، لأبي علي الفارسي (ت ٣٧٧ هـ) ، تحقيق علي النجدي ناصف والدكتور عبد الفتاح شلي ، طبع الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- ٩٣ - الحدائق الوردية في مناقب أئمة الزيدية ، لحمد بن أحمد المحلي (ت ٦٥٢ هـ) مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٤٨٧٥ .
- ٩٤ - حذف من نسب قريش ، لمؤرج بن عمرو السدوسي (ت ١٩٥ هـ) ، نشره الدكتور صلاح الدين المنجد ، مطبعة المدني ، القاهرة سنة ١٩٦٠ م .
- ٩٥ - الحروف ، للخليل بن احمد الفراهيدي (ت ١٧٥ هـ) ، طبع ضمن ثلاثة كتب في الحروف ، تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب ، طبع في القاهرة ط ١ سنة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- ٩٦ - الحور العين ، لأبي سعيد نشوان الحميري (ت ٥٧٣ هـ) ، تحقيق كمال مصطفى مطبعة السعادة مصر سنة ١٩٤٨ م .
- ٩٧ - حول فواتح بعض سور القرآن الكريم ، للدكتور رمضان عبد التواب بحث نشره في حوليات كلية الآداب ، جامعة عين شمس سنة ١٩٦٣ م .
- ٩٨ - حياة الحيوان الكبرى ، للدميري (ت ٥٠٢ هـ) ط ٢ المطبعة العامرة الشرقية مصر سنة ١٣١٣ هـ .
- ٩٩ - خلق الإنسان لأبي إسحاق الزجاج ، تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي ، طبع ضمن رسائل في اللغة ، مطبعة الارشاد بغداد سنة ١٩٦٤ م .
- ١٠٠ - دائرة المعارف الاسلامية يصدرها باللغة العربية لجنة من الأساتذة راجعها الدكتور محمد مهدي علام ، القاهرة دون ذكر لسنة الطبع .
- ١٠١ - الدر المنثور في التفسير بالمأثور ، لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، طبع طهران سنة ١٣٧٧ هـ .
- ١٠٢ - ديوان عنتر بن شداد ، تحقيق عبد المنعم عبد الرؤوف شلي ، مطبعة فن الطباعة ، القاهرة دون ذكر لسنة الطبع .
- ١٠٣ - الذريعة إلى تصانيف الشيعة ، لأغا بزرك الطهراني ، دار الأضواء ، بيروت ط ٣ سنة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- ١٠٤ - ذيل كتاب الأضداد للصفهاني (ت ٦٥٠ هـ) ، نشره الدكتور اوغست هفتر ضمن ثلاثة كتب في الأضداد مطبعة الآباء اليسوعيين ، بيروت سنة ١٩١٢ م .



- ١٠٥- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار ، لمحمود بن عمر الزخشري (ت ٥٢٨ هـ) تحقيق الدكتور سليم النيمي ، مطبعة العاني بغداد سنة ١٩٨٢ .
- ١٠٦- رجال الطوسي ، لمحمد بن الحسن (ت ٤٦٠ هـ)، تحقيق محمد صادق آل بحر العلوم ، المطبعة الحيدرية في النجف الأشرف ، ط ١ سنة ١٣٨١ هـ- ١٩٦١ م .
- ١٠٧- رجال الكشي ، لمحمد بن عمر الكشي ، تحقيق أحمد الحسيني ، طبع مؤسسة الأعلمي للمطبوعات كربلاء العراق دون ذكر لسنة الطبع .
- ١٠٨- رسائل العدل والتوحيد، ليحيى بن الحسين ، تحقيق محمد عمارة ، طبع دار الهلال ، القاهرة سنة ١٩٧١ م .
- ١٠٩- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، لمحمود الألوسي البغدادي (ت ١٢٧٠ هـ) مطبعة المنيرية ، القاهرة سنة ١٣٤٥ هـ .
- ١١٠- روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات ، لمحمد باقر الخونساري ، المطبعة الحيدرية طهران سنة ١٣٩٠ هـ .
- ١١١- الروض النضير شرح مجموع الفقه الكبير للحسيني بن أحمد (ت ١٢٢١ هـ)، مكتبة المؤيد بالطائف ، المملكة العربية السعودية ط ٢ سنة ١٣٨٨ هـ- ١٩٦٨ م .
- ١١٢- زهر الآداب وثمر الألباب ، لأبي اسحاق الحصري القيرواني (ت ٤٨٨ هـ)، تحقيق الدكتور زكي مبارك ، المطبعة الرحمانية مصر سنة ١٩٢٥ م .
- ١١٣- زيد الشهيد للسيد عبد الرزاق الموسوي المرقم ، مطبعة الغري النجف الأشرف العراق سنة ١٣٥٥ هـ- ١٩٣٧ م .
- ١١٤- سؤالات نافع بن الأزرق إلى عبد الله بن عباس ، تحقيق الدكتور ابراهيم السامرائي ، مطبعة المعارف بغداد سنة ١٩٦٨ م .
- ١١٥- السبعة في القراءات ، لابن مجاهد (ت ٣٢٤ هـ)، تحقيق الدكتور شوقي ضيف ، دار المعارف ، القاهرة ط ٢ سنة ١٤٠٠ هـ- ١٩٨٠ م .
- ١١٦- سنن الدارمي ، لمحمد بن عبد الله ، مطبعة الاعتدال دمشق سنة ١٣٤٩ هـ .
- ١١٧- السنة ، لأحمد بن حنبل ، المطبعة السلفية ، مكة المكرمة سنة ١٩٣٠ م .
- ١١٨- سير أعلام النبلاء ، لمحمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد ، طبع دار المعارف مصر سنة ١٩٦٢ م .
- ١١٩- شخصيات اسلامية أئمة الفقه التسعة ، للدكتور عبد الرحمن الشرفاوي ، طبع دار اقرأ ، بيروت ط ١ سنة ١٤٠١ هـ- ١٩٨١ م .
- ١٢٠- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لعبد الحمي بن العماد الحنبلي (١٠٨٩ هـ) نشرته مكتبة القدس ، القاهرة سنة ١٣٥٠ هـ .
- ١٢١- شرح الأصول الخمسة للقاضي عبد الجبار (ت ٤١٥ هـ)، تعليق الامام أحمد بن يحيى

- الزبيدي (ت ٦٢٥ هـ)، تحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان مطبعة الاستقلال الكبرى ،  
القاهرة ط ١ سنة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م .
- ١٢٢ - الشعر والشعراء ، لعبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ)، تحقيق أحمد محمد  
شاكر ، دار المعارف مصر سنة ١٩٦٦ م .
- ١٢٣ - شفاء الغليل في كلام العرب من الدخيل ، لشهاب الدين أحمد الخفاجي ، مطبعة  
السعادة مصر ط ١ سنة ١٣٢٥ هـ .
- ١٢٤ - شواذ القراءة لمحمد بن أبي نصر الكرماني ، مخطوطة دار الكتب المصرية رقم  
ب ٢٠٠٧٣ .
- ١٢٥ - الشوارد أو ما تفرد به بعض أئمة اللغة للحسن بن محمد الصغاني (ت ٦٥٠ هـ) تحقيق  
مصطفى حجازي ومراجعة الدكتور محمد مهدي علام ، الهيئة العامة لشئون المطابع  
الأميرية بالقاهرة ط ١ سنة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- ١٢٦ - الصحابي في فقه اللغة وسنن العربية في كلامها ، لأحمد بن فارس (ت ٣٩٥ هـ)،  
تحقيق السيد أحمد صقر ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ، القاهرة سنة ١٩٧٧ م .
- ١٢٧ - صبح الأعشى ، لأبي العباس أحمد القلقشندي ، طبع دار الكتب المصرية ، ط ٢ ،  
القاهرة سنة ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م .
- ١٢٨ - الصحاح للأزهري (ت ٤٠٠ هـ)، تحقيق أحمد عبد الغفور العطار ، مطابع دار  
الكتاب العربي ، القاهرة سنة ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م .
- ١٢٩ - ضحى الاسلام لأحمد أمين الطبعة الثامنة القاهرة سنة ١٩٧٢ م .
- ١٣٠ - طبقات الحفاظ لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)، تحقيق علي محمد عمر ، مطبعة  
الاستقلال مصر ط ١ سنة ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .
- ١٣١ - الطبقات لخليفة بن خياط (ت ٢٩٠ هـ)، تحقيق سهيل زكار طبع وزارة الثقافة ،  
دمشق سنة ١٩٦٦ م .
- ١٣٢ - طبقات الزهر في أعيان العصر ، ليحيى بن الحسين بن القاسم (ت ١٠٩٩ هـ)، نسخة  
مصورة عن مكتبة الامام يحيى باليمن موجودة في دار الكتب المصرية رقم ح ١٥٦٣٢ .
- ١٣٣ - طبقات الزيدية لصارم الدين ابراهيم بن القاسم (ت بعد ١١٥٠ هـ)، مصورة عن  
مكتبة الامام يحيى باليمن موجودة في دار الكتب المصرية رقم ح ١٨٦١٥ .
- ١٣٤ - طبقات فحول الشعراء لمحمد بن سلام الجمحي (ت ٢٣١ هـ) تحقيق محمود محمد  
شاكر طبع القاهرة سنة ١٩٥٢ م .
- ١٣٥ - طبقات الفقهاء ، لأبي اسحاق الشيرازي (ت ٤٧٦ هـ)، مطبعة بغداد العراق سنة  
١٣٥٦ هـ .

- ١٣٦ - الطبقات الكبرى ، لعبد الوهاب الشعراني (ت ٩٥٢ هـ) ، طبع مطبعة العامرة القاهرة سنة ١٣١٥ هـ .
- ١٣٧ - الطبقات الكبرى ، لمحمد بن سعد ، تحقيق أدوارد سحو ، مطبعة بريل ليدين سنة ١٣٢٢ هـ .
- ١٣٨ - طبقات المعتزلة ، لأحمد بن علي بن المرتضى (ت ٨٤٠ هـ) ، تحقيق سوسنة ديفلد ، طبع بيروت سنة ١٣٨٠ - ١٩٦١ م .
- ١٣٩ - طبقات المفسرين للدودي ، تحقيق علي محمد عمر ، ط ١ ، القاهرة سنة ١٩٧٢ م .
- ١٤٠ - ظاهرة الغريب في اللغة العربية حتى نهاية القرن الثالث الهجري للدكتور حسن محمد تقي الحكيم مكتوب على الآلة الكاتبة .
- ١٤١ - العبر في خبر من غير للمحافظ الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد ، طبع الكويت سنة ١٩٦٠ م .
- ١٤٢ - العربية دراسات في اللغة واللهجات والأساليب ، ليوهان فك ، تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي ، القاهرة سنة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- ١٤٣ - العقد الفريد ، لأحمد بن محمد بن عبد ربه ، تحقيق أحمد أمين واحد الزين وإبراهيم الأبياري ، طبع لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ط ٢ سنة ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م .
- ١٤٤ - علل الشرائع ، لأبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ) ، المطبعة الحيدرية في النجف الأشرف العراق ، ط ٢ سنة ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٦ م .
- ١٤٥ - علم الفصاحة العربية مقدمة في النظرية والتطبيق ، للدكتور محمد علي الخفاجي ، طبع دار المعارف مصر سنة ١٩٧٩ م .
- ١٤٦ - عمدة الطالب في انساب أبي طالب لابن عتبة (ت ٨٢٨ هـ) ، نشره محمد كاظم الكتبي ، المطبعة الحيدرية النجف الأشرف العراق سنة ١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م .
- ١٤٧ - العين ، للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥ هـ) ، تحقيق الدكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي ، دار الرشيد صدر الجزء الأول سنة ١٩٨١ م .
- ١٤٨ - عيون أخبار الرضا ، لمحمد بن علي بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ) ، المطبعة الحيدرية في النجف الأشرف العراق سنة ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .
- ١٤٩ - عيون الأخبار لعبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ) ، نسخة مصورة عن الطبعة الأولى صدرت في سنة ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣ م .
- ١٥٠ - غاية النهاية في طبقات القراء ، لابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ) ، نشره براجستراسر مكتبة الخانجي مصر سنة ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م .
- ١٥١ - غريب الحديث للخطابي مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٧٩ لغة تيمور .

- ١٥٢ - غريب القرآن ، لفكري بين بحث نشره في مجلة الأزهر ، المجلد التاسع عشر شعبان ، مطبعة الأزهر سنة ١٣٦٧ هـ .
- ١٥٣ - الفائق في غريب الحديث للزغشري تحقيق علي عماد البجاوي ومحمد أبو الفضل ابراهيم ط ١ . القاهرة سنة ١٩٤٥ م .
- ١٥٤ - الفاضل ، لأبي العباس المبرد (ت ٢٨٥ هـ)، تحقيق عبد العزيز الميمني مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة سنة ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م .
- ١٥٥ - فجر الإسلام لأحمد أمين مطبعة الاعتماد ، القاهرة سنة ١٩٢٨ م .
- ١٥٦ - الفخري في الآداب السلطانية لابن الطقطقي ، القاهرة سنة ١٣١٧ هـ .
- ١٥٧ - الفرق ، لأحمد بن فارس اللغوي (ت ٣٩٥ هـ)، تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي ودار الرفاعي ط ١ سنة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- ١٥٨ - الفرق بين الفرق لأبي منصور عبد القاهر البغدادي (ت ٤٢٩ هـ) ، تحقيق محمد زاهد بن الحسن الكوثري ، طبع القاهرة سنة ١٣٦٧ هـ - ١٩٤٨ م .
- ١٥٩ - فرق الشيعة لأبي الحسن بن موسى النوبختي (ت في بداية القرن الرابع ) ، تحقيق هـ . ريتر مطبعة الدولة اسطنبول تركيا سنة ١٩٣١ م .
- ١٦٠ - فرق وطبقات المعتزلة ، للقاضي عبد الجبار الهمداني (ت ٤١٥ هـ)، تحقيق الدكتور علي سامي النشار وعصام الدين محمد علي ، دار المطبوعات الجامعية ، القاهرة سنة ١٩٧٢ م .
- ١٦١ - الفروع من الكافي ، لمحمد بن يعقوب الكليني (ت ٣٢٩ هـ)، تحقيق علي اكبر غفاري دار الكتاب الاسلامية طهران ، سنة ١٣٨٨ هـ .
- ١٦٢ - فصول في فقه العربية ، للدكتور رمضان عبد التواب ، طبع دار الجيل للطباعة ، القاهرة ط ٢ سنة ١٩٨٠ م .
- ١٦٣ - فعلت وافعلت للزجاج (ت ٣١١ هـ) ، تحقيق محمد عبد المنعم الخفاجي المطبعة النموذجية ، القاهرة سنة ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م .
- ١٦٤ - الفكر الديني في مواجهة العصر دراسة تحليلية لاتجاهات التفسير في العصر الحديث ، للدكتور عفت محمد الشراوي ، مطبعة قاصد خير ، القاهرة سنة ١٩٧٦ م .
- ١٦٥ - الفهرست لمحمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ هـ) ، تحقيق محمد صادق آل بحر العلوم المطبعة الحيدرية النجف الأشرف العراق ط ٢ سنة ١٣٨٠ هـ - ١٩٦٠ م .
- ١٦٦ - الفهرست لابن النديم ، طبع لايبزك سنة ١٨٧٢ م .
- ١٦٧ - فوات الوفيات والذليل عليها ، لمحمد بن شاکر الکتبي (ت ٧٦٤ هـ)، تحقيق احسان عباس ، دار صادر بيروت سنة ١٩٧٤ م .

- ١٦٨ - القاموس المحيط ، للفيروز ابادي ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ط ٢ ، سنة ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م .
- ١٦٩ - القرآن والتفسير للدكتور عبد الله محمود شحاته ، طبع الهيئة العامة للكتاب سنة ١٩٧٣ م .
- ١٧٠ - قصص الأنبياء المسمى بالعرائس ، لأبي إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي (ت ٤٣٠ هـ) ، المطبعة الشرقية مصر ط ٢ سنة ١٣٠٣ هـ .
- ١٧١ - الكامل في التاريخ ، لابن الأثير ، دار صادر ، بيروت ١٩٦٥ م .
- ١٧٢ - الكامل ، لأبي العباس المبرد (ت ٢٨٥ هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم والسيد شحاته ، مطبعة نهضة مصر سنة ١٩٥٦ م .
- ١٧٣ - كشاف اصطلاحات الفنون ، للتهانوي ، نشره شبانك موسيقي ، الهند سنة ١٨٦٢ م .
- ١٧٤ - الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التنزيل ، للزمخشري ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة سنة ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٦ م .
- ١٧٥ - كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ، لحاجي خليفة ، تحقيق محمد شرف الدين ورفعت بيلكة ، اسطنبول تركيا سنة ١٣٦٢ هـ - ١٩٤٣ م .
- ١٧٦ - لسان العرب ، لابن منظور (ت ٧١١ هـ) ، طبع بولاق القاهرة سنة ١٣٠٠ هـ .
- ١٧٧ - اللغات في القرآن المنسوب لابن عباس ، تحقيق صلاح الدين المنجد ، ط ٣ القاهرة سنة ١٩٧٨ م .
- ١٧٨ - لغات القرآن المنسوب لأبي عبيد ، طبع بهامش كتاب التيسير للدميري القاهرة سنة ١٣١٠ هـ .
- ١٧٩ - ما وضع في اللغة عند العرب إلى نهاية القرن الثالث الهجري بحث للدكتور محمد حسين آل ياسين نشره في مجلة المورد العراقية المجلد التاسع العدد الرابع سنة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- ١٨٠ - مبادئ اللغة للاسكافي (ت ٤٢١ هـ) تحقيق محمد بدر الدين النعساني مطبعة السعادة ، ط ١ سنة ١٣٢٥ هـ .
- ١٨١ - المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر لضياء الدين بن الأثير (ت ٦٣٧ هـ) تحقيق أحمد الحوفي والدكتور بدوي طبانة القاهرة سنة ١٩٥٩ .
- ١٨٢ - مجاز القرآن ، لأبي عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠ هـ) ، تحقيق الدكتور محمد فؤاد سزكين ، مكتبة الخانجي مصر سنة ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٤ م .
- ١٨٣ - المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، لمحمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤ هـ) ، تحقيق محمد إبراهيم زايد ، ط ١ دار الوعي بحلب سوريا ، سنة ١٣٩٦ هـ .

- ١٨٤ - مجمع البيان في تفسير القرآن ، للفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨ هـ) ، تحقيق هاشم الرسولي المحلاتي ، طبع دار احياء التراث العربي ، بيروت لبنان ، سنة ١٣٧٩ هـ .
- ١٨٥ - المجموع الكبير في الفقه أثر تاريخي نفيس بحث لتوفيق اسكاروس ، نشره في مجلة الهلال ، المجلد الثلاثون الجزء السابع ابريل سنة ١٩٢٢ م .
- ١٨٦ - محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء للأصبهاني طبع في القاهرة سنة ١٣٢٦ هـ .
- ١٨٧ - كتاب المحبر لأبي جعفر محمد بن حبيب بن أمية البغدادي (ت ٢٤٥ هـ) تحقيق الدكتوراة ايلزه ليحتن شتير مطبعة دائرة المعارف العثمانية حيدر اباد ، الهند سنة ١٣٦١ هـ - ١٩٤٢ م .
- ١٨٨ - المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والايضاح عنها ، لعثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ) تحقيق علي نجدي ناصف والدكتور عبد الفتاح اسماعيل شلبي طبع في القاهرة سنة ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .
- ١٨٩ - المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، لعبد الحق بن عطية الفرناطي تحقيق أحمد صادق الملاح ، القاهرة سنة ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .
- ١٩٠ - معصل افكار المتقدمين والمتأخرين من العلماء والحكماء والمتكلمين ، لفخر الدين الرازي (ت ٦٠٦ هـ) المطبعة الحسينية ، القاهرة سنة ١٣٢٣ هـ .
- ١٩١ - المحكم والمحيط الأعظم في اللغة ، لعلي بن اسماعيل (ابن سيده) (ت ٤٥٨ هـ) ، تحقيق ابراهيم الايباري ، مطبعة البابي الحلبي ، ط ١ سنة ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .
- ١٩٢ - المحسن لمحمد بن أحمد التميمي تحقيق يحيى وهيب الجبوري طبع بيروت سنة ١٩٨٣ م .
- ١٩٣ - مختصر شواذ القرآن لابن خالويه (ت ٣٧٠ هـ) ، نشره ج بر جستراسر المطبعة الرحمانية مصر سنة ١٩٣٤ م .
- ١٩٤ - المخصص ، لعلي بن اسماعيل (ابن سيده) (ت ٤٥٨ هـ) ، المطبعة الاميرية ، القاهرة سنة ١٣٢٠ هـ .
- ١٩٥ - المذكر والمؤنث ، لابن التستري الكاتب (ت ٣٦١ هـ) ، تحقيق الدكتور أحمد عبد المجيد هريدي ، مطبعة المدني ، القاهرة ط ١ سنة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- ١٩٦ - المذكر والمؤنث ، للمفضل بن سلمة (ت ٣٠٠ هـ) ، تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب ، طبع الشركة المصرية للطباعة والنشر ، القاهرة سنة ١٩٧٢ م .
- ١٩٧ - المذكر والمؤنث ، ليحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧ هـ) ، تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب ، مطبعة قاصد خير ، القاهرة سنة ١٩٧٥ م .

- ١٩٨ - مروج الذهب ومعادن الجوهر ، لعلي بن الحسين السعدي (ت ٣٤٥ هـ) ، مطبعة بولاق مصر سنة ١٢٨٣ هـ - ١٨٦٦ م .
- ١٩٩ - مسند الامام الشهيد زيد بن علي ، مطبعة المنار مصر ، سنة ١٣٤٠ هـ .
- ٢٠٠ - مسند الامام زيد ، لزيد بن علي ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت لبنان سنة ١٩٦٦ م .
- ٢٠١ - مشاهير علماء الأمصار ، لمحمد بن جبان البستي (ت ٣٥٤ هـ) ، تحقيق م. فلايشهر ، طبع القاهرة سنة ١٣٧٩ هـ - ١٩٥٩ م .
- ٢٠٢ - المشترك وضعاً والمفترق صقماً ، لياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ) ، طبع ليدن سنة ١٨٤٦ م .
- ٢٠٣ - المصباح المنير ، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي (ت ٧٧٠ هـ) ، المطبعة الاميرية ، ط ٥ القاهرة سنة ١٩٤٢ م .
- ٢٠٤ - المطر ، لأبي زيد الأنصاري سعيد بن أوس (ت ٢١٥ هـ) ، نشره أوغست هفزي في البلغة في شذور اللغة ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت سنة ١٩١٤ م .
- ٢٠٥ - المعارف ، لعبد الله بن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ) ، تحقيق محمد اسماعيل عبد الله الصاوي ، دار احياء التراث العربي بيروت ، ط ٢ سنة ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .
- ٢٠٦ - معالم العلماء في فهرست كتب الشيعة واسماء المصنفين منهم قديماً وحديثاً ، لمحمد بن علي بن شهر اشوب (ت ٥٨٨ هـ) ، نشره عباس اقبال مطبعة فردين طهران سنة ١٣٥٣ هـ .
- ٢٠٧ - معاني القرآن ، لسعيد بن مسعدة (الأخفش الأوسط) (ت ٢١٥ هـ) ، تحقيق الدكتور فائز فارس ، المطبعة العصرية ، الكويت ، ط ٢ سنة ١٤٠٠ هـ - ١٩٧٩ م .
- ٢٠٨ - معاني القرآن ، ليحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧ هـ) ، تحقيق أحمد يوسف الدجاني ومحمد علي النجار ، القاهرة مطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م .
- ٢٠٩ - معاني القرآن وعرابه ، لأبي اسحاق الزجاج (ت ٣١١ هـ) ، تحقيق الدكتور عبد الجليل عبده شلبي ، منشورات المكتبة العصرية ، بيروت سنة ١٩٧٣ م .
- ٢١٠ - المعتزلة والثورة للدكتور محمد عماره المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت لبنان ط ١ سنة ١٩٧٧ م .
- ٢١١ - معجم الأدباء ، لياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦ هـ) ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، مصر سنة ١٣٥٥ هـ - ١٩٣٦ م .
- ٢١٢ - معجم البلدان ، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦ هـ) ، مطبعة السعادة ، ط ١ مصر سنة ١٣٢٤ هـ - ١٩٠٦ م .

- ٢١٣ - معجم مصطلحات القرآن الكريم ، للدكتور علي شواخ اسحاق ، منشورات دار الرفاعي الرياض سنة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ .
- ٢١٤ - المعجم العربي نشأته وتطوره للدكتور حسين نصار طبع القاهرة سنة ١٩٦٨ م .
- ٢١٥ - معجم القراءات القرآنية ، للدكتور عبد العال سالم مكرم والدكتور احمد مختار عمر ، مطبوعات جامعة الكويت ، ط ١ سنة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- ٢١٦ - معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع ، لعبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي (ت ٤٨٧ هـ)، تحقيق مصطفى السقا ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة، ط ١ سنة ١٣٦٤ هـ - ١٩٤٥ م .
- ٢١٧ - معجم مقاييس اللغة ، لأحمد بن فارس (ت ٣٩٥ هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، دار احياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي ، ط ١ سنة ١٣٦٦ هـ .
- ٢١٨ - معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ، مطبعة الترقى بدمشق سنة ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٧ م .
- ٢١٩ - المعجم الوسيط اخراج لجنة من الأساتذة واشرف على طبعه عبد السلام محمد هارون ، مطبعة مصر سنة ١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م .
- ٢٢٠ - العرب من كلام الأعجمي على حروف المعجم لأبي منصور الجواليقي (ت ٥٣٩ هـ)، تحقيق احمد محمد شاکر ، مطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٣٦١ هـ .
- ٢٢١ - المغني في أبواب التوحيد والعدل ، للفاضل عبد الجبار (ت ٤١٥ هـ)، تحقيق الدكتور عبد الحلیم محمود والدكتور سليمان دنيا نشرته الدار المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة دون ذكر لسنة الطبع .
- ٢٢٢ - مغني اللبيب عن كتب الأعراب ، لعبد الله بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١ هـ) تحقيق الدكتور مازن المبارك ومحمد علي حمد الله ، دار الفكر ، ط ٢ بيروت سنة ١٩٦٩ م .
- ٢٢٣ - المفردات في غريب القرآن للحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢ هـ) المطبعة الميمنية مصر سنة ١٣٢٤ هـ .
- ٢٢٤ - مقاتل الطالبين ، لأبي الفرج الأصبهاني (ت ٣٥٦ هـ)، تحقيق السيد أحمد صقر ، ط ٢، طبع طهران سنة ١٩٧٠ م .
- ٢٢٥ - مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين ، لأبي الحسن علي بن اسماعيل الأشعري (ت ٣٣٠ هـ)، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، نهضة مصر القاهرة، ط ٢ سنة ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .
- ٢٢٦ - مقدمة ابن صلاح ومحاسن الاصلاح ، لابن الصلاح تحقيق الدكتور عائشة عبد الرحمن ، مطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٩٧٤ م .
- ٢٢٧ - المقصد الحسن والمسلك الواضح السنن مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٢٩١٣٧ ب .
- ٢٢٨ - الملل والنحل للشهرستاني (ت ٥٤٨ هـ)، نشر بهامش الفصل في الأهواء والنحل لابن



- حزم ، مطبعة محمد علي صبيح ، القاهرة ، ط ١ سنة ١٣٤٧ هـ .
- ٢٢٩ - مناقب آل أبي طالب ، لمحمد بن شهر اشوب (ت ٥٨٨ هـ) ، المطبعة الحيدرية النجف الأشرف العراق سنة ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م .
- ٢٣٠ - مناقب الامام الأعظم أبي حنيفة لابن اليزاز الحنفي (ت ٨٢٧ هـ) ، مطبعة دائرة المعارف الهندية ، ط ١ سنة ١٣٢١ هـ .
- ٢٣١ - مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين للدكتور رمضان عبد التواب مطبعة المدني ط ١ سنة ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م .
- ٢٣٢ - المنق في أخبار قريش ، لمحمد بن حبيب (ت ٢٤٥ هـ) ، تحقيق خورشيد أحمد فارق ، دار المعارف العثمانية ، حيدر اباد ، الهند ، ط ١ سنة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .
- ٢٣٣ - المهذب فيما وقع في القرآن من العرب ، لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، تحقيق الدكتور ابراهيم محمد ابو سكين مطبعة الأمانة ، القاهرة سنة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- ٢٣٤ - الموازنة بين أبي تمام والبحتري للحسن بن بشر الأمدي (ت ٣٧٠ هـ) . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، طبع دار المسيرة ، لبنان ، دون ذكر لسنة الطبع .
- ٢٣٥ - مواسم الأدب وآثار العجم والعرب ، لجعفر بن محمد البيهقي ، مطبعة السعادة القاهرة ط ١ سنة ١٣٢٦ هـ .
- ٢٣٦ - المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقرئية ، لأحمد بن علي المقرئ (ت ٨٤٥ هـ) ، مطبعة بولاق ، القاهرة سنة ١٢٧٠ هـ - ١٩٥٣ م .
- ٢٣٧ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، لمحمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، تحقيق علي محمد البجاوي ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة دون ذكر لسنة الطبع .
- ٢٣٨ - النبات والشجر ، للأصمعي (ت ٢١٦ هـ) ، نشره أوغست هفنز ضمن كتاب البلغة في شذور اللغة ، المطبعة الكاثوليكية بيروت ، ط ٢ ، سنة ١٩١٤ م .
- ٢٣٩ - النخل والكرم ، للأصمعي (ت ٢١٦ هـ) ، نشره اوغست هفنز ، ضمن كتاب البلغة في شذور اللغة ، المطبعة الكاثوليكية بيروت ، ط ٢ سنة ١٩١٤ م .
- ٢٤٠ - نسب قريش ، لمصعب بن عبد الله الزبيري (ت ٢٧٦ هـ) ، نشره أ. ليفي بروفنسال ، دار المعارف مصر سنة ١٩٥٣ م .
- ٢٤١ - نهاية الأرب في فنون الأدب ، لشهاب الدين أحمد التويري (ت ٧٣٣ هـ) ، تحقيق الدكتور حسين نصار ، مطبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- ٢٤٢ - النهر من البحر لأبي حيان محمد بن يوسف (ت ٧٤٥ هـ) ، طبع بهامش البحر المحيط مطبعة السعادة ، القاهرة ، ط ١ سنة ١٣٢٨ هـ .
- ٢٤٣ - هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، لاسماعيل باشا البغدادي ، طبع طهران ، ط ٣ سنة ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .

- ٢٤٤ - وسائل الشيعة في أحكام الشريعة ، لمحمد بن الحسن الحر العاملي ، المطبعة  
الاسلامية ، طهران دون ذكر لسنة الطبع .
- ٢٤٥ - الوضع تحديده تقسيماته مصادر العلم به ، للسيد محمد تقي الحكيم مطبعة المدني ،  
بغداد ، سنة ١٣٨٥ هـ .
- ٢٤٦ - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان (ت ٦٨١ هـ) ، تحقيق الدكتور إحسان  
عباس ، دار صادر بيروت سنة ١٩٦٨ م .

## المصادر الأجنبية

- 1 - Eugenion Griffini, Gorpus Iuris Zaid Ibn Ali, Milano, 1919.



## فهرس الفهارس

- ١- فهرس الآيات القرآنية التي استشهد بها
- ٢ - فهرس القراءات القرآنية
- ٣ - فهرس معاني فواتح السور
- ٤ - فهرس الآثار والأخبار
- ٥ - فهرس اللغة
- ٦ - فهرس الشعر
- ٧ - فهرس أقوال العرب
- ٨ - فهرس اللهجات العربية
- ٩ - فهرس اللغات الأجنبية
- ١٠ - فهرس الأضداد
- ١١ - فهرس الأعلام
- ١٢ - فهرس الأمم والقبائل والملل والنحل
- ١٣ - فهرس الأماكن والبلدان
- ١٤ - فهرس الحيوان
- ١٥ - فهرس النبات
- ١٦ - فهرس المحتويات

٩٣

## فهرس الأبات القرآنية التي استشهد بها

الصفحة		الآية
	(٢) البقرة	
٢٧٦	كنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم	٢٨
٢٧٧	وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا	١٢٧
٩٥	فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج	١٩٧
	(٤) النساء	
١٠٠	فان خفتم ألا تعدلوا	٣
١٢٦	محصنات غير مسافحات	٢٥
	(٦) الأنعام	
١٦٨	إنما يستجيب الذين يسمعون والموق يعثهم الله	٣٦
٢٨٣	وهديناهم إلى صراط مستقيم	٨٧
	(٩) التوبة	
١٠٢	فأنزل الله سكيته	٤٠
١٢٨	دائرة السوء	٩٨
	(١٣) الرعد	
٩٨	قد خلعت من قبلها أمم	٣٠
	(١٤) النحل	
٢٨٣	وأوحى ربك إلى النحل	٦٨
	(١٨) الكهف	
٩١	نفساً زكية	٧٤
	(١٩) مريم	
٢٨٣	فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا	١١

الصفحة	الآية
١٨٢	٧٤ اثنا و زيا
	(٢٠) طه
١٤٢	٢٢ تخرج بيضاء من غير سوء
	(٢١) الأنبياء
٢٦٧	٥٧ لا كيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين
	(٢٢) الحج
٢٧٩	٥ من كل زوج بهيج
٩٢	٤٠ لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد
	(٢٨) القصص
٣٧٠	٣٨ ما علمت لكم من إله غيري
٢١١	٧٦ ما أن مفاطمه لتتوه بالمعصبة أولى القوة
	(٣٠) الروم
٩١	٣٠ التي فطر الناس عليها
	(٣٧) الصافات
٣٤٢	١٤٢ فالتقمه الخوت وهو ملهم
	(٣٨) ص
١٦٣	٤٤ وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث
	(٣٩) الزمر
٩٦	٥٣ لا تقنطوا من رحمة الله
	(٤١) فصلت
٨٧	٥ قلوبنا في أكنة
٧٧	١٧ وأما ثمود فهديناهم
	(٤٢) الشورى
٩٦	٤٠ وجزاء سيئة سيئة مثلها
	(٤٣) الزخرف
٣٠٨	٨٣ فذرهم يخوضوا ويلعبوا
	(٥٢) الطور
٣٠٢	٤٩ ادبار النجوم
	(٦٥) الطلاق
٢٥٨	٧ ومن قدر عليه رزقه

الصفحة		الآية
٣١٦	(٧٠) المعارج	٤٠
	برب المشارق والمغارب	
	(٧٦) الإنسان	
٣٧٢		٣
	إنا هدیناه السبیل	
	(٧٧) المرسلات	
٨٥		٣٣
	جماليات صفر	

## فهرس القراءات القرآنية

الصفحة		الآية
١٧٣	..... (١٤) ابراهيم	٥٠ قطران
١٧٤	..... (١٥) الحجر	١٥ سكرت
١٨٥	..... (١٧) الاسراء	١٦ أمرنا
٢٠٣	..... (٢٠) طه	١٢ طوى
٢٠٥	..... (٢٣) المؤمنون	٥٨ سوى
٢١٨	..... (٢٤) النور	٤٠ لهدمت صوامع وبيع وصلوات
٢٢٥	..... (٢٨) القصص	٣٥ دري
٢٤٣	..... (٣٨) ص	٤٨ سحران
٢٧٢	..... (٤٣) الزخرف	٦٣ سخريا
٢٨٦	.....	٥٧ يصلون



(٧٩) النزعات

٣٧٠ .....	طوى	١٦
(٨١) التكوير		
٣٧٦ .....	بضنين	٢٤
٣٧٦ .....	بظنين	٢٤

## فهرس معاني فواتح السور

الصفحة	السورة
١٣٨، ٧٨	البقرة ألم (٢)
١٣٨	الأعراف المص (٧)
١٣٨	يونس الر (١٠)
١٩٩	مريم كهيمص (١٩)
٢٠٣	طه طه (٢٠)
٢٦٢	يس يس (٣٦)
٢٨١	الشورى حم عسق (٤٢)
٣٠٠	ق ق (٥٠)
٣٤٠	القلم ن (٦٨)

## فهرس الأثار والأخبار

- روي عن الإمام علي عليه السلام قوله  
قد مضى خمس اللزام واللزوم والبطشة والقمر والدخان ..... ٢٣١
- روي عن الحسين بن علي عليه السلام قوله  
رأيت يفوت صنما من رصاص يحمل على جبل أجرد ..... ٣٤٩
- روي عن ابن عباس رضي الله عنه قوله  
الدخان لم يمض ..... ٢٣١

## فهرس اللغة

أزف : الأضة ٢٧٧ ، ٣١١ ، ٣١٩ - أزفت  
 . ٣١١  
 أسر : أسرم ٣٦٣ .  
 أسف : الأسف ١٦٤ - أسفى ١٦٤ - أسفونا  
 . ٢٨٦  
 أسن : أسن ٢٩٤ .  
 أسو : أسى ١٤١ - تأس ١٢٩ - تأسو ٣٢٤ .  
 أصد : مؤصدة ٣٩١ ، ٤٠٦ .  
 أصر : اصرا ١٠٦ .  
 أصل : أصل ١٦٨ - أصيلا ٢٢٧ ، ٢٥٥  
 أفف : أفا ١٨٥ .  
 أفك : انفكت ١٥٢ - أفك ٢٣٥ - إفك ٢٢٣ ،  
 ٢٢٧ - لتافكتنا ٢٩٣ - المؤتفكة ٣١١ - يوفك  
 ٣٠٣ - يوفكون ١٢٩ ، ٢٣٣ ، ٣٣٤ .  
 أفل : أفل ١٣٤ .  
 آلا : آلا ١٤٠ ، ٣١١ ، ٣١٦ .  
 آلت : التناهم ٣٠٧ .  
 آلل : الإل ١٤٩ .  
 آلم : الأليم ٧٩ ، ١١٦ .  
 آلو : يولون ٩٩ .  
 آمت : الأمت ٢٠٧ .  
 آمد : الأمد ١٩٢ ، ٣٢٤ .  
 آسر : آسروا ٣٣٦ أمر ١٧٩ ، ١٩٠ ، آسرنا ١٨٥  
 - يآسرون ٢٤١ - .  
 آسم : الأسمه ٨٩ ، ١٤٩ - أم ١١٠ ، ٢٤٠ ،

أبب : أببا ٣٧٣ .  
 أبق : فأبق ٢٦٨ .  
 أبيل : إبل ٢٨٦ .  
 آنى : آنو ٨٩ ، ١١٥ ، آنوم ٣٣٠ - آتينا ٨٢ ،  
 ٢١١ آنوما ٢٥٤ ، آنوى ١٨٢ ، مآينا ٢٠١  
 نؤتها ٢٥٥ .  
 آنت : الآنت ١٨٢ .  
 آثر : إثارة ٢٩٢ .  
 آئل : الآئل ٢٥٧ .  
 آثم : الآثم ٢٣٠ الإثم ٩٤ .  
 آجج : آججا ٢٥٩ ، ٣٢٢ .  
 آجر : آجر ١٢٢ ، ٢٤٢ ، ٣٣٥ ، ٣٤٠ آجرهم  
 ١٨٢ ، آجورهن ١١٨ ، لآجرا ١٤٢ ،  
 . ٢٣٣  
 آجل : آجلا ١٣٢ ، آجلهن ١٠٠ .  
 آخذ : آخذ ١٥٨ ، آخذتموه ١٦٠ ، آخذت  
 ٢٦٠ ، يواخذ ٢٦١ .  
 آخر : المستآخرين ١٧٥ .  
 آذن : آذان ١٩٣ - آذن ١٥٢ - آذنت ٣٨٠ ،  
 آذنتكم ٢١٤ - تآذن ١٧١ .  
 آرب : الإربة ٢٢٤ - مآرب ٢٠٤ .  
 آرض : الأرض ٢١٣ .  
 آرك : الآراك ١٩٤ ، ٢٦٤ ، ٣٧٨ .  
 آزر : آزرى ٢٠٤ قآزره ٢٩٧ .

بحس : قاتيجس ١٤٣ .  
 بحر : البحر ٢١٨ ، ٢٤٨ - البحيرة ١٣٠ .  
 بخص : بخصاً ٣٥٠ - تبخسوا ١٤١ ، ٢٣٥ .  
 بفتح : بافتح ١٩٢ ، ٢٣٢ .  
 بذر : البادرة ١١٦ .  
 بديع : بديع ١٣٥ - بدعا ٢٩٢ .  
 بدن : البدن ١٥٦ - البدن ٢١٨ .  
 بدو : بادى ١٥٧ ، ٢١٧ - البدو ١٦٥ .  
 بذر : التبذير ١٨٦ .  
 برأ : بارنكم ٨٢ ، برأ ١٣٦ - نبرأها البرية ٣٢٤ البرية ٣٩٩ .  
 برج : بروج ١٢٠ ، ١٧٤ ، ٢٣٠ ، ٢٨١ التبرج ٢٥٥ ، ٢٢٦ .  
 بريح : نبرح ٢٠٦ .  
 برد : البرد ٣٦٧ .  
 برز : البر ١١١ ، ١٢٥ .  
 برز : بارزة ١٩٥ - برزت ٣٧١ .  
 برزخ : برزخ ٢٢٢ ، ٢٢٩ .  
 برق : الاستبرق ٣١٨ - برق ٣٥٨ .  
 برك : بركات ١٥٩ - مباركا ٢٠٠ .  
 برم : أبرموا ٢٨٧ .  
 برهن : برهانكم ٨٩ .  
 بزغ : بازغاً ١٣٥ .  
 بسر : باسرة ٣٥٩ - بسر ٣٥٥ .  
 بس : بست ٣١٩ .  
 بسط : بساطا ٣٤٨ - تبسطها ١٨٦ - فالبسطه ١٠١ .  
 بسل : تبسل ١٣٤ .  
 بشر : بشرا ١٤٠ ، ٢٢٩ .  
 بصر : الأبصار ١٠٨ ، ٢٧١ ، بصائر ١٣٦ بصرت ٢٠٦ - بصيرة ١٦٥ ، ٣٥٩ .  
 بضع : فالبضع ٢٤٧ .  
 بطل : الباطل ٢٩٤ .

٢٨٤ ، أمم ١٣٣ ، ١٤٤ ، ١٦٩ إماما ٨٩ ،  
 ٣١ - الإمام ٢٢٢ - إمامهم ١٨٨ - أمة ٩٨ ،  
 ١٢٩ ، ١٥٧ ، ١٨٢ ، ٢٤١ ، ٢٨٤ .  
 آمن : آسین ١٢٤ - إیمان ١٤٩ ، ١٦١ - مؤمن ١٦٦  
 ١٦٦ تؤمنوا ١١١ - يؤمن ١٥٢ .  
 أمه : أمه ١٦٣ .  
 أمي : الأمي ١٠٨ - الأميين ١٠٨ ، ٣٣٣ .  
 أنت : إنانا ١٢٢ .  
 أنس : أنسم ١١٦ ، أنت ٢٣٦ .  
 أنشا : أنشانا ٢٤٢ .  
 أني : أني ٩٩ ، ١٠٩ ، ١٢٩ ، ٣٣٤ . أنناه ١١٢ ، ٢٠٩ ، ٢٧٣ إنناه ٢٥٥ .  
 أهل : أهلك ٢٠٩ .  
 أوب : أوبي ٢٥٦ - الأواب ١٨٥ ، ٢٧٠ - إياهم ٣٨٧ - للأوابين ١٨٥ - نأب ١٠٨ ، ١٦٩ ، ٢٧٠ ، ٣٦٨ .  
 أود : يؤوده ١٠٣ .  
 أول : تأويله ١٠٧ ، ١٤٠ - قال ٨٢ ، ١٤٢ .  
 أون : الآن ١٦٣ ، ٣١٧ .  
 أوه : الأواه ١٥٤ .  
 أوي : آوي ١٥٩ ، ١٦٤ - تؤي ٢٥٥ .  
 أيد : أيدتك ١٣١ - أيدناه ٨٦ - فأيدنا ٣٣٢ -  
 أيدهم ٣٢٧ - الأيدي ٢٧١ - أيد ٣٠٥ - يؤيد ١٠٧ .  
 أيم : الأيامي ٢٢٤ .  
 آيسن : آيسان ١٤٤ ، ١٨٠ ، ٢٣٨ ، ٣٠٤ ، ٣٥٨ ، ٣٧١ آيان ٣٢٤ .  
 آيي : آياته ٨٥ - آيات ١٩١ ، ٣١٠ - آية ١٠٢ .  
 باس : البأس ٩٤ - الباس ٢١٧ - بيس ١٤٤ -  
 الباساء ٩٤ .  
 بتر : الأبترا ٤١٠ .  
 بتك : فليبتكن ١٢٢ .  
 بثت : بث ٩٢ ، ٢٥٠ - البث ١٦٤ - مشوته ٣٨٦  
 المنبت ٣١٩ يبت ٢٩٠ .

بطن : الباطن ٣٢٤ - البطائن ١١٢ ، ٣١٨ ،  
 فالبطانة ١١٢ .  
 بعث : بعثنا ٢٦٣ - بعثناكم ٨٢ - بعث ١٨٠ -  
 ٢١٥ بعثهم ١٣٣ .  
 بعث : بعث ٤٠٢ - بعثت ٣٧٧ .  
 بعد : بعد ٣٧٠ .  
 بعض : بعض ١١٠ ، ٢٨٦ ، ٢٩٨ .  
 بعل : بعل ١٠٠ - بعلأ ٢٦٧ - الجمول ١٠٠ الجمولة  
 ١٠٠ .  
 بغت : بغتة ١٣٤ ، ١٦٥ .  
 بغى : الابتغاء ١٠٧ - ابتغوا ٩٥ - أبغىكم ١٤٣ -  
 الباغى ٩٣ - بغى ٢٤٣ - تبغوا ١١٨ .  
 بقي : الباقيات ١٩٤ - باقية ٣٤٤ - بقيت ١٥٩ .  
 بكر : البكر ٨٥ - بكره ٢٠١ ، ٢٢٧ ، ٢٥٥ .  
 بكم : الأبكم ٩٣ .  
 بلس : ملبسون ١٣٣ - يلبس ٢٤٧ .  
 بلو : ابتلى ٩٠ - البلاء ٨٢ - بلوناهم ٣٤١ -  
 تبل ٣٨٣ - ليلونكم ١٣٠ .  
 بنن : البنان ١٤٦ ، ٣٥٨ .  
 بهت : بهت ١٠٣ - البهتان ٢٢٣ .  
 بهج : بهجة ٢٣٨ - بهج ٢١٥ ، ٢٧٩ .  
 بهل : نبتهل ١١٠ .  
 بهم : بهمة ١٢٤ - فالبهائم ٢١٧ .  
 بوا : باهوا ٨٣ ، ١١٢ - بسوا ١١٢ - بوا ١٢٧  
 تبوا ٣٢٨ - بوا ٢١٧ .  
 بسور : البوار ١٧٣ - بسوا ٢٢٧ ، ٢٩٦ - بسور  
 ٢٥٩ .  
 بول : بالكلم ٢٩٥ .  
 بيت : بيانا ١٣٨ - بيت ١٧١ - بيتون ١٢٢ .  
 بيع : بيع ٢١٨ .  
 بين : بينة ١٣٤ - تبيان ١٨٢ - المبين ٢٣٢ ،  
 ٣٧٦ .

### ت

تب : تب ٤١٢ - تباب ٢٧٧ - تبيب ١٦٠ .

تبر : تبارا ٣٤٩ - لتبروا ١٨٤ - تبر ١٤٣ .  
 تبع : اتبعناهم ٢٤٢ - تبعنا ١٨٨ - فاتبهم ١٥٦ .  
 تسر : أتراب ٢٧٢ ، ٣٢١ ، ٣٦٧ - الترائب  
 ٣٨٣ - متربة ٣٩١ .  
 ترف : أترفوا ١٦٠ - مترفوها ٢٥٨ - مترفين ٣٢١ -  
 مترفيهم ٢٢١ .  
 تفت : تفتهم ٢١٧ .  
 تلو : التالي ٢٦٥ - التاليات ٢٦٥ - تلاوته ٨٩ - يتل  
 ٢٤٣ - يتلونه ٨٩ .  
 تور : تارة ١٨٨ .  
 تين : التين ٣٩٦ .  
 تيه : يتيهون ١٢٧ .

### ث

ثبت : لثبت ٢٢٨ .  
 ثبر : ثبوراً ١٩١ ، ٢٢٧ ، ٣٨٠ - ثبوراً ١٩١ .  
 ثبط : فثبطهم ١٥١ .  
 ثبي : ثبات ١٢١ .  
 ثجج : ثجاجاً ٣٦٦ .  
 ثخن : يشخن ١٤٨ .  
 ثرب : تتريب ١٦٥ .  
 ثعب : ثعبان ١٤٢ .  
 ثقب : ثاقب ٢٦٥ ، ٣٨٣ .  
 ثقف : ثقفتموهم ٩٥ - يثقفوكم ٣٣٠ .  
 ثقل : أثقلتم ١٥١ - أثقلنا ٤٠٠ - أثقلهم ٢٤٥ -  
 الثقال ١٥١ - الثقلان ٣١٧ - ثقلت ١٣٨ ،  
 ١٤٢ ، ١٤٤ - الثقليل ٣٥٢ - مثقال ١١٩ ،  
 ٢٥٠ ، ٤٠ - مثقلون ٣٤٢ .  
 ثلل : ثللة ٣١٩ .  
 ثمر : ثمر ١٩٥ .  
 ثني : ثنوني ١٥٧ - الثنائي ١٧٧ ، ٢٧٤ .  
 ثوب : ثوب ٣٧٩ - الثواب ٨٨ - ثبوبة ٨٨ -  
 يثوبون ٨٩ .  
 ثور : آثاروا ٢٤٧ - ثبر ٢٤٩ .

ثوى : ثاوياء ٢٤٢ - ثواه ١٦٢ .

جأر : تجأرون ١٨١ ، ٢٢١ .

جيب : الجيب ١٦١ .

جبت : الجبت ١٢٠ .

جبر : جبار ١٥٨ - فجبر ٨٨ .

جبل : الجبل ٢٣٥ - جبلا ٢٦٤ .

جين : فالجين ٢٦٧ .

جبي : اجبياه ١٨٣ ، ٣٤٢ - اجبيناهم ١٣٥ -

يجتي ١١٤ ، ٢٨١ - يجتيك ١٦١ .

جث : اجث ١٧٣ .

جشم : الجاثم ١٤٠ - جاثمين ١٤٠ .

جشي : جشيا ٢٠٢ .

جدث : الأجدات ٢٦٣ ، ٣٤٧ .

جدد : جد ٣٥٠ - جدد ٢٦٠ .

جدل : الجدال ٩٥ .

جذذ : جذاذ ٢١٢ - جذوذ ١٦٠ .

جذو : جذوة ٢٤٢ .

جرح : اجترحوا ٢٠ - جرحتم ١٣٤ - الجوارح

١٧٦ - يجترح ٢٣١ .

جرز : الجررز ١٩٢ ، ٢٥٣ .

جسرم : اجرامي ١٥٧ - جسرم ١٨٠ - يجسرمكم

١٢٤ ، ١٦٠ .

جري : جارية ٣٤٤ - الجوارى ٣١٦ ، ٢٨٢ -

يجراما ١٥٨ .

جزأ : ٢٨٤ .

جزى : جزيناهم ٢٥٧ - تجزى ٩٠ - تجزون ١٣٥ -

يجزى ٢٥١ .

جس : تجسوا ٢٩٨ .

جعل : جعل ١٣٢ .

جفن : الجفان ٢٥٦ .

جفو : تنجافى ٢٥٢ .

جلد : لجلودهم ٢٧٩ .

جلس : المجالس ٢٥٦ .

جلي : الجلاء ٣٢٨ - يجليها ١٤٢ .

جمع : يجمعون ١٥٢ .

جمع : أجمعوا ٢٠٦ .

جمل : الجمال ١٧٩ - جمالات ٣٦٥ .

جنب : الجنب ١١٨ ، ٢٤٠ - جنب الله ٢٧٤ .

جنع : جناح ١١٧ - جناحك ٢٠٤ - جنحوا ٩٨

جنن : أجنة ٣١٠ - جان ٢٣٦ -

جن ١٣٤ - الجنة ١٠٥ ، ١٤٤ - جنات

١٥٢ .

جني : جنى ٣١٨ .

جهد : جهدهم ١٥٣ .

جهر : ١٢٣ .

جهل : بجهالة ١١٦ .

جوب : استجابوا ٢٨٢ - جابوا ٣٨٨ - الجواب

٢٥٦ - فنتجيبون ١٨٧ .

جور : متجاوزات ١٦٧ .

جوس : فجاسوا ١٨٤ .

جيا : آجاءها ٢٠٠ .

جيد : جيدها ٤١٢ .

ج

جيب : حبه ٣٢٢ .

جبر : الأحبار ١٢٨ ، ١٥٠ - يجبرون ٢٤٧ ،

٢٨٦ .

حبك : الحبك ٣٠٣ .

حبل : حبل ١١٢ .

حجب : محجوبون ٣٧٨ .

حجج : الحجج ٩٦ - حجة ٢٨١ .

حجر : حجر ١٣٧ ، ٣٨٨ - الحجر ٢٢٩ - حجرا

محجورا ٢٢٨ - حجوركم ١١٧ - المحجور

٢٢٩ .

حجز : حاجزين ٣٤٥ .

حذب : حذب ٢١٣ .

حصل : حصل ٤٠٢ .  
 حصن : أحسن ١١٧ - تحصنوا ١٦٣ - الحصن  
 ١١٧ - تحصنات ١٢٦ .  
 حصي : أحصيناه ٢٦٢ - حصوه ٣٥٣ .  
 حضر : محضرون ٢٦٣ .  
 حطط : حطة ٨٣ .  
 حطم : الحطام ٢٧٤ ، ٣٢١ - الحطمة ٤٠٦ -  
 يحطمكم ٢٣٧ .  
 حطر : المحتظر ٣١٣ .  
 حفظ : حطاً ١١٤ .  
 حقد : الحفلة ١٨١ .  
 حفر : الحافرة ٣٧٠ .  
 حفظ : استحفطوا ١٢٨ - حفيظاً ١٢١ - يحافظون  
 ٢٢٠ .  
 حفف : حافين ٢٧٥ - حففناها ١٩٤ - فيحفكم  
 ٣٩٥ .  
 حفي : حفى ١٤٥ - الحفى ٢٠١ .  
 حقب : الأقباب ٣٦٧ - حقباً ١٩٦ .  
 حقف : الأحفاف ٢٩٣ .  
 حقق : الحق ١٠٢ ، ١١٠ ، ١٣٨ ، ١٨٥ ،  
 ٢٢٢ ، ٢٢٩ - الحاققة ٣٤٣ - حقت ٣٨٠ .  
 حكم : الحكم ٢٠٠ - الحكمة ١٠٥ ، ٢٥٠ ،  
 ٢٧٠ - يحكم ١٢٨ .  
 حلل : حلال ١١٧ .  
 حمأ : الحمأ ١٧٥ - حمة ١٩٧ .  
 حمل : تحمله ١٠٢ - فالحمولة ١٣٧ .  
 حمم : الحميم ١٥٥ ، ٢١٦ ، ٢٣٤ ، ٢٧٧ ،  
 ٣١٧ ، ٣٤٦ ، ٣٦٧ ، مجموع ٣٢١ .  
 حمى : حام ١٣٠ - حامية ٣٨٦ - الحمية ٢٩٧ .  
 حنذ : حنيداً ١٥٩ .  
 حنق : حنيقاً ٩١ ، ١٨٣ - حنقاً ٣٩٩ .  
 حنك : احتنكن ١٨٨ .  
 حنن : حناناً ٢٠٠ .

حدث : أحاديث ٢٢١ ، ٢٥٧ .  
 حلد : حاد ٣٢٧ - حلود ١١٦ - مجادد ١٥٢ -  
 مجادون ٣٢٧ .  
 حلق : حقائق ٢٣٨ ، ٣٧٣ .  
 حذر : حذرون ٢٣٣ .  
 حرب : الحارِب ٢٥٦ - الحراب ١٠٩ - مجاريون  
 ١٢٧ .  
 حرث : الحرث ٩٧ - ١٠٨ .  
 حرج : حرج ١٣٨ ، ٢٢٦ ، ٢٥٥ ، ٢٩٧ -  
 حرجاً ١٢٠ .  
 حرد : حرد ٣٤١ .  
 حرر : تحرروا ٣٥١ - الحرور ٢٦٠ - محرراً ١٠٩ .  
 حرض : حرض ١٢١ ، ١٦٤ .  
 حرف : حرف ٢١٦ - يحرّفون ١١٩ ، ١٢٦ .  
 حرم : محروم ٣٠٤ ، ٣٤٧ .  
 حزب : حزب ١٢٩ ، ٢٤٨ .  
 حزن : الحزن ٢٦٠ .  
 حسب : بحبان ٣١٥ - حساب ١٣٥ - حساباً  
 ٣٦٧ - حبان ١٣٥ - حساباً ١٣٥ ، ١٩٥ .  
 حسر : حسرات ٩٣ - حسير ٣٣٨ -  
 يستحسرون ٢١٠ .  
 حس : أحس ١١٠ - أحسوا ٢١٠ - تحسونهم  
 ١١٣ ، ١٦٥ - حسبها ٢١٣ .  
 حسم : حسوفاً ٣٤٣ .  
 حسن : الإحسان ٣١٨ - أحسن ٢٥٢ - حسناً ١٨١  
 حنة ٩٧ - الحنة ٢٣٩ - الحسنات ١٤٤ -  
 الحسنى ١٥٥ ، ١٦٩ ، ٣٩٣ .  
 حشر : حشرت ٣٧٤ .  
 حصب : حصب ٢١٣ - حاصباً ١٨٨ ، ٢٤٦ ،  
 ٣١٣ .  
 حصد : حصيداً ١٥٥ ، ٢١٠ .  
 حصر : أحصرتهم ٩٦ - حصرت ١٢٢ - المحصور  
 ١٠٩ - حصيراً ١٨٤ .  
 ححصص : ححصص ١٦٣ .



خرطوم : الخرطوم ٣٤١ .  
 خرق : تخرق ١٨٦ - خرقوا ١٣٥ - لتخرقنهم  
 ٢٠٧ .  
 خسيه : خاصا ٣٣٨ - خاصين ٨٤ .  
 خسر : تخسروا ٣١٥ - الخسر ٤٠٥ - خسروا  
 ١٣٣ يخسرون ٣٧٨ .  
 خسف : خسف ٣٥٩ .  
 خشب : خشب ٣٣٤ .  
 خشع : خاشعة ٣٧٠ - الخاشعون ٨١ ، ٢٢٠ -  
 خاشعين ٢١٣ .  
 خشى : خشى ٣٩٩ - فخشينا ١٩٧ - يخشى ٢٦٠ .  
 خصص : خصاصة ٣٢٩ .  
 خصم الحصان ٢١٦ .  
 خصد : مخضود ٣٢٠ .  
 خضع : خاضعين ٢٣٢ .  
 خطا : أخطأنا ١٠٦ - الخطيئة ٨٦ .  
 خطب : خطابا ٣٦٨ - خطبك ٢٠٦ - خطبكم  
 ٣٠٥ - خطبكم ١٠٦ .  
 خطف : خطف ٢٦٥ .  
 خطو : خطوات ٩٣ ، ٢٢٤ .  
 خضت : يتخاضون ٢٠٧ ، ٣٤١ .  
 خفض : أخفض ٢٣٥ .  
 خفف : الخفيف ١٥١ - مستخف ١٦٨ .  
 خفي : أخفى ٢٠٣ .  
 خلد : أخلد ١٤٤ ، ١٥١ - غمضون ٣٢٠ ،  
 ٣٦٣ .  
 خلط : الخلطاء ٢٧٠ .  
 خلف : الخالفين ١٥٣ خلاف ١٢٧ - خلفه ٢٣٠ -  
 الخوالب ١٥٣ .  
 خلق : مخلوقون ٢٤٥ - خلاق ٨٨ ، ١١١ - المخلق  
 ١٨٦ - خلق ٢٣٤ - خلقا ٢٧٣ - خلقه ٢٠٥ -  
 خلق ٢٤٨ الخلقه ٢١٥ .  
 خلل : خلل ١٥١ ، ١٧٣ ، ١٨٤ - خلل  
 ٢٢٥ ، ٢٤٩ - خللها ١٩٥ خلته ١٠٢ .

حوى : أحوى ٣٨٥ .  
 حوب : حوبا ١١٥ .  
 حوج : حاجة ٣٢٩ .  
 حوذ : استحوذ ٣٢٧ - نستحوذ ١٢٢ .  
 حور : الحواريون ١١٠ ، ٣٣٢ - الحواريات ١١٠ -  
 حور ٣٢٠ - حوراء ٣١٨ - بجاورة ١٩٥ - بيجور  
 ٣٨٠ .  
 حوش : حاشى ١٦٢ .  
 حون : حولا ١٩٨ .  
 حوي : الحوايا ١٣٧ .  
 حيد : تحيد ٢٣١ .  
 حيص : حيص ٢٨٠ .  
 حيض : الحيض ٩٩ .  
 حيط : يميظ ٢٠٨ .  
 حيق : حاق ١٥٧ ، ٢٧٤ .  
 حين : حين ٨١ ، ١٣٩ ، ١٦٣ ، ١٧٢ .  
 حيي : الحى ١٠٩ ، ٢٤٨ - حياة ٩٤ - حيوان  
 ٢٤٦ .



حيا : الحبه ٢٣٧ .  
 حيت : أختوا ١٥٧ - المختين ٢١٨ .  
 حيث : الحيث ١٠٥ ، ١١٥ - حبيشة ١٧٢ .  
 حير : حير ٢٣٠ - حير ٤٠٢ .  
 حبل : حبالا ١١٢ ، ١٥١ .  
 حبو : حبت ١٩٠ .  
 حتر : حتر ٢٥١ .  
 حتل : حنتالا ١١٩ ، ٣٢٥ .  
 حتم : حتامه ٣٧٩ - حتموم ٣٧٩ .  
 حدن : أهدان ١١٨ .  
 خدد : الأخلدود ٣٨١ .  
 خرج : خرجا ٢٢٢ .  
 خرد : بخرون ٢٣١ .  
 خرض : الخراضون ٣٠٣ - بخرضون ١٣٦ .

درج : الاستدراج ١٤٤ - درجة ١٠٠ .  
 درس : درست ١٣٦ .  
 درك : اداركوا ١٣٩ - إدراك ١٢٣ ، ٢٣٨ - تدرك  
 ٢٦٣ - درك ١٢٣ .  
 دسر : المدرس ٣١٢ .  
 دس : دساها ٣٩٢ .  
 دمع : يدع ٤٠٩ - يُدعون ٣٠٧ .  
 دعو : تدعون ٣٣٩ - دعواهم ١٥٥ - يدعون  
 ٢٦٤ .  
 دفأ : فالذفء ١٧٩ .  
 دك : دكا ١٤٣ - دكاء ١٩٨ .  
 ذلك : دلوك ١٨٩ .  
 دنس : أدن ١٠٦ ، ١١٥ - الأذن ١٤٤ - الدنان  
 ٣١٨ - دانية ١٣٥ - ٣٤٤ - ٣٦٢ - الدنيا  
 ١٤٨ .  
 دعت : دعاها ٣٦٧ .  
 دهم : مدهامتان ٣١٨ .  
 دهن : تدهن ٣٤٠ - الدهان ٣١٧ - مدهنون  
 ٣٢٢ .  
 دهي : أدهى ٣١٣ .  
 دور : دائرة ١٢٨ - دياراً ٣٤٩ .  
 دول : الدولة ٣٢٨ .  
 ديسن : السدين ٧٧ ، ٢٦٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ،  
 ٣٥٦ ، ٣٧٧ - لمدينون ٢٦٦ - مدينين ٣٢٣ -  
 يدينون ١٥٠ .

د

ذا : ذلك ٧٨ .  
 ذام : مذوما ١٣٩ .  
 ذبع : ذبحوها ٨٥ - فالذبح ٢٦٧ .  
 ذرا : ذرا ١٣٦ ، ١٨٠ - يذروكم ٢٨١ .  
 ذر : الذرة ١١٩ .

خلو : خلعت ٩٨ ، ١١٣ ، ١٦٧ .  
 خمد : الخامد ٢١٠ .  
 خر : خرأ ١٦٣ .  
 حط : الحطط ٢٥٧ .  
 حخص : الحخصة ١٢٦ ، ١٥٤ .  
 حنص : الحنص ٣٧٥ .  
 حنق : المنخقة ١٢٥ .  
 حور : حوار ١٤٣ .  
 حوض : حوض ٣٠٦ .  
 خوف : أخاف ٢٠١ - تخوف ١٨٣ - خفتم ١٠٠ ،  
 ١١٥ ، ١١٨ - يخافا ١٠٠ .  
 حول : حوله ٢٧٣ .  
 حوى : حواوي ١٠٣ - حواوية ١٩٥ ، ٢٣٨ ،  
 ٣٤٣ .  
 حير : حيرات ٣١٨ - الحير ٢٧٠ ، ٤٠١ .  
 حيط : الحيط ٩٥ - الحياط ١٣٩ .  
 حيل : حيله ١٨٨ .

ح

حاب : كذاب ١٠٧ .  
 حيب : الدواب ١٤٨ .  
 حير : أدبار ٣٠٢ - أدبر ٣٥٦ - دابر ١٣٣ ، ١٧٦ -  
 المدبرات ٣٦٩ .  
 حير : المدثر ٣٥٤ .  
 حور : حورا ٢٦٥ - مدحورا ١٣٩ ، ١٨٥ .  
 حوض : ليدحضوا ١٩٦ - المالحض ٢٦٨ .  
 حو : حواها ٣٧٠ ، ٣٩٢ .  
 حخر : داخرون ١٨٠ ، ٢٦٦ - داخريين ٢٣٩ ،  
 ٢٧٧ .  
 دخل : دخلا ١٨٢ - الدخيل ٨٨ - المدخل ١٥٢ .  
 درأ : فاداراتسم ١١ - يدرومون ١٦٩ ، ٢٢٣ ،  
 ٢٤٣ .

- ذرع : ذراع ٣٤٥ .  
ذرو : ذروا ١٤٤ .  
ذعن : مذعن ٢٢٦ .  
ذقن : الأذقان ١٩١ ، ٢٦٢ - وذقن ٢٦٢ .  
ذكر : ذكر ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢٦٩ ، ٢٧٩ ، ٢٨٥ ، ٣١٣ ، ٣٣٣ - ٣٦٤ .  
ذكي : ذكيتم ١٢٥ .  
ذلل : فالذلة ٨٣ .  
ذمم : الذمة ١٤٩ .  
ذنب : ذنب ٢٣٢ - ذنوب ٣٠٥ .  
ذهل : تذهل ٢١٥ .  
ذود : تذود ٢٤١ - تذودان ٢٤١ .  
ذوق : أذقناه ١٥٧ - فذوقوا ١٤٧ .  
ذيع : أذاعوا ١٢١ .

### و

- رأى : أرنا ٩١ - تر ١٠١ ، ١١٩ ، ٢٥٩ ، ٣٨٨  
يرى ٩٣ - يريكم ٨٥ .  
ربب : الربانيون ١٢٨ - ربانين ١١١ - رببون ١١٣ -  
فربيبة ١١٧ .  
ربص : يتربص ١٠٠ .  
ربط : رابطوا ١١٤ - ربطنا ١٩٢ .  
ربو : أربى ١٨٢ - رابيا ١٦٨ - الربوة ١٠٥ ، ٢٢١ -  
رايبة ٣٤٤ .  
زنع : يرنع ١٦١ .  
رتق : رتقا ٢١١ .  
رتل : رتل ٣٥٢ .  
رجأ : أرجه ١٤٢ ، ٢٣٢ .  
رجز : الرجز ٨٣ ، ١٣٦ ، ١٤٢ ، ٣٥٤ .  
رجس : الرجس ١٤٠ .  
رجع : رجع ٣٠٠ - الرجع ٣٨٣ - الرجعى ٣٩٧ .  
رجعه ٣٨٣ - يرجعون ٢٣٧ ، ٢٤٨ ،  
٢٥٣ .  
رجف : ترجف ٣٦٩ - الراجفة ٣٦٩ - الرجفة  
١٤١ .  
رجل : رجلاً ٢١٧ .  
رجم : ترجون ٢٨٩ - رجما ١٩٣ .  
رجو : أرجائها ٣٤٤ - ترجى ٢٥٥ - مرجون ١٥٣  
يرجون ١٥٥ - ٢٢٧ - ٢٩٠ .  
رحب : رحبت ١٥٤ - مرحبا ٢٧٢ .  
رحم : رحم : رحم ١٩٧ - الرحمن ٧٦ - الرحمة  
٢٢٩ .  
رخو : الرخاء ٢٧١ .  
ردأ : ردها ٢٤٢ .  
ردد : رددنا ١٨٤ - ليردهم ١٣٦ .  
ردف : أردف ٢٣٨ - الرادفة ٣٦٩ . ردف ٢٣٨ -  
مردفين ١٤٦ .  
ردي : تردى ٣٩٣ - فتردى ٢٠٤ - لشردين ٢٦٦ -  
المتردية ١٢٥ .  
رذل : أرذل ٢١٥ .  
رزق : الرزق ٣٠٤ ، ٣٢٢ .  
رسس : الرس ٢٢٨ .  
رسل : المرسلات ٣٦٤ .  
رسو : أرساها ٣٧٠ - راسيات ٢٥٧ . رواسي  
١٦٧ ، ١٧٤ ، ٢١١ ، ٣٠٠ ، ٣٦٥ -  
مرساها ١٥٨ .  
رشد : فالرشد ١١٦ .  
رصد : مرصد ١٤٩ .  
رصاص : مرصوص ٣٣٢ .  
رضي : تراضوا ١٠٠ - راضية ٣٤٤ - رضيت  
١٢٥ .  
رعد : الرعد ١٦٨ .  
رعي : راعنا ٨٨ - راعون ٣٤٧ .

ريغ : ريغ ٨١ ، ١٨٢ .  
ريغ : ريغ ١٢٢ .  
ريغ : ريغ ١٨٧ .  
ريغ : الريغ ٩٤ .  
ريغ : الريغ ١٦٠ .  
ريغ : ريغ ٣١٨ .  
ريغ : ريغ ١٩٤ - مرقفا ١٩٣ .  
ريغ : ريغ ٣٠١ - رقيبا ١١٥ ، ٢٥٥ . فارغاب .  
ريغ - يرقب ٢٤١ - يرقبوا ١٤٩ .  
ريغ : مرقنا ٢٦٣ .  
ريغ : الريغ ١٩٢ - مرقوم ٣٧٨ .  
ريغ : راق ٣٦٠ .  
ريغ : الركاب ٣٢٨ - ركوبهم ٢٦٤ .  
ريغ : ركز : ركز ٢٠٢ .  
ريغ : أركسهم ١٢٢ .  
ريغ : أركض : أركض ٢٧١ - يركضون ٢١٠ .  
ريغ : أركموا ٣٦٥ .  
ريغ : ركم : ركما ٢٢٥ - فيركمه ١٤٧ - ماركوم ٣٠٨ .  
ريغ : ركن : ركن ١٦٠ - الركن ١٥٩ - ركنه ٣٠٥ .  
ريغ : رمز : رمز ١٠٩ .  
ريغ : رسم : رسم ٢٦٤ .  
ريغ : استرهوبهم ١٤٢ - ترهوبون ١٤٨ - رهبان ١٥٠ - رهبة ٣٢٩ .  
ريغ : ترهقني ١٩٧ - ترهقهم ٣٤٢ ، ٣٤٧ - رهقا ٣٥٠ - سأرهقه ٣٥٥ - يرهق ١٥٦ .  
ريغ : رويدا ٣٨٤ .  
ريغ : الروح ٢٧٦ - فروح ٣٢٣ - الرهبان ٣١٦ ، ٣٢٣ .  
ريغ : فالروضة ٢٤٧ .  
ريغ : الروح ١٥٩ .  
ريغ : فراغ ٢٦٧ ، ٣٠٤ .  
ريغ : ارتاب ٢٤٦ - ارتبتم ٣٢٤ - ترتابوا ١٠٦ .

## ز

زير : الزير ١٨٠ ، ١٩٨ ، ٢٢١ ، ٣١٣ - الزبور ٢١٣ .  
زين : الزبانية ٣٩٧ .  
زجر : الزاجرات ٢٦٥ - زجرة ٣٧٠ - المزدرجر ٣١٢ .  
زجو : مزجة ١٦٥ - يزجي ٢٢٥ .  
زحزح : يمزححه ٨٧ .  
زحرف : زحرف ١٣٦ ، ١٩٠ ، ٢٨٥ .  
زوب : زوابها ٣٨٦ .  
زوع : تزوعونه ٣٢١ .  
زعم : زعيم ١٦٤ ، ٣٤١ .  
زفر : الزفير ١٦٠ .  
زفف : يزفون ٢٦٧ .  
زكو : أزكى ١٩٣ - تزكى ٣٨٥ - تزكو ٣١٠ - زكا ٣٨٨ - زكاة ١٩٧ - زكاما ٣٩٢ - زكية ٩١ ، ١٩٧ - يزكهم ٩١ ، ٣٣٣ .  
زلزل : زلزلوا ٩٨ ، ٢٥٤ .  
زلف : أزلقت ٢٣٣ ، ٣٠١ ، ٣٧٥ - أزلنا ٢٣٣ - زلنا ١٦٠ - زلفة ٣٣٩ - زلفى ٢٥٨ ، ٢٧٠ .  
زلم : الألام ١٢٥ .  
زمر : زمرا ٢٧٥ .  
زمل : المزل ٣٥٢ .  
زمر : زمهيرا ٣٦٢ .  
زمن : الزمنيم ٣٤٠ .  
زهر : زهرة ٢٠٩ .  
زهق : زهق ١٥٢ .

زوج : الأزواج ٢٧١ - أزواجهم ٢٦٦ - زوجت  
٣٧٤ .  
زور : الزور ٢٣٠ .  
زيت : الزيتون ٣٩٦ .  
زيد : الزيادة ١٥٥ .  
زيغ : زاغ ٣١٠ - زاغت ٢٥٤ - زاغوا ٣٣٢ - زيغ  
١٠٧ - يزيغ ١٥٤ .  
زين : زينة ٢٥٥ .

### س

سأل : السائل ٣٠٤ - سألتموه ١٧٣ . - مشولا  
١٨٦ - سألكموها ٢٩٥ .  
شم : يشم ٢٨٠ .  
سبب : الأسباب ٩٣ ، ٢٦٩ - بسبب ٢١٦ سببا  
١٩٧ - السبب ٩٣ .  
سبت : سبانا ٣٦٦ - السبات ٢٢٩ .  
سيح : السابحات ٣٦٩ - سبوح ٣٥٣ ، ٣٢٤ -  
تسبحون ٣٤١ - فسبحان ١٨٤ ، ٢٤٧ -  
المسبحين ٢٦٨ - نسبح ٨٠ - يسبحون ٢١١ ،  
٢٦٣ - يسبحون ٢١٠ .  
سبط : أسباط ١٤٣ .  
سبق : السابقات ٣٦٩ - سبق ٢٠٧ - مسابقين  
٢٥٦ .  
سيل : السيل ١١٧ ، ١٢٦ ، ٢٥٠ - سيلا  
٢٢٨ - سيلنا ٢٤٥ ، لسيل ١٧٦ - سييل  
١٦٥ .  
سجد : اسجدوا ٨٠ - سجدا ٨٣ - سجدة ٨٠ -  
الجود ٨٠ .  
سجر : سجرت ٣٧٤ - المسجر ٣٠٦ - يسجرون  
٢٧٧ .  
سجل : السجل ٢١٤ - سجل ١٥٩ ، ٤٠٧ .  
سجن : سجين ٣٧٨ .  
سجو : سجي ٣٩٤ .  
سحب : السحاب ٥٧ .  
سحت : للسحت ١٢٨ - يحسبكم ٢٥٥ .

سحر : مسحورا ١٨٧ - مسحرون ٢٢٢ .  
سحق : سحقاً ٣٣٨ - سحق ٢١٧ .  
سخر : سخر يا ٢٢٢ ، السخرية ٢٤٦ .  
سلد : سلبدا ١١٦ ، ٢٥٥ ، ٣٤٣ .  
سلدن : سلبدين ١٩٧ .  
سلي : سلبى ٣٦٠ .  
سرب : سارب ١٦٨ - السراب ٢٢٥ - سربا  
١٩٦ .  
سربل : سربيل ١٧٣ ، ١٨٢ .  
سرج : سراجا ٢٣٠ .  
سرر : أسر ٢١٠ - سرا ١٠١ - السر ٢٠٣ .  
سرف : الإسراف ١١٣ ، ١١٦ يسرف ١٨٦ .  
سرمد : سرمدا ٢٤٣ .  
سري : سربا ٢٠٠ .  
سطح : سطحت ٣٨٧ .  
سطر : أساطير ١٣٣ - مسطوراً ١٨٧ ، ٣٠٦ -  
يسطرون ٣٤٠ - مصبتر ٣٨٧ - مصيظرون  
٣٠٧ .  
سطر : يسطون ٢١٩ .  
سعر : سعير ١٢٠ ، ١٩٠ .  
سعي : سعى ١٨٥ ، ٣٧١ - السعي ٢٦٧ -  
سعيكم ٣٦٣ ، ٣٩٣ - سعيه ٣١١ . فاسعوا  
٣٣٣ .  
سغب : سغبية ٣٩١ .  
سفع : السافع ١١٧ - مسافحات ١٢٦ .  
سفر : أسفاراً ٣٣٣ - أسفر ٣٥٦ - سفرة ٣٧٢ -  
سفرة ٣٧٣ .  
سفع : لنسفا ٣٩٧ .  
سفك : تسفكون ٨٦ .  
سفه : سفه ٩١ - السفهاء ١١٦ .  
سقط : سقط ١٤٣ - سقطوا ١٥١ .  
سقف : السقف ٣٠٦ .  
سقم : سقيم ٢٦٧ .

سوق : الساق ٢٩٧ ، ٣٤١ السائق ٣٠١ .  
 سول : سول ٢٩٤ - سولت ١٦١ ، ٢٠٧ .  
 سوم : بسيمائهم ٢٩٧ ، ٣١٧ - بسيماهم ١٤ -  
 صومة ١٠٨ - تسيمون ١٧٩ - مسومين  
 ١١٢ - يسومونكم ٨٢ ، ١٧١ .  
 سوى : استوى ٢٠٣ ، ٢٩٢ - سوى ١١٩ - سواء  
 ٨٩ ، ١١١ ، ١٢٦ ، ٢٦٦ - سوى ٢٠٥ ،  
 سوا ٢٠٠ .  
 سيب : سائة ١٣٠ .  
 سيح : ساتحات ٢٣٧ - الساتحون ١٥٤ .  
 سيد : فالسيد ١٠٩ .  
 سير : سيارة ١٦١ ، سيرتها ٢٠٤ ، سيرت ٣٧٤ .  
 سيل : ألسنا ٢٥٦ .

### ش

شام : المشمة ٣١٩ ، ٣٩١ .  
 شيه : متشاهيا ٨٠ ، ٢٧٤ .  
 شتت : أشتات ٢٢٦ - أشتاتاً ٤٠٠ - شى ٢٠٥ ،  
 ٣٢٩ .  
 شجر : الشجر ١٢٠ ، ٣١٥ - الشجرة ٨١ .  
 شحج : شح ٣٢٩ .  
 شحن : المشحون ٢٣٤ ، ٢٦٨ .  
 شدد : أشده ١٦٢ - الشديده ١٥٩ .  
 شرب : اشربوا ٨٧ - الشرب ٣١٣ .  
 شرح : شرح ١٨٢ .  
 شردم : شردمة ٢٣١ .  
 شرط : أشراطها ٢٩٤ .  
 شرع : شرع ٢٨١ - شرعا ١٤٤ - شرعوا ٢٨٢ -  
 شرعة ١٢٨ - شريعة ٢٩٠ .  
 شرق : شرقا ٢٠٠ مشرقين ٢٣٣ .  
 شرك : الشركات ٩٩ .  
 شري : اشترىوا ٧٩ - يشري ٩٧ .  
 شطأ : شاطىء ٢٤٢ - شطأء ٢٩٧ .  
 شطر : ٩١ .

سقي : السقاية ١٦٤ .  
 سكب : مسكوب ٣٢١ .  
 سكت : سكت ١٤٣ .  
 سكر : سكر ١٨١ - سكرت ١٧٤ - سكرتهم  
 ١٧٦ .  
 سكن : ساكتاً ٢٢٨ - السكنون ١٥٠ - المسكنة  
 ٨٣ - المسكين ١٥٢ - السكنية ١٠٢ ، ١٥٠ .  
 سليل : سليل ٣٦٣ .  
 سلط : سلطان ١٥٦ ، ١٨٦ ، ١٩٠ ، ٢٣٧ ،  
 ٢٧٧ ، ٣١٠ .  
 سلف : سلف ١٠٦ - سلفا ٢٨٦ .  
 سلل : سلالة ٢٢٠ - ٢٥٢ .  
 سلم : ألسنا ٢٩٩ - السلام ١٢٢ ، ٣٩٨ - سلاماً  
 ٢٣٠ - سلميا ١٣٣ - فالسلم ٩٧ ، ١٤٨ -  
 ١٨٠ ، ٢٧٤ - الملزمة ٨٥ - مستسلمون  
 ٢٦٦ .  
 سلو : السلوى ٨٣ .  
 سمد : سامدون ٣١١ .  
 سمع : سامعون ١٥١ - سمعنا ١١٩ - يسمعون  
 ١٣٣ ، ١٦٨ ، ٢٦٥ .  
 سمم : سم ١٣٩ ، سمها ١٣٩ - السموم ١٧٥ .  
 سمن : السمين ٣٠٤ .  
 سمو : سماء ٢١٦ .  
 سمي : سميا ١٩٩ .  
 سنبك : السنبك ٢٧٠ .  
 ستم : تنسيم ٣٧٩ .  
 سنن : سن ٤٣ - سنة ٢٦١ - سنون ١٧٥ .  
 سنة : يتسنه ١٠٤ .  
 سنو : سنا ٢٢٦ .  
 سهر : بالساهرة ٣٧٠ .  
 سهم : فساهم ٢٦٨ .  
 سوا : ساء ١١٧ - السوا ٨٢٢ ، ١٤٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ -  
 سواتها ١٣٩ - سواة ١٢٧ - السوات ١٤٤ -  
 السية ٨٦ ، ١٤١ ، ٢٣٩ .

صيح : تصحون ٢٤٧ - المصباح ٢٢٤ - مصابيح  
٢٧٨ .  
صير : أصيرهم ٩٣ - اصطبر ٣١٣ .  
صيغ : صيغة ٩١ .  
صيف : الصيف ٢٨٦ - الصيف ٣٧٥ .  
صيد : الصيد ١٧٢ .  
صدر : صدورهم ١٥٧ - يصدر ٢٤١ .  
صدع : الصدع ٣٨٣ - فاصدع ١٧٦ - يصدعون  
٢٤٨ .  
صدف : صدفين ١٩٨ - يصدفون ١٣٣ .  
صدق : تصدق ١٢٨ - صدقاتين ١١٥ - صدق  
٢٣٣ - صدقوا ٢٩٥ .  
صدي : تصديبة ١٤٧ .  
صرح : الصرح ٢٣٨ .  
صرخ : بمصرخكم ١٧٢ - صررخ ٢٦٣ -  
يستصرخه ٢٤١ - يصرخون ٢٦٠ .  
صرور : أصرورا ٣٤٨ - صر ٤٣ - صرهن ١٠٤ -  
يصرون ٣٢١ .  
صرصر : صرصر ٢٧٨ ، ٣١٣ ، ٣٤٣ .  
صرط : الصراط ٧٧ .  
صرف : صرفنا ١٩٠ ، ٢٠٨ - مصرف ١٩٦ .  
صرم : كالصرم ٣٤١ .  
صطر : راجع سطر .  
صمد : تصمدون ١١٣ - الصمد ٣٥١ - صعودا  
٣٥٥ - الصعيد ١١٩ ، ١٩٢ ، ١٩٥ .  
صعق : الصاعقة ٨٢ - صعق ٢٧٥ - يصعقون  
٣٠٨ .  
صفر : صفارا ١٣٦ ، ١٥٠ .  
صفو : صفت ٢٣٧ - لتصفي ١٣٦ .  
صغد : الأصغد ١٧٣ ، ٢٧١ .  
صفر : صفراء ٨٥ .  
صفصف : صفصفا ٢٠٧ .  
صفف : الصفات ٢٦٥ ، ٣٣٨ .

شطط : شطط ٢٧٠ - شططا ١٩٢ .  
شطرن : شياطينهم ٧٩ - شيطان ٧٩ .  
شعب : شعوب ٢٩٩ .  
شمر : الإسماع ١٢٤ - شمائر ٩٢ ، ١٢٤ -  
الشعري ٣١١ - يشمركم ١٣٦ - يشعرون  
١٩٣ .  
شغف : شغفها ١٦٢ .  
شفع : الشفع ٣٨٨ - يشفع ١٠٣ .  
شفق : الشفق ٣٨٠ .  
شفي : الشفا ١٥٣ .  
شقق : أشق ١٦٩ - بشق ١٧٩ - تشاقون ١٨٠ -  
شاقوا ١٤٧ ، ٣٢٨ - شقاق ٩١ ، ١١٨ -  
شقاقى ١٦٠ .  
شكس : الشكس ٢٧٤ .  
شكل : شاكلته ١٩٠ - شكله ٢٧٢ .  
شمخ : شامخات ٣٦٥ .  
شمز : اشمازت ٢٧٤ .  
شمس : شمسا ٣٦٢ .  
شعل : اشعلت ١٣٧ .  
شنا : شسائتك ٤١٠ - شنان ١٢٤ .  
شهب : شهابا ٢٣٦ .  
شهد : الأشهاد ٢٧٧ - تشهدون ١١١ - الشهادة  
٢٢٢ - شهد ١٠٨ - شهودا ٣٥٥ - شهيد  
٣٠١ - مشهودا ١٨٩ .  
شهو : شهيفا ٣٣٨ - الشهيق ١٦٠ .  
شوب : فالشوب ٢٦٧ .  
شوك : الشوكة ١٤٦ .  
شوى : للشوى ٣٤٦ .  
شيد : الشيلة ١٢١ ، ٢١٨ .  
شيج : بأشيعهم ٢٥٨ - شيج ١٧٤ - شيما ٢٤٠ .  
صبا : الصابون ٨٤ ، ١٢٩ .  
صعب : أصعب ١٦٢ .

ضفت : أضفنا ١٦٣ - ضفت ١٦٣ - ضفتا  
 ٢٧١ .  
 ضفن : أضفناكم ٢٩٥ .  
 ضلل : ضلنا ٣٩٤ - الضالين ٧٧ - ضل ٣٣٠ .  
 ضمر : ضامر ٢١٧ .  
 ضنك : ضنكا ٢٠٨ .  
 ضنن : ضنين ٣٧٦ .  
 ضها : ضهاشون ١٥٠ .  
 ضيز : ضيزي ٣١٠ .  
 ضيف : ضيفوا ١٩٧ .  
 ضيق : ضيق ١٨٣ .



طبع : طبع ١٢٣ - تطبع ١٤٢ .  
 طبق : طبق ٣٨٠ .  
 طحو : طحاها ٣٩٢ .  
 طرف : الطرف ٣١٨ .  
 طرق : طريقة ٢٠٧ ، ٣٥١ .  
 طعم : طعام ١٢٦ .  
 طغر : بالطاغية ٣٤٣ - بطغواها ٣٩٢ - تطغوا ٣١٥ -  
 الطاغوت ١٢٠ ، ١٨٠ - طغى ٣١٠ ،  
 ٣٤٤ ، ٣٧١ - الطغيان ٧٩ - طغى ٢٠٥ .  
 طفف : المطفف ٣٧٨ .  
 طفق : طفقا ١٣٩ - طففق ٢٧٠ .  
 طلع : طلع ٣٢٠ .  
 طلل : فالطلل ١٠٥ .  
 طمان : ليطمئن ١٠٤ .  
 طمت : يطمتن ٣١٨ .  
 طمس : اطمس ١٥٦ - طمست ٣٦٤ - نطمس  
 ١١٩ .  
 طمس : الطامة ٣٧١ .  
 طهر : مطهرة ٨٠ - يطهرون ٩٩ ، ٢٣٨ - يطهرون  
 ٩٩ .  
 طهم : المطةمة ١٠٨ .

مفن : المصافات ٢٧٠ .  
 مفر : اصطفى ٩١ - اصطفاها ١٠١ - صفا ١٠٤ -  
 صفوان ١٠٤ - فأصفاكم ١٨٧ ، ٢٨٤ .  
 مكد : مكدت ٣٠٥ .  
 مكد : أصلحنا ٢١٣ .  
 مكد : مكد ١٠٥ .  
 مكدل : فالصاصل ١٧٥ ، ٣١٦ .  
 مكدو : الصلاة ٩٢ - صلوا ٢٥٥ - الصلوات ٩٢ ،  
 ٢١٨ - صلواتك ١٥٣ - صلوه ٣٤٤ - المصل  
 ٩٠ - نصليهم ١٢٠ - يصلي ٢٥٥ .  
 مكد : المكد ٤١٣ .  
 مكد : صوامع ٢١٨ .  
 مكد : تصنع ٢٠٥ - صنما ١٩٨ - مصانع ٢٣٤ .  
 مكدو : صنون ١٦٧ .  
 مكدو : الصهر ٢٢٩ - يصهر ٢١٦ .  
 مكدو : صوبا ٣٦٨ - صيالب ٧٩ - كصيب ٧٩ -  
 المصوب ١١٩ .  
 مكدو : الصوت ١٨٨ .  
 مكدو : الصور ١٣٤ .  
 مكدو : صواع ١٦٤ .  
 مكدو : صواف ٢١٨ .  
 مكدو : صوما ٢٠٠ .  
 مكدو : صيحة ١٧٦ .  
 مكدو : صياصيم ٢٥٥ .



ضحك : يضحكون ٣٧٩ .  
 ضحي : تضحي ٢٠٨ .  
 ضرب : اضربوه ٨٥ - ضربت ١١٢ - ضربوا  
 ١١٣ .  
 ضرر : الضراء ٩٤ .  
 ضرع : ضرع ٣٨٦ .  
 ضعف : ضعف ١٨٩ - ضعفنا ١٣٩ .



عتد : عتيد ٣٠١ .  
 عتر : المعتر ٢١٨ .  
 عتق : العتق ٢١٧ .  
 عتل : العتل ٣٤٠ - فاعتلوه ٢٨٩ .  
 عتو : عاتية ٣٤٣ - عتو ١٤٠ ، ٣٣٩ - عتيا ١٩٩ .  
 عثر : أعتشنا ١٩٣ - عثر ١٣١ .  
 عجب : عجبت ٢٦٦ .  
 عجز : بمعجزين ١٣٦ - ليمجزه ٢٦١ - معاجزين ٢٥٦ .  
 عجل : عجل ٢١١ .  
 عدد : اعتدنا ١١٦ - أعتدنا ٤٨ - معدودات ٩٧ - معدودة ٨٦ .  
 عدل : عدل ٩٠ ، ١٣٠ ، يعدلون ١٣٢ .  
 عدو : اعتدى ٩٤ - تعد ١٩٤ - العادي ٩٣ - عدوا ١٣٦ ، ١٥٦ - عدوان ٢٤٢ - العدو ١٤٨ - فاعتدوا ٩٥ - فالعاديات ٤٠١ - يتعد ٣٣٦ - يعدون ١٤٤ .  
 عذب : العذاب ٢٢٣ .  
 عرب : فالعرب ٣٢١ .  
 عرج : العارج ١٧٤ ، ٢٨٥ - يعرجون ١٧٤ .  
 عرجن : العرجون ٢٦٣ .  
 عرر : معرفة ٢٩٧ .  
 عرش : العرش ١٦٥ ، ٢٠٣ ، ٢٣٨ - عرشه ١٥٧ - العروش ١٠٤ - عروشها ١٩٥ - معروشات ١٣٧ - يعرشون ١٨١ .  
 عرض : التعريض ٩٤ - عارض ٢٩٣ - عرضا ١٩٨ ، العرض ١٤٤ - عرضا ١٩٨ - عرضة ٩٩ - عرضها ١٤٨ .  
 عرف : اعترفوا ٣٣٨ - الأعراف ١٤٠ - العرف ١٤٥ - عرفها ٢٩٤ - فاعترفنا ٢٧٦ - لتعارفوا ٢٩٩ .  
 عري : اعتراك ١٥٨ - بالعراء ٢٦٨ ، ٣٤٢ .  
 عزب : يعزب ١٥٦ ، ٢٥٦ .  
 عزز : عززتهم ١٢٦ .

طوب : طوبى ١٦٩ .  
 طود : الطود ٢٣٣ .  
 طور : أطوارا ٣٤٨ - فالطور ٨٤ ، ١٢٣ ، ٢٢٠ ، ٣٠٦ ، ٣٩٦ .  
 طوع : استطاع ١١١ - فطوعت ١٢٧ - نستطيع ١٣١ .  
 طوف : طائف ١٤٥ - طائفة ٢٢٣ - الطرفان ١٤٢ ، ٢٤٥ .  
 طول : طولاً ١١٧ ، ١٨٦ - الطول ٢٧٦ .  
 طوي : مطويات ٢٧٥ - نظوي ٢١٣ .  
 طيب : طاب ١١٥ - طيباً ١٢٦ - الطيب ١١٥ ، ١١٩ الطيبات ١٢٦ - طيبة ١٨٢ .  
 طير : اطيرنا ٢٣٨ - نظيرنا ٢٦٢ - طائر كم ٢٦٣ - طائره ١٨٥ - طائرهم ١٤٢ - الطير ١٠٤ - مستطيراً ٣٦١ .

ظلل : الظل ٢٦٠ - فالظل ٢٦٤ - كالظل ٢٥١ - يظللن ٢٨٢ .  
 ظلم : بظلمهم ١٢٣ - نظلم ١٩٥ - ظلم ٢٣٦ - الظالمون ٩٠ ، ٢٧٧ - فالظلمات ١٠٣ ، ١٣٢ ، ٢١٢ ، ٢٧٣ - لظلموا ١٨٧ ، ٢٣٩ .

ظمأ : ظمأ ٢٠٨ - فالظمأ ١٥٤ .  
 ظنن : ظننا ١٠٠ - فالظنن ٨١ .  
 ظهر : تظاهرا ٢٤٣ ، ٣٣٧ - الظاهر ٣٢٤ - ظاهرة ٢٥٧ - ظاهرهم ٢٥٥ - ظاهرين ٣٣٢ - ظهرا ٢٤٧ - ظهيرا ٢٢٩ ، ٢٤١ ، ٢٥٧ - يظهرون ١٩٨ - يظهرون ٢٤٧ ، ٢٨٥ .

حبأ : يعبوا ٢٣١ .  
 عبد : عابلون ٢٢١ - العابدين ٢٨٧ - عبادي ٣٨٩ - عبدت ٢٣٢ .  
 عبر : عبرة ١٠٨ .  
 حبس : حبس ٣٥٥ - حبس ٣٧٢ - حبساً ٣٦٢ .

عزز : عزلي ٢٧٠ - عزيز ١٥٤ ، ١٥٩ فمززنا  
 . ٢٦٢  
 عزم : عزم ٢٩٥ - العزم ٢٠٨ - عزمت ١١٤ .  
 عزو : عزين ٣٤٧ .  
 عسر : عسير ٣٥٥ - عسرا ٢٢٨ .  
 عسس : عسس ٣٧٥ .  
 عسى : عسى ١٢١ ، ١٨٧ .  
 عشر : العشار ٣٧٤ - العشير ٢١٦ - معشار ٢٥٨ .  
 عشو : يعش ٢٨٥ .  
 عشى : عشيا ٢٠١ ، ٢٤٧ .  
 عصب : عصبه ١٦١ ، ٢١١ ، ٢٤٣ - عصبب  
 . ١٥٩  
 عصر : اعصار ١٠٥ - تعصرون ١٦٣ - المصران  
 ٤٠٥ - فالعصر ٤٠٥ .  
 عصف : عاصف ١٧٢ - فالعاصفات ٣٦٤ -  
 فالعصف ٣١٦ ، ٤٠٧ .  
 عصم : اعتصموا ١١٢ - بعصم ٣٣٠ - بعصمك  
 . ١٢٩  
 عصي : عصينا ١١٩ .  
 عضد : عضدا ١٩٦ .  
 عضل : تعضلون ١٠١ .  
 عضو : عضين ١٧٦ .  
 عظم : العظيم ٢٦٧ .  
 عفو : عفى ٩٤ - عفوا ١٤١ - العفو ٩٤ ، ٩٨ ،  
 . ١٤٥ ، ٩٨  
 عقب : عاقبة ٢٤٢ - عباها ٣٩٢ - عبا ١٩٥ -  
 عقبى ١٦٩ - العقبة ٣٩١ - فعاقتم ٣٣١ -  
 معقب ١٦٩ - معقيات ١٦٨ - يعقب ٢٣٦ .  
 عقد : عقدة ٢٠٤ - عقود ١٢٤ .  
 عقر : عاقر ١٠٩ - عاقرا ١٩٩ .  
 عقم : عقيا ٢٨٢ - المقيم ٣٠٥ .  
 عكف : الماكف ٢١٧ - فالماكفون ٩٠ - يعكفون  
 . ١٤٣  
 حلق : حلق ٣٩٧ - الملقة ١٢٢ .

علم : الأعلام ٢٨٢ ، ٣١٦ - علمين ٧٦ - علم  
 ٨٩ - معلومات ٩٧ ، ٢١٧ - تعلم ٢٥٧ ،  
 ٢٩٥ - يعلمن ٢٤٥ .  
 علو : الأعلون ٢٩٥ - تعلمو ٢٣٧ - علا ٢٤٠ - عليا  
 . ٢٠١  
 علي : عليين ٣٧٨ .  
 عمد : العماد ٣٨٨ - عمد ٤٠٦ .  
 عمر : استعمركم ١٥٨ - عمرة ٩٦ - لعمرك ١٧٦ -  
 العمور ٣٠٦ .  
 عتق : عتق ٢١٧ .  
 عمه : يعمهون ٧٩ ، ١٧٦ .  
 عمي : أعمى ٢٠٨ - عميت ٢٤٣ .  
 عنت : العنت ١١٧ - عتم ١٥٤ - لاعتكم ٩٩ -  
 لعتم ٢٩٨ .  
 عند : عنيدا ٣٥٥ - العنيد ١٥٨ ، ١٧١ .  
 عنو : عنت ٢٠٨ .  
 عهد : بعهدى ٨١ - عهد ١١٤ ، ١٤٢ ، ١٤٣ -  
 عهدا ٨٦ ، ٢٠٢ - عهدو ٨٦ .  
 عهدن : فالعهدن ٤٠٣ .  
 عوج : عوجا ١٤١ ، ٢٠٧ - العوج ١٤١ ،  
 . ٢٠٧  
 عود : عاد ٢٦٣ - معاد ٢٤٤ .  
 عول : تعولوا ١١٥ - عائلا ٣٩٤ .  
 عون : عون ٨٥ .  
 عين : بأعيننا ٣٠٨ ، العين ٢٦٦ .  
 عيي : يحيي ٢٩٣ .

٥

غير : الغابرين ١٤١ .  
 غشو : فالغشاء ٣٨٥ .  
 غلق : غلقا ٣٥١ .  
 غرب : غربا ٢٦٠ .  
 غرر : الغرور ٢٥١ ، ٢٥٩ ، ٣٢٤ .

غرف : فالفرقة ١٠٢ .

غرم : غراما ٢٣١ - مغمومون ٣٢٢ .

غري : فاغرينا - لغريك ٢٥٥ .

غسق : العاسق ٤١٤ - غاسقا ٣٦٧ - غسق ١٨٩ .

غسل : غسليين ٣٤٥ .

غشي : استغشوا ٣٤٨ - غاشية ١٦٥ - غشاوة ٧٨ -

يستغشون ١٥٧ .

غضب : بغضب ٨٧ - غضبان ١٤٣ - المغضوب

٧٧ .

غلب : غلبا ٣٧٣ .

غفر : يستغفرون ١٤٧ ، ٣٠٤ .

غفل : غافلون ٢٤٠ - غفلة ٢٠٠ ، ٢٤٠ .

غلظ : غليظ ١٧٢ .

غلف : اغلف ٨٧ - غلف ٨٧ .

غلل : غل ١٧٥ - مغلولة ١٢٩ ، ١٨٦ - يغسل

١١٤ .

غلو : تغلوا ١٢٣ - غلا ٣٢٩ .

غمر : غمرة ٣٠٤ .

غمض : غمضوا ١٠٥ .

غمم : الغمام ٨٢ - غمة ١٥٦ .

غني : يغنوا ١٤١ .

غور : غورا ١٩٥ ، ٣٣٩ .

غوش : غواش ١٤٠ .

غوط : الغائط ١١٩ .

غول : غول ٢٦٦ .

غوي : الغاؤون ٢٣٥ .

غيب : غيبة ١٦١ - فالغيب ٢٢٢ ، ٣٧٦ .

غير : مغيرات ٤٠١ .

غيض : غيض ١٦٨ - غيض ١٥٨ .

غبي : غيا ٢٠١ .

ف

فأد : الأفضلة ١٧٣ .

فأو : فامت ٢٩٨ - فالفة ١٠٢ ، ١٩٥ ، ٢٤٤ .

فتكم ١٤٧ .

فتأ : فتواء ١٦٤ .

فتح : افتح ١٤١ - استفتحوا ١٧١ - نستفتحوا

١٤٧ الفتح ١٤١ - فتح ٨٦ - الفتح ١٤٧ ،

٢٥٣ - فتحنا ٢٩٦ - لفتحنا ١٤١ - يستفتحون

٨٧ .

فتر : يفترون ٢١٠ .

فتل : فالفتيل ١٢٠ .

فتن : تفتني ١٥١ - فتناك ٢٠٥ - فتنا ٢٤٥ - فالفتنة

٩٥ ، ٩٨ ، ١٠٧ ، ١٢٨ ، ١٥١ ، ١٨٧ ،

٢٥٤ ، ٣٣٥ - فتتم ٣٢٤ - فتنتهم ١٣٣ -

فتنوا ٣٨١ - فتونا ٢٠٥ - لفتنتهم ٢٠٩ ،

٣٥١ - يفتنون ١٢٨ - يفتنون ١٥٤ ، ٢٤٥ ،

٢٣٨ ، ٣٠٤ .

فتى : فاستنتهم ٢٦٥ .

فجج : فجاجا ٢١١ - فج ٢١٧ .

فجر : الفجر ٣٨٨ - فجرت ٣٧٧ - يفجر ٣٥٨ -

يفجرونها ٣٦١ .

فجو : فجرة ١٩٣ .

فحش : الفاحشة ٣٣٦ .

فوت : فوات ٢٥٩ ، ٣٦٥ .

فوج : فوجت ٣٦٤ - فوج ٣٠٠ .

فرد : فرادى ١٣٥ .

فروش : فراشا ٧٩ - الفروش ١٣٧ - فرشناها ٣٠٥ .

فروض : الفاراض ٨٥ - فرض ٢٤٤ .

فرط : فرطا ١٩٤ - مفرطون ١٨١ - يفرط ٢٠٥ -

يفرطون ١٣٤ .

فرق : فالفرق ١٢٧ - فرق ٨٨ - الفرقان ٨٢ ،

٢١١ - فرقانا ١٤٧ - فرقنا ١٩١ - فريق ٩٥ -

يفرق ٢٨٨ .

فرغ : أفرغ ١٠٢ ، ١٩٨ - سيفرغ ٣١٧ - فارغا

٢٤٠ .

فري : افترى ١١١ ، ٢٢٧ - افتراه ٢٥٢ - فريبا

٢٠٠ - مفترى ٢٤٢ .

فزز : استفزز ١٨٨ - يستفزوك ١٨٩ .

فزع : فزع ٢٥٧ .

فح : فافسحوا ٣٢٦ .

فسق : فسق ١٢٥ - فسق ١٩٦ - فسوق ١٠٦ .

فصل : الفصل ٢٦٦ - فصيلة ٣٤٦ .

فصم : انفصام ١٠٣ .

فضض : لا نفضوا ١١٣ ، ٣٣٣ - يفضضوا ٣٣٤ .

فضل : فالفضل ٩٦ .

فضو : أنفضى ١١٧ .

فطر : انفطرت ٣٧٧ - فاطر ١٣٣ ، ٢٥٩ - فطر

٩١ - فطرنى ٢٨٥ - فطرة ٢٤٨ - فطور

١٣٣ ، ٣٣٨ - منظر ٣٥٣ - ينظرون ٢٠٢ ،

٢٨١ .

فقر : فاقرة ٣٥٩ - الفقير ١٥٢ ، ٢١٧ .

فقع : فاقع ٨٥ .

فكك : منفكين ٣٩٩ .

فكه : فاكهون ٢٦٣ - فاكهين ٣٠٧ .

فلح : الفلاح ٧٨ - المفلح ٧٨ .

فلق : فالق ١٣٥ - الفلق ٤٤٤ .

فلك : الفلك ٩٢ ، ١٥٨ ، ١٨٠ ، ٢١١ ،

٢٦٣ ، ٢٦٨ ، فالفلك ٩٢ .

فند : تفندون ١٦٥ .

فنز : أفنان ٣١٧ .

فوت : فوت ٢٥٨ .

فوج : أفواجاً ٣٦٧ ، ٤١١ - فوج ٢٣٩ ، ٣٣٨ .

فور : فورهم ١١٢ .

فوز : بمفازتهم ٢٧٤ - مفازا ٣٦٧ - مفازة ١١٤ .

فوق : الفواق ٢٦٩ - فوق ٨٠ .

فوم : فالفوم ٨٣ .

فياً : فاموا ١٠٠ - الفياء ١٠٠ .

فيض : الإنفاضة ٩٧ - أنفضتم ٩٧ - تفيضون

١٥٦ .

٣

قبح : مقبوحين ٢٤٢ .

قبس : قبس ٢٠٣ .

قبض : قبضت ٢٠٦ - قبضة ٢٠٦ - يقبضون

١٥٢ .

قبل : قبلاً ١٣٦ ، ١٩٦ - قبلة ١٩٦ - قبيلاً ١٩٠ -

قبيلة ١٣٩ - متقابلين ١٧٥ ، ٣٢٠ .

قتر : فالقتر ١٠١ - القتر ١٥٦ - قتره ٣٧٣ - قتورا

١٩٠ .

قتل : قتل ٣٥٥ - قاتلهم ١٥٠ ، ٣٣٤ - قتل

٣٧٢ ، ٣٨١ .

قحم : اتقحم ٣٩١ .

قند : قندا ٣٥٠ .

قدر : بمقدار ١٦٨ - القدر ٣٩٨ - قُدِرَ ٣٣٦ - قدرا

٢٣٦ - قدروا ١٣٥ ، ٢١٩ - نقدر ٢١٢ .

قدس : التقديس ٨٠ - القدس ٨٧ - المقدس

٣٧٠ .

قدم : قدم ١٥٥ - قدمنا ٢٢٨ - قدمت ٢٤٢

المستقدمين ١٧٥ .

قذف : يقذف ٢٥٨ - يقذفون ٢٦٥ .

قرأ : فقرأن ١٨٩ - خالقروه ١٠٠ - قرأه ٣٥٩ .

قرب : قربناه ٢٠١ - قريب ١١٦ - قريباً ١٨٧ .

قروح : القروح ١١٣ .

قرر : فمستقر ١٣٥ - لمستقر ٢٦٣ .

قروض : تقرضهم ١٩٣ .

قزع : فالقارعة ٤٠٣ - قارعة ١٦٩ .

قترف : ليقترفوا ١٣٦ - مقترفين ١٣٦ - يقترف

٢٨٢ .

قرن : قرن ١٣٢ ، ٢٥٥ - قرناه ٢٧٩ - قرونا

٢٤٢ - قرين ٢٦٦ ، ٢٨٥ - مقترنين ٢٨٦ -

مقرنين ٢٧١ ، ٢٨٤ .

قصر : قسورة ٣٥٦ .

قسط : أقسطوا ٢٩٨ - بالقسط ١٢٨ - القاسط

- ١٢٨ - القاسطون ٣٥٠ - القسطاس ١٨٦ .  
 قسم : تقاسموا ٢٣٨ - تقسموا ٢٢٦ - قاسمها  
 ١٣٩ - المتقسمين ١٧٦ .  
 قسو : قست ٨٦ .  
 قصد : اقصد ٢٥١ .  
 قصر : قاصرات ٢٦٦ ، ٣١٨ - كالقصر ٣٦٥ -  
 مقصورات ٣١٨ .  
 قصص : القصص ١١٠ - قصبة ٢٤٠ - نقص  
 ٢٠٧ .  
 قصف : قاصفا ١٨٨ .  
 قضم : قضمنا ٢١٠ .  
 قصر : القصرى ١٤٨ .  
 قصي : القصي ٢٠٠ .  
 قضب : قضبا ٣٧٣ .  
 قضى : قاتض ٢٠٦ - قضى ٢٤١ - قضى ٨٩ -  
 قضينا ١٨٤ - يقضى ٢٠٨ .  
 قطر : أقطارها ٢٥٤ ، ٣١٧ - فالقطر ١٧٣ - القطر  
 ٢٥٦ - قطرا ١٩٨ .  
 قطط : القط ٢٦٩ .  
 قطع : نطقموا ٢١٣ - قطعنا ١٥٦ - ليقطع ١١٣ .  
 قطف : قطفوها ٣٤٤ - ٣٦٢ .  
 قطر : قطمر ٢٦٠ .  
 قطن : يقطن ٢٦٨ .  
 قعد : فالقواعد ٩١ ، ٢٢٦ .  
 قعر : منقعر ٣١٣ .  
 قفي : قفينا ٨٦ ، ١٢٨ ، ٣٢٥ .  
 قلب : انقلبتم ١١٣ - تقلبون ٢٤٦ - قلب ٣٠٢ .  
 قلد : مقاليد ٢٧٤ - ٢٨١ .  
 قلل : أقلت ١٤٠ - فالقليل ١٠٢ ، ١٨٨ .  
 قلم : أقلامهم ١١٠ .  
 قلو : القالين ٢٣٥ - قلى ٣٩٤ .  
 قمع : المقمع ٢٦٢ .  
 قمطر : قمطيرا ٣٦٢ .
- قمع : مقامع ٢١٦ .  
 قمل : القمل ١٤٢ .  
 قنت : قانت ٢٧٣ - قانتا ١٨٢ - قانتات ٢٣٧ -  
 قانتون ٨٩ ، ٢٤٨ .  
 قنط : يقنط ١٧٦ .  
 قنطر : قنطار ١٠٨ - قنطير ١٠٨ - مقنطرة ١٠٨ .  
 قنق : القانق ٢١٨ - المقنق ٢٦٢ - مقنقى ١٧٣ .  
 قنو : قنوان ١٣٥ .  
 قني : أقنى ٣١١ .  
 قهر : قهر ٣٩٤ .  
 قوت : أقواتها ٢٧٨ .  
 قول : قائلون ١٣٨ .  
 قوم : تقويم ٣٩٦ - قائم ١٦٩ - قائماً ١١١ - قواما  
 ٢٣١ - القيوم ١٠٢ ، ١٠٧ - المستقيم ٧٧ -  
 مقام ٩٠ ، ١٨٩ ، ٢٥٤ - مقاما ٢٣١ - مقيم  
 ١٢٧ - يقيمون ١٢٩ -  
 قوې : قوے ٨٤ ، ١٢٨ - للمقوين ٣٢٢ .  
 قبض : قبضنا ٢٧٩ - قبض ٢٨٥ .  
 قبيح : بقية ٢٢٥ .  
 قيم : القيم ١٥٠ - قيمة ٣٩٩ .
- كاس : الكاس ٢٦٦ ، ٣٢٠ ، ٣٦١ - كأسا  
 ٣٠٧ .  
 كت : كتبوا ٣٢٦ - يكتبهم ١١٣ .  
 كبد : كبد ٣٩٠ .  
 كبر : استكبروا ٣٤٨ - أكبرنه ١٦٢ - كبارا ٣٤٨ -  
 كبر ٢٨١ ، ٣٣٢ - الكبيرة ٨١ - لكبيركم  
 ٢٠٦ ، ٢٣٣ ، يكبر ١٨٧ .  
 ككب : ككبوا ٢٣٣ .  
 كتب : سنكتب ١١٤ - كتاب ١٧٤ ، ٣٢٥ - كتابا  
 ١٢١ ، ٣٦٧ - كتب ٩٤ ، ١٢١ ، ١٢٧ ،  
 ١٥١ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ - كتبة ٣٧٢ - كتبنا  
 ١٢٠ - كتبنا ٣٢٥ .  
 نكتب : يكتبون ٣٠٧ .

كون : كان ٢٠١ - يكون ٢٢٤ .  
كيل : كيل ١٦٤ .

## ل

لالا : اللؤلؤ ٣١٦ .  
لب : الألباب ١٠٥ ، ١٦٩ - لبيب ١٠٥ .  
لبد : ليدا ٣٥١ ، ٣٩٠ .  
لبس : تلبسون ١١١ ، اللباس ٩٥ ، ٢٢٩ -  
لبوس ٢١٢ ، بلبسكم ١٣٤ .  
لبيح : لبة ٢٣٨ ، لبي ٢٢٥ - لبيح ٢٥٦ .  
لحد : بللحاء ٢١٦ - ملتحدا ١٩٣ ، ٣٥١ -  
بلحدون ١٨٢ ، ٢٧٩ .  
لحف : إلحافاً ١٠٥ .  
لحق : إلحقنا ٣٠٧ .  
لحن : لحن ٢٩٥ .  
لدد : فالألد ٩٧ - لدا ٢٠٢ .  
لذن : لذنك ١٠٧ - لذنه ١٩٢ .  
لدى : لدينا ٢٨٤ - لديم ١١٠ .  
لزب : لازب ٢٦٥ .  
لزم : لزما ٢٠٨ - اللزام ٢٣١ .  
لظي : لظي ٣٤٦ .  
لمب : يلعب ١٦١ .  
لمن : لعنهم ٨٧ - اللاعنون ٩٢ - الملعونة ١٨٧ .  
لفسو : لاغية ٣٨٦ - اللغو ٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٣١ ،  
٢٤٣ .  
لفت : لتلفتنا ١٥٦ .  
لفح : تلفح ٢٢٢ .  
لفي : ألفوا ٢٦٧ - ألفينا ٩٣ .  
لفف : ألفافا ٣٦٦ - لفيفاً ١٩١ .  
لفف : تلفف ١٤٢ ، ٢٣٣ .  
لفي : ألفت ٢٠٤ - ألفينا ١٢٩ - التلاق ٢٧٦ -  
تلقاء ١٤٠ ، ٢٤١ - تلقون ٣٣٠ - فتلقى  
٨١ - لقاء ١٩٨ - يلقاها ٢٤٣ .  
لمز : تلمزوا ٢٩٨ - اللمزة ٤٠٦ - يلمزك ١٥٢ .

كتم : تكتمون ٨٠ .  
كثر : الكوثر ٤١٠ .  
كدح : كادح ٣٨٠ .  
كدر : انكدرت ٣٧٤ .  
كدى : أكدى ٣١٠ .  
كرس : الكرسي ١٠٣ - كرسه ١٠٣ .  
كرم : كريم ٢٣٧ .  
كره : كره ٩٨ .  
كف : كسف ٢٣٥ ، ٣٥٩ - كسفا ١٩٠ ،  
٣٠٧ .  
كشط : كسشت ٣٧٥ .  
كظم : كاظمين ٢٧٧ - كظيم ١٦٤ ، ١٨١ ،  
٣٤٢ ، ٢٨٤ .  
كعب : الكواعب ٣٦٧ .  
كفت : كفتا ٣٦٥ .  
كفر : نكفرون ١١١ - كضرت ١٧٢ - يكفرون  
٢٦٠ .  
كفف : كافة ٩٧ ، ١٥٠ .  
كفل : كفل ١٢١ - كفلها ١٠٩ .  
كفو : كفوا ٤١٣ .  
كلا : يكلؤكم ٢١٢ .  
كلب : مكليين ١٢٦ .  
كلل : كل ١٨١ - فالكلالة ١١٦ .  
كلم : الكلم ١١٩ - الكلمات ٨١ ، ٩٠ .  
كسم : الأكام ٣١٥ - أكمامها ٢٨٠ .  
كمه : الأكامه ١١٠ .  
كند : لكنود ٤٠١ .  
كتر : كتر ١٩٧ .  
كنس : الكنس ٣٧٥ .  
كنن : أكتانا ١٨٢ - أكتة ٨٧ ، ١٣٣ - تكن ٢٤٣ -  
كن ٨٧ - مكنون ٢٦٦ ، ٣٠٧ .  
كوب : الأكواب ٢٨٦ ، ٣٢٠ ، ٣٦٢ ، ٣٨٦ .  
كور : كورت ٣٧٤ - يكور ٢٧٣ .

مرر : مرت ١٤٥ - مرة ٣٠٩ - المستمر ٣١٢ .  
 مرض : مرض ٧٩ ، ٣٥٦ .  
 مري : تمارى ٣١١ - تمرن ٢٨٦ - تمرن ١٣٢ -  
 مروءة ٩٢ - مرية ١٦٥ - المشتريين ١١٠ - يمارون  
 . ٢٨١  
 مزق : مزقناهم ٢٥٧ - مزق ٢٥٧ .  
 وزن : الوزن ٣٢٢ .  
 مسح : المسح ١١٠ .  
 مسخ : مسخناهم ٢٦٤ .  
 مسد : المسد ٤١٢ .  
 مسس : مسس ٢٠٧ - المسس ١٠٥ .  
 مسي : تمسون ٢٤٧ .  
 مشح : الأمشاح ٣٦١ .  
 مطى : يتمطى ٣٦٠ .  
 معن : الماعون ٤٠٩ - المعين ٣٢٠ - ٣٣٩ .  
 مفت : فالقت ١١٧ - مقينا ١٢١ .  
 مكث : مكث ١٩١ .  
 مكر : مكر ١١٠ ، ٢٥٩ .  
 مكن : مكان ٢٦٤ - الكانة ٢٦٤ - مكانتكم ١٣٦ -  
 مكانتهم ٢٦٤ - مكانهم ١٣٢ .  
 مكو : فاللكاه ١٤٧ .  
 ملا : ملاته ١٥٦ - ملأهم ١٠١ .  
 ملق : إملق ١٣٧ ، ١٨٦ - الملق ١٠١ .  
 ملك : بملكنا ٢٠٦ ، مالكون ٢٦٤ - الملك ١٩٤ -  
 مالكون ٢٦٤ .  
 ملل : مله ١٣٧ - ملتهم ٨٩ .  
 ملى : أسلى ٣٤٢ - تملى ٢٢٧ - مليا ٢٠١ - تملى  
 . ١١٤  
 منن : فامتن ٢٧١ - ممنون ٢٧٨ ، ٣٤٠ ، ٣٩٦ -  
 المن ٨٣ .  
 مني : تمنى ٢١٩ ، ٣١١ - تمنون ٣٢١ .  
 مهد : الماهد ٣٠٥ - المهاد ٩٧ ، ١٤٠ ، ٣٦٦ -  
 المهدي ٢٠١ - مهلت ٣٥٥ - يمهلون ٢٤٨ .

لمس : لامستم ١١٩ - اللامسة ١١٩ .  
 لم : اللمم ٣١٠ .  
 لهم : ألمها ٣٩٢ .  
 لحو : ألتاكم ٤٠٤ - تلهى ٣٧٢ - لحو ٢١٠ ،  
 . ٢٥٠ ، ٣٣٣ .  
 لو : لو ١٧٤ .  
 لوت : لات ٢٦٩ .  
 لورح : لورحة ٣٥٦ .  
 لوف : لوإذا ٢٢٦ .  
 لولا : لولا ٨٩ ، ١٢٨ ، ١٤٥ ، ٢٢٧ .  
 لوم : اللوامة ٣٥٨ - مليم ٢٦٨ ، ٣٤٢ .  
 لوري : تلورا ١٢٢ - لورا ٣٣٤ - يلورون ١١١ .  
 لين : لينا ٢٠٥ - لينة ٣٢٨ .  
 متع : التاع ٨١ ، ١٣٩ - متعنهم ٢٢٧ .  
 متن : متن ١٤٤ .  
 مشل : أمثلهم ٢٠٧ - التمثايل ٢٥٦ - المثلات  
 . ١٦٧  
 مجد : المجد ٣٨١ .  
 محص : محيص ٢٨٠ ، ٣٠١ - محيصا ١٢٢ .  
 محق : محق ١٠٦ .  
 محل : المحال ١٦٨ .  
 محن : امتحن ٢٩٨ - فامتحنونهم ٣٣٠ .  
 محو : قمحونا ١٨٥ - المحو ١٨٥ .  
 محر : مواخر ٢٥٩ .  
 مخض : مخاض ٢٠٠ .  
 مدد : مد ١٦٧ - مددناها ٣٠٠ - ممدود ٣٢١ ،  
 . ٣٥٥ - يمدهم ٧٩ .  
 مرأ : امرأة ٩٥ .  
 مرد : مردوا ١٥٣ - المرء ٢٣٨ - مريد ١٢٢ .  
 مرج : المارج ٣١٦ - مرج ٢٢٩ - المرجان ٣١٦ -  
 المريج ٢٢٩ .  
 مرجح : تمرحون ٢٧٧ - مرحا ٢٥١ .

مهل : المهل ١٩٤ ، ٢٨٩ ، ٣٤٦ .

مهن : مهن ٣٦٤ .

موت : الأموات ٢٦٠ - موت ١٣٣ ، ١٦٨ - الميت  
١٠٩ ، ٢٤٨ - يموت ٢٢٩ .

مور : مور ٣٠٦ ، ٣٣٨ .

ميد : تميد ١٨٠ ، ٢١١ ، ٢٥٠ .

مير : مير ١٦٣ .

ميز : امتازوا ٢٦٤ .



نأي : نأي ١٩٠ ، ٢٨٠ - يثون ١٣٣ .

نيأ : أنباء ١٠٩ ، ١٣٢ ، ٢٤٣ - نيأ ٢٣٧ -  
لثيون ٣٣٥ - نياها ٣٣٧ - نيهم ٣١٣ .

نيل : فانيذ ١٤٨ - لينيلذ ٤٠٦ - نيلذ ٨٨ .

نيز : تايروا ٢٩٨ .

نبط : يستبطونه ١٢٠ .

نيح : ينيح ٢٧٣ - ينيوحا ١٩٠ .

ننق : ننقأ ١٤٤ .

نجد : الجدين ٣٩٠ .

نجم : النجم ٣٠٩ ، ٣١٥ - النجوم ٢٣٠ ،  
٢٦٧ .

نجر : النجوى ١٢٢ ، ٣٢٦ - نجيا ١٦٤ - نجيك  
١٥٦ .

نحب : النحب ٢٥٥ - نحبه ٢٥٥ .

نحس : النحاس ٣١٧ - النحاس ٣١٣ - نحسات  
٢٧٨ .

نحل : نحلة ١١٥ .

نخر : نخرة ٣٧٠ .

نعد : أنداا ٧٩ ، ١٧٣ ، ٢٥٨ ، ٢٧٣ - نديد  
٧٩ .

ندي : النادي ٢٠٢ ، ٢٤٦ - ناديه ٣٩٧ - الندي

٢٤٦ - نديا ٢٠٢ - يناديهم ٢٤٣ .

نذر : النذير ٢٦١ .

نزع : تنازعم ١٢٠ - تنزع ٣٦٩ - نزع ٢٣٢ -

يتنازعون ٣٠٧ .

نزغ : نزغ ١٤٥ - ينزغ ١٨٧ - ينزغك ١٤٥ .

نزف : ينزفون ٢٦٦ ، ٣٢٠ .

نزول : أنزلنا ٨٢ .

نأ : منأه ٢٥٧ - ينئون ١٥١ .

نساب : نسابا ٢٢٩ .

نسخ : نستسخ ٢٩١ .

نسف : لتسفته ٢٠٧ .

نسك : النسيكة ٩٦ .

نسل : النسل ٩٧ - ينلون ٢١٣ - ٢٦٣ .

نسي : نسوا ١٤٠ ، ٣٢٩ - نسي ٢٠٨ - نسيث  
١٩٣ - نساكم ٢٩١ - نساام ١٤٠ - نسيثا  
١٠٦ -

نشأ : أنشاكم ١٥٨ - أنشأنا ١٣٢ - نشاكم ٣٢١ -  
ينشيء ١٦٨ .

نشر : أنشر ٢٧٣ - بمشرون ٢٨٩ - نشورا ٢٢٧ ،  
٢٢٩ .

نشر : أنشورا ٣٢٧ - نشوزا ١٨٨ - نشزها ١٠٤ .

نشط : ناشطات ٣٦٩ .

نصب : نصب ٢٧١ - فانصب ٣٩٥ - نُصب  
٣٤٧ - . النصب ١٢٥ ، ١٥٤ - نصبت  
٣٨٧ .

نصت : أنصتوا ٢٩٣ .

نصر : ناصر ٢٩٥ - ينصره ٢١٦ .

نضد : نضيد ٣٠٠ .

نضر : ناضرة ٣٥٩ .

نضخ : نضاختان ٣١٨ .

نطع : النطيحة ١٢٥ .

نظر : ناظرة ٣٥٩ - ينظرون ١٣٧ .

ننق : يننق ٩٣ .

نعم : الأعمام ١٠٨ - النعم ١٢١ - النعيم ٤٠٤ .

نفض : فسيفضون ١٨٧ .

نفت : النفئات ٤١٤ .



فقد : فقلت ٢٥١ .

فقد : تنقلوا ٣١٧ .

فقر : انفقوا ١٥١ - مستفزة ٣٥٦ .

فقس : تنفس ٣٧٥ - يتنافس ٣٧٩ .

ففس : ففس ٢١٢ .

ففع : منافع ١٧٩ ، ٢١٧ ، ٢١٨ .

ففز : ففقا ١٣٣ .

فنل : فالأنفال ١٤٦ - نافلة ٢١٢ .

فني : ينفوا ١٢٧ .

فنب : نقبوا ٣٠١ - نقياً ١٦٦ .

ففر : الناقرور ٣٥٥ - نفر ٣٥٥ - النقبير ١٢٥ .

ففس : فنقصها ١٦٩ ، ٢١١ .

ففض : ينفض ١٩٧ .

فقع : لقموا ٤٠١ .

فقم : انتقام ١٣٥ - تقمون ١٢٩ .

فكب : لناكبون ٢٢٢ - مناكبها ٢٣٨ .

فكت : نكتوا ١٥٠ .

فكد : نكدا ١٤٥ .

فكر : أنكر ٢٥١ - المنكر ٢٤٦ - نكروا ١٩٧

٣٣٦ - نكرهم ١٥٩ - نكروا ٢٣٨ - نكير

٢٥٨ .

فكس : نكسوا ٢١٢ .

فكص : فكصون ٢٢١ - فكص ١٤٨ .

فكف : فكفون ١٢٣ .

فكل : فكلا ١٢٧ .

فكرق : فكارق ٣٨٦ .

فكج : فكج ١٢٨ .

فكهر : فكهر ٣٩٤ .

فكهي : فكهي ٢٥٥ .

فكوا : فكوا ٢١١ ، ٢٤٣ .

فكوب : فكوب ٢٥٠ - فكوب ١٥٩ - فكوبين ٢٤٨ -

فكوبين ٢٨١ .

فكور : فكور ١٠٣ ، ١٣٢ ، ٢٦٥ ، ٣٣٥ .

فكوش : فكوش ٢٥٨ .

فكوب : فكوب ٢٢٨ - فكوب ٣١٩ .

فكهدج : فكهدج ١٨٩ .

فكهجرون : فكهجرون ٢٢٢ - فكهجرون ٢٤٦ .

فكجمون : فكجمون ٣٠٤ .

فكهدا : فكهدا ٢٠٢ .

فكهدى : فكهدى ٢٠٦ - فكهدى ١٢٥ - فكهدى ٢٨٣ -

فكهدوهم ٢٦٦ - فكهديناهم ٢٧٨ - فكهدية

٧٧ - فكهدى ٧٨ ، ٢٥٥ ، ٣٩٤ - فكهدى

٣١٥ - فكهدية ٢٣٧ - فكهدية ٣٦١ - فكهديناهم

٢٨٣ - فكهدى ٢٠٨ ، ٢٥٣ .

فكهرع : فكهرعون ١٥٩ ، ٢٦٧ .

فكهرى : فكهرى ٧٩ .

فكهرت : فكهرت ٢٧٩ .

فكهش : فكهشيا ١٩٥ - فكهشيم ٣١٣ .

فكضم : فكضيا ٢٠٨ - فكضم ٢٣٤ .

فكطع : فكطعين ١٧٣ ، ٣١٢ ، ٣٤٧ .

فكلع : فكلعوا ٣٤٧ .

فكلهك : فكلهكة ٩٦ - فكلهكون ١٦٤ .

فكلل : فكلل ٩٣ - فكللال ٩٣ - فكلل ٣٦١ .

فكلمد : فكلمد ٢١٥ - فكلمد ٢١٥ .

فكلمز : فكلمز ٣٤٥ - فكلمزات ٢٢٢ - فكلمزة ٤٥٦ .

فكلمس : فكلمس ٢٠٧ .

فكلمل : فكلمل ٢١٢ .

فكلود : فكلودوا ٨٤ - فكلودا ٨٤ ، ١٤٣ .

فكلون : فكلون ٢٤٨ - فكلون ١١٤ ، ٢٥٢ ، ٢٨٥ ،

٣٤٥ - فكلون ٢٧٨ - فكلون ١٣٥ ، ١٨١ -

فكلونا ٢٣٥ .

فكلوى : فكلوىته ١٣٤ - فكلوى ١٧٣ .

فكلوبج : فكلوبج ٢٧٤ ، ٣٢٤ .

فكلويم : فكلويم ٣٢١ - فكلويمون ٢٣٥ .

فكلويمين : فكلويمين ١٢٨ ، ٣٢٩ .

٣٢٥ ، ٣٢٥ .  
 وسط : أوسطهم ٣٤١ - وسطا ٩١ .  
 وسع : واسع ٨٩ . وسع ٢٠٧ . وسعها ١٠٦  
 وسق : وسق ٣٨٠ .  
 وسل : الوصلة ١٢٧ ، ١٨٧ .  
 وسم : للمتوسمين ١٧٦ .  
 وسن : سنة ١٠٣ .  
 وشي : شبة ٨٥ .  
 وصب : واصب ٢٦٥ - واصبا ١٨٠ .  
 وصف : تصفون ٢١٠ .  
 وصل : وصلنا ٢٤٣ - الوصلة ١٣٠ .  
 وصى : تواصلوا ٣٠٥ ، ٣٩١ ، ٤٠٥ .  
 وضع : أوضعوا ١٥١ .  
 وضن : موضونة ٣٢٠ .  
 وطأ : ليوطنوا ١٥١ .  
 وطر : الوطر ٢٥٥ .  
 وعد : تواعدوهن ١١٠ - الموعود ٣٨١ .  
 وهي : فأسعى ٣٤٦ - واعية ٣٤٤ - يحي ٢٩٣ -  
 يوعون ٣٨٠ .  
 وفض : يرفضون ٣٤٧ .  
 وفق : وفاقا ٣٦٧ .  
 وقت : أنتت ٣٦٤ - موقوت ١٢١ .  
 وقد : أوقدوا ١٢٩ .  
 وقذ : الموقودة ١٢٥ .  
 وقر : وقر ١٣٣ ، ١٨٧ ، ٢٧٩ .  
 وقع : الواقعة ٣١٩ - وقع ٢٣٩ .  
 وهي : اتقوا ١١٢ - تقاة ١٠٩ - تقاه ١١٢ - التقوى  
 ١٢٥ ، ١٣٩ - قرا ٢٣٧ - تقيا ٢٠٠ - تقية  
 ١٠٩ - للمتقين ٨٤ - المنقون ٧٨ .  
 وكأ : متكنا ١٦٢ .  
 وكل : وكلنا ١٣٥ - وكيلنا ١٨٤ .  
 وكتر : فوكتره ٢٤١ .

هيه : هيهات ٢٢١ .  
 ٩  
 وأد : المؤودة ٣٧٥ .  
 وأل : مؤللا ١٩٧ .  
 وبق : المويق ١٩٦ - يويقهن ٢٨٢ .  
 ويل : وإبل ١٠٥ - وبال ١٣٠ - ويلا ٣٥٣ .  
 وتر : تترأ ٢٢١ - الوتر ٣٨٨ .  
 وتن : الوتين ٣٤٥ .  
 وتئن : أولئنا ٢٤٥ .  
 وجب : وجبت ٢١٨ .  
 وجد : وجدكم ٣٣٦ .  
 وجس : أوجس ١٥٩ ، ٢٠٦ ، ٣٠٥ .  
 وجف : أوجفتم ٣٢٨ - واجفة ٣٧٠ .  
 وجه : وجه ٨٩ ، ١١١ - وجهة ٩١ - وجهه ٢٤٤ -  
 وجهه ١١٠ -  
 وحد : أحد ٤١٣ .  
 وحى : أوحى ١٨١ ، ٢٠٠ - أوحيت ١٣١ -  
 فالوحي ٢٨٢ ، ٢٨٣ - وحيه ٢٠٨ .  
 ودد : ودا ٢٠٢ - الودود ٣٨١ .  
 ودع : مستودع ١٣٥ - ودعك ٣٩٤ .  
 ودق : الودق ٢٢٥ ، ٢٤٩ .  
 وذر : تذر ٣٤٩ .  
 ورأ : وراء ١٧٢ ، ١٩٧ .  
 ورد : السوارد ١٦٢ - واردها ٢٠٢ - وردا ٢٠٢ -  
 الوريد ٣٠١ .  
 ورث : التراث ٣٨٩ .  
 ورى : نوارت ٢٧٠ - تورون ٣٢٢ .  
 وزر : أوزارا ٢٠٦ - أوزارهم ١٣٣ ، ١٨٠ - وأزره  
 ١٨٥ - وزر ٣١٠ ، ٣٥٩ - وزرا ٢٠٧ -  
 وزرك ٣٩٥ .  
 وزع : أوزعني ٢٣٧ ، ٢٩٣ - يوزعون ٢٣٦ ،  
 ٢٧٩ .  
 وزن : موازينه ١٣٨ ، ٢٢٢ ، ٤٠٣ - الميزان

ولت : يلتكم ٢٩٩ .

ولج : تولج ١٠٨ - فالوليجة ١٥٠ - يلج ١٣٩ ،  
٢٥٦ .

ولد : الوالد ٣٩٠ - ولد ٣٩٠ .

ولي : تولي ٣٧٢ - تولسوا ١١٠ - الموالي ١١٨ ،

١٩٩ - المولي ١١٨ ، ٢١٦ ، ٢٨٩ ، ٢٩٤ -

مولاكم ٣٢٤ - مولاه ١٨١ - مولها ٩١ - ولي

١٩١ .

وهج : وهاجا ٣٦٦ .

وهن : تهنوا ١١٣ ، ٢٩٥ - وهنا ٢٥٠ .

وهي : واهية ٣٤٤ .

ويل : فالويل ٨٦ ، ٢١٠ ، ٤٠٦ .

ويحي : ويكان ٢٤٤ .

يحي

يحي : استيئسوا ١٦٤ - ليشوس ١٥٧ ، ١٩٠ -  
يائن ١٦٩ .

يحي : ييسا ٢٠٦ .

يحي : يدي ١٥٠ ، ٢٩٦ .

يحي : الميسر ٩٨ ، ١٢٩ - ميسور ١٨٦ - يسيرا  
٢٢٩ .

يحي : اليقين ١٧٧ ، ٣٥٦ ، ٤٠٤ .

يحي : تيمموا ١٠٥ ، فالتيمم ١١٩ - الهم ١٤٣ ،  
٢٠٤ .

يحي : باليمين ٢٦٧ ، ٣٤٥ - اليمين ٣٩١ .

يحي : ينعه ١٣٥ .

يحي : أيام ١٧١ .

## فهرس الشعر

ورد في الكتاب بيت من الشعر واحد وقائله غيلان بن سلمة . وهو من الطويل  
فإني بحمد الله لا توب فاجر لبست ولا من غدرة اتقنع

٣٥٤

## فهرس أقوال العرب

٢١٢  
١٧١  
٢٦٩  
٣٤٢  
٤٠٣

جاءوا به على رؤوس الخلق  
رد يده في فمه  
ارتقى فلان في الأسباب  
كشفت الحرب عن ساق  
هوت به أمه

## فهرس اللهجات العربية

٢٦٧	بملا ( بمانية )
٢٧١	أصاب ( هجر )
٩١	شطر ( يثرب وتغلب )
٢٥٧	العرم ( بمانية )
٣٢٢	تفكهون ( عكل وتميم )
٢١٠	لهوا ( بمانية )
٤٠٩	الماعون ( قریش )
١٦٩	يشس ( النخع )

## فهرس اللغات الأجنبية

٢١٣	( الزنجبة )	حصب
٨٨	( اليهود: العبربة )	راعنا
٢٨٩	( النبطبة )	رهوا
١٥٩	( الفارسية )	السجيل
٢٠٠	( النبطبة )	سربا
٣٧٢	( النبطبة )	سفرة
٣٩٦	( الحبشبة )	سبنا
١٠٤	( النبطبة )	سربه
٢١٨	( النبطبة )	الصلوات
٢٠٣	( السربانية )	طه
١٦٩	( الهندبة )	طوب
١٩٨	( الرومبة )	الفردوس
١٨٦	( الرومبة )	القطاس
٣٢٥	( الحبشبة )	كفلبن
٢٢٤	( الحبشبة )	المشكاة
٣٥٢	( الحبشبة )	ناشبة
٢٣٠	( السربانية )	هونا
١٦٢	( الحورانية )	هبت لك

## فهرس كلمات الأضداد

٣١٨	البطائن	بطن
٢٩٨ ، ٢٨٦ ، ١١٠	بعض	بعض
٨٢	بلاء	بلو
٢٦٠	بخشى	خشى
٢٠٤	اخفيها	خفى
٣٦٧ ، ٢٢٧	برجون	رجو
٢٤٦	أرجو	
٢١٠	أسروا	سرر
٨٥	صفراء	صفر
٢٧٠ ، ٨١	ظن	ظنن
٣٥٩	نظن	
٣٤٤	ظننت	
٢٩٦	تعزروه	عزر
٣٧٥	عسعس	عسعس
١٨٧	عسى	عسى
١١٤	بمفازة	فوز
٨٠	فما فوقها	فوق
١٠٠	القروء	قرء
١٢٨	القسط	قسط
١٨٩	التهجذ	هجد
٢٩٠ ، ٢٢٢ ، ١٩٩ ، ١٩٧ ، ١٧٢	من وراثه	وراء



## فهرس الأعلام

- آدم (ع) ٨١ ، ٩٨ ، ٢٠٨ ، ٣١٥ ، ٣٩٠ .
- آصف بن برخا الخفير ٢٣٧ .
- آصف بن الشيطان بن إيليس ٢٣٧ .
- إسماعيل (ع) ٩٠ ، ٩١ ، ١٠٤ ، ١٣٧ ، ١٥٤ ، ١٥٩ ، ١٧١ ، ١٨٢ ، ٢٠٠ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢٧٧ ، ٢٨٢ ، ٢٩٣ ، ٣٠٤ .
- إيليس ٨١ ، ٣٧٨ .
- إدريس (ع) ٢٥٥ .
- إسحاق (ع) ٢١٢ ، ٢٨٢ .
- إسماعيل (ع) ٩١ ، ٢٧٧ .
- الأسود بن عبد يغوث الزهري ١٧٦ .
- الأسود بن المطلب (أبو زمعة) ١٧٦ .
- إلياس (ع) ١٩٦ .
- أمية بن خلف ١٤٩ .
- بدر ١١٢ .
- بلقيس ٢٣٧ .
- أم جميل بنت حرب بن أمية ٤١٢ .
- أبو جهل بن هشام ١٤٩ ، ٢٢٩ ، ٢٨٩ .
- الحارث بن عيطلة ١٧٧ .
- الحارث بن قيس ١٧٦ .
- حسان بن ثابت ٢٣٥ .
- الحسين بن علي ٣٤٩ .
- حمزة بن عبد المطلب ٢١٦ .
- الخضر (ع) ١٩٦ .
- داود (ع) ٢١٣ ، ٢٧٠ .
- زكريا (ع) ١٠٩ ، ٢٨٣ .
- زيد بن حارثة الكلبي ٢٥٥ .
- زويعة ٢٩٣ .
- السامري ٢٠٦ .
- السجل ٢١٤ .
- أبو سفيان ١٤٨ ، ١٤٩ .
- سليمان بن داود ٢٣٧ ، ٢٣٨ .
- سهيل بن عمر ١٤٩ .
- شعيب ٢٤١ ، ٢٩٣ .
- شيبه بن ربيعة ٢١٦ .
- العاص بن وائل ١٧٦ ، ٤١٠ .
- عاصم الجحدري ٢١٨ .
- ابن عباس ٢٣١ .
- عبد الله بن خبطل ٢٣٥ .
- عبد الله بن رواحة ٢٣٥ .
- عبد الله بن الزبير ٢٣٥ .
- عبد يغوث بن وهب الزهري ١٧٧ .
- عبيدة بن الحارث ٢١٦ .
- عتبة بن ربيعة ١٤٩ ، ٢١٦ ، ٢٨٥ .
- عطاء بن السائب ٧٦ ، ١٠٧ ، ١١٥ ، ١٢٤ .

، ٢٨٨ ، ٢٨٤ ، ٢٨١ ، ٢٧٨ ، ٢٧٦  
 ، ٢٩٨ ، ٢٩٦ ، ٢٩٤ ، ٢٩٢ ، ٢٩٠  
 ، ٣١٢ ، ٣٠٩ ، ٣٠٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠٠  
 ، ٣٢٨ ، ٣٢٦ ، ٣٢٤ ، ٣١٩ ، ٣١٥  
 ، ٣٣٥ ، ٣٣٤ ، ٣٣٣ ، ٣٣٢ ، ٣٣٠  
 ، ٣٤٢ ، ٣٤٠ ، ٣٣٨ ، ٣٣٧ ، ٣٣٦  
 ، ٣٥٢ ، ٣٥٠ ، ٣٤٨ ، ٣٤٦ ، ٣٤٣  
 ، ٣٦٦ ، ٣٦٤ ، ٣٦١ ، ٣٥٨ ، ٣٥٤  
 ، ٣٧٨ ، ٣٧٧ ، ٣٧٤ ، ٣٧٢ ، ٣٦٩  
 ، ٣٨٦ ، ٣٨٥ ، ٣٨٣ ، ٣٨١ ، ٣٨٠  
 ، ٣٩٤ ، ٣٩٣ ، ٣٩٢ ، ٣٩٠ ، ٣٨٨  
 ، ٣٩٨ ، ٣٩٨ ، ٣٩٧ ، ٣٩٦ ، ٣٩٥  
 ، ٤٠٤ ، ٤٠٣ ، ٤٠١ ، ٤٠٠ ، ٣٩٩  
 . ٤٠٥

- عمرو بن مسعود الثقفي ٢٨٥ .

- عمرو بن أم مكتوم ٣٧٢ .

- عيسى ابن مريم (ع) ٨٧ ، ١١٠ (المسيح  
 . ١٢٣) ، ١٢٦ ، ٢٨٦ ، ٣٣٢ .

- فاطون ٢٣٢ .

- فرعون ٨٢ ، ١٠٧ ، ١٤٢ ، ١٥٦ ، ١٩١  
 . ٣٨٩ ، ٢٤٠ ، ٢٣٢

- قارون ٢٤٣ .

- كعب بن الأشرف ٤١٠ .

- كعب بن مالك ٢٣٥ .

- لقمان ٢٥٠ .

- أبو لهب ٤١٢ .

- لوط (ع) ٢٣٧ ، ٢٩٣ ، ٣٣٧ ، ٣٤٤ .

- محمد بن الحنفية ٢٦٢ .

- محمد بن عبد الله (ص) ٨٤ ، ٨٧ ، ٩٥  
 ، ١١٣ ، ١٢٠ ، ١٨٩ ، ٢١١ ، ٢١٢  
 ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢٢٤ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤  
 ، ٢٦٢ ، ٢٧٤ ، ٢٨٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤  
 ، ٣٠٩ ، ٣١٢ ، ٣٥٤ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩  
 ، ٣٧٦ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤١١ ، ٤١٢  
 . ٤١٤

، ١٥٧ ، ١٥٥ ، ١٤٩ ، ١٤٦ ، ١٣٨  
 ، ١٧٩ ، ١٧٤ ، ١٧١ ، ١٦٧ ، ١٦١  
 ، ٢١٠ ، ٢٠٣ ، ١٩٩ ، ١٩٢ ، ١٨٤  
 ، ٢٣٢ ، ٢٢٧ ، ٢٢٣ ، ٢٢٠ ، ٢١٥  
 ، ٢٥٠ ، ٢٤٧ ، ٢٤٥ ، ٢٤٠ ، ٢٣٦  
 ، ٢٦٢ ، ٢٥٩ ، ٢٥٦ ، ٢٥٤ ، ٢٥٢  
 ، ٢٧٨ ، ٢٧٦ ، ٢٧٣ ، ٢٦٩ ، ٢٦٥  
 ، ٢٩٢ ، ٢٩٠ ، ٢٨٨ ، ٢٨٤ ، ٢٨١  
 ، ٣٠٠ ، ٢٩٨ ، ٢٩٦ ، ٢٩٤  
 . ٣١٥ ، ٣١٢ ، ٣٠٩ ، ٣٠٦ ، ٣٠٣

- علي بن أحمد ٧٦ ، ١٠٧ ، ١١٥ ، ١٢٤ .

، ١٥٧ ، ١٥٥ ، ١٤٩ ، ١٤٦ ، ١٣٨  
 ، ١٧٩ ، ١٧٤ ، ١٧١ ، ١٦٧ ، ١٦١  
 ، ٢١٠ ، ٢٠٣ ، ١٩٩ ، ١٩٢ ، ١٨٤  
 ، ٢٣٢ ، ٢٢٧ ، ٢٢٣ ، ٢٢٠ ، ٢١٥  
 ، ٢٥٠ ، ٢٤٧ ، ٢٤٥ ، ٢٤٠ ، ٢٣٦  
 ، ٢٦٢ ، ٢٥٩ ، ٢٥٦ ، ٢٥٤ ، ٢٥٢  
 ، ٢٧٨ ، ٢٧٦ ، ٢٧٣ ، ٢٦٩ ، ٢٦٥  
 ، ٢٩٤ ، ٢٩٢ ، ٢٩٠ ، ٢٨٨ ، ٢٨٤ ، ٢٨١  
 ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦  
 ، ٣٠٩ ، ٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٤  
 ، ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣  
 ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨  
 ، ٣٤٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠  
 ، ٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٣٥٨ ، ٣٦١ ، ٣٦٤  
 ، ٣٦٦ ، ٣٦٩ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٣٧٧  
 . ٣٨١ ، ٣٨٠ ، ٣٧٨

- علي بن الحسين ٨٥ ، ٣٤٩ .

- علي بن أبي طالب (ك) ١٢٩ ، ٢١٦ ، ٢٧٤ .

- عمرو بن خالد الواسطي (أبو خالد) ٧٦ ،  
 ، ١٥٧ ، ١٥٥ ، ١٤٩ ، ١١٥ ، ١٢٤ ، ١٣٨ ، ١٤٦  
 ، ١٦٧ ، ١٦١ ، ١٥٧ ، ١٥٥ ، ١٤٩  
 ، ١٩٢ ، ١٨٤ ، ١٧٩ ، ١٧٤ ، ١٧١  
 ، ٢٢٠ ، ٢١٥ ، ٢١٠ ، ٢٠٣ ، ١٩٩  
 ، ٢٤٠ ، ٢٣٦ ، ٢٣٢ ، ٢٢٧ ، ٢٢٣  
 ، ٢٥٤ ، ٢٥٢ ، ٢٥٠ ، ٢٤٧ ، ٢٤٥  
 ، ٢٧٣ ، ٢٦٩ ، ٢٦٥ ، ٢٦٢ ، ٢٥٩ ، ٢٥٦

- أبو مشافح الأشعري ٢٣٥ .  
 - سوسى (ع) ٨٢ ، ١٤٣ ، ١٩١ ، ٢٠٦ ،  
 ٢١١ ، ٢٢٧ ، ٢٣٣ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ،  
 ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٨٢ ، ٣٨٨ .  
 - نسوح (ع) ٢٥٥ ، ٢٩٣ ، ٣١٣ ، ٣٣٧ ،  
 ٣٤٨ ، ٣٤٩ .  
 - ذوالنون ٢١٢ .  
 - هارون (ع) ٢١١ ، ٢٤٣ .  
 - هبار بن الأسود الأسدي ١٧٧ .  
 - هود ١٥٧ ، ٢٩٣ .  
 - الوليد بن عتبة ٢١٦ .  
 - الوليد بن المغيرة المخزومي ١٧٦ ، ٢٨٥ ،  
 ٣٥٥ .  
 - يثرون بن أخي شعيب ٢٤١ .  
 - يعقوب (ع) ٢١٢ .  
 - يوسف (ع) ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٥ .  
 - يونس بن متى (ع) ١٥٥ ، ١٧٧ ، ٢٦٨ ،  
 ٣٤٢ .

- محمد بن منصور المرادي (أبو جعفر) ٧٦ ،  
 ١٠٧ ، ١١٥ ، ١٢٤ ، ١٣٨ ، ١٤٦ ،  
 ١٤٩ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٧ ،  
 ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٧٩ ، ١٨٤ ، ١٩٢ ،  
 ١٩٩ ، ٢٠٣ ، ٢١٠ ، ٢١٥ ، ٢٢٠ ،  
 ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦ ، ٢٤٠ ،  
 ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ،  
 ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٢٦٩ ،  
 ٢٧٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٤ ،  
 ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ،  
 ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ،  
 ٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ ،  
 ٣٢٨ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ،  
 ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ،  
 ٣٤٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ،  
 ٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٣٥٨ ، ٣٦١ ، ٣٦٤ ،  
 ٣٦٦ ، ٣٦٩ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٣٧٧ ،  
 ٣٧٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ .  
 - مريم (ع) ١٨٢ ، ١٩٩ .

## فهرس الأمم والقباائل والملل والنحل

- |  |   |
|--|---|
| . آل عمران ١٠٧ ، ١٧٧ .                   | - ( الأحباش ) ٣٩٦ .                       |
| - بنو غطف ٣٤٩ .                          | - بنو إسرائيل ٨٤ ، ٩٤ ، ١٠١ ، ١٨٤ ، ٢٢٧ ، |
| - القبط ٢٠٦ .                            | - ٢٣٢                                     |
| - قريش ٢٨٥ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١١ .           | - الأنصار ٨٨ .                            |
| - كلب ٣٤٩ .                              | - تغلب ٩١ .                               |
| - كنانة ١٥٠ .                            | - ثمود ٧٧ ، ١٨٧ ، ٣٤٣ ، ٣٨٨ ، ٣٩٢ .       |
| - مراد ٣٤٩ .                             | - حمير ٣٤٩ .                              |
| - النبط ١٠٤ ، ٢١٨ ، ٢٨٩ ، ٣٧٢ .          | - الروم ١٩٨ ، ٢٤٧ ، ٢٩٦ .                 |
| - النصارى ٧٧ ، ٨٤ ، ١٢٦ ، ٢١٨ .          | - ( الزنج ) ٢١٣ .                         |
| - هذيل ٣٤٩ .                             | - ( السريان ) ٢٠٣ ، ٢٣٠ .                 |
| - همدان ٣٤٩ .                            | - الصابئون ٨٣ ، ٨٤ ، ١٢٩ ، ٢١٨ .          |
| - اليهود ٧٧ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ١٢٩ ، ١٨٩ ، | - عاد ٣١١ ، ٣٤٣ ، ٣٨٨ .                   |
| - ٣١٢ ، ٣٢٦ .                            | - العرب ٢٤٨ ، ٣٤٢ ، ٣٤٩ ، ٣٧٠ .           |

## فهرس الأماكن والبلدان

- الأحفاف ٢٩٢ ، ٢٩٣ .  
 - الأردن ١٠٢ .  
 - إرم ذات العماد ٣٨٨ .  
 - أنطاكية ٢٦٢ .  
 - أفريقيا ١٩٦ .  
 - بحر الروم ١٩٦ .  
 - بحر فارس ١٩٦ .  
 - بلسر ١٠٢ ، ١١٢ ، ٢٢١ ، ٢٣١ ، ٢٥٢ ، ٢٨٨ .  
 - بكة ١١١ .  
 - بيت المقدس ٩١ .  
 - التين (جبل) ٣٩٦ .  
 - جمع ٩٠ .  
 - الجودي ١٥٨ ، ٣١٣ .  
 - الجوف ٣٤٩ .  
 - الحبشة ٣٢٥ ، ٣٥٢ ، ٤٠٨ .  
 - الحديدية ٩٥ .  
 - خيبر ٢٩٧ .  
 - دمشق ٢٢١ .  
 - دومة الجندل ٣٤٩ .  
 - الزيتون (جبل) ٣٩٦ .  
 - سيناء ٢٢٠ .  
 - الشام ١٨٩ ، ٢٥٧ ، ٤٠٨ .  
 - الصفا ٩٢ .
- صنعاء ٢٣٧ ، ٣٤١ .  
 - حضروان ٣٤١ .  
 - الطائف ٢٨٥ .  
 - الطور (جبل) ٣٩٦ .  
 - طوى ٢٠٣ ، ٣٧٠ .  
 - عرقة ٩٠ .  
 - فلسطين ١٠٢ .  
 - أم القرى ٢٨١ .  
 - كرمان ٢٠٦ .  
 - الكوفة ٢٢٠ .  
 - مأرب ٢٣٧ .  
 - مدين ٢٤١ ، ٢٤٢ .  
 - المدينة ١٨٩ ، ٢٥٤ .  
 - المروة ٩٢ .  
 - مصر ٢٢١ .  
 - مكة ١١١ - ٢١٨ ، ٢١٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٨١ ، ٢٨٥ ، ٣٣١ ، ٣٤٥ ، ٣٩٠ ، ٣٩٦ .  
 - حنى ٩٠ ، ٤١٠ .  
 - الموصل ١٥٨ .  
 - ناصرة ١٢٦ .  
 - نخلة ٢٩٣ .  
 - الهند ٢٢٠ .  
 - يثرب ٩١ ، ٢٥٤ .  
 - اليمن ٢٥٣ ، ٢٥٧ ، ٢٩٣ ، ٣٤١ ، ٣٨١ .

## فهرس الحيوان

- |                            |   |
|----------------------------|---|
| - الشاة ٩٦ .               | - الإبل ١٠٨ ، ١٢٤ ، ٢١٨ ، ٣٦٥ ، ٣٨٦ ، ٤٠١ . |
| - الضفادع ١٩١ .            | - البعير ١٦٤ ، ٣٥٨ .                        |
| - الطاووس ١٠٤ .            | - البفل ٢٤٣ .                               |
| - الطير ١٠٤ .              | - البقر ١٢٤ ، ٢١٨ .                         |
| - المحجل ٨٧ ، ١٥٩ ، ٣٠٤ .  | - البقرة ٧٨ ، ٨٤ ، ٩٦ ، ١٧٧ .               |
| - العقارب ٩٢ .             | - الجراد ١٤٢ ، ١٩٢ .                        |
| - العنكبوت ٢٤٥ .           | - الجمال ١٧٩ .                              |
| - الغراب ١٠٤ .             | - الجميل ١٣٩ ، ٣٤٩ .                        |
| - الغنم ١٢٤ ، ٢٧٨ .        | - الحمامار ٣٣٣ .                            |
| - الفراش ٤٠٣ .             | - الحمام ١٠٤ .                              |
| - القيل ٤٠٧ .              | - الحمير ٢٥١ .                              |
| - القردان ١٤٢ .            | - الحوت ٢٦٨ ، ٣٤٢ .                         |
| - القرده ٨٤ .              | - الخنافس ٩٢ .                              |
| - القمل ١٩١ ، ١٤٢ .        | - الخيل ١٠٨ ، ١١٢ ، ١٨٨ ، ٢٧٠ ، ٣٢٨ .       |
| - الكلاب ٤٠٧ .             | - ٤٠١ .                                     |
| - الناقة ١٣٩ ، ١٨٧ ، ٢٦٩ . | - الدجاجة ٢٤٨ .                             |
| - النحل ١٧٩ ، ١٨١ .        | - الدود ٤٠٧ .                               |
| - النمل ٢٣٦ ، ٢٣٧ .        | - الديك ١٠٤ .                               |
| - النملة ٢٣٦ .             | - السمان ٨٣ .                               |
| - النوق ٣٧٤ .              | - السمك ٨٤ .                                |

## فهرس النبات

- |                                       |                       |
|---------------------------------------|-----------------------|
| - الشيرق ٣٨٦ .                        | - الأثل ٢٥٧ .         |
| - الضريع ٣٨٦ .                        | - الأراك ٢٥٧ .        |
| - الطلح ٣٢٠ .                         | - البرير ٢٥٧ .        |
| - العلس ٨٣ ، ٤٠٧ .                    | - البصل ٨٣ .          |
| - العنب ١٦٣ .                         | - البقل ٨٣ ، ٢٤٢ .    |
| - العوسج ١٩١ .                        | - التين ٣٩٦ .         |
| - الفوم ٨٣ .                          | - الحمص ٤٠٧ .         |
| - قناء ٨٣ .                           | - الحنظل ١٧٢ .        |
| - الكرم ٨١ .                          | - الخردل ٢١١ .        |
| - الموز ٣٢٠ .                         | - الحمط ٢٥٧ .         |
| - النحل ١٨١ ، ١٩٤ ، ٢٠٦ ، ٢٣٨ ، ٢٦٣ ، | - الریحان ٣١٦ .       |
| ٣١٣ ، ٣٢٨ ، ٣٤٣ .                     | - الزقوم ١٨٧ .        |
| - النخلة ١٧٢ ، ٢٤٨ ، ٢٦٣ ، ٣٢٨ .      | - الزيتون ٢٢٥ ، ٣٩٦ . |
| - اليقطين ٢٦٨ .                       | - السنبل ٨١ .         |
|                                       | - السنيلة ٢٤٨ .       |

## فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الاهداء	٣
المقدمة	٧ - ٥
ظاهرة الغرابة	١٤ - ٨
معنى الغريب (٨) تعريف الغريب (٩) علاقة الغريب بمصطلحي الحوشي والنوادر (١١) أسبقية التأليف في الغريب (١١) جهود ابن عباس (١٢) زيد بن علي أول من صنّف في الغريب (١٤)	
زيد بن علي	٤٤ - ١٥
ولادته ونشأته (١٥) ثورته (١٧) الثورة أولدت المذهب الزيدي (٢٤) علاقة زيد بالمعتزلة (٢٧) أساتذته (٢٨) تلامذته (٢٩) بلاغته (٣٤) خطابه (٣٤) حكمه (٣٥) شعره (٣٦) قراءته (٣٦) أقوال العلماء فيه (٣٩) آثاره (٤٠) وفاته (٤٣)	
كتاب تفسير غريب القرآن	٥٩ - ٤٥
رواة الكتاب (٤٥) توثيق نسبة الكتاب (٤٨) منهجه في تفسير المعاني الغريبة (٥٠) تأثره بآراء من سبقه (٥٣) أثره في الخالفين (٥٤) الكتاب من مصادر أبي عبيدة في مجاز القرآن (٥٦) أهمية الكتاب (٥٨)	
تحقيق الكتاب	٧٥ - ٦٠
وصف مخطوطات الكتاب (٦٠) النسخة الأولى (٦٠) النسخة الثانية (٦٣) النسخة الثالثة (٦٣) عملي في التحقيق (٦٤) صور المخطوطات (٦٧)	
١ - سورة الفاتحة	٧٦
٢ - سورة البقرة	٧٨
٣ - سورة آل عمران	١٠٧
٤ - سورة النساء	١١٥
٥ - سورة المائدة	١٢٤
٦ - سورة الأنعام	١٣٢



١٣٨	٧ - سورة الأعراف
١٤٦	٨ - سورة الأنفال
١٤٩	٩ - سورة التوبة
١٥٥	١٠ - سورة يونس (ع)
١٥٧	١١ - سورة هود (ع)
١٦١	١٢ - سورة يوسف (ع)
١٦٧	١٣ - سورة الرعد
١٧١	١٤ - سورة إبراهيم (ع)
١٧٤	١٥ - سورة الحجر
١٧٩	١٦ - سورة النحل
١٨٤	١٧ - سورة الإسراء
١٩٢	١٨ - سورة الكهف
١٩٩	١٩ - سورة مريم (ع)
٢٠٣	٢٠ - سورة طه
٢١٠	٢١ - سورة الأنبياء (ع)
٢١٥	٢٢ - سورة الحج
٢٢٠	٢٣ - سورة المؤمنون
٢٢٣	٢٤ - سورة النور
٢٢٧	٢٥ - سورة الفرقان
٢٣٢	٢٦ - سورة الشعراء
٢٣٦	٢٧ - سورة النمل
٢٤٠	٢٨ - سورة القصص
٢٤٥	٢٩ - سورة العنكبوت
٢٤٧	٣٠ - سورة الروم
٢٥٠	٣١ - سورة لقمان
٢٥٢	٣٢ - سورة السجدة
٢٥٤	٣٣ - سورة الأحزاب
٢٥٦	٣٤ - سورة سبأ
٢٥٩	٣٥ - سورة الملائكة (ع)
٢٦٢	٣٦ - سورة يس
٢٦٥	٣٧ - سورة الصافات

٢٦٩	٣٨ - سورة ص
٢٧٣	٣٩ - سورة الزمر
٢٧٦	٤٠ - سورة حم المؤمن ( غافر )
٢٧٨	٤١ - سورة حم السجدة ( فصلت )
٢٨١	٤٢ - سورة حمصق ( الشورى )
٢٨٤	٤٣ - سورة الزخرف
٢٨٨	٤٤ - سورة الدخان
٢٩٠	٤٥ - سورة الجاثية
٢٩٢	٤٦ - سورة الأحقاف
٢٩٤	٤٧ - سورة محمد (ص)
٢٩٦	٤٨ - سورة الفتح
٢٩٨	٤٩ - سورة الحجرات
٣٠٠	٥٠ - سورة ق
٣٠٣	٥١ - سورة الذاريات
٣٠٦	٥٢ - سورة الطور
٣٠٩	٥٣ - سورة النجم
٣١٢	٥٤ - سورة اقتربت الساعة ( القمر )
٣١٥	٥٥ - سورة الرحمن تبارك وتعالى
٣١٩	٥٦ - سورة الواقعة
٣٢٤	٥٧ - سورة الحديد
٣٢٦	٥٨ - سورة المجادلة
٣٢٨	٥٩ - سورة الحشر
٣٣٠	٦٠ - سورة الممتحنة
٣٣٢	٦١ - سورة الصف
٣٣٣	٦٢ - سورة الجمعة
٣٣٤	٦٣ - سورة المنافقون
٣٣٥	٦٤ - سورة التغابن
٣٣٦	٦٥ - سورة الطلاق
٣٣٧	٦٦ - سورة التحريم
٣٣٨	٦٧ - سورة الملك
٣٤٠	٦٨ - سورة ن ( القلم )

٣٤٣	٦٩ - سورة الحاقة
٣٤٦	٧٠ - سورة المعارج
٣٤٨	٧١ - سورة نوح (ع)
٣٥٠	٧٢ - سورة الجن
٣٥٢	٧٣ - سورة المزمل
٣٥٤	٧٤ - سورة المدثر
٣٥٨	٧٥ - سورة القيامة
٣٦١	٧٦ - سورة الدهر ( الإنسان )
٣٦٤	٧٧ - سورة المرسلات
٣٦٦	٧٨ - سورة النبأ
٣٦٩	٧٩ - سورة النازعات
٣٧٢	٨٠ - سورة الأعمى ( عبس )
٣٧٤	٨١ - سورة التكويد
٣٧٧	٨٢ - سورة الانفطار
٣٧٨	٨٣ - سورة المطففين
٣٨٠	٨٤ - سورة الانشقاق
٣٨١	٨٥ - سورة البروج
٣٨٣	٨٦ - سورة الطارق
٣٨٥	٨٧ - سورة الأعلى
٣٨٦	٨٨ - سورة الغاشية
٣٨٨	٨٩ - سورة الفجر
٣٩٠	٩٠ - سورة البلد
٣٩٢	٩١ - سورة الشمس
٣٩٣	٩٢ - سورة الليل
٣٩٤	٩٣ - سورة الضحى
٣٩٥	٩٤ - سورة الشرح ( ألم نشرح )
٣٩٦	٩٥ - سورة التين
٣٩٧	٩٦ - سورة العلق
٣٩٨	٩٧ - سورة القدر
٣٩٩	٩٨ - سورة البينة
٤٠٠	٩٩ - سورة الزلزلة

٤٠١	..... سورة العاديات	١٠٠
٤٠٣	..... سورة القارعة	١٠١
٤٠٤	..... سورة التكاثر	١٠٢
٤٠٥	..... سورة العصر	١٠٣
٤٠٦	..... سورة الحمزة	١٠٤
٤٠٧	..... سورة الفيل	١٠٥
٤٠٨	..... سورة قريش	١٠٦
٤٠٩	..... سورة أرايت ( الماعون )	١٠٧
٤١٠	..... سورة الكوثر	١٠٨
٤١١	..... سورة الكافرون	١٠٩
٤١١	..... سورة النصر	١١٠
٤١٢	..... سورة تبت ( المسد )	١١
٤١٣	..... سورة الإخلاص	١١٢
٤١٤	..... سورة الفلق	١١٣
٤١٥	..... سورة الناس	١١٤
٤١٧	..... المصادر	
٤٣٥	..... الفهارس	